الأول من أجزاء

ومعرفة أحوال صاحبها

عبد الله رسول رب العزة

صلى الله عليه وعلى آله الطيبين

الفضل البجلي

رضي الله عنه

رواية ولد ولده الشيخ

رواه الشيخ الإمام الحافظ

[illegible]

غزوة تبوك وما هم به رسول الله ﷺ [illegible]
اليه وما روي في تجهيز عثمان بن عفان رضي الله عنه [illegible]
وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه على المدينة وتخلف من تخلف
وما ظهر في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن سر المصدق
[illegible] الحافظ قال [illegible] ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار
[illegible] قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين ذي الحجة الى رجب
وعبد الله قال حدثنا ابو العباس قال حدثنا ادم قال
الله بن ابي بكر بن حزم ان رسول الله صلى الله
[illegible] الا اظهر انه يريد غيرها غير انه في غزوة
[illegible] ذلك في زمان من البأس وشدة من الحر
[illegible] الثمار من ثمارهم وهم يكرهون الشخوص عنها
[illegible] اد قال للجد بن قيس احد [illegible]
[illegible] عجبا ما النساء مني
[illegible] فاذن له رسول الله فاعرض عنه رسول
[illegible] الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي ولا
[illegible] ما وقع فيه من الفتنة بتخلفه عن رسول الله صلى
اعظم مما يخاف من فتنة نساء الاصفر وان
قال رجل من المنافقين لا تنفروا في الحر فانزل
[illegible] يفقهون قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الغنى على النفقة والحملان في سبيل الله فحمل
[illegible] وانفق عثمان رضي الله عنه في ذلك نفقة عظيمة
[illegible] اخبرنا ابو الحسن علي بن [illegible]

[illegible] على المنبر [illegible] قال الحسن [illegible]
القاضي قال نا عمرو بن مرزوق قال نا السكن [illegible]
عن فرقد ابي طلحة عن عبد الرحمن بن خباب السلمي [illegible] رسول الله صلى الله عليه
[illegible] على جيش العسرة فقال عثمان بن عفان رضي الله عنه علي مائة بعير
باحلاسها واقتابها في سبيل الله قال ثم حث على الجيش الثاني فقال عثمان [illegible]
علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله [illegible] ثم حض [illegible]
صلى الله عليه على الجيش الثالث فقال عثمان [illegible] علي ثلثمائة
باحلاسها واقتابها في سبيل الله قال عبد الرحمن انا شهدت رسول الله
صلى الله عليه وهو يقول على المنبر ما على عثمان ما عمل بعد هذه [illegible]

تابعه ابو داود الطيالسي عن سكن بن المغيرة [illegible]

[illegible] الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمان قال نا اسد [illegible]
قال نا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن
بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه
بالف دينار حين جهز جيش العسرة ففرغها عثمان في حجر النبي صلى الله عليه قال فجعل
النبي صلى الله عليه يقلبها ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم قالها
مرارا [illegible] ابو الحسين بن بشران قال نا عبد الله بن جعفر [illegible]
قال نا ابو داود قال نا ابو عوانة عن حصين عن [illegible] عمرو بن جاوان عن
الاحنف بن قيس قال سمعت عثمان يقول [illegible] على الزبير
وطلحة انشدكم بالله [illegible] فقال من يجهز جيش العسرة
غفر الله له فجهزتهم حتى ما يفقدون [illegible] قالوا اللهم نعم
انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس [illegible] قال نا احمد بن عبد الجبار
قال نا [illegible] عن [illegible]
رسول الله صلى الله عليه [illegible] في جيش العسرة
[illegible] فقلت يا نبي الله ان اصحابي [illegible]

ووافقته وهو غضبان ولا أشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله
ومن مخافة أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد في نفسه علي فرجعت
إلى أصحابي فأخبرتهم بالذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا
ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما
أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين
القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فقال انطلق بهن إلى أصحابك فقل
إن الله أو قال إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال أبو موسى فانطلقت
إلى أصحابي فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم
حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته لهم
ومنعه في أول مرة ثم إعطاءه إياي بعد ذلك لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله
لي فقالوا إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى
أتوا الذين سمعوا مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه إياهم ثم إعطاءه
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي كريب
عن أبي أسامة. أنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن إسحق قال ثم إن رجالا من المسلمين أتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهم البكاؤون وهم سبعة نفر من الأنصار وغيرهم منهم من بني عمرو بن عوف
سالم بن عمير وعلبة بن زيد وأبو ليلى عبد الرحمن بن كعب وعمرو بن الحمام
بن الجموح وعبد الله بن مغفل المزني وبعضهم يقول بل هو عبد الله بن عمرو المزني
وهرمي بن عبد الله وعرباض بن سارية الفزاري فاستحملوا رسول الله صلى الله عليه
وكانوا أهل حاجة فقال لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع
حزنا ألا يجدوا ما ينفقون فبلغني أن يامين بن عمرو بن كعب لقي أبا ليلى عبد
الرحمن بن كعب وعبد الله بن مغفل وهما يبكيان فقال ما يبكيكما فقالا جئنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحملنا فلم نجد عنده ما يحملنا وليس عندنا ما نتقوى به على
الخروج مع رسول الله صلى الله عليه فأعطاهما ناضحا له فارتحلاه وزودهما شيئا

فخرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما علبة بن زيد فخرج من الليل فصلى
من ليلته ما شاء الله ثم بكى وقال اللهم إنك قد أمرت بالجهاد ورغبت فيه
ثم لم تجعل عندي ما أتقوى به مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تجعل في يد
رسولك ما يحملني عليه وإني أتصدق على كل مسلم بكل مظلمة أصابني فيها في
مال أو جسد أو عرض ثم أصبح مع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين
المتصدق هذه الليلة فلم يقم أحد ثم قال أين المتصدق فليقم فقام إليه فأخبره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر فوالذي نفس محمد بيده لقد كتبت في الزكاة
المتقبلة وجاء المعذرون من الأعراب فاعتذروا إليه فلم يعذرهم الله وذكر
أنهم نفر من بني غفار قال وكان نفر من المسلمين أبطأت بهم النية عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى تخلفوا عنه من غير شك ولا ارتياب منهم كعب بن مالك أخو بني
سلمة ومرارة بن الربيع أخو بني عمرو بن عوف وهلال بن أمية أخو بني واقف وأبو خيثمة
أخو بني سالم بن عوف وكانوا نفر صدق لا يتهمون في إسلامهم قال ثم خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الخميس واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة الأنصاري قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عسكر على ثنية الوداع ومعه زيادة على
ثلاثين ألفا من الناس وضرب عبد الله بن أبي عدو الله على ذي حدة عسكره
أسفل منه وما كان فيما يزعمون بأقل العسكرين فلما سار رسول الله صلى الله
عليه وسلم تخلف عنه عبد الله بن أبي فيمن تخلف من المنافقين وأهل الريب وخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه على أهله وأمره بالإقامة
فيهم فأرجف به المنافقون وقالوا ما خلفه إلا استثقالا له وتخففا منه
فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجرف فقال يا رسول الله زعم المنافقون أنك إنما
خلفتني أنك استثقلتني وتخففت مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا ولكني خلفتك
لما تركت ورائي فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي فرجع إلى المدينة ومضى رسول الله صلى الله عليه

بالإسناد أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك رحمه الله قال أنا عبد الله بن جعفر
قال أنا يونس بن حبيب قال أنا أبو داود الطيالسي قال أنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن
سعد عن سعد قال خلف رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب في غزوة تبوك
فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي • أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة و
البخاري من حديث أبي داود وكذلك رواه علية بن سعد بن أبي وقاص وإبراهيم عن أبيهما

باب تخلف أبي ذر رضي الله عنه وأبي خيثمة عن رسول الله صلى الله عليه

ثم لحوقهما به وما ظهر فيهما من آثار النبوة في قوله عند مجيئهما وإخباره عن حال أبي ذر
وقت وفاته من آثار النبوة • أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال أنا أحمد بن عبد الجبار قال أنا يونس بن بكير عن ابن إسحق قال أنا بريدة بن
سفيان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن مسعود قال لما سار رسول الله صلى الله عليه
إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون يا رسول الله تخلف فلان فيقول دعوه
إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه حتى قيل يا
رسول الله تخلف أبو ذر وأبطأ به بعيره فقال دعوه فإن يك فيه خير فسيلحقه الله
بكم وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه فتلوم أبو ذر بعيره فلما أبطأ عليه أخذ
متاعه فجعله على ظهره ثم خرج يتبع رسول الله صلى الله عليه ماشيا ونزل رسول الله
صلى الله عليه في بعض منازله ونظر ناظر من المسلمين فقال يا رسول الله إن هذا الرجل
يمشي على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه كن أبا ذر فلما تأمله القوم
قالوا يا رسول الله هو والله أبو ذر فقال رسول الله صلى الله عليه يرحم الله أبا
ذر يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده فضرب الدهر من ضربه وسير
أبو ذر إلى الربذة فلما حضره الموت أوصى امرأته وغلامه إذا مت فاغسلاني
وكفناني ثم احملاني فضعاني على قارعة الطريق فأول ركب يمرون بكم فقولوا
هذا أبو ذر فلما مات فعلا به كذلك فاطلع ركب فما علموا به حتى كادت ركابهم
تطأ سريره فإذا ابن مسعود في رهط من أهل الكوفة فقال ما هذا فقيل جنازة
أبي ذر فاستهل ابن مسعود يبكي فقال صدق رسول الله صلى الله عليه يرحم الله أبا ذر

يمشي وحده ويموت وحده ويبعث وحده فنزل فوليه بنفسه حتى أجنه • وبإسناده
عن ابن إسحق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن أبا خيثمة أخا بني سالم رجع بعد مسير
رسول الله صلى الله عليه أياما إلى أهله في يوم حار فوجد امرأتين له في عريشين لهما في
حائط قد رشت كل واحدة منهما عريشها وبردت له فيه ماء وهيأت له فيه
طعاما فلما دخل قام على باب العريشين فنظر إلى امرأتيه وما صنعتا له فقال
رسول الله صلى الله عليه في الضح والريح والحر وأبو خيثمة في ظل بارد وماء
بارد وطعام مهيأ وامرأة حسناء في ماله مقيم ما هذا بالنصف ثم قال والله
لا أدخل عريش واحدة منكما حتى ألحق برسول الله صلى الله عليه فهيئا لي زادا ففعلتا
ثم قدم ناضحه فارتحله ثم خرج في طلب رسول الله صلى الله عليه حتى أدركه بتبوك
حين نزلها وقد كان أدرك أبا خيثمة عمير بن وهب الجمحي في الطريق يطلب رسول الله
صلى الله عليه فترافقا حتى إذا دنوا من تبوك قال أبو خيثمة لعمير بن وهب إن لي
ذنبا فلا عليك أن تخلف عني حتى آتي رسول الله صلى الله عليه ففعل فسار حتى إذا دنا من رسول
الله وهو نازل بتبوك قال الناس هذا راكب على الطريق مقبل فقال رسول الله صلى الله عليه
كن أبا خيثمة فقالوا يا رسول الله هو والله أبو خيثمة فلما أناخ أقبل فسلم
على رسول الله صلى الله عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه أولى لك يا أبا خيثمة
ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه الخبر فقال له رسول الله صلى الله عليه خيرا ودعا له بخير
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر البغدادي قال أنا أبو علاثة قال أنا أبي
قال أنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة ح وأنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد
قال أنا أبو بكر بن عتاب العبدي قال أنا القاسم الجوهري قال أنا ابن أبي أويس قال أنا إسماعيل
بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال ثم إن رسول الله صلى الله عليه تجهز غازيا
بالناس إلى الشام وأذن في الناس بالخروج وأمرهم به وكان ذلك في حر شديد وليالي
الخريف والناس خارفون في نخيلهم فأبطأ عنه ناس كثير وقالوا الروم ولا طاقة
لنا بهم فخرج أهل الحسبة وتخلف المنافقون وحدثوا أنفسهم أن رسول الله صلى الله
عليه لا يرجع إليهم أبدا فاعتلوا وثبطوا من أطاعهم وتخلف عنه رجال من المسلمين

بأمر كان لهم فيه عذر منهم السقيم والمعسر وجاءه ستة نفر كلهم معسر يستحمله
لا يحبون التخلف عنه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه لا أجد ما أحملكم عليه تولوا
وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون منهم من بني سلمة عمرو بن عنمة ومن
بني مازن بن النجار أبو ليلى عبد الرحمن بن كعب ومن بني حارثة علبة بن زيد ومن بني عمرو بن
عوف سالم بن عمير وهم يدعون بني البكاء ● وعبد الله بن عمرو رجل من مزينة فهم
الذين بكوا واطلع الله عز وجل أنهم يحبون الجهاد وأنه الجد من أنفسهم فعذرهم في القرآن
فقال ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا
نصحوا لله ورسوله الآية والتي بعدها وأتاه الجد بن قيس السلمي وهو في المسجد معه
نفر فقال يا رسول الله ائذن لي في القعود فإني ذو ضيعة وعلة فيها عذر لي فقال
رسول الله صلى الله عليه تجهز فإنك موسر لعلك أن تحقب بعض بنات الأصفر فقال
يا رسول الله ائذن لي ولا تفتني فنزلت ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني وخمس آيات
معها يتبع بعضها بعضا فخرج رسول الله صلى الله عليه والمؤمنون معه وكان ممن
تخلف عنه عتبة بن بديعة من بني عمرو بن عوف فقيل له ما خلفك عن رسول الله صلى
الله عليه وأنت موسر فقال الخوض واللعب فأنزل الله فيه وفيمن تخلف من المنافقين
ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب ثلاث آيات متتابعات وتخلف أبو
خيثمة وهو رجل من الأنصار من بني سالم بن عوف فدخل حائطا يطيع النخل قد ذلله بثمرها
والعريش مرشوش وامرأته مختضبة متزينة قال فنظر أبو خيثمة إلى امرأته فأعجبته
فقال هلكت ورب الكعبة لئن لم يتداركني الله بتوبة أصبحت في ظلال النخل ورسول
الله صلى الله عليه في الحر والسموم في عنقه السيف وقد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر ثم خرج يبتغي وجه الله والدار الآخرة فاختلط أبو خيثمة ناحية
في الحبس وتمر وزود تمرات في ظبيته وإداوة ماء فنادته امرأته فهو يرتحل يا أبا
خيثمة هلم أكلمك قال والذي نفسي بيده لا ألتفت إلى أهلي ولا مالي حتى آتي رسول
الله صلى الله عليه فيستغفر لي ● وقال عبيد الله بن عمر بن حفص كان فيما قيل له
فسلك الوادي بوادي كان نحرسه فقال العزى وجبن من الوادي فقعد على ناصحه ثم

فطلق فأدركه عمير بن وهب الجمحي فأدركها من مكة يريد الغزو فاصطحبا
فلما نظر إلى تبوك قال أبو خيثمة لعمير إن لي ذنبا وإني تخلفت عن رسول
الله صلى الله عليه إذ خرج فتخلف عني قليلا حتى آتي فتخلف عمير ومضى أبو
خيثمة فلما طلع أبو خيثمة لتبوك قال رسول الله صلى الله عليه كن أبا خيثمة
فأتاه أبو خيثمة يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه ما خلفك يا أبا خيثمة أولى
لك قال أبو خيثمة كدت يا نبي الله أن أهلك بتخلفي عنك وزينت لي الدنيا وزين
لي مالي في عيني وكدت أن أختاره على الجهاد فعزم الله علي الخروج فاستغفر له
ودعا له بالبركة وخرج رسول الله صلى الله عليه حين خرج من بلاد الشام وبلاد
العرب فكان أقصى أثره منزل له من تبوك ● لفظ حديث موسى بن عقبة ● وحديث عروة
بمعناه إلا أنه لم يسم فيه قول عبيد الله بن عمر ● زاد في رواية عروة في آخرها
وكان نبذ لكم في زمان نخل ما وهاهنا فاغترف رسول الله صلى الله عليه غرفة
بيده من ماء فمضمض بها فاه ثم بصقه فيها ففارت عينها حتى امتلأت فهي كذلك

باب سبب تسمية غزوة تبوك بالعسرة وما ظهر بدعاء النبي صلى الله عليه في بعثته الأزواد وفي الماء وإخباره عن قول المنافق في غيبته ثم بموضع ناقته من آثار النبوة

● ثنا أبو الحسين علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران ببغداد قال ثنا أبو عمرو بن السماك قال ثنا حنبل بن إسحق قال ثنا أبو
عبد الله وهو أحمد بن حنبل قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن عبد الله بن محمد بن
عقيل بن أبي طالب في قوله عز وجل الذين اتبعوه في ساعة العسرة قال خرجوا
في غزوة تبوك الرجلان والثلاثة على بعير وخرجوا في حر شديد فأصابهم
يوم عطش حتى جعلوا ينحرون إبلهم لينعصروا أكراشها ويشربوا ماءها
فكان ذلك عسرة من الماء وعسرة من النفقة وعسرة من الظهر ● ثنا أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا أبو علي الحافظ قال ثنا أبو يعلى الموصلي وإبراهيم بن إسحق الأنماطي
قالا ثنا أبو بكر بن أبي النضر قال ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال ثنا عبيد الله الأشجعي
عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه في مسير فنفدت أزواد القوم حتى هم أحدهم بنحر بعض حمائلهم

فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال
نفعل قال فجا ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال مجاهد وذو النواة بنواه
قال قلت وما كانوا يصنعون بالنواة قال يمصونه ويشربون عليها الما قال فدعا
عليها حتى ملأ القوم ازودتهم قال فقال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة رواه
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النضر وله ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو علي
الحافظ قال انا عبد الله بن زيدان قال انا ابو كريب قال انا ابو معوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد الخدري شك الاعمش قال لما كان يوم
غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا
فاكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه افعلوا قال فجا عمر رضي الله عنه فقال
يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم وادع الله لهم فيها
بالبركة لعل الله عز وجل ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه نعم فدعا
بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل ياتي بكف ذرة وياتي الاخر بكف
تمر ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شي يسير فدعا رسول الله صلى الله
عليه بالبركة ثم قال لهم خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا
في العسكر وعا الا ملوه فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله
صلى الله عليه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى بها عبد غير شاك
فيحجب عن الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب وروي عن سهيل بن ابي صالح
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة من غير شك ان النبي صلى الله عليه كان في
غزاة غزاها ورواه عاصم بن عبيد الله عن ابي عمرة عن عمر بن الخطاب وقال في
غزوة تبوك وروي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري عن ابيه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه في غزوة وروي عن ابي خنيس الغفاري قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة تهامة حتى اذا كنا بعسفان فذكر هذه القصة
وزاد ثم اذن بالرحيل فلما ارتحلوا مطروا ما شاوا فنزلوا وشربوا من ما
السما والحكاية بتمامها منقولة في دعائه في بقية الاخبار واجابه الله تعالى دعاه ... البركة

6

حتى ملوا اوعيتهم وفضلت فضلة نا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو
عمرو علي بن احمد بن دعلج قال انا ابن خزيمة قال انا يونس بن عبد الاعلى قال انا
ابن وهب قال انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عتبة بن ابي عتبة عن
نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس انه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا من شان ساعة
العسرة فقال عمر خرجنا الى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه
عطش حتى ظننا ان رقابنا ستنقطع حتى ان كان الرجل ليذهب يلتمس الرحل فلا
يرجع حتى يظن ان رقبته ستنقطع حتى ان كان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه
فيشربه ويجعل ما بقي على كبده فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان الله عز وجل
قد عودك في الدعا خيرا فادع الله لنا فقال اتحب ذلك قال نعم فرفع يديه فلم
يرجعهما حتى قالت السما فاظلت ثم سكبت فملوا ما معهم ثم ذهبنا
ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن
قتادة قال اصبح الناس ولا ما معهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فدعا
الله فارسل الله سحابة فامطرت حتى ارتوى الناس واحتملوا حاجتهم من الما
قال عاصم واخبرني رجال من قومي ان رجلا من المنافقين كان معروفا نفاقه
كان يسير مع رسول الله صلى الله عليه حيث سار فلما كان من امر الناس بالحجر
ما كان ودعا رسول الله صلى الله عليه حين دعا فارسل الله السحابة فامطرت
حتى ارتوى الناس اقبلنا عليه فقلنا ويحك هل بعد هذا من شي قال سحابة
مارة ثم ان رسول الله صلى الله عليه سار حتى اذا كان ببعض الطريق ضلت ناقته
فخرج الصحابة في طلبها وعند رسول الله صلى الله عليه رجل من اصحابه يقال له عمارة بن حزم
وكان في رحله زيد بن اللصيت وكان منافقا فقال زيد بن اللصيت
خبر السما وهو لا يدري اين ناقته فقال رسول الله صلى الله عليه وعمارة بن حزم
عنده ان رجلا قال هذا محمد يخبركم انه نبي ويخبركم بامر السما وهو لا يدري
اين ناقته واني والله ما اعلم الا ما علمني الله وقد دلني الله عليها وهي في الوادي

حبستها الشمس من أمامها فانطلقوا فجاءوا بها فوجدوها إلى نخلة فجاء
بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر الرجل فقال وظلم من كان في رحله عمر
أما قال ليعفو الله هذه المقالة قبل أن يأتي فأقبل بجماره على ذنب نخلة في عنقه
ويقول إن في نخلي لراهبة وما أدري أخرج عني ما عفو الله ولا تفضحني فقال
بعض الناس إن يرد لا تاب وقال بعض الناس لم يزل مصرا حتى هلك
وروينا في قصة الراحلة شبيها بهذه من حديث ابن مسعود موصولا

باب ورود النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره على حجر ثمود

ونهيه عن الدخول على أهله وخبره عن قوم يأتي الله بهم لا يدفعون
عن أنفسهم شيئا فكان كما قال — أخبرنا أبو محمد عبد الله
بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال
نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار ح وأنا أبو
عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا علي بن الحسن الهلالي قال
نا إسحاق بن عيسى قال نا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين إلا أن تكونوا
باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم مثل ما أصابهم
وفي رواية ابن عيينة هؤلاء القوم يعني أصحاب ثمود وقال فإني أخاف أن
يصيبكم مثل الذي أصابهم رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس
عن مالك ورواه مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن دينار أنا أبو عبد الله الحافظ
قال أنا أبو الحسن علي بن محمد بن يعقوب قال نا أبو عروبة قال نا محمد بن مسكين
قال نا يحيى بن حسان قال نا سليمان بن بلال قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا ذلك
العجين ويهريقوا ذلك الماء رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مسكين
وفي رواية أنه أمرهم أن يطرحوا العجين ... ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس

النبي صلى الله عليه وسلم أن يلقوا الطعام — وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال
أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسحاق الصغاني قال نا الحكم بن موسى
قال نا شعيب بن إسحاق قال نا عبيد الله عن نافع عن عبد الله أخبره أن الناس
نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر أرض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا
به العجين فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا ويعلفوا
الإبل العجين وأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقوا من البئر التي كانت تردها
الناقة — رواه مسلم في الصحيح عن الحكم بن موسى — وأخرجاه من حديث أنس بن عياض
عن عبيد الله بن عمر هكذا قال البخاري وتابعه أسامة عن نافع أنا أبو عبد الله
الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو
البختري الرزاز قال نا أحمد بن الخليل قال نا أبو النضر هاشم بن القاسم قال
نا المسعودي عن إسماعيل بن أوسط عن محمد بن أبي كبشة عن أبيه قال لما كان في غزوة
تبوك تسارع قوم إلى أهل الحجر يدخلون عليهم فنودي في الناس الصلاة
جامعة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممسك بعيره وهو يقول
علام تدخلون على قوم غضب الله عليهم فناداه رجل فقال نعجب منهم يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأعجب من ذلك رجل من
أنفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم استقيموا وسددوا
فإن الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيئا وسيأتي الله عز وجل بقوم لا
يدفعون عن أنفسهم شيئا — باب إخبار النبي صلى الله عليه وسلم

إتيانهم عن ثمود وما ظهر في ذلك وفي قصته من ... العبر

حتى حفر ما هناك فبان الحقائق وكان كما قال من آثار النبوة أنا
أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل قال أنا أبو بكر محمد بن جعفر
المزكي قال نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي قال نا يحيى بن بكير قال نا مالك
عن أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل أخبره أنهم
خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال فاخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى
والعصر جميعا ثم قال انكم ستاتون غدا ان شا الله عين تبوك وانكم لن تاتوها
حتى يضحى النهار فمن جاها فلا يمس من مائها شيا حتى اتى قال فجيناها وقد سبقنا
رجلان والعين مثل الشراك تبض بشي من ما فسالهما رسول الله صلى الله عليه هل
مسستما من مائها شيا قالا نعم فسبهما وقال لهما ما شا الله ان يقول ثم غرفوا من
العين قليلا قليلا حتى اجتمع في شي ثم غسل رسول الله صلى الله عليه فيه وجهه ثم
اعاده فيها فجرت العين بما كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه
يا معاذ ان طالت بك حياة ان ترى ما هاهنا قد ملي جنانا ح اخرجه مسلم في الصحيح
وكذا اخرج عن [illegible] بن انس ح وروينا باسناده تلك العين [illegible] فيها عن عروة بن
الزبير وقال ففي ذلك المعجزات [illegible] باب خرص النبي صلى الله عليه وسلم في مسيره

واخباره بالريح التي تهب تلك الليلة ودعايه للذي خنق وما ظهر في كل
واحد منها من اثار النبوه

انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله الشيباني قال نا
محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عمرو الحرشي قال نا القعنبي قال نا سليمان بن بلال عن
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه عشرة اوسق وقال
احصيها حتى نرجع اليك ان شا الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول
الله صلى الله عليه ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد منكم فمن
كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى
القته بجبلي طيي وجا ابن العلما صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه بكتاب
واهدى له بغلة بيضا فكتب له رسول الله صلى الله عليه واهدى له بردا ثم
اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله صلى الله عليه المراة عن حديقتها
كم بلغ ثمرها فقالت بلغ عشرة اوسق فقال رسول الله صلى الله عليه اني مسرع فمن
شا منكم فليسرع معي ومن شا فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا
احد وهو جبل [illegible]

[illegible]

[illegible] دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحرث بن
[الخزرج ثم د]ار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد فقال رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
خيرت دور الانصار فجعلتنا اخرها فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار رواه
مسلم في الصحيح عن القعنبي ح وانا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله الشيباني قال نا يحيى بن
محمد بن يحيى قال نا سهل بن بكار قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن العباس الساعدي عن
ابي حميد الساعدي فذكر هذا الحديث بمعناه الا انه قال ملك ايلة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بغلة بيضا فكساه النبي صلى الله عليه بردا وكتب له ببحرهم وقال ثم
دور بني ساعدة ثم دور بني الحرث بن الخزرج ح رواه البخاري في الصحيح عن سهل بن بكار
وقال قال سليمان بن بلال [illegible] الحديث الاول ح انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله قال
ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني عبد الله
ابن ابي بكر بن حزم عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي او عن العباس عن سهل بن سعد
الشك مني ان رسول الله صلى الله عليه حين مر بالحجر ونزلها استقى الناس من بئرها
فلما راحوا منها قال رسول الله صلى الله عليه للناس لا تشربوا من مائها ولا تتوضوا
منه للصلاة وما كان من عجين عجنتموه فاعلفوه الابل ولا تاكلوا منه شيا ولا يخرجن
احد منكم الليلة الا ومعه صاحب له ففعل الناس ما امرهم رسول الله صلى الله عليه
الا رجلين من بني ساعدة خرج احدهما لحاجته وخرج الاخر في طلب بعير له فاما الذي
ذهب لحاجته فانه خنق على مذهبه واما الذي ذهب في طلب بعيره فاحتملته
الريح حتى طرحته بجبلي طيي فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه فقال الم انهكم
ان يخرج رجل الا ومعه صاحب له ثم دعا للذي اصيب على مذهبه فشفي واما الاخر
فانه وصل الى رسول الله صلى الله عليه حين قدم من تبوك قال عبد الله بن ابي بكر وقد
سمى لي الرجلين ولكنه استودعني اياهما وابى عبد الله ان يسميهما لنا

باب ما روي في خطبته بتبوك

انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي
قال نا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري قال نا عبد العزيز بن عمران قال نا عبد الله بن مصعب عن

... بن يسار ... قال سمعت عقبة بن عامر الجهني يقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاسترقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان منها على ليلة فلم يستيقظ حتى كانت الشمس قيد رمح قال ألم أقل لك يا بلال
اكلأ لنا الفجر فقال يا رسول الله ذهب بي النوم فذهب بي الذي ذهب بك فانتقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك المنزل غير بعيد ثم صلى ثم هدر بقية يومه وليلته فأصبح
بتبوك فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أيها الناس أما بعد فإن أصدق الحديث
كتاب الله وأوثق العرى كلمة التقوى وخير الملل ملة إبراهيم وخير السنن سنة محمد
وأشرف الحديث ذكر الله وأحسن القصص هذا القرآن وخير الأمور عوازمها وشر
الأمور محدثاتها وأحسن الهدى هدى الأنبياء وأشرف الموت قتل الشهداء وأعمى
العمى الضلالة بعد الهدى وخير الأعمال ما نفع وخير الهدى ما اتبع وشر العمى عمى القلب
واليد العليا خير من اليد السفلى وما قل وكفى خير مما كثر وألهى وشر المعذرة
حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة ومن الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبرا ومنهم من لا
يذكر الله إلا هجرا ومن أعظم الخطايا اللسان الكذاب وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد
التقوى ورأس الحكمة مخافة الله عز وجل وخير ما وقر في القلوب اليقين والارتياب من
الكفر والنياحة من عمل الجاهلية والغلول من جثا جهنم والسكر كي من النار
والشعر من إبليس والخمر جماع الإثم والنساء حبالة الشيطان والشباب شعبة من
الجنون وشر المكاسب كسب الربا وشر المأكل مال اليتيم والسعيد من وعظ بغيره
والشقي من شقي في بطن أمه وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة أذرع والأمر
إلى الآخرة وملاك العمل خواتمه وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو آت قريب
وسباب المؤمن فسوق وقتال المؤمن كفر وأكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله
كحرمة دمه ومن يتألى على الله يكذبه ومن يغفر يغفر له ومن يعف يعف الله عنه
ومن يكظم الغيظ يأجره الله ومن يصبر على الرزية يعوضه الله ومن يتبع السمعة
يسمع الله به ومن يصبر يضعف الله له ومن يعص الله يعذبه الله اللهم اغفر لي
اللهم اغفر لي ولأمتي قالها ثلاثا أستغفر الله لي ولكم ...

تبوك ودعائه على من بين يديه وما ظهر في ذلك من أثر ...

أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أخبرنا أبو بكر بن داسة قال حدثنا أبو داود قال
حدثنا سليمان الأنباري قال حدثنا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى ليزيد بن
نمران عن يزيد بن نمران قال رأيت رجلا بتبوك مقعدا فقال مررت بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع أثره فما مشيت عليه بعد
قال أبو داود وحدثنا كثير بن عبيد قال حدثنا أبو حيوة عن سعيد بإسناده ومعناه
زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره أخبرنا أبو علي الروذباري قال أخبرنا أبو بكر بن داسة
قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا سليمان بن داود قالا حدثنا ابن وهب
أخبرني معاوية عن سعيد بن غزوان عن أبيه أنه نزل بتبوك وهو حاج فإذا
هو برجل مقعد فسأله عن أمره فقال له سأحدثك حديثا فلا تحدث به ما سمعت أني حي
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك إلى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى إليها قال
فأقبلت وأنا غلام أسعى حتى مررت بينه وبينها فقال قطع صلاتنا قطع الله أثره
قال فما قمت عليها إلى يومي هذا

باب ما روي في صلاته بتبوك على معاوية بن معاوية الليثي رضي الله عنه في اليوم الذي مات فيه

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي قال
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العلاء أبو محمد الثقفي قال
سمعت أنس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس
بضياء وشعاع ونور لم أرها طلعت فيما مضى فأتى جبريل عليه السلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل ما لي أرى الشمس اليوم طلعت بضياء ونور وشعاع
لم أرها طلعت فيما مضى فقال ذاك أن معاوية بن معاوية الليثي مات بالمدينة اليوم
فبعث الله عز وجل إليه سبعين ألف ملك يصلون عليه قال وفيم ذاك قال كان
يكثر قراءة قل هو الله أحد بالليل والنهار وفي ممشاه وقيامه وقعوده فهل لك
يا رسول الله أن أقبض لك الأرض فتصلي عليه قال نعم فصلى عليه ثم ...
... بعضه ... عن عطاء ... عن أنس ...
...

قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا هشام بن علي قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال
حدثنا محبوب بن هلال عن ابن ابي ميمونة يعني عطا عن انس قال جا جبريل عليه السلام فقال يا
محمد مات معاوية بن معاوية المزني افتحب ان تصلي عليه قال نعم فضرب بجناحيه فلم يبق من شجرة
ولا اكمة الا تضعضعت له قال فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف
سبعون الف ملك قال قلت يا جبريل بما نال هذه المنزلة من الله عز وجل قال
بحبه قل هو الله احد يقراها قايما وقاعدا وذاهبا وجاييا وعلى كل حال قال
عثمان سالت ابي اين كان النبي صلى الله عليه وسلم قال بغزوة تبوك بالشام ومات
بالمدينة ورفع له سريره حتى نظر اليه وصلى عليه

باب ذكر قدوم يحنة بن رؤبة وكتابه لاهل جربا واذرح وهو بتبوك

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبد الجبار
قال حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك اتاه يحنة بن
رؤبة صاحب ايلة فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه الجزية واتاه اهل
جربا واذرح فاعطوه الجزية وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم كتابا فهو
عندهم وكتب ليحنة بن رؤبة بسم الله الرحمن الرحيم هذه امنة من الله ومحمد النبي
رسول الله ليحنة بن رؤبة واهل ايلة اساقفتهم وساير[هم] في البر والبحر لهم ذمة
الله وذمة النبي ومن كان معه من اهل الشام واهل اليمن واهل البحر فمن احدث
منهم حدثا فانه لا يحول ماله دون نفسه وانه طيبة لمن اخذه من الناس وانه لا يحل
ان يمنعوا ماء يردونه ولا طريقا يريدونه من بر او بحر هذا كتاب جهيم بن الصلت و
شرحبيل بن حسنة باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحق وكتب لاهل
جربا واذرح بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله
لاهل اذرح انهم امنون بامان الله وامان محمد وان عليهم ماية دينار في كل رجب
وافية طيبة والله كفيل عليهم بالنصح والاحسان الى المسلمين ومن لجا اليهم
من المسلمين من المخافة ... [illegible] قال واعطى النبي صلى الله عليه وسلم اهل ايلة برده
مع كتابه ... [illegible] ابو العباس عبد الله بن محمد ... [illegible]

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة وما ظهر في اخباره عن وجوده وهو يصيد البقر

صلى الله عليه وسلم دعا خالد بن الوليد بعثه الى اكيدر دومة

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال
حدثنا يونس عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن رومان وعبد الله بن ابي بكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اكيدر بن عبد الملك رجل من كندة
كان ملكا على دومة وكان نصرانيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالد
انك ستجده يصيد البقر فخرج خالد حتى اذا كان من حصنه بمنظر العين في
ليلة مقمرة صايفة وهو على سطح ومعه امراته فباتت البقر تحك بقرونها
باب القصر فقالت له امراته هل رايت مثل هذا قط قال لا والله قالت فمن
يترك مثل هذا قال لا احد فنزل فامر بفرسه فاسرج وركب معه نفر من اهل
بيته فيهم اخ له يقال له حسان فخرجوا معه بمطاردهم فتلقتهم خيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذته وقتلوا اخاه حسان وكان عليه قبا
ديباج مخوص بالذهب فاستلبه اياه خالد بن الوليد فبعث به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل قدومه عليه ثم ان خالدا قدم بالاكيدر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحقن له دمه وصالحه على الجزية وخلى سبيله فرجع الى قريته
فقال رجل من طيئ يقال له بجير بن بجرة يذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخالد انك ستجده يصيد البقر وما كانت صنعت البقر تلك الليلة حتى
استخرجته لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

تبارك سايق البقرات اني ... رايت الله يهدي كل هاد
فمن يك حايدا عن ذي تبوك ... فانا قد امرنا بالجهاد

فذكر فيه غيره وليس في روايتنا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك
فاتت عليه تسعون سنة فما تحرك له ضرس ولا سن وحدثنا ابو عبد الله الحافظ قال
حدثنا ابو جعفر البغدادي قال حدثنا ابو علاثة قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا ابو الاسود عن عروة

قال ولما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا الى المدينة بعث خالد بن الوليد في
اربع مائة وعشرين فارسا الى اكيدر دومة الجندل فلما عهد [illegible]
خالد يا رسول الله كيف بدومة الجندل وفيها اكيدر وانما نأتيها في عصابة من
المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعل الله عز وجل يلقيك اكيدر [illegible] قال
يقتنص فيفتح المفتاح وتاخذه فيفتح الله لك دومة فسار خالد بن الوليد حتى
دنا منها نزل في ادبارها لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فلقاه [illegible]
خالد واصحابه في منزل لهم ليلة اذ اقبلت البقر حتى جعلت تحتك بباب
الحصن واكيدر يشرب ويتغنى في حصنه بين امرأتيه فاطلعت احدى امرأتيه
فرأت البقر تحتك بالباب وبالحائط فقالت امرأته لم ار كالليلة في اللحم
وكما اذ فقال هذه البقر تحتك بالباب وبالحائط فلما رأى ذلك اكيدر
ركب على فرس له معده وركب غلمته واهله فطلبها حتى مر بخالد واصحابه
فاخذوه ومن كان معه فاوثقوهم وذكرها لذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال خالد لاكيدر ان انت اجرتك تفتح لي دومة قال نعم فانطلق حتى
دنا منها فثار اهلها وارادوا ان يفتحوا له فابى عليهم اخوه فلما راى ذلك قال
لخالد ايها الرجل حلني فلك الله لافتحنها لك ان اخي لا يفتحها لي ما علم اني في وثاقك
فارسله خالد ففتحها له فلما دخل اوثق اخاه وفتحها لخالد قال اصنع ما
فدخل خالد واصحابه فذكر خالد رضي الله عنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وا
امره فقال له اكيدر والله ما رأيتها قط جاءتنا الا البارحة من بعد [illegible]
كنا نضمر اهلها لها اذا اردت اخذها فاركب لها اليوم واليومين و[illegible]
هذا القدر ثم قال يا خالد ان شئت حكمتك وان شئت حكمتني فقال
نقبل منك ما اعطيت فاعطاهم ثماني مائة من السبي والف بعير واربع مائة درع
واربع مائة رمح واقبل خالد رضي الله عنه باكيدر الى رسول الله صلى الله عليه
واقبل معه يحنة بن رؤبة عظيم ايلة فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واشفق ان
يبعث اليه كما بعث الى اكيدر فاجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاضاهما

قضية على دومة وعلى تبوك وعلى ايلة وعلى تيماء وكتب لهما كتابا [illegible]
ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا
يونس بن بكير عن سعد بن اوس العبسي عن بلال بن يحيى قال بعث رسول الله صلى الله
عليه ابا بكر رضي الله عنه على المهاجرين الى دومة الجندل وبعث خالد بن الوليد رضي
الله عنه على الاعراب معه وقال انطلقوا فانكم ستجدون اكيدر دومة يقتنص
الوحش فخذوه اخذا فابعثوا به الي ولا تقتلوه وحاصروا اهلها فانطلقوا فوجدوا
اكيدر دومة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوه فبعثوا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحاصروهم فقال لهم ابو بكر تجدون ذكر محمد في الانجيل قالوا لا
نجد له ذكرا قال بلى والذي نفسي بيده انه لفي انجيلكم مكتوب كهيئته قد رشت
ولعمري نفرشت فانظروا انظروا فقالوا الجبل السلطان يخطر خطره بقلم لا ندري ما
هي فقال له رجل من المهاجرين اكفر هؤلاء يا ابا بكر فقال نعم وانتم ستكفرون
فلما كان يوم مسيلمة قال ذلك الرجل لابي بكر هذا الذي قلت لنا يوم دومة الجندل
انا سنكفر فقال لا ولكن اخر بابكم باب ما روي في سبب خروج النبي صلى الله

عليه وسلم الى تبوك وسبب رجوعه الى النضح الحرفيه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا
يونس بن بكير عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ان اليهود
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا يا ابا القاسم ان كنت صادقا انك نبي
فالحق بالشام فان الشام ارض المحشر وارض الانبياء فصدق ما قالوا فغزا غزوة
تبوك لا يريد الا الشام فلما بلغ تبوك انزل الله عز وجل آيات من سورة بني اسرائيل
بعد ما ختمت السورة وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها
واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا الى قوله تحويلا فامره الله عز وجل بالرجوع الى
المدينة وقال فيها محياك ومماتك ومنها تبعث وقال اقم الصلاة لدلوك
الشمس الى غسق الليل الى قوله محمودا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره جبريل عليه السلام

فقال سل ربك عز وجل فان لكل نبي مسألة وكان جبريل له ناصحا وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم له مطيعا فقال ما تأمرني ان اسأل فقال قل رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا فهؤلاء نزلن عليه
في رجعته من تبوك

باب رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك وامره بهدم مسجد الضرار ومكر المنافقين به في الطريق وعصمة الله تعالى اياه واطلاعه عليه وما ظهر في ذلك من آثار النبوة

حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو جعفر البغدادي قال حدثنا ابو علاثة محمد بن عمرو بن خالد
قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قافلا من تبوك الى المدينة حتى اذا كان ببعض الطريق مكر برسول الله صلى الله عليه وسلم
ناس من اصحابه فتآمروا ان يطرحوه من عقبة في الطريق فلما بلغوا العقبة ارادوا
ان يسلكوها معه فلما غشيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر خبرهم فقال من شاء
منكم ان ياخذ بطن الوادي فانه اوسع لكم واخذ النبي صلى الله عليه وسلم العقبة واخذ
الناس بطن الوادي الا النفر الذين مكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم لما سمعوا بذلك
استعدوا وتلثموا وقد هموا بامر عظيم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة بن
اليمان وعمار بن ياسر فمشيا معه مشيا وامر عمارا ان ياخذ بزمام الناقة
وامر حذيفة يسوقها فبيناهم يسيرون اذ سمعوا وكزة القوم من ورائهم قد
غشوه فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر حذيفة ان يردهم فابصر حذيفة غضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع ومعه محجن فاستقبل وجوه رواحلهم فضربها ضربا
بالمحجن وابصر القوم وهم متلثمون لا يشعر انما ذلك فعل المسافر فرعبهم الله عز وجل
حين ابصروا حذيفة وظنوا ان مكرهم قد ظهر عليه فاسرعوا حتى خالطوا
الناس واقبل حذيفة حتى ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ادركه قال اضرب
الراحلة يا حذيفة وامش انت يا عمار فاسرعوا حتى استووا باعلاها فخرجوا
من العقبة ينتظرون الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة يا حذيفة هل عرفت من هؤلاء
الرهط او الركب او احدا منهم قال حذيفة عرفت راحلة فلان وفلان

وقال كانت ظلمة الليل وغشيتهم وهم متلثمون فقال صلى الله عليه وسلم هل علمتم
ما كان شأن الركب وما ارادوا قالوا لا والله يا رسول الله قال فانهم مكروا
ليسيروا معي حتى اذا اظلمت في العقبة طرحوني منها قالوا افلا تأمر بهم يا رسول الله
اذا جاءك الناس فتضرب اعناقهم قال اكره ان يتحدث الناس ويقولوا ان
محمدا قد وضع يده في اصحابه فسماهم لهما وقال اكتماهم وحدثنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس عن
ابن اسحق قال فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الثنية نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان خذوا بطن الوادي فهو اوسع عليكم فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اخذ الثنية فذكر الحديث في مكر المنافقين بنحو مما ذكرنا
في رواية عروة الى قوله لحذيفة هل عرفت من القوم احدا فقال لا ولكني
اعرف رواحلهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اخبرني باسمائهم
واسماء ابائهم وسأخبرك بهم ان شاء الله عند وجه الصبح فانطلق اذا اصبحت
فاجمعهم فلما اصبح قال ادع عبد الله اظنه بن سعد بن سرح وفي الاصل عبد الله بن
ابي وسعد بن ابي سرح الا ان ابن اسحق ذكر قبل هذا ان ابن ابي تخلف في غزوة
تبوك ولا ادري كيف هذا قال ابن اسحق وابا حاصر الاعرابي وعامرا وابا
عامر والجلاس بن سويد بن الصامت وهو الذي قال لا ننتهي حتى نرمي محمدا
من العقبة الليلة ولئن كان محمد واصحابه خيرا منا انا اذا لغنم وهو الراعي
ولا عقل لنا وهو العاقل وامره ان يدعو مجمع بن جارية وفليح التيمي
وهو الذي سرق طيب الكعبة وارتد عن الاسلام فانطلق هاربا في الارض فلا
يدرى اين ذهب وامره ان يدعو حصين بن نمير الذي اغار على تمر الصدقة
فسرقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما حملك على هذا قال حملني
عليه اني ظننت ان الله لا يطلعك عليه فاما اذ اطلعك الله عليه وعلمته
فاني اشهد اليوم انك رسول الله واني لم اومن بك قط قبل الساعة يقينا فاقاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثرته وعفا عنه بقوله الذي قال وامره ان يدعو

طعمة بن أبيرق وعبد الله بن عيينة وهو الذي قال لأصحابه اسهروا هذه الليلة
تسلموا الدهر كله فوالله ما لكم أمر دون أن تقتلوا هذا الرجل فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ما كان ينفعك من قتلي لو أني قتلت فقال عدو الله
يا نبي الله والله لا تزال بخير ما أعطاك الله النصر على عدوك إنما نحن بالله وبك فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ادعوا مرة بن الربيع وهو الذي ضرب بيده على عاتق
عبد الله بن أبي ثم قال تمطى والنعيم لنا من بعده كان يقتل الواحد الفرد فيكون
الناس عامة بقتله مطمئنين فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ويحك ما
حملك على أن تقول الذي قلت فقال يا رسول الله إن كنت قلت شيئا من ذلك
إنك لعالم به وما قلت شيئا من ذلك فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اثنا عشر رجلا
الذين حاربوا الله ورسوله وأرادوا قتله فأخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم ومنطقهم
وسرهم وعلانيتهم وأطلع الله عز وجل نبيه على ذلك بعلمه ومات الاثنا عشر منافقين
محاربين لله ورسوله وذلك قول الله عز وجل وهموا بما لم ينالوا وكان أبو عامر رأسهم
بنوا مسجد الضرار وهو الذي كان يقال له الراهب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاسق
وهو أبو حنظلة غسيل الملائكة فأرسلوا إليه فقدم عليهم فلما قدم عليهم أخزاه الله
وإياهم وانهارت تلك البقعة في نار جهنم وقال مجمع حين بني المسجد إن هذا المسجد إذا
بنيناه لحديثنا لسمرنا ونجوانا ولا يزاحمنا فيه أحد فنذكر ما شئنا ونخبل إلى
أصحاب محمد ثم نريد الإحسان وذكر محمد بن إسحاق في الأوراق التي أجد سماعي
فيها من كتاب المغازي عن نفر من بني عمرو بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم أقبل من تبوك حتى
نزل بذي أوان بينه وبين المدينة ساعة من نهار وكان أصحاب مسجد الضرار قد أتوه وهو
يتجهز إلى تبوك فقالوا قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والشاتية
وإنا نحب أن تأتينا فتصلي لنا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني على جناح سفر فلو قد
رجعنا إن شاء الله أتيناكم فصلينا لكم فيه فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي أوان
أتاه خبر السماء فدعا مالك بن الدخشم ومعن بن عدي وهو أخو عاصم بن عدي فقال
انطلقا إلى هذا المسجد الظالم أهله فاهدماه واحرقاه فخرجا سريعين حتى دخلاه وفيه

أهله فحرقاه وهدماه وتفرقوا عنه ونزل فيهم من القرآن ما نزل ، وذكر
ابن إسحاق أسماء الذين بنوه وذكر فيهم ثعلبة بن حاطب ، أنا أبو الحسن علي بن
أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا أبو عمرو الحراني قال نا أبو الأصبغ
عبد العزيز بن يحيى الحراني قال نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الأعمش عن عمرو بن مرة
عن أبي البختري عن حذيفة بن اليمان قال كنت آخذا بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقود به وعمار يسوقه أو أنا أسوقه وعمار يقوده حتى إذا كنا بالعقبة فإذا
أنا باثني عشر راكبا قد اعترضوه فيها قال فأنبهت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم
فصرخ بهم فولوا مدبرين فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عرفتم القوم قلنا لا
يا رسول الله كانوا متلثمين ولكنا قد عرفنا الركاب قال هؤلاء المنافقون إلى يوم القيامة
وهل تدرون ما أرادوا قلنا لا قال أرادوا أن يزحموا رسول الله في العقبة فيلقوه
منها قلنا يا رسول الله أولا تبعث إلى عشائرهم حتى يبعث إليك كل قوم برأس
صاحبهم قال لا أكره أن تحدث العرب بينها أن محمدا قاتل بقوم حتى إذا أظهره الله
بهم أقبل عليهم يقتلهم ثم قال اللهم ارمهم بالدبيلة قلنا يا رسول الله وما
الدبيلة قال شهاب من نار يقع على نياط قلب أحدهم فيهلك ، أنا أبو الحسين بن بشران
قال أنا أبو جعفر الرزاز ح وأنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو العباس
عبد الله بن عبد الرحمن بن حماد العسكري قالا أنا أحمد بن الوليد الفحام قال نا شاذان قال نا
شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس بن عباد قال قلت لعمار أرأيتم صنيعكم هذا فيما
كان من أمر علي رأيا رأيتموه أم شيء عهده إليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد
إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده إلى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرني عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في أصحابي اثنا عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن الأسود بن عامر شاذان
أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو الفضل بن إبراهيم قال نا أحمد بن سلمة قال نا محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبي نضرة عن قيس بن عباد قال
قلنا لعمار بن ياسر أرأيت قتالكم هذا رأي رأيتموه فإن الرأي يخطئ ويصيب أو عهد عهده إليكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعهده الى الناس كافة وقد قال رسول
الله صلى الله عليه ان في امتي قال شعبة واحسبه قال حدثني حذيفة انه قال في امتي
اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية
منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار تظهر بين اكتافهم حتى تنجم من صدورهم رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار ورويناه عن حذيفة انهم كانوا اربعة عشر او خمسة عشر
واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
وعذر ثلثة قالوا ما سمعنا المنادي ولا علمنا ما اراد القوم انا ابو زكريا بن ابي
اسحق المزكي قال انا ابو الحسن الطرائفي قال نا عثمان بن سعيد قال نا عبد الله بن صالح قال نا
معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله والذين اتخذوا مسجدا ضرارا هم اناس من
الانصار ابتنوا مسجدا فقال لهم ابو عامر ابنوا مسجدكم واستمدوا بما استطعتم من
قوة ومن سلاح فاني ذاهب الى قيصر ملك الروم فاخرج محمدا واصحابه فلما فرغوا من مسجدهم
اتوا النبي صلى الله عليه فقالوا انا قد فرغنا من بناء مسجدنا فنحب ان تصلي فيه وتدعوا بالبركة
فانزل الله عز وجل لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال
يحبون ان يتطهروا الى قوله على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم يعني قواعده والله لا
يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم يعني الشك الا ان تقطع قلوبهم
يعني الموت كذا قال ان المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد قباء وعليه دل ما روي
في قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين وقد انا ابو عبد الله الحافظ
قال نا ابو الفضل بن ابرهيم قال نا احمد بن سلمة قال نا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد قال نا حميد
الخراط قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري قلت كيف سمعت اباك
يقول في المسجد الذي اسس على التقوى فقال قال لي ابي اتيت رسول الله صلى الله عليه فدخلت
عليه في بعض بيوت نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ
كفا من حصا فضرب به الارض قال هو مسجدكم هذا قال قلت فاني سمعت اباك يذكر
هكذا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى واخرجه من حديث حاتم بن اسمعيل عن حميد
ابن عبد الله عن ابي سعيد قال هذا يعني مسجد المدينة وقد مضت الرواية فيه وانا ابو الحسين بن
بشران العدل ببغداد قال انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس قال نا ابرهيم بن عبد الرحيم بن دنوقا قال نا

يعني مسجد قباء

قال
ذكره ابن عدي قال نا حاتم عن حميد بن صخر عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري
سال رسول الله صلى الله عليه عن المسجد الذي اسس على التقوى فقال هو مسجدي
هذا ورواه اسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال
المسجد الذي اسس على التقوى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو بكر بن اسحق قال نا موسى بن اسحق الانصاري قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا

باب تلقي الناس رسول الله عليه حين قدم من غزوة تبوك وما قال في المخلفين بعذر والمخلفين بغير عذرهم

انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن شيبان الرملي قال نا
سفين عن الزهري عن السائب بن يزيد قال اذكر انا حين غزا النبي صلى الله عليه تبوك
خرجنا مع الصبيان نتلقاه الى ثنية الوداع وانا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري
قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا ابن السرح قال نا سفين عن الزهري عن
السائب بن يزيد قال لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة من غزوة تبوك تلقاه الناس
فلقيته مع الصبيان على ثنية الوداع اخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفين
انا ابو نصر بن قتادة قال نا ابو عمرو بن مطر قال سمعت ابا خليفة يقول سمعت ابن عائشة
يقول لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة جعل النسا والصبيان والولايد يقلن
طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع
قلت وهذا يذكره علماؤنا عند مقدمه المدينة من مكة وقد ذكرناه عنده الا
انه انما قدم المدينة من ثنية الوداع عند مقدمه من تبوك والله اعلم فذكرناه ايضا
هاهنا انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد
الدوري قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال عن عمرو بن يحيى المازني عن عباس بن
سهل الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه من غزوة
تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد انا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن
الاعرابي قال نا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال نا يزيد بن هارون ح وانا ابو طاهر الفقيه

قال نا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي قال نا ابرهيم بن عبد الله السعدي قال نا
يزيد بن هرون قال نا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع
من غزوة تبوك حتى دنا من المدينة قال ان بالمدينة لاقواما ما سرتم من مسير ولا
قطعتم من واد الا كانوا معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال نعم وهم
بالمدينة حبسهم العذر لفظ حديث السعدي اخرجه البخاري في الصحيح من
حديث ابن المبارك وغيره عن حميد نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ املا
قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر قال نا زكريا
بن يحيى الخزاز قال نا عم ابي زحر بن حصن عن جده حميد بن منهب قال سمعت جدي
خريم بن اوس بن حارثة بن لام يقول هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه منصرفه من تبوك
فاسلمت فسمعت العباس بن عبد المطلب يقول يا رسول الله اني اريد ان امدحك فقال
رسول الله صلى الله عليه قل لا يفضض الله فاك فقال العباس

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق

وقد انا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله اجازة قال نا ابو بكر محمد بن المؤمل قال نا
جعفر بن محمد بن سوار قال نا الحسن بن محمد الصباح قال نا ابو السكين زكريا بن يحيى
فذكره باسناده الا انه قال وزاد فقال له رسول الله صلى الله عليه هذه الحيرة البيضاء
قد رفعت لي وهذه الشيماء بنت بقيلة [illegible] دخلنا الحيرة فوجدناها كما وصف
لي قال هي لك قال ثم كانت الردة فما ارتد احد من طي وكنا نقاتل من يلينا على
الاسلام من العرب وكنا نقاتل قيسا وفيها عيينة بن حصن وكنا نقاتل بني اسد وفيهم
[illegible] معتجرة بخمار اسود فقلت يا رسول الله ان

طليحة بن خويلد وكان خالد بن الوليد يمدحنا فكان بعض ما قيل فينا

جزى الله عنا طيئا في ديارها بمعترك الابطال خير جزاء
هم اهل رايات السماحة والندى اذا ما الصبا القت بكل خباء
هم ضربوا قيسا على الدين بعد ما اجابوا منادي ظلمة وعماء

ثم سار خالد بن الوليد الى مسيلمة فسرنا معه فلما فرغنا من مسيلمة اقبلنا الى ناحية
البصرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع هو اعظم من جمعنا ولم يكن احد من الناس
اعدى للعرب والاسلام من هرمز فخرج اليه خالد ودعا الى البراز فبرز له فقتله
خالد وكتب بخبره الى الصديق فنفله سلبه فبلغت قلنسوته مائة الف درهم
وكانت الفرس اذا شرف فيها الرجل جعلت قلنسوته مائة الف درهم ثم اقبلنا على
طريق الطف الى الحيرة فاول من تلقانا حين دخلناها الشيماء بنت بقيلة كما
قال رسول الله صلى الله عليه على بغلة شهباء معتجرة بخمار اسود فتعلقت بها وقلت
هذه وهبها لي رسول الله صلى الله عليه فدعاني خالد عليها بالبينة فاتيته بها وكانت
البينة محمد بن مسلمة ومحمد بن بشير الانصاريان فسلمها الي فنزل الينا اخوها عبد المسيح
بن بقيلة يريد الصلح فقال بعنيها فقلت لا انقصها والله من عشر مائة درهم فاعطاني
الف درهم وسلمتها اليه فقيل لي لو قلت مائة الف لدفعها اليك فقلت ما كنت
احسب ان عددا اكثر من عشر مائة

حديث ابي لبابة واصحابه

انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قال نا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال نا علي بن
محمد بن عيسى قال نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا سعيد بن المسيب
ان بني قريظة كانوا حلفاء لابي لبابة فاطلعوا اليه وهو يدعوهم الى حكم
رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا ابا لبابة اتامرنا ان ننزل فاشار بيده الى حلقه
انه الذبح فاخبر عنه رسول الله صلى الله عليه بذلك فقال له ارأت عيني فقال له
رسول الله صلى الله عليه احسبت ان الله غفل عن يدك حين تشير اليهم بها
الى حلقك فلبث حينا ورسول الله صلى الله عليه عاتب عليه ثم غزا رسول الله صلى الله
عليه تبوكا وهي غزوة العسيرة فتخلف عنه ابو لبابة فيمن تخلف

فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها جاء أبو لبابة يسلم عليه فأعرض عنه رسول الله
ففزع أبو لبابة فارتبط بسارية التوبة التي عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سبعا
بين يوم وليلة في حر شديد لا يأكل فيهن ولا يشرب قطرة وقال لا يزال هذا مكاني
حتى أفارق الدنيا أو يتوب الله علي فلم يزل كذلك حتى ما يسمع الصوت من الجهد ورسول
الله صلى الله عليه ينظر إليه بكرة وعشية ثم تاب الله عليه فنودي أن الله قد تاب عليك
فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه ليطلق عنه رباطه فأبى أن يطلقه عنه أحد إلا رسول
الله صلى الله عليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فأطلق عنه بيده فقال أبو لبابة حين
أفاق يا رسول الله إني أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب وأنتقل إليك فأساكنك
وإني أنخلع من مالي صدقة إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه فقال يجزي عنك الثلث
فهجر أبو لبابة دار قومه وساكن رسول الله صلى الله عليه وتصدق بثلث ماله ثم تاب فلم
ير منه في الإسلام بعد ذلك إلا خير حتى فارق الدنيا ۝ أنا أبو عبد الله الحافظ قال
نا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال نا إبراهيم بن الحسين قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد في قوله اعترفوا بذنوبهم قال هو أبو لبابة إذ قال لقريظة ما قال وأشار
إلى حلقه بأن محمدا يذبحكم إن نزلتم على حكمه وزعم محمد بن إسحق بن يسار أن أبا لبابة
كان حينئذ وقد روينا عن ابن عباس ما دل على أن ارتباطه بسارية المسجد كان بتخلفه
عن غزوة تبوك كما قال ابن المسيب قال وفي ذلك نزلت هذه الآية ۝ أنا أبو زكريا
بن أبي إسحق المزكي قال نا أبو الحسن الطرائفي قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا عبد
الله بن صالح قال نا معوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا قال كانوا عشرة رهط تخلفوا عن النبي صلى الله عليه
في غزوة تبوك فلما حضر رجوع النبي صلى الله عليه أوثق سبعة منهم أنفسهم بسواري
المسجد وكان ممر النبي صلى الله عليه إذا رجع في المسجد عليهم فلما رآهم قال من
هؤلاء الموثقون أنفسهم قالوا هذا أبو لبابة وأصحاب له تخلفوا عنك يا رسول الله حتى
يطلقهم النبي صلى الله عليه ويعذرهم قال وأنا أقسم بالله لا أطلقهم ولا أعذرهم
حتى يكون الله هو الذي يطلقهم رغبوا عني وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين

فلما بلغهم ذلك قالوا ونحن لا نطلق أنفسنا حتى يكون الله هو الذي يطلقنا فأنزل
الله عز وجل وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله
أن يتوب عليهم وعسى من الله واجب إن الله غفور رحيم فلما نزلت أرسل إليهم النبي صلى
الله عليه فأطلقهم وعذرهم فجاءوا بأموالهم فقالوا يا رسول الله هذه أموالنا فتصدق
بها عنا واستغفر لنا قال ما أمرت أن آخذ أموالكم فأنزل الله عز وجل خذ
من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم يقول استغفر لهم
إن صلواتك سكن لهم فأخذ منهم الصدقة واستغفر لهم وكان ثلثة نفر منهم لم
يوثقوا أنفسهم بالسواري فأرجوا سنة لا يدرون أيعذبون أو يتاب عليهم فأنزل
الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
إلى آخر الآية وقوله وعلى الثلثة الذين خلفوا إلى ثم تاب عليهم ليتوبوا إن
الله هو التواب الرحيم يعني استقاموا وبمعناه رواية عطية بن سعد عن ابن عباس

حديث كعب بن مالك وصاحبيه رضي الله عنهم

أنا أبو الحسن علي بن أحمد عبدان قال نا أحمد بن عبيد الصفار قال نا عبيد بن شريك
ح وأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ لفظا وساق الحديث له قال نا أبو بكر بن إسحق
قال نا عبيد بن عبد الواحد يعني ابن شريك قال نا يحيى بن بكير قال نا عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين
عمي من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله
صلى الله عليه في غزوة تبوك قال كعب بن مالك لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
في غزوة غزاها قط إلا غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
ليلة العقبة وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في
الناس منها كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك
أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت

عندي راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه
يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلا للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة عدوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه كثير لا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب
إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك
الغزوة حين طابت الثمار والظلال فتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه وطفقت
أغدو لكي أتجهز معهم ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا قادر على ذلك إذا أردت
فلم يزل يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون
معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت
بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا
فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني
فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى
الله عليه فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه من النفاق أو رجلا
ممن عذر الله من الضعفاء فلم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا إلا خيرا
فسكت رسول الله صلى الله عليه قال كعب فلما بلغني أن رسول الله صلى الله عليه قد توجه
قافلا من تبوك حضرني همي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من
سخطه غدا وأستعين على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله
عليه قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب
فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
فصلى فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه
ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه

علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله تعالى فجئته فلما سلمت
عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما
خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى يا رسول الله إني والله لو جلست عند غيرك
من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكن
والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخط
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما
كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك قال
رسول الله صلى الله عليه أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا أعجزت
أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر إليه المخلفون فقد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى
أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما
قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت
أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في مجلسه بعد الصلاة فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم
لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي نظر إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني
حتى إذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن
عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك
الله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت
له فناشدته الثالثة فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت

الجبار قال فبينا انا امشي بسوق المدينه اذا نبطي من انباط الشام ممن قدم بالطعام
يبيعه بالمدينه يقول من يدل على كعب بن ملك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاني
دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فاذا فيه اما بعد فقد بلغني ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعه فالحق بنا نواسك
فقلت حين قراتها وهذا ايضا من البلا فتيممت به التنور فسجرته بها حتى اذا مضت
لنا اربعون ليله من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل بها فقال لا
بل اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجات امراه هلال بن اميه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن اميه شيخ ضايع ليس له خادم
فهل تكره ان اخدمه فقال لا ولكن لا يقربنك قالت انه والله ما به حركه الى شي
والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومي هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لهلال بن اميه تخدمه فقلت والله لا
استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا
خمسون ليله حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاه الفجر
صبح خمسين ليله وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي
ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع يا كعب بن ملك ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت انه قد جا
الفرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبه الله علينا حين صلى صلاه الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى
ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع الي من الفرس فلما جاني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس

فوجا فوجا يهنئوني بالتوبه يقولون لتهنك توبه الله عليك حتى دخلت
المسجد فقام الي طلحه بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني ما قام الي
رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قلت امن
عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله تبارك وتعالى وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعه قمر وكنا نعرف
ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقه
الى الله عز وجل والى الرسول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو
خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله عز وجل
انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما
اعلم احدا من المسلمين ابتلاه الله في صدق الحديث مذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن مما ابتلاني ما تعمدت مذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله عز وجل على
رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في
ساعه العسره من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رؤف رحيم وعلى الثلاثه الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا
ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمه بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوه
فان الله عز وجل قال للذين كذبوه حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله
تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزا بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا

عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له
فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك
قال الله تبارك وتعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن
الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاه امرنا عمن حلف واعتذر فقبل منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه
مسلم من وجه اخر عن الليث [illegible] ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر البغدادي
قال نا ابو علاثة قال نا ابي قال نا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ح وثنا ابو الحسين بن
الفضل القطان قال نا ابو بكر بن عتاب العبدي قال نا القسم بن عبد الله بن المغيرة
قال نا ابن ابي اويس قال نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قالا ثم اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قافلا حتى اذا دنا من المدينة تلقاه عامة الذين تخلفوا عنه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لا تكلموا رجلا منهم ولا تجالسوهم حتى اذن
لكم فاعرض عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنون حتى ان الرجل ليعرض عن ابيه و
اخيه وحتى ان المراه لتعرض عن زوجها فمكثوا كذلك اياما حتى كرب الذين
تخلفوا وجعلوا يعتذرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهد والاسقام و[illegible]
له فرحمهم وبايعهم واستغفر لهم زاد موسى بن عقبة في روايته قال ابن
شهاب بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته تلك تبوكا ولم يجاوزها
فاقام بضع عشرة ليله وذكر ان المنافقين الذين كانوا تخلفوا عنه بضعة
وثمانين رجلا وذكر ان اذرح كانت فيما صالح عليه يوحنه ثم انقفل وكان
فيمن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثه نفر الذين ذكر الله في كتابه بالتوبة منهم
كعب بن مالك السلمي وهلال بن اميه الواقفي ومراره بن الربيع العمري وفي
غزوة العاشري ثم ذكر قصة كعب بن مالك بزيادات ونقصان [illegible]
تسميه [illegible] بن الايهم وذكر انهم خرجوا [illegible] اليها الى الربذه [illegible]

الفساطيط ياوون اليها بالليل ويتعبدون لله في الشمس بالنهار حتى اذا دعا
امثال الرهبان ثم ذكر رجوعهم الى سلع وكان يظل به النهار صائما ويأوي
الى مكانه بالليل وذكر ان رجلين سعيا يبشران كعبا يبشرانه فسبق احدهما
الاخر فارتقى المسبوق على سلع فصاح يا كعب بن مالك ابشر بتوبة الله وقد انزل
الله فيكم القران وزعموا ان الذين سبقا ابو بكر وعمر ثم ذكر قصة كعب
قال ثم ذكر الذين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتذروا بالباطل واعتلوا
بالعلل فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الى قوله ليجزيهم الله
احسن ما كانوا يعملون وذكر قبل هذه الايه من تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنفاق فقال فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا الى قوله جزا
بما كانوا يكسبون في ايات يتبع بعضها بعضا ثم ذكر اهل العذر ممن تخلف
فقال ليس على الضعفا الى قوله والله غفور رحيم وايه بعدها وذكر من لا عذر له
ممن تخلف فقال انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنيا رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون واربع ايات يتبع بعضها بعضا
وقال الجلاس بن سويد حين سمع ما انزل الله عز وجل في المخلفين والله لين كان
محمد صادقا لنحن شر من الحمير فقال له عامر بن قيس وهو ابن امراته والله ان
محمدا الصادق ولانت شر من الحمير ولتبلغن رسول الله صلى الله عليه وسلم
او لافتضحن والله ما اراه ينبغي لي ان اسكت عن هذا الحديث وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اعطى الجلاس بن سويد [illegible] عقله واعطاه من الصدقه فانطلق
عامر بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه بما قال الجلاس فارسل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلف بالله ما تكلم به قط ولقد كذب علي عامر بن قيس فقال
عامر اللهم انزل على رسولك تبيانا شافيا فانزل الله عز وجل يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر الى قوله في الارض من ولي ولا نصير واستتيب مما قال
فتاب واعترف بذنبه [illegible] في شان تبوك وهي اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفظ حديث موسى بن عقبه وفي روايه عروه معناه [illegible] على بن احمد بن عبدان قال

احمد بن عبيد الصفار قال حدثنا ابن سلمان قال حدثنا عمرو [illegible]
سماك بن حرب قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس [illegible]
جالسا في ظل حجرة من حجره وعنده نفر من المسلمين قد كاد يقلص عنهم الظل
قال انه سيأتيكم رجل ينظر اليكم بعين شيطان فلا تكلموه فدخل رجل ازرق فدعاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علام تشتمني انت وفلان وفلان لقوم دعا باسمائهم فانطلق
اليهم فدعاهم فحلفوا واعتذروا فانزل الله عز وجل يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون ۝ ورواه
اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ۝ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
بن ابي عمرو قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو امية قال حدثنا يحيى بن ابي بكير
الكرماني عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا في ظل فكاد الظل يتقلص عنه فقال فذكر معناه ۝ اخبرنا ابو عبد الله
الحافظ قال حدثنا احمد بن اسحق الفقيه قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا ابو حذيفة قال
سفيان ح وحدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسحق قال
بن يعقوب قال حدثنا محمد بن ابي بكر ونصر بن علي واللفظ لنصر قالا حدثنا ابو احمد قال
حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن عياض بن عياض عن ابيه عن ابي مسعود قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر في خطبته ما شاء الله ثم قال ايها الناس ان منكم منافقين
فمن سميت فليقم قم يا فلان قم يا فلان حتى عد ستا وثلاثين ثم قال ان فيكم
او منكم فسلوا الله العافية قال فمر عمر برجل متقنع وقد كان بينه وبينه
فقال ما شانك فاخبره بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعدا لك سائر اليوم

باب ما جاء في مرض عبد الله بن ابي بن سلول ووفاته بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا احمد بن عبد الجبار قال
يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثنا الزهري عن عروة بن الزبير عن اسامة بن زيد قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن ابي يعوده في مرضه الذي مات فيه فلما عرف
الموت قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله اني كنت لانهاك عن حب يهود فقال قد ابغضهم
اسعد بن زرارة فمه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله الاصبهاني قال حدثنا الحسن بن الجهم قال
الحسين بن الفرج قال حدثنا الواقدي قال [illegible] عبد الله بن ابي [illegible] في ليال
بقين من شوال ومات في ذي القعدة وكان مرضه عشرين ليلة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فيها فلما كان اليوم الذي مات فيه دخل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجود بنفسه فقال قد نهيتك عن حب يهود
فقال قد ابغضهم اسعد بن زرارة فما نفعه ثم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] وكان عليه قميصان فقال ابن ابي اعطني قميصك الذي يلي
جلدك فنزع قميصه الذي يلي جلده فاعطاه ثم قال وصل علي واستغفر لي ۝
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال حدثنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا سعدان
بن نصر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبر عبد الله بن ابي بعدما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضع
على ركبتيه او فخذيه فنفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم اخرجه
البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان وذهب سفيان بن عيينة
وجماعة من اهل العلم الى انه انما صنع ذلك مكافاة له على ما صنع بالعباس
وذلك فيما اخبرنا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قال حدثنا ابو سعيد بن الاعرابي قال حدثنا
سعدان بن نصر قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول لما كان العباس بن
عبد المطلب بالمدينة طلبت الانصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا يصلح عليه الا
قميص عبد الله بن ابي فكسوه اياه رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد
عن سفيان ۝ حدثنا ابو الحسين بن بشران قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال
سعدان بن نصر قال حدثنا سفيان عن عمرو [illegible] ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
كان عليه قميصان فقال له ابنه عبد الله [illegible] وكان يقال له الحباب
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله [illegible] اعطه القميص الذي يلي
[illegible] ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو
[illegible] قال حدثنا [illegible]

قلت لابي اسامة احدثكم عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد
الله بن ابي بن سلول اتى ابنه عبد الله بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان
يعطيه قميصه ليكفنه فيه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فقام عمر بن الخطاب فاخذ ثوبه فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد
نهاك الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي خيرني فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسازيد على السبعين
فقال انه منافق فصلى عليه فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله فاقر به ابو اسامة وقال نعم اخرجه
في الصحيح من حديث ابي اسامة وغيره اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال اخبرنا
علي بن محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابو عبيدة
بن عياض وسالته عن اسمه فقال الصواب اسمي وكنيتي قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا
ابن ابي نجيح المكي قال حدثنا سالم بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عبد الله
بن ابي قال لابنه اي بني اطلب لي ثوبا من ثياب النبي صلى الله عليه وسلم فكفني فيه
ومره فليصل علي قال فاتاه فقال يا رسول الله قد عرفت شرف عبد الله وهو يطلب
اليك ثوبا من ثيابك نكفنه فيه وتصلي عليه فقال عمر يا رسول الله صلى الله عليك
قد نهاك الله ان تصلي عليه فقال اني قد خيرت فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال فاني سازيد على سبعين قال فانزل الله
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره قال فارسل الي عمر واخبره بذلك

باب قصة ثعلبة بن حاطب وما ظهر فيها من الآيات

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا احمد بن كامل القاضي قال حدثنا محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي
قال حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية قال حدثني ابي عن جده عطية بن سعد عن ابن عباس في قوله
ومن عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين وذلك ان رجلا
يقال له ثعلبة من الانصار اتى مجلسا فاشهدهم فقال لئن اتاني الله من فضله
اتيت منه كل ذي حق حقه وتصدقت منه ووصلت منه القرابة فابتلاه الله فاتاه

فخلفهما وعلما ... ما اخلفه ما وعده فقص ... القرآن كله
اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن
ابراهيم بن عبدة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدي قال حدثنا الحسن بن
احمد بن ابي شعيب الحراني قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا معان بن رفاعة السلامي
عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن وهو القاسم مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية عن
ابي امامة الباهلي قال جاء ثعلبة بن حاطب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ادع الله ان يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تطيقه
قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير
من كثير لا تطيقه قال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة اما
تحب ان تكون مثلي فلو شئت ان يسير ربي هذه الجبال معي ذهبا لسارت قال
يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فوالذي بعثك بالحق ان اتاني الله مالا لاعطين
كل ذي حق حقه قال ويحك يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تطيقه
قال يا رسول الله ادع الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقه مالا قال فاتخذ
او اشترى غنما فبورك له فيها ونمت كما ينمو الدود حتى ضاقت به المدينة فتنحى
فكان يشهد الصلاة بالنهار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يشهدها بالليل ثم نمت
كما ينمو الدود فتنحى بها فكان لا يشهد الصلاة بالليل ولا بالنهار الا من جمعة الى
جمعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نمت كما ينمو الدود فضاق به مكانه فتنحى بها فكان
لا يشهد جمعة ولا جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يتلقى الركبان ويسالهم عن
الاخبار وفقده رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فاخبروه انه اشترى غنما وان
المدينة ضاقت به واخبروه بخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويح ثعلبة بن حاطب
ثم ان الله تعالى امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ الصدقات وانزل الله عز وجل
خذ من اموالهم صدقة الآية فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين رجلا من جهينة ورجلا
من بني سليم يأخذان الصدقة وكتب لهما اسنان الابل والغنم كيف يأخذانها على وجوهها
وامرهما ان يمرا على ثعلبة بن حاطب وبرجل من بني سليم [illegible] فسألاه
الصدقة

فقال ان [illegible] فنظر فيه فقال ما هذه الا اخت الجزية انطلقا حتى تفرغا ثم
تعودا الي قال فانطلقا وسمع بهما السلمي فاستقبلهما بخيار ابله فقالا انما عليك
هذا فقال ما كنت اتقرب الى الله الا بخير مالي فقبلا فلما فرغا مرا بثعلبة فقال
اروني كتابكما فنظر فيه فقال ما هذه الا اخت الجزية انطلقا حتى ارى رايي فانطلقا
حتى قدما المدينة فلما راهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يكلمهما ويح ثعلبة بن
حاطب ودعا للسلمي بالبركة فانزل الله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من
فضله لنصدقن الى الثلاث الايات قال فسمع بعض اقارب ثعلبة فاتى ثعلبة فقال ويحك
يا ثعلبة ان الله انزل فيك كذا وكذا قال فقدم ثعلبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله هذه صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد منعني ان اقبل
منك قال فجعل يبكي ويحثي التراب على راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
عملك بنفسك امرتك فلم تطعني فلم يقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى ثم
اتى ابا بكر فقال يا ابا بكر اقبل مني صدقتي فقد عرفت منزلتي من الانصار فقال ابو بكر لم
يقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلها انا فلم يقبلها ابو بكر ثم ولي عمر بن الخطاب
فاتاه فقال يا ابا حفص يا امير المومنين اقبل مني صدقتي قال وتثقل عليه بالمهاجرين
والانصار وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر لم يقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا ابو بكر اقبلها انا فابى ان يقبلها ثم ولي عثمان فهلك في خلافة عثمان وفيه
نزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات قال وذلك في الصدقة هذا
حديث مشهور فيما بين اهل التفسير وانما يروى موصولا باسانيد ضعاف فان
كان اسناده [illegible] وقبول الصدقة منه محفوظا فكانه عرف نفاقه فلذلك
ترك [illegible] ما انزل الله تعالى عليه من الاية حديثا فلم يكن
من اهل الصدقة فلم يقبلها منه والله اعلم

باب حجة ابي بكر الصديق رضي الله عنه بامر النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع بعد [illegible] تبوك [illegible] وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه [illegible] ليقراها على الناس

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير قال

قال ابن اسحق ثم اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من تبوك بقية رمضان
وشوال وذا القعدة ثم بعث ابا بكر اميرا على الحج في سنة تسع ليقيم للمومنين
حجهم والناس من اهل الشرك على منازلهم من حجهم فخرج ابو بكر والمومنون فنزلت
براءة في نقض ما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم والمشركين من العهد الذي كانوا عليه
قال ابن اسحق فخرج علي بن ابي طالب على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العضباء حتى
ادرك ابا بكر بالطريق فلما راه ابو بكر قال امير او مامور قال لا بل مامور ثم مضيا
فاقام ابو بكر للناس حجهم حتى اذا كان يوم النحر قام علي بن ابي طالب عند الجمرة فاذن
في الناس بالذي امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انه لا يدخل الجنة
كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان له عهد عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو له الى مدته واجل الناس اربعة اشهر من يوم اذن فيهم
ليرجع كل قوم الى مامنهم من بلادهم ثم لا عهد لمشرك ولا ذمة الا احد كان له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فهو له الى مدته وهو الذي ذكره محمد بن اسحق
في المغازي موجود في الاحاديث الموصولة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر
بن اسحق قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث ح وثنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري انبا
جدي يحيى بن منصور القاضي قال [illegible] قال ثنا ابو بكر عمر بن حفص السدوسي
قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا ليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن محمد بن مسلم بن شهاب
قال ثنا حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في
موذنين بعثهم يوم النحر يوذنون بمنى ان لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن
ابي طالب فامره ان يوذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه في
اهل منى يوم النحر ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
لفظ حديث عاصم وفي رواية ابن بكير تلك الحجة في [illegible] رواه البخاري في الصحيح
عن يحيى بن بكير وعبد الله بن يوسف عن الليث واخرجاه من حديث يونس عن الزهري
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا [illegible] قال

سعيد بن سليمان الواسطي ح وانا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر محمد بن احمد بن بالويه قال نا
الحسن بن علي المعمري قال نا ابراهيم بن زياد سبلان قالا نا عباد بن العوام عن سفين بن حسين
عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا بكر وامره ان ينادي
بهولا الكلمات ثم اتبعه عليا فبينا ابو بكر ببعض الطريق اذ سمع رغا ناقة رسول الله
صلى الله عليه القصوا فخرج ابو بكر فزعا فظن انه رسول الله فاذا علي فدفع اليه
كتاب رسول الله صلى الله عليه فامر عليا على الموسم وامر عليا ان ينادي بهولا
الكلمات فقام علي في ايام التشريق فنادى ان الله بري من المشركين ورسوله
فسيحوا في الارض اربعة اشهر ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان ولا
يدخل الجنة الا مومن وكان علي ينادي بها فاذا بح قام ابو هريرة فنادى بها
وانا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن اسحق الفقيه قال انا بشر بن موسى
قال نا الحميدي قال نا سفين قال نا ابو اسحق الهمداني عن زيد بن يثيع قال سالنا
عليا باي شي بعثت في الحجة فقال بعثت باربع لا يدخل الجنة الا نفس مومنة ولا يطوف
بالبيت عريان ولا يجتمع مومن وكافر في المسجد الحرام بعد عامه هذا ومن كان
بينه وبين النبي صلى الله عليه عهد فعهده الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله
اربعة اشهر   نا الفقيه ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن الحرث الاصبهاني قال انا
ابو الشيخ الاصبهاني قال نا محمد بن صالح الطبري قال نا ابو حمة قال نا ابو قرة
عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه حين رجع بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج
ثوب بالصبح فلما استوى للتكبير سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير
فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه الجدعا لقد بدا لرسول الله صلى الله
عليه في الحج فلعله ان يكون فنصلي معه فاذا علي عليها فقال له ابو بكر امير ام رسول
قال بل رسول ارسلني رسول الله صلى الله عليه ببراة اقراها على الناس في مواقف
الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن
مناسكهم حتى اذا فرغ قام علي فقرا على الناس براة حتى ختمها

ثم ذكر خطبته يوم عرفة ويوم النحر ويوم النفر الاول فقرا علي على
الناس براة عقيب كل خطبة من خطبه   نا ابو عبد الله الحافظ قال
نا ابو جعفر البغدادي قال نا محمد بن عمرو بن خالد قال نا ابي قال نا ابن لهيعة عن
ابي الاسود عن عروة قال ثم اقام الناس الحج تمام سنته تسع بعث رسول الله
صلى الله عليه ابا بكر اميرا على الناس وكتب له سنن الحج وبعث معه علي بن
ابي طالب بايات من براة وامره ان يؤذن بمكة وبمنى وعرفة وبالمشاعر
كلها بانه برئت ذمة الله وذمة رسوله من كل مشرك حج بعد العام او
طاف بالبيت عريانا واجل من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه عهد
اربعة اشهر وسار علي على راحلته في الناس كلهم يقرا عليهم القران براة
من الله ورسوله وقرا عليهم يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الاية
كلها. ذكر ايضا موسى بن عقبة

باب قدوم وفد ثقيف

وهم اهل الطائف على رسول الله صلى الله عليه وتصديق ما
قال في عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه ثم اجابه الله
دعاه في هداية ثقيف   نا ابو عبد الله الحافظ
قال نا ابو جعفر البغدادي قال نا محمد بن عمرو بن خالد قال نا ابي قال نا ابن
لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير قال فلما صدر ابو بكر وعلي رضي الله
عنهما واقاما للناس الحج قدم عروة بن مسعود الثقفي على رسول الله صلى
الله عليه مسلما ح وانا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد انا ابو بكر بن
عتاب العبدي قال نا القسم الجوهري قال نا ابن ابي اويس قال نا اسمعيل بن ابراهيم بن
عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال لما قام ابو بكر للناس بحجهم وقدم
عروة بن مسعود الثقفي على رسول الله صلى الله عليه فاسلم ثم استاذن رسول
الله صلى الله عليه ليرجع الى قومه فقال رسول الله صلى الله عليه اني
اخاف ان يقتلوك قال لو وجدوني نايما ما ايقظوني فاذن له رسول
الله صلى الله عليه فرجع الى الطايف وقدم الطايف عشيا فجاته ثقيف

فخرجوا وقد دعاهم إلى الإسلام ونصح لهم فاتهموه وعصوه وأسمعوه من الأذى
ما لم يكن يخشاه منهم فخرجوا من عنده حتى إذا أسحر وطلع الفجر قام على غرفة
له في داره فأذن بالصلاة وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله فزعموا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه قتله قال مثل عروة مثل صاحب يس دعا
قومه إلى الله فقتلوه وأقبل بعد قتله من وفد ثقيف بضعة عشر رجلا هم
أشراف ثقيف فيهم كنانة بن عبد ياليل وهو رأسهم يومئذ وفيهم عثمان بن
أبي العاص بن بشر وهو أصغر الوفد حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه
بالمدينة يريدون الصلح والقضية حين رأوا أن قد فتحت مكة وأسلمت عامة
العرب فقال المغيرة بن شعبة يا رسول الله أنزل علي قومي فأكرمهم فإني حديث
الجرم فيهم فقال رسول الله صلى الله عليه لا أمنعك أن تكرم قومك ولكن
منزلهم حيث يسمعون القرآن وكان من جرم المغيرة في قومه أنه كان أجيرا
لثقيف وأنهم أقبلوا من مصر حتى إذا كانوا ببصاق عدا عليهم وهم نيام فقتلهم
ثم أقبل بأموالهم حتى أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله خمس مالي
هذا فقال له رسول الله صلى الله عليه وما نبأه فأخبره فقال كنت أجيرا لثقيف فلما
سمعت بك قتلتهم وهذه أموالهم فقال له رسول الله إنا لسنا نغدر وأبى
أن يخمس ما معه وأنزل رسول الله صلى الله عليه وفد ثقيف في المسجد
وبنى لهم خياما لكي يسمعوا القرآن ويروا الناس إذا صلوا وكان رسول
الله صلى الله عليه إذا خطب لا يذكر نفسه فلما سمعه وفد ثقيف قالوا
يأمرنا أن نشهد أنه رسول الله صلى الله عليه كل يوم ولا يشهد به في خطبته وخلفوا
عثمان بن أبي العاص على رحالهم لأنه أصغرهم فكان عثمان كلما رجع الوفد
إليه وقالوا بالهاجرة عمد إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن الدين واستقرأه
القرآن فاختلف إليه عثمان مرارا حتى فقه في الدين وعلم وكان إذا وجد
رسول الله صلى الله عليه نائما عمد إلى أبي بكر وكان يكتم ذلك من أصحابه فأعجب
ذلك رسول الله صلى الله عليه وعجب منه وأحبه فمكث الوفد يختلفون إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعوهم إلى الإسلام فأسلموا فقال كنانة بن عبد ياليل
هل أنت مقاضينا حتى نرجع إلى قومنا قال نعم إن أنتم أقررتم بالإسلام قاضيتكم
وإلا فلا قضية ولا صلح بيني وبينكم قالوا أفرأيت الزنا فإنا قوم نغترب لا بد لنا منه
قال هو عليكم حرام إن الله عز وجل يقول ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة
وساء سبيلا قالوا أفرأيت الربا فإنها أموالنا كلها قال لكم رؤوس أموالكم قال
الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين
قالوا أفرأيت الخمر فإنها عصير أرضنا ولا بد لنا منها قال إن الله عز وجل قد
حرمها قال الله يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون فارتفع القوم فخلا بعضهم ببعض فقالوا
ويحكم إنا نخاف إن خالفناه يوما كيوم مكة انطلقوا نكاتبه على ما سألنا
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نعم لك ما سألت أرأيت الربة ماذا نصنع
فيها قال اهدموها قالوا هيهات لو تعلم الربة أنك تريد هدمها قتلت أهلها
قال عمر بن الخطاب ويحك يا ابن عبد ياليل ما أحمقك إنما الربة حجر قال إنا لم نأتك
يا ابن الخطاب وقالوا يا رسول الله تول أنت هدمها فأما نحن فإنا لن نهدمها أبدا قال
فسأبعث إليكم من يكفيكم هدمها فكاتبوه فقال كنانة بن عبد ياليل ائذن لنا
قبل رسولك ثم ابعث في آثارنا فإني أعلم بقومي فأذن لهم رسول الله صلى الله عليه
وأكرمهم وحباهم وقالوا يا رسول الله أمر علينا رجلا يؤمنا فأمر عليهم عثمان بن
أبي العاص بن بشر لما رأى من حرصه على الإسلام وقد كان تعلم سورا من القرآن قبل أن
يخرج وقال كنانة بن عبد ياليل أنا أعلم الناس بثقيف فاكتموهم القضية وخوفوهم
بالحرب والقتال وأخبروهم أن محمدا سألنا أمورا أبيناها عليه سألنا أن نهدم اللات
والعزى وأن نبطل أموالنا في الربا وأن نحرم الخمر والزنا فخرجت ثقيف حين دنا منهم الوفد
يتلقونهم فلما رأوهم قد ساروا العنق وقطروا الإبل وتغشوا أثوابهم كهيئة القوم
قد حزنوا وكربوا ولم يرجعوا بخير فلما رأت ثقيف ما في وجوه القوم قال بعضهم
لبعض ما وفدكم بخير ولا رجعوا به فدخل الوفد فعمدوا اللات فنزلوا عندها

واللات بيت كان بين ظهري الطائف يستر ويهدى له الهدي كما يهدى لبيت الله الحرام
فقال ناس من ثقيف حين نزل الوفد اليها انهم لا عهد لهم برؤيتها ثم رجع كل رجل
منهم الى اهله وجاء كل رجل منهم خاصته من ثقيف فسالوهم ماذا جئتم به وماذا
رجعتم به قالوا اتينا رجلا فظا غليظا ياخذ من امره ما يشاء قد ظهر بالسيف واداخ
له العرب ودان له الناس فعرض علينا امورا شدادا هدم اللات والعزى وترك الاموال
في الربا الا رؤوس اموالكم وحرم الخمر والزنا فقالت ثقيف والله لا نقبل هذا ابدا قال
الوفد اصلحوا السلاح وتهيئوا للقتال وتعبوا له ورموا حصنكم فمكثت ثقيف بذلك
يومين او ثلاثة يريدون زعموا القتال ثم القى الله عز وجل في قلوبهم الرعب فقالوا والله
ما لنا طاقة وقد اداخ العرب كلها فارجعوا اليه فاعطوه ما سال وصالحوه عليه
فلما راى ذلك الوفد انهم قد رعبوا واختاروا الامان على الخوف والحرب قال الوفد
فانا قد قاضيناه واعطيناه ما احببنا وشرطنا ما اردنا ووجدناه اتقى الناس واوفاهم
وارحمهم واصدقهم وقد بورك لنا ولكم في مسيرنا اليه وفيما قاضيناه عليه فافهموا
ما في القضية واقبلوا عافية الله فقالت ثقيف لم كتمتمونا هذا الحديث وغممتمونا
اشد الغم فقالوا اردنا ان ينزع الله من قلوبكم نخوة الشيطان فاسلموا مكانهم
ومكثوا اياما ثم قدم عليهم رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر عليهم خالد بن الوليد
وفيهم المغيرة بن شعبة فلما قدموا عمدوا للات ليهدموها واستكفت ثقيف كلها
الرجال والنساء والصبيان حتى خرج العواتق من الحجال لا ترى عامة ثقيف انها
مهدومة ويظنون انها ممتنعة فقام المغيرة بن شعبة فاخذ الكرزين وقال
لاصحابه والله لاضحكنكم من ثقيف فضرب بالكرزين ثم سقط يركض فارتج
اهل الطائف بصيحة واحدة وقالوا ابعد الله المغيرة قد قتلته الربة وفرحوا حين
راوه ساقطا وقالوا من شاء منكم فليقترب وليجتهد على هدمها فوالله لا تستطاع
ابدا فوثب المغيرة بن شعبة فقال قبحكم الله يا معشر ثقيف انما هي لكاع حجارة ومدر
فاقبلوا عافية الله واعبدوه ثم ضرب الباب فكسره ثم علا على سورها وعلا
الرجال معه فما زالوا يهدمونها حجرا حجرا حتى سووها بالارض وجعل صاحب

المفتاح يقول ليغضبن الاساس فليخسفن بهم فلما سمع ذلك المغيرة قال لخالد دعني
احفر اساسها فحفره حتى اخرجوا ترابها وانتزعوا حليتها واخذوا ثيابها فبهتت
ثقيف فقالت عجوز منهم اسلمها الرضاع وتركوا المصاع واقبل الوفد حتى
دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحليتها وكسوتها فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه وحمدوا الله عز وجل على نصره نبيه صلى الله عليه وسلم واعزاز دينه هذا لفظ
حديث موسى بن عقبة ورواية عروة بمعناه وزعم محمد بن اسحق بن يسار ان
النبي صلى الله عليه وسلم قدم من تبوك المدينة في رمضان وقدم عليه ذلك الشهر وفد من
ثقيف وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف عنهم اتبع اثره عروة بن مسعود
فادركه قبل ان يصل الى المدينة فاسلم وساله ان يرجع الى قومه بالاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهم قاتلوك ثم ذكر قصة رجوعه وقتله وانه قيل له في دمه بعد ما
رمي فقال كرامة اكرمني الله بها وشهادة ساقها الله الي فليس في الا ما في
الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يرحل عنكم فادفنوني معهم
فدفنوه معهم فاقامت ثقيف بعد قتل عروة بن مسعود اشهرا ثم ذكر قدومهم على
النبي صلى الله عليه وسلم واسلامهم وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا سفيان بن حرب
والمغيرة بن شعبة يهدمان الطاغية فاقام ابو سفيان في ماله ودخل المغيرة بن شعبة
علاها يضربها بالمعول وقام دونه بنو معتب خشية ان يرمى او يصاب كما اصيب
عروة وخرج نساء ثقيف حسرا يبكين عليها ويقلن الا ابكين دفاع اسلمها الرضاع
لم يحسنوا المصاع انا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا العباس
الاسفاطي قال نا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم بن اسمعيل عن ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع عن
عبد الكريم عن علقمة بن سفيان بن عبد الله الثقفي عن ابيه قال كنا في الوفد الذين وفدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضرب لنا قبتين عند دار المغيرة بن شعبة قال وكان
بلال ياتينا بفطرنا فنقول له افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول نعم ما جئتكم حتى
افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده فياكل وناكل قال وكان بلال ياتينا
بسحورنا انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني

قال أنا يونس بن حبيب قال أبو داود قال حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عثمان بن
أبي العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلهم في قبة في المسجد ليكون أرق لقلوبهم
واشترطوا عليه حين أسلموا أن لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكم أن لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع أنا أبو علي الروذباري
قال أنا أبو بكر بن داسة قال أبو داود قال الحسن بن الصباح قال إسماعيل بن عبد
الكريم قال حدثني إبراهيم عن أبيه عن وهب قال سألت جابرا عن شأن ثقيف إذ بايعت
قال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم أن لا صدقة عليها ولا جهاد وأنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك يقول سيتصدقون ويجاهدون إذا أسلموا أنا أبو بكر بن فورك
أنا عبد الله بن جعفر قال يونس بن حبيب قال أبو داود قال شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة
قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدثني عثمان بن أبي العاص قال آخر ما عهد إلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا أممت قوما فأخف بهم الصلاة أنا علي بن أحمد بن عبدان
قال أنا أحمد بن عبيد قال هشام بن علي قال محمد بن حبان أبو همام قال سعيد بن السائب
عن محمد بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن أبي العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجعل
مسجد الطائف حيث كان طاغيتهم

باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه ما كان سببا لشفائه ودعائه

له حتى فارقه الشيطان وذهب عنه النسيان أنا أبو عبد الله الحافظ
قال أنا أبو الفضل بن إبراهيم قال أحمد بن سلمة قال محمد بن المثنى قال سالم بن نوح
عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص قال قلت يا رسول الله إن الشيطان قد
حال بيني وبين صلاتي وقراءتي قال فقال ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته
فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت فأذهبه الله عني رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال أنا أبو سهل أحمد بن
محمد بن زياد القطان قال زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد قال عثمان بن عبد الوهاب
قال أبي عن يونس وعنبسة عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال شكوت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم سوء حفظي للقرآن فقال ذاك شيطان يقال له خنزب ادن مني يا عثمان

ووضع يده على صدري فوجدت برد يده بين كتفي وقال اخرج يا شيطان من صدر
عثمان قال فما سمعت بعد ذلك شيئا إلا حفظته وأنا أبو بكر القاضي قال أنا
أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري قال الحسين بن إدريس الأنصاري مولاهم قال
الصلت بن مسعود البصري قال معتمر بن سليمان قال سمعت عبد الله بن عبد الرحمن
الطائفي يحدث عن عمه عمرو بن أوس عن عثمان بن أبي العاص قال استعملني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصغر الستة الذين وفدوا عليه من ثقيف وذلك أني كنت
قرأت سورة البقرة فقلت يا رسول الله إن القرآن ينفلت مني فوضع يده على صدري
وقال يا شيطان اخرج من صدر عثمان فما نسيت شيئا بعده أريد حفظه أنا
أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال أبو داود قال عبد الله
القعنبي عن مالك عن يزيد بن خصيفة أن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي أخبره أن
نافع بن جبير أخبره عن عثمان بن أبي العاص أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عثمان وبي وجع قد كاد يهلكني قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسحه بيمينك
سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد قال ففعلت ذلك
فأذهب الله ما كان بي فلم أزل آمر به أهلي وغيرهم

جماع أبواب وفود العرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر شيخنا أبو عبد الله
الحافظ في المغازي فيما أجد بنسخة سماعي وقد أنبأني به إجازة أن أبا العباس
محمد بن يعقوب حدثهم قال أحمد بن عبد الجبار قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق
قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وفرغ من تبوك وأسلمت ثقيف وبايعت
ضربت إليه وفود العرب من كل وجه فدخلوا في دين الله أفواجا كما قال الله
جل ذكره يضربون إليه من كل وجه

باب وفد عطارد بن حاجب في بني تميم

أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو
العباس محمد بن يعقوب قال أحمد بن عبد الجبار قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق
قال [illegible] وفد العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه عطارد بن
حاجب بن زرارة التميمي في أشراف من بني تميم منهم الأقرع بن حابس

والزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم والحبحاب ونعيم بن يزيد وقيس بن الحرث
وقيس بن عاصم في وفد عظيم من تميم فيهم عيينة بن حصن الفزاري وكان الاقرع
وعيينة شهدا مع رسول الله صلى الله عليه حنينا والفتح والطائف فلما قدم وفد بني
تميم كانا معهم فلما دخل وفد بني تميم المسجد نادوا رسول الله صلى الله عليه من
وراء الحجرات ان اخرج الينا يا محمد فاذى ذلك رسول الله صلى الله عليه من صياحهم
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا محمد جيناك لنفاخرك فاذن لشاعرنا
وخطيبنا فقال نعم قد اذنت لخطيبكم فليقل فقام عطارد بن حاجب فقال
الحمد لله الذي جعلنا ملوكا الذي له الفضل علينا والذي وهب لنا اموالا عظاما
نفعل فيها المعروف وجعلنا اعز اهل المشرق واكثره عددا وايسره عدة فمن
مثلنا في الناس السنا برؤوس الناس واولي فضله فمن فاخرنا فليعدد مثل ما عددنا
ولو نشا لاكثرنا من الكلام ولكنا نستحي من الاكثار لما اعطانا اقول هذا
لان ياتوا بمثل قولنا وامر افضل من امرنا ثم جلس فقال رسول الله صلى الله عليه لثابت
بن قيس بن الشماس قم فاجبه فقام فقال الحمد لله الذي السموات والارض خلقه
قضى فيهن امره ووسع كرسيه علمه ولم يكن شي قط الا من فضله ثم كان من
ان جعلنا ملوكا واصطفى من خير خلقه رسولا اكرمه نسبا واصدقه حديثا
وافضله حسبا فانزل عليه كتابه وايتمنه على خلقه فكان خيرة الله من
العالمين ثم دعا الناس الى الايمان بالله فامن به المهاجرون من قومه وذوي رحمه
اكرم الناس احسابا واحسنه وجوها وخير الناس فعالا ثم كان اول الخلق
اجابة واستجاب لله حين دعاه رسول الله صلى الله عليه نحن فنحن انصار رسول الله
ووزرا رسول الله صلى الله عليه نقاتل الناس حتى يومنوا فمن امن بالله
ورسوله منع ماله ودمه ومن كفر جاهدناه في الله ابدا وكان قتله علينا
يسيرا اقول هذا واستغفر الله للمومنين والمومنات والسلام عليكم
فذكر قيام الزبرقان بن بدر وانشاده وجواب حسان بن ثابت اياه
فرغ حسان من قوله قال الاقرع ان هذا الرجل لخطيبه اخطب من خطيبنا

وشاعره اشعر من شاعرنا واصواتهم اعلى من اصواتنا فلما فرغوا اجازهم رسول الله
صلى الله عليه فاحسن جوائزهم وكان عمرو بن الاهتم قد خلفه القوم في
ركابهم وكان من احدثهم سنا فقال قيس بن عاصم وكان يبغض ابن الاهتم يا رسول الله
انه قد كان غلام منا في رحالنا وهو غلام حدث وازرى به
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه مثل ما اعطى القوم فقال عمرو بن الاهتم حين
بلغه ذلك من قول قيس يهجوه فذكر ابياتا قالهن ولنا ابو الحسين بن الفضل
القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر النحوي قال نا يعقوب بن سفيان قال نا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير الحنظلي قال قدم على النبي
صلى الله عليه الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم فقال لعمرو بن
الاهتم اخبرني عن هذا الزبرقان فاما هذا فلست اسالك عنه لقيس قال واراه
كان قد عرف قيسا قال فقال مطاع في ادنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره
قال فقال الزبرقان قد قال ما قال وهو يعلم اني افضل مما قال قال فقال عمرو والله
ما علمتك الا زمر المروة ضيق العطن احمق الاب لئيم الخال ثم قال يا رسول الله قد صدقت
فيهما جميعا ارضاني فقلت باحسن ما اعلم فيه واسخطني فقلت باسوء ما اعلم فيه قال
فقال رسول الله صلى الله عليه ان من البيان سحرا هذا منقطع وقد روي من وجه اخر
موصولا انا ابو جعفر كامل بن احمد المستملي قال نا محمد بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي
قال نا محمد بن عبد الله بن الحسن العلاف ببغداد قال نا علي بن حرب الطاي قال نا ابو
سعد الهيثم بن محفوظ عن ابي المقوم الانصاري قال ابو جعفر ابو المقوم اسمه يحيى
بن يزيد عن الحكم بن عتيبة عن مقسم مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس قال جلس الى
رسول الله صلى الله عليه قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم التميميون
ففخر الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب امنعهم من الظلم
واخذ لهم بحقوقهم وهذا يعلم ذلك يعني عمرو بن الاهتم فقال عمرو بن الاهتم انه لشديد
العارضة مانع لجانبه مطاع في ادنيه فقال الزبرقان بن بدر والله يا رسول الله لقد علم
مني غير ما قال وما منعه ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو بن الاهتم انا احسدك فوالله

انك للئيم الخال حديث المال احمق الولد مضيع في العيال والله يا رسول الله
لقد صدقت اولاً وما كذبت فيما قلت آخراً ولكني رجل اذا رضيت قلت احسن
ما علمت واذا غضبت قلت اقبح ما وجدت ولقد صدقت في الاولى والاخرى
جميعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا ان من البيان سحرا انا ابو
الحسين علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا الحسن بن سهل
المجوز قال نا ابو عاصم قال نا سفيان عن الاغر عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر
انا القاضي ابو الهيثم عتبة بن خيثمة بن محمد بن حاتم بن خيثمة قال نا ابو العباس احمد
بن هارون الفقيه قال نا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال نا يوسف بن عدي قال نا عبد
بن سليمان عن قيس بن الربيع عن الاغر عن خليفة بن حصين عن جده قيس بن عاصم
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر
وان يقوم بين يدي ابي بكر وعمر يعلمانه ✽ **باب وفد بني عامر ودعاء النبي
صلى الله عليه وسلم على عامر بن الطفيل وكفاية الله تعالى شره وشر اربد بن
قيس بعدما عصم منهما نبيه صلى الله عليه وسلم وما ظهر في ذلك من آثار النبوة**
انا ابو الحسين بن الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال
مسلم بن ابراهيم قال نا الاسود بن شيبان قال نا ابو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي عن يزيد
بن عبد الله ابي العلاء قال وفد ابي في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انت سيدنا
وذو الطول علينا فقال مه مه قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان السيد
السيد الله السيد الله وذكر شيخنا ابو عبد الله الحافظ عن ابي العباس الاصم عن
العطاردي عن يونس عن ابن اسحق قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد بني عامر
فيهم عامر بن الطفيل واربد بن قيس وخالد بن جعفر وحيان بن سلم بن مالك وكان
هؤلاء النفر رؤساء القوم وشياطينهم فقدم عامر بن الطفيل عدو الله على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يريد ان يغدر به فقال له قومه يا عامر ان الناس قد اسلموا
والله لقد كنت آليت ان لا انتهي حتى تتبع العرب عقبي فانا اتبع عقب هذا الفتى
ثم قال لاربد بن قيس اذا اقبلنا على الرجل فاني شاغل عنك وجهه فاذا فعلت ذلك

فلما اقبلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر يا محمد خالني فقال لا والله حتى تؤمن
بالله وحده فقال يا محمد خالني فقال لا حتى تؤمن بالله وحده لا شريك له فلما ابى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما والله لاملأنها عليك خيلا ورجالا فلما
ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني عامر بن الطفيل فلما خرجوا من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر لاربد ويحك يا اربد اين ما كنت امرتك به
والله ما كان على ظهر الارض رجل اخوف عندي على نفسي منك وايم الله لا اخافك
بعد اليوم ابدا قال لا ابا لك لا تعجل علي والله ما هممت بالذي امرتني به من مرة الا
دخلت بيني وبين الرجل افاضربك بالسيف ثم خرجوا راجعين الى بلادهم حتى اذا
كانوا ببعض الطريق بعث الله عز وجل على عامر بن الطفيل الطاعون في عنقه
فقتله الله في بيت امرأة من بني سلول ثم خرج اصحابه حين واروه حتى قدموا ارض
بني عامر اتاهم قومهم فقالوا ما وراءك يا اربد فقال لقد دعانا الى عبادة شيء
لوددت انه عندي الآن فارميه بنبلي هذه حتى اقتله فخرج بعد مقالته بيوم او بيومين
معه جمل له يبيعه فارسل الله عليه وعلى جمله صاعقة فاحرقتهما وكان اربد اخا
لبيد بن ربيعة لامه فبكاه ورثاه انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن الاوزاعي عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة في قصة بئر معونة قال الاوزاعي قال يحيى فمكث
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على عامر بن الطفيل ثلثين صباحا اللهم اكفني عامر بن الطفيل
بما شئت وابعث عليه داء يقتله فبعث الله عليه الطاعون فقتله انا ابو زكريا
بن ابي اسحق المزكي قال نا ابو محمد عبد الله بن اسحق قال نا محمد بن اسحق السلمي قال نا
عبد الله بن رجاء قال نا همام قال نا اسحق ... انس بن مالك في قصة حرام بن ملحان قال
وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل وكان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخيرك
بين ثلاث خصال يكون لك اهل السهل ويكون لي اهل المدر او اكون خليفتك من
بعدك او اغزوك بغطفان بالف اشقر والف شقراء قال فطعن في بيت امرأة فقال
غدة كغدة البكر في بيت امرأة من بني فلان ائتوني بفرسي فركب فمات على ظهر فرسه

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث همام

أنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله قال أنا أبو محمد عبد الله
بن طاهر الحسيني قال محمد بن الحسين بن نصر قال أبو عبد الله الزبير بن بكار قال
حدثتني فاطمة بنت عبد العزيز بن موءلة عن أبيها عن جدها موءلة بن جميل قال
أتى عامر بن الطفيل النبي صلى الله عليه فقال له يا عامر أسلم فقال أسلم على أن لي
الوبر ولك المدر قال لا ثم قال يا عامر أسلم قال أسلم على أن لي الوبر ولك المدر قال
قال فولى وهو يقول والله يا محمد لأملأنها عليك خيلا جردا ورجالا مردا ولأربطن
بكل نخلة فرسا فقال النبي صلى الله عليه اللهم اكفني عامرا واهد قومه فخرج
إذا كان بظهر المدينة صادف امرأة [illegible] فنزل عن فرسه فنام في
بيتها فأخذته غدة في حلقه فوثب على فرسه وأخذ رمحه وأقبل يجول وهو يقول
غدة كغدة البكر وموت في بيت سلولية فلم تزل تلك حاله حتى سقط عن فرسه

باب وفد عبد القيس وإخبار النبي صلى الله عليه بطلوعهم قبل قدومهم

أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أنا عبد الله بن جعفر
الأصبهاني قال يونس بن حبيب قال أبو داود قال شعبة عن أبي جمرة قال
سمعت ابن عباس يقول إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه قال
ممن القوم قالوا من ربيعة قال مرحبا بالوفد غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول
الله إنا حي من ربيعة وإنا نأتيك من شقة بعيدة وإنه يحول بيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر وإنا لا نصل إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر فصل ندعو إليه
من وراءنا وندخل به الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع آمركم بالإيمان بالله وحده أتدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا
من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وربما قال
المقير فاحفظوهن وادعوا إليهن من وراءكم أخرجاه من حديث شعبة
أنا أبو النضر هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد قال الحسين بن يحيى بن
عياش القطان قال أبو الأشعث قال خالد بن الحارث قال سعيد

عن قتادة قال غير واحد ممن لقي الوفد وذكر أبا نضرة أنه حدث عن أبي سعيد
أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه قالوا يا رسول الله إنا حي
من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر وإنا لا نقدر عليك إلا في الشهر الحرام فمرنا
بأمر ندعو إليه من وراءنا وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به أو عملنا
به فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتعطوا الخمس من الغنائم
وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا رسول الله وما علمك
بالنقير قال تنقرون جذعا ثم تلقون فيه من القطيعاء أو التمر ثم تصبون عليه الماء حتى يغلي
فإذا سكن شربتموه فعسى أحدكم أن يضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم
رجل به ضربة كذلك قال كنت أخبؤها حياء من رسول الله فقالوا ففيم
نشرب يا رسول الله قال اشربوا في أسقية الأدم التي يلاث على أفواهها قالوا
يا رسول الله إن أرضنا كثيرة الجرذان لا تبقى بها أسقية الأدم قال وإن أكلتها
الجرذان وإن أكلتها الجرذان مرتين أو ثلاثا ثم قال النبي صلى الله عليه لأشج عبد
القيس إن فيك خصلتين يحبهما الله عز وجل ورسوله الحلم والأناة أخرجه مسلم في
الصحيح من حديث ابن أبي عروبة أنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار قال الحسن بن الفضل بن السمح قال نا عيسى بن
حفص الدارمي قال نا طالب بن حجير العبدي قال نا هود بن عبد الله بن سعد
أنه سمع جده مزيدة العصري قال بينا النبي صلى الله عليه يحدث أصحابه إذ قال
لهم سيطلع عليكم من ها هنا ركب هم خير أهل المشرق فقام عمر نحوهم
فلقي ثلاثة عشر راكبا فقال من القوم فقالوا من بني عبد القيس قال فما أقدمكم
هذه البلاد التجارة قالوا لا قال أما إن النبي قد ذكركم آنفا فقال خيرا ثم مشى
معهم حتى أتوا النبي صلى الله عليه فقال عمر للقوم هذا صاحبكم الذي تريدون فرمى
القوم بأنفسهم عن ركائبهم فمنهم من مشى ومنهم من هرول ومنهم من سعى حتى أتوا
النبي صلى الله عليه فأخذوا بيده فقبلوها وتخلف الأشج في الركاب حتى أناخها
وجمع متاع القوم ثم جاء يمشي حتى أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه فقبلها

ـال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان فيك خلتين يحبهما الله ورسوله قال الحلم والحيا
قال اقديما كان فيّ ام تخلقا مني قال بل جبلت عليه قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله
ورسوله ٥ ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسه قال نا ابو داود قال نا محمد
بن عيسى قال نا مطر بن عبد الرحمن الاعنق قال حدثتني ام ابان بنت الوازع بن زارع
عن جدها زارع وكان في وفد عبد القيس قال فجعلنا نتبادر من رواحلنا
فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله وانتظر المنذر الاشج حتى اتى
عيبته فلبس ثوبيه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان فيك خلتين يحبهما الله
الحلم والاناة قال يا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلني عليهما قال بل الله
جبلك عليهما قال الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما الله ورسوله ٥
ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق ببغداد قال انا احمد بن سلمان قال قرئ
على ابي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي وانا اسمع قال نا [illegible] بن مسلمة قال نا
ابن المبارك عن ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة
جمعت بعد جمعة جمعت بالمدينة جمعة البحرين بجواثا قرية من قرى عبد
القيس رواه البخاري في الصحيح عن حبان عن ابن المبارك
عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار
قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الجارود بن
المعلى بن عمرو بن حنش بن يعلى العبدي وكان نصرانيا في عبد القيس
بعض اصحابنا عن الحسن وكان الجارود بن المعلى نصرانيا فجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس فقال يا رسول الله اني على دين واني تارك
ديني لدينك افتضمن لي ما فيه قال نعم انا ضامن لذلك ان الذي ادعوك اليه خير من
الذي كنت عليه فاسلم واسلم اصحابه ثم قال يا رسول الله احملنا فقال والله
ما عندي ما احملكم عليه فقال يا رسول الله فان بيننا وبين بلادنا ضوال من
الابل افنتبلغ عليها قال اياك واياها فانما تلك حرق النار ذكر ابن اسحق رجوعه
الى قومه وانه كان حسن الاسلام صليبا على دينه حتى هلك

ما امتنع منهم من الملاعنة وما ظهر في ذلك من آثار النبوة

٥ ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس
عن ابن اسحق قال وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نصارى نجران بالمدينة
٥ محمد بن جعفر بن الزبير قال لما قدم وفد نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلوا
عليه مسجده بعد العصر فحانت صلاتهم فقاموا يصلون في مسجده فاراد الناس منعهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهم فاستقبلوا المشرق فصلوا صلاتهم ٥ ابو
عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار
قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني بريدة بن سفيان عن ابن البيلماني عن كرز بن علقمة
قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نصارى نجران ستون راكبا منهم اربعة
وعشرون رجلا من اشرافهم والاربعة والعشرون منهم ثلثة نفر اليهم يؤول امرهم العاقب
امير القوم وذو رايهم وصاحب مشورتهم والذي لا يصدرون الا عن رايه وامره واسمه
عبد المسيح والسيد ثمالهم وصاحب رحلهم ومجتمعهم واسمه الايهم وابو حارثة بن علقمة
احد بكر بن وائل اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب مدراسهم وكان ابو حارثة
قد شرف فيهم ودرس كتبهم حتى حسن علمه في دينهم وكانت ملوك الروم من اهل النصرانية
قد شرفوه وموّلوه واخدموه وبنوا له الكنائس وبسطوا عليه الكرامات لما يبلغهم عنه
من علمه واجتهاده في دينهم فلما وجهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجران
جلس ابو حارثة على بغلة له موجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى جنبه اخ له يقال
له كرز بن علقمة يسايره اذ عثرت بغلة ابي حارثة فقال له كرز تعس الابعد يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو حارثة بل انت تعست فقال له ولم يا اخ فقال
والله انه للنبي الذي كنا ننتظر فقال له كرز فما يمنعك وانت تعلم هذا قال ما صنع بنا
هؤلاء القوم شرفونا وموّلونا واكرمونا وقد ابوا الا خلافه ولو فعلت نزعوا منا كل
ما ترى فاضمر عليها منه اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم بعد ذلك ٥ ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن
ابن اسحق قال حدثني محمد بن ابي محمد مولى زيد بن ثابت قال حدثني سعيد بن جبير او عكرمة عن ابن عباس
قال اجتمعت نصارى نجران واحبار يهود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعوا عنده
فقالت الاحبار ما كان ابراهيم الا يهوديا وقالت النصارى ما كان ابراهيم الا نصرانيا
فانزل الله عز وجل فيهم يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل
الا من بعده الى قوله والله ولي المؤمنين فقال ابو رافع القرظي حين اجتمعت عنده النصارى والاحبار ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى الاسلام اتريد منا رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان نعبد غير الله او ان
نامر بعبادة غيره ما بذلك بعثني ولا امرني فانزل الله في ذلك من قولهما ما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا
ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ثم ذكر ما اخذ عليهم وعلى ابائهم من الميثاق بتصديقه
اذا هو جاءهم واقرارهم به على انفسهم فقال واذ اخذ الله ميثاق النبيين الى قوله من الشاهدين
زاد ابو عبد الله في روايته قال ابن اسحق حدثني محمد بن سهل بن ابي امامة قال لما قدم
اهل نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن عيسى بن مريم نزلت فيهم فاتحة
آل عمران الى راس الثمانين منها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن سلمة بن عبد يسوع
عن ابيه عن جده قال يونس وكان نصرانيا فاسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
اهل نجران قبل ان ينزل عليه طس سليمان بسم اله ابرهيم واسحق ويعقوب من محمد النبي رسول
الله الى اسقف نجران واهل نجران ان اسلم فاني احمد اليكم اله ابرهيم واسحق ويعقوب اما
بعد فاني ادعوكم الى عبادة الله من عبادة العباد وادعوكم الى ولاية الله من ولاية
العباد فان ابيتم فالجزية وان ابيتم فقد اذنتكم بحرب والسلام فلما اتى الاسقف الكتاب
وقراه قطع به وذعر به ذعرا شديدا فبعث الى رجل من اهل نجران يقال له شرحبيل بن وداعة
وكان من همدان ولم يكن احد يدعى اذا نزلت معضلة قبله لا الايهم ولا السيد ولا العاقب
فدفع الاسقف كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شرحبيل فقال الاسقف يا ابا مريم
ما رايك فقال شرحبيل قد علمت ما وعد الله ابرهيم في ذرية اسمعيل من النبوة فما يؤمن
ان يكون هذا هو ذلك الرجل ليس لي في النبوة راي لو كان امر من امر الدنيا اشرت عليك
فيه براي وجهدت لك فقال له الاسقف تنح فاجلس فتنحى شرحبيل فجلس ناحية فبعث
الاسقف الى رجل من اهل نجران يقال له عبد الله بن شرحبيل وهو من ذي اصبح من حمير
فاقراه الكتاب وساله عن الراي فيه فقال له مثل قول شرحبيل فقال له الاسقف
فاجلس فتنحى فجلس ناحية فبعث الاسقف الى رجل من اهل نجران يقال له جبار بن فيض
من بني الحرث بن كعب احد بني الحماس فاقراه الكتاب وساله عن الراي فيه فقال له مثل
قول شرحبيل وعبد الله فامره الاسقف فتنحى فجلس ناحية فلما اجتمع الراي منهم على تلك
المقالة جميعا امر الاسقف بالناقوس فضرب به ورفعت المسوح في الصوامع وكذلك
كانوا يفعلون اذا فزعوا بالنهار واذا كان فزعهم ليلا ضربوا بالناقوس ورفعت النيران
في الصوامع واجتمع

قراه

بالناقوس ورفعت المسوح اهل الوادي اعلاه واسفله وطول الوادي مسيرة يوم
للراكب السريع وفيه ثلث وسبعون قرية وعشرون ومائة الف مقاتل فقرا عليهم كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالهم عن الراي فيه فاجتمع راي اهل الراي منهم على ان
يبعثوا شرحبيل بن وداعة الهمداني وعبد الله بن شرحبيل الاصبحي وجبار بن فيض الحارثي
فياتونهم بخبر النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الوفد حتى اذا كانوا بالمدينة وضعوا ثياب السفر
عنهم ولبسوا حللا لهم يجرونها من حبرة وخواتيم الذهب ثم انطلقوا حتى اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فلم يرد عليهم السلام وتصدوا لكلامه نهارا طويلا فلم
يكلمهم وعليهم تلك الحلل والخواتيم الذهب فانطلقوا يتبعون عثمان بن عفان وعبد
الرحمن بن عوف وكانا معرفة لهم كانا يجدعان العير الى نجران في الجاهلية فيشترى
لهم من برها وثمرها وذرتها فوجدوهما في ناس من المهاجرين والانصار في مجلس فقالوا
يا عثمان ويا عبد الرحمن ان نبيكم كتب الينا بكتاب فاقبلنا مجيبين له فاتيناه فسلمنا عليه
فلم يرد سلامنا وتصدينا لكلامه نهارا طويلا فاعيانا ان يكلمنا فما الراي منكما انعود
ام نرجع فقالا لعلي بن ابي طالب وهو في القوم ما ترى يا ابا الحسن في هولاء القوم فقال
فقال علي لعثمان ولعبد الرحمن ارى ان يضعوا حللهم هذه وخواتيمهم ويلبسوا ثياب
سفرهم ثم يعودون اليه ففعل وفد نجران ذلك ووضعوا حللهم وخواتيمهم ثم عادوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا فرد عليهم سلامهم ثم قال والذي بعثني بالحق لقد
اتوني المرة الاولى وان ابليس لمعهم ثم سائلهم وسايلوه فلم تزل به وبهم المسالة حتى
قالوا له ما تقول في عيسى فانا نرجع الى قومنا ونحن نصارى يسرنا ان كنت نبيا ان نعلم ما تقول فيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عندي فيه شي يومي هذا فاقيموا حتى اخبركم بما
يقال لي في عيسى فاصبح الغد وقد انزل الله عز وجل هذه الاية ان مثل عيسى عند الله
كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن
حاجك فيه الى قوله فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابوا ان يقروا بذلك فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد بعد ما اخبرهم الخبر اقبل مشتملا على الحسن والحسين في خميل
له وفاطمة تمشي عند ظهره للملاعنة وله يومئذ عدة نسوة فقال شرحبيل لصاحبيه
يا عبد الله بن شرحبيل ويا جبار بن فيض قد علمتما ان الوادي اذا اجتمع اعلاه واسفله
لم يردوا ولم يصدروا الا عن رايي واني والله ارى امرا مقبلا والله لئن كان هذا الرجل ملكا
مبعوثا فكنا اول العرب طعن في عينه ورد عليه امره لا يذهب لنا من صدره ولا من صدور
قومه حتى يصيبونا بجائحة وانا لادنى العرب منهم جوارا ولئن كان هذا الرجل نبيا
مرسلا

ذوا

ولا عناء فلا يبقى على وجه الأرض منا شعر ولا ظفر إلا هلك فقال له صاحباه فما الرأي
يا أبا مريم فقد وضعتك الأمور على ذراع فهات رأيك فقال رأيي أن أحكمه فإني أرى رجلا لا يحكم
شططا أبدا فقالا له أنت وذاك فلقي شرحبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إني قد رأيت خيرا من ملاعنتك فقال وما هو فقال شرحبيل حكمك اليوم إلى الليل
وليلتك إلى الصباح فمهما حكمت فينا فهو جائز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعل وراءك أحدا يثرب عليك فقال شرحبيل له سل صاحبي فسألهما فقالا ما يرد الوادي
ولا يصدر إلا عن رأي شرحبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافر أو قال جاحد موفق
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلاعنهم حتى إذا كان الغد أتوه فكتب لهم هذا الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران إذ كان عليهم حكمه في كل ثمرة
وكل صفراء وبيضاء وسوداء ورقيق فأفضل عليهم وترك ذلك كله على ألفي حلة حلل
الأواقي في كل رجب ألف حلة وفي كل صفر ألف حلة وكل حلة أوقية ما زادت حلل الخراج
أو نقصت على الأواقي فبحساب وما قضوا من دروع أو خيل أو ركاب أو عرض أخذ
منهم بحساب وعلى نجران مثواة رسلي ومتعتهم ما عشرين يوما فدون ولا تحبس رسلي
فوق شهر وعليهم عارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا إذا كان كيد
باليمن ذو مغدرة وما هلك مما أعاروا رسولي من دروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان
على رسولي حتى يؤديه إليهم ولنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد النبي على
أنفسهم وملتهم وأرضهم وأموالهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وتبعهم وأن لا يغيروا مما
كانوا عليه ولا يغير حق من حقوقهم ولا ملتهم ولا يغير أسقف من أسقفيته ولا
راهب من رهبانيته ولا واقه من وقيهيته وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير وليس
عليهم ربية ولا دم جاهلية ولا يحشرون ولا يعشرون ولا يطأ أرضهم جيش
ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين بنجران ومن أكل ربا من ذي
قبل فذمتي منه بريئة ولا يؤخذ رجل منهم بظلم آخر وعلى ما في هذه الصحيفة جوار الله
وذمة محمد النبي رسول الله أبدا حتى يأتي الله بأمره ما نصحوا وأصلحوا فيما عليهم غير مثقلين
بظلم شهد أبو سفيان بن حرب وغيلان بن عمرو ومالك بن عوف من بني نصر والأقرع
بن حابس الحنظلي والمغيرة وكتب حتى إذا قبضوا كتابهم انصرفوا إلى نجران
فتلقاهم الأسقف ووجوه نجران على مسيرة ليلة من نجران ومع الأسقف أخ له من أمه
وهو ابن عمه من النسب يقال له بشر بن معاوية وكنيته أبو علقمة فدفع الوفد كتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأسقف فبينا هو يقرأه وأبو علقمة معه وهما يسيران
إذ كبت ببشر ناقته فتعس بشر غير أنه لا يكني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال له الأسقف عند ذلك قد والله تعست نبيا مرسلا فقال بشر لا جرم والله لا
أحل عنها عقدا حتى آتيه فضرب وجه ناقته نحو المدينة وثنى الأسقف ناقته عليه
فقال له افهم عني إنما قلت هذا ليبلغ عني العرب مخافة أن يروا أنا أخذنا حقه
أو رضينا بصوته أو نجعنا لهذا الرجل بما لم ينجع به العرب ونحن أعزهم وأجمعهم دارا
فقال له بشر لا والله لا أقيلك ما خرج من رأسك أبدا فضرب بشر ناقته وهو مولي للأسقف
ظهره وهو يقول إليك تعدو قلقا وضينها معترضا في بطنها جنينها
مخالفا دين النصارى دينها حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل معه حتى استشهد أبو علقمة بعد
ذلك ودخل الوفد نجران فأتى الراهب ابن أبي شمر الزبيدي وهو في رأس صومعة
فقال له إن نبيا بعث بتهامة وإنه كتب إلى الأسقف فأجمع رأي أهل الوادي على أن يسيروا
إليه شرحبيل بن وداعة وعبد الله بن شرحبيل وجبار بن فيض فيأتونهم بخبره فساروا
حتى أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فدعاهم إلى الملاعنة فكرهوا ملاعنته وحكمه شرحبيل
فحكم عليهم حكما وكتب لهم به كتابا ثم أقبل الوفد بالكتاب حتى دفعوه إلى الأسقف
فبينا الأسقف يقرأه وبشر معه إذ كبت ببشر ناقته فتعسه فشهد الأسقف أنه نبي
مرسل فانصرف أبو علقمة نحوه يريد الإسلام فقال الراهب أنزلوني وإلا رميت نفسي من
هذه الصومعة فأنزلوه فانطلق الراهب بهدية له إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها هذا البرد الذي يلبسه الخلفاء والقعب والعصا وأقام الراهب سنين يسمع كيف
ينزل الوحي والسنن والفرائض والحدود وأبى الله للراهب الإسلام فلم يسلم واستأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجعة إلى قومه فأذن له وقال صلى الله عليه وسلم له
حاجتك يا راهب إذا أبيت الإسلام فقال له الراهب إن لي حاجة ومعادا إن شاء الله فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حاجتك واجبة يا راهب فاطلبها إذا كان أحب إليك
فرجع الراهب إلى قومه فلم يعد حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الأسقف
أبا الحارث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيد والعاقب ووجوه قومه وأقاموا
عنده يسمعون ما ينزل الله عليه وكتب للأسقف هذا الكتاب ولأساقفة نجران بعده
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي للأسقف أبي الحارث وكل أساقفة نجران وكهنتهم ورهبانهم
وتبعهم وأهل بيعهم ورقيقهم وملتهم ومتواطئيهم وعلى كل ما تحت أيديهم من
قليل أو كثير جوار الله ورسوله لا يغير أسقف من أسقفيته ولا راهب من رهبانيته ولا
كاهن من كهانته ولا يغير حق من حقوقهم ولا سلطانهم ولا مما كانوا عليه على ذلك
جوار الله ورسوله أبدا ما نصحوا وأصلحوا عليهم غير مثقلين بظلم ولا ظالمين وكتب المغيرة
بن شعبة

فلما قبض الاسقف الكتاب استاذن في الانصراف الى قومه ومن معه فاذن لهم فانصرفوا
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم ⊙ انا ابو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قال
انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال نا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال نا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة عن ابن مسعود ان السيد والعاقب اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارادا ان يلاعنها فقال احدهما لصاحبه لا تلاعنه فوالله لئن كان نبيا فلاعنته لا نفلح
نحن ولا عقبنا من بعدنا فاتوه فقالوا نعطيك ما سالت فابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف لها اصحابه فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال هذا امين هذه الامة
وكذلك روي عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق ⊙ ورواه البخاري في الصحيح عن عباس بن الحسين
عن يحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة بن اليمان ⊙ وكذلك رواه سفين
وشعبة وغيرهما عن ابي اسحق مختصرا ⊙ انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد
بن يعقوب قال نا حسين بن محمد القباني قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن ادريس
ح وانا ابو عبد الله محمد بن يوسف السوسي قال انا ابو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي
قال نا علي بن عبد العزيز قال نا الاصبهاني قال نا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن سماك بن
حرب عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
نجران فقالوا فيما قالوا ارايت ما تقرؤون يا اخت هرون وقد كان بين عيسى وموسى ما
قد علمتم قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال افلا اخبرتهم انهم كانوا يتسمون
باسماء انبيائهم والصالحين الذين كانوا قبلهم لفظ حديث السوسي رواه مسلم في الصحيح عن
ابي بكر بن ابي شيبة

باب بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى اهل نجران وبعثه الى اليمن ثم بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه

انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا
يونس بن بكير عن ابن اسحق قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه الى اهل نجران ليجمع صدقاتهم ويقدم عليه بجزيتهم ⊙ وانا ابو عبد الله
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس
بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني ابان بن صالح عن عبد الله بن دينار الاسلمي عن خاله عمرو بن
شاس الاسلمي وكان من اصحاب الحديبية قال كنت مع علي بن ابي طالب في خيله التي بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فجفاني علي بعض الجفاء فوجدت في نفسي عليه
فلما قدمت المدينة اشتكيته في مجالس المدينة وعند من لقيته واقبلت يوما ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد فلما رآني انظر الى عينيه نظر الي حتى جلست اليه فلما جلست
قال انه والله يا عمرو بن شاس لقد آذيتني فقلت انا لله وانا اليه راجعون اعوذ بالله
والاسلام ان اوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من آذى عليا فقد آذاني ⊙ وانا
ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفين قال نا
احمد بن عمرو وابو جعفر قالا نا ابو عبد الرحمن بن المقرئ عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح
عن الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله بن نيار الاسلمي عن خاله عمرو بن شاس فذكر
معناه اتم منه ⊙ وانا ابو عبد الله وحده قال نا ابو العباس قال نا احمد قال نا يونس عن ابن اسحق
قال حدثني يحيى بن عبد الله بن ابي عمرة عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال انما وجد
جيش علي بن ابي طالب الذين كانوا معه باليمن لانهم حين اقبلوا خلف عليهم رجلا وتعجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعمد الرجل فكسا كل رجل حلة فلما دنوا
خرج علي يستقبلهم فاذا عليهم الحلل فقال علي ما هذا قالوا كسانا فلان قال فما دعاك
الى هذا قبل ان تقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصنع ما شاء فنزع الحلل منهم فلما قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكوه لذلك وكانوا قد صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بعث علي الى جزيته موضوعة هذا ما بلغنا في ذلك عن محمد بن اسحق بن يسار
وانا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال نا ابو عبد الله
احمد بن علي الجوزجاني قال نا ابو عبيدة بن ابي السفر قال سمعت ابرهيم بن يوسف بن
ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى
اهل اليمن يدعوهم الى الاسلام قال البراء وكنت مع خالد بن الوليد فاقمنا ستة اشهر يدعوهم
الى الاسلام فلم يجيبوه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب فامره ان يقفل خالدا
الا رجلا كان ممن مع خالد احب ان يعقب مع علي فليعقب معه قال البراء فكنت ممن عقب
مع علي فلما دنونا من القوم خرجوا الينا فصلى بنا علي ثم صفنا صفا واحدا ثم تقدم بين ايدينا
وقرا عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت همدان جميعا فكتب علي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم باسلامهم فلما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب خر ساجدا ثم رفع راسه
فقال السلام على همدان السلام على همدان اخرجه البخاري في الصحيح من وجه اخر
عن ابرهيم بن يوسف ⊙ انا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر الاسمعيلي قال انا
ابن خزيمة قال نا يعقوب بن ابرهيم الدورقي ومحمد بن بشار قالا نا روح بن عبادة قال نا علي بن
سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى
خالد بن الوليد ليقبض الخمس فاخذ منه جارية فاصبح وراسه يقطر فقال خالد لبريدة
الا ترى ما يصنع هذا قال بريدة وكنت ابغض عليا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته

بما صنع علي فلما أخبرته قال أتبغض عليا قلت نعم قال فأحبه فإن له في الخمس أكثر من ذلك
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال
نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال نا يعلى بن عبيد قال نا الأعمش عن
عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت يا رسول الله
وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء قال فضرب بيده في صدري وقال اللهم اهد قلبه وثبت
لسانه فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد
الفضل القطان ببغداد قال أنا أبو سهل ... القطان قال نا أبو إسحق إسمعيل بن إسحق القاضي
قال نا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن سعد بن إسحق بن كعب بن عجرة عن
عمته زينب بنت كعب بن عجرة عن أبي سعيد الخدري أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن أبي طالب إلى اليمن قال أبو سعيد فكنت ممن خرج معه فلما أخذ من إبل الصدقة سألناه
أن نركب منها ونريح إبلنا وكنا قد رأينا في إبلنا خللا فأبى علينا وقال إنما لكم منها سهم
كما للمسلمين قال فلما فرغ علي وانطلق من اليمن راجعا أمر علينا إنسانا وأسرع هو فأدرك
الحج فلما قضى حجته قال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى أصحابك حتى تقدم عليهم قال أبو
سعيد وقد كنا سألنا الذي استخلفه ما كان علي منعنا نفعل ففعل فلما جاء عرف في
إبل الصدقة أن قد ركبت رأى أثر المركب فذم الذي أمره ولامه فقلت أنا إن شاء الله لئن قدمت المدينة
لأذكرن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأخبرنه ما لقينا من الغلظة والتضييق قال فلما
قدمنا المدينة غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أن أفعل ما كنت حلفت عليه
فلقيت أبا بكر خارجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف معي ورحب بي وساءلني
وساءلته وقال متى قدمت فقلت قدمت البارحة فرجع معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدخل فقال هذا سعد بن مالك بن الشهيد قال ائذن له فدخلت فحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحياني وساءلني عن نفسي وعن أهلي فأحفى المسألة فقلت له يا رسول الله ما لقينا
من علي من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق فانتبذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت
أنا أعدد ما لقينا منه حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
فخذي وكنت منه قريبا ثم قال سعد بن مالك بن الشهيد مه بعض قولك لأخيك علي
فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله قال فقلت في نفسي ثكلتك أمك سعد بن مالك
ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم وما أدري لا جرم والله لا أذكره بسوء أبدا سرا ولا علانية
أبو بكر بن فورك قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود قال نا حاتم
بن خالد قال نا جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن جابر بن عبد الله
في قصة حجة الوداع

قال وقدم علي بن أبي طالب من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء أهللت قال
قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن معي الهدي فلا تحل
وذكر الحديث أخرجه مسلم في الصحيح وأخرجاه من حديث عطاء عن جابر

باب بعث معاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما إلى اليمن وما ظهر في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ... يا معاذ بن جبل من براهين الشريعة

أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أنا عبد
الله بن جعفر الأصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود قال نا شعبة عن سعيد بن
أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا
إلى اليمن فقال لهما تطاوعا وبشرا ولا تعسرا أو يسرا ولا تنفرا أخرجاه في الصحيح واستشهد
البخاري برواية أبي داود الطيالسي أنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة
قال نا أبو داود وأنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال نا أبو داود
سليمان بن الأشعث السجستاني قال نا أحمد بن حنبل ومسدد قالا نا يحيى بن سعيد قال
... نا حميد بن هلال قال نا أبو بردة قال قال أبو موسى أقبلت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري فكلاهما
سأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم ... فقال ما تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس
قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان
العمل وكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت قال لن نستعمل أو لا نستعمل على
عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه
معاذ بن جبل قال فلما قدم عليه معاذ قال انزل وألقى له وسادة وإذا رجل عنده
موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم راجع دينه دين السوء قال لا أجلس حتى
يقتل قضاء الله ورسوله قال نعم اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات
فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال معاذ أما أنا فأنام وأقوم أو أقوم وأنام
وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه
مسلم عن أبي قدامة وعمرو عن يحيى القطان وأنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عمرو بن
السماك قال نا عبد الرحمن بن محمد الحارثي قال نا يحيى بن سعيد القطان فذكره بنحوه إلا
أنه قال عن أبي موسى قال إنا لا نستعمل وقال فلما قدم عليه ألقى له وسادة وقال
وقال ثم راجع دينه دين السوء فتهود أنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو جعفر محمد بن صالح
بن هاني قال نا يحيى بن محمد بن يحيى قال نا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال نا أبو عوانة

عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل
وأبا موسى إلى اليمن بعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان فقال لهما يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما على عمله فكان إذا سار كل واحد منهما
في أرضه وكان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا وسلم عليه قال أبو موسى فسار معاذ في
عمل في أرضه وكان قريبا من أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وهو جالس وقد
اجتمع الناس إليه فإذا هو برجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس
قال أبو موسى فقلت رجل كفر بعد إسلامه فقال معاذ ما أنا بنازل حتى يقتل قال فقتل ثم
قال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن يا عبد الله فقال أتفوقه تفوق اللقح قال وكيف
تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ
ما كتب الله لي واحتسب نومتي (كما احتسب قومتي) رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة
أنا أبو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي قال أنا أبو بكر الإسماعيلي قال أنا أبو يعلى قال ثنا العباس بن
الوليد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أيوب بن عائذ قال ثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب
يقول ثنا أبو موسى الأشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي فجئت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالأبطح فسلمت عليه فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول
الله قال كيف قلت (قلت نعم) قال قلت لبيك إهلالا كإهلالك فقال هل سقت هديا قلت لم أسق
قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل قال ففعلت حتى مشطتني امرأة من نساء
بني قيس قال فمكثنا بذلك حتى استخلف عمر بن الخطاب وذكر الحديث رواه البخاري في
الصحيح عن عباس بن الوليد وفي هذا دلالة على أن أبا موسى رجع إلى مكة في حجة الوداع وأما
معاذ بن جبل فالأشبه أنه لم يرجع حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أبو الحسين
بن بشران العدل قال أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد قال ثنا عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا أبو اليمان قال ثنا
صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني أن معاذ بن جبل لما بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم إلى اليمن خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد
عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي وقبري فبكى معاذ خشعا لفراق النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تبك يا معاذ البكاء أو إن البكاء من الشيطان وأنا أبو
الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا زيد بن المبارك
الصنعاني قال ثنا أبو ثور عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال
كان معاذ بن جبل رجلا سمحا شابا حليما من أفضل شباب قومه حتى إذا كان عام فتح
بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى طائفة من اليمن أميرا فمكث حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قدم في خلافة أبي بكر وخرج إلى الشام كذا في هذه الرواية

مضى في هذا الكتاب ما دل على أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف معاذا على [illegible]
فيها مع عتاب بن أسيد ليعلم أهلها ثم كان معه في غزوة تبوك فالأشبه أنه بعثه إلى
اليمن بعد ذلك وقد أنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال أنا
إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري
عن ابن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا جميلا سمحا من خير شباب قومه لا يسأل
شيئا إلا أعطاه حتى ادان عليه دينا أغلق ماله فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكلم غرماءه
ففعل فلم يضعوا له شيئا فلو ترك لأحد بكلام أحد لترك لمعاذ بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبرح أن باع ماله وقسمه بين غرمائه قال فقام معاذ
ولا مال له قال فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن ليجبره قال فكان
أول من تجر في هذا المال معاذ فقدم على أبي بكر رضي الله عنه من اليمن وقد توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء عمر فقال هل لك أن تطيعني تدفع هذا المال إلى أبي بكر فإن
أعطاكه فاقبله قال فقال معاذ لم أدفعه إليه وإنما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليجبرني فلما أبى عليه انطلق عمر إلى أبي بكر فقال أرسل إلى هذا الرجل فخذ منه ودع
له فقال أبو بكر ما كنت لأفعل إنما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجبره فلست بآخذ
منه شيئا قال فلما أصبح معاذ انطلق إلى عمر فقال ما أراني إلا فاعل الذي قلت
رأيتني البارحة في النوم أحسب عبد الرزاق قال أجر إلى النار وأنت آخذ بحجزتي قال
فانطلق إلى أبي بكر بكل شيء جاء به حتى بسوطه وحلف له أنه لم يكتمه شيئا فقال أبو بكر
هو لك لا آخذ منه شيئا كذا في هذه الرواية فلما حج ويحتمل أن يكون أراد فلما أراد
أن يحج والله أعلم ولم يرو معاذ بن جبل هذا إنشاء هذا آخر أنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا
أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة قال ثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث النخعي
قال ثنا أبي عن أبيه عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
واستخلفوا أبا بكر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث معاذا إلى اليمن فاستعمل
أبو بكر عمر على الموسم فلقي معاذا بمكة ومعه رقيق فقال ما هؤلاء فقال هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء
لأبي بكر فقال له عمر إني أرى لك أن تأتي أبا بكر قال فلقيه من الغد فقال يا ابن الخطاب لقد رأيتني
البارحة وأنا أنزو إلى النار وأنت آخذ بحجزتي وما أراني إلا مطيعك قال فأتى بهم أبا بكر
فقال هؤلاء أهدوا لي وهؤلاء لك قال فإنا قد سلمنا لك هديتك فخرج معاذ
إلى الصلاة فإذا هم يصلون خلفه فقال لمن تصلون قالوا لله قال فأنتم له فأعتقهم

أنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب بن أحمد الثقفي قال ثنا محمد بن ع[illegible]
قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن
عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم صلاة الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم ∴ رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ه وقد
ذكر محمد بن اسحق بن يسار وقت خروج معاذ بن جبل الى اليمن باسناد فيما مضى لنا
عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير
عن ابن اسحق قال لما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملوك حمير مقدمه من
تبوك ورسولهم اليه باسلامهم الحرث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والنعمان
قيل ذي رعين وهمدان ومعافر وبعث اليه زرعة ذي يزن مالك بن مرة الرهاوي
باسلامهم ومفارقتهم الشرك واهله فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الحرث بن عبد كلال والى نعيم بن عبد كلال والى
النعمان قيل ذي رعين ومعافر وهمدان اما بعد ذلكم فاني احمد الله الذي لا اله الا هو
ما في الكتاب ثم ذكر اسلامهم وامره اياهم بالصلاة والزكاة وغيرهما وذكر في
الكتاب رسالة معاذ بن جبل وعبد الله بن زيد ومالك بن عبادة ومالك [illegible] وذكر ان
اميرهم معاذ بن جبل وقال في اخر الكتاب واني قد ارسلت اليكم من صالحي اهلي
دينهم واولي علمهم وآمركم بهم خيرا فانهم منظور اليهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باب ذكر فروة بن عمرو الجذامي أنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن
قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال وبعث فروة بن عمرو بن
النافرة الجذامي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا باسلامه واهدى له بغلة بيضاء
وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب وكان منزله معان وما حوله من ارض
الشام فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم فلما اجتمعت الروم
لصلبه على ماء لهم يقال له عفرا بفلسطين فقال ه

ألا هل أتى سلمى بأن حليلها على ماء عفرى فوق احدى الرواحل ه
على بكرة لم يضرب الفحل امها مشذبة اطرافها بالمناجل ه

قال ابن اسحق وزعم الزهري انهم لما قدموه ليقتلوه قال ه
بلغ سراة المؤمنين بأنني سلم لربي اعظمي ومقامي ه

ثم ضربوا عنقه على ذلك الماء ه باب بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه الى بني الحرث بن كعب
أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس عن ابن اسحق قال ثم بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في شهر ربيع الاخر او جمادى الاولى من سنة عشر

بني الحرث بن كعب وامره ان يدعوهم الى الاسلام قبل ان يقاتلهم فان استجابوا لك فاقبل منهم
وأقم فيهم وعلمهم كتاب الله وسنة نبيهم ومعالم الاسلام فان لم يفعلوا فقاتلهم فخرج
خالد حتى قدم عليهم فذكر الحديث في اسلامهم وكتاب خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم
بذلك وجواب النبي صلى الله عليه وسلم وامره اياه بان يبشرهم وينذرهم وان يقبل معه وفدهم
وانه اقبل معه وفدهم فيهم قيس بن الحصين ذو الغصة فلما قدموا قال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتم الذين اذا زجروا استقدموا قال ذلك لهم ثلاثا فاجابه يزيد بن عبد
المدان قال نعم فقال لولا ان خالدا لم يكتب الي انكم اسلمتم ولم تقاتلوا لالقيت رؤوسكم تحت
اقدامكم فقال يزيد بن عبد المدان اما والله ما حمدناك ولا حمدنا خالد بن الوليد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمن حمدتم قالوا حمدنا الله الذي هدانا بك فقال صدقتم ثم قال بم كنتم تغلبون
من قاتلكم في الجاهلية قالوا كنا نغلب يا رسول الله من قاتلنا انا كنا بني عبيد وكنا نجتمع ولا
نتفرق ولا نبدأ احدا بظلم فقال صدقتم ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني الحرث
بن كعب قيس بن الحصين فرجعوا الى قومهم في بقية شوال او في صدر ذي القعدة فلم
يمكثوا الا اربعة اشهر حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ∴ باب كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم الى اليمن أنا أبو عبد الله الحافظ
قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال
عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم عندنا الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه الى اليمن يفقه اهلها ويعلمهم السنة ويأخذ
صدقاتهم فكتب له كتابا وعهدا وامره فيه امره فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود عهد من رسول الله صلى الله عليه لعمرو بن حزم
حين بعثه الى اليمن امره بتقوى الله في امره كله فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وامره
ان يأخذ بالحق كما امره وان يبشر الناس بالخير ويأمرهم به ويعلم الناس القرآن ويفقههم فيه
وينهى الناس فلا يمس احد القرآن الا وهو طاهر ويخبر الناس بالذي لهم والذي عليهم ويلين لهم
في الحق ويشتد عليهم في الظلم فان الله عز وجل كره الظلم ونهى عنه وقال الا لعنة الله على الظالمين
ويبشر الناس بالجنة وبعملها وينذر الناس النار وعملها ويستألف الناس حتى يتفقهوا في الدين
ويعلم الناس معالم الحج وسنته وفرائضه وما امر الله به والحج الاكبر والحج الاصغر العمرة
ان يصلي الرجل في ثوب واحد صغير الا ان يكون واسعا فيخالف بين طرفيه على عاتقيه وينهى
ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ويفضي الى السماء بفرجه ولا يعقد شعر رأسه اذا عفا في قفاه

ومن الناس ان كان بينهم هيج ان يدعوا الى القبايل والعشاير وليكن دعاوهم الى الله وحده
لا شريك له فمن لم يدع الى الله ودعا الى العشاير والقبايل فليعطفوا بالسيف حتى
يكون دعاوهم الى الله عز وجل وحده لا شريك له وامر الناس باسباغ الوضوء وجوههم
وايديهم الى المرافق وارجلهم الى الكعبين وان يمسحوا رؤوسهم كما امرهم الله وامره
بالصلاة لوقتها واتمام الركوع والسجود والخشوع وان تغلس بالصبح وتهجر بالهاجرة
حين تميل الشمس وصلاة العصر والشمس في الارض مدبرة والمغرب حين يقبل الليل
لا تؤخر حتى تبدو النجوم في السماء والعشاء اول الليل وامره بالسعي الى الجمعة اذا نودي
لها والغسل عند الرواح اليها وامره ان ياخذ من المغانم خمس الله وما كتب على المؤمنين في
الصدقة من العقار فيما سقى الغيل وفيما سقت السماء العشر وما سقي بالغرب فنصف
العشر وفي كل عشر من الابل شاتان وفي عشرين اربع وفي اربعين من البقر بقرة وفي
كل ثلثين من البقر تبيع او تبيعة جذع او جذعة وفي كل اربعين من الغنم سايمة
شاة فانها فريضة الله التي افترض على المؤمنين في الصدقة فمن زاد فهو خير له ومن
اسلم من يهودي او نصراني اسلاما خالصا من نفسه ودان دين الاسلام فانه من المؤمنين
ومن كان على نصرانيته او يهوديته فانه لا يفتن عنها وعلى كل حالم ذكر او انثى حر او عبد
دينار واف او عوضه من الثياب فمن ادى ذلك فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منع ذلك
فانه عدو لله ولرسوله والمؤمنين جميعا صلوات الله على محمد وآله والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته وقد روى سليمان بن داود عن الزهري عن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن
ابيه عن جده هذا الحديث موصولا بزيادات كثيرة في الزكوات والديات وغير ذلك
ونقصان عن بعض ما ذكرنا وقد ذكرناه في كتاب السنن باب قدوم
تميم الداري على النبي عليه السلام واخباره اياه بامر الجساسة وما سمع
من الدجال في خروج النبي صلى الله عليه وسلم وايمان من آمن به
انا ابو سهل محمد بن نصرويه المروزي بنيسابور نا ابو بكر محمد بن احمد بن حسنويه
بن ابي طالب ح وانا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا
نا احمد بن محمد بن زياد القطان نا يحيى بن جعفر بن الزبرقان نا ابو وهب بن جرير
قال نا ابي قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ركب

البحر فتاهت به سفينته فسقطوا الى جزيرة فخرجوا اليها يلتمسون الماء فلقي انسانا يجر شعره قال
من انت فقال انا الجساسة قالوا فاخبرنا قال لا اخبركم ولكن عليكم بهذه الجزيرة فدخلناها
فاذا فيها رجل مقيد فقال من انتم قلنا ناس من العرب قال ما فعل هذا النبي الذي خرج فيكم قلنا
قد آمن به الناس واتبعوه وصدقوه قال ذاك خير لهم قال افلا تخبروني عن عين زغر ما
فعلت قلنا خير باعينها فوثب وثبة كاد ان يخرج من وراء الجدار ثم قال ما فعل نخل
بيسان هل اطعم بعد فاخبرناه انه قد اطعم فوثب مثلها ثم قال اما لو اذن لي في
الخروج لوطئت البلاد كلها غير طيبة قالت فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدث الناس فقال هذه طيبة وذاك الدجال رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن
علي الحلواني وغيره عن وهب بن جرير انا ابو عبد الله الحافظ وابو طاهر
محمد بن احمد بن يعقوب قالا نا الحسن بن علي بن عفان نا اسباط بن محمد القرشي عن الشيباني
عن عامر عن فاطمة بنت قيس فذكر هذا الحديث بزيادات الفاظ فيه قال الشعبي فلقيت
المحرر بن ابي هريرة فحدثته فقال صدقت اشهد على ابي هريرة انه حدثني بهذا الحديث فلقيت
عبد الرحمن بن ابي بكر فحدثته فقال صدقت واشهد على عائشة انها حدثتني بهذا الحديث
غير انها زادت فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومكة مثلها قلت وروي
ذلك ايضا عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس باب ما روي في قدوم
هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس على النبي صلى الله عليه وسلم واسلامه
انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله قال انا ابو نصر محمد بن حمدويه بن سهل
الغازي المروزي قال نا عبد الله بن حماد الآملي قال نا محمد بن ابي معشر قال اخبرني ابي
عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال قال عمر رضي الله عنه بينا نحن قعود مع النبي صلى الله عليه
وسلم على جبل من جبال تهامة اذ اقبل شيخ بيده عصى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد عليه السلام ثم قال نغمة جن وغمغمتهم من انت قال انا هامة بن الهيم بن لاقيس بن ابليس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بينك وبين ابليس الا ابوان فكم اتى عليك من الدهر
قال قد افنيت الدنيا عمرها الا قليلا ليالي قتل قابيل هابيل كنت غلاما ابن اعوام
افهم الكلام وامر بالآكام وآمر بافساد الطعام وقطيعة الارحام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيس عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم قال ذرني من الترداد
اني تائب الى الله عز وجل اني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم ازل اعاتبه
على دعوته على قومه حتى بكى وابكاني وقال لا جرم اني على ذلك من النادمين واعوذ

بالله أن أكون من الجاهلين، قال قلت يا نوح إني ممن اشترك في دم السعيد الشهيد هابيل
بن آدم فهل تجد لي عند ربك توبة قال يا هام هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة
إني قرأت فيما أنزل الله عز وجل أنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغا أمره ما بلغ إلا تاب الله
عليه قم فتوضأ واسجد لله سجدتين قال ففعلت من ساعتي ما أمرني به فناداني
ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء فخررت لله ساجدا حولا ه وكنت مع هود
في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني
فقال لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ه وكنت مع صالح
في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني
وقال أنا على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ه وكنت زوارا
بيعقوب ه وكنت مع يوسف بالمكان الأمين ه وكنت ألقى عمران فعلمني من التوراة وقال
إن لقيت عيسى يعني ابن مريم فأقرئه عن موسى عليه السلام ه وإن عيسى قال إن لقيت
فأقرئه مني السلام قال فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عينيه فبكى ثم قال
عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك السلام يا هام بأدائك الأمانة قال يا رسول الله
افعل بي ما فعل موسى إنه علمني من التوراة فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت
الواقعة ه والمرسلات ه وعم يتساءلون ه وإذا الشمس كورت ه والمعوذتين
وقل هو الله أحد وقال ارفع إلينا حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا قال فقال عمر
فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه إلينا فلسنا ندري أحي هو أم ميت ه قال
أبو معشر المديني قد روى عنه الكبار إلا أن أهل العلم بالحديث يضعفونه ه وقد
روي هذا الحديث من وجه آخر هو أقوى منه والله أعلم

باب ما روي في لقي النبي صلى الله عليه وسلم إلياس عليه السلام وإسناده ضعيف

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني ببخارا قال حدثنا
بن محمود قال حدثنا عبدان بن سنان قال حدثنا أحمد بن عبد الله البرقي قال حدثنا يزيد بن يزيد
البلوي قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن مكحول عن أنس بن مالك قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فإذا رجل في الوادي يقول اللهم اجعلني
من أمة محمد المرحومة المغفورة المثاب لها قال فأشرفت على الوادي فإذا رجل طوله
أكثر من ثلاثمائة ذراع فقال لي من أنت قال قلت أنا أنس بن مالك خادم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فأين هو قال فإنه يسمع كلامك قال فأته فأقرئه السلام وقل له أخوك إلياس يقرئك
السلام فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فجاء حتى لقيه فعانقه وقعد

فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إني ما آكل في السنة إلا يوما وهذا يوم فطري
فآكل أنا وأنت قال فنزلت عليهما من السماء مائدة عليها خبز وحوت وكرفس فأكلا وأطعماني
وصليا العصر ثم ودعه ثم رأيته مر في السحاب نحو السماء. قلت هذا الذي يروى
في هذا الحديث في قدره الشيطان وبما خص الله عز وجل به رسوله من المعجزات شبيه إلا
أن إسناد هذا الحديث ضعيف بمرة وفيما صح من المعجزات كفاية وبالله التوفيق والعصمة

باب ما روي في سماعه كلام الخضر عليه السلام وإسناده ضعيف

أخبرنا أبو سعيد الماليني قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال حدثنا محمد بن يوسف بن عاصم قال حدثنا
أحمد بن إسماعيل القرشي قال حدثنا عبد الله بن نافع عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه فإذا هو بقائل يقول اللهم
أعني على ما ينجيني مما خوفتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك ألا تضم
إليها أختها فقال الرجل اللهم ارزقني شوق الصادقين إلى ما شوقتهم إليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك وكان معه اذهب يا أنس فقل له يقول لك رسول الله
استغفر لي فجاءه أنس فبلغه فقال له الرجل يا أنس أنت رسول رسول
الله إلي فقال كما أنت فرجع واستثبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له نعم فقال له
نعم فقال له اذهب فقل له إن الله فضلك على الأنبياء بمثل ما فضل رمضان
على الشهور وفضل أمتك على الأمم مثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام فذهبوا ينظرون
فإذا هو الخضر عليه السلام

باب ما جاء في قصة وصي عيسى ابن مريم عليه السلام [...] في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه إن صحت الرواية

أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي قال حدثنا أبو بكر محمد بن حبيب قال حدثنا يحيى بن أبي
طالب ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد إملاء
في شوال سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة قال حدثنا يحيى بن أبي طالب قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم
الراسبي قال حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص
وهو بالقادسية أن وجه نضلة بن معاوية الأنصاري إلى حلوان العراق فليغر على
ضواحيها قال فوجه سعد نضلة في ثلاثمائة فارس فخرجوا حتى أتوا حلوان العراق
فأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبيا فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي
حتى رهقت بهم العصر وكادت الشمس أن تغرب فألجأ نضلة الغنيمة والسبي إلى
سفح الجبل ثم قام فأذن فقال الله أكبر الله أكبر قال فأجابه من الجبل مجيب كبرت

خبيرًا يا نضلة ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال كلمة الإخلاص يا نضلة ثم قال أشهد أن
محمدًا رسول الله قال هو الدين وهو الذي بشرنا به عيسى بن مريم عليه السلام وعلى رأس
أمته تقوم الساعة ثم قال حي على الصلاة قال طوبى لمن مشى إليها وواظب عليها
ثم قال حي على الفلاح قال أفلح من أجاب محمدًا وهو البقاء لأمته قال الله أكبر الله أكبر
قال أخلصت الإخلاص يا نضلة فحرم الله جسدك على النار قال فلما فرغ من أذانه
فقلنا من أنت يرحمك الله أملك أنت أم ساكن من الجن أم من عباد الله أسمعتنا صوتك
فأرنا شخصك فإنا وفد الله ووفد رسوله صلى الله عليه وسلم ووفد عمر بن الخطاب قال
فانفلق الجبل عن هامة كالرحا أبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته فقلنا من أنت يرحمك الله فقال أنا زريب بن برثملا وصي
العبد الصالح عيسى بن مريم أسكنني هذا الجبل ودعا لي بطول البقاء إلى نزوله من السماء
فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويتبرأ مما نحلته النصارى فأما إذ فاتني لقاء محمد صلى الله
عليه وسلم فأقرئوا عمر مني السلام وقولوا له يا عمر سدد وقارب فقد دنا الأمر وأخبره
بهذه الخصال التي أخبركم بها يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال في أمة محمد صلى الله عليه وسلم
فالهرب الهرب إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وانتسبوا إلى غير
وانتموا إلى غير مواليهم ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر صغيرهم كبيرهم وترك
الأمر بالمعروف فلم يؤمر به وترك النهي عن المنكر فلم ينه عنه وتعلم عالمهم العلم ليجلب
به الدراهم والدنانير وكان المطر قيظًا والولد غيظًا وطولوا المنابر وفضضوا
المصاحف وزخرفوا المساجد وأظهروا الرشا وشيدوا البناء واتبعوا الهوى
وباعوا الدين بالدنيا واستخفوا بالدماء وتقطعت الأرحام وبيع الحكم وأكل الربا
وصار السلطان فخرًا والغنى عزًا وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه وركبت
النساء السروج قال ثم غاب عنا وكتب بذلك نضلة إلى سعد وكتب سعد إلى عمر
ائت أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار حتى تنزل هذا الجبل فإذا لقيته فأقرئه مني السلام
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بعض أوصياء عيسى بن مريم نزل ذلك الجبل بناحية
فنزل سعد في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزل الجبل أربعين يومًا ينادي
بالأذان في كل وقت صلاة قال أبو عبد الله الحافظ كذا قال عبد الرحمن بن إبراهيم
عن مالك بن أنس ولم يتابع عليه وإنما يعرف هذا الحديث لمالك بن الأزهر عن نافع
ورجل مجهول لم نسمع بذكره في غير هذا الحديث أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو
الحسين إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني قال نا جدي قال نا محمد بن كرامة
ابن الجناني بالكوفة قال نا سليمان بن أحمد عن محمد بن حرب الرملي عن ابن لهيعة عن مالك
بن الأزهر عن نافع عن ابن عمر

لما بعث عمر سعد بن أبي وقاص إلى العراق فسار فيها حتى إذا كان بحلوان أدركته
صلاة العصر وهو في سفح جبلها فأمر مؤذنه نضلة فنادى بالأذان فقال الله أكبر
الله أكبر فأجابه مجيب من الجبل كبرت يا نضلة كبيرًا فقال أشهد أن لا إله إلا الله قال
كلمة الإخلاص قال أشهد أن محمدًا رسول الله فقال بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال حي على الصلاة
قال كلمة مقبولة قال حي على الفلاح قال البقاء لأمة أحمد قال الله أكبر الله أكبر قال
كبرت كبيرًا قال لا إله إلا الله قال كلمة حق حرمت على النار فقال له نضلة يا هذا قد
سمعنا كلامك فأرنا وجهك قال فانفلق الجبل فخرج رجل أبيض الرأس واللحية هامته
مثل الرحا فقال له نضلة يا هذا من أنت قال أنا زريب بن برثملا وصي العبد الصالح
عيسى بن مريم كان دعا لي ربه بطول البقاء وأسكنني هذا الجبل إلى نزوله فأكسر الصليب
وأقتل الخنزير وأتبرأ مما عليه النصارى ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قبض فبكى بكاءً
طويلًا حتى خضب لحيته بالدموع ثم قال ما فعل من قام فيكم بعده قلنا أبو بكر قال ما فعل قلنا
قبض قال فمن قام بعده قلنا عمر قال فقولوا له يا عمر سدد وقارب فإن الأمر قد
تقارب فخصال إذا رأيتها في أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالهرب الهرب إذا اكتفى الرجال
بالرجال والنساء بالنساء وكان الولد غيظًا والمطر قيظًا وزخرفت المساجد وزوقت
المصاحف وتعلم عالمهم ليكسبه دنانيرهم ودراهمهم وخرج الغني فقام إليه من هو
خير منه وكان أكل الربا فيهم شرفًا والقتل فيهم عزًا فالهرب الهرب قال فكتب
سعد بها إلى عمر فكتب إليه عمر صدقت فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في ذلك الجبل وصي عيسى بن مريم عليه السلام فأقام سعد بذلك المكان أربعين صباحًا
ينادي بالأذان فلا يستجاب هذا الحديث بهذا الإسناد أشبه وهو ضعيف بمرة والله أعلم

ما جاء في شأن إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وذلك في [illegible]

أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا إبراهيم بن محمد بن يحيى قال نا أبو العباس يعني ابن السراج قال
نا أبو الأشعث قال نا زهير بن العلاء العبدي قال نا سعيد عن قتادة قال كان المقوقس
صاحب الإسكندرية قد بعث بمارية القبطية إلى النبي صلى الله عليه وسلم فولدت
له إبراهيم قال قال أبو عبد الله وحكاه عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال كان مولد
إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة وأنا أبو عبد الله
الحافظ قال أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم قال نا الحسين بن الفهم قال نا محمد بن سعد قال نا محمد بن عمر
الواقدي أن إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر ليال خلون من ربيع
الأول سنة عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته في بني مازن عند أم بردة بنت المنذر من بني النجار
ومات وهو ابن ثمانية عشر شهرًا

وقد قيل ابن ستة عشر شهرا او قيل ابن سبعين ليلة ۞ انا ابو علي الروذباري
انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا شيبان بن فروخ الابلي ۞ وانا علي بن احمد بن عبدان
قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا تمتام قال نا موسى بن اسمعيل قالا نا سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابرهيم ثم
دفعه الى ام سيف امراة قين كان يكون بالمدينة يقال له ابو سيف فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
بالصبي فضمه اليه فقال ما شا الله ان يقول قال انس فلقد رايت ابرهيم بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يكيد بنفسه فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي الرب
والله يا ابرهيم انا بك لمحزونون ۞ لفظ حديث موسى وفي رواية شيبان الا ما يرضي ربنا
ربنا انا بك يا ابرهيم لمحزونون ۞ رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن شيبان بن فروخ واخرجه
البخاري فقال وقال موسى بن اسمعيل ۞ انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا ابرهيم بن مرزوق قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البرا بن
عازب قال لما توفي ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان له مرضعا تتم رضاعه في الجنة ۞ رواه البخاري عن سليمان بن حرب عن شعبة
انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمان قال نا عبد الله
قال انا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابرهيم
حين مات

باب حجة الوداع

انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي
قال انا عبد الله بن محمد بن شعيب البوزمهراني قال نا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابرهيم بن
طهمان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال اقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة تسع حجج لم يحج ثم اذن في الناس بالحج قال فاجتمع في المدينة بشر
كثير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة او لاربع فلما كان
بذي الحليفة صلى ثم استوى على راحلته فلما اخذت به في البيدا لبى واهللنا لا ننوي الا الحج
انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا هشام بن علي قال نا
عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال نا حاتم بن اسمعيل ح وانا ابو عبد الله قال انا
المقريون ابو بكر الوراق قال انا الحسن بن سفيان قال نا هشام بن عمار وابو بكر بن ابي
قالا نا حاتم بن اسمعيل قال نا جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما
انتهينا اليه سال عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب
فاهوى بيده الى راسي فحل زري الاعلى ثم حل زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي
يومئذ

40

فقال مرحبا بك واهلا سل عما شئت فسالته وهو اعمى وجا وقت الصلاة
فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها
ورداوه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم
يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر
كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرج وخرجنا
معه فاتينا ذا الحليفة فولدت اسما بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري بثوب فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد وركب القصوى حتى اذا استوت به ناقته على البيدا قال جابر نظرت
مد بصري من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك
وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
وعليه ينزل الوحي وهو يعرف تاويله وما عمل به من شي عملنا به فاهل بالتوحيد
واهل الناس بهذا الذي يتهلون به فلم يرد عليهم شيا منه ولزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اتينا البيت معه
استلم الركن فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت قال فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها
الكافرون ثم رجع الى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب الى الصفا حتى اذا دنا
من الصفا قرا ان الصفا والمروة من شعاير الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا
فرقا عليه حتى راى البيت فكبر وهلل وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك فقال مثل ذلك ثلث مرات ثم
نزل الى المروة حتى اذا انصبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى
اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا فلما كان اخر الطواف على المروة قال
لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم
ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم و
من كان معه الهدي فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا

ام للابد قال فشبك رسول الله صلى الله عليه اصابعه في الاخرى وقال دخلت العمرة
في الحج هكذا مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي ببدن الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة
ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا
فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا بالذي صنعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه وانكرت عليها فقال صدقت صدقت ماذا
قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا
تحل قال فكان جماعة الهدي الذي جاء به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم
مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان
يوم التروية وجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر
والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر
تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام
كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة
فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوى فرحلت له
فاتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي
ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه من دمائنا دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد
فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب
فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا
بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم مسؤولون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد
بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل
بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته الى الصخرات
وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت
الصفرة فلما [illegible] حتى ان راسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده ايها الناس السكينة
السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة
[illegible]

المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر
الحرام فرقي عليه فحمد الله واثنى عليه وهلله وكبره فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ثم دفع
قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت الظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فصرف الفضل وجهه من الشق الاخر فحول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر فصرف
الفضل وجهه من الشق الاخر ينظر حتى اذا اتى محسرا حرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى
التي تخرجك على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند المسجد فرمى بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا
وستين بدنة بيده واعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد
المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه
لفظ حديث الحسن بن سفين رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة الا انه لم يذكر قوله
يحيى في بيته   انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني
قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي حسان الاعرج عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى ذا الحليفة اشعر بدنته من جانب سنامها
الايمن قال شعبة ثم سلت عنها الدم وقال هشام ثم اماط عنها الدم واهل بالحج قال
هشام واهل عند الظهر فقلدها نعلين قال شعبة فحدثنا بهذا الحديث سفين
الثوري فقال وكان في الدنيا مثل قتادة يعني في الحديث   اخرجه مسلم في الصحيح
من حديث شعبة وهشام   انا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن عبد الله بن
الحسين القاضي بمرو قال ثنا الحارث بن ابي اسامة قال ثنا ابو عاصم النبيل عن ابن جريج قال
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به راحلته قائمة
رواه البخاري في الصحيح عن ابي عاصم واخرجه مسلم من وجه اخر   انا ابو زكريا يحيى بن
[illegible] بن محمد بن يحيى المزكي قال ثنا ابو العباس [illegible] وانا ابو علي الروذباري
انا ابو بكر بن داسه قال ثنا ابو داود قال ثنا [illegible] عن عبد الله بن [illegible]

ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد في تلبيته لبيك لبيك وسعديك
والخير بيديك والرغباء اليك والعمل اخرجاه في الصحيح من حديث مالك ثنا ابو عبد الله
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جريج
قال وثنا ابو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن اسحق قال ثنا علي بن خشرم قال انا عيسى بن يونس
عن ابن جريج قال انا عطا قال انا ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل من جمع قال فاخبر
ابن عباس ان الفضل اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
لفظ حديث عيسى وحديث ابي عاصم مختصر في التلبية فقط رواه البخاري في الصحيح عن ابي
عاصم ورواه مسلم عن علي بن خشرم ثنا ابو طاهر الفقيه المحمداباذي قال ثنا ابو قلابة
قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ايمن بن نابل قال حدثني قدامة بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يرمي جمرة العقبة على ناقة صهباء لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ثنا ابو
علي بن محمد الروذباري قال ثنا ابو بكر محمد بن بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا محمد بن العلا قال ثنا
حفص عن هشام عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة
العقبة يوم النحر ثم رجع الى منزله بمنى فدعا بذبح فذبح ثم دعا بالحلاق فاخذ بشق
راسه الايسر فحلقه ثم قال ها هنا ابو طلحة فدفعه الى ابي طلحة رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن العلا ثنا ابو طاهر الفقيه قال ثنا ابو بكر القطان قال ثنا ابو الازهر قال ثنا حبان
بن هلال قال ثنا ابان قال ثنا يحيى ان ابا سلمة حدثه ان محمد بن عبد الله بن زيد حدثه ان
اباه شهد النحر عند النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه فحلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه في ثوبه فاعطاه فقسم منه على رجال وقلم اظفاره
فاعطى صاحبه قال فانه عندنا لمخضوب بالحناء والكتم ثنا ابو عمرو الاديب قال انا ابو
بكر الاسمعيلي قال ثنا ابو يعلى الموصلي قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا ايوب عن ابن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض والسنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين
جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلد الحرام قلنا بلى قال فاي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
قلنا بلى

قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من
بعض من سمعه اللهم هل بلغت رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب
انا ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس الحافظ ببغداد قال انا احمد بن يوسف قال ثنا الحارث بن
محمد قال وثنا ابو علي الصواف قال ثنا محمد بن يحيى المروزي قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا عاصم بن محمد
بن زيد بن محمد قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال اي بلد تعلمونه
اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال اتعلمون اي يوم اعظم قالوا يومنا هذا قال فان الله تعالى
حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا
هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم اخرجه البخاري في الصحيح
انا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم قال ثنا ابن وهب قال انا ابن لهيعة وابن جريج عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة اول يوم ضحى وراما
بعد ذلك فبعد زوال الشمس اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج انا ابو علي
الروذباري قال ثنا ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا علي بن بحر وعبد الله بن سعيد
المعنى قالا ثنا ابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت افاض
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي
يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى
والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة ولا يقف عندها انا ابو الفتح هلال بن
محمد بن جعفر الحفار ببغداد قال ثنا الحسين بن محمد بن الصباح قال ثنا عبيدة بن حميد
قال حدثني يزيد بن ابي زياد عن سليمان بن عمرو بن الاحوص عن امه قالت رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند جمرة العقبة راكبا ورايت رجلا يستره من رمي الناس فقال يا ايها
الناس لا يقتل بعضكم بعضا واذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف قالت ورايت
بين اصابعه حجرا قالت فرمى ورمى الناس قالت ثم انصرف فجاءت امراة ومعها ابن لها
به مس قالت يا نبي الله ابني هذا فامرها النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت بعض الاخبية فجاءت
بتور من حجارة فيه ماء فاخذه بيده فمج فيه ودعا فيه واعاده فيه ثم امرها فقال اسقيه
واغسليه به قالت فتبعتها فقلت هبي لي من هذا الماء فقالت خذي منه فاخذت منه حفنة
فسقيته ابني عبيد الله فعاش فكان من بره ما شاء الله ان يكون قالت ولقيت المراة فزعمت انه

بها ربي فانه علام لا علام غيره نا ابو سعيد احمد بن محمد الماليني قال نا ابو احمد بن عدي
نا ابن يعلى قال نا علي بن الجعد قال نا الربيع بن صبيح عن يزيد هو الرقاشي عن انس قال حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة تساوي او لا تساوي اربعة دراهم وقال
اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة

باب ما جاء في نعي النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس في حجة الوداع وكذا الخبر ... عليه قوله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح الى اخرها ثم ... وقوله اليوم اكملت لكم دينكم الاية ثم اخباره في خطبته انا ... ولكنه رضي ان يطاع فيما سوى ذلك ...

بارضكم
انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصفهاني رحمه الله قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ
قال نا محمد بن عبد الوهاب الفرا قال نا جعفر بن عون قال نا ابو عميس عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المومنين
اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
قال واي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن الصباح
عن جعفر بن عون ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن جعفر انا علي بن احمد بن عبدان
قال نا احمد بن عبيد قال نا اسمعيل بن اسحق قال نا حجاج بن منهال قال نا حماد بن سلمة
عن عمار بن ابي عمار قال كنت عند ابن عباس وعنده يهودي فقرا اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال اليهودي لو نزلت
علينا لاتخذنا يومها عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيد يوم جمعة يوم
عرفة نا ابو عبد الله الحافظ قال انا علي بن المومل بن الحسن بن عيسى قال نا محمد بن
قال نا ابو عمرو قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فقالوا لم يدخل او يدخل هذا معنا
وكنا ابنا مثله فقال عمر انه من قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم فادخلني معهم
دعاني ليريهم مني فقال لهم ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة قال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا فتح الله علينا قال وسكت بعضهم فقال عمر
هو كذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل النبي صلى الله عليه وسلم
اعلمه الله اياه

اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره فقال عمر
ما اعلم منها الا ما تعلم رواه البخاري في الصحيح عن ابي النعمان عن ابي عوانة
محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عمرو بن ابي جعفر قال نا الحسن بن سفيان قال نا ابو
بكر بن ابي شيبة قال نا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر
رضي الله عنه انه سالهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور فقال ما
تقول يا ابن عباس فقال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت اليه نفسه في الفتح
رواه البخاري في الصحيح عن ... محمد بن عبد الرحمن بن حامد
المقري قال نا ابو العباس ... قال نا ابو ... قال نا زيد بن
الحباب قال انا موسى بن عبيدة الربذي قال انا صدقة بن يسار عن ابن عمر قال نزلت هذه
السورة اذا جاء نصر الله والفتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق وعرف انه
الوداع فامر براحلته القصوى فرحلت له ثم ركب فوقف بالعقبة واجتمع الناس فذكر
الحديث في وضع الدم والربا واستدارة الزمان ثم قال انما النسيء زيادة في الكفر يضل
به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما وذلك انهم كانوا يجعلون صفر عاما حراما
وعاما حلالا وعاما حراما وذلك النسيء ايها الناس من كانت عنده وديعة فليودها
الى من ائتمنه عليها ايها الناس انه لا يحل لامرئ من مال اخيه الا ما طابت به نفسه وذكر
الحديث كذا في هذه الرواية ويذكر عن ابي سعيد ما يدل على انها نزلت عام الفتح والله
اعلم نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو جعفر البغدادي قال نا ابو علاثة قال نا ابي قال نا
ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة بن الزبير فذكر قصة حجة الوداع قال ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الراحلة وجمع الناس وقال انما منكم فقال يا ايها الناس اسمعوا
ما اقول لكم فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في هذا الموقف ثم ذكر خطبته
وقال في اخرها اسمعوا ايها الناس قولي فاني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا
ابدا امرا بينا كتاب الله وسنة نبيه وكذلك ذكره ايضا موسى بن عقبة بمعناه
نا ابو الحسين بن الفضل قال نا ابو بكر بن عتاب قال نا القسم الجوهري قال نا ابن ابي اويس
قال نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة فذكره الا انه قال لن تضلوا بعده
ابدا امرا بينا كتاب الله وسنة رسوله نبيه نا ابو عبد الله الحافظ قال نا عمرو بن محمد
بن منصور العدل قال نا محمد بن سليمان قال نا عبيد الله بن موسى قال نا ابن جريج قال انا ابو
احمد الحافظ قال نا محمد بن اسحق قال نا علي بن خشرم قال نا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال

ابى الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة
على راحلته يوم النحر يقول لنا خذوا مناسككم فانى لا ادرى لعلى لا احج بعد حجتى هذه
رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم وكذلك حديث سراء بنت نبهان في خطبة النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الرؤوس وسط ايام التشريق انى لا ادرى لعلى لا القاكم بعد هذا
اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال نا ابو مسلم قال نا ابو عاصم عن ربيعة بن
عبد الرحمن بن حصن قال حدثتني سراء بنت نبهان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في حجة الوداع فذكرت حديثا وذكرت فيه هذا اللفظ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني قال نا جدي قال نا ابن ابي اويس قال حدثني ابي عن ثور بن
زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع
فقال ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم ولكنه رضي ان يطاع فيما سوى ذلك مما
تحاقرون من اعمالكم فاحذروا ايها الناس انى قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا
ابدا كتاب الله وسنة نبيه ان كل مسلم اخو المسلم المسلمون اخوة ولا يحل لامرئ من مال
اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس ولا تظلموا ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض

باب اعتمار النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع

اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابرهيم الهاشمي ببغداد قال نا ابو جعفر محمد بن عمرو البختري
وانا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان
بن نصر قال نا محمد بن مصعب القرقساني عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اراد ان ينفر من منى انا نازلون غدا ان شاء الله
بخيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذاك ان قريشا تقاسموا على بنى هاشم
وعلى بنى المطلب ان لا يناكحوهم ولا يخالطوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرجاه في الصحيح من حديث الاوزاعي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
بن يعقوب قال نا الحسن بن مكرم قال نا عثمان بن عمر قال نا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج فذكر الحديث الى ان قال حتى قضى الله الحج
ونفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فذكر قصة عمرتها قالت
فاتيناه بالمحصب فقال فرغتم قلت نعم فاذن في الناس بالرحيل فمر بالبيت فطاف
ثم ارتحل متوجها الى المدينة اخرجاه في الصحيح من حديث افلح

باب عدد حجات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
ببغداد قال نا ابو عمرو بن السماك قال نا حنبل بن اسحق قال نا ابو غسان قال نا زهير
قال سمعت ابا اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة غزوة قال وحدثني زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة وانه
حج بعد ما هاجر حجة الوداع لم يحج بعدها قال ابن اسحق ومن قبله وواحدة بمكة
رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد عن زهير واخرجه مسلم من وجه
اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر قال نا وكيع عن سفين
عن ابن جريج عن مجاهد قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث حجج حجتين وهو بمكة قبل الهجرة
وحجة الوداع كذا قال ابن جريج هذا هو المحفوظ مرسلا وقد انا علي بن احمد بن عبدان
قال انا ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني قال نا الحضرمي قال نا عبد الله بن ابي زياد القطواني
قال نا زيد بن الحباب قال نا سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حج ثلث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعد ما هاجر معها عمرة وساق ستة وثلاثين بدنة
وجاء علي بتمامها من اليمن فيها جمل لابي جهل في انفه برة من فضة فنحرها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامر من كل بدنة ببضعة فطبخت وشرب من مرقها تفرد به زيد بن الحباب
عن سفين وقد بلغني عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله انه قال هذا خطأ وانما
روي عن الثوري عن ابي اسحق عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال البخاري
وكان زيد بن الحباب اذا روى حفظا ربما غلط في الشي قلت واما قوله وحجة معها
عمرة فانما يقول ذلك انس بن مالك ومن ذهب من الصحابة رضي الله عنهم الى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قرن فاما من ذهب الى انه افرد فانه لا يصح عنده هذه اللفظة لما في اسناده من
الخلاف وغيره والله اعلم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الحسن بن عبدوس
قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا هدبة قال نا همام قال نا قتادة ان انسا اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية
او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته رواه البخاري ومسلم في
الصحيح عن هدبة اخبرنا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا
عبد الاعلى بن حماد قال نا داود بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرتين عمرة في ذي القعدة وعمرة في شوال اخبرنا ابو محمد عبد
الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه المزكي قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد
الجبار قال نا يونس بن بكير قال نا عمر بن ذر عن مجاهد عن ابي هريرة قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلث عمر كلها في ذي القعدة باب

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدد سراياه أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن
محمد بن الفضل القطان ببغداد قال أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال أخبرنا يعقوب بن سفيان
قال أخبرنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسع غزوات يؤمره علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا
أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال أخبرنا أحمد بن سلمة ومحمد بن إسحق قالا أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا حاتم
بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة
علينا أسامة بن زيد رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال أخبرنا أبو الوليد قال أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال أخبرنا محمد بن عباد المكي
قال أخبرنا حاتم بن إسماعيل فذكره بإسناده نحوه وقال في البعوث تسع غزوات مرة علينا
أبو بكر ومرة علينا أسامة رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد وأخرجه البخاري
أيضا من حديث حفص بن غياث عن يزيد أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أخبرنا أبو عمرو
بن السماك قال أخبرنا حنبل بن إسحق قال حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل قال أخبرنا معتمر عن كهمس
عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة رواه مسلم في
الصحيح عن أحمد بن حنبل ورواه البخاري عن أحمد بن الحسن الترمذي عن أحمد بن حنبل
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري وبكر بن محمد بن
حمدان الصيرفي قالا أخبرنا إبراهيم بن هلال قال أخبرنا علي بن الحسن بن شقيق قال أخبرنا الحسين بن واقد
قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل
منها في ثمان أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الحسين بن واقد أخبرنا أبو بكر أحمد بن
الحسن القاضي قال أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي قال أخبرنا عبد الرحيم بن منيب قال أخبرنا الفضل بن [illegible]
قال أخبرنا الحسين بن واقد عن ابن بريدة قال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا سبع عشرة
غزوة وقاتل في ثمان وبعث أربعا وعشرين سرية قاتل يوم بدر ويوم أحد ويوم الأحزاب
والمريسيع وقديد وخيبر ومكة وحنين أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو العباس
محمد بن أحمد المحبوبي قال أخبرنا سعيد بن مسعود قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي
إسحق قال سمعت البراء يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة وأنا
وعبد الله بن عمر لدة رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل قالا أخبرنا أبو عبد
الله محمد بن يعقوب الشيباني

إبراهيم بن عبد الله السعدي قال أخبرنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحق [illegible] زيد بن أرقم
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قلت كم غزوت معه قال سبع عشرة
قلت أيتها كانت أول قال العشير أو العسير رواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال أخبرنا يونس بن
حبيب قال أخبرنا أبو داود الطيالسي قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحق قال قلت لزيد بن أرقم كم غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة قلت له كم غزوت أنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة غزوة قال قلت فما أول غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات
العشيرة أو ذو العسيرة رواه البخاري ومسلم في [illegible]
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم قال [illegible] أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة قال جابر وقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة وغزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة
ولم أشهد بدرا ولا أحدا منعني أبي فلما قتل عبد الله يوم أحد لم أتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة قط رواه مسلم في الصحيح عن [illegible]
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أخبرنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال أخبرنا إسحق بن عيسى بن الطباع قال أخبرنا مسكين بن عبد
الله قال سمعت حجاج الصواف قال أخبرنا أبو الزبير المكي عن جابر بن عبد الله قال غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إحدى وعشرين غزوة شهدت منها تسع عشرة غزوة وكان في آخر غزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخرياتنا [illegible] يزجي الضعيف ويردف ويحمل الناس
[illegible] لفظ حديث أبي بكر وأبي سعيد وفي رواية أبي عبد الله وكان آخر
غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك لم يذكر ما بعده أخبرنا أبو الحسين بن الفضل
قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال أخبرنا يعقوب بن سفيان قال أخبرنا سلمة بن شبيب قال أخبرنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني
عشرة غزوة قال وسمعته مرة أخرى يقول أربعا وعشرين غزوة فلا أدري أكان ذلك
وهما أو شيء سمعته بعد ذلك أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أخبرنا أبو عمرو بن السماك قال أخبرنا حنبل بن
إسحق قال حدثني أبو عبد الله وهو أحمد بن حنبل قال أخبرنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال أخبرنا أبو يعقوب
إسحق بن عثمان قال سألت موسى بن أنس كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع وعشرين غزاة
ثمان غزوات يغيب فيها الأشهر وتسع عشرة يغيب فيها الأيام والليالي [illegible]
ثمان غزوات أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال أخبرنا عبد الله بن جعفر النحوي قال أخبرنا يعقوب
بن سفيان قال أخبرنا أحمد بن الخليل البغدادي بنيسابور قال أخبرنا الحسين بن محمد قال أخبرنا شيبان عن قتادة قال
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تسع عشرة غزوة واقع منها في ثمان وبعث اربعة وعشرين غزوة ومجمع غزوات نبي الله صلى الله عليه
وسلم وسراياه ثلث واربعون غزوة ۞ انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن
جعفر النحوي قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عثمان بن صالح عن ابن لهيعة قال نا ابو الاسود عن عروة
قال يعقوب وحدثني ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح عن موسى عن ابن شهاب ح وانا ابو الحسين بن
الفضل قال انا ابو بكر بن عتاب العبدي قال نا القسم بن عبد الله بن المغيرة قال نا اسمعيل بن ابي اويس
قال نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة ح وانا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو
عمرو بن السماك قال نا حنبل بن اسحق قال نا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قالوا واللفظ متقارب هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم التي قاتل فيها
يوم بدر في رمضان من سنة اثنتين ثم قاتل يوم احد في شوال سنة ثلث ثم قاتل يوم
الخندق فهو يوم الاحزاب وبني قريظة في شوال من سنة اربع ثم قاتل بني المصطلق وبني لحيان
في شعبان من سنة خمس ثم قاتل يوم خيبر من سنة ست ثم قاتل يوم الفتح في رمضان سنة
ثمان وقاتل يوم حنين وحاصر اهل الطائف في شوال سنة ثمان ثم حج ابو بكر سنة تسع ثم حج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع لتمام سنة عشر ۞ وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
ثنتي عشرة غزوة ولم يكن فيها قتال وكانت اول غزوة غزاها الابواء وغزوة ذي العشيرة
من قبل ينبع بطلب كرز بن جابر وكانت معه قريش وغزوة بدر الاخرة ۞ وغزوة غطفان
وغزوة بواط ۞ وغزوة نجران ۞ وغزوة الطائف ۞ وغزوة الحديبية ۞ وغزوة تبوك
وهي اخر غزوة غزاها ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعوثا فكان اول بعث بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعث عبيدة بن الحرث بن المطلب نحو قريش فلقوا ابا سفيان
على ماء يدعى الاحياء هو بالابواء ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن جحش الى نخلة
مكة فلقيه عمرو بن الحضرمي بنخلة فقتله واقد بن عبد الله واسروا الحكم بن
عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان فقدموا بهما فديا المدينة ۞ وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب في ثلثين راكبا حتى بلغوا قريبا من سيف البحر من مجاز الى
جهينة فلقوا ابا جهل بن هشام في ثلثين ومائة راكب فحجز بينهم مجدي بن عمرو
الجهني ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة بن الجراح نحو ذي القصة من طريق
العراق ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو وقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعنق ليموت الى بئر معونة فاستشهد واصحابه معه ۞ وبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيد بن حارثة اربع مرات مرة من نحو بني فزارة من هذيل ومرة نحو جذام
الوادي ومرة نحو مؤتة وغزوة الجموم من بني سليم ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن
الخطاب رضي الله عنه نحو اهل تربة ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه نحو اهل اليمن ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد الانصاري اخا بني الحرث

نحو بني فزارة بفدك ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عتيك وعبد الله بن
انيس وابا قتادة ومسعود بن سنان واسود بن الخزاعي فقتلوا رافع بن ابي الحقيق ۞ وفي
رواية يعقوب ابا رافع بن ابي الحقيق بخيبر وامر عليهم عبد الله بن عتيك فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو على المنبر فلما راهم قال افلحت الوجوه قالوا افلح وجهك يا رسول الله
قال اقتلتموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذي قتل به فسله وهو قائم على المنبر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجل هذا طعامه في ذباب السيف ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
كعب بن عمير نحو ذات اباطح من البلقاء فاصيب كعب ومن معه ۞ وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمرو بن العاص نحو ذات السلاسل من مشارف الشام ۞ وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد نحو وادي القرى يوم قتل مسعود بن عروة ۞ زاد ابن بشران قال
وليس هو الثقفي ثم اتفقا ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فاصيبت بنو بكر
بالكديد ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القرطا من هوازن ۞ وبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا العوجاء قبل بني سليم فقتل بها ابو العوجاء ۞ وبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عكاشة بن محصن نحو الغمر ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصم بن ابي
الاقلح واصحابه نحو هذيل ۞ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص الى
الحجاز ۞ زاد يعقوب قال ابرهيم وهو الخرار ۞ ثم اتفقا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمر ثلث عمر اعتمر من الجحفة عام الحديبية ۞ وفي رواية يعقوب من ذي الحليفة عام
الحديبية فصده المشركون في ذي القعدة من سنة ست ۞ واعتمر العام المقبل في ذي
القعدة من سنة سبع امنا هو واصحابه ۞ ثم اعتمر الثالثة في ذي القعدة سنة ثمان
يوم اقبل من الطائف الى الجعرانة ۞ انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا
احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال كان اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم حنين سنة الله عز وجل ... كان جميع ما غزا بنفسه ستا وعشرين غزوة ۞ فاول
غزوة غزاها ودان وهي غزوة الابواء ۞ ثم غزوة بواط الى ناحية رضوى ۞ ثم غزوة العشيرة من
بطن ينبع ۞ ثم غزوة بدر الاولى يطلب كرز بن جابر ۞ ثم غزوة بدر التي قتل الله فيها صناديد
قريش واشرافها ۞ ثم غزوة بني سليم حتى بلغ الكدر ماء لبني سليم ۞ ثم غزوة السويق يطلب ابا
سفيان بن حرب حتى بلغ قرقرة الكدر ۞ ثم غزوة غطفان الى نجد وهي غزوة ذي امر ۞ ثم
غزوة نجران موضع بالحجاز فوق الفرع ۞ ثم غزوة احد ۞ ثم غزوة حمراء الاسد ۞ ثم غزوة بني
النضير ۞ ثم غزوة ذات الرقاع من نخل ۞ ثم غزوة بدر الاخرة ۞ ثم غزوة دومة الجندل ۞ ثم غزوة
الخندق ۞ ثم غزوة بني قريظة ۞ ثم غزوة بني لحيان من هذيل ۞ ثم غزوة ذي قرد ۞ ثم غزوة
بني المصطلق ... ۞ ثم غزوة الحديبية

لا يؤذن فيها قتال فصده المشركون ● ثم غزوة خيبر ● ثم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرة القضاء ● ثم غزوة الفتح فتح مكة ● ثم غزوة حنين لقي فيها ● ثم غزوة الطائف حاصرهم فيها
ثم غزوة تبوك قاتل منها في تسع غزوات بدر واحد والخندق وقريظة والمصطلق وخيبر
والفتح وحنين والطائف قال وكانت سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعوثه فيما
بين أن قدم المدينة إلى أن قبضه الله خمسة وثلاثين من بعث وسرية ● غزوة عبيدة بن
الحارث إلى أحياء من أسفل ثنية المرة وهي ماء بالحجاز ● ثم غزوة حمزة قبل غزوة عبيدة ● وغزوة
سعد بن أبي وقاص ● وغزوة عبد الله بن جحش إلى نخلة ● وغزوة زيد بن حارثة القردة
● وغزوة مرثد بن أبي مرثد الغنوي الرجيع لقي فيها ● وغزوة المنذر بن عمرو بئر معونة
لقي فيها ● وغزوة أبي عبيدة بن الجراح إلى ذي القصة من طريق العراق ● وغزوة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه من أرض بني عامر ● وغزوة علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى اليمن ● وغزوة غالب
بن عبد الله الكلبي كلب ليث الكديد لقوا فيها الملوح ● وغزوة علي بن أبي طالب إلى بني عبد
الله بن سعد من أهل فدك ● وغزوة ابن أبي العوجاء السلمي أرض بني سليم لقوا فيها ●
وغزوة عكاشة بن محصن الغمر ● وغزوة أبي سلمة بن عبد الأسد قطن ماء من مياه
بني أسد من ناحية نجد لقوا فيها فقتل فيها مسعود بن عروة ● وغزوة محمد بن مسلمة أخي بني
حارثة إلى موضع من هوازن ● وغزوة بشير بن سعد بن ثعلبة إلى بني مرة بفدك ● وغزوة بشير بن
سعد أيضا إلى موضع كذا ● وغزوة زيد بن حارثة الجموم من أرض بني سليم ● وغزوة
زيد بن حارثة أيضا جذام من أرض خشين لقوا فيها ● وغزوة زيد بن حارثة أيضا الطرف
من ناحية نخل من طريق العراق ● وغزوة زيد بن حارثة أيضا وادي القرى لقي فيها بني فزارة
● وغزوة عبد الله بن رواحة خيبر مرتين إحداهما التي أصاب فيها يسير بن رزام اليهودي
● وغزوة عبد الله بن عتيك إلى خيبر فأصاب بها أبا رافع بن أبي الحقيق وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث محمد بن مسلمة فيما بين أحد وبدر إلى كعب بن الأشرف فقتله ● وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أنيس إلى خالد بن سفيان الهذلي فقتله ● وغزوة
زيد بن حارثة ● وجعفر بن أبي طالب ● وعبد الله بن رواحة إلى مؤتة فأصيبوا بها ● وغزوة
كعب بن عمير الغفاري ذات أطلاح من أرض الشام فأصيب بها هو وأصحابه جميعا
● وغزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم لقوا فيها ● وغزوة
غالب بن عبد الله الكلبي كلب ليث أرض بني مرة لقوا فيها ● وغزوة عمرو بن العاص ذات
السلاسل من أرض بلي وعذرة ● وغزوة ابن أبي حدرد وأصحابه إلى بطن إضم قبل الفتح
بها ● وغزوة ابن أبي حدرد أيضا الغابة لقوا فيها ● [illegible] فالذي هنا ابن أبي حدرد

وقالوا فيما مضى ابن أبي حدرد ● أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب
بن سفيان قال ثنا عمار بن الحسن قال ثنا سلمة عن محمد بن إسحق فذكر قدوم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة في شهر ربيع الأول لاثنتي عشرة ليلة خلت منه ثم خروجه في صفر على
رأس اثني عشر شهرا حتى بلغ ودان وهي غزوة الأبواء ● ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر ربيع الآخر يريد قريشا حتى بلغ بواط من ناحية رضوى ● كذا في كتابي مقبلا
بالياء ● ثم ذكر غزوة العشيرة في جمادى الأولى ● ثم ذكر خروجه في طلب كرز بن جابر
قال ثم كانت بدر في شهر رمضان يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة من شهر رمضان
● ثم كانت غزوة السويق في ذي الحجة بعد بدر بشهرين ● ثم غزوة نجد يريد غطفان
● ثم غزوة نجران يريد قريشا وبني سليم وفيما بين ذلك أمر بني قينقاع ● ثم غزوة
أحد في شوال سنة ثلث ● ثم غزوة بني النضير وطلائهم ● ثم غزوة ذات الرقاع ●
خرج في شعبان إلى بدر لميعاد أبي سفيان ثم غزا دومة الجندل ● ثم رجع قبل
أن يصل إليها ● ثم كانت غزوة الخندق في شوال من سنة خمس ● ثم غزوة بني قريظة
في ذي القعدة وصدر ذي الحجة ● ثم خرج في جمادى الأولى إلى بني لحيان يطلب بأصحاب
الرجيع ● ثم دخل المدينة فلم يقم إلا ليالي حتى أغار عيينة بن حصن على اللقاح فخرج النبي وهي
غزوة ذي قرد ● ثم غزا بني المصطلق في شعبان سنة ست ● ثم خرج في ذي القعدة
معتمرا يعني قصة الحديبية ● ثم خرج في بقية المحرم إلى خيبر ثم خرج في ذي القعدة يعني
للعمرة سنة سبع ثم أقام بالمدينة بعد بعثه إلى مؤتة جمادى الآخرة ورجب ثم خرج ففتح
مكة وسار إلى حنين ثم سار من حنين إلى الطائف ثم رجع إلى المدينة وأقام بالمدينة ما بين ذي
الحجة إلى رجب ثم أمر الناس بالتهيؤ لغزوة الروم وخرج الناس حتى بلغ تبوك ولم يجاوزها

باب ما جاء في تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعمة ربه عز وجل

لقول الله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث وما جاء في خصائصه على طريق الاختصار فقد
ذكرنا في كتاب النكاح من كتاب السنن ما خص به من الأحكام
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا أحمد بن منصور
الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأعطيت جوامع
الكلم وبينا أنا نائم إذ جيء بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت بين يدي قال أبو هريرة
فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد
ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق وثنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو
[illegible] القاضي وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحاق

بن عبد الحكم قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت بين يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
وانا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال ... قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمثله زاد قال ابن شهاب وبلغني
ان جوامع الكلم ان الله عز وجل يجمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في
الامر الواحد والامرين ونحو ذلك رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير ورواه
مسلم عن ابي الطاهر عن ابن وهب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي
حامد المقرئ وابو صادق العطار قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن
الحكم قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالرعب على العدو واوتيت جوامع الكلام وبينا
انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي رواه مسلم في الصحيح عن ابي الطاهر
عن ابن وهب اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن
يعقوب قال نا ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلام ونصرت بالرعب واحلت
لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب وغيره عن اسمعيل اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال انا
ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا ابراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا زهير بن
محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية انه سمع علي بن ابي طالب يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطيت ما لم يعط احد من الانبياء فقلنا ما هو يا رسول الله قال نصرت بالرعب واعطيت
مفاتيح الارض وسميت احمد وجعل لي التراب طهورا وجعلت امتي خير الامم اخبرنا ابو الحسن
العلاء بن محمد بن ابي سعيد الاسفرايني بها قال انا بشر بن احمد قال نا ابراهيم بن علي الذهلي قال نا
يحيى بن يحيى قال انا هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود
واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا فايما رجل ادركته
الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر واعطيت الشفاعة رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن سنان عن هشيم ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى
اخبرنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله قال انا والدي قال انا محمد بن اسحق بن ابراهيم
الثقفي قال نا يوسف بن موسى القطان قال نا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير
عن ابي ذر قال طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي فقيل خرج الى بعض

النواحي فطلبته فوجدته قائما يصلي فاطال الصلاة ثم سلم فقال اني اوتيت هذه الليلة
خمسا لم يؤتها احد قبلي اني ارسلت الى الاسود والاحمر قال مجاهد يعني الجن والانس
ونصرت بالرعب يرعب العدو مني وهو على مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وقيل لي سل تعطه فاختبأتها شفاعة
لامتي لمن لا يشرك بالله شيئا اخبرنا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني وابو بكر احمد بن الحسن
القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا عبيد الله بن موسى
قال نا ابو حماد عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
خمسا لم يعطهن احد قبلي من الانبياء جعلت لي الارض طهورا ومسجدا ولم يكن نبي من
الانبياء يصلي حتى يبلغ محرابه واعطيت الرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين
مسيرة شهر فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الجن والانس وكانت الانبياء يعزلون الخمس فتجيء النار فتاكله وامرت انا ان اقسمها في
فقراء امتي ولم يبق نبي الا قد اعطي سؤله واخرت دعوتي شفاعة لامتي اخبرنا ابو محمد عبد
الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن مكرم قال نا
عثمان بن عمر قال نا مالك بن مغول عن الزبير بن عدي عن مرة الهمداني عن عبد الله قال لما
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى اعطي بها ثلاثا اعطي الصلوات الخمس
واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن كان من امته لا يشرك بالله المقحمات اخرجه مسلم
في الصحيح من حديث مالك بن مغول اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال
انا ابو سهل بن زياد القطان قال نا اسحق بن الحسن الحربي قال نا عفان قال نا ابو عوانة
ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال ... ابو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت لنا الارض كلها لنا مسجدا وجعلت
تربتها لنا طهورا وجعلت صفوفنا كصفوف الملائكة واوتيت هؤلاء الآيات من آخر سورة
البقرة من كنز تحت العرش لم يعط احد منه قبلي ولا يعطى احد بعدي اخبرنا ابو بكر بن فورك قال
انا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا عمران عن قتادة عن ابي المليح عن واثلة
بن الاسقع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع ومكان الزبور المئين
ومكان الانجيل المثاني وفضلت بالمفصل اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد بن احمد الاديب الصفار قال انا
ابو العباس محمد بن يعقوب املاء قال نا الربيع بن سليمان قال نا ابن وهب قال ثنا مالك بن انس وابن ابي
الزناد عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

رواه البخاري في الصحيح من حديث شعيب بن أبي حمزة ومسلم من حديث شبابة كلاهما عن أبي الزناد

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي وسعيد بن عثمان قالا حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي قال حدثني أبو عمار حدثني عبد الله بن فروخ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد بني آدم يوم القيامة وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع

أخبرنا أبو عبد الله إسحق بن محمد السوسي قال حدثنا أبو العباس قال حدثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال سمعت [illegible] قال حدثنا أبو عمار رجل منا قال حدثني عبد الله بن فروخ قال حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وذكر الحديث بمثله أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي المقرئ قال حدثنا الحسن بن [illegible] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة فقال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذلك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم فيأتون آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول لهم إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا إلى إبرهيم فيأتون إبرهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول لهم إبرهيم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قتلت نفسا لم أومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا إلى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمة منه ألقاها إلى مريم وروح منه اشفع لنا إلى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد

يوم القيامة

أنت رسول الله وخاتم النبيين وغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لأحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب والذي نفس محمد بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي حيان

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال ببغداد قال حدثنا إسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا القسم بن مالك المزني عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول شفيع يوم القيامة وأنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة إن من الأنبياء لمن يأتي يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن المختار بن فلفل

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحق الصغاني قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا ليث بن سعد عن يزيد يعني ابن الهاد عن عمرو يعني ابن أبي عمرو عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا أول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر وأعطى لواء الحمد ولا فخر وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وآتي باب الجنة فآخذ بحلقتها فيقولون من هذا فأقول أنا محمد فيفتحون لي فأجد الجبار فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي أمتي يا رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت في قلبه مثقال حبة من شعير من الإيمان فأدخله الجنة وذكر الحديث في من كان في قلبه [illegible] حبة من شعير ثم حبة من خردل ثم في إخراج كل من كان يعبد الله لا يشرك به شيئا

أخبرنا أبو الحسين بن بشران في آخرين ببغداد قالوا حدثنا أبو النضر هاشم بن القسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي يوم القيامة باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن هاشم

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو جعفر البغدادي قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثنا أبي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن صالح بن عطاء بن خباب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أول شافع ومشفع ولا فخر

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا [illegible] بن أبي طالب قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كان يوم القيمة كنت امام الناس وخطيبهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر تابعه زهير
بن محمد عن عبد الله انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن
حبيب قال نا ابو داود الطيالسي ح وانا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال نا اسمعيل
بن اسحق القاضي قال نا نصر بن خالد قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ابي نضرة قال سمعت ابن
عباس يخطب على منبر البصرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا وله دعوة ولفظ
رواية ابي داود قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من نبي الا وله دعوة تنجزها في الدنيا واني اخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم
القيمة الا واني سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر واول من تنشق عنه الارض ولا فخر وبيدي لوا
الحمد تحته ادم فمن دونه ولا فخر وذكر حديث الشفاعة بطوله وفيه ذكر عيسى فيقول اني
لست هناكم اني اتخذت واي الهين من دون الله ولكن ارايتم لو ان متاعا في وعاء قد ختم عليه اكان
يوصل الى ما في الوعاء حتى يفض الخاتم فيقولون لا فيقول فان محمدا خاتم النبيين قد حضر اليوم وقد غفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فياتوني الناس فيقولون اشفع
الى ربنا حتى يقضي بيننا فاقول انا لها حتى ياذن الله لمن يشا ويرضى فاذا اراد الله ان يقضي بين
خلقه نادى مناد اين احمد وامته فاقوم وتتبعني امتي غرا محجلين من اثر الطهور قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنحن الاخرون الاولون نحن اخر الامم واول من يحاسب وتفرج لنا الامم عن طريقنا وتقول
الامم كادت هذه ان يكونوا انبيا كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهي الى باب الجنة
فاستفتح فاقول احمد فيفتح لي فانتهي الى ربي عز وجل وهو على كرسيه فاخر ساجدا فاحمده بمحامد
لم يحمده بها احد قبلي ولا يحمده بها احد بعدي فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه
واشفع تشفع فيقال اذهب فاخرج من النار من كان في قلبه من الخير كذا وكذا قال
فاخرجهم ثم ارجع فاخر ساجدا فيقال لي ارفع راسك وسل تعطه فيحد لي حدا فاخرجهم
ابو الحسن علي بن احمد بن سيما المقرئ فقال علمنا كلها قال نا ابو سعيد الخليل بن احمد بن الخليل
القاضي السجزي قال نا ابو العباس محمد بن اسحق الثقفي قال نا ابو عبد الله يحيى بن محمد بن
قال نا حبان بن هلال قال نا مبارك بن فضالة قال نا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله عز وجل ادم
خير لادم بنيه فجعل يرى فضائل بعضهم على بعض قال فراى نورا ساطعا في اسفلهم
فقال يا رب من هذا قال هذا ابنك احمد صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر وهو اول
انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال
بن حيويه قال نا سعيد بن سليمان قال نا منصور بن ابي الاسود قال نا ليث عن
انس ح وانا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبابة الشاهد بهمذان قال نا ابو

الفضل بن الفضل الشاهد قال نا ابو يعلى احمد بن علي قال نا خلف بن هشام البزار
قال نا حيان بن علي العنزي عن ليث بن ابي سليم عن عبيد الله بن زحر عن الربيع بن انس
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا
وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا شفيعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم
اذا ايسوا لوا الكرم يومئذ بيدي ومفاتيح الجنان بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربه
عز وجل ولا فخر يطوف علي الف خادم كانهم لؤلؤ مكنون وفي رواية الاصبهاني الكرامة
والمفاتيح يومئذ بيدي ولوا الحمد يومئذ بيدي وقال كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور
تابعه محمد بن فضيل عن عبيد الله بن زحر هكذا انا ابو مسعود احمد بن علي الدامغاني
ببيهق قال نا ابو بكر الاسمعيلي ح وانا عثمان الاهوازي قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا وكيع
عن داود بن يزيد الاودي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا قال الشفاعة انا ابو بكر بن فورك رحمه الله قال نا عبد الله بن جعفر قال نا
يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا المسعودي عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال ان الله عز وجل اتخذ ابرهيم خليلا وان صاحبكم خليل الله وان محمدا صلى الله عليه وسلم
اكرم الخلائق على الله يوم القيمة ثم قرا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا انا ابو
الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا محمد بن ابي
بكر قال نا ابو احمد الزبيري عن حمزة الزيات عن علي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
خير ولد ادم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وخيرهم محمد صلى الله عليه
انا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال
نا عبد الله بن محمد بن اسما قال نا مهدي بن ميمون قال نا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن بشر بن
شغاف قال كنا جلوسا مع عبد الله بن سلام يوم الجمعة فقال ان اعظم ايام الدنيا يوم
الجمعة فيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة وان اكرم خليقة الله على الله ابو القسم صلى الله عليه
وسلم قلت رحمك الله فاين الملائكة قال فنظر الي وضحك وقال يا ابن اخي وهل تدري ما
الملائكة انما الملائكة خلق كخلق الارض وخلق السما وخلق السحاب وخلق الجبال وخلق
الرياح وسائر الخلائق وان اكرم الخلائق على الله ابو القسم صلى الله عليه وسلم وان الجنة
في السما والنار في الارض فاذا كان يوم القيمة بعث الله الخلائق امة امة ونبيا نبيا
حتى يكون احمد وامته اخر الامم مركزا قال ثم يوضع جسر على جهنم ثم ينادي مناد اين
احمد وامته فيقوم فتتبعه امته برها وفاجرها فياخذون الجسر فيطمس الله ابصار اعدائه
فيتهافتون فيها من يمين وشمال وينجو النبي صلى الله عليه وسلم والصالحون معه وتتلقاهم الملائكة
تبوئهم منازلهم من الجنة على يمينك على يسارك على يمينك على يسارك حتى ينتهي الى ربه عز وجل

نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو القسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال نا ابرهيم بن الحسين
نا آدم بن ابي اياس قال نا المسعودي عن سعيد يعني ابن ابي سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من آمن بالله ورسوله تمت له الرحمة
في الدنيا والآخرة ومن لم يؤمن بالله ورسوله عوفي مما كان يصيب الامم في عاجل الدنيا
العذاب من الخسف والمسخ والقذف فذلك الرحمة في الدنيا نا ابو محمد عبد الله بن
عبد الجبار السكري ببغداد قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا عباس بن عبد الله الترقفي
قال نا حفص بن عمر العدني عن الحكم يعني ابن ابان عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول
ان الله عز وجل فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على اهل السما وعلى الانبيا قالوا يا ابن عباس
فضله على اهل السما قال لان الله عز وجل قال لاهل السما ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك
نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا يا ابن عباس ما فضله على الانبيا قال ان
الله تعالى يقول وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ثم قال الله لمحمد صلى الله عليه
وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الله عز وجل الى الانس والجن نا ابو الحسين
الفضل القطان قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال نا الحسن بن العباس الرازي قال نا
ابان قال نا ابرهيم بن الحكم بن ابان عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس فذكره بنحوه الا انه قال
فقالوا يا ابن عباس وزاد في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد الآية فقيل كنت له من
ثم قال في آخره فارسله الى الجن والانس يقول يا ايها الناس اني رسول الله اليكم
بن الفضل قال نا ابو العباس الاصم قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا ابو اسامة عن
عثمان يعني المكي عن عبيد الله بن [illegible] عن مجاهد في قوله عز وجل نافلة لك قال لم تكن
النافلة لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة من اجل انه قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر فما عمل من عمل مع المكتوب فهو نافلة سوى المكتوبة من اجل انه لا يعمل ذلك
كفارة الذنوب والناس يعملون ما سوى المكتوبة في كفارة ذنوبهم فليس للناس نوافل
انما هي للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة نا ابو صالح بن ابي الطاهر العنبري قال نا جدي
يحيى بن منصور القاضي قال نا ابو بكر محمد بن النضر الجارودي قال نا ابو نوفل ابرهيم بن خالد
الكلبي وانا سألته قال نا ابو عباد يحيى بن عباد الضبعي عن سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك
النكري عن ابي الجوزاء قال قال ابن عباس ما خلق الله خلقا احب اليه من محمد صلى الله
عليه وسلم وما سمعت الله اقسم بحياة احد الا بحياته فقال لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون وحياتك انهم لفي سكرتهم يعمهون واما الحديث الذي نا ابو سعد عبد
الملك بن ابي عثمان الزاهد قال نا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال نا ابو بكر محمد
بن عبد الله السراج قال نا محمد بن الوليد بن ابان ابو جعفر بمكة قال نا ابرهيم بن صدقة عن يحيى

[illegible]
ان شيطاني كان كافرا فاعانني الله عليه حتى اسلم وخصلتان [illegible]
وزوجته عونا له على طاعته فهذا رواية محمد بن الوليد بن ابان وهو في عداد من يضع الحديث
نا ابو عبد الله الحافظ املا وقراءة قال نا ابو سعيد عمرو بن محمد بن منصور العدل املا قال نا ابو
الحسن محمد بن اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال نا ابو الحارث عبد الله بن مسلم الفهري بمصر قال نا ابو الحسن
[illegible] بن الجراح قال نا اسمعيل بن مسلمة قال نا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن
ابيه عن جده عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقترف آدم الخطيئة قال يا رب
اسألك بحق محمد لما غفرت لي فقال الله عز وجل يا آدم وكيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال
لانك يا رب لما خلقتني بيدك ونفخت فيّ من روحك رفعت راسي فرايت على قوائم العرش
مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك
فقال الله عز وجل صدقت يا آدم انه لاحب الخلق الي واذ سألتني بحقه فقد غفرت لك ولولا
محمد ما خلقتك تفرد به عبد الرحمن بن زيد بن اسلم من هذا الوجه عنه وهو ضعيف والله اعلم
نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الصوفي قال قرئ على ابي علي محمد
بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر وانا اسمع فاقر به قال نا ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
[illegible] ابي اسمعيل بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين بن علي عن ابيه
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ليست
لهم كنى الا آدم فانه يكنى بابي محمد توقيرا وتعظيما نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو
العباس هو الاصم قال نا ابو اسحق ابرهيم بن احمد الصحاف الكوفي قال نا عيسى بن عبد الرحمن [illegible]
محمد بن ابان عن ابي اسحق عن علقمة والاسود في قوله عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا قال لا تقولوا يا محمد ولكن قولوا يا رسول الله او يا نبي الله باب ما جاء في
التخيير بين الانبيا وقال الله عز وجل تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض [illegible]
يستحق الفضل فاما الاحاديث التي وردت في النهي عن التخيير بين الانبيا فانما هي في مجادلة
اهل الكتاب في تفضيل نبينا عليه السلام على انبيائهم عليهم السلام لان المجادلة اذا وقعت بين اهل
[illegible] لم يؤمن ان يخرج كل واحد منهما في تفضيل من يريد تفضيله الى الازراء
[illegible] فيكفر بذلك فاما اذا كان التخيير ممن يريد الوقوف على الافضل [illegible]
[illegible] ولا يرجع عنه [illegible] وكان فضل الافضل [illegible]
[illegible] وكان الحق [illegible] الا بمعرفته ومعرفته [illegible]
[illegible]

أخبرنا أبو اليمان قال أخبرنا [illegible]
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين و
رجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره بالذي كان من أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى
فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق فأفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله عز وجل رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان
ورواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن وغيره عن أبي اليمان أخبرنا أبو بكر بن فورك قال أخبرنا عبد الله بن
جعفر الأصبهاني قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن
الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله
من الأنبياء عليهم السلام كذا قال عن أبي سلمة وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو
محمد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن نصر وقال حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز
عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعة
له فذكر قصة المسلم واليهودي وذكر فيها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بين أنبياء
الله عز وجل وزاد في آخره ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى أخرجه في الصحيح عن
بطوله أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أخبرنا أبو بكر بن داسه قال حدثنا أبو داود
قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب ح وأخبرنا يحيى بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد قال
حدثنا معاذ بن المثنى قال حدثنا أيوب بن بشر قال حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري قال بينما رجل من اليهود بالسوق وهو يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فضرب وجهه فقال أي خبيث على أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فانطلق اليهودي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي فلان فسأله النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه فقال لم ضربت وجهه فقال يا رسول الله مررت وهو بالسوق يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت أي خبيث على أبي القاسم فأخذتني غضبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا
أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقته
لفظ حديث أيوب بن بشر واختصره أبو داود عن موسى رواه البخاري في الصحيح وأخرجه
مسلم من حديث سفيان عن عمرو أخبرنا أبو علي الروذباري قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه
بالبصرة قال حدثنا جعفر بن محمد القلانسي قال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعد بن إبراهيم
عن حميد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي للعبد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى

رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن أيوب قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى رواه
البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر وغيره عن شعبة وأخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو النضر الفقيه قال حدثنا محمد بن أيوب قال حدثنا أبو عمر الحوضي قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
بن متى ونسبه إلى أبيه رواه البخاري في الصحيح عن أبي عمر وأخرجه مسلم من حديث غندر والنضر بن شميل
عن شعبة ورواه أيضا عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن تكلم في التخيير ولم
يذهب إلى أنه إنما ذكره ليس لأحد أن يفضل نفسه على يونس وإن كان نبيا وذهب بعضهم في هذا التأويل
بصير على ما ظن أنه يصيبه من غيره وما روينا في حديث الأعرج عن أبي هريرة يمنع من هذا التأويل
وليصح قول من ذهب إلى إمساك الكلام في التخيير بين الأنبياء جملة وذكر أبو سليمان الخطابي
رحمه الله أن معنى النهي عن التخيير بين الأنبياء ترك التخيير بينهم على وجه الإزراء ببعضهم فإنه ربما
أدى ذلك إلى فساد الاعتقاد فيهم والإخلال بالواجب من حقوقهم وبفرض الإيمان بهم وليس
معناه أن يعتقد التسوية بينهم في درجاتهم فإن الله عز وجل قد أخبر أنه قد فاضل بينهم
فقال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات ثم تكلم على
حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم وحديث ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في يونس بن متى فقال قد يتوهم كثير من الناس أن بين الحديثين خلافا وذلك أنه أخبر في
حديث أبي هريرة أنه سيد ولد آدم والسيد أفضل من المسود وقال في حديث ابن عباس ما
ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى والأمر في ذلك بين فإن وجه التوفيق بين الحديثين
واضح وذلك أن قوله أنا سيد ولد آدم إنما هو إخبار عما أكرمه الله تعالى به من الفضل والسؤدد وتحدث
بنعمة الله عليه وإعلام لأمته وأهل دعوته علو مكانه عند ربه ومحله من خصوصيته
ليكون إيمانهم بنبوته واعتقادهم لطاعته على حسب ذلك وكان بيان هذا لأمته وإظهاره
لهم من اللازم له والمفروض عليه فأما قوله في يونس عليه السلام فإنه يتأول على وجهين أحدهما أن
يكون قوله ما ينبغي لعبد إنما أراد به من سواه من الناس دون نفسه والوجه الآخر أن يكون ذلك
عاما مطلقا فيه وفي غيره من الناس ويكون هذا القول منه على سبيل الهضم من نفسه وإظهار
التواضع لربه يقول لا ينبغي لي أن أقول أنا خير منه لأن الفضيلة التي نلتها كرامة من الله
وخصوصية منه لم أنلها من قبل نفسي ولا بلغتها بحولي وقوتي فليس لي أن أفتخر بها وإنما خص
يونس بالذكر فيما نرى والله أعلم لما قد قص الله علينا من شأنه وما كان من قلة صبره على أذى
قومه وخرج مغاضبا لهم ولم يصبر

كما صبر اولوا العزم من الرسل قال ابو سليمان وهذا اولى الوجهين واشبههما بمعنى الحديث
من غير هذا الطريق انه قال صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنبي ان يقول اني خير من يونس بن متى
الانبيا كلهم وداخل هو في جملتهم قال ابو علي الروذباري قال نا ابو بكر بن داسه قال نا ابو داود
قال نا عبد العزيز بن يحيى الحراني قال حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن اسمعيل بن حكيم عن القسم
محمد عن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ينبغي لنبي ان يقول اني خير
من يونس بن متى وذكر ابو سليمان الخطابي في موضع اخر ثم قال ووجه الجمع بينهما ان هذه
السيادة يعني وقوله انا سيد ولد ادم ولا فخر انما هي في القيمة اذا اقدم في الشفاعة على جميع الانبيا
وانما منع ان يفضل على غيره منهم في الدنيا وان كان صلى الله عليه وسلم مفضلا في الدارين من قبل الله
عز وجل وقوله ولا فخر معناه اني انما اقول هذا الكلام معتدا بالنعمة لا فخرا واستكبارا …
من فخر المزيد في فخره فيعلم ان هذا القول ليس مبني على سبيل الفخر الذي يدخله …
وانا ابو علي الروذباري قال نا ابو بكر بن داسه قال نا ابو داود قال نا زياد بن ايوب قال نا عبد الله
بن ادريس عن مختار بن فلفل فذكر عن انس بن مالك قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير
البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم عليه السلام رواه مسلم في الصحيح عن ابي
كريب عن عبد الله وذهب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الى مذهب التواضع وكان
يشير الى النهي عن المبالغة في الثناء عليه في وجهه تواضعا لربه عز وجل فقال لوفد بني عامر حين
قالوا انت سيدنا وذو الطول علينا منه منه قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان السيد
الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تطروني كما اطرت
النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله نا ابو بكر بن فورك رحمه الله
نا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال نا ابو مسعود احمد بن الفرات قال نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبده ورسوله نا ابو الحسين
القطان قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال نا ابرهيم بن الهيثم البلدي قال نا ادم بن ابي اياس
قال نا حماد بن سلمة قال نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه
يا سيدنا وابن سيدنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس …
بن عبد الله عبد الله ورسوله ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله عز وجل
ومن نظر في التفضيل ذكرنا ان نبينا صلى الله عليه وسلم افضل … وجوه الاختصاص
باجمعها هذا الباب وضمنته الحوضة منها على طريق الاختصار فمنها انه صلى الله عليه
كان رسول الثقلين الانس والجن وانه خاتم الانبيا ومنها ان شرف الرسول بالرسالة
وشرف الرسالات بانها نسخت ما يقع منها من الرسالات وليس بعدها رسالة
تنسخها

ومنها ان الله عز وجل اقسم بحياته ومنها انه جمع له بين … وعليه واصحابه …
الملائكة وبين استماعه كلام الملك واراه اياه في صورته التي خلقه الله عليها وجمع له بين
اخباره عن الجنة والنار واطلاعه عليهما وضمان العالة وانعامه العالمين … والتكليف
ودار الجزاء عيانا ومنها قتال الملائكة معه ومنها ما اخبر عن خصائصه التي خصه الله
تعالى بها يوم القيمة وهو المقام المحمود الذي وعده بقوله عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا ومنها ان الله تعالى ناداه لم يخاطبه في القران الا بالنبي والرسول ودعا
سائر الانبيا باسمائهم وحرم على الاعراب نبينا صلى الله عليه وسلم … وكنيته بها
عند … وقال لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعا بعضكم بعضا وامرهم بتعظيمه
وتفخيمه ونهاهم عن التقدم بين يديه وعن رفع اصواتهم فوق صوته وعن ان ينادوه
من وراء الحجرات الى غير ذلك مما يطول شرحه في الكتاب وهو مذكور في كتب اهل العلم
والتذكير ومنها انه صلى الله عليه وسلم في الدنيا اكثر الانبيا اعلاما وقد ذكرنا بعض
… اعلام نبينا صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الحليمي رحمه الله و
مع كثرتها معنى اخر وهو انه ليس في شي من اعلام المتقدمين ما يحمل اختراع
… واعداد ذلك في اعلام نبينا صلى الله عليه وسلم … قات وقد ذكرنا في كتابنا هذا
ما ظهر من اعلامه من وقت ولادته الى مبعثه الى هجرته الى وفاته مؤرخا بتاريخه
او عند قدوم الوفود عليه وقد بقي من اعلامه التي لم نذكر في اكثرها وقتها او
… عنها ما … من ذكره فلم ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم وعلى الرسل واستخرنا الله
تعالى في اخراجه … وبالله التوفيق جماع ابواب دلائل النبوة
سوى ما مضى في هذا الكتاب ما ظهر منها على نبينا المصطفى صلى الله عليه
وسلم من وقت الولادة الى ان بعث بالرسالة ثم من وقت الرسالة الى
وقت الهجرة ثم من وقت الهجرة الى حين وفاته المعروفة واشعاره المشهورة
مؤرخا بتواريخه المنقوله وسوى ما مضى من ذكر الوفود والبعوث
… انقياد الشمس لنبينا صلى الله عليه وسلم وقد مضى
الخبر المنقول فيه من ذكر خروج الما من بين اصابعه وغير ذلك من علامات النبوة
انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله قال نا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى الادمي
ببغداد قال نا احمد بن زياد بن مهران السمسار قال نا هرون بن معروف قال نا ابو عبد الله
قال نا ابو بكر بن … قال نا محمد بن … المكي قال نا حاتم بن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد

قال الفقير عبد …

عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال خرجت انا وابي نطلب
العلم في هذا الحي من الانصار قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا ابو اليسر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له فذكر ما سمع منه ثم قال حتى اتينا جابر
بن عبد الله في مسجده فذكر ما سمع منه الى ان قال عن جابر بن عبد الله قال سرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته واتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير شيا يستتر
به واذا شجرتان بشاطي الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير
المخشوش الذي يصانع قايده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما
بينهما لام بينهما يعني جمعهما فقال التئما علي باذن الله فالتامتا قال جابر فخرجت
احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بقربي فيبتعد فجلست احدث
نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان
قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقف وقفة فقال براسه هكذا قال هرون بن معروف واشار ابو اسمعيل براسه
يمينا وشمالا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رايت مقامي قلت نعم يا رسول الله قال
فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى اذا قمت مقامي
فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك قال جابر فقمت فاخذت حجرا فكسرته
وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت
اجرهما حتى اذا قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يميني وغصنا
عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال اني مررت بقبرين يعذبان
فاحببت بشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فاتينا
العسكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوء
الا وضوء الا وضوء قال قلت يا رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار
يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له على حمارة من جريد فقال لي انطلق الى فلان بن فلان
الانصاري فانظر هل في اشجابه من شيء قال فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد فيها
الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني افرغه لشربه يابسه فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني لم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها

لو اني افرغه لشربه يابسه قال اذهب فاتني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم
بشيء لا ادري ما هو ويغمز بيده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا
جفنة الركب قال فاتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده هكذا فبسطها في الجفنة وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال
خذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرايت الماء يفور من
بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلات فقال
يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فاتى الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت
هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهي ملاى وشكا
الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فقال عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف
البحر فالقى دابة فاورينا على شقها النار واشتوينا وطبخنا واكلنا وشبعنا قال
جابر فدخلت انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا احد حتى
خرجنا فاخذنا ضلعا من اضلاعها فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم
جمل في الركب واعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطاطي به راسه لفظ حديث ابن الادمي
رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن هرون بن معروف ومحمد بن عباد لنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال لنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال لنا ابو بكر بن اسحق الصغاني قال لنا ابو الجواب
قال لنا عمار هو ابن رزيق عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال ذكرت فينا على عهد عبد الله
بن مسعود ونحن بذلك فقال انا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كنا نرى الايات بركات
وانتم ترونها تخويفا بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذ حضرت الصلاة
وليس معنا ماء الا يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فصب في صحفة ووضع
كفه فيه فجعل الماء ينبجس من بين اصابعه فنادى حي على اهل الوضوء والبركة من الله عز
وجل فاقبل الناس فتوضؤوا وشربوا وجعلت لا همة لي الا ما اجعل في بطني من قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم والبركة من الله قال سالم بن ابي الجعد فقلت فذكرته
جابر فقلت له كم كنتم يومئذ قال خمس عشرة مائة قد اخرج البخاري حديث جابر
من وجه اخر عن الاعمش وحديث ابن مسعود من حديث منصور عن ابرهيم وقد مضى
في باب غزوة الحديبية مع شواهده ولنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري قال لنا
الحسن بن محمد بن اسحق قال لنا يوسف بن يعقوب القاضي قال لنا سليمان بن حرب قال لنا شعبة
عن عمرو بن مرة وحصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فاصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فوضع يده في تور من ماء بين يديه فجعل الماء ينبع من بين أصابعه كأنه العيون
قال خذوا باسم الله فشربنا فوسعنا وكفانا ولو كنا مائة ألف لكفانا قلت لجابر
كم كنتم قال ألف وخمس مائة أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الأردستاني الحافظ فيما قرأت
عليه ببغداد قال أنا أبو القسم عبد الملك بن أبي الشوارب قال نا جعفر بن سليمان قال نا
الجعد أبو عثمان عن أنس عن جابر قال شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بعس ودعا بماء فصبه فيه ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في العس ثم قال استقوا فرأيت العيون تنبع من بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم

باب مشي العذق الذي دعاه محمد صلى الله عليه وسلم إلى النبي حتى وقف بين يديه ثم رجوعه إلى مكانه بإذنه وما ظهر في ذلك من دلائل النبوة

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن عيسى الواسطي
قال نا عبد الله بن عائشة ح وأنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال نا أبو عمرو بن السماك
قال نا عبد الله بن أبي سعد قال نا عبد الله بن محمد بن عائشة قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد
عن أبي رافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على الحجون
كئيبا لما آذاه المشركون فقال اللهم أرني اليوم آية لا أبالي من كذبني بعدها قال
فأمر فنادى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة فأقبلت تخد الأرض حتى انتهت إليه قال ثم
أمرها فرجعت إلى موضعها قال فقال ما أبالي من كذبني بعدها من قومي وقال
الواسطي في روايته فنادى شجرة من جانب الوادي فأقبلت تخد الأرض خدا وقامت
بين يديه ثم ذكر ما بعده وقد روي في أبواب المبعث عن الأعمش عن أبي سفيان عن
أنس بن مالك وأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن المبارك بن فضالة عن الحسن
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعض شعاب مكة وقد دخله من الغم ما
شاء الله من تكذيب قومه إياه فقال رب أرني ما أطمئن إليه ويذهب عني هذا الغم
فأوحى الله إليه ادع أي أغصان هذه الشجرة شئت فدعا غصنا فانتزع من مكانه
ثم خد الأرض حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجع إلى مكانك فرجع الغصن فخد في الأرض حتى استوى كما كان فحمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وطابت نفسه وقد كان قال المشركون أفضللت آباءك
وأجدادك يا محمد فأنزل الله عز وجل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون إلى قوله
وكن من الشاكرين قلت وهذا المرسل لما تقدم من الموصول شاهد وقد سبق نقله

الشجرة لنبينا صلى الله عليه وسلم حتى جعلها الله آية لنبيه حين طلب منه آية وشهدت
الشجرة بالنبوة في بعض الروايات وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو
بكر محمد بن عبد الله الوراق أخبرهم قال نا الحسن بن سفيان قال نا أبو عبد الرحمن
عبد الله بن عمر بن الجعفي قال نا محمد بن فضيل عن أبي حيان عن عطاء عن ابن عمر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أين تريد قال إلى أهلي قال هل لك إلى خير قال ما هو قال تشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال هل من شاهد على ما
تقول قال هذه الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على شاطئ الوادي
فأقبلت تخد الأرض خدا فقامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا أنه كما قال
قال ثم رجعت إلى منبتها ورجع الأعرابي إلى قومه وقال إن يتبعوني أتيتك
بهم وإلا رجعت إليك فكنت معك أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحق
قال نا علي بن عبد العزيز ح وأنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال نا أبو علي حامد
بن محمد الرفا قال نا علي بن عبد العزيز قال نا محمد بن سعيد بن الأصبهاني قال نا شريك
عن سماك عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بم أعرف أنك رسول الله قال أرأيت لو دعوت هذا العذق من هذه النخلة أتشهد
أني رسول الله قال نعم قال فدعا العذق فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط في
الأرض فجعل ينقز حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم قال له ارجع فرجع حتى عاد
إلى مكانه فقال أشهد أنك رسول الله وآمن لفظ حديث أبي قتادة رواه
البخاري في التاريخ عن محمد بن سعيد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي
عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا أبو معاوية عن
الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني عامر
فقال إني من أطب الناس فإن كان بك جنون داويتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتحب أن أريك آية فقال نعم قال فادع ذلك العذق قال فدعاه فجاء ينقز على ذنبه حتى
قام بين يديه ثم قال ارجع فرجع فقال يا بني عامر ما رأيت رجلا أسحر من هذا
وأنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال نا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج قال نا
محمد بن عمرو بن نشيد قال نا إبراهيم بن نصر قال نا محمد بن خازم وهو أبو معاوية فذكره
بإسناده نحوه إلا أنه قال أمني الحارث الذي يزعم حتى أداويك فإني من أطب
العرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فذكره بنحوه أبسط من ذلك ولم يذكر
الجنون ثم

ورواه ايضا محمد بن ابي عبيدة عن ابيه عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس بمعناه
ابو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسروجردي قال انا ابو بكر الاسمعيلي قال انا ابو محمد عبد الله
بن عمر بن العلا الجرجاني قال نا محمد بن عبد الله بن نمير العبد الصالح قال نا ابن ابي عبيدة
قال نا ابي عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال جا رجل من بني عامر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان عندي طبا وعلما فما تشتكي هل يريبك من نفسك شي
الى من تدعو قال ادعو الى الله عز وجل والاسلام قال انك لتقول قولا فهل لك من
آية قال نعم ان شئت اريتك آية وبين يديه شجرة فقال لغصن منها تعال يا غصن
فانقطع الغصن من الشجرة ثم اقبل ينقز حتى قام بين يديه فقال ارجع الى مكانك فرجع
قال العامري يا آل عامر بن صعصعة لا الومك على شي قلته ابدا ۞ واخبرنا ابو الحسن
علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا ابن ابي قماش قال نا ابن عائشة
عن عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس قال جا رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي يقول اصحابك قال وحول رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعذاق قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك ان
اريك آية قال نعم فدعا عذقا منها فاقبل يخد الارض ويسجد ويرفع راسه حتى وقف
بين يديه ثم امره فرجع قال فخرج العامري وهو يقول يا آل عامر بن صعصعة
والله لا اكذبه بشي يقوله ابدا ۞ كذا قال سالم بن ابي الجعد وذكر في هذه
الرواية تصديق الرجل اياه كما هو في رواية سماك ۞ ويحتمل انه توهمه سحرا
ثم علم انه ليس بساحر فامن وصدق والله اعلم وروي في ذلك عن بريدة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وفيما ذكرناه كفاية ۞

باب ذكر المعجزات الثلث اللاتي شهدهن جابر بن عبد الله الانصاري وغيره في الشجرتين والصبي والجمل وما في كل واحد منهن من آثار النبوة

۞ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار
قال نا يونس بن بكير عن اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر قال خرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز تباعد
حتى لا يراه احد فنزلنا منزلا بفلاة من الارض ليس فيها علم ولا شجر فقال لي
يا جابر خذ الاداوة وانطلق بنا فملات الاداوة ماء وانطلقنا فمشينا حتى
لا نكاد نرى فاذا شجرتان بينهما اذرع فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر
انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقي بصاحبتك حتى
اجلس خلفكما ففعلت فرجعت حتى لحقت بصاحبتها فجلس خلفهما حتى قضى

حتى

رجعتا ... فركبنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا كانما علينا الطير تظلنا فاذا امراة قد
عرضت لرسول الله صلى الله عليه وسلم معها صبي تحمله فقالت يا رسول الله ان ابني هذا
ياخذه الشيطان كل يوم ثلث مرات لا يدعه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتناوله فجعله بينه وبين مقدم الرحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ
عدو الله انا رسول الله فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ثلث مرات ثم
ناولها اياه فلما رجعنا فكنا بذلك الما عرضت لنا المراة معها كبشان تقودهما
والصبي تحمله فقالت يا رسول الله اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق ان عاد اليه
بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا احدهما منها وردوا الاخر ثم سرنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بيننا فجا جمل ناد فلما كان بين السماطين خر ساجدا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس من صاحب هذا الجمل فقال فتية من الانصار هو لنا
يا رسول الله قال فما شانه قال سنونا عليه منذ عشرين سنة فلما كبرت سنه وكانت
عليه شحيمة فاردنا نحره لنقسمه بين غلمتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبيعونيه قالوا يا رسول الله هو لك قال فاحسنوا اليه حتى ياتيه اجله فقال المسلمون
نحن احق ان نسجد لك من البهايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لشي
ان يسجد لبشر ولو كان ذلك كان النسا لازواجهن ۞ واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو بكر بن اسحق قال انا الحسن بن علي بن زياد قال نا ابو حمة قال نا ابو قرة عن
زياد عن ابي الزبير انه سمع يونس بن خباب الكوفي يحدث انه سمع ابا عبيدة يحدث
عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر الى مكة فذهب
الى الغايط وكان يبعد حتى لا يراه احد فلم يجد شيا يتوارى به فبصر بشجرتين
فذكر قصة الشجرتين وقصة الجمل بنحو من حديث جابر الا ان حديث جابر اتم وهذه الرواية
تشهد لرواية معمر بن صالح عن زياد اظنه ابن سعد عن ابي الزبير ۞ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا
يونس بن بكير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن ابيه قال سافرت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرايت منه اشيا عجابا نزلنا منزلا فقال انطلق
الى هاتين الاشاءتين فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكما ان تجتمعا
فانطلقت فقلت لهما ذلك فانتزعت كل واحدة منهما من اصلها فمرت كل
واحدة الى صاحبتها فالتقتا جميعا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته من
ورايهما ثم قال انطلق فقل لهما لتعد كل واحدة الى مكانها فاتيتهما فقلت لهما
ذلك فرجعت كل واحدة حتى عادت الى مكانها واتته امراة فقالت ان ابني هذا به
لمم منذ سبع سنين ياخذه في

... فقال ... فاذنت ...

وقال اخرج عدو الله انا رسول الله ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجعنا
فاعلمينا ما صنع فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلته ومعها كبشان
واقط وسمن فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذا الكبش فاخذ منه ما اراد
فقالت والذي اكرمك ما راينا به شيئا منذ فارقتنا ثم اتاه بعير فقام بين يديه
فراى عينيه تدمعان فبعث الى اصحابه فقال ما لبعيركم هذا يشكوكم فقالوا كنا
نعمل عليه فلما كبر وذهب عمله تواعدنا لننحره غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا تنحروه واجعلوه في الابل يكون فيها ورواه ابو نصر بن قتادة قال انا محمد بن محمد
داود السجزي قال انا ابو سعيد الاشج وعمرو الاودي قالا نا وكيع عن الاعمش عن
المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن ابيه قال رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
اشيا فذكر الحديث بمعنى رواية يونس الا انه زاد اخذ الكبشين ورد الاخر
وحذف السمن والاقط مرة ابو يعلى هو مرة بن ابي مرة الثقفي وقيل فيه عن يعلى نفسه
اخبرنا ابو القسم زيد بن ابي هاشم العلوي بالكوفة قال انا ابو جعفر محمد بن علي
بن دحيم قال نا ابرهيم بن عبد الله قال نا وكيع عن الاعمش عن المنهال عن يعلى
بن مرة قال رايت من النبي صلى الله عليه وسلم عجبا خرجت معه في سفر فنزلنا منزلا فاتته
امراة بصبي لها به لمم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عدو الله انا رسول
الله قال فبرا فلما رجعنا جاءت ام الغلام بكبشين وشي من اقط وسمن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا يعلى خذ احد الكبشين ورد عليها الاخر وخذ السمن والاقط
قال ففعلت هذا اصح والاول وهم قاله البخاري يعني روايته عن ابيه وهم انما هو
عن يعلى نفسه وهو فيه وكيع مرة ورواه على الصحة مرة قلت وقد وافقه
نعم الغالب انه وهم يونس بن بكير يحتمل ان يكون الوهم من الاعمش
له ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو محمد بن ابي حامد المقرئ
قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا ...
الاصبهاني قال نا شريك عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده قال
رايت من النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا اشيا ما راها احد قبلي كنت معه في طريق
مكة فمر بامراة معها ابن لها به لمم ما رايت لمما اشد منه فقالت يا رسول الله
ابني هذا كما ترى فقال ان شئت دعوت له فدعا له ثم مضى فمر على بعير
جاثم برغا فقال علي بصاحب هذا البعير فجي به فقال هذا يقول نتجت عنده

فاستعملوني حتى اذا كبرت ارادوا ان ينحروني قال ثم مضى فراى شجرتين متفرقتين فقال
لي اذهب فمرهما فلتجتمعا لي قال فاجتمعتا فقضى حاجته قال ثم مضى فلما انصرف مر
على الصبي وهو يلعب مع الصبيان وقد ذهب ما به فهيات امه اكبشا فاهدت له كبشين
وقالت ما عاد اليه شي من اللمم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شي الا يعلم
اني رسول الله الا كفرة او فسقة الجن والانس ورواه عطاء بن السائب عن عبد
الله بن حفص عن يعلى بن مرة الثقفي كما اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد
قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا احمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال
نا معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة
اشيا رايتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى
عليه فلما راه البعير جرجر ووضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال بل نهبه لك
يا رسول الله قال لا بل بعنيه قال بل نهبه لك وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره
قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه قد شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا
اليه قال ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض
حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى
الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله قال ثم سرنا فلما رجعنا
من سفرنا مررنا بذلك الماء فاتته المراة بجزر ولبن فامرها ان ترد الجزر وامر
اصحابه فشربوا اللبن فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه
ريبا بعدك الرواية الاولى عن يعلى بن مرة في امر الشجرتين اصح لموافقتها
رواية جابر بن عبد الله الانصاري الا ان يكون امر الشجرة في هذه الرواية حكاية عن
واقعة اخرى اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري ببغداد قال نا عثمان
بن احمد بن السماك قال نا ابو علي حنبل بن اسحق بن حنبل قال نا سليمان بن احمد قال نا عبد
الرحمن بن حماد عن معوية بن يحيى الصدفي قال نا الزهري عن خارجة بن زيد
قال قال اسامة بن زيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجة التي حجها
حتى اذا كنا ببطن الروحا نظر الى امراة تؤم نحوه فحبس راحلته فلما دنت منه قالت
يا رسول الله هذا ابني والذي بعثك بالحق ما افاق من يوم ولدته الى يومي هذا

قال فاطره رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه فيما بين صدره وواسطة الرحل ثم
تفل في فيه وقال اخرج يا عدو الله فاني رسول الله قال ثم ناولها اياه وقال خذيه فلا باس
عليه قال اسامة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته انصرف حتى اذا نزل بطن
الروحاء اتته تلك المراة بشاة قد شوتها فقالت يا رسول الله انا ام الصبي الذي اتيتك به
في مبدئك قال وكيف هو قالت فقالت والذي بعثك بالحق ما رابني منه شي بعد فقال
لي يا اسيم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعاه رخمه حذف منها الالف قال
يا اسيم ناولني ذراعها فناولته وكان احب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدمها ثم قال يا اسيم ناولني ذراعها فناولته ثم قال يا اسيم ناولني ذراعها
فقلت يا رسول الله انما هما ذراعان وقد ناولتك فقال والذي نفسي بيده لو سكت
ما زلت تناولني ذراعا ما قلت لك ناولني ذراعا ثم قال يا اسيم انظر هل ترى من خمر
لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد حص الناس الوادي فما فيه
موضع فقال انظر هل ترى من نخل او حجارة فقلت يا رسول الله قد رايت نخلات
متقاربات ورجما من حجارة قال انطلق الى النخلات فقل لهن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامركن ان تدانين لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقل للحجارة مثل ذلك
قال فاتيتهن فقلت ذلك لهن فوالذي بعثه بالحق نبيا لقد جعلت انظر الى النخلات
يخددن الارض خدا حتى اجتمعن وانظر الى الحجارة يتنافرن حتى صرن ركاما خلف
النخلات فاتيته فقلت ذلك له قال خذ الاداوة وانطلق فلما قضى حاجته واقبل
قال يا اسيم عد الى النخلات والحجارة فقل لهن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركن
ان ترجعن الى مواضعكن قد مضى شواهد هذا الحديث في هذا الباب قلت
والمشهور في حديث يعلى بن مرة في امر البعير الذي شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم حاله
باسناد صحيح وكانه غير البعير الذي ارادوا نحره والله اعلم ثنا ابو عبد الله
الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال ثنا احمد بن مهران الاصبهاني قال
ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا مهدي بن ميمون و ثنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال
ثنا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسما
قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى
الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس قال وكان احب ما استتر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف ثم دخل حائطا لرجل من الانصار

[illegible] حمل الهدي [illegible]
[illegible] وفي رواية [illegible]
من بني هذا الجمل فقال فتى من الانصار هو لي [illegible]
في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه
ثنا ابو الحسن قال ثنا احمد بن عبيد قال ثنا الحارث بن ابي اسامة قال ثنا يزيد بن هارون
قال ثنا مهدي بن ميمون فذكره باسناده نحوه [illegible]
البعير الذي سجد للنبي صلى الله عليه وسلم واطاع اهله [illegible]
ثنا ابو الحسن علي بن محمد [illegible] قال ثنا الحسن بن محمد بن اسحاق الاسفرايني قال ثنا
يعقوب القاضي قال ثنا ابو الربيع قال ثنا اسماعيل بن جعفر قال ثنا عمرو بن ابي عمرو
[illegible] ثقة عن جابر [illegible] ان ناضحا [illegible] اعيا [illegible] عليهم
واستصعب عليهم حتى عطش نخله فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى ذلك
اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم معه فلما انتهى
الى النخل قال يا رسول الله لا تدخل فاني اخاف عليك منه فقال [illegible]
ادخلوا فلا باس عليكم فلما راه الجمل اقبل يمشي واضعا راسه حتى قام بين يديه
فسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوا جملكم فاخطموه وارحلوه فاتوه فخطموه
وارحلوه فقالوا سجد لك يا رسول الله بحضرتك فقال لا تقولوا ذلك لي [illegible]
[illegible] ففي هذا [illegible]
[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ثنا ابو عبد الله الحافظ قال
[illegible] قال ثنا [illegible] الصغاني قال ثنا عفان [illegible] قال ثنا حماد بن سلمة
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ثنا ابو الحسن [illegible]
قال ثنا اسماعيل بن محمد القاضي [illegible]
[illegible] فقال بينما نحن قعود مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه [illegible]
[illegible] فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه فقلنا [illegible]
[illegible] البعير [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] وقال ادعوا لي صاحب البعير فاتاه [illegible] رسول الله
البعير قال [illegible] ولا تشق عليه في العمل

[illegible] ... الامر ... [illegible]

... [illegible] الشاة ان ... [illegible] ... وروي عن ابن عباس ... ابو الحسن

بشرى قال نا ابو علي احمد بن الفضل العباس بن خزيمه قال نا عيسى بن عبد الله الطيالسي

قال نا يزيد بن مهران قال نا ابو بكر بن عياش عن الاجلح عن الذيال بن حرملة عن ابن

عباس قال جاء قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان بعيرا لنا [illegible]

حايطا فقال ... النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال فجاء مطاطيا راسه قال فخطمه

واعطاه اصحابه قال فقال ابو بكر يا رسول الله كانه علم انك نبي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها احد الا يعلم اني نبي الا كفرة الجن والانس باب

ذكر الوحش الذي كان ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] ... علي احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد قال نا ... [illegible]

... الى ... [illegible] ... عائشة قالت كان لآل رسول الله صلى الله عليه

وسلم وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب واقبل وادبر فاذا احس برسول الله

صلى الله عليه وسلم قد دخل ربض فلم يترمرم ... [illegible] ... ابو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال

... [illegible] ... الحسن ... [illegible] ... عبد الجبار السكري ... [illegible]

... الفضل القطان وابو محمد ... [illegible] ... بن يحيى ... [illegible]

اسمعيل محمد الصفار قال نا ... [illegible] ... قال نا محمد بن فضيل عن يونس بن عمرو

عن ... عائشة قالت كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج رسول الله

صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... فاذا احس برسول الله صلى الله عليه وسلم

... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت باب ما جاء في

... الى النبي صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

... [illegible] ... ان ... [illegible] ... عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال

... [illegible] ... قال نا ... [illegible] ... المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن

... [illegible] ... بن مسعود عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر

... [illegible] ... فجاءت الحمرة ترف على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم

... [illegible] ... اصحابه فقال ايكم فجع هذه ... [illegible] ... بيضها فقال

... [illegible] ... قال ابو معوية ... [illegible]

... [illegible] ... عن عبد الرحمن بن ... مسعود ...

... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible]

قال اردد وها قال فرددناها الى مواضعها كذلك كتابي لغرض وقال غير

ترس يعني نفرت الارض وترفرف بجناحيها رواه ابو اسحق الفزاري عن ابي

اسحق الشيباني عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه وقال في الحديث

فجعلت تفرش وهو في السادس والثلثين من سنن ابي داود باب ما جا

في كلام الظبية التي فجعت بخشفها وشهادتها لنبينا صلى الله عليه وسلم [illegible]

بالرسالة انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة قال نا ابو جعفر محمد بن علي دحيم الشيباني

قال نا احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري قال نا علي بن قادم قال نا ابو العلا خالد بن

طهمان عن عطية عن ابي سعيد قال مرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية مربوطة

الى خبا فقالت يا رسول الله خلّني حتى اذهب فارضع خشفي ثم ارجع فتربطني فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم صيد قوم وربيطة قوم قال فاخذ عليها فحلفت له

فحلّها فما مكثت الا قليلا حتى جاءت وقد نفضت ما في ضرعها فربطها رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى خبا اصحابها فاستوهبها منهم فوهبوها له فحلّها

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت البهائم من الموت ما تعلمون ما اكلتم

منها سمينا ابدا وروي من وجه اخر ضعيف نا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي

قال نا ابو علي حامد بن محمد الهروي قال نا بشر بن موسى قال نا ابو حفص عمر بن علي

قال نا يعلى بن ابرهيم الغزال قال نا الهيثم بن حماد عن ابي كثير عن زيد بن ارقم قال كنت

مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة فمررنا بخبا اعرابي فاذا ظبية مشدودة

الى الخبا فقالت يا رسول الله ان هذا الاعرابي اصطادني ولي خشفان في البرية وقد

تعقّد اللبن في اخلافي فلا هو يذبحني فاستريح ولا يدعني فارجع الى خشفي في البرية

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركتك ترجعين قالت نعم والا عذبني الله

عذاب العشّار فاطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تلبث ان جاءت تلمّظ فشدّها

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخبا واقبل الاعرابي ومعه قربة فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتبيعنيها قال هي لك يا رسول الله فاطلقها رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال زيد بن ارقم فانا والله رايتها تسبح في البرية وتقول لا اله الا الله محمد

رسول الله باب ما جاء في شهادة الذئب لنبينا صلى الله عليه وسلم بالرسالة

وما ظهر في ذلك من دلالات النبوة انا ابو منصور احمد بن علي الدامغاني [illegible]

... [illegible] ... قراءة عليه من اصل كتابه قال انا ابو احمد عبد الله بن

... [illegible] ... وستين ... بجرجان قال انا محمد بن علي بن الوليد السلمي

[illegible]

قال محمد بن عبد الأعلى قال معتمر بن سليمان قال كهمس عن داود بن أبي هند عن
عامر عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا وجعله في كمه ليذهب به
إلى رحله فيشويه ويأكله فلما رأى الجماعة قال ما هذه قالوا هذا الذي يذكر أنه
نبي فجاء حتى شق الناس فقال واللات والعزى ما شملت النساء على ذي لهجة أبغض
إلي منك ولا أمقت ولولا أن تسميني قومي عجولا لعجلت عليك فقتلتك فسررت
بقتلك الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله دعني
فأقوم فأقتله قال يا عمر أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيا ثم أقبل على الأعرابي
فقال ما حملك على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرمني في مجلسي قال
وتكلمني أيضا استخفافا برسول الله صلى الله عليه وسلم واللات والعزى لا آمنت
بك أو يؤمن بك هذا الضب وأخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ضب فأجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه
القوم جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة قال من تعبد يا ضب قال الذي
في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عقابه
قال فمن أنا يا ضب قال رسول رب العالمين وخاتم النبيين وقد أفلح من صدقك وقد
خاب من كذبك قال الأعرابي لا أتبع أثرا بعد عين والله لقد جئتك وما على
ظهر الأرض أحد أبغض إلي منك وإنك اليوم أحب إلي من والدي ومن عيني ومني وإني
لأحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانيتي أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك إلى هذا الدين الذي يعلو
ولا يعلى ولا يقبل إلا بصلاة ولا تقبل الصلاة إلا بقرآن قال فعلمني فعلمه قل هو الله
أحد فقال زدني فما سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا قال يا أعرابي إن هذا
كلام الله ليس بشعر إنك إن قرأت قل هو الله أحد مرة كان لك كأجر من قرأ ثلث
القرآن وإن قرأتها مرتين كان لك كأجر من قرأ ثلثي القرآن وإن قرأتها ثلاث مرات
كان لك كأجر من قرأ القرآن كله قال الأعرابي نعم الإله إلهنا يقبل اليسير ويعطي
الجزيل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك مال فقال ما في بني سليم قاطبة
رجل هو أفقر مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه أعطوه فأعطوه
حتى أبطروه فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله إن عندي ناقة عشراء دون البختي
وفوق الأعرابي تلحق ولا تلحق أهديت إلي يوم تبوك أتقرب بها إلى الله عز وجل

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وصفت ناقتك فأصف ما لك عند الله
يوم القيامة قال نعم قال لك ناقة من درة جوفاء قوائمها من زبرجد أخضر وعنقها
من زبرجد أصفر عليها هودج وعلى الهودج السندس والإستبرق وتمر
بك على الصراط كالبرق الخاطف يغبطك بها كل من رآك يوم القيامة فقال عبد الرحمن
قد رضيت فخرج الأعرابي فلقيه ألف أعرابي من بني سليم على ألف دابة معهم ألف سيف
وألف رمح فقال لهم أين تريدون قالوا نذهب إلى هذا الذي سفه آلهتنا فنقتله
قال لا تفعلوا أنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فحدثهم الحديث فقالوا
بأجمعهم لا إله إلا الله محمد رسول الله ثم دخلوا فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم فتلقاهم بلا
رداء فنزلوا عن ركابهم يقبلون منه حيث ولوا وهم يقولون لا إله إلا الله
محمد رسول الله ثم قالوا يا رسول الله مرنا بأمرك قال كونوا تحت راية خالد بن الوليد
فليس من العرب ولا من غيرهم ألف غيرهم قلت قد أخرجه شيخنا أبو عبد الله الحافظ في
المعجزات بالإجازة عن أبي أحمد عبد الله بن عدي الحافظ فقال في كتابه عبد الله بن عدي الحافظ
قال أبو أحمد قال ذكر أن محمد بن علي بن الوليد السلمي حدثكم فذكره وزاد في آخره قال أبو أحمد
والحمل فيه على السلمي هذا قال وإنما كان عبد الأعلى يحدث بهذا مقطوعا وحدثنا بطوله من أصل كتابه
مع ضعف الوراق قلت وروي ذلك من حديث عائشة وأبي هريرة وما ذكرناه
هو أمثل الأسانيد فيه والله أعلم

باب ما جاء في مجيء الذئب مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب شيئا

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني قال أنا محمد بن مسلمة قال أنا يزيد بن هرون قال أنا شعبة عن عبد الملك بن
عمير عن الحارثي عن أبي هريرة قال بينما أنا أصلي في نعلي ولم أر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في نعليه قال أبو هريرة ما الذي أنهى عن صيام يوم الجمعة ولكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عنه قال وجاء ذئب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقعى غير بعيد ثم جعل
كأنه يطلب شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا لذئب يطلب شيئا فقالوا لا
نجعل له يا رسول الله نصيبا في أموالنا فأخذ حجرا فرماه فانطلق الذئب يسعى
وهو يعوي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذئب وما الذئب هذا الحارثي هذا هو
أبو الأوبر اسمه زياد أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الفضل بن خميرويه الهروي قال
أنا أحمد بن نجدة قال أنا سعيد بن منصور قال أنا حبان بن علي قال أنا عبد الملك بن عمير عن أبي
الأوبر الحارثي عن أبي هريرة قال أتاه رجل فقال يا أبا هريرة أنت الذي نهيت الناس
فذكر الحديث

قال وجاء الذئب ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فأقعى بين يديه ثم جعل يبصبص
بذنبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وافد الذئاب جاء يسألكم أن تجعلوا
له من أموالكم شيئا قالوا لا والله لا نفعل وأخذ رجل من القوم حجرا فرماه فأدبر الذئب
وله عواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذئب وما الذئب أخبرنا أبو الحسين بن
الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا محمد بن وهب بن عطية
قال نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن حمزة بن أبي أسيد قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار بالبقيع فإذا الذئب مفترش ذراعيه
على الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أويس يستفرض فافرضوا له
قالوا نرى رأيك يا رسول الله قال من كل سائمة شاة في كل عام قالوا كثير قال فأشار
إلى الذئب أن خالسهم فانطلق الذئب

باب ما جاء في كلام الذئب

وشهادته لنبينا صلى الله عليه وسلم بالرسالة وما ظهر في ذلك من دلالات النبوة
أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قال أنا أبو جعفر محمد بن علي
بن دحيم الشيباني قال نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال نا عبيد الله بن موسى قال
أنا القاسم بن الفضل الحداني عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال بينما راع يرعى بالحرة إذ عدا
ذئب على شاة من شياهه فجاء الراعي بين الذئب وبين الشاة فأقعى الذئب على ذنبه
وقال للراعي ألا تتقي الله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي فقال الراعي العجب
من ذئب مقع على ذنبه يكلمني بكلام الإنس فقال الذئب ألا أحدثك بأعجب من هذا رسول الله
بين الحرتين يحدث الناس بأنباء ما قد سبق فساق الراعي شاءه حتى أتى المدينة فزواها
زاوية ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بحديث الذئب فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الناس وقال للراعي قم فأخبرهم قال فأخبر الناس بما قال الذئب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الراعي ألا إنه من أشراط الساعة كلام السباع الإنس
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس ويكلم الرجل شراك
نعله وعذبة سوطه ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال
نا يونس بن بكير عن القاسم بن الفضل قال نا أبو نضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري فذكره
بمعناه هذا إسناد صحيح وله شاهد من وجه آخر عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أخبرنا
أبو الحسن عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن قال أنا أبو بكر بن [illegible] بن الحسن
[illegible] الفضل بن محمد بن المسيب قال نا النفيلي قال قرأت على معقل بن عبيد الله عن شهر بن حوشب
عن أبي سعيد الخدري قال بينا أعرابي في بعض نواحي المدينة في غنم له إذ عدا عليه
الذئب فأخذ شاة من غنمه فأدركه الأعرابي فأخذها وانطلق الذئب يمشي

[illegible] مستثفرا بذنبه مستقبل الأعرابي ثم قال ويحك [illegible]
رزقنيه الله فطفق الأعرابي [illegible] بين يديه فقال العجب من ذئب يتكلم فقال الذئب
والله إنك لتترك ما هو أعجب من هذا قال وما أعجب من هذا قال نبي الله في النخلات
يحدث الناس عن أنباء ما قد سبق وما يكون بعد ذلك فساق الأعرابي غنمه حتى
ألجأها إلى بعض المدينة وسعى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حتى ضرب عليه بابه فأذن
له فحدثه الأعرابي فصدقه ثم قال إذا صليت بالناس الصلاة فاحضر فحدثهم فلما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أين صاحب الغنم فقام الأعرابي فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم حدث بما رأيت وما سمعت فحدث الأعرابي بما سمع وبما
رأى ثم قال والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يخرج أحدكم من أهله
فتخبره نعله أو سوطه أو عصاه بما أحدث أهله بعده تابعه عبد الحميد
بن بهرام الفزاري عن شهر بن حوشب أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي
عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير
عن عبد الحميد بن بهرام الفزاري قال نا شهر بن حوشب عن أبي سعيد أنه قال بينما
رجل من أسلم في غنيمة له فذكر الحديث بنحو من معناه وقال فيه فقال الذئب
تعجب [illegible] فقال العجب من مخاطبتك إياي فقال أعجب من ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الحرتين في النخلات يحدث الناس بما قد خلا ويحدثهم بما هو آت
وأنت هاهنا تتبع غنمك. وروي عن عبد الله بن عامر الأسلمي وسعد [illegible]
[illegible] عن أهبان بن أوس [illegible] في غنم له فكلمه الذئب فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فأسلم أخبرنا أبو بكر الفارسي قال أنا أبو إسحاق الأصبهاني قال أنا أبو أحمد
بن فارس قال نا محمد بن إسماعيل قال [illegible] أبو طلحة قال نا سفيان بن حمزة الأسلمي عن عبد الله
بن عامر الأسلمي قال محمد إسناده ليس بالقوي [illegible]
أبو سعيد [illegible] قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال نا عبد الله بن أبي داود
السجستاني قال نا يعقوب [illegible] يوسف بن أبي عيسى قال نا جعفر بن [illegible]
قال [illegible] عبد الرحمن [illegible] عن سعيد بن المسيب قال قال عمير [illegible]
الراعي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم له إذ جاء الذئب فأخذ الشاة
ووثب الراعي حتى انتزعها من فيه فقال له الذئب أما تتقي الله أن تمنعني طعمة
أطعمنيها الله تنزعها مني فقال له الراعي العجب من ذئب يتكلم فقال الذئب
ألا أدلك على ما هو أعجب من كلامي ذلك الرجل في النخل يخبر الناس بخبر [illegible]

... الأمر من العجب من كلام الذئب فانطلق الراعي حتى جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وأسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حدث به الناس قال أبو أحمد فكان أبي يقول
هذا الراعي يقال له أهبان مكلم الذئب وله أموال ونعم وهو من خزاعة واسم
أهبان ومحمد بن الأشعث الخزاعي من ولده قلت عبد الله هذا هو أبو [illegible]
[illegible] حفاظ عصره وعلماء دهره فلا يحمل مثل هذا [illegible]
مكلم الذئب [illegible] معرفة وفي إشهاد ذلك [illegible] قوة للحديث [illegible]
[illegible] قال سمعت [illegible] فجعل الحمار يحيد بي عن الطريق [illegible] فضربت رأسه
فرفع رأسه إلي وقال اضرب يا أبا سليمان فإنما على دماغك هو ذا [illegible]
[illegible] فقال لك تكلمني وأكلمك

باب ما جاء في عرف الأسد لسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ورد في معناه

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن [illegible] المزكي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب
قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا أسامة بن زيد عن محمد بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن سفينة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركبت سفينة في البحر فانكسرت بي فركبت لوحا
منها فأخرجني إلى أجمة فيها الأسد إذ أقبل الأسد فلما رأيته قلت يا أبا الحارث أنا
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل نحوي حتى ضربني بمنكبه ثم مشى معي
على الطريق قال ثم همهم ساعة وضربني بذنبه فرأيت أنه يودعني وأخبرنا أبو عبد الله [illegible]
قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا قال
حدثنا يوسف بن علي قال حدثنا عبد [illegible] عن أسامة بن زيد عن محمد
بن عمرو بن عثمان [illegible] عن محمد بن المنكدر أن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال [illegible] ركبت البحر فانكسرت بي سفينتي التي كنت فيها فركبت لوحا من ألواحها
فطرحني اللوح في أجمة فيها الأسد فخرج إلي الأسد فأقبل إلي [illegible]
يا أبا الحارث أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطأطأ رأسه وأقبل إلي
بمنكبه فأخرجني من الأجمة ووضعني على الطريق ثم همهم فظننت أنه
يودعني فكان هذا آخر عهدي به أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال
[illegible] محمد الصفار قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن [illegible]
عن ابن المنكدر أن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخطأ الجيش بأرض الروم
أو أسر في أرض الروم فانطلق هاربا يلتمس الجيش فإذا هو بالأسد فقال
يا أبا الحارث إني مولى رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان من أمري كيت وكيت فأقبل الأسد يبصبص حتى قام إلى جنبه فلم يزل كذلك
حتى بلغ به الجيش ثم رجع الأسد

باب ما جاء في معجزة ظهرت له في مولاه سفينة وبذلك سمي سفينة

أخبرنا أبو منصور الظفري محمد بن أحمد
العلوي رحمه الله قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا أحمد بن حازم بن أبي
غرزة قال حدثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم عن حشرج بن نباتة قال حدثنا سعيد بن
جمهان عن سفينة قال قلت لسفينة ما اسمك قال ما أنا بمخبرك ثم قال
سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينة قلت ولم سماك سفينة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابسط كساءك فبسطته فجعلوا فيه متاعهم فحملوه علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احمل فإنما أنت سفينة فلو حملت من يومئذ وقر
بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل علي إلا أن يجفوا

باب ما جاء في المجاهد في سبيل الله الذي بعث حماره بعدما مات

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين بن القطان وأبو محمد السكري
قالوا أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا عبد الله بن إدريس عن
إسماعيل بن أبي خالد عن أبي سبرة النخعي قال أقبل رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق
نفق حماره فقام فتوضأ ثم صلى ركعتين ثم قال اللهم إني جئت من الدثينة مجاهدا
في سبيلك وابتغاء مرضاتك وأنا أشهد أنك تحيي الموتى وتبعث من في القبور
لا تجعل لأحد علي اليوم منة أطلب إليك أن تبعث لي حماري فقام الحمار ينفض
أذنيه هذا إسناد صحيح ومثل هذا يكون كرامة لصاحب الشرع حيث
يكون في أمته مثل هذا كما مضى في الباب قبله وقد رواه محمد بن يحيى الذهلي
وغيره عن محمد بن عبيد عن إسماعيل عن الشعبي فكأنه سمعه منهما أخبرنا أبو الحسين
بن بشران ببغداد قال أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان قال حدثنا ابن أبي الدنيا قال حدثنا إسحاق بن
إسماعيل وأحمد بن بجير وغيرهما قالوا حدثنا محمد بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي
أن قوما أقبلوا من اليمن متطوعين في سبيل الله فنفق حمار رجل منهم فأرادوه
أن ينطلق معهم فأبى فقام فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال اللهم إني جئت من الدثينة أو
قال الدثنية مجاهدا في سبيلك وابتغاء مرضاتك وإني أشهد أنك تحيي الموتى وتبعث
من في القبور لا تجعل لأحد علي منة وإني أطلب إليك أن تبعث لي حماري ثم قام
إلى الحمار فضربه فقام الحمار ينفض أذنيه فأسرجه وألجمه ثم ركبه فأجراه فلحق
بأصحابه فقالوا ما شأنك

قال شابي ان الله بعث لي حماري وقال الشعبي فانا رايت الحمار يبيع او يباع
بالكناسه ولد ابو الحسين قال له ابو علي قال له عبد الله بن ابي الدنيا قال
له ابو العباس بن هشام عن ابيه عن جده عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعي ان صاحب
الحمار رجل من النخع يقال له نباته بن يزيد خرج في زمن عمر غازيا حتى اذا كان
بعميره نفق حماره فذكر القصه بعينها قال فانا عاينته بالكناسه فقيل له تبيع حمارا
احياه الله لك قال فكيف اصنع فقال رجل من رهطه ثلثة ابيات فحفظت
منها هذا البيت ومنا الذي احيا الاله حماره وقد مات منه كل عضو ومفصل

باب ما جاء في المهاجره الى النبي صلى الله عليه وسلم التي احيا الله تعالى ابنها ولدها بعد ما مات وما جاء في الكرامات التي ظهرت على العلاء بن الحضرمي واصحابه

اخبرنا ابو نصر بن قتاده قال له ابو عمرو بن مطر
قال له ابو العباس بن ابي الرميك ببغداد ح وله ابو سعد الماليني قال له ابو احمد بن
عدي الحافظ قال له محمد بن طاهر بن ابي الرميك قال له عبيد الله بن عائشه قال له
صالح المري عن ثابت عن انس قال عدنا شابا من الانصار وعنده ام له عجوز عمياء
قال فما برحنا ان فاظ يعني مات ومددنا على وجهه الثوب وقلنا لامه يا هذه
احتسبي مصابك عند الله قالت مات ابني قلنا نعم قالت اللهم ان كنت تعلم اني
هاجرت اليك والى نبيك رجاء ان تعينني عند كل شده فلا تحمل علي هذه
المصيبه اليوم قال انس فوالله ما برحت حتى كشف الثوب عن وجهه وطعم
وطعمنا معه ولد ابو الحسين بن بشران قال له الحسين بن صفوان قال له عبد
الله بن ابي الدنيا قال له خالد بن خداش بن عجلان المهلبي واسمعيل بن ابرهيم بن بسام
قالا نا صالح المري عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال عدت شابا من الانصار
فما كان باسرع من ان مات فاغمضناه ومددنا عليه الثوب فقال بعضنا لامه
احتسبيه قالت وقد مات قلنا نعم قالت احق ما تقولون قلنا نعم فمدت يدها
الى السما وقالت اللهم اني امنت بك وهاجرت الى رسولك فاذا نزلت بي شده
دعوتك ففرجتها فاسلك اللهم لا تحمل علي هذه المصيبه اليوم قال فكشف
الثوب عن وجهه فما برحنا حتى اكلنا واكل معنا صالح بن بشير المري
صالحي اهل البصره وقصاصهم تفرد باحاديث مناكير عن ثابت
وقد روي حديثه هذا من وجه اخر مرسلا بين ابن عون وانس بن مالك
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال له ابو احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحق الحافظ قال له ابو الليث
بن معاذ التميمي بدمشق قال له ابو عمرو ادريس بن يونس قال له محمد بن يزيد بن سهل
قال عيسى بن يونس عن عبد الله بن عون عن انس قال ادركت في هذه الامه [illegible]

كان يعني ناس من اهل [illegible]
الصفه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امراه معها ابن ومعها ابن لها
قد بلغ فاضاف المراه الى النسا واضاف ابنها الينا فلم يلبث ان اصابه وبا المدينه
فمرض اياما ثم قبض فغمضه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بجهازه فلما اردنا ان نغسله
قال يا انس ايت امه فاعلمها قال فاعلمتها قال فجات حتى جلست عند قدميه فاخذت
بهما ثم قالت اللهم اني اسلمت لك طوعا وخلعت الاوثان زهدا وهاجرت اليك
رغبه اللهم لا تشمت بي عبدة الاوثان ولا تحملني من هذه المصيبه ما لا طاقة لي
بها قال فوالله ما انقضى كلامها حتى حرك قدميه والقى الثوب عن وجهه
وعاش حتى قبض الله رسوله صلى الله عليه وسلم وحتى هلكت امه قال ثم جهز عمر
بن الخطاب جيشا واستعمل عليهم العلاء بن الحضرمي قال وكنت في غزاته
فاتينا مغازينا فوجدنا القوم قد نذروا بنا فعفوا اثار الما قال فحر شديد
فجهدنا العطش ودوابنا وذلك يوم الجمعه قال فلما مالت الشمس لغروبها صلى
بنا ركعتين ثم مد يده الى السما وما نرى في السما شيا قال فوالله ما حط يده حتى
بعث الله ريحا وانشا سحابا فافرغت حتى ملات الغدر والشعاب فشربنا
واستقينا ثم اتينا عدونا وقد جاوزوا خليجا في البحر الى جزيره فوقف على
الخليج وقال يا علي يا عظيم يا حليم يا كريم ثم قال اجيزوا بسم الله قال فاجزنا
ما يبل الما حوافر دوابنا فاصبنا العدو عليه فقتلنا واسرنا وسبينا ثم اتينا الخليج
فقال مثل مقالته فاجزنا ما يبل الما حوافر دوابنا قال فلم نلبث الا يسيرا حتى رمي في
جنازته قال فحفرنا له وغسلناه وكفناه ودفناه فاتى رجل بعد فراغنا من دفنه فقال
من هذا فقلنا هذا خير البشر هذا ابن الحضرمي فقال ان هذه الارض تلفظ الموتى
فلو نقلتموه الى ميل او ميلين الى ارض تقبل الموتى فقلنا ما جزا صاحبنا ان نعرضه
للسباع تاكله قال فاجتمعنا على نبشه قال فلما وصلنا الى اللحد اذا صاحبنا ليس
فيه واذا اللحد مد البصر نور يتلالا قال فاعدنا التراب عليه ثم ارتحلنا [illegible]
وقد روي عن ابي هريره في قصة العلاء بن الحضرمي في استسقائه ومشيهم على الما
دون قصة الموت بنحو من هذا وقال في الدعا يا عليم يا حليم يا علي يا عظيم [illegible]
[illegible] وروي ايضا [illegible]
[illegible]
[illegible]

... قال ... فسقنا ... وشوينا واذا ترك ...
سنة انقضت لعيرنا وقال في الحرب فاجعل لنا سبيلا الى عدونا وقال في الموت اجعل
حتفي ولا تطلع على عورتي احدا فلم يتلبث الا ... اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا الحسين بن صفوان
قال ابن ابي الدنيا قال ابو كريب قال كان قتيبة فذكر بعض معناه وقال ابو الحسين
بن بشران قال انا اسمعيل الصفار قال الحسن بن علي بن عفان قال ابن نمير عن الاعمش عن
بعض اصحابه قال انتهينا الى دجلة وهي مادة والاعاجم خلفها فقال رجل من المسلمين
بسم الله الرحمن الرحيم ثم اقتحم بفرسه فارتفع على الما فقال الناس بسم الله بسم الله ثم اقتحموا فارتفعوا
على الما فلما نظر اليهم الاعاجم قالوا ديوان ديوان ثم ذهبوا على وجوههم فما فقدوا
الا قدحا كان معلقا بعلبة سرج فلما خرجوا اصابوا الغنائم فاقتسموها فجعل الرجل
يقول من يبادل صفرا ببيضا قلت كل هذا يرجع الى اكرام الله تعالى نبيه ...
دينه الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم وتصديقه فيما وعده من ظهورها ...
... اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو محمد عبد الله بن محمد السمرقندي قال انا ابو
العباس السراج قال انا الفضل بن سهل وهرون بن عبد الله قالا انا ابو النضر قال ...
بن المغيرة ان ابا مسلم الخولاني جاء الى الدجلة وهي ترمي بالخشب من مدها فمشى على الما
والتفت الى اصحابه وقال هل تفقدون من متاعكم شيا فندعوا الله ...
صحيح باب ما جا في شهادة الميت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسالة
والخلفا من بعده بالخلافة والرواية في ذلك صحيحة ثابتة وفي ذلك دلالة ظاهرة
من دلائل النبوة اخبرنا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري قال انا جدي يحيى بن منصور
القاضي قال انا ابو علي محمد بن عمرو بن كشمرد قال انا القعنبي قال انا سليمن بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ان زيد بن خارجة الانصاري ثم من بني الحرث بن الخزرج
توفي زمن عثمان بن عفان فسجي في ثوبه ثم انهم سمعوا جلجلة في صدره ثم تكلم
ثم قال احمد احمد في الكتاب الاول صدق صدق ابو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي
في امر الله في الكتاب الاول صدق صدق عمر بن الخطاب القوي الامين في كتاب الله
صدق صدق عثمان بن عفان على منهاجهم مضت اربع وبقيت اثنتان اتت الفتن واكل
الشديد الضعيف وقامت الساعة وسياتيكم من جيشكم خبر بير اريس وما بير اريس
... قال يحيى قال سعيد ثم هلك رجل من خطمة فسجي بثوبه فسمع جلجلة
في صدره ثم تكلم فقال ان اخا بني الحرث بن الخزرج صدق صدق ورواه ابو عبد الله الحافظ
... ابو بكر بن اسحق ... قال انا موسى بن الحسن قال القعنبي فذكره باسناده
وهذا اسناد صحيح وله شواهد اخبرنا ابو الحسين بن بشران ... انا ابو ...

ابو بكر بن ابي الدنيا قال انا ابو مسلم عبد الرحمن بن يونس قال انا عبد الله بن ادريس عن اسمعيل بن
ابي خالد قال جا يزيد بن النعمان بن بشير الى حلقة القسم بن عبد الرحمن بكتاب ابيه النعمان
بن بشير بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير الى ام عبد الله بنت ابي هاشم سلام
عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو فانك كتبت الي لاكتب اليك بشان زيد بن
خارجة وانه كان من شانه انه اخذه وجع في حلقه وهو يوميذ من اصح اهل المدينة فتوفي
بين صلاة الاولى وصلاة العصر فاضجعناه لظهره وغشيناه بردين وكسا فاتاني
ات في مقامي وانا اسبح بعد العصر فقال ان زيدا قد تكلم بعد وفاته فانصرفت اليه
مسرعا وقد حضره قوم من الانصار وهو يقول او يقال على لسانه الاوسط اجلد القوم
الذي كان لا يبالي في الله لومة لايم كان لا يامر الناس ان ياكل قويهم ضعيفهم عبد
الله امير المومنين صدق صدق كان ذلك في الكتاب الاول قال ثم قال عثمان امير المومنين
وهو يعافي الناس من ذنوب كثيرة خلت ليلتان وبقيت اربع ثم اختلف الناس واكل
بعضهم بعضا فلا نظام لهم وابيحت الاحماء ثم ارعوى المومنون وقالوا كتاب الله وقدره
ايها الناس اقبلوا على امامكم واسمعوا واطيعوا فمن تولى فلا يعهدن دما كان امر
الله قدرا مقدورا الله اكبر هذه الجنة وهذه النار ويقول النبيون والصديقون
سلام عليكما عبد الله بن رواحة هل احسست لي خارجة لابيه وسعدا اللذين
قتلا يوم احد كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى ثم
خفض صوته فسالت الرهط عما سبقني من كلامه فقالوا سمعناه يقول انصتوا انصتوا
فنظر بعضنا الى بعض فاذا الصوت من تحت الثياب فكشفنا عن وجهه فقال هذا احمد
رسول الله سلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم قال ابو بكر الامين خليفة
رسول الله ... صدق صدق وكان ذلك في الكتاب الاول وله ابو نصر بن قتادة قال انا ابو
عمرو بن نجيد قال انا علي بن الحسين بن الجنيد قال انا المعافى بن سليمان قال انا زهير يعني
ابن معوية قال انا اسمعيل بن ابي خالد فذكره باسناده ومعناه وزاد في وسط الحديث
وكان ذلك على ثمان سنين خلتا من امارة عثمان وقال في اخره فاما قوله خلت
ليلتان وبقي اربع فالسنتان اللتان خلتا من امارة عثمان قال فلم ادر احفظ العدد
البواقي وانوقع ما هو كان فيهن فكان فيهن اتي اهل العراق وخلافهم وارجاف
المرجفين وطعنهم على اميرهم الوليد بن عقبة والامر ذكره الله قلت هذا اسناد
صحيح وقال ذلك ... حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير وذكر فيه بير اريس كما
ذكر في رواية ابن المسيب والامر فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فكان في يده
ثم كان في يد ابي بكر من بعده ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بير

اربع سنين بعد ما مضى من خلافته ست سنين فعند ذلك تغير عماله وظهرت اسباب الفتن كما
قيل على لسان زيد بن خارجة قال البخاري في كتاب التاريخ زيد بن خارجة الخزرجي الانصاري
شهد بدرا توفي زمان عثمان هو الذي تكلم بعد الموت | اخبرنا ابو بكر الفارسي قال انا ابو اسحق
الاصبهاني قال انا ابو احمد بن فارس قال نا محمد بن اسمعيل فذكره وقد روي في التكلم بعد الموت
عن جماعة باسانيد صحيحة | اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا الحسين بن صفوان قال نا ابن
ابي الدنيا قال نا خلف بن هشام البزاز قال نا خالد الطحان عن حصين عن عبد الله بن عبيد
الانصاري ان رجلا من قتلى مسيلمة تكلم فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق عثمان الامين
الرحيم لا ادري ايش قال لعمر | وقد انا ابو سعيد بن ابي عمرو قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا يحيى بن ابي طالب قال انا علي بن عاصم قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبيد
الانصاري قال بينما هم يثورون القتلى يوم صفين او يوم الجمل اذ تكلم رجل من الانصار
من القتلى فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهيد عثمان الرحيم ثم سكت قال
الطحان احفظ من علي بن عاصم واوثق والله اعلم

باب ما جاء في شهادة الرضيع لنبينا صلى الله عليه وسلم بالرسالة ان صح فيه الرواية

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن يونس الكديمي قال نا شاصونه بن
عبيد ابو محمد اليمامي وانصرفنا من عدن قرية يقال لها الحردة قال حدثني معرض بن عبد الله
بن معرض بن معيقيب اليمامي عن ابيه عن جده قال حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة
فرايت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه مثل دارة القمر وسمعت منه عجبا اتاه رجل
بغلام يوم ولد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا قال انت رسول الله
قال صدقت بارك الله فيك قال ثم ان الغلام لم يتكلم بعد ذلك حتى شب قال ابي
فكنا نسميه مبارك اليمامة قال شاصونه بن عبيد وقد كنت امر على معرض فاسمع
منه | وانا ابو سعد عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد قال انا ابو الحسين محمد بن احمد بن جميع
الغساني بصيدا قال نا العباس بن محبوب بن عثمان بن عبيد ابو الفضل قال نا ابي
قال نا جدي شاصونه بن عبيد قال نا معرض بن عبد الله بن معيقيب عن ابيه عن جده قال
حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة فرايت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه
كدارة القمر فسمعت منه عجبا اتاه رجل من اهل اليمامة بغلام يوم ولد وقد لفه في خرقة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا فقال انت رسول الله فقال له بارك الله
فيك ثم ان الغلام لم يتكلم بعدها | ورواه ابو الفضل احمد بن خلف بن محمد المقرئ
... عن ابي الفضل العباس بن محبوب بن شاصونه ذكره شيخنا ابو عبد الله الحافظ
عن ابي الحسن علي بن العباس الوراق عن احمد بن خلف قال ابو عبد الله وقد

الثقة من اصحابنا عن ابي عمر الزاهد قال لما دخلت اليمن دخلت حردة فسالت عن هذا الحديث
فوجدت فيها لشاصونه اعقابا وحملت الى قبره | اخبرنا ابو القسم زيد بن جعفر بن هاشم العلوي
بالكوفة قال انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال نا ابراهيم بن عبد الله العبسي قال نا
وكيع بن الجراح عن الاعمش عن شمر بن عطية عن بعض اشياخه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بصبي قد شب لم يتكلم قط قال من انا قال انت رسول الله | وانا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن
الاعمش عن شمر بن عطية عن بعض اشياخه قال جاءت امراة بابن لها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد تحرك فقالت يا رسول الله ان ابني هذا لم يتكلم منذ ولد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادنيه مني فادنته منه فقال من انا فقال انت رسول الله

باب ما جاء في تسبيح الطعام الذي كانوا ياكلونه مع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وما في ذلك من اثار النبوة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن عبد الله قال نا الحسن بن سفيان قال نا محمد بن بشار العبدي قال نا ابو احمد الزبيري
قال نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انكم تعدون الايات
عذابا وكنا نعدها بركة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كنا ناكل الطعام
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام واتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء فجعل
الماء ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الطهور المبارك والبركة من
السماء حتى توضانا كلنا رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابي احمد الزبيري | انا
علي بن احمد بن عبدان قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن محمويه العسكري قال نا عيسى بن غيلان
قال نا ... بن مطهر قال نا خالد بن عبد الله قال نا ... بيان عن قيس قال ابو الدرداء اذا
كتب الى سلمان او سلمان الى ابي الدرداء كتب اليه بآية الصحفة قال كنا نتحدث انهما
بينما هما ياكلان من صحفة اذ سبحت وما فيها او ما فيها

باب ما جاء في تسبيح الحصيات في كف النبي صلى الله عليه وسلم ثم في كف بعض اصحابه رضي الله عنهم

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا
الكديمي قال نا قريش بن انس قال نا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن رجل يقال له
سويد بن يزيد السلمي قال سمعت ابا ذر يقول لا اذكر عثمان الا بخير بعد شيء رايته
كنت رجلا اتتبع خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يوما جالسا وحده فاغتنمت
خلوته فجئت حتى جلست اليه فجاء ابو بكر فسلم ثم جلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاء عمر فسلم فجلس عن يمين ابي بكر ثم جاء عثمان فسلم ثم جلس عن يمين عمر وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبع حصيات او قال تسع حصيات فاخذهن فوضعهن في كفه فسبحن حتى سمعت لهن
حنينا كحنين النحل ثم وضعهن ثم اخذهن فوضعهن في يد ابي بكر فسبحن حتى
سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسبحن
حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان
فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه خلافة نبوة وكذلك رواه محمد بن بشار عن قريش بن انس عن صالح بن ابي الاخضر
وصالح لم يكن حافظا والمحفوظ رواية شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال ذكر الوليد
بن سويد ان رجلا من بني سليم كبير السن كان ممن ادرك ابا ذر بالربذة ذكر له
فذكر هذا الحديث عن ابي ذر

باب ما جاء في حنين الجذع الذي كان يخطب عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاوزه الى المنبر وقد مضى بعض طرقه عند ذكر اتخاذ المنبر وفي ذلك دلالة ظاهرة من دلائل النبوة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو علي حامد بن محمد الهروي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز
قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او الى نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله
الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة ذهب الى
المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها اليه
كانت تئن انين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر
عندها رواه البخاري في الصحيح عن ابي نعيم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الباقي
بن قانع قال حدثنا ابو عبد الرحمن عبيد بن احمد بن الحكم البزاز بالبصرة قال حدثنا عبد الله بن رجا
قال ابو حفص بن العلاء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع
فلما وضع المنبر حن اليه حتى اتاه فمسحه فسكت اخرجه البخاري في الصحيح من حديث
ابي حفص بن العلاء اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفار قال
حدثنا محمد بن بشر الصيرفي قال حدثنا [illegible] قال حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي
عن عبد الله بن محمد بن عقيل ح واخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحاق وابو بكر بن الحسن القاضي قالا
اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا الربيع بن سليمان قال اخبرنا الشافعي قال اخبرنا ابرهيم بن
محمد قال اخبرني عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الى جذع اذ كان المسجد عريشا وكان يخطب الى ذلك الجذع
فقال رجل من اصحابه يا رسول الله هل لك ان نجعل لك منبرا تقوم عليه يوم الجمعة وتسمع
الناس يوم الجمعة خطبتك قال نعم فصنع له ثلاث درجات هي اللاتي على المنبر فلما صنع
المنبر

الحافظ

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] موضعه الذي وضع [illegible]
[illegible] المنبر فخطب عليه فلما جاوز ذلك الجذع الذي كان يخطب اليه خار
حتى تصدع وانشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده ثم رجع
الى المنبر فلما هدم المسجد اخذ ذلك الجذع ابي بن كعب وكان عنده في بيته حتى
اكلته الارضة وعاد رفاتا هذا لفظ حديث الشافعي رحمه الله [illegible]
[illegible] زيادة احرف ونقصان احرف اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال [illegible]
[illegible] ابو الحسن [illegible] قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن محمد بن ادريس الرازي قال قال ابي
[illegible] عمرو بن سواد قال قال لي الشافعي رحمه الله ما اعطى الله عز وجل نبيا ما اعطى محمدا
صلى الله عليه وسلم فقلت اعطى عيسى احياء الموتى فقال اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم
الجذع الذي كان يخطب الى جنبه حتى هيئ له المنبر فلما هيئ له المنبر حن الجذع
حتى سمع صوته فهذا اكبر من ذلك [illegible]
الطيب مع كل طريق تسلكه [illegible]
[illegible]
اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال اخبرنا حامد بن محمد الهروي قال اخبرنا علي بن عبد العزيز
[illegible] اسمعيل قال [illegible] اسحق [illegible]
[illegible] جابر بن عبد الله قال كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] في طريق فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه [illegible]
[illegible] اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر [illegible]
القاضي قالوا [illegible] ابو العباس محمد بن يعقوب [illegible]
[illegible] عبد الجبار [illegible] الحضرمي عن ابيه [illegible]
[illegible] مسكا او اطيب من المسك قال ابو اسامة [illegible]
[illegible] وسائر الاحاديث في طيبه [illegible]
واما الحديث الذي اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا اسمعيل بن محمد الصفار قال [illegible]
اسمعيل [illegible] قال حدثنا [illegible] بن علوان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل [illegible]
[illegible] الطيب [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الارض [illegible]
[illegible] بن علوان لا ينبغي ذكره في الاحاديث الصحيحة والمشهورة [illegible]

[illegible]

ابن فضيل عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن مجاهد في قوله الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى من خلفه من الصفوف
كما يرى من بين يديه   وروى زهير بن عباد عن عبد الله بن محمد بن المغيرة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى في
الظلمة كما يرى في الضوء   انا ابو سعد الماليني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ
قال انا ابن سلم قال ثنا عباس بن الوليد الخلال قال ثنا زهير بن عباد فذكره وهذا
اسناد فيه ضعف   وروي ذلك من وجه اخر ليس بالقوي   انا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو عبد الله محمد بن العباس قال ابو اسحق بن سعيد قال ابو محمد عبد الله بن محمد بن الخليل
النيسابوري قال صالح بن عبد الله النيسابوري قال عبد الرحمن بن عثمان الشهيد
قال مغيرة بن مسلم عن عطاء عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى
بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار في الضوء

باب ما جاء في البرقة التي

برقت لابني ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجا من عنده حتى
مشيا في ضوئها كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم   انا ابو عبد الله الحافظ قال انا
محمد بن عبد الوهاب الاصبهاني قال احمد بن مهران قال عبيد الله بن موسى قال
كامل بن العلاء عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشا فكان يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين رضي الله عنهما على ظهره واذا
رفع راسه اخذهما فوضعهما وضعا رفيقا فاذا عاد عادا فلما صلى جعل واحدا هاهنا
وواحدا هاهنا فجيته فقلت يا رسول الله الا اذهب بهما الى امهما قال لا فبرقت
برقة فقال الحقا بامكما فما زالا يمشيان في ضوئها حتى دخلا

باب ما جاء

في اضاءة عصا الرجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين خرجا من عنده
في ليلة مظلمة حتى مشيا في ضوئها كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم
وما روي في اضاءة عصا ابي عبس ثم ما جا في اضاءة اصابع حمزة بن عمرو
الاسلمي حتى جمعوا ظهورهم   انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املا قال
انا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري بمكة قال
ثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري قال ثنا ابن الحارثي(؟) قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا ابي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
منهما واحد حتى اتى اهله رواه البخاري في الصحيح عن ابي موسى عن معاذ قال البخاري وقال
معمر عن ثابت   انا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال
ثنا احمد بن منصور الرمادي

[illegible]

قال عبد الرزاق قال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير الانصاري ورجلا
اخر من الانصار تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل
ساعة وليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل
واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت
بهما الطريق اضاءت للاخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ
اهله قال البخاري وقال حماد بن سلمة يعني ما اخبرنا عبد الله بن يوسف الاصبهاني
قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا يزيد بن هرون قال نا
حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كان عباد بن بشر واسيد بن حضير
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحدثا عنده حتى اذا خرجا اضاءت لهما عصا احدهما
فمشيا في ضوئها فلما تفرق بهما الطريق اضاءت لكل واحد منهما عصاه فمشى في
ضوئها اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو محمد احمد بن عبد الله المزني قال نا محمد بن
عبد الله الحضرمي قال نا ابو كريب قال نا زيد بن الحباب قال نا عبد الحميد بن ابي
عبس الانصاري من بني حارثة قال اخبرني ميمون بن زيد بن ابي عبس قال اخبرني
ان ابا عبس كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات ثم يرجع الى بني حارثة
فخرج في ليلة مظلمة مطيرة فنور له في عصاه [illegible] وكان ابو عبس بن جبر ممن شهد
بدرا اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال نا المسيب بن محمد بن المسيب قال نا ابي قال نا محمد
بن ملك الاسلمي ابو صالح قال نا سفين بن حمزة ح واخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي
قال انا ابو اسحق الاصبهاني قال نا ابو احمد بن فارس قال نا محمد بن اسمعيل البخاري قال
نا احمد بن الحجاج قال نا سفين بن حمزة عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة الاسلمي
عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفرقنا في ليلة ظلماء دحمسة
فاضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنير
وفي رواية السلمي عن ابيه حمزة بن عمرو انه قال تفرقنا ونحن في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت اصبعي حتى جمعوا
عليها ظهورهم وان اصبعي لتنير واخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة قال نا
ابو عمرو بن مطر قال نا عبد الله بن الصقر قال نا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا
سفين بن حمزة عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة الاسلمي عن ابيه حمزة بن عمرو انه
قال تفرقنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت
اصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما هلك منهم وان اصابعي لتنير

باب ما جاء في الكرامة التي ظهرت على تميم الداري رضي الله عنه [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وثبوتها باسم من امرها

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصغاني قال نا
عفان ح وانا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا ابو سهل بن زياد القطان قال نا
اسحق بن الحسن الحربي قال نا عفان بن مسلم قال نا حماد بن سلمة عن الجريري عن ابي العلاء
عن معوية بن حرمل قال قدمت المدينة فلبثت في المسجد ثلاثا لا اطعم قال فاتيت عمر
فقلت يا امير المؤمنين تائب من قبل ان تقدر عليه قال من انت قلت انا معوية بن حرمل
قال اذهب الى خير المؤمنين فانزل عليه قال وكان تميم الداري اذا صلى ضرب بيده
عن يمينه وعن شماله فاخذ رجلين فذهب بهما فصليت الى جنبه فضرب بيده
فاخذني فذهب بي فاتينا بطعام فاكلت اكلا شديدا وما شبعت من شدة
الجوع قال فبينا نحن ذات يوم اذ خرجت نار بالحرة فجاء عمر الى تميم فقال قم
الى هذه النار فقال يا امير المؤمنين ومن انا وما انا قال فلم يزل به حتى قام معه قال وتبعتهما
فانطلقا الى النار فجعل تميم يحوشها بيده حتى دخلت الشعب ودخل تميم
خلفها قال فجعل عمر يقول ليس من راى كمن لم ير قالها ثلاثا

باب ما جاء في [illegible] الذي وضع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

يده فاذهبه الله عز وجل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني
ابي قال نا الاوزاعي عن ابن شهاب قال انا القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
مستترة [illegible] ثم قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يضاهون بخلق الله قال الاوزاعي قالت عائشة اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يده [illegible]

باب [illegible] دعوات نبينا صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] التي ظهرت [illegible]
من دعواته على طريق الاختصار ولا سبيل الى جمعها [illegible]

باب ما جاء في ظهور [illegible] في اثاثه التي [illegible]

[illegible] قد مضى ذلك في ذكر [illegible] ام معبد [illegible]

باب ما في الاغنام التي كان [illegible]

[illegible]

الوليد قال نا أبو عوانة عن عاصم عن زر عن عبد الله هو ابن مسعود قال كنت غلاما
يافعا في غنم لعقبة بن أبي معيط أرعاها فأتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم و
أبو بكر فقال يا غلام عندك لبن قلت نعم ولكني مؤتمن قال ائتني بشاة لم
ينز عليها الفحل فأتيته بعناق جذعة فاعتقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل يمسح
الضرع ويدعو حتى أنزلت وأتاه أبو بكر بصخرة فاحتلب فيها ثم قال للذي
أبو بكر ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم بعده ثم قال للضرع اقلص فقلص فعاد
ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علمني من هذا الكلام أو قال
من هذا القول فمسح رأسي وقال إنك غلام معلم قال فأخذت عنه سبعين سورة
ما نازعنيها بشر. أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أنا عبد الله
بن جعفر الأصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود الطيالسي قال نا سليمان بن
المغيرة قال نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال نا المقداد بن الأسود قال أقبلت
أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا نعرض
أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس أحد يقبلنا حتى انطلق بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى رحله [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم يوزع اللبن بيننا [illegible]
نصيبه فيجيء فيسلم تسليما يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم [illegible]
شربت هذه الجرعة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الأنصار فيتحفونه
فأتيتها فشربتها فلما شربتها ندمت وقلت ما صنعت يجيء محمد صلى الله عليه
وسلم ولا يجد شرابه فيدعو عليك فتهلك فأما صاحباي فشربا
وناما وأما أنا فلم يأخذني النوم وعلي شملة لي إذا وضعتها على رأسي
[illegible] فجعل لا يجيئني النوم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم كما كان يسلم [illegible]
فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع رأسه إلى السماء [illegible] فقال اللهم
أطعم من أطعمني واسق من سقاني فأخذت الشفرة وأخذت الشملة وانطلقت
إلى الأعنز أيها أسمن فأذبحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هي
حافل كلهن فأخذت إناء لآل محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطمعون
أن يحلبوا فيه فحلبت فيه حتى علته الرغوة ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه
فشرب ثم ناولني فشربت

فشرب ثم ناولني فشربت ثم ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض فقال لي إحدى سوآتك يا مقداد
فأنشأت أخبره بما صنعت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت
إلا رحمة من الله لو كنت آذنتني أيقظت صاحبيك فأصابا منها فقلت والذي بعثك
بالحق ما أبالي إذا أصبتها أنت وأصبتها معك من أخطأت من الناس. أخرجه
مسلم في الصحيح من حديث شبابة والنضر بن شميل عن سليمان بن المغيرة
أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف الفقيه قال نا بشر بن أحمد الإسفراييني قال نا
أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء قال نا علي بن المديني قال نا حماد بن زيد قال نا المهاجر
أبي العالية قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أزواجه وإلى أبياته التسعة يطلب
طعاما وعنده ناس من أصحابه فلم يوجد فنظر إلى عناق في الدار ما نتجت شيئا قط
فمسح مكان الضرع فإذا هي حافل مدلية بين رجليها قال فدعا بقعب فحلب فبعث
به إلى أبياته قعبا قعبا ثم حلب فشرب وسقوا قال علي لم يذكر لنا حماد بن
زيد في هذا الحديث أبا هريرة حدثنا به مرسلا. باب ما جاء في دعائه
لأهله وهو يتبلغ بنفسه ومن يتبعه بالكفاف من الرزق
فرزقوا ذلك وصبروا عليه. أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء
الأديب قال نا أبو العباس الأصم قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا أبو أسامة عن الأعمش
وأنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري
قال نا محاضر بن المورع قال نا الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي رواية أبي أسامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا رواه مسلم في الصحيح عن الأشج
عن أبي أسامة وأخرجاه من أوجه عن الأعمش وقد مضى في أول هذا الكتاب
كيف كان عيشهما. باب ما جاء في دعوة أبي طلحة الأنصاري
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ظهر في طعامه
ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم من آثار النبوة. أنا أبو عبد الله
الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمان قال نا الشافعي قال نا
مالك ح وأنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه الإسفراييني بها قال نا بشر بن أحمد
قال نا داود بن الحسين البيهقي قال نا قتيبة بن سعيد عن مالك ح وأنا محمد بن عبد الله
قال نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه

ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني
ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا
طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا زاد قتيبة ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل
القوم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا وفي رواية يحيى نحوه ثم قال
ائذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا او ثمانون
لفظ حديث يحيى وقتيبة وحديث النافعي مختصر رواه البخاري
في الصحيح عن قتيبة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه قال نا الحسن بن علي بن زياد قال نا ابن ابي اويس
قال نا مالك بن انس فذكره باسناده مثله الا انه قال ثم دسته تحت يدي
ببعضه وزاد عند قوله ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام فقلت نعم
ذكر الباقي نحو حديث يحيى بن يحيى رواه البخاري في الصحيح عن اسمعيل بن ابي اويس
اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن سختويه قال نا
بن اسحق [illegible] نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الله بن نمير عن
سعد بن سعيد قال حدثني انس بن مالك قال بعثني ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد جعل له طعاما قال فاقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس قال
فنظر الي فاستحييت فقلت اجب ابا طلحة فقال للناس قوموا فقال ابو طلحة
يا رسول الله انما صنعت شيئا لك قال فمسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا
فيها بالبركة ثم قال ادخل نفرا من اصحابي عشرة وقال كلوا واخرج لهم

فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا ثم قال ادخل عشرة فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا فما زال
70
يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لم يبق منهم احد الا دخل فاكل حتى شبع
قال ثم هيأها فاذا هي مثلها حين اكلوا منها رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله
بن ابي شيبة واخرجه ايضا من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى ويحيى بن عمارة
وعبد الله بن عبد الله بن ابي طلحة وعمرو بن عبد الله بن ابي طلحة ويعقوب بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك وفي حديث بعضهم ثم اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واكل اهل البيت وافضلوا ما بلغوا جيرانهم واخبرنا ابو عبد الله
الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي
عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبيد الله يعني ابن المنادي
قال نا يونس قال نا حرب بن ميمون عن النضر بن انس عن انس قال قالت ام سليم
اذهب الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقل ان رايت ان تغدى عندنا فافعل فقال
ومن عندي فقل نعم قال فجئت فدخلت على ام سليم وانا مدهش لمن اقبل مع
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالت ام سليم ما صنعت يا انس فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على اثر ذلك فقال ... الذي ارسلتني اليك وهذا غداؤك قال
هل عندك سمن قالت نعم قد كان عندي منه عكة وفيها شيء من سمن قال فاتيته بها
قال فجئته بها ففتح رباطها فقال بسم الله اللهم اعظم فيه البركة فقال اقلبيها
فقلبتها فعصرها نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يسمي فاخذت نقع قدر فاكل منها
بضع وثمانون رجلا ففضل منها فضل فدفعها الى ام سليم فقال كلي واطعمي جيرانك
رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن يونس بن محمد المؤدب وفي الباب
عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد بن سيرين عن انس وعن سنان
ابي ربيعة عن انس ان امه ام سليم عمدت الى مد من شعير جشته فجعلت منه
خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
ببعضه وبعض غير انه قال حتى عد اربعين وفي مثل هذا الحديث جابر بن عبد
الله الانصاري وقد مضى في غزوة الخندق

باب ما جاء في القصعة التي كانت تمد من السماء وما ظهر فيها من آثار النبوة

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال انا اسمعيل بن
محمد الصفار قال نا محمد بن عبد الملك قال نا يزيد بن هرون قال انا سليمان التيمي
عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي

بقصعة فيها طعام فتعاقبوها الى الظهر من غدوة يقوم قوم ويقعد آخرون فقيل
لسمرة هل كانت تمد قال فمن اين تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا واشار الى
السماء واشار يزيد بن هرون الى السماء هذا اسناد صحيح ولنا ابو نصر بن قتادة
قال لنا ابو عمرو بن مطر قال لنا احمد بن الحسين بن نصر الحذا قال لنا عبد الاعلى
بن حماد النرسي قال لنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي العلا عن سمرة بن جندب
ان قصعة اتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل الناس يأكلون
منها فكلما اشبع قوم قاموا وجلس مكانهم اناس آخرون فقال لذلك
الى صلاة الاولى قال فقال رجل اما تمد بشي فقال سمرة فمم تعجب لو كانت
تمد بشي ما كانت تمد الا من هاهنا واومى الى السماء او كما قال

باب ما جاء في دعوة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه وما ظهر في طعامه من البركة

انا ابو الحسين علي بن محمد المقري قال لنا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني قال لنا يوسف
بن يعقوب القاضي قال لنا محمد بن ابي بكر قال لنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريري
عن ابي الورد عن ابي محمد الحضرمي عن ابي ايوب قال صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما ولابي بكر قدر ما يكفيهما فاتيتهما به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب
فادع لي ثلاثين من اشراف الانصار فشق ذلك علي وقلت ما عندي شي ازيده
فكاني تغافلت فقال اذهب فادع ثلاثين من اشراف الانصار فدعوتهم فجاءوا
فقال اطعموا فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال ادع لي ستين قال وذكر الحديث قال فاكل
من طعامي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الانصار

باب ما جاء في البركة التي ظهرت في الشاة التي اشتراها من الاعرابي

انا ابو عبد الله الحافظ قال لنا ابو عبد الله بن يعقوب قال لنا احمد بن النضر
بن عبد الوهاب قال لنا عبيد الله بن معاذ قال لنا المعتمر بن سليمان قال ابي عن ابي
عثمان حدث ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
منهم صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه منها شاة فامر بها فصنعت وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
ان يشوى قال وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان كان شاهدا اعطاه وان كان غائبا خبأ له قال وجعل منها قصعتين
فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملناه على البعير او
كما قال رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ ورواه البخاري عن عارم

باب ما ظهر في النخل التي غرسها النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان الفارسي رضي الله عنه واطعم من سنته من آيات النبوة واسلامه عند قدومه عليه بما وصف له من علاماته

انا محمد بن عبد الله الحافظ قال لنا ابو بكر بن اسحق قال لنا موسى بن اسحق القاضي
قال لنا عبد الله بن ابي شيبة قال لنا زيد بن الحباب عن الحسين بن واقد قال لنا
عبد الله بن بريدة عن ابيه ان سلمان لما قدم المدينة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهدية على طبق فوضعها بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال صدقة
عليك وعلى اصحابك قال اني لا آكل الصدقة فرفعها ثم جاء من الغد بمثلها
فوضعها بين يديه فقال ما هذا قال هدية لك قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا فقال لمن انت قال لقوم قال فاطلب اليهم ان
يكاتبوك قال فكاتبوني على كذا وكذا نخلة اغرسها لهم ويقوم عليها
سلمان حتى تطعم قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فغرس النخل كله الا نخلة واحدة
غرسها عمر فاطعم النخل من سنته الا تلك النخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غرسها قالوا عمر فغرسها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فحملت من عامها
ورويناه عن ابي عثمان عن سلمان انه قال فغرس بيده الا واحدة غرستها بيدي
فعلقن جميعا الا الواحدة ورويناه قصة سلمان وما سمع من الاحبار والرهبان
في صفة النبي صلى الله عليه وسلم في اول هذا الكتاب واخبرنا ابو عبد الرحمن محمد
بن الحسين السلمي رحمه الله قال لنا ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ قال لنا ابو
موسى محمد بن المثنى قال لنا عبد الله بن رجا الغداني قال لنا اسرائيل عن ابي اسحق
عن ابي قرة الكندي عن سلمان قال كان ابي من ابناء الاساورة وكنت اختلف
الى الكتاب وكان معي غلامان اذا رجعا من الكتاب دخلا على قس فدخلت
معهما فقال لهما الم انهكما ان لا تاتياني باحد قال فكنت اختلف اليه حتى
كنت احب اليه منهما فقال لي يا سلمان اذا سالك اهلك من حبسك فقل معلمي
واذا سالك معلمك من حبسك فقل اهلي فقال لي يا سلمان اني اريد ان اتحول
قلت انا معك قال فتحول واتى قرية فنزلها وكانت امراة تختلف اليه
فلما حضر قال يا سلمان احتفر

واحتويت فاستخرجت جرة من دراهم فقال ضعها على صدري فوضعتها فجعل
يضرب بها صدره ويقول ويل للقسيس فمات فقال سمحت في نوبتهم ذلك
فاجتمع القسيسون والرهبان يحضرونه فقالوا وهممت بالمال أن احتمله
أن الله عز وجل صرفني عنه فلما اجتمع القسيسون قلت إنه قد ترك مالا ووثب
شبان من أهل القرية فقالوا هذا مال أبينا كانت سريته تأتيه فأخذوا ذلك
فلما دفن قلت يا معشر القسيسين دلوني على عالم أكون معه فقالوا لا نعلم في
الأرض أعلم من رجل كان يأتي بيت المقدس وإن انطلقت الآن وجدت حماره على
باب بيت المقدس فانطلقت فإذا أنا بحمار فجلست عنده حتى خرج فقصصت
عليه القصة فقال اجلس حتى أرجع إليك قال فلم أره إلى الحول وكان لا يأتي بيت
المقدس إلا في كل سنة في ذلك الشهر فلما جاء قلت ما صنعت بي قال وإنك لها هنا
بعد قلت نعم قال لا أعلم في الأرض أحدا أعلم من يتيم خرج في أرض تهامة وإن انطلقت
الآن توافقه وفيه ثلاث يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة وعند غضروف كتفه اليمنى
خاتم النبوة مثل بيضة لونها لون جلده وإن انطلقت الآن توافقه فانطلقت
أرض وخفضتني أخرى حتى أصابني قوم من الأعراب فاستعبدوني فباعوني حتى
وقعت بالمدينة فسمعتهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم وكان العيش عزيزا
فسألت أهلي أن يهبوا لي يوما ففعلوا فانطلقت فاحتطبت فبعته بشيء يسير
ثم جئت به فوضعته بين يديه فقال ما هذا فقلت صدقة فقال لأصحابه
كلوا وأبى أن يأكل فقلت هذه واحدة فمكثت ما شاء الله ثم استوهبت
أهلي يوما فوهبوا لي يوما فانطلقت فاحتطبت فبعته بأفضل من ذلك
فصنعت طعاما فأتيته به فوضعته بين يديه فقال ما هذا قلت هدية فقال
بيده بسم الله خذوا فأكل وأكلوا معه وقمت إلى خلفه فوضع رداءه فإذا خاتم
[illegible] كأنه بيضة قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
[illegible] ذاك الراهب فقال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة فقلت يا نبي الله إنه أخبرني أنك نبي
لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة

باب [illegible] أهل الصفة على من [illegible]

[illegible] أبو عبد الله
اسحق محمد بن يوسف السوسي قراءة عليه من أصله قال حدثنا أبو جعفر محمد بن محمد
عبد الله البغدادي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر [illegible]
مجاهد أن أبا هريرة

كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع
وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي
يخرجون منه فمر بي أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني
فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعني
فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي
وما في وجهي ثم قال يا أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته ودخل
فاستأذنت فأذن لي فدخلت فوجدت لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا
أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة
فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال إذا أتته صدقة
يبعث بها إليهم ولا يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم
فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أرجو أن أصيب من هذا اللبن
شربة أتقوى بها وأنا الرسول صلى الله عليه فإذا جاؤوا أمرني أن أعطيهم وما عسى أن
يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا
حتى استأذنوا فأذن لهم فأخذوا مجالسهم من البيت فقال يا أبا هر قلت لبيك رسول
الله قال خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي
القدح فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده ونظر إلي وتبسم فقال
وقال يا أبا هر قلت لبيك رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت رسول الله قال
اقعد فاشرب فقعدت وشربت فقال اشرب فشربت فقال اشرب فشربت فما زال
يقول فاشرب فأشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال
فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم

باب ما جاء في البركة التي ظهرت في الطعام الذي قدم في دار أبي بكر رضي الله عنه للأضياف في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] قال أبو عبد الله محمد بن نصر قال عبيد
[illegible]
[illegible] أنه سمع [illegible] عبد الرحمن بن أبي بكر أن
أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس وسادس
أو كما قال [illegible]

وان ابا بكر جا بثلثة وانطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثة
فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي وان ابا
بكر تعشى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشا ثم رجع فلبث حتى
نعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا بعد ما مضى من الليل ما شا الله قالت له امراته
ما حبسك عن اضيافك او قال ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجي
قد عرضوا عليهم يعني فغلبوهم قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا وقال والله لا اطعمه ابدا قال فايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا
ربا من اسفلها اكثر منها قال حتى شبعنا وصارت اكثر مما كانت فنظر اليها ابو بكر
منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل
ذلك بثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم
اكل منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده قال وكان بيننا
وبين قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله
اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال رواه
البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل عن معتمر ورواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ

باب ما جا في دعا المراه بالرزق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

ودعا الاخر برد الله وابنه عليه وقول الله عز وجل ومن يتق الله يجعل
له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
قال ا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا احمد بن عبد
الله بن يونس قال ثنا ابو بكر بن عياش عن هشام يعني بن حسان عن ابن سيرين عن ابي
هريرة قال اتى رجل اهله فراى ما بهم من الحاجة فخرج الى البرية فقالت امراته اللهم
ارزقنا ما نعتجن ونختبز قال فاذا الجفنة ملا خمير والرحا تطحن والتنور ملا
جنوب شوا فجا زوجها فقال عندكم شي فقالت نعم رزق الله فرفع الرحا فكنس
ما حوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو تركتها لدارت الى يوم القيمة
وا علي بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابو اسمعيل الترمذي
قال ثنا ابو صلح عبد الله بن صلح قال حدثني الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار كان ذا حاجة فخرج يوما وليس
عند اهله شي فقالت امراته لو اني حركت رحاي وجعلت في تنوري سعفات
فسمع جيراني صوت الرحا وراو الدخان فظنوا ان عندنا طعاما

فقامت الى تنورها فاوقدته وقامت الى الرحا فاقبل زوجها وسمع الرحا فقام يضرب
الباب لتفتح الباب فقال ما كنت تطحنين فاخبرته فدخل وان رحاها لتدور وتصب
دقيقا فلم يبق في البيت وعا الا ملي ثم خرجت الى تنورها فوجدته مملوا خبزا
فاقبل زوجها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما فعلت الرحا قال
رفعتها ونفضتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركتموها ما زالت كما
هي لكم حياتكم ا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي
قال ثنا عبد الكريم بن حاتم قال ثنا ابو وهب محمد بن مزاحم قال ثنا سفين بن عيينة عن
مسعر عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم واراه عوف بن مالك فقال يا رسول الله ان بني فلان اغاروا علي
فذهبوا بابني وابلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ال محمد لكذا وكذا اهل
بيت واظنه قال تسع ابيات ما فيهم صاع من طعام ولا مد من طعام فسل الله عز
وجل قال فرجع الى امراته فقالت له ما رد عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرها قال فلم يلبث الرجل الى ان رد الله عليه ابله وابنه اوفر ما كان فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقام على المنبر فحمد الله واثنى عليه وامرهم بمسلة الله
عز وجل والرغبة اليه وقرا عليهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب وا ابو الحسين بن بشران قال ثنا ابو الحسين بن صفوان قال ثنا ابو بكر
بن ابي الدنيا قال ثنا اسحق بن اسمعيل قال ثنا سفين عن مسعر عن علي بن بذيمة عن ابي
عبيدة قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان بني فلان اغاروا علي فذهبوا
بابلي وابني فذكر الحديث بنحوه دون ذكر عبد الله بن مسعود في اسناده ودون
قوله اراه عوف بن مالك وزاد فيه فقالت نعما رد عليك

باب ما جا في دعائه لابنته فاطمة عليها السلم وما ظهر فيه من الاجابة

ا ابو عبد الله الحافظ
رحمه الله قال ثنا ابو جعفر احمد بن عبيد الحافظ بهمذان قال ثنا ابرهيم بن الحسين
الكسائي قال ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد قال ثنا مسلمة بن عبد الملك بن سلع
الهمداني عن عتبة ابي معاذ البصري عن عكرمة عن عمران بن حصين قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت فاطمة رضي الله عنها فوقفت بين يديه
فنظر اليها وقد ذهب الدم من وجهها وغلبت الصفرة على وجهها من شدة
الجوع فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادني يا فاطمة ثم قال ادني
يا فاطمة فدنت حتى قامت بين يديه فرفع يده فوضعها على صدرها في موضع القلادة
وفرج بين اصابعه ثم

ثم قال اللهم مشبع الجاعة ورافع الوضيعة ارفع فاطمة بنت محمد قال عمران فنظرت اليها وقد ذهبت الصفرة من وجهها وغلب الدم كما كانت الصفرة غلبت على الدم قال عمران فلقيتها بعد فسألتها فقالت ما جعت بعد يا عمران والاشبه انه كان قبل نزول اية الحجاب والله اعلم

باب ما جاء في مزود ابي هريرة رضي الله عنه وما ظهر فيه من بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم من اعلام النبوة

اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الاسفرايني الفقيه قال انا بشر بن احمد بن بشر قال انا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء قال نا علي بن المديني قال نا حماد بن زيد قال نا المهاجر مولى آل ابي بكرة عن ابي العالية عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت ادع الله لي فيهن بالبركة قال فصفهن ثم دعا فيهن بالبركة ثم قال خذهن فاجعلهن في مزود او قال في مزودك فاذا اردت ان تاخذ منهن فادخل يدك فخذ ولا تنثرهن نثرا قال فحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل الله وناكل ونطعم وكان المزود معلقا بحقوي لا يفارق حقوي فلما قتل عثمان انقطع

اخبرنا ابو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال انا الحسين بن يحيى بن عياش القطان قال نا حفص بن عمرو قال نا سهل بن زياد قال نا ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصابهم عوز من الطعام فقال يا ابا هريرة عندك شيء قال قلت شيء من تمر في مزود لي قال جئ به قال فجئت بالمزود فقال هات نطعا فجئت بالنطع فبسطته فادخل يده فقبض على التمر فاذا هو واحد وعشرون تمرة ثم قال بسم الله فجعل يضع كل تمرة ويسمي حتى اتى على التمر كله فقال به هكذا فجمعه فقال ادع لي فلانا واصحابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا وفضل تمر ثم قال لي اقعد فقعدت فاكل واكلت قال وفضل تمر فاخذه فادخله في المزود وقال لي يا ابا هريرة اذا اردت شيئا فادخل يدك فخذه ولا تكفا فيكفا عليك قال فما كنت اريد تمرا الا ادخلت يدي فاخذت منه [illegible] وسقا في سبيل الله وكان معلقا خلف رحلي فوقع في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه فذهب

اخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا ابو سهل بن زياد القطان قال نا اسماعيل بن اسحاق القاضي قال نا احمد بن عبدة قال نا سهل بن [illegible]

وحدثنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحاق قال نا [illegible]

لعله فلانا

قال نا ابن الخطاب قال نا سهل بن اسلم العدوي عن يزيد بن ابي منصور عن ابيه عن ابي هريرة قال اصبت بثلاث مصائب في الاسلام لم اصب بمثلهن موت النبي صلى الله عليه وسلم وكنت صويحبه وقتل عثمان والمزود قالوا وما المزود يا ابا هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا ابا هريرة امعك شيء قال قلت تمر في مزود لي قال جئ به فاخرجت منه تمرا فاتيته به قال فمسه ودعا فيه ثم قال ادع عشرة فدعوت عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادع عشرة فدعوت عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم كذلك حتى اكل الجيش كله وبقي تمر من المزود فقال يا ابا هريرة اذا اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل يدك ولا تكبه قال فاكلت منه حياة النبي صلى الله عليه وسلم واكلت منه حياة ابي بكر كلها واكلت منه حياة عمر كلها واكلت منه حياة عثمان كلها فلما قتل عثمان انتهب ما في بيتي وانتهب المزود الا اخبركم كم اكلت منه اكثر من مائتي وسق لفظ حديث المزني

باب ما جاء في امتلاء النحي الذي اهريق ما فيه

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا علي بن الحسين الهلالي قال نا يعقوب بن حميد قال نا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه قال كان طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على اصحابه على هذا ليلة وعلى هذا ليلة فدار علي فعملت طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت به فتحرك النحي فاهريق ما فيه فقلت على يدي اهريق طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقلت لا استطيع يا رسول الله فرجعت فاذا النحي يقول قب قب فقلت فضله فضلت فيه فاجتبذته فاذا هو قد ملئ الى عنقه فاوكيته ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اما انك لو تركته لملئ الى فيه فاوكيته

باب ما ظهر فيما خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة من الشعير وفيما اعطى الرجل من الشعير وفيما بقي عند المراة من السمن في العكة التي كانت تهدي منها للنبي صلى الله عليه وسلم وفيما اهدت تلك المراة الاخرى اليه من السمن في العكة وفيما اعطى ابا حاسر من فضل الشاة وفيما اعطى نفلها من فضل شرابه من البركة واثار النبوة

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن علي ح واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحاق المزكي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد
بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت مات رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي شيء إلا شطر من شعير فأكلت منه حتى طال علي ثم كلته
ففني وليتني لم أكله. وفي رواية أبي أسامة قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في
بيتي شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني
أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث أبي أسامة. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال حدثنا محمد بن صالح بن هانئ قال حدثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني قال حدثنا سلمة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن محمد
بن أعين قال حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فأطعمه
شطر وسق شعير فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم. وبإسناده عن جابر قال إن أم مالك كانت
تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم
شيء فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم
لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعصرتيها قالت نعم قال لو
تركتيها ما زال قائما. رواهما مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب. وقال
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو جعفر البغدادي قال حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا حسان
بن عبد الله قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا يونس بن يزيد قال حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن الحارث عن
عن جده نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أنه استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم في التزويج
فأنكحه امرأة فالتمس شيئا فلم يجده فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا رافع وأبا أيوب
بدرعه فرهناه عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من شعير فدفعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم إليه قال فطعمنا منه نصف سنة ثم كلناه فوجدناه كما أدخلناه قال نوفل فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لأكلت منه ما عشت. أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا علي بن بحر القطان
قال حدثنا خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن يوسف بن خالد عن أوس بن خالد عن أم أوس
البهزية قالت سليت سمنا لي فجعلته في عكة وأهديته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله
وترك في العكة قليلا ونفخ فيه ودعا بالبركة ثم قال ردوا عليها عكتها فردوها عليها
وهي مملوءة سمنا فظننت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبلها فجاءت ولها صراخ فقالت يا رسول الله
إنما سليته لك لتأكله فعلم أنه قد استجيب له فقال اذهبوا فقولوا لها فلتأكل سمنها وتدعو
بالبركة فأكلنا بقيته عمر النبي صلى الله عليه وسلم وولاية أبي بكر وولاية عمر وولاية عثمان حتى
كان من أمر علي ومعاوية ما كان. أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان وأبو ...

قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن الوليد بن
عبد الله بن مسعود بن خالد بن عبد العزيز بن مسعود بن خالد عن خالد بن عبد العزيز بن
سلامة أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم شاة وكان عيال خالد كثيرا يذبح الشاة
ولا يبد عياله عظما عظما وأن النبي صلى الله عليه وسلم أكل منها ثم قال الدلو في دلوك
يا أبا خالد فصنع فيه فضلة الشاة ثم قال اللهم بارك لأبي خالد فانقلب به
فنثره لهم وقال تواسوا فيه فأكل منه عياله وأفضلوا. أخبرنا علي بن أحمد بن
عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا محمد بن إسحاق البلخي
قال حدثنا محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو قال حدثني محمد بن معن عن جابر
جده نضلة بن عمرو. وأخبرنا علي قال أخبرنا أحمد قال حدثنا محمد بن الفضل بن جابر قال
قال حدثنا محمد بن معن قال أخبرني جدي محمد بن معن بن نضلة عن أبيه عن نضلة بن أبي نضلة أنه
لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلب له رسول الله صلى الله عليه وسلم إناء فشرب ثم
شرب فضله الإناء قال فامتلأ فقال يا رسول الله إني كنت أشرب سبعة وفي
رواية حامد إني كنت لأشرب السبعة فما امتلئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن المؤمن ليشرب في معى واحد وإن الكافر يشرب في سبعة أمعاء. قلت
ورواه علي بن المديني عن محمد فقال عن أبيه عن معن عن أبيه نضلة بن عمرو الغفاري
أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن جعفر المزكي قال حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي
قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف كافر فأمر له بشاة فحلبت له فشرب حلابها
ثم أمر له أخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسلم يشرب
في معى واحد والكافر في سبعة أمعاء. أخرجه مسلم في الصحيح من حديث مالك
أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار قال حدثنا محمد بن الفضل بن جابر
قال حدثنا الحسن بن عبد الأول قال حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال ضاف بالنبي صلى الله عليه وسلم أعرابي قال فطلب له شيئا فلم
يجد إلا كسرة في كوة قال فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم أجزاء ودعا
عليها وقال كل فأكل وفضل قال فقال يا محمد إنك لرجل صالح فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم أسلم قال إنك لرجل صالح. أخبرنا أبو سعيد عبد الملك بن أبي
عثمان قال أخبرنا أبو عمرو بن مطر قال حدثنا سهل بن مرة ذو ... قال حدثنا سهل
بن عثمان

قال لنا حفص بن غياث يذكره باسناده قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فجعل فلم يجد الا كسرة قد يبست في جحر فاخرجها ففتها اجزاء ثم وضع يده عليها
ثم دعا ثم قال كل يا اعرابي فجعل الاعرابي ياكل حتى شبع وفضل منه فضله فجعل
يرفع راسه ينظر اليه ويقول انك لرجل صالح وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الاسلام ويقول انك لرجل صالح

باب ما جاء في القوم الذين كانوا لا يشبعون فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاجتماع على الطعام والتسمية لله تعالى عليه ففعلوا فشبعوا

انا ابو علي الروذباري
قال انا ابو بكر بن داسه قال نا ابو داود قال نا ابرهيم بن موسى الرازي قال نا الوليد بن مسلم
قال نا وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله
انا ناكل ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا
اسم الله عليه يبارك لكم فيه

باب ما ظهر في بقية ازواد القوم ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم من الزيادة وآثار النبوة

انا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو علي الحافظ قال انا ابو يعلى الموصلي وابرهيم بن اسحق الانماطي ومحمد بن اسحق الثقفي
قالوا انا ابو بكر بن ابي النضر قال نا ابو النضر هاشم بن القاسم قال نا عبيد الله الاشجعي عن مالك
بن مغول عن طلحة بن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسير فنفدت ازواد القوم حتى هم احدهم بنحر بعض حمائلهم فقال عمر يا رسول
الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال ففعل قال فجاء ذو البر ببره
وذو التمر بتمره قال مجاهد وذو النوى بنواه قال وما كانوا يصنعون بالنوى قال
يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها حتى ملأ القوم ازودتهم قال فقال
عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيهما
الا دخل الجنة رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي النضر انا ابو عبد الله الحافظ وابو
عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالوا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال انا احمد بن عيسى اللخمي قال نا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال حدثني المطلب
عبد الله بن حنطب المخزومي قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال حدثني ابي قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصاب الناس مخمصة فاستاذن الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهورهم وقالوا يبلغنا الله به فلما راى عمر بن الخطاب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم بان ياذن لهم في نحر بعض ظهورهم قال يا رسول الله كيف
بنا اذا نحن لقينا العدو غدا جياعا رجالا ولكن ان رايت يا رسول الله ان تدعو [illegible]

جمعها ثم تدعو الله فيها بالبركة فان الله سيبلغنا بدعوتك او قال سيبارك
لنا في دعوتك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس ببقايا ازوادهم فجعل الناس
يجيئون بالحثية وقال بعضهم بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان اعلاهم
من جاء بصاع ثم جمعها ثم قام فدعا ما شاء الله ان يدعو ثم دعا الجيش باوعيتهم
ثم امرهم ان يحتثوا فما بقي في الجيش وعاء الا ملؤوه وبقي مثلها فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد اني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجب عن النار وانا ابو الحسين
بن بشران قال انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي قال نا ابو بكر بن الحسن الحربي قال نا ابن
رجاء قال نا سعيد بن سلمة قال نا ابو بكر بن عمرو بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة انه سمع ابا خنيس الغفاري
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تهامة حتى اذا كنا بعسفان
جاءه اصحابه فقالوا يا رسول الله جهدنا الجوع فاذن لنا في الظهر ان ناكله قال نعم
فاخبر بذلك عمر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ما صنعت امرت الناس
ان ياكلوا الظهر فعلى ما ذا يركبون قال فما ترى يا ابن الخطاب قال ارى ان تامرهم
وانت افضل رايا فيجمعوا فضل ازوادهم في ثوب ثم تدعو الله لهم فان الله
يستجيب لك فامرهم فجمعوا فضل ازوادهم في ثوب ثم دعا الله لهم ثم قال
ايتوا باوعيتكم فملا كل انسان وعاءه ثم اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالرحيل
فلما ارتحلوا مطروا ما شاءوا ونزل النبي صلى الله عليه وسلم ونزلوا معه وشربوا
من ماء السماء وهم بالكراع ثم خطبهم فجاء ثلاثة نفر فجلس اثنان مع النبي صلى الله
عليه وسلم وذهب الآخر معرضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن النفر
الثلاثة اما فاستحيا الله منه واما الآخر فاقبل تائبا الى الله فتاب الله عليه واما
الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب ما ظهر من الكرامات على ام شريك في عكتها التي اهدتها الى الرسول صلى الله عليه وسلم وما ظهر من دلالات النبوة في العكة

انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد
بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن عبد الاعلى بن ابي المساور القرشي عن محمد بن عمرو
بن عطاء عن ابي هريرة قال كانت امراة من دوس يقال لها ام شريك اسلمت في رمضان
فطلبت من يصحبها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت رجلا من اليهود
فقال ما لك يا ام شريك [illegible] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

قالت فانتظرني حتى املا اسقاي ماء قال معي ماء لا تريدون ماء فانطلقت معهم
يومهم حتى امسوا فنزل اليهودي ووضع سفرته فتعشى فقال يا ام شريك
تعالي الى العشا فقالت اسقني من الماء فاني عطشى ولا استطيع ان اكل حتى اشرب
فقال لا اسقيك حتى تهودين فقالت لا جزاك الله خيرا غربتني ومنعتني ان اشرب
فقال لا والله لا اسقيك منه قطرة حتى تهودين فقالت لا والله لا اتهود ابدا بعد
اذ هداني الله للاسلام فاقبلت الى بعيرها فعقلته ووضعت راسها على ركبته
فنامت قالت فما ايقظني الا برد دلو قد وضع على جبيني فرفعت راسي فنظرت
الى ماء اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فشربت حتى رويت ثم نضحت على سقائي
حتى ابتل ثم ملاته ثم رفع بين يدي وانا انظر حتى توارى مني في السماء فلما اصبح
اليهودي فقال يا ام شريك قلت والله قد سقاني الله فقال من اين انزل عليك من السما
قلت نعم والله لقد انزل الله عز وجل علي من السما ثم رفع بين يدي حتى توارى عني في
السماء ثم اقبلت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصت عليه القصة
فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها نفسها فقالت يا رسول الله لست ارضى
نفسي لك ولكن بضعي لك فزوجني من شئت فزوجها زيدا وامر لها بثلاثين صاعا
فقال كلوا ولا تكيلوا وكان معها عكة سمن هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لجارية لها بلغي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي ام شريك
تقريك السلام وقولي هذه عكة سمن اهديناها لك فانطلقت بها فاخذوها
ففرغوها وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوها ولا توكوها فعلقوها
في مكانها فدخلت ام شريك فنظرت اليها مملوة سمنا فقالت يا فلانة اليس
امرتك ان تنطلقي بهذه العكة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد والله انطلقت
بها كما قلت اصوبها ما يقطر منها شي ولكنه قال علقوها ولا توكوها
فعلقتها في مكانها وقد اوكتها ام شريك حين راتها مملوة فاكلوا منها حتى
فنيت ثم كالوا الشعير فوجدوه ثلاثين صاعا لم ينقص منه شي قلت وقد روي
ذلك من وجه اخر وتخريجه صحيح عن جابر بن عبد الله في ام مالك وقد مضى ذكره والله اعلم

باب ما جاء فيما ظهر على ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاضنته من الكرامات في هجرتها

اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال اخبرنا ابو العباس السراج قال [illegible] ثابت [illegible]
الجوني [illegible] هشام بن حسان قالوا هاجرت ام ايمن الى المدينة وليس معها زاد فلما
كانت عند الروحاء [illegible] عند غيبوبة الشمس عطشت عطشا شديدا [illegible]

بيان تعقلته

لعله عني

العكة شاهدتم

حففا شديدا فوق راسي فرفعت راسي فاذا دلو مدلى من السماء برشاء ابيض
فتناولته بيدي حتى استمسكت به قالت فشربت منه حتى رويت قالت فلقد
اصوم بعد تلك الشربة في اليوم الحار الشديد ثم اطوف في الشمس كي اظما فما

باب ما جاء فيما ظهر على ابي امامة حين بعثه رسول الله الى قومه من الكرامات

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو العباس قاسم بن القاسم السياري قال
ابراهيم بن هلال البوزنجردي قال اخبرنا علي بن الحسن بن شقيق قال اخبرنا الحسين بن واقد
قال اخبرنا ابو غالب عن ابي امامة قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اظنه قال الى
باهلة فاتيتهم وهم على طعام يعني الدم فجوابي وقالوا الى تعال فقلت اني
لا نهاكم عن هذا الطعام وانا رسول رسول الله اليكم فكذبوني وزبروني قال
فانطلقت عنهم وانا جائع ظمآن وقد نزل بي جهد فنمت فاتيت في منامي بشربة
من لبن فشربت ورويت وعظم بطني فقال القوم اتاكم رجل من خياركم واشرافكم
فرددتموه اذهبوا اليه فاطعموه من الطعام والشراب ما يشتهي فاتوني بطعامهم
قال فقلت لا حاجة لي في طعامكم وشرابكم فان الله عز وجل قد اطعمني وسقاني
فانظروا الى حالتي التي انا عليها فامنوا بي وبما جئتهم من عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورواه صدقة بن هرمز عن ابي غالب بمعناه وقال في اخره
قلت ان الله اطعمني وسقاني فاريتهم بطني فاسلموا عن اخرهم اخبرناه ابو عبد الله
الحافظ وابو [illegible] القطان قالا ابو العباس محمد بن يعقوب قال محمد بن عبيد الله
بن المنادي قال يونس بن محمد المودب قال صدقة بن هرمز عن ابي غالب عن ابي
امامة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومي فانتهيت اليهم وانا طاو وهم
ياكلون الدم فقالوا هلم فقلت انما جئتكم لانهاكم عن هذا قال فاستهزوا
بي وكنت اجهد فسمعتهم يقول بعضهم لبعض اتاكم رجل من سراة قومكم فما
لكم بد من ان تتحفوه ولو بمذقة قال فوضعت راسي فنمت فاتاني ات فناولني
اناء فاخذته فشربته فاستيقظت وقد كظني بطني فجاؤوا بعد ذلك باناء فقالوا
خذ فقلت لا حاجة لي به والقوم [illegible] فقلت ان الله اطعمني وسقاني
فاريتهم بطني فاسلموا من عند اخرهم

باب ما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم [illegible] حين اصابه [illegible]

اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد [illegible] ببغداد قال اخبرنا عبد الباقي بن قانع القاضي قال [illegible] الاهوازي قال [illegible]
[illegible] في كتابي قال عبيد الله بن موسى [illegible] ابو عبد الله الحافظ قال

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال وفيما ذكر عبدان الأهوازي قال
الترجمي قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن مسعر عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود
قال أضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فأرسل إلى أزواجه يبتغي عندهن طعاما فلم
يجد عند واحدة منهن شيئا فقال اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك فإنه لا
يملكها أحد غيرك الا أنت قال فأهديت إليه شاة مصلية
فأهديت إليه شاة مصلية فقال هذه من فضل الله ونحن ننتظر الرحمة قال أبو
علي حدثنيه محمد بن عبدان الأهوازي عنه والصحيح عن زبيد قال أضاف النبي صلى الله
عليه وسلم من قول زبيد أخبرناه محمد بن عبدان الأهوازي قال حدثنا أبي قال
الحسن بن الحارث الأهوازي قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن مسعر عن زبيد قال أضاف
النبي صلى الله عليه وسلم وذكره أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال أخبرنا أبو عمرو بن حمدان
قال حدثنا الحسن بن سفيان قال حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال
حدثنا عمرو بن بشر بن السرح قال حدثنا الوليد بن سليمان بن أبي السائب قال حدثنا واثلة بن الخطاب
عن أبيه عن جده واثلة بن الأسقع قال حضر رمضان ونحن في أهل الصفة فصمنا
فكنا إذا أفطرنا أتى كل رجل منا رجل من أهل البيعة فأخذه فانطلق به
فعشاه فكانت علينا ليلة لم يأتنا أحد فأصبحنا صياما ثم أتت علينا القابلة
فلم يأتنا أحد فانطلقنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه بالذي كان من أمرنا
فأرسل إلى كل امرأة من نسائه يسألها هل عندها شيء فما بقيت منهن امرأة إلا
أرسلت تقسم ما أمسى في بيتها ما يأكل ذو كبد فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجتمعوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم إني أسألك
من فضلك ورحمتك فإنها بيدك لا يملكها أحد غيرك فلم يكن إلا ومستأذن
يستأذن فإذا بشاة مصلية ورغف فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت بين أيدينا فأكلنا حتى شبعنا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا
سألنا الله من فضله ورحمته فهذا فضله وقد ذخر لنا عنده رحمته

**باب ما ظهر في مزادتي المرأة حين سقى منها رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الزيادة وآثار النبوة وقد مضى بعض طرق هذا الحديث في آخر غزوة حنين**

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه إملاء سنة ثلث وثلثين قال
حدثنا محمد بن أيوب قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير قال سمعت أبا رجاء يقول
حدثنا عمران بن حصين أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير
فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا

فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ منا أبو بكر
وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه أحد حتى يستيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ والشمس قد بزغت فقال ارتحلوا فسار بنا حتى
ابيضت الشمس فنزل فصلى بنا فاعتزل رجل من القوم فلم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال يا رسول الله أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه نطلب الماء وكنا قد عطشنا
عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها
أين الماء قالت أيهاه أيهاه لا ماء لكم فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة
فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها
شيئا حتى استقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير
أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمج في العزلاوين العلياوين فشربنا
ونحن عطاش أربعين رجلا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة وغسلنا
صاحبنا غير أنا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الماء ثم قال لنا هاتوا ما
عندكم فجمعوا لها من الكسر والتمر حتى صر لها صرة فقال اذهبي فأطعمي هذا
عيالك واعلمي أنا لم نرزأ من مائك شيئا فلما أتت أهلها قالت لقد لقيت أسحر
الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة
فأسلمت وأسلموا رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سلم

**باب حديث الميضأة وما ظهر في ذلك من آثار النبوة ودلالات
الصدق وقد مضى في ذلك حديث ثابت البناني عن عبد الله
بن رباح عن أبي قتادة ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح**

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو
بن البختري الرزاز قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال إنكم إن لا تدركوا الماء غدا تعطشوا وانطلق سرعان
الناس يريدون الماء ولزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فمالت برسول الله
صلى الله عليه وسلم راحلته فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال فدعمته
فادعم ثم مال حتى كاد أن ينجفل عن راحلته

اخرى قد عمد فاتيته فقال من الرجل فقلت ابو قتادة فقال حفظك الله بما حفظت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وساد وسرنا هنيهة ثم نزل فقال امعكم ما
فقلت نعم ميضاة فيها شي من ماء قال فاتني بها فاتيته بها فقال مسوا منها
فتوضا القوم وبقي في الميضاة جرعة فقال ازدهر بها يا ابا قتادة فانه سيكون
لها شان ثم اذن بلال فصلى الركعتين قبل الفجر ثم صلى الفجر ثم ركب وركبنا فقال
بعض لبعض فرطنا في صلاتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون ان كان
امر دنياكم فشانكم وان كان امر دينكم فالي قلنا يا رسول الله فرطنا في صلاتنا
فقال لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا كان ذلك فصلوها من الغد
لوقتها ثم قال ظنوا بالقوم فقلنا انك قلت بالامس ان لا تدركوا الماء غدا
تعطشوا فاتى الناس الما فقال اصبح الناس وقد فقدوا نبيهم فقال بعض القوم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالماء وفي القوم ابو بكر وعمر فقالا ايها الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليسبقكم الى الماء ويخلفكم وان يطع الناس
ابا بكر وعمر يرشدوا فاتوها ثلثا فلما اشتدت الظهيرة رفع لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله هلكنا عطشا انقطعت الاعناق فقال لا هلك عليكم
ثم قال يا ابا قتادة ايتني بالميضاة فاتيته بها فقال احلل لي غمري يعني قدحه فحله
فاتيته به فجعل يصب فيه ويسقي الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا
الملا فكلكم سيصدر عن ري فشرب القوم حتى لم يبق غيري وغير رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصب لي فقال اشرب يا ابا قتادة قلنا اشرب انت يا رسول الله فقال ان
ساقي القوم اخرهم فشربت ثم شرب بعدي وبقي في الميضاة نحو مما كان فيها
وهم يومئذ ثلثمائة قال عبد الله فسمعني عمران بن حصين وانا احدث هذا
الحديث في المسجد فقال من الرجل فقلت انا عبد الله بن رباح الانصاري فقال القوم
اعلم بحديثهم انظر كيف تحدث القوم فاني احد السبعة تلك الليلة فلما فرغ قال
ما كنت احسب ان احدا يحفظ هذا الحديث غيري قال الحماني وحدثنا ابو
بكر عن عبد الله عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقبله
فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عرس وعليه ليل توسد يمينه واذا
عرس قرب الصبح وضع راسه على كفه اليمنى واقام ساعة وله ابو سعيد احمد
الماليني قال انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ قال انا ابو يعلى قال انا شيبان قال
سعيد بن سليمان [illegible] قال انا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه [illegible]

جهز جيشا الى المشركين فيهم ابو بكر فقال لهم جدوا السير فان بينكم وبين
المشركين ماء ان يسبق المشركون الى ذلك الماء شق على الناس وعطشتم عطشا
شديدا انتم ودوابكم قال وذكر الحديث وتمام الحديث فيما ذكر شيخنا ابو عبد
الله الحافظ عن ابي محمد المزني عن ابي يعلى بهذا الاسناد قال وتخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثمانية انا تاسعهم وقال لاصحابه هل لكم ان نعرس قليلا
ثم نلحق بالناس قالوا نعم يا رسول الله فعرسوا فما ايقظهم الا حر الشمس فاستيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم واستيقظ اصحابه فقال لهم تقدموا واقضوا
حاجتكم ففعلوا ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم هل مع احد منكم
ماء قال رجل منهم يا رسول الله معي ميضاة فيها شي من ماء قال جي بها
فجاء بها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسحها بكفه ودعا بالبركة
فيها وقال لاصحابه تعالوا فتوضوا فجاوا وجعل يصب عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى توضوا واذن رجل منهم واقام فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال لصاحب الميضاة ازدهر بميضاتك فسيكون لها نبا وركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل الناس وقال لاصحابه ما ترون الناس فعلوا قالوا الله
ورسوله اعلم فقال لهم فيهم ابو بكر وعمر وسيرشد الناس وقد سبق المشركون
الى ذلك الماء فشق على الناس وعطشوا عطشا شديدا ركابهم ودوابهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صاحب الميضاة قال هو هذا يا رسول الله قال
جيني بميضاتك فجا بها وفيها شي من ماء فقال لهم تعالوا فاشربوا فجعل يصب
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شرب الناس كلهم وسقوا دوابهم وركابهم
وملوا كل اداوة وقربة ومزادة ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
الى المشركين فبعث الله عز وجل ريحا تضرب وجوه المشركين وانزل الله نصره وامكن
من ادبارهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا اسارى كثيرة وساقوا غنايم
كثيرة ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وافرين صالحين

باب [illegible] التي كانت تقتات من بركته

اخبرنا ابو الحسين محمد بن الحسين العلوي قال
انا ابو حامد الشرقي قال نا احمد بن حفص بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن طهمان
عن يحيى بن سعيد انه حدثه ان انس بن مالك اتاهم قباء فسالهم عن بير هناك قال فدللته
عليها فقال لقد كانت هذه وان الرجل لينضح على حماره فتنزح فتستخرج فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامر بذنوب فسقي فاما ان يكون توضا منه او تفل فيه

ثم امر به فاعيد في البير قال فما نزحت بعد قال ثم رايته بال ثم جا فتوضا
ثم صلى فقلت والنبي صلى الله عليه وسلم من هذا الجنس اثار ظاهره بالحديبية وتبوك
وقد مضى ذكرها في مواضعها والحمد لله تعالى

باب ما جاء في الشاة التي ظهر لبنها فحلبت ثم ذهبت فلم توجد

اخبرنا ابو الحسين بن بشران ببغداد قال اخبرنا اسمعيل
بن محمد الصفار قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الازرق قال حدثنا عصمة بن محمد الحراني قال حدثنا خلف بن
سليمان
عن ابي هاشم الرماني عن نافع وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا في موضع ليس فيه ما فشق ذلك على اصحابه
فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم قال فجاءت شويهة لها قرنان فقامت بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلبها فشرب حتى روي وسقى اصحابه حتى رووا ثم قال
يا نافع املكها الليلة وما اراك تملكها قال فاخذتها فوتدت لها وتدا ثم ربطتها في
الحبل فلم ار الشاة ورايت الحبل مطروحا فجيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته من
ان تسئلني فقال يا نافع ذهب بها الذي جا بها وفي كتاب محمد بن سعد حدثنا
خلف بن الوليد ابو الوليد الازدي قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابان بن بشر عن شيخ من
البصرة عن نافع فذكره اخبرنا ابو سعيد الماليني قال اخبرنا ابو احمد بن عدي قال حدثنا العباس
بن محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو حفص الرباحي قال حدثنا
ابن ابي عامر الخزاز عن ابيه عن الحسن عن سعد يعني مولى ابي بكر قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلب لي العنز قال وعهدي بذلك الموضع لا عنز فيه قال
فاتيت فاذا بعنز حافل قال فاحتلبتها واحتفظت بالعنز واوصيت بها فاشتغلنا
بالرحلة ففقدت العنز فقلت يا رسول الله فقدت العنز فقال ان لها ربا
اخبرنا الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال حدثنا عبد الله بن جعفر الاصبهاني
قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا زهير عن ابي اسحق عن
ابن ... انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فاعتقلها وحلبها
صلى الله عليه وسلم وقال ايتني باعظم اناء لكم فاتيناه بجفنة العجين فحلبها
حتى ملاها ثم قال اشربوا انتم وجيرانكم

باب استسقاء النبي صلى الله عليه وسلم واجابة الله تعالى اياه في سقياه ثم دعائه بالكشف حين شكي له كثرة المطر واجابة الله تعالى اياه فيما دعاه وما ظهر في ذلك من

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالا حدثنا
محمد بن ...

حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب الناس فاتاه
اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار
سحاب كامثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا
يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي
او قال رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده
الى ناحية من السحاب الا فرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة وسال الوادي وادي
قناة شهرا ولم يجي احد من ناحية من النواحي الا حدث بالجود اخرجه البخاري ومسلم
في الصحيح من اوجه عن الاوزاعي اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري انا ابو بكر محمد
بن بكر بن داسة قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك ويونس بن عبيد عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطبنا يوم الجمعة اذ قام رجل فقال
يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا
قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم انشات سحابا ثم اجتمعت ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله ان
يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى
السحاب يتصدع حول المدينة كانه اكليل رواه البخاري في الصحيح عن مسدد
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة
قال حدثنا جعفر بن عنبسة قال حدثنا عباد بن زياد الاسدي عن سعيد بن خثيم الهلالي
واخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن الحرث الفقيه الاصبهاني قال اخبرنا ابو محمد بن حيان ابو الشيخ
الاصبهاني قال حدثنا عبد الرحمن بن الحسن قال حدثنا احمد بن رشد بن خثيم الهلالي قال
حدثنا عمي سعيد بن خثيم عن مسلم الملائي عن انس بن مالك قال جاء اعرابي الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله لقد أتيناك وما لنا بعير يئط ولا
صبي يصطبح وأنشده

أتيناك والعذراء يدمى لبانها وقد شغلت أم الصبي عن الطفل
وألقى بكفيه الفتى استكانة من الجوع ضعفا ما يمر وما يحلي
ولا شيء مما يأكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل
وليس لنا إلا إليك فرارنا وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى صعد المنبر ثم رفع يديه إلى السماء
وقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا هنيئا مريعا غدقا طبقا عاجلا غير رائث نافعا
غير ضار تملأ به الضرع وتنبت به الزرع وتحيي به الأرض بعد موتها وكذلك
تخرجون فوالله ما رد يده إلى نحره حتى ألقت السماء بأرواقها وجاء أهل البطانة
يضجون يا رسول الله الغرق الغرق فرفع يديه إلى السماء ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فانجاب السحاب
عن المدينة حتى أحدق بها كالإكليل فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه ثم قال لله أبو طالب لو كان حيا قرت عيناه ثم من ينشدنا قوله
فقال يا رسول الله كأنك أردت قوله

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما نقاتل دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل

لك الحمد والحمد ممن شكر سقينا بوجه النبي المطر
دعا الله خالقه دعوة إليه وأشخص منه البصر
فلم يك إلا كلقي الرداء وأسرع حتى رأينا الدرر
دقاق العزالي وجم البعاق أغاث به الله عليا مضر
وكان كما قاله عمه أبو طالب أبيض ذو غرر

أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب العدل قال نا أبو
عمرو عبد الرحمن بن صالح التمار بالبصرة قال نا أحمد بن راشد بن خثيم الكوفي
الهلالي قال نا عمي سعيد بن خثيم عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ... أعرابي فقال أتيناك ولم يكن لنا ...

أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ قال نا محمد بن إسحق
الثقفي قال نا أبو بكر بن أبي النضر قال نا أبو النضر قال نا أبو عقيل الثقفي عبد الله بن
عقيل قال نا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر قال نا سالم عن أبيه قال ربما ذكرت
قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقي
فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وأذكر قول الشاعر

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ربيع اليتامى عصمة للأرامل

أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال عمر بن حمزة نا سالم عن أبيه أنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني قال نا
أبو محمد بن حيان قال نا عبد الله بن مصعب قال نا عبد الجبار قال نا مروان بن معوية
قال نا محمد بن أبي ذئب المدني عن عبد الله بن محمد بن عمر بن حاطب الجمحي عن أبي
وجزة يزيد بن عبيد السلمي قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك
أتاه وفد بني فزارة بضعة عشر رجلا فيهم خارجة بن حصن والحر بن قيس وهو
أصغرهم ابن أخي عيينة بن حصن فنزلوا في دار رملة بنت الحرث من الأنصار وقدموا
على إبل ضعاف عجاف وهم مسنتون فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقرين بالإسلام
فسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بلادهم فقالوا يا رسول الله أسنتت بلادنا
وأجدبت جنابنا وعريت عيالنا وهلكت مواشينا فادع ربك أن يغيثنا واشفع
لنا إلى ربك ويشفع ربك إليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ويلك
هذا أنا شفعت إلى ربي فمن ذا الذي يشفع ربنا إليه لا إله إلا الله العظيم وسع كرسيه
السموات والأرض وهو يئط من عظمته وجلاله كما يئط الرحل الجديد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليضحك من شفقكم وأزلكم وقرب غياثكم فقال الأعرابي أو
يضحك ربنا يا رسول الله قال نعم فقال الأعرابي لن نعدم يا رسول الله من رب
يضحك خيرا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد المنبر وتكلم بكلمات ورفع يديه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه في شيء من الدعاء إلا في الاستسقاء فرفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه
وكان مما حفظ من دعائه اللهم اسق بلدك وبهيمتك وانشر رحمتك وأحي
بلدك الميت اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا واسعا عاجلا غير آجل
نافعا غير ضار اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا محق اللهم اسقنا
الغيث وانصرنا على الأعداء فقام أبو لبابة بن عبد المنذر فقال

بلغ

يا رسول الله ان التمر في المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا فقال ابو لبابة
التمر في المرابد ثلث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو
لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره قال فلا والله ما في السماء من قزعة ولا سحاب
وما بيننا وبين سلع من بناء ولا دار فطلعت من وراء سلع سحابة مثل الترس فلما
توسطت السماء انتشرت وهم ينظرون ثم امطرت فوالله ما رأوا الشمس سبتا وقام ابو
لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره لئلا يخرج التمر منه فقال الرجل يا رسول الله يعني
الذي سأله ان يستسقي لهم هلكت الاموال وانقطعت السبل فصعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم المنبر فدعا ورفع يديه مدا حتى رؤي بياض ابطيه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت السحابة عن
المدينة كانجياب الثوب ثنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي الموصلي قال ثنا ابو احمد محمد
بن محمد بن ابي عاصم قال ثنا محمد بن حماد الطهراني قال ثنا سهل بن عبد الرحمن المعروف بالسندي
بن عبدويه عن عبد الله بن عبد الله ابي اويس المدني عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب
عن ابي لبابة بن عبد المنذر الانصاري قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
جمعة فقال اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المرابد وما في السماء
سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله
ان التمر في المرابد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة يسد
ثعلب مربده بازاره فاستهلت السماء ومطرت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم طاف الانصار بابي لبابة يقولون له يا ابا لبابة ان السماء والله لن تقلع حتى تقوم عريانا
تسد ثعلب مربدك بازارك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام ابو
لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بازاره فاقلعت السماء ثنا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا سعيد بن ابي مريم
قال ثنا يحيى بن ايوب قال ثنا ابن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة الباهلي
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في المسجد فكبر ثلث تكبيرات ثم
قال اللهم اسقنا اللهم ارزقنا سمنا ولبنا وشحما ولحما وما نرى في السماء سحابا
فثارت ريح وغبرة ثم اجتمع سحاب فصبت السماء فصاح اهل الاسواق فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وهو يقول ...
ثنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ... احمد بن سلمان الفقيه قال ثنا الحسن بن مكرم قال
ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد ان شرحبيل بن السمط قال لكعب بن مرة
... رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

82

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضر فاتاه ابو سفيان فقال يا رسول الله ان قومك
قد هلكوا فادع الله لهم قال شعبة وزاد حبيب بن ابي ثابت فيه بهذا الاسناد ان
ابا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني اتيتك من عند قوم لم يخطر لهم فحل ولم يتزود
لهم راع ثم رجع الى حديث عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثا مغيثا
غدقا طبقا مريئا مريعا عاجلا غير رائث قال شعبة وزاد حبيب
بن ابي ثابت قال فما لبثوا الا جمعة حتى مطروا ثم

باب استسقاء امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعم رسول الله صلى الله عليه وسلم واجابة الله تعالى اياه في سقياهم

انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال ثنا الحسن بن محمد
بن الصباح الزعفراني ح وانا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
قال ثنا يعقوب بن سفيان قالا ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس
قال كان عمر اذا قحطوا اخرج فاستسقى واخرج معه العباس وقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون
وفي رواية الزعفراني ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس
بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا
نتوسل اليك اليوم بعم نبينا فاسقنا فيسقون سقط من كتاب شيخي ابي محمد ذكر
انس وقد رواه البخاري في الصحيح عن الزعفراني موصولا

باب ما جاء في استسقاء انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم لارضه

ثنا ابو عبد الرحمن السلمي
قال انا ابو احمد الحافظ قال ثنا محمد بن ابراهيم بن شعيب الغازي قال ثنا ابن ابي الشوارب
قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا ثابت البناني قال جاء قيم انس بن مالك في ارضه فقال
يا ابا حمزة عطشت ارضك فتردى ثم خرج الى البرية ثم صلى ما قضي له ثم دعا فثارت
سحابة فجاءت وغشيت ارضه ومطرت حتى ملأت صهريجا له وذاك في الصيف
فارسل بعض اهله فقال انظر اين بلغت فاذا هي لم تعد ارضه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في التمر الموروث عن عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه حتى قضي دينه وكأنه لم ينقص منه شيء وما ظهر في ذلك من آثار النبوة

ثنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا شيبان عن فراس قال قال الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا
فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
قد علمت ان والدي استشهد يوم ...

احد دينه فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راضٍ
أن أدى الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها
قال اذهب حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص منه تمرة واحدة
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سابق أو عن الفضل بن يعقوب عن محمد بن سابق
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحق وأبو سعيد بن أبي عمرو
قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا أنس بن
عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه
توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمشى فيها ثم قال يا جابر جد له فأوفه الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي فعل فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه فأخبره أنه قد أوفاه
وأخبره بالفضل الذي فضل له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر ذلك ابن
الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن الله فيها رواه البخاري في الصحيح
عن إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض وهذا لا يخالف الأول فإن الأول في سائر
الغرماء الذين حضروا وحضر النبي صلى الله عليه وسلم حتى أوفاهم ديونهم وهذا في
اليهودي الذي أتاه بعدهم وطالب بدينه فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بجد ما
بقي على النخلات وإيفائه حقه والله أعلم

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في بعير جابر بن عبد الله وقد أعيا حتى صار ببركة دعائه في أول الركب الى ما ظهر فيه وفي فرس أبي طلحة بركضه وفي دابة جعيل الأشجعي وفي ناقة ببركته من آثار النبوة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو منصور بن محمد بن القسم العتكي
قال ثنا أحمد بن نصر قال ثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر بن
عبد الله أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فأراد أن يسيبه قال فلحقني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا لم يسر مثله ثم قال بعنيه بأوقية

لا قال بعنيه بأوقية فبعته واستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل
فنقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري وقال أتراني ماكستك لآخذ جملك
خذ جملك ودراهمك فهما لك رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم
من وجه آخر عن زكريا بن أبي زائدة وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو بكر بن
عبد الله قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي وتحتي ناضح لي
قد أعيا ولا يكاد يسير قال فقال لي ما لبعيرك قال قلت عليل قال فتخلف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير قال فقال لي كيف
ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه وذكر باقي الحديث
رواه مسلم في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال ثنا الحسن بن محمد بن إسحق
قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب عن أبي الزبير
عن جابر قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعيا بعيري قال فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك
أحبس خطامه لأسمع حديثه فما أقدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته منه بخمس أواق
قلت على أن لي ظهره إلى المدينة قال ولك ظهره إلى المدينة فلما قدمنا المدينة أتيته فزادني
أوقية ثم وهبه لي رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال
ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الأنباري قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا حسين بن محمد قال
ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لن
تراعوا إنه لبحر قال فوالله ما سبق بعد ذلك اليوم ورواه البخاري في الصحيح عن الفضل
بن سهل عن الحسين بن محمد أخبرنا أبو بكر القاضي قال ثنا محمد بن حامد التميمي قال ثنا علي بن عبد
العزيز قال ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا رافع بن سلمة بن زياد قال حدثني عبد الله بن أبي
الجعد من أشجع عن جعيل الأشجعي قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على فرس لي
عجفاء ضعيفة قال فكنت في أخريات الناس فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سر يا صاحب الفرس فقلت يا رسول الله عجفاء ضعيفة قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخفقة معه فضربها بها وقال اللهم بارك له فيها قال فلقد رأيتني ما أمسك رأسها
أن تقدم الناس قال فلقد بعت من بطنها باثني عشر ألفا وأخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد
البستي القاضي قال ثنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري قال ثنا ابن أبي خيثمة قال ثنا عبيد بن يعيش

قال زهير بن الحباب قال رافع بن سلمة الأشجعي فذكره بإسناده ومعناه أخبرنا أبو الحسين
بن الفضل القطان ببغداد قال أبو سهل بن زياد القطان قال محمد بن شاذان الجوهري قال
زكريا بن عدي قال مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو قال فتى فقال إني تزوجت امرأة فقال هل نظرت إليها
فإن في عيون الأنصار شيئا قال قد نظرت إليها قال على كم تزوجتها فذكر شيئا قال كأنكم
تنحتون الذهب والفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا اليوم شيء نعطيكه ولكن سنبعثك
في وجه تصيب فيه فبعث بعثا إلى بني عبس وبعث الرجل فيهم فأتاه فقال يا رسول الله
أعيتني ناقتي أن تنبعث قال فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده كالمعتمد عليه للقيام فأتاها
فضربها برجله قال أبو هريرة والذي نفسي بيده لقد رأيتها تسبق القائد رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن معين وأخبرنا أبو بكر قال أخبرنا ابن أبي إسحاق المزكي قال أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن يعقوب قال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال جعفر بن عون قال الأعمش
عن مجاهد أن رجلا اشترى بعيرا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني اشتريت بعيرا
فادع الله أن يبارك لنا فيه فقال اللهم بارك له فيه فلم يلبث إلا يسيرا أن نفق ثم اشترى
بعيرا آخر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني اشتريت بعيرا فادع الله أن يبارك
لي فيه فلم يلبث إلا يسيرا أن نفق ثم اشترى بعيرا آخر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني اشتريت بعيرين فدعوت الله أن يبارك لي فيهما فادع الله أن يحملني
عليه قال فقال اللهم احمله عليه قال فمكث عشرين سنة هذا مرسل ودعاؤه صلى
الله عليه وسلم أولا بالبركة كان إلى أمر الآخرة في المرتين الأوليين ثم سأله صاحب البعير الدعاء بأن يحمله عليه
النبي صلى الله على نبينا محمد أفضل صلاة وأطيبها وأتمها

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
للمرأة التي كانت تصرع وتتكشف بالعافية إن لم تصبر أو بأن لا تتكشف إن صبرت ولها
الجنة وما ظهر في ذلك من آثار النبوة أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن
[illegible] الكرماني عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال يحيى بن سعيد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ
قال أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال يحيى بن محمد بن يحيى قال مسدد قال يحيى بن سعيد
قال عمران بن مسلم قال عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة
قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف
فادع الله لي فقال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت
أصبر فقالت فإني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف [illegible]

لفظ حديث مسدد رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن [illegible]

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أحمد بن محمد النسوي قال حماد بن شاكر قال محمد بن
إسماعيل قال محمد قال مخلد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة
طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب ما جاء في استئذان الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإرساله إياها إلى أهل قباء لتكون لهم كفارة وطهورا وما [illegible]

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل قال أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري قال أبو أحمد
محمد بن عبد الوهاب قال يعلى بن عبيد قال الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري
عن أم طارق مولاة سعد قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن سعدا ثم
أعاد فسكت سعد ثم أعاد فسكت سعد فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قالت فأرسلني سعد
إليه أنه لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا قالت فسمعت صوتا على الباب
يستأذن ولا أرى شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنت قالت أنا أم ملدم
قال لا مرحبا بك ولا أهلا أتهدين إلى أهل قباء قالت نعم قال فاذهبي إليهم وأخبرنا أبو
محمد المؤملي قال أبو عثمان البصري قال أبو أحمد قال حدثنا يعلى قال الأعمش عن أبي
سفيان عن جابر بن عبد الله قال أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الحمى قد اشتدت
علينا فقال إن شئتم أن ترفع عنكم رفعت وإن شئتم كانت لكم طهورا قالوا بل تكون
لنا طهورا وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أبو النضر الفقيه قال تميم بن محمد قال
يحيى بن المغيرة قال جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عمير قال استأذنت الحمى على النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذنت عليه فقال من أنت قالت أم ملدم فأمر بها إلى أهل قباء فلقوا
منها ما يعلم الله فاشتكوا إليه فقالوا يا رسول الله ما لقينا من الحمى قال
إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم كانت لكم طهورا قالوا أو تفعل قال نعم قالوا فدعها
طهورا أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار قال عبد الله بن أحمد بن
حنبل قال أبي قال هشام بن لاحق أبو عثمان المدائني سنة خمس وثمانين ومائة قال
عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر
في الآخرة وعن سلمان الفارسي قال استأذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها من
أنت قالت أنا الحمى أبري اللحم وأمص الدم قال اذهبي إلى أهل قباء فأتتهم فجاؤوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اصفرت وجوههم فشكوا الحمى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما شئتم إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم تركتموها فأسقطت ذنوبكم [illegible]

لعله تزهب

قالوا بل دعها يا رسول الله لم يعلمن احد عنك انا احمد بن عبيد قال نا محمد بن يونس
قال نا قرة بن حبيب الغنوي قال نا اياس بن ابي تميمة عن عطاء عن ابي هريرة قال جاءت
الحمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابعثني الى احب قومك او الى
احب اصحابك اليك شك قرة فقال اذهبي الى الانصار قال فذهبت فصرعتهم
فجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد اتت علينا فادع الله
لنا بالشفاء فاتاهم فدعا لهم فكشفت عنهم قال فاتبعته امراة فقالت يا رسول الله
ادع الله لي فاني لمن الانصار وانا من الانصار فادع الله لي كما دعوت لهم فقال
ايما احب اليك ان ادعو لك فيكشف عنك او تصبرين وتجب لك الجنة فقالت
والله يا رسول الله بل اصبر ثلاثا ولا اجعل الله لجنته خطرا ابدا قلت يحتمل ان
يكون هذا في قوم آخرين من الانصار والله اعلم   انباني ابو عبد الرحمن السلمي انا
الحسين بن صبيح اخبرهم قال انا عبد الله بن محمد بن شيرويه قال انا اسحق بن ابراهيم قال انا
ابو عامر عبد الملك [illegible] عبيد الله [illegible] صلى الله عليه وسلم خيبر فقسمها على ثمانية عشر سهما فجعل لكل
مائة سهما وهي مخضرة من الفواكه فوقع الناس في الفاكهة فغثتهم الحمى فشكوا
ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى رائد الموت
وسجن الله في الارض وهي قطعة من النار فاذا اخذتكم فبردوا لها الماء في الشنان
فصبوها عليكم بين الصلاتين يعني المغرب والعشا قال ففعلوا فذهبت عنهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يخلق وعاء اذا ملئ شرا من البطن فان كان لا بد
فاجعلوا ثلثا للطعام وثلثا للشراب وثلثا للريح

باب ما جاء في رشه على جابر بن عبد الله وضوءه حتى عقل بعد ما كان لا يعقل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو
العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا ابن وهب قال اخبرنا ابن
جريج عن محمد بن المنكدر عن جابر قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني
سلمة فوجداني لا اعقل فدعا بماء فتوضا ثم رش منه علي فافقت فقلت كيف اصنع في
مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين اخرجاه في
الصحيح من حديث ابن جريج

باب ما جاء في امره بالغسل للمعين وما ظهر فيه من الشفاء

اخبرنا ابو احمد المهرجاني قال نا ابو بكر بن جعفر المزكي قال نا محمد بن ابراهيم قال نا ابن بكير
قال نا مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه قال راى عامر بن ربيعة سهل
بن حنيف يغتسل فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة فلبط سهل مكانه فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع
راسه فقال هل تتهمون به احدا

قالوا نتهم به عامر بن ربيعة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة فتغيظ
عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه
ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح سهل
بن حنيف مع الناس ليس به باس قال ابن بكير داخلة ازاره هو الثوب الذي يلي الجلد

باب ما جاء في امره الرجل الذي اشتكى اليه استطلاق بطن اخيه بسقي العسل وما جعل الله تعالى فيه من الشفاء وليس ذلك من الطب بسبيل

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر بن عبد الله قال نا الحسن بن سفيان قال نا بندار قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه
عسلا فسقاه ثم جاء فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال قد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة او الرابعة صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا
فسقاه فبرا رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار بندار

باب ما جاء في تعليمه الضرير ما كان فيه شفاؤه حين لم يصبر وما ظهر في ذلك من آثار النبوة

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري
واخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال نا ابو علي حامد بن محمد الهروي قال نا محمد بن يونس
قالا نا عثمان بن عمر قال نا شعبة عن ابي جعفر الخطمي قال سمعت عمارة بن خزيمة بن
ثابت يحدث عن عثمان بن حنيف ان رجلا ضريرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله
لي ان يعافيني فقال ان شئت اخرت ذلك وهو خير لك وان شئت دعوت
قال فادعه قال فامره ان يتوضا فيحسن الوضوء ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء
اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه
بك الى ربي في حاجتي هذه فتقضيها لي اللهم شفعه في وشفعني فيه هذا لفظ
حديث العباس زاد محمد بن يونس في روايته قال فقام وقد ابصر   ورويناه في كتاب
الدعوات باسناد صحيح عن روح بن عبادة عن شعبة قال ففعل الرجل فبرا وكذلك
رواه حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو محمد عبد العزيز
بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة قال نا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال نا احمد بن شبيب
بن سعيد الحبطي قال نا ابي عن روح بن القاسم عن ابي جعفر المديني وهو الخطمي عن ابي
امامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف قال سمعت رسول الله صلى الله

وجاء رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره فقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت الميضاه فتوضا ثم صل ركعتين ثم قل اللهم
إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد إني أتوجه
بك إلى ربي فيجلي لي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي قال عثمان فوالله
ما تفرقنا ولا طال بنا الحديث حتى دخل الرجل وكأنه لم يكن به ضر قط أنا أبو
سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد رحمه الله قال أنا الإمام أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل
الشاشي القفال قال أنا أبو عروبة قال نا العباس بن الفرج قال نا إسماعيل بن شبيب قال نا
أبي عن روح بن القسم عن أبي جعفر المديني عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن رجلا
كان يختلف إلى عثمان بن عفان في حاجة وكان عثمان لا يلتفت إليه ولا ينظر في حاجته
فلقي عثمان بن حنيف فشكا إليه ذلك فقال له عثمان بن حنيف ائت الميضاه فتوضا
ثم ائت المسجد فصل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد نبي الرحمة يا محمد
إني أتوجه بك إلى ربي فيقضي لي حاجتي واذكر حاجتك ثم رح حتى أروح فانطلق
الرجل وصنع ذلك ثم أتى باب عثمان بن عفان فجاء البواب فأخذ بيده فأدخله على
عثمان فأجلسه معه على الطنفسة فقال انظر ما كانت لك من حاجة ثم إن الرجل خرج
من عنده فلقي عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا
يلتفت إلي حتى كلمته فقال له عثمان بن حنيف ما كلمته ولكني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول وجاءه رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أو تصبر فقال يا رسول الله ليس لي قائد وقد شق علي فقال ائت الميضاه
فتوضا وصل ركعتين ثم قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة يا محمد
إني أتوجه بك إلى ربي فيجلي عن بصري اللهم شفعه لي وشفعني في نفسي قال عثمان
فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث حتى دخل الرجل كأنه لم يكن به ضر قط رواه
أحمد بن شبيب بن سعيد عن أبيه أيضا بطوله أنا أبو علي الحسين بن أحمد بن إبراهيم
بن شاذان قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا أحمد
بن شبيب بن سعيد فذكره بطوله وهذه زيادة ألحقتها به في شهر رمضان سنة [illegible]
وقد رواه أيضا هشام الدستوائي عن أبي جعفر عن أبي أمامة بن سهل عن عمه
وهو عثمان بن حنيف

باب ما جاء في تعليم عائشة دعاء [illegible]

أنا أبو الحسين بن بشران قال أنا الحسين بن صفوان قال نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال نا أبو
إسحاق عبد الملك بن عبد ربه جار إسحاق بن أبي إسرائيل قال نا منصور بن حمزة عن ولد
أنس بن مالك عن جده أنس بن مالك قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي
موعوكة فقال ما لي أراك هكذا فقالت بأبي وأمي هذه الحمى وسبتها فقال لا
تسبيها فإنها مأمورة ولكن إن شئت علمتك كلمات إذا قلتهن أذهبها الله
تعالى عنك قالت فعلمني قال قولي اللهم ارحم جلدي الرقيق وعظمي الدقيق من
شدة الحريق يا أم ملدم إن كنت آمنت بالله العظيم فلا تصدعي الرأس ولا تنتني الفم
ولا تأكلي اللحم ولا تشربي الدم وتحولي عني إلى من اتخذ مع الله إلها آخر قال فقالتها
فذهبت عنها

باب ما جاء في دعائه لصاحب القرحة حتى تحولت [illegible]

أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا بحر بن نصر قال نا ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن عمارة بن غزية أن محمد بن إبراهيم
التيمي حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل برجله قرحة قد أعيت على
الأطباء فوضع أصبعه على ريقه ثم رفع طرف الخنصر فوضع أصبعه على التراب
ثم رفعها فوضعها على القرحة ثم قال باسمك اللهم ريق بعضنا بتربة أرضنا ليشفى
سقيمنا بإذن ربنا هذا الدعاء في حديث عائشة موصولا

باب ما جاء في الدعاء الذي علمه أبا بكر في الدين فقضى الله عنه دينه

أنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا
محمد بن إسحاق الصغاني قال نا إسماعيل بن أبي أويس ح وأنا علي بن أحمد بن عبدان قال
نا أحمد بن عبيد قال نا أحمد بن الهيثم الشعراني قال نا ابن أبي أويس قال نا سليمان بن بلال
عن يونس بن يزيد الأيلي عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي عن القسم بن محمد بن أبي
بكر الصديق عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أباها دخل عليها فقال
هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء كان يعلمناه وذكر أن عيسى بن مريم
عليه السلام كان يعلمه أصحابه ويقول لو كان على أحدكم جبل ذهب دينا فقضاه
الله عنه ثم تقول اللهم فارج الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا
والآخرة ورحيمهما أنت ترحمني فارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك

قال ابو بكر وكانت على ذبابة من دين وكنت للدين كارها فلم البث الا يسيرا
حتى جاءني الله بفائدة فقضى الله ما كان على من الدين قالت عائشة كان لاسماء
على دينار وثلثة دراهم مكثت استحيي منها كلما نظرت اليها فكنت ادعو الله بهذا
الدعاء فما لبثت الا يسيرا حتى جاءني الله برزق من غير ميراث ولا صدقة فقضيتها
وجعلت لابنه عبد الرحمن بن ابي بكر ثلثة اواق وفضل لنا فضل حسن لفظ حديث
الصنعاني وانا على احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابرهيم بن
عبد الله بن مسلم قال ثنا حجاج بن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري عن يونس الايلي
قال ثنا الحكم بن عبد الله القسري ... محمد عن عائشة قالت دخل على ابو بكر فقال
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء الا علمتيه قالت وما هو قال كان عيسى
بن مريم يعلمه اصحابه قال لو كان على احدكم جبل ذهب دينا فدعا بذلك لقضاه الله
عنه فذكره ولم يذكر قصة عائشة لقوله الحكم الايلي. باب ما جاء في نفثه في
عينين كانتا منبضتين لا يبصر صاحبهما بهما حتى ابصر انا على احمد بن عبدان قال
ثنا احمد بن عبيد قال ثنا اسمعيل بن الفضل قال ثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال ثنا محمد بن بشر
قال ثنا عبد العزيز بن عمر قال ثنا رجل من بني سلامان بن سعد عن امه ان خالها حبيب
بن فويك حدثها ان اباه خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر
بهما شيئا فساله ما اصابك فقال كنت امرن جملي فوقعت رجلي على بيض حية فاصيب
بصري فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فابصر فرايته يدخل الخيط في
الابرة وانه لابن ثمانين وان عينيه لمبيضتان وقد مضى في هذا المعنى حديث قتادة بن
النعمان انه اصيبت عينه فسالت حدقته على وجنته فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى موضعها فكان لا يدري اي عينيه اصيبت باب في نفثه في يد محمد بن
حاطب وقد احترقت حتى برئت انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك قال انا عبد
الله بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة عن سماك بن حرب
سمعت محمد بن حاطب يقول وقعت على يدي القدر فاحترقت فانطلقت بي ابي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يتفل فيها ويقول اذهب الباس رب الناس واحسبه قال
واشف انت الشافي انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق قالا ثنا ابو العباس

محمد بن عبد الوهاب قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا مسعر عن سماك عن محمد بن حاطب
قال صبت على يدي من قدر فاحترقت على يدي فذهبت بي امي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلاما لم احفظه وسالتها عنه في امارة عثمان فقالت قال اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شافي الا انت انا ابو بكر محمد بن ابرهيم
الفارسي قال انا ابرهيم بن عبد الله الاصبهاني قال ثنا محمد بن سليمان بن فارس قال ثنا
محمد بن اسمعيل البخاري قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عبد الرحمن بن عثمان بن ابرهيم بن
محمد بن حاطب قالت اقبلت بك من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة بليلة او
ليلتين طبخت لك طبيخا ففنى الحطب فخرجت اطلب الحطب فتناولت القدر
فانكفأت على ذراعك فقدمت المدينة فاتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك فمسح على راسك ودعا
بالبركة ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يديك ويقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما قالت فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك باب ما جاء في نفثه
في كف شرحبيل الجعفي ووضع كفه على السلعة التي كانت بكفه حتى
ذهبت انا ابو يحيى الفارسي قال انا ابو اسحق الاصبهاني قال ثنا
ابو احمد بن فارس قال ثنا محمد بن اسمعيل قال قال لي علي ثنا يونس بن محمد المؤدب قال ثنا حماد
بن يزيد قال ثنا مخلد بن عقبة بن عبد الرحمن بن شرحبيل الجعفي عن جده عبد الرحمن عن
ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكفي سلعة فقلت يا رسول الله هذه
السلعة قد اذتني تحول بيني وبين قائم السيف ان اقبض عليه وعنان الدابة
فقال ادن مني فدنوت منه فقال افتح يدك ففتحتها ثم قال اقبضها فقبضتها
ثم قال ادن مني فدنوت فقال افتحها ففتحتها فنفث في كفي ووضع كفه
على السلعة فما زال يطحنها بكفه حتى رفعها عنه وما ادري اين اثرها
وقرات في كتاب الواقدي ان ابا سبرة قال يا رسول الله ان لي بظهر كفي سلعة
قد منعتني من خطام راحلتي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فجعل
ينفث فيه على السلعة ويمسحها فذهبت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ابنيه اخذهما سبرة والاخر عزيز فسماه عبد الرحمن وهو ابو خيثمة
[illegible] باب [illegible] سعد الواقدي

عن الحميدي عن فرج بن سعيد عن عمه ثابت بن سعيد عن ابيه عن جده ابيض بن
حمال انه كان بوجهه حزازة يعني القوباء وقد التمعت وجهه فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه فلم يمس من ذلك اليوم ومنها اثر باب ما جاء في
تفله في جراحة حبيب بن اساف وتعالى ابن يسار وبرؤها نا ابو عبد الله
السلمي قال نا اسمعيل بن عبد الله هو الكنكاني قال نا علي بن سعيد العسكري قال نا ابو
ابنة عبد الله بن محمد بن خلاد الواسطي قال نا يزيد بن هرون قال نا المستلم بن سعيد
قال نا خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب عن ابيه عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا ورجل من قومي في بعض مغازيه فقلنا انا نشتهي معك مشهدا فقال اسلمتم
قلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلمنا وشهدنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فاصابني ضربة على عاتقي فجافتني فتعلقت يدي فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فتفل فيها والزقها فالتامت وبرات وقتلت الذي ضربني ثم تزوجت
ابنة الذي قتلته وضربني فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح
فاقول لا عدمت رجلا عجل اباك الى النار باب ما جاء في دعائه لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه ولغيره بالشفاء واجابة الله تعالى له فيما دعاه نا ابو بكر
محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال نا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال نا يونس بن
حبيب قال نا ابو داود قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن سلمة
يقول [illegible] فقال اللهم اشفه او قال اللهم عافه قال علي فما اشتكيت وجعي ذاك بعد
وقد مضى في فتح خيبر دعاؤه له وفي بعثه الى اليمن دعاؤه له واجابة الله تعالى له
في جميع ذلك وروينا في كتاب الدعوات الدعاء الذي علمه لحفظ القرآن
عقيب اربع ركعات يركعهن ليلة الجمعة واجابة الله تعالى اياه في ذلك حتى
كان لا ياخذ فيما خلا اربع او خمس ايات واخذ اربعين اية وحفظ ما سمع
من الاحاديث وقد مضى حين قدموا المدينة كيف اخذت ابا بكر وبلالا الحمى
فدعا برفع الوباء ونقلها الى الجحفة واجابة الله تعالى له فيما دعاه والاخبار
في هذا المعنى كثيرة وفيما ذكرنا كفاية وله ابو عبد الله قال نا ابو الحسن
[illegible] قال نا هرون بن يوسف قال نا ابن ابي عمر قال نا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب السختياني عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن

عن ثلثة من ولد سعد كلهم يحدثه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد
يعوده بمكة فبكى فقال له ما يبكيك قال قد خشيت ان اموت بالارض التي
هاجرت منها كما مات سعد بن خولة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
اللهم اشف سعدا ثلث مرار فقال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وانما يرثني ابنتي افاوصي
بمالي كله قال لا قال فبالثلثين قال لا قال فالنصف قال لا قال فالثلث قال الثلث والثلث
كثير ان صدقتك من مالك صدقة وان نفقتك على عيالك صدقة وان ما تاكل امراتك
من مالك صدقة وانك ان تدع اهلك بخير او قال بعيش خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس وقال بيده رواه مسلم في الصحيح عن ابي عمر نا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس
بن محمد الدوري قال نا عمر بن حفص الدارمي قال نا بشر بن المفضل قال نا ابو الفضل
قال نا رجل من قريش من آل الزبير ان اسماء بنت ابي بكر اصابها ورم في راسها
ووجهها وانها بعثت الى عائشة بنت ابي بكر فذكرت وجعها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لعل الله يشفيني فذكرت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وجع اسماء فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل على اسماء فوضع يده على
وجهها وراسها من فوق الثياب فقال بسم الله اذهب عنها سوءه وفحشه
بدعوة نبيك الطيب المبارك المكين عندك بسم الله صنع ذلك ثلث مرات
وامرها ان تقول ذلك فقالت ثلثة ايام فذهب الورم قال ابو الفضل [illegible]
كنت اصنع ذلك عند حضور الصلوات المكتوبات نقولها وترا ثلثا
نا ابو نصر بن قتادة قال نا اسمعيل بن نجيد السلمي قال نا ابو مسلم الكجي قال نا عبد
الرحمن بن حماد قال نا ابن عون عن محمد بن سيرين ان امراة جاءت بابن لها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان هذا ابني وقد اتى عليه كذا وكذا وهو
كما ترى فادع الله ان يميته فقال ادعو الله ان يشفيه ويشب ويكون رجلا
صالحا فيقاتل في سبيل الله فيقتل فيدخل الجنة فدعا له فشفاه الله وشب
وكان رجلا صالحا فقاتل في سبيل الله فقتل فدخل الجنة هذا مرسل جيد
[illegible] ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم [illegible] الاصم
الحافظ ابو عبد الله الحافظ في الفوائد قال نا ابو [illegible]
قال نا محمد بن العباس الكابلي قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي
[illegible] عن ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها فقالت يا رسول الله [illegible]
[illegible] فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

راسه ودعا له فثع ثعة فخرج من جوفه مثل الجرو الاسود فسعى أ ابو نصر بن
قتادة وابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي قالا أ ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابرهيم بن علي
قال ثنا يحيى بن يحيى قال أ اسمعيل بن عياش عن يزيد بن نوح بن ذكوان ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما بعث عبد الله بن رواحة مع زيد وجعفر الى موتة فقال يا رسول الله
اشتكى ضرسي آذاني واشتد علي قال ادن مني والذي بعثني بالحق لادعون
لك بدعوة لا يدعو بها مؤمن مكروب الا كشف الله عنه كربه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على الخد الذي فيه الوجع وقال اللهم اذهب عنه سوء ما
يجد وفحشه بدعوة نبيك المبارك المكين عندك سبع مرات قال فشفاه الله عز
وجل قبل ان يبرح هذا منقطع أ ابو الحسين بن الفضل القطان قال أ عبد الله بن
جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابو صالح قال حدثني الليث قال ثني خالد بن
سعيد بن ابي هلال عن ابي امامة الانصاري عن عبيد بن رفاعة بن نافع عن ابيه
قال وثنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق
قال ثنا سعيد بن شرحبيل وعبد الله بن صالح قالا ثنا الليث بن سعد عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ابي امامة الانصاري عن عبيد بن رفاعة عن
رافع قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده قدر تفور بلحم
فاعجبتني شحمة فاخذتها فازدردتها فاشتكيت عنها سنة ثم اني ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه كان فيها انفس سبعة اناسي ثم مسح
بطني فالقيتها خضراء فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتى الساعة كذا
عن نافع في الكتاب والصحيح رواية يعقوب قال يعقوب واظن ان المدايني
كان صيره عن رافع بن خديج وكان [illegible] وكان عند ابن بكير عن
عبيد بن رفاعة ليس فيه عن ابيه وهو غلط عبيد ليست له صحبة ولـ
بكر احمد بن الحسن قال أ ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا يحيى بن نصر قال ثنا ابن
وهب قال اخبرني يزيد بن عياض عن عبد الكريم عن عبيد بن رفاعة عن ابيه انه
بينا هو عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدر تجيش بلحم واعجبته شحمة فاخذتها
فاخذتها فالتقمتها فاشتكيت بطني عليها سنة ثم حدثت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت فيها انفس
سبعة اناسي قال فمسح بطني فوضعتها خضراء فما اشتكيت بطني
أ ابو سعيد احمد بن محمد [illegible]

قال أ ابو احمد بن عدي الحافظ قال ثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال ثنا عقبة بن مكرم
العمي قال ثنا شريك بن عبد الحميد الحنفي قال ثنا هيثم البكاء عن ثابت عن انس ان ابا
طالب مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي ادع ربك الذي تعبد
ان يعافيني فقال اللهم اشف عمي فقام ابو طالب كانما نشط من عقال قال
يا ابن اخي ان ربك الذي تعبد ليطيعك قال وانت يا عماه لئن اطعته ليطيعنك
تفرد به الهيثم بن جماز عن ثابت البناني والهيثم ضعيف عند اهل العلم بالحديث
وفي كتاب المعجم لابي القسم البغوي باسناده عن كثير بن معوية بن الحكم عن ابيه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزى اخي علي بن الحكم فرسا له خندقا
فاصاب رجله جدار الخندق فدقتها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وما نزل عن
فرسه فمسحها وقال بسم الله فما اذاه منها شيء [illegible]
اعقابنا وهما اصابتنا عن ما ظهر في ذلك [illegible] نبوته ودلالة صدق
القران وفيه حديث الصبي الذي كان يجن ودعا له فخرج من جوفه
جرو اسود أ ابو الحسين بن بشران وابو الحسين بن الفضل القطان قالا ثنا
اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا
سليمان التيمي قال سمعت رجلا يحدث في مجلس ابي عثمان النهدي عن عبيد مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين صامتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ها هنا امراتين صامتا
وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش قال فاعرض عنه او سكت ثم عاد قال اراه
بالهاجرة فقال يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادتا ان تموتا فقال ادعهما
فجاءتا قال فجيء بقدح او عس فقال لاحديهما قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا
حتى قاءت نصف القدح ثم قال للاخرى قيئي فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما
عبيطا وغيره حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين صامتا عما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله
عليهما جلست احديهما الى الاخرى فجعلتا تاكلان لحوم الناس كذا قال عن عبيد
وأ ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال أ احمد بن عبيد الصفار قال [illegible]
[illegible] قال ثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث
[illegible] انه قال في حلقة ابي عثمان عن سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

انهم امروا [illegible] فجاء رجل في بعض الهاجرة فقال يا رسول الله ولا [illegible]
بلغهما الجهد فاعرض عنه مرتين او ثلثا فقال ادعهما فجاتا بعس او قدح
ادري ايهما قال فقال لاحديهما قيي فقات لحما ودما عبيطا وقيحا ودما
للاخرى مثل ذلك فقال ان هاتين صامتا عما احل لهما وافطرتا على ما حرم عليهما
اتت احديهما الاخرى فلم تزالا تاكلان لحوم الناس حتى امتلات اجوافهما قيحا
كذا قال عن سعد والاول اصح انا ابو عبد الله الحافظ في الفوايد قال انا ابو
الحسن محمد بن احمد بن تميم الاصم ببغداد قال نا محمد بن العباس الكابلي قال نا عفان
قال نا حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت
بابن لها فقالت يا رسول الله ان ابني هذا به جنون وانه ياخذه عند غدايا وعشايا
فيفسد علينا قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ودعا فثع ثعة فخرج
من جوفه مثل الجرو الاسود فسعى باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بن كعب رضي الله عنه حين شك في القراة واجابة الله تعالى له فيه [illegible]
في الحال انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا
الحسن بن محمد الزعفراني قال نا يزيد بن هرون قال نا العوام بن حوشب قال نا
ابو اسحق الهمداني عن سليمان بن صرد ان ابي بن كعب اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاختلفا في القراة كل واحد منهما يقول اقراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقراها فقال لهما احسنتما قال ابي فدخل في قلبي من الشك اشد مما كان
في الجاهلية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري وقال اللهم اذهب عنه
الشيطان قال ففضت عرقا وكاني انظر الى الله فرقا ثم قال ان جبريل
فقال اقرا القران على سبعة احرف كل شاف كاف باب ما جاء في دعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه باستجابة الدعاء
وما ظهر من اجابة الله تعالى دعاء رسوله فيه انا ابو بكر بن ابي اسحق المزكي قال انا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الوهاب قال نا جعفر بن عون قال نا
اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد
اللهم استجب له اذا دعاك هذا مرسل حسن انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو النضر
[illegible] قال نا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك
بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible] اهل الكوفة [illegible]

90

[illegible] حسن الصلاة فقال عمر فكتب به وهو حسن الصلاة فدعاه فاخبره
قيل فقال اما صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد صليت بهم اركد في
الاوليين واحذف في الاخريين فقال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فبعث معه من
يسال عنه بالكوفة فطيف به في مساجد الكوفة فلم يقل له الا خيرا حتى انتهى
الى مسجد فاذا رجل يدعى ابا سعدة فقال اللهم انه كان لا يسير في السرية
ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال فغضب سعد وقال اللهم ان كان
كاذبا فاطل عمره واشد فقره واعرض عليه الفتن قال عبد الملك فانا رايته بعد قد
سقط حاجباه على عينيه فاذا قيل له كيف انت [illegible]
انت يا ابا سعدة يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد رواه
مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابرهيم واخرجه البخاري من حديث ابي عوانة عن عبد
الملك بن عمير وزاد فيه وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن انا ابو
عبد القاهر بن طاهر الفقيه وابو نصر بن قتادة وعبد الرحمن بن علي بن حمدان وابو
نصر احمد بن عبد الرحمن الصفار قالوا انا ابو عمرو اسمعيل بن نجيد السلمي قال انا ابو
مسلم الكجي قال نا الانصاري قال نا ابن عون قال حدثني محمد بن محمد بن الاسود عن
عامر بن سعد قال بينا سعد يمشي اذ مر برجل وهو يشتم عليا وطلحة والزبير
فقال له سعد انك لتشتم قوما قد سبق لهم من الله ما سبق والله لتكفن عن
شتمهم او لادعون الله عليك قال تخوفني كانه نبي قال فقال سعد اللهم ان كان
يسب اقواما قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالا قال فجاءت
بختية فافرج الناس فتخبطته قال فرايت الناس يتبعون سعدا ويقولون
استجاب الله لك يا ابا اسحق انا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو الحسن علي بن محمد
المصري قال نا يوسف بن يزيد قال نا اسد بن موسى قال نا حاتم بن اسمعيل قال نا
يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة عن جده قال دعا سعد بن ابي وقاص فقال يا رب
ان لي بنين صغارا فاخر عني الموت حتى يبلغوا فاخر الموت عنه عشرين سنة
باب ما جاء في دعائه لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما بالفقه في الدين

أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان [illegible]
في آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا أبو
النضر هاشم بن القسم عن ورقاء بن عمر قال سمعت عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن
عباس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال
من صنع هذا قال ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله المسندي ورواه مسلم عن زهير بن حرب وأبي بكر بن أبي
النضر كلهم عن أبي النضر أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان بن عبدان وأبو
سعيد بن أبي عمرو قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس الدوري
قال نا حسن بن موسى الأشيب قال نا زهير عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على
كتفي أو على منكبي شك سعيد ثم قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل
وأنا أبو زكريا بن أبي إسحق قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الوهاب
قال نا جعفر بن عون قال نا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال قال
عبد الله يعني ابن مسعود لو أن ابن عباس أدرك أسناننا ما عاشره رجل منا
قال وكان يقول نعم ترجمان القرآن ابن عباس باب ما جاء في دعائه لأنس بن
ملك الأنصاري رضي الله عنه بكثرة المال والولد وإجابة الله تعالى له فيه
أنا أبو بكر بن فورك رحمه الله قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا
أبو داود قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قالت أم سليم يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادع الله تعني أنسا قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك
له فيما رزقته رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن أبي داود وأخرجه
البخاري من وجه آخر عن شعبة أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا عبد الله بن
محمد بن موسى قال نا محمد بن أيوب قال نا محمود بن غيلان قال نا عمر بن يونس قال نا
عكرمة بن عمار قال نا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال نا أنس بن ملك قال
جاءت بي أم سليم وهي جدة إسحق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أزرتني

91

بنصف خمارها وردتني ببعضه فقالت يا رسول الله هذا أنيس ابني أتيتك به يخدمك فادع
الله له قال اللهم أكثر ماله وولده قال أنس فوالله إن مالي لكثير وإن
ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة رواه مسلم في الصحيح عن أبي معن
الرقاشي عن عمر بن يونس وأنا أبو طاهر الفقيه قال نا عبدوس بن الحسين
بن منصور قال نا أبو حاتم الرازي قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا حميد
الطويل عن أنس بن ملك قال قالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال
وما هي قالت خادمك أنس قال فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي ثم قال
اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه قال فإني لمن أكثر الأنصار مالا قال أنس
وحدثتني ابنتي أمينة أنه قد دفن من صلبي إلى مقدم الحجاج البصرة تسعة وعشرين
ومائة أخرجه البخاري من وجه آخر عن حميد أنا أبو عبد الله الحافظ قال
نا أحمد بن علي المقرئ قال نا أبو عيسى الترمذي قال نا محمود بن غيلان قال نا أبو
داود عن أبي العالية قال قلت لأبي العالية سمع أنس من النبي صلى الله عليه وسلم قال
خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في
السنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منها ريح المسك أنا أبو عبد
الله الحافظ قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن شاذان قال نا قتيبة
بن سعيد قال نا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان قال نا أنس بن ملك قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت أم سليم صوته فقالت بأبي أنت وأمي
يا رسول الله أنيس قال فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات قد رأيت
منها اثنتين وأنا أرجو الثالثة في الآخرة رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن
سعيد أنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد قال نا محمد بن بشر أخو
خطاب قال نا سعيد بن مهران الهلالي قال نا نوح بن قيس قال نا ثمامة
بن أنس عن أنس بن ملك قال قالت أم سليم يا رسول الله خادمك ادع الله له قال
اللهم أكثر ماله وولده واغفر له وأنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر
محمد بن المؤمل قال نا الفضل بن محمد قال نا أحمد بن حنبل قال نا معتمر عن
حميد عن

أن أنسا عمر مائة إلا سنة ومات سنة إحدى وتسعين قال
ذلك وهو مذكور في فضائل أنس بن مالك ثنا أبو بكر الفارسي قال ثنا
إسحق الأصبهاني قال ثنا أبو أحمد بن فارس قال ثنا البخاري قال ثنا يوسف بن
قال ثنا أحمد بن عبد الله قال ثنا عمران بن زيد قال ثنا خطاب بن عمير عن الحسن عن
أنس بن مالك قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم من البيت إلى المسجد وقوم في
المسجد رافعي أيديهم يدعون فقال ترى بأيديهم ما أرى فقلت وما بأيديهم
قال بأيديهم نور قلت ادع الله أن يرينيه قال فدعا فأرانيه فأسرع فرفعنا
أيدينا قال البخاري لا يتابع عليه. باب ما جاء في دعائه بالبركة لحمل أم
سليم بن أبي طلحة ثنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة
قال ثنا إسحق بن إبراهيم قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك
قال كان لأم سليم من أبي طلحة ابن فمرض مرضه الذي مات فيه فلما مات غطته
أمه بثوب ودخل أبو طلحة فقال كيف أمسى ابني قالت أمسى هادئا فتعشى ثم قالت
له في بعض الليل أرأيت لو أن رجلا أعارك عارية ثم أخذها منك أتجزع
فقال لا فقالت فإن الله أعارك ابنك وقد أخذه منك قال فغدا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبره بقولها وقد كانا أصابها تلك الليلة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بارك الله لكما في ليلتكما قال فولدت له غلاما كان اسمه عبد الله
فذكروا أنه كان من خير أهل زمانه. ثنا أبو الحسن المقرئ قال ثنا الحسن
بن إسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا مسدد قال ثنا أبو الأحوص قال ثنا
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة قال كانت أم أنس بن مالك تحت أبي
فولدت له غلاما فمات فخرج أبو طلحة إلى حاجته فلما جاء من الليل جاء أبو
طلحة فأتته امرأته بعشائه كانت تأتيه بها ثم تطيب الرجل من امرأته
قال ما فعل ابني فقالت يا أبا طلحة ما رأيته أسكن منه فجعلت تأتيها ولذلك استعار
عارية فجاء أصحابها يطلبونها فأبوا أن يردوها عليهم قال بئس ما صنعوا
قالت فإنه هو كان ابنك عارية من الله عز وجل وإنه قد مات فأتى النبي

صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لهما في ليلتهما قال فحملت فولدت غلاما فقالت عباية لقد رأيت لذلك
الغلام سبعة بنين كلهم قد قرأ القرآن ورواه إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك موصولا ومن ذلك الوجه أخرجه البخاري
ورواه زياد النميري عن أنس بن مالك وقال في آخره فقمت فحنكته ذلك
الصبي ثم مسح ناصيته وسماه عبد الله فكانت تلك المسحة غرة في وجهه
ثنا أبو الحسن المقرئ قال ثنا الحسن بن محمد بن إسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب
قال ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا زائدة بن أبي الرقاد قال ثنا زياد النميري فذكره
باب ما جاء في إشارته على أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه وغيره
بما يكون سببا للحفظ وإجابة أبي هريرة إليه وتحقيق الله
سبحانه قول رسوله صلى الله عليه وسلم وما ظهر فيه من آثار النبوة
ثنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا حاجب بن أحمد الطوسي قال ثنا محمد بن
يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن الأعرج في قوله عز وجل
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الآية قال قال أبو هريرة إنكم
تقولون أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وإنكم تقولون
ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه بهذه الأحاديث
وما بال الأنصار لا يحدثون بهذه الأحاديث وإن أصحابي من المهاجرين
كانت تشغلهم صفقاتهم في الأسواق وإن أصحابي من الأنصار كانت تشغلهم
أرضوهم والقيام عليها وإني كنت امرأ مسكينا وكنت أكثر مجالسة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحضر إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وإن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا يوما فقال من يبسط ثوبه حتى أفرغ من حديثي ثم يقبضه إليه
فإنه لن ينسى شيئا سمعه مني أبدا قال فبسطت ثوبي أو قال نمرتي ثم حدثنا
فقبضته إلي فوالله ما نسيت شيئا سمعته منه وايم الله لولا آية في كتاب الله
ما حدثتكم بشيء أبدا ثم تلا إن الذين يكتمون الآية كلها رواه مسلم في
الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأخرجاه من أوجه أخر ورويناه

في كتاب المدخل ما روي عن ابي هريرة في دعائه ومسائله … النبي صلى
الله عليه وسلم على دعائه وما روي عن طلحة بن عبيد الله وغيره في تصديقه …
ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع قال قال الشافعي
ابو هريرة احفظ من روى الحديث في دهره

باب ما جاء في دعائه لابي هريرة بالهداية واجابة الله تعالى له فيها

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عمرو عثمان بن احمد بن
عبد الله الدقاق ببغداد قال نا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا يعقوب بن
اسحق الحضرمي قال نا عكرمة بن عمار قال نا ابو كثير الغبري(?) قال قال ابو هريرة ما على
وجه الارض مؤمن ولا مؤمنة الا وهو يحبني قلت وما علمك بذلك يا ابا هريرة قال
اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى واني دعوتها ذات يوم فاسمعتني في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اكره فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني
كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى علي واني دعوتها فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله
يا رسول الله ان يهدي ام ابي هريرة الى الاسلام فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجعت الى امي ابشرها بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتيت على الباب اذا الباب
مغلق فدفعت الباب فسمعت حسي فلبست وجعلت على راسها خمارا وقالت ارفق
يا ابا هريرة فلما دخلت قالت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرجعت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح كما كنت ابكي من الحزن وجعلت اقول البشرى
… قد استجاب الله دعوتك وقد هدى الله ام ابي هريرة الى الاسلام فقلت ادع الله ان
يحببني وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
عبيدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحببهم اليهما فما على الارض مؤمن ولا مؤمنة الا هو
يحبني واحبه رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار …

باب ما جاء في الشاب الذي لم ينفتح لسانه بالشهادة عند الموت حتى رضيت عنه والدته

انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا يحيى بن
ابي طالب قال نا عبد الوهاب بن عطا قال نا ابو الورقاء عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا
نحن قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه آت فقال يا رسول الله ان ها هنا شابا
يجود بنفسه فقيل له قل لا اله الا الله فلا يستطيع قال فنهض ونهضنا معه حتى دخل
عليه فقال يا شاب قل لا اله الا الله قال لا استطيع قال لم قال فقال على قلبي …
… لعقل قلبي قال … والدتي قال حية … قال …

فلما جاءت قال لها هذا ابنك قالت نعم قال ارايت ان اججت نارا ضخمة فقيل لك ان تشفعي
له والا القيناه فيها فقالت يا رسول الله اشفع له قال فاشهدي الله تعالى واشهديني
برضاك عنه فقالت اللهم اني اشهدك واشهد رسولك برضاي عنه قال فقال قل
اشهد ان لا اله الا الله قال فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال فقال الحمد لله الذي انقذه بي
من النار

باب ما جاء في اليهودي الذي شمته فقال له هداك الله فاسلم ان صح

اخبرنا ابو جعفر كامل بن احمد المستملي قال انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي الخلقاني السمناني
بدامغان قال نا عبد الله بن محمد بن يونس السمناني قال نا محمد بن زنام السليطي البصري
قال نا محمد بن عمرو عن عبد الله الانصاري ح وانا ابو الحسن علي بن الحسن بن علي المهتدي صاحب
المدرسة قال نا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن داد الرازي املاء ببخارى قال نا ابو عبد الله
محمد بن يونس المقرئ بنيسابور قال نا ابو الفضل العباس بن ابرهيم قال نا محمد بن زنام ابو عبد
الملك الايلي قال نا محمد بن عبد الله بن عمرو ابو سلمة الانصاري عن مالك بن دينار عن انس بن
مالك قال كان يهودي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فعطس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له اليهودي يرحمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي هداك الله فاسلم
هذا اسناد مجهول

باب ما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم للسائب بن يزيد رضي الله عنه

انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عمرو بن ابي جعفر قال نا الحسن بن سفيان قال نا اسحق بن ابرهيم
ح وانا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب
بن سفيان قال نا احمد بن الخليل قالا نا ابو اسحق قال نا الجعيد بن عبد الرحمن قال مات السائب بن
يزيد وهو ابن اربع وتسعين سنة وكان قائما معتدلا وقال لقد علمت ما متعت بسمعي
وبصري الا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان
ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن ابرهيم ح وانا ابو
الحسين بن بشران قال انا ابو احمد حمزة بن محمد بن العباس قال نا محمد بن غالب قال نا موسى بن مسعود
قال نا عكرمة بن عمار قال نا عطا مولى السائب قال كان راس السائب اسود هذا …
ووصف بيده انه كان اسود الهامة الى مقدم راسه وكان سائر مؤخر راسه وعارضاه
ابيض فقلت يا مولاي ما رايت احدا اعجب شعرا منك قال وما تدري يا بني لذاك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بي وانا مع الصبيان فقال من انت قلت السائب بن يزيد اخو
النمر فمسح بيده على راسي وقال بارك الله فيك فهو لا يشيب ابدا

باب ما روي في … اليهودي الذي اخبر عن اسمه النبي صلى الله عليه وسلم وما ظهر في خلقه من اثار النبوة

انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسين علي بن الحسين بن جعفر … قال …

احمد بن محمد بن فضاله المصري الصفار قال حدثنا محمد بن سليمان المنقري قال حدثنا ابو عمرو
محمد بن ابرهيم بن عزره بن ثابت عن ابيه عن عزره بن ثابت الانصاري عن ثمامه عن انس
ان يهوديا اخذ من لحيه النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم جمله
فاسودت لحيته بعد ما كانت بيضا له شاهد باسناد مرسل حدثنا ابو الحسين بن بشران
قال حدثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال
انا معمر عن قتاده قال احتلب يهودي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم جمله جمله قال فاسود شعره حتى صار اشد سوادا من كذا وكذا قال
معمر وسمعت غير قتاده يذكر انه عاش نحوا من سبعين سنه فلم يشب ورواه ابو داود في
كتاب المراسيل لابي داود مختصر ان يهوديا جا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم
جمله فاسود شعره

باب ما جاء في [illegible] ابي زيد عمرو بن اخطب الانصاري رضي الله عنه
ودعا به له وما ظهر في ذلك من اثار النبوه

حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس احمد بن
هرون بن ابرهيم الفقيه قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا حرمي بن عماره قال
عزره بن ثابت قال حدثنا علبا بن احمر قال حدثنا ابو زيد الانصاري قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ادن مني قال فمسح بيده على راسي ولحيتي ثم قال اللهم جمله وادم جماله
قال فلقد بلغ بضعا ومايه سنه وما في لحيته بياض الا نبذ يسير ولقد كان منبسط
الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات قلت هذا اسناد صحيح موصول وقد رواه
الحسين بن واقد قال حدثنا ابو نهيك الازدي عن عمرو بن اخطب وهو ابو زيد قال
استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته باناء فيه ما وفيه شعره فرفعتها ثم ناولته
فقال اللهم جمله قال فرايته ابن ثلث وتسعين سنه وما في راسه ولحيته شعره بيضا
وهو فيما ذكره ابو عبد الله الحافظ فيما انبانا به قال حدثنا ابو العباس القسم بن القسم السياري
قال حدثنا محمد بن موسى الباشاني قال حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال حدثنا الحسين بن واقد

باب ما جاء في مسح راس محمد بن انس وحنظله وعتبه وما ظهر في ذلك من اثار النبوه

انبانا ابو عبد الرحمن السلمي ان ابا عبد الله العكبري اخبرهم قال حدثنا ابو القسم البغوي قال حدثنا هرون
بن عبد الله بن موسى وعبد الله بن ابي مسره المكي قال حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ح وحدثنا ابو
بكر محمد بن ابرهيم الفارسي قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله الاصبهاني قال حدثنا محمد بن
سليمان بن فارس قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري قال حدثنا يحيى بن موسى عن يعقوب بن محمد قال
حدثنا ادريس بن محمد بن يونس بن محمد بن انس الظفري قال حدثني جدي يونس عن ابيه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينه وانا ابن اسبوعين فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح
راسي وحج بي حجه الوداع وانا ابن عشر سنين ودعا لي بالبركه وقال سموه باسمي ولا
تكنوه بكنيتي قال قال ابو بكر فلقد عمر [illegible] حتى شاب كل شي منه [illegible]

يد النبي صلى الله عليه وسلم من راسه ولا من لحيته وفيما انبانا ابو عبد الرحمن السلمي ان ابا
عبد الله عبيد الله بن محمد العكبري اخبرهم قال حدثنا ابو القسم البغوي قال حدثنا هرون
بن عبد الله ابو موسى قال حدثنا محمد بن سهل بن [illegible] قال حدثنا الذيال بن عبيد بن حنظله
بن حذيم بن حنيفه قال سمعت جدي حنظله يحدث ابي ان عمه ابا حنيفه جمع
بنيه فذكر الحديث في وصيته وقدومه على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه حذيم
وحنظله وفي اخره فقال بابي انت وامي انا رجل ذو بنين هذا ابني حنظله فسمت
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام فاخذ بيده فمسح راسه وقال له بورك
فيك او قال بارك الله فيك وراي حنظله يوتى بالشاه الوارم ضرعها والبعير
والانسان به الورم فيتفل في يده ويمسح بصلعته ويقول بسم الله على اثر يد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه فيذهب عنه وله ابو بكر الفارسي قال حدثنا ابو اسحق
الاصبهاني قال حدثنا محمد بن سليمان بن فارس قال حدثنا محمد بن اسمعيل البخاري حنظله
بن حذيم قال البخاري قال يعقوب بن اسحق حنظله بن حنيفه بن حذيم [illegible] قال جئت
رسول الله ابي رجل ذو بنين وهذا اصغر بني فسمت عليه قال يا غلام
فاخذ بيدي ومسح براسي وقال بارك الله فيك او بورك فيك فرايت حنظله يوتى
بالانسان الوارم فيمسح بيده ويقول بسم الله فيذهب الورم ويذكر عن ابي سفين
واسمه مدلوك انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح راسه بيده ودعا له بالبركه فكان مقدم راس ابي سفين اسود ما مسته
يد النبي صلى الله عليه وسلم وسايره ابيض ذكره البخاري في التاريخ عن سليمان بن
عبد الرحمن عن مطر بن العلا الفزاري عن عمته وفطمه مولاه لهم قالتا سمعنا
ابا سفين يذكر ذلك ورواه ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو الفضل محمد بن ابرهيم قال حدثنا الحسين
بن محمد بن زياد القباني قال ذكر علي بن حجر فيما كتب به الينا قال حدثنا مطر بن العلا الفزاري
قال حدثتني عمتي امنه بنت ابي الشعثا عن مدلوك ابي سفين حدثنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي قال حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع قال حدثنا الفضل
بن عون المسعودي ابو حمزه قال حدثتني ام عبد الله بنت حمزه بن عبد الله عن جدتها
وكانت ام ولد عبد الله بن عتبه قالت قلت لسيدي عبد الله بن عتبه ما تذكر
من النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكر اني غلام خماسي او سداسي اجلسني النبي صلى الله
عليه وسلم في حجره ودعا لي ولولدي بالبركه قال فنحن نعرف ذلك
الا انهم وفيما انبانا ابو عبد الرحمن السلمي قال حدثنا ابو عبد الله العكبري
قال حدثنا ابو القسم البغوي قال حدثنا احمد بن عبد الله الفرغاني قال حدثنا يعقوب بن محمد قال حدثنا
وهب بن عطا بن يزيد الجهني قال حدثنا ابو الوضاح بن سلمه الجهني عن ابيه عن جده
ثعلبه الجهني ثم الزهري

قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيالة فاسلمت ومسح على وجهي فما
عمرو بن ثعلبة وقد اتت عليه مائة سنة وما شابت شعرة مسها يد رسول الله صلى الله
من وجهه وراسه ورويناه عن ... بن عمرو الشاعر ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع
يده على راسه ثم على وجهه ثم على صدره ثم على بطنه ثم عمر ... فلم يخضب شابت راسه
ولحيته وما شابت موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورويناه عن حصين بن
عبد الرحمن عن ام عاصم امراة عتبة بن فرقد ان عتبة بن فرقد كان لا يزيد على ان
يدهن راسه ولحيته وكان اطيبنا ريحا فسالته فذكر عتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
فيما شكا اليه اخذنا ان عتبة فوضع على وجهه ثم بسط يديه ونفث فيهما ومسح
احدهما على ظهره والاخرى على بطنه قال فهذه الريح من ذلك

باب ما جاء في شان قتادة بن ملحان وما ظهر على وجهه ببركة مسح النبي صلى الله عليه وسلم اياه من النور

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال نا عبد الله بن احمد بن
حنبل قال حدثني يحيى بن معين ووهب بن عبد الاعلى قالا نا معتمر بن سليمان ح قال ونا عبد الله
بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا عارم قال نا معتمر وهذا لفظ حديث ابن معين قال
سمعت ابي يحدث عن ابي العلاء قال كنت عند قتادة بن ملحان في مرضه قال فمر
الذي مات فيه قال فمر رجل في مؤخر الدار قال فرايته في وجه قتادة قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه قال وكنت قل ما رايته الا رايته كان على وجهه الدهان

باب ما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بالبركة

مكثر ماله حتى صولحت امراة من نسائه على ربع الثمن على ثمانين الفا. اخبرنا ابو محمد بن يوسف
الاصبهاني قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا يحيى بن
عباد قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
على عبد الرحمن اثر صفرة فقال ما هذا يا ابا محمد قال تزوجت امراة على وزن نواة
من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة. اخرجاه في الصحيح من حديث حماد بن
وحين قدم المدينة لم يكن له كبير شيء كذلك ثبت في الصحيح عن ثابت عن انس.
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني املا قال نا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد
البصري بمكة قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا عفان بن مسلم قال نا حماد بن
سلمة قال نا ثابت وحميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف قدم المدينة
فاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال سعد اي اخي انا اكثر
اهل المدينة مالا فانظر شطر مالي فخذه ولي امراتان فانظر اعجبهما اليك حتى
اطلقها لك قال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فدلوه
على السوق فاشترى وباع وربح فجاء بشيء من اقط وسمن ثم لبث ما شاء الله ان يلبث

فجاء وعليه ردع من زعفران فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله
تزوجت امراة قال فما اصدقتها قال وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة
قال عبد الرحمن فلقد رايتني ولو رفعت حجرا لرجوت ان اصيب تحته ذهبا
او فضة. قلت وليس في هذه الرواية دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الرواية
الاولى وفي قول عبد الرحمن في هذه الرواية اشارة الى ذلك.

باب ما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم لعروة البارقي بالبركة في بيعه وظهورها في ذلك وكذلك في تجارة عبد الله بن جعفر بن ابي طالب

اخبرنا ابو محمد عبد الله
بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو محمد بن زياد قال نا سعدان بن نصر قال نا سفيان
عن شبيب بن غرقدة سمع قومه يحدثون عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا ليشتري له شاة اضحية فاشترى به شاتين فباع احداهما
بدينار واتى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ودينار فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة
في بيعه فكان لو اشترى التراب لربح فيه. اخبرنا ابو منصور الظفر بن محمد العلوي
قال نا ابو جعفر بن دحيم قال نا احمد بن حازم بن ابي غرزة قال نا الفضل بن دكين
قال نا فطر بن خليفة عن ابيه انه سمع عمرو بن حريث قال انطلق بي ابي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام شاب فمر النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله
بن جعفر وهو يبيع شيئا يلعب به فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك له في تجارته

باب ما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم لامته في بكورها

اخبرنا ابو محمد عبد
الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان
قال نا ابراهيم بن الحارث البغدادي قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا شعبة عن يعلى بن
عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك لامتي في بكورها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية او جيشا
بعثهم في اول النهار قال وكان صخر رجلا تاجرا فكان يبعث غلمانه في اول
النهار فاثرى وكثر ماله حتى لم يدر اين يضعه.

باب ما جاء في دعائه لعبد الله بن هشام بالبركة وظهورها في تجارته

اخبرنا محمد بن عبد الله قال نا
احمد بن محمد النسوي قال نا حامد بن شاكر قال نا محمد بن اسماعيل قال نا عبد الله بن يوسف
قال نا ابن وهب قال نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن
هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان

أشركنا فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فبشرتكم فرمى
الرجل كما هي فبعث بها الى المنزل اخرجه البخاري في الصحيح هكذا باب ما
روي في دعائه باذهاب البرد عن اهل مسجده واجابة الله تعالى دعاه انا ابو
سعد الماليني قال انا ابو احمد بن عدي قال نا علي بن محمد بن سليمان الحلبي قال نا محمد بن يزيد
المستملي قال نا شبابة قال نا ايوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر عن ابي بكر عن
بلال قال اذنت في غداة باردة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير في المسجد احدا فقال اين
الناس يا بلال قلت حبسهم البرد فقال اللهم اذهب عنهم البرد قال فلقد رأيتهم يتروحون تفرد
به ايوب بن سيار ونظيره قد مضى في الحديث المشهور عن حذيفة في قصة الخندق باب ما
جاء في تفله في فم عبد الله بن عامر بن كريز وما اصابه من بركته انا ابو عبد الله الحافظ
قال نا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن يحيى قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا عمر بن شبة قال نا
ابو عبيدة النحوي ان عامر بن كريز اتى بابنه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين او ست
سنين فتفل النبي صلى الله عليه وسلم في فيه فجعل يتردد ريق النبي صلى الله عليه وسلم ويتسلط
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنكم هذا لمسقى قال فكان يقال لو ان عبد الله قدح حجرا
اماهه يعني يخرج من الحجر الماء من بركته باب ما جاء في تفله في افواه المرضعين
يوم عاشوراء فيكتفون به الى الليل انا ابو الحسن بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال
نا علي بن الحسن السكري قال نا عبد الله بن عمر القواريري قال نا عليلة بنت الكميت العتكية
عن امها امينة قالت قلت لامة الله بنت رزينة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امة
الله اسمعت امك رزينة تذكر انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر صوم يوم
عاشوراء قالت نعم كان يعظمه ويدعو برضعائه ورضعاء ابنته فاطمة فيتفل في
افواههم ويقول للامهات لا ترضعنهن الى الليل و انا ابو الحسن قال نا احمد قال نا الحسن
بن علي بن المتوكل قال نا عبيد الله بن عمر القواريري فذكره باسناده نحوه الا انه قال
بنت الكميت العتكية وقال حدثتني امي امينة قالت قلت لامة الله مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في تحنيكه محمد بن ثابت بن قيس بن الشماس وبزاقه في فيه وما ظهر في ذلك من بركته
من الآثار انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل قال نا
يحيى بن ابي طالب قال نا زيد بن الحباب قال نا ابو ثابت زيد بن اسحق بن اسمعيل بن محمد بن
ثابت بن قيس بن الشماس الانصاري قال نا اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه
محمد ان اباه ثابت بن قيس فارق جميلة بنت عبد الله بن ابي وهي حامل بمحمد فلما ولدته
حلفت لا تلبنه من لبنها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبزق في فيه وحنكه بتمر عجوة
وسماه محمدا وقال اختلف به فان الله رازقه فاتيته اليوم الاول والثاني والثالث فاذا امراة
من العرب تسأل عن ثابت بن قيس فقلت لها ما تريدين منه انا ثابت قالت اني رايت في منامي هذه

الليلة كأني ارضع ابنا له يقال له محمد فقال فانا ثابت وهذا ابني محمد قال واذا درعها
يتعصر من لبنها باب ما جاء في دعائه لمن وجد احدهما يبغض الاخر بالالفة
انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصبهاني املاء قال نا ابو اسمعيل
الترمذي محمد بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا علي بن ابي علي عن محمد
بن عبد الرحمن بن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وعمر بن
الخطاب معه فعرضت امراة فقالت يا رسول الله اني امراة مسلمة محرمة ومعي زوج لي في
بيتي مثل المراة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ادعي لي زوجك فدعته وكان نجارا فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول امراتك يا عبد الله فقال الرجل والذي اكرمك ما جفت
رأسي منها فقالت امراته ما مرة واحدة في الشهر فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اتبغضينه
قالت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادنيا رؤوسكما فوضع جبهتها على جبهة زوجها
ثم قال اللهم الف بينهما وحبب احدهما الى صاحبه ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسوق النمط ومعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطلعت المراة تحمل ادما على راسها
فلما رأت النبي صلى الله عليه وسلم طرحته واقبلت فقبلت رجليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انت وزوجك فقالت والذي اكرمك ما طارف ولا تالد ولا والد باحب
الي منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد اني رسول الله فقال عمر وانا اشهد انك
رسول الله قال ابو عبد الله تفرد به علي بن ابي علي اللهبي وهو كثير الرواية للمناكير
قلت وقد روى يوسف بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله معنى هذه القصة
الا انه لم يذكر فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه باب ما جاء في شأن شعرة
انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا
ابو اسامة الكلبي قال نا سريج بن مسلمة قال نا ابو يحيى التيمي اسمعيل بن ابرهيم قال نا
سيف بن وهب عن ابي الطفيل ان رجلا من بني ليث يقال له فراس بن عمرو اصابه
صداع شديد فذهب به ابوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الصداع
الذي به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراسا فاجلسه بين يديه فاخذ بجلدة ما
بين عينيه فجذبها حتى سفضت فنبتت في موضع اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جبينه شعرة فذهب عنه الصداع فلم يصدع قال ابو الطفيل فرأيتها كأنها
شعرة قنفذ قال فهم بالخروج على علي مع اهل حروراء قال فاخذه ابوه فاوثقه
وحبسه فسقطت تلك الشعرة فلما راها اذ سقطت شق عليه ذلك فقيل اما
همت به فاحدثت توبة فاحدث وتاب قال ابو الطفيل فرأيتها قد سقطت
ذا تنها بعد ما نبتت تفرد به ابو يحيى التيمي هكذا ورواه علي بن زيد بن جدعان

عن ابي الطفيل ان رجلا ولد له غلام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا له بالبركة واخذ بجبهته فنبتت شعرة في جبهته كانها هلبة فرس فشب الغلام
فلما كان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعرة عن جبهته فاخذه ابوه فقيده وحبسه
مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له الم تر ان بركة النبي صلى الله عليه وسلم
وقعت فلم نزل به حتى رجع عن رايهم قال فرد الله الشعرة في جبهته اذ تاب وفي رواية
انبانا ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو عبد الله العكبري قال ثنا ابو القسم البغوي قال ثنا
كامل بن طلحة قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا علي بن زيد فذكره

باب ما جاء في دعائه للنابغة واجابة الله تعالى له فيما دعا به

انا ابو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان قال انا ابو بكر محمد بن
المؤمل قال ثنا جعفر بن محمد بن سوار قال ثنا اسمعيل بن عبد الله بن خالد السكري الرقي قال ثنا
يعلى بن الاشدق قال سمعت النابغة نابغة بني جعدة يقول انشدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الشعر فاعجبه بلغنا السما مجدنا وثراؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
فقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال قلت الى الجنة قال كذلك ان شا الله فلا خير في حلم اذا
لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر
اصدرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجدت لا يفضض الله فاك قال يعلى فلقد رايته وقد
اتى عليه نيف ومائة سنة وما ذهب له سن وروي ذلك عن مجاهد بن سليم عن عبد الله بن
جراد قال سمعت نابغة يقول سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انشد قولي
بلغنا السماء عفة وتكرما وانا لنرجو بعد ذلك مظهرا ثم ذكر الباقي بمعناه قال فلقد
رايت سنه كانها البرد المنهل ما سقطت له سن ولا انفلت اخبرناه علي بن احمد
بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال ثنا ابن ابي قماش قال ثنا عبد الله بن محمد بن حبيب عن
سعيد بن سلم الباهلي عن مجاهد بن سليم فذكره

باب ما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم لابي امامة واصحابه حين سال الدعا بالشهادة بان يسلموا واصابة الغنيمة فكان كما دعا صلى الله عليه وسلم

انا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال انا ابو سهل
بن زياد قال ثنا اسحق بن الحسن الحربي قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا محمد بن عبد
الله بن ابي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن ابي امامة قال انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فغزونا
فسلمنا وغنمنا ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فاتيته فقلت يا رسول الله
ادع لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فغزونا فسلمنا وغنمنا ثم انشا رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله اني اتيتك مرتين اسالك ان تدعو لي بالشهادة
فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فغزونا فسلمنا وغنمنا ثم اتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله
مرني بعمل اخذه عنك ينفعني الله به قال عليك بالصوم فانه لا مثل له قال فكان ابو
امامة وامراته وخادمه لا يلفون الا صياما فاذا راوا نارا او دخانا في منزلهم عرفوا انهم

قد اعتراهم ضيف قال ثم اتيته بعد ذلك فقلت يا رسول الله قد امرتني بامر وارجو ان يكون
الله قد نفعني به فمرني بامر اخر ينفعني الله به قال اعلم انك لا تسجد لله عز وجل سجدة
الا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة هكذا رواه جرير بن حازم عن
محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن رجاء ورواه شعبة عن محمد عن ابي نصر الهلالي عن
رجاء بن حيوة مختصرا

باب ما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن والشام والعراق بالهداية وما ظهر في ذلك من الاجابة

انا ابو بكر القاضي وابو سعيد
بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا علي بن بحر القطان
قال ثنا هشام بن يوسف قال ثنا معمر قال انا ثابت وسليمان التيمي عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نظر قبل العراق والشام واليمن قال لا ادري بايتهن بدا ثم قال اللهم
اقبل بقلوبهم الى طاعتك وحط من ورائهم واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو
العباس قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا علي بن بحر بن بري فذكره باسناده مثله الا
انه قال واحط من ورائهم واخبرنا ابو بكر بن فورك رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر
قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا عمران القطان عن انس بن مالك عن زيد بن
ثابت قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم نظر قبل
الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم نظر قبل العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك
لنا في صاعنا ومدنا قلت وقد ذكرنا في مغازيه واسفاره سائر ما روي عنه صلى الله
عليه وسلم في دعواته واستنصاره وما ظهر من اثار النبوة في كل واحد منها وفي اعادتها
هاهنا تطويل وبالله التوفيق

باب ما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم على من اكل بشماله ودعائه على من كان يختلج بوجهه وغيرهما وما ظهر في كل واحد من اثار النبوة

انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عباس بن الفضل
الاسفاطي قال ثنا ابو الوليد قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه
قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم بسر بن راعي العير ياكل بشماله فقال كل بيمينك قال لا
استطيع قال لا استطعت قال فما وصلت يده الى فيه بعد واخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو عمرو بن ابي جعفر قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا زيد
بن الحباب عن عكرمة بن عمار قال ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع ان اباه حدثه ان رجلا اكل
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك فقال لا استطيع قال لا استطعت
ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة
اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب

قال انا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى
الاسلمية تاكل بشمالها فقال لها تاكل بشمالها اخذ الله ... فقالت
ان في يميني قرحة قال وان قال يزيد ان سبيعة لما مرت بغزة اصابها الطاعون
قال ابن لهيعة وانا عثمان بن نعيم الرعيني عن مغيرة بن نهيك الحجري عن دخين الحجري
انه سمع عقبة بن عامر يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ابو عبد الله الحافظ وابو
بكر القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابن ...
بن سليمان قال نا ضرار بن صرد قال نا عائذ بن حبيب عن اسمعيل بن ابي خالد عن
عبد الله المزني قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكر يقول كان فلان يجلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء اختلج وجهه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات وانا ابو الحسن علي بن محمد بن علي
المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا عبد الله
عبد الوهاب ومحمد بن ابي بكر قالا نا عبد الواحد بن زياد قال نا صدقة بن ابي سهل
الحنفي عن جميع بن عمير التيمي قال سمعت عبد الله بن عمر يقول كنا على باب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ننتظره يخرج فاتبعناه حتى اتى عقبة من عقاب المدينة فتفقد
عليها فقال يا ايها الناس لا يتلقين احد منكم سوقا ولا يبيع مهاجر لاعرابي ومن
باع محفلة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها مثل او قال مثلي لبنها قمحا قال
ورجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم يحاكيه ويلمضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كن كذلك فرجع الى اهله فلبط به شهرين فغشي عليه ثم افاق حين افاق وهو كما
حكى رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ابو عبد الله الحافظ وابو صادق محمد بن احمد
العطار قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصغاني قال نا حسان بن عبد
الله قال نا السري بن يحيى عن مالك بن دينار قال نا هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم فجعل الحكم يغمز بالنبي صلى الله عليه وسلم فالتفت
صلى الله عليه وسلم فراه فقال اللهم اجعل به وزغا فرجف مكانه والوزغ الارتعاش
كذا في كتابي وقال ابو القسم البغوي عن محمد بن اسحق باسناده والحكم ... النبي صلى
الله عليه وسلم بالحكم ابي مروان فجعل الحكم يغمز النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه
ثم ذكر الباقي نا ابو الحسين بن الفضل القطان قال نا ابو سهل بن زياد القطان
قال نا اسحق بن الحسن الحربي قال نا ابو نعيم قال نا ابو بكر بن عياش عن عبد الله بن عثمان
بن خثيم قال انا سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبكي فقالت ان هؤلاء الملا من قريش قد تعاقدوا في الحجر فحلفوا باللات والعزى
ونائلة واساف اذا هم راوك يقومون اليك فيضربونك باسيافهم

فيقتلوك ليس فيهم رجل الا وقد عرف نصيبه منك قال لا تبكي يا بنية ثم قام فتو[ضأ]
ثم اتاهم فلما راوه طاطوا ونكسوا رؤسهم الى الارض فاخذ كفا من تراب
فرماهم به ثم قال شاهت الوجوه قال ابن عباس ما اصاب ذلك التراب منهم
احدا الا قتل يوم بدر كافرا قلت وله من هذا الجنس معجزات قد مضت في
مواضعها من هذا الكتاب نا ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن علي بن الحسن
المقرئ قال نا احمد بن عيسى التنيسي قال نا عمرو بن ابي سلمة قال نا سعيد بن عبد العزيز
قال نا مولى ليزيد بن نمران عن يزيد بن نمران قال رايت مقعدا بتبوك فسالته عن اقعاده
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فمررت بين يديه فقال قطع صلاتنا
قطع الله اثره قال فاقعدت قال وكان على اتان او على حمار قلت وقد رويناه
في غزوة تبوك من وجه اخر عن سعيد بن عبد العزيز وروي ان واحدا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دعا على كلب مر بينهم وهم في الصلاة فمات في الحال
نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك قال نا ابو علي الحسين
بن المستنير وذي بنيسابور ثقة قال نا الحسن بن عمر بن شقيق البصري كتبت عنه ببلخ
قال نا سليمان بن طريف السلمي عن مكحول عن ابي الدرداء قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بنا العصر في يوم جمعة اذ مر بهم كلب فقطع عليهم الصلاة فدعا عليه
رجل من القوم فما بلغ رجله حتى مات فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من الداعي على هذا الكلب انفا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال والذي
بعثني بالحق لقد دعوت الله باسمه الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ولو
دعوت بهذا الاسم لجميع امة محمد ان يغفر لهم لغفر لهم قالوا بما دعوت قال
قلت اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو
الجلال والاكرام اكفنا هذا الكلب بما شئت وكيف شئت فما برح حتى مات
وله شاهد من وجه اخر كذلك مرسلا مختصرا اخبرناه ابو نصر بن قتادة قال نا ابو
محمد احمد بن اسحق البغدادي قال نا معاذ بن نجدة قال نا خلاد بن يحيى قال نا عمر
يعني بن ذر قال نا يحيى بن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في صلاة العصر يوم الجمعة فسنح كلب بين يديه فجاء الكلب فمات
فاتى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الصلاة اقبل على الناس بوجهه فقال ايكم دعا على هذا الكلب فقال رجل انا

القوم انا دعوت عليه يا رسول الله قال دعوت عليه في ساعة مستجابا فيها
انا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو الحسين عمرو بن السماك قال نا حنبل بن اسحق قال نا
بن ابرهيم قال حدثنا ام الاسود الخزاعية قالت حدثتني ام نايلة الخزاعية قالت
بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم سال عن رجل فقال له فتيس فقال لا افرته الارض
لا يدخل ارضا يستقر بها حتى يخرج منها · انا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو الفضل
بن ابرهيم قال نا احمد بن سلمة قال نا اسحق بن منصور قال نا النضر بن شميل قال نا شعبة
نا ابو حمزة قال سمعت ابن عباس قال كنت العب مع الغلمان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحطاني حطاة وارسلني الى معوية في حاجة فاتيته وهو ياكل فقلت انه وهو
ياكل فارسلني الثانية فاتيته وهو ياكل فقلت انه وهو ياكل فقال لا اشبع
الله بطنه · رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن منصور · ومن حديث امية بن خالد
شعبة عقيب حديث انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم اني اشترطت على ربي
فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت
عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه بها يوم
القيمة · وقد روي عن ابي عوانة عن ابي حمزة انه استجيب له فيما دعا في هذا
الحديث على معوية رحمه الله · نا ابو عبد الله الحافظ قال نا علي بن حمشاذ قال نا
هشام بن علي قال نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي حمزة قال سمعت ابن عباس
قال كنت العب مع الغلمان فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جا فقلت ما جا
الا الي فاختبات على باب فجا فحطاني حطوة فقال اذهب فادع لي معوية وكان
يكتب الوحي قال فذهبت فدعوته له فقيل انه ياكل فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال لي اذهب فادعه فاتيته فقيل انه ياكل فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فقال في الثالثة لا اشبع الله بطنه قال فما شبع بطنه ابدا
وروى عن هشيم عن ابي حمزة في هذا الحديث بان ذلك دعا على الاستجابة · باب ما جا
في قوله للرجل ضرب الله عنقه في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله · نا ابو احمد
عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال نا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال نا محمد بن ابرهيم
قال نا ابن بكير قال نا ملك عن زيد بن اسلم عن جابر بن عبد الله انه قال خرجنا مع

صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار فذكر الحديث في الرجل الذي كان
عليه ثوبان قد خلقا وله ثوبان في العيبة فامره النبي صلى الله عليه وسلم فلبسهما
فلبسهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا
فسمعه الرجل فقال يا رسول الله في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سبيل الله عز وجل فقتل الرجل في سبيل الله عز وجل · باب ما روي في دعائه
انا عبد العزيز بن محمد بن سنان العطار ببغداد قال نا عثمان بن احمد الدقاق قال نا محمد بن
الفضل بن جابر السقطي قال نا ذكريا بن نافع قال نا علي بن ثابت الجزري عن الوازع
بن نافع العقيلي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فكذب
عليه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا قد انشق بطنه ولم تقبله الارض
باب ما جا في دعائه على من احتكر بالجذام واجابة الله تعالى دعاه فيمن احتكر
في زمان عمر رضي الله عنه · انا ابو الحسن علي بن محمد المقري قال نا الحسن بن محمد
بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا محمد بن ابي بكر قال نا الهيثم بن رافع
قال نا ابو يحيى عن فروخ مولى عثمان قال انتهى عمر الى باب مسجد مكة طعام كثير وعمر يومئذ
امير المومنين خرج الى المسجد فراى الطعام فقال ما هذا الطعام قالوا طعام جلب
الينا قال بارك الله فيه وفيمن جلبه الينا قالوا يا امير المومنين قد احتكر قال من احتكره
قالوا فروخ مولى عثمان وفلان مولاك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام او بالافلاس قال فروخ اعاهد الله
يا امير المومنين ان لا اعود فيه ابدا فتحول الى مصر واما مولى عمر فقال نشتري
باموالنا ونبيع فزعم ابو يحيى انه راى مولى عمر مجذوما وذلك رواه
جماعة عن الهيثم وابو يحيى هو مكي · باب ما جا في دعائه ربه عز وجل فيما سحر به واجابة
انا ابو طاهر الفقيه قال وابو القاسم احمد بن محمد الشاذياخي في اخرين قالوا نا ابو
العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا انس بن عياض عن
هشام بن عروه عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم طب حتى انه ليخيل اليه
انه قد صنع الشي وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما
استفتيته فيه فقالت عايشة وما ذاك يا رسول الله قال جاني رجلان فجلس
احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال

الآخر مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاطة
وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت
عائشة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن
ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله هلا أخرجته
قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس منه شرا رواه البخاري في
الصحيح عن إبراهيم بن المنذر عن أنس بن عياض وأخرجاه من أوجه أخر عن هشام بن عروة
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال حدثنا يحيى بن أبي طالب قال حدثنا عبد الوهاب بن عطا قال أخبرنا محمد بن السائب عن
أبي صالح عن ابن عباس قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضا شديدا فأتاه
ملكان فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند رجليه
للذي عند رأسه ما ترى قال طب قال وما طب قال سحر قال ومن سحره قال
لبيد بن أعصم اليهودي قال أين هو قال في بئر آل فلان تحت صخرة في ركية فأتوا
الركي فانزحوا ماءها وارفعوا الصخرة ثم خذوا الكربة واحرقوها فلما أصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمار بن ياسر في نفر فأتوا الركي فإذا ماؤها
مثل ماء الحناء فنزحوا الماء ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الكربة وأحرقوها فإذا
فيها وتر فيه إحدى عشرة عقدة وأنزلت عليه هاتان السورتان فجعل كلما
قرأ آية انحلت عقدة قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس الاعتماد على
الحديث الأول

باب ما جاء في قلنسوة خالد بن الوليد واستنصاره بما جعل فيها من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا علي بن عيسى
الحيري قال حدثنا أحمد بن نجدة قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال حدثنا عبد الحميد
بن جعفر عن أبيه أن خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك فقال اطلبوها
فلم يجدوها ثم طلبوها فوجدوها فإذا هي قلنسوة خلقة فقال خالد اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه فابتدر الناس جوانب شعره فسبقتهم إلى ناصيته
فجعلتها في هذه القلنسوة فلم أشهد قتالا وهي معي إلا رزقت النصر

ما جاء في استنصاره برسول الله صلى الله عليه وسلم بما سماه الله تعالى

باب ما جاء في مصارعة ركانة في المصارعة ونصر الله تعالى إياه عليه وما روي في ذلك من آيات النبوة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني والدي إسحاق بن يسار
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لركانة بن عبد يزيد أسلم فقال لو أعلم أن ما تقول
حق لفعلت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ركانة من أشد الناس
أرأيت إن علمت أن ذلك حق قال نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه فقال له عد
يا محمد فعاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذه الثانية فصرعه على الأرض فانطلق ركانة
وهو يقول هذا ساحر لم أر مثل سحره قط والله ما ملكت من نفسي شيئا حين وضع جنبي إلى
الأرض وروينا في كتاب السنن عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم في مصارعته
ركانة على شاة فأتاه ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم غنمه وقد رواه أبو
الأشيب المدني عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن ركانة عن جده ركانة بن عبد يزيد وكان من أشد
الناس قال كنت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم في غنيمة لأبي طالب نرعاها في أول ما رأى
إذ قال لي ذات يوم هل لك أن تصارعني قلت له أنت فقال أنا فقلت على ماذا قال على
شاة من الغنم فصارعته فصرعني فأخذ مني شاة ثم قال لي هل لك في الثانية قلت نعم
فصارعته فصرعني وأخذ مني شاة فجعلت ألتفت هل يراني إنسان فقال ما لك قلت
لا يراني بعض الرعاة فيجترئون علي وأنا في قومي من أشدهم قال هل لك في الصراع الثالثة
ولك شاة قلت نعم فصارعته فصرعني فأخذ شاة فقعدت كئيبا حزينا فقال ما لك
قلت إني أرجع إلى عبد يزيد وقد أعطيت ثلاثا من غنمه والثانية أني كنت أظن أني أشد
قريش فقال هل لك في الرابعة فقلت لا بعد ثلاث فقال أما قولك في الغنم فإني أردها
عليك فردها علي فلم يلبث أن ظهر أمره فأتيته فأسلمت وكان مما هداني الله عز وجل
أني علمت أنه لم يصرعني يومئذ بقوته ولم يصرعني يومئذ إلا بقوة غيره وهذا فيما
أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أن أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد العكبري أخبره قال
حدثنا أبو القاسم البغوي قال حدثنا [illegible] بن الصباح قال حدثنا شبابة بن سوار قال حدثنا أبو الأشيب فذكره
وهذا مرسل [illegible] قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن
وهذه المراسيل تدل على أن الحديث الموصول فيه أصلا وهو ما أخبرنا أبو الحسين
بن علي بن المؤمل قال حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ قال حدثنا أبو عروبة الحسين
بن أبي معشر السلمي قال حدثنا محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم وهو خالد بن
أبي يزيد قال حدثني أبو عبد الملك عن القاسم عن أبي أمامة قال كان رجل من بني هاشم يقال
له ركانة وكان من أفضل الناس وأشده وكان مشركا

وكان يرعى غنما له في واد يقال له اضم فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم من بيت
عائشة ذات يوم فتوجه قبل ذلك الوادي فلقيه ركانة وليس مع النبي صلى الله عليه وسلم احد
فقام اليه ركانة فقال يا محمد انت الذي تشتم آلهتنا اللات والعزى وتدعو الى
الهك العزيز الحكيم ولولا رحم بيني وبينك ما كلمتك الكلام حتى اقتلك
ولكن ادع الهك العزيز الحكيم ينجيك مني اليوم وساعرض عليك امرا هل لك ان
اصارعك وتدعو الهك العزيز الحكيم يعينك علي وانا ادعو اللات والعزى فان
انت صرعتني فلك عشر من غنمي هذه تختارها فقال عند ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم
ان شئت فاتخذا ودعا نبي الله صلى الله عليه وسلم الهه العزيز الحكيم ان يعينه على ركانة ودعا
ركانة اللات والعزى اعني اليوم على محمد فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه وجلس
على صدره فقال ركانة قم فلست انت الذي فعلت بي هذا انما فعله الهك العزيز الحكيم
وخذلني اللات والعزى وما وضع احد جنبي قبلك فقال له ركانة عد فان انت صرعتني فلك عشر
اخرى تختارها فاخذه نبي الله صلى الله عليه وسلم ودعا كل واحد منهما الهه كما فعلا اول
مرة فصرعه نبي الله صلى الله عليه وسلم فجلس على كبده فقال له ركانة قم فلست انت
الذي فعلت بي هذا انما فعله الهك العزيز الحكيم وخذلني اللات والعزى وما وضع
احد جنبي قبلك فقال له ركانة عد فان انت صرعتني فلك عشر اخرى تختارها
فاخذه نبي الله صلى الله عليه وسلم ودعا كل واحد منهما الهه فصرعه نبي الله صلى الله عليه وسلم
الثالثة فقال له ركانة لست انت الذي فعلت بي هذا وانما فعله الهك العزيز الحكيم
وخذلني اللات والعزى فدونك ثلاثين شاة من غنمي فاخترها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما اريد ذلك ولكني ادعوك الى الاسلام يا ركانة وانفس بك ان تصير الى النار انك
ان تسلم تسلم فقال له ركانة لا الا ان تريني آية فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم الله
عليك شهيد ان انا دعوت ربي فاريتك آية لتجيبني الى ما ادعوك اليه قال نعم وقريب
منه شجرة سمرة ذات فروع وقضبان فاشار اليها نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال لها
اقبلي باذن الله فانشقت باثنتين فاقبلت على نصف شقها وقضبانها وفروعها حتى كانت
بين يدي نبي الله صلى الله عليه وسلم وبين ركانة فقال له ركانة اريتني عظيما فمرها فلترجع
فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم عليك الله شهيد لئن انا دعوت ربي عز وجل ثم امرتها فرجعت لتجيبني
الى ما ادعوك اليه قال نعم فامرها فرجعت بقضبانها وفروعها حتى التأمت بشقها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم فقال له ركانة ما بي الا ان اكون رايت
عظيما ولكني اكره ان يتحدث نساء المدينة وصبيانهم اني انما اجبتك لرعب دخل قلبي منك ولكن
قد علمت نساء اهل المدينة وصبيانهم انه لم يضع جنبي قط ولم يدخل قلبي رعب ساعة
قط ليلا ولا نهارا ولكن دونك فاختر غنمك

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس لي حاجة الى غنمك اذا ابيت ان تسلم فانطلق نبي الله
صلى الله عليه وسلم راجعا واقبل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يلتمسانه في بيت عائشة فاخبرتهما انه
توجه قبل وادي اضم وقد عرفا انه وادي ركانة لا يكاد يخطئه فخرجا في طلبه فاشفقا
ان يلقاه ركانة فيقتله فجعلا يصعدان على كل شرف ويتشوفان له اذ نظرا الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم مقبلا فقالا يا نبي الله كيف تخرج الى هذا الوادي وحدك وقد عرفت انه
جهة ركانة وانه من اقتل الناس واشده تكذيبا لك فضحك اليهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
اليس يقول الله عز وجل لي والله يعصمك من الناس انه لم يكن يصل الي والله معي فانشأ يحدثهما
حديثه والذي فعل به والذي اراه فعجبا من ذلك فقالا يا رسول الله اصرعت ركانة فلا والذي
بعثك بالحق ما نعلم انه وضع جنبه انسان قط فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني دعوت ربي فاعانني
عليه وان ربي عز وجل اعانني ببضع عشرة وبقوة عشرة. ابو عبد الملك هذا علي بن يزيد
الشامي وليس بقوي الا ان معه ما يؤكد حديثه والله اعلم

باب ما جاء في قوله صلى الله عليه وسلم للرماة ارموا وانا مع ابن الادرع وما ظهر في ذلك من الآثار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عمرو بن اسمعيل قال نا محمد بن اسحق بن خزيمة قال نا محمد بن مسكين اليمامي واسمعيل
بن اسرائيل اللؤلؤي قالا نا يحيى بن حسان قال نا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حرملة عن محمد
بن اياس بن سلمة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على ناس من اسلم ينتضلون
فقال حسن هذا اللهو مرتين او ثلاثا ارموا وانا مع ابن الادرع فامسك القوم بايديهم
فقالوا والله لا نرمي معه وانت معه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ينضلنا فقال ارموا
وانا معكم جميعا فقال لقد رموا عامة يومهم ذلك ثم تفرقوا على السواء ما نضل بعضهم
بعضا وكذلك رواه ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان

باب ما جاء في اسماعه خطبته العواتق في خدورها وهو في موضعه في المسجد

اخبرنا الامام ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم [illegible] قال نا احمد بن ابرهيم الاسمعيلي قال نا عبد الله بن محمد بن ناجيه قال نا محمد بن
عبد الله بن موسى قال نا مصعب بن سلام قال نا حمزة الزيات عن ابي اسحق عن البراء بن
عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة اسمع العواتق في خدورها او قال
في بيوتها فقال يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا
تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في
بيته. وكذلك رواه جماعة عن مصعب بن سلام. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصغاني قال نا المسيبي
قال نا فضالة بن يعقوب الانصاري عن ابراهيم بن مجمع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر يوم الجمعة فقال اجلسوا فسمع عبد الله بن رواحة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلسوا فجلس في بني غنم فقيل يا رسول الله ذاك ابن رواحة سمعك
وانت تقول للناس اجلسوا فجلس في مكانه

وروى ... سلام من وجه آخر كما أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ قال أخبرنا الحسن بن
محمد بن إسحق قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا أبو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد قال ... عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى أن عبد الله بن رواحة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو يخطب
فسمعه وهو يقول اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من خطبته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا على طاعة الله تعالى
وطاعة رسوله. أخبرنا أبو الحسن علي بن ... قال أخبرنا ... الصفار قال حدثنا أبو سهل بن زياد القطان قال حدثنا محمد
بن أحمد الهروي قال حدثنا علي بن حرب قال حدثنا سفيان عن مسعر عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة
عن أم هانئ قالت كنت أسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على عريشي. وأخبرنا أبو عبد الله
الحافظ ومحمد بن موسى قالا حدثنا أبو العباس هو الأصم قال حدثنا العباس هو الدوري قال حدثنا أبو النعمان
عارم بن الفضل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا هلال بن خباب قال نزلت أنا ومجاهد على يحيى
بن جعدة بن أم هانئ فحدثنا عن أم هانئ قالت كنا نسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
جوف الليل عند الكعبة وأنا على عريشي

جماع أبواب أسئلة اليهود وغيرهم واستشهادهم عن أحوال النبي صلى الله عليه وسلم وصفته وإسلام من اهتدى منهم إلى الإسلام

باب مسائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه وإسلامه حين عرف صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في رسالته

أخبرنا أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر ببغداد قال أخبرنا أبو الحسن أحمد
بن عثمان بن يحيى الأدمي قال حدثنا أبو عمران موسى بن سهل بن كثير الوشاء قال حدثنا إسمعيل بن علية
عن حميد الطويل ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ الحمامي رحمه الله قال أخبرنا أبو بكر
أحمد بن سلمان الفقيه قال حدثنا إسمعيل بن إسحق قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا حميد الطويل عن
أنس قال جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة فقال إني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن إلا نبي أول أشراط الساعة وأول طعام يأكله أهل الجنة والولد ينزع
إلى أبيه وإلى أمه فقال أخبرني بهن جبريل آنفا قال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة أما أول
أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة
كبد حوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل نزعه وإذا سبق ماء المرأة نزعته. وفي
رواية ابن علية فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد إلى أبيه وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع
الولد إلى أمه. زاد الأنصاري في روايته فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول
الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني
عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا

وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله
من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا ... قال هذا كنت أخاف يا رسول الله ... رواه البخاري في الصحيح عن ...
عن حميد. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن
عبد الجبار قال حدثنا يونس بن بكير عن أبي معشر المدني عن ... فنادى بالصلاة
فذكر الحديث في مجيء عبد الله بن سلام وقعوده عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجوعه
إلى عمته فقالت له يا ابن أخي أجننت فقال يا عمة كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت عند موسى بن عمران فقال بل ... عند موسى بن عمران فقالت عند النبي الذي
بعث قبل الساعة قال نعم ... فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ثلاثة أشياء
فذكر الحديث إلا أنه سأله عن السواد الذي في القمر بدل أول أشراط الساعة قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول نزل ينزله أهل الجنة بلام ونون فقال ما بلام ونون قال
ثور وحوت يأكل من زائدة كبد أحدهما سبعون ألفا ... أهل الجنة
وأما الشبه فأي النطفتين سبقت إلى الرحم من الرجل والمرأة فالولد به أشبه وأما السواد
الذي في القمر فإنهما كانا شمسين فقال الله وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل فالسواد الذي رأيت هو المحو فقال عبد الله بن سلام أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ثم ذكر الحديث في قصة اليهود الذين دخلوا
عليه وسألهم عن عبد الله وما كان أبوه وقول النبي صلى الله عليه وسلم في آخره ...
الشهادة الأولى وأما هذه فلا

باب مسائل الحبر ومعرفته إصابة النبي صلى الله عليه وسلم في جواب مسئلته وصدقه في نبوته

أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس قال حدثنا عثمان بن سعيد قال ...
الربيع بن نافع أبو توبة قال حدثنا معاوية بن سلام عن زيد وهو ابن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني
أبو أسماء الرحبي أن ثوبان حدثه قال كنت قائما عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار
اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني
فقلت ألا تقول يا رسول الله فقال إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن اسمي الذي سماني به أهلي محمد فقال اليهودي جئت أسألك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفعك شيء إن حدثتك قال أسمع بأذني فنكت بعود معه وقال
سل فقال اليهودي أين الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الظلمة دون الجسر قال فمن أول الناس إجازة قال فقراء المهاجرين قال
اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد نون قال فما غذاؤهم على إثرها

[illegible] الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت وجئت اسالك عن شي لا يعلمه احد من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك قال اسمع باذني قال جئت اسالك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المراه اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراه اذكرا باذن الله واذا علا مني المراه مني الرجل انثا باذن الله فقال اليهودي صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه سالني عن هذا الذي سالني عنه وما اعلم شيئا منه حتى اتاني الله به رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني عن الربيع بن نافع

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال نا المختار بن ابي المختار عن ابي ظبيان قال نا اصحابنا انهم بيناهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لهم فاعترضهم يهودي [illegible] متلفف بطيلسان فقال ايكم ابو القسم فكلم محمد فقلنا اتاك فلما انتهى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا القسم اني سايلك عن مسله لا يعلمها الا نبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما شئت قال من اي المحلين يكون الولد فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لوددنا انه لم يسله ثم عرفنا انه قد تبين له فقال من كل يكون فقال اما من ماء الرجل وما من ماء المراه فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لوددنا انه لم يسله ثم عرفنا انه قد تبين له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نطفه الرجل فبيضا غليظه فمنها العظام والعصب واما نطفه المراه فحمرا رقيقه فمنها اللحم والدم فقال اشهد انك رسول الله

باب ما جاء في مسايلة عصابة من اليهود ومعرفتهم اصابته فيما قال

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال نا ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهود نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القسم حدثنا عن خلال نسلك عنها لا يعلمها الا نبي قال سلوا عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما اخذ يعقوب على بنيه ان انا حدثتكم شيئا تعرفونه لتتابعني على الاسلام قالوا فذلك لك قال فسلوني عما شئتم قالوا اخبرنا عن اربع خلال نسلك عنها اخبرنا اي الطعام الذي حرم اسرايل على نفسه من قبل ان تنزل التوراه واخبرنا عن ماء الرجل كيف يكون الذكر منه حتى يكون ذكرا وكيف تكون الانثى منه حتى تكون انثى واخبرنا كيف هذا النبي في النوم ومن وليك من الملايكه فقال عليكم عهد الله لئن انا حدثتكم لتتابعني فاعطوه ما شا من عهد وميثاق فقال انشدكم بالله الذي انزل التوراه على موسى هل تعلمون ان اسرايل يعقوب مرض مرضا شديدا طال سقمه منه فنذر لله نذرا لئن شفاه الله من سقمه ليحرمن احب

103

الشراب اليه واحب الطعام اليه وكان احب الشراب اليه البان الابل واحب الطعام اليه لحمان الابل قالوا اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد انشدكم بالله الذي لا اله الا هو الذي انزل التوراه على موسى هل تعلمون ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراه اصفر رقيق فايهما علا كان له الولد والشبه باذن الله وان علا ماء الرجل ماء المراه كان الولد ذكرا باذن الله وان علا ماء المراه ماء الرجل كان الولد انثى باذن الله قالوا اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد قال انشدكم بالله الذي انزل التوراه على موسى هل تعلمون ان هذا النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا وانت الان حدثنا من وليك من الملايكه فعندها نجامعك او نفارقك قال وليي جبريل ولم يبعث الله نبيا قط الا وهو وليه قالوا فعندها نفارقك لو كان وليك غيره من الملايكه لتابعناك وصدقناك قال فما يمنعكم ان تصدقوه قالوا انه عدونا من الملايكه فانزل الله عز وجل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك الى اخر الايه ونزلت فباو بغضب على غضب

باب ما جاء في مسايل اليهوديين ومعرفتهما بصدق النبي صلى الله عليه وسلم في نبوته

اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن مكرم قال نا يزيد بن هرون قال انا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمه عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فنساله فقال الاخر لا تقل نبي فانه ان سمعك تقول نبي كانت له اربعة اعين فانطلقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالاه عن قول الله عز وجل ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فقال لا تشركوا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تسحروا ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تاكلوا الربا ولا تفروا من الزحف او لا تقذفوا المحصنه شك شعبه وعليكم خاصة اليهود ان لا تعدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي الله قال فما يمنعكما ان تسلما فقالا ان داود سال ربه ان لا يزال في ذريته نبي ونحن نخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليهود

باب رجوعهم الى النبي صلى الله عليه وسلم في عقوبه الزاني وما ظهر في ذلك من كتمانهم ما انزل الله تعالى في التوراه من حكمه وصفة نبيه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن شاذان الجوهري قال نا محمد بن مقاتل المروزي قال نا عبد الله بن المبارك قال نا معمر عن الزهري قال [illegible]

المسيب وعند سعيد رجل وهو يوقره فإذا هو رجل من مزينة وكان
أبوه شهد الحديبية وكان من أصحاب أبي هريرة قال قال أبو هريرة كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل منهم وامرأة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا إلى
النبي فإنه نبي بعث بالتخفيف فإن أفتانا بحد دون الرجم فعلناه واحتججنا
بها عند الله حين نلقاه تصديق نبي من أنبيائك قال مرة عن الزهري وإن أمرنا بالرجم عصيناه
فقد عصينا الله فيما كتب علينا من الرجم في التوراة فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
في المسجد في أصحابه فقالوا يا أبا القاسم ما ترى في رجل منا زنا بعد ما أحصن فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يرجع إليهم شيئا وقام معه رجال من المسلمين حتى أتوا بيت
مدراس اليهود ووجدهم يتدارسون التوراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود
أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ما تجدون في التوراة من العقوبة على من زنا إذا
أحصن قالوا نجممه والتجبيه أن يحملوا اثنين على حمار فيقولوا ظهر أحدهما ظهر الآخر قال فسكت
حبرهم وهو فتى شاب فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا ألظ النشدة فقال حبرهم
أما إذ نشدتنا فإنا نجد في التوراة الرجم على من أحصن فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما أول
ما ترخصتم به أمر الله فقال زنا رجل منا ذو قرابة بملك من ملوكنا فأخر عنه الرجم ثم زنا بعده
آخر في أسرة من الناس فأراد الملك أن يرجمه فقام قومه دونه فقالوا لا والله لا ترجمه حتى
ترجم فلانا ابن عمه فاصطلحوا بينهم على هذه العقوبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني
أحكم بما في التوراة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما فرجما قال الزهري وبلغنا أن هذه
الآية نزلت فيهم إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين
هادوا ورواه أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال
نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال نا الزهري قال سمعت رجلا من مزينة يحدث سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة حدثهم فذكر معنى هذا الحديث يزيد وينقص فيما زاد أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لابن صوريا أنشدك بالله وأذكرك أيامه عند بني إسرائيل هل تعلم أن
الله حكم فيمن زنا بعد إحصانه بالرجم في التوراة فقال اللهم نعم أما والله يا أبا القاسم إنهم ليعرفون
أنك نبي مرسل ولكنهم يحسدونك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما فرجما عند
باب مسجده في بني غنم بن مالك بن النجار ثم كفر بعد ذلك ابن صوريا فأنزل الله عز وجل
يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إلى قوله سماعون لقوم آخرين لم يأتوك
يعني الذين بعثوا وتخلفوا وأمروهم بما أمروهم به من تحريف الكلم عن مواضعه
فقال يحرفون الكلم عن مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه أي الرجم فاحذروا
إلى آخر القصة باب ما جاء في اليهودي الذي كان يعرف صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة
وأسلم عند موته واليهودي

اعترف بوجود صفته حين ناشده أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا محمد بن إسحاق الصغاني قال نا أحمد بن عمرو قال نا مؤمل بن إسمعيل قال نا حماد بن سلمة قال نا ثابت
عن أنس أن غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يعوده فوجد أباه عند رأسه يقرأ التوراة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا يهودي أنشدك
بالله الذي أنزل التوراة على موسى هل تجد في التوراة نعتي وصفتي ومخرجي قال لا قال الفتى بلى
والله يا رسول الله إنا نجد في التوراة نعتك وصفتك ومخرجك وإني أشهد أن لا إله إلا الله
وأنك رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أقيموا هذا من عند رأسه ولوا أخاكم
ورواه محمد بن حجاج بن محمد بن علي بن دحيم قال نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال نا أبو بكر بن أبي
شيبة قال نا عفان قال نا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي عبيدة عن أبيه قال إن الله
ابتعث نبيه لإدخال رجال الجنة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة فإذا هو بيهود وإذا
يهودي يقرأ التوراة فلما أتى على صفته أمسك وفي ناحيتها رجل مريض فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما لكم أمسكتم فقال المريض إنهم أتوا على صفة نبي فأمسكوا ثم جاء المريض يحبو
حتى أخذ التوراة وقال ارفع يدك فقرأ حتى أتى على صفته فقال هذه صفتك وصفة أمتك
أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوا أخاكم أنا
أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل ومحمد بن أحمد الصيدلاني قالوا نا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي قال نا يونس بن محمد المؤدب قال نا صالح بن
عمر قال نا عاصم يعني ابن كليب عن أبيه عن الفلتان بن عاصم قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
إذ شخص بصره إلى رجل داعيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتقرأ التوراة قال نعم قال والإ
نجيل قال نعم والفرقان قال ورب محمد لو شئت لقرأته قال فأنشدك بالذي أنزل التوراة
والإنجيل وأنشأ خلقها أتجدني فيهما قال أجد مثل نعتك يخرج من مخرجك كنا نرجو
أن يكون فينا فلما خرجت رأينا أنك هو فلما نظرنا إذا أنت لست به قال لم قال إن معه
من أمته سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب وإنما أنتم قليل قال فهلل وكبر وهلل
وكبر ثم قال والذي نفس محمد بيده إني لأنا هو وإن أمتي لأكثر من سبعين ألفا وسبعين
وسبعين باب ما جاء في قول الله عز وجل قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله
خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين وإخبار الله عز وجل
بأنهم لن يتمنوه أبدا فكان كما أخبر وما روي من احتراق من يبغي الأذى
ويدعو على المؤمن بالاحتراق أنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
الدهقان قال نا الحسين بن محمد بن هرون قال نا أحمد بن محمد بن نصر اللباد قال نا يوسف بن

قال محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في هذه الايه قل ان كانت لكم
الدار الاخره يعني الجنه كما زعمتم خالصة من دون الناس يعني المومنين فتمنوا الموت ان كنتم
صادقين انها لكم خالصه من دون المومنين فلن يفعلوا يقول الله عز وجل ولن يتمنوه ابدا بما
قدمت ايديهم يعني عملته ايديهم والله عليم بالظالمين انهم لن يومنوا قال وحدثني الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم في مقالتكم صادقين فقولوا
اللهم امتنا فوالذي نفسي بيده لا يقولها رجل منكم الا غص بريقه فمات مكانه فابوا
ان يفعلوا وكرهوا ما قال لهم فنزل ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم يعني عملته ايديهم
والله عليم بالظالمين انهم لن يتمنوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول هذه الايه والله
لا يتمنونه ابدا والذي نفسي بيده لو كانوا افكره اعداء الله الموت فلم يتمنوا الموت حتى كان
نزل بهم الموت. وقال في قوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاه اتخذوها هزوا ولعبا
قال واذا ناديتم الى الصلاه بالاذان والاقامه اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا
يعقلون امر الله قال وكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى بالصلاه فقام
المسلمون الى الصلاه قالت اليهود والنصارى قد قاموا لا قاموا فاذا راوهم ركعا وسجدا
استهزءوا بهم وضحكوا منهم قال وكان رجل من اليهود تاجرا اذا سمع المنادي ينادي
بالاذان قال احرق الله الكاذب قال فبينا هو كذلك اذ دخلت جاريته بشعله من نار
فطارت شراره منها في البيت فالتهبت في البيت فاحرقته

باب ما جاء في [illegible] الحبر الذي

سمعه تقرا سورة يوسف لموافقتها ما في التوراه وسؤال من ساله عن اسماء النجوم التي راها
ساجده له ثنا ابو عبد الرحمن بن محمود الدهان قال ثنا الحسين بن محمد بن هرون قال ثنا احمد بن محمد
بن نصر قال ثنا يوسف بن بلال قال ثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح قال قال ابن عباس
ان حبرا من احبار اليهود دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وكان قاريا للتوراه
فوافقه وهو يقرا سورة يوسف كما انزلت على موسى في التوراه فقال له الحبر يا محمد من
علمكها قال الله علمنيها قال فتعجب الحبر لما سمع منه فرجع الى [illegible]
والله ان محمدا ليقرا القران كما انزل في التوراه قال فانطلق بنفر [illegible]
يعرفوه بالصفه ونظروا الى خاتم النبوه بين كتفيه فجعلوا يستمعون [illegible]
يوسف فتعجبوا منه وقالوا يا محمد من علمكها ثنا احمد بن نجده قال ثنا سعيد بن منصور
قال ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل فقال له بستاني اليهودي فقال يا محمد اخبرني عن النجوم التي
[illegible] انها ساجده له ما اسماوها قال فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] فاخبره فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودي [illegible]
[illegible] النجوم عند ذلك

[illegible]ه فقال وانت لتسئلن ان اخبرتك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم جربان وطارق
والذيال وذو الكتفان وذو الفرع ووثاب وعمودان وقابس والفروغ والمصبح والفيلق
والضيا والنور راها في افق السما انها ساجده له فلما قص يوسف رويا على يعقوب قال له هذا
امر مشتت يجمعه الله من بعد فقال اليهودي هذه والله اسماوها قال الحكم الضيا هو
الشمس وهو ابوه والنور هو القمر وهي امه تفرد به الحكم بن ظهير وهو عند بعض اهل
التفسير والله اعلم.

باب اسلام زيد بن سعنه احوال النبي صلى الله عليه وسلم وهي

اخبرنا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتاده النيسابوري قال ثنا ابو عمرو بن مطر قال ثنا ابو
العباس الحسن بن سفين النسوي وابو محمد خنشام بن بشر بن الحسين قال ثنا ابو عبد الله محمد
بن المتوكل العسقلاني قال ثنا ابو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي املا في مسجد دمشق قال ثنا
محمد بن حمزه بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن ابيه عن جده قال قال عبد الله بن سلام الحبر
ان الله عز وجل لما اراد هدي زيد بن سعنه قال زيد بن سعنه ما من علامات النبوه شي
الا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه
يسبق حلمه جهله ولا يزيده شده الجهل عليه الا حلما فكنت اتلطف له لان اخالطه
فاعرف حلمه من جهله فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الحجرات ومعه علي بن ابي
طالب رضي الله عنه فاتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله ان قريه
بني فلان قد اسلموا ودخلوا في الاسلام وكنت حدثتهم انهم ان اسلموا اتاهم الرزق رغدا
وقد اصابهم سنه وشده وقحوط من الغيث فانا اخشى يا رسول الله ان يخرجوا من الاسلام
طمعا كما دخلوا فيه طمعا فان رايت فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل الى جانبه اراه
عليا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي منه شي وقال الحسن بن سفين ما بقي معك
شي قال زيد بن سعنه فدنوت منه فقلت يا محمد هل لك ان تبيعني تمرا معلوما من
حائط بني فلان الى اجل كذا وكذا فقال لا يا يهودي ولكني ابيعك تمرا معلوما الى
اجل كذا وكذا ولا اسمي حائط بني فلان قلت نعم فبايعني فاطلقت همياني فاعطيته
[illegible] في تمر معلوم الى اجل كذا وكذا فاعطاه الرجل وقال اعجل
عليهم واغثهم ولم يذكر الحسن فاعطاه الرجل فقال اعجل اليهم فاغثهم قال زيد
بن سعنه فلما كان قبل محل الاجل بيومين او ثلثه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى جنازه ومعه ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم في نفر من اصحابه فلما صلى على
الجنازه دنا من جدار ليجلس اليه فاتيته فاخذت بمجامع قميصه وردايه ونظرت اليه بوجه
غليظ فقلت له الا تقضيني يا محمد حقي فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب لمطل ولقد كان
لي بمخالطتكم علم

قال فنظرت الى عمر واذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني ببصره
فقال يا عدو الله اتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمع وتصنع ما ارى [illegible]
اكتنفه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر حشيتم ذلك وقال فوالذي
بعثه بالحق لولا ما احاذر فوته لضربت بسيفي راسك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر الى عمر في سكون وتؤدة وتبسم ثم قال يا عمر انا وهو كنا احوج الى غير هذا
ان تامرني بحسن الاداء وتامره بحسن اتباعه اذهب به يا عمر فاعطه حقه وزده
عشرين صاعا من تمر مكان ما رعته قال زيد فذهب بي عمر فاعطاني حقي وزادني
عشرين صاعا من تمر فقلت ما هذه الزيادة يا عمر فقال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ازيدك مكان ما رعتك فقلت اتعرفني يا عمر قال لا فمن انت قال فما دعاك الى ان
فعلت برسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت وقلت له ما قلت قلت يا عمر انه لم يكن من
علامات النبوة شيء الا وقد عرفته في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه
الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما فقد
خبرتهما فاشهدك يا عمر اني قد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله
عليه وسلم نبيا واشهدك ان شطر مالي فاني اكثرها مالا صدقة على امة محمد صلى الله
عليه وسلم فقال له عمر او على بعضهم فرجع عمر وزيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال زيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وامن به وصدقه
وتابعه وشهد معه مشاهد كثيرة وتوفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر رحم
الله زيدا هذا لفظ حشيتم وهو اتمها والمعنى واحد قلت في هذا المعنى
نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد قال نا ابو علي
محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر قال نا ابو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر
بن محمد بن علي قال حدثني ابي اسماعيل عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه
جده علي بن الحسين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ان يهوديا كان
يقال له فلان حبر حبره كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك
يا محمد حتى تعطيني فقال صلى الله عليه وسلم اذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ان اظلم معاهدا ولا غيره فلما ترجل النهار قال اليهودي اشهد ان
[illegible]

وأشهد ان محمدا عبده ورسوله وشطر مالي في سبيل الله اما والله ما فعلت
الذي فعلت بك الا لانظر الى نعتك في التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره
بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا متزين
بالفحش ولا قول الخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالي فاحكم
فيه بما اراك الله وكان اليهودي كثير المال

باب ما روي فيما اصاب من خالف

انا ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن محمد العنزي ح وانا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قال
نا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا الربيع بن
نافع ابو توبة وابو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي قالا نا الهيثم بن حميد قال انا
[illegible] اسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في سفر له انا مدلجون الليلة ان شاء الله فلا يرحلن معنا مضعف ولا مصعب
فارتحل رجل على ناقة له صعبة فسقط فاندقت فخذه فمات فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلالا فنادى ان الجنة لا تحل لعاص ثلاثا

باب ما روي في [illegible] بما اصاب المشرك الذي سأل عن كيفية الله سبحانه من العذاب

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا محمد
بن ابي بكر قال نا ديلم بن غزوان قال نا ثابت عن انس قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من اصحابه الى رجل من رؤوس المشركين يدعوه الى الله عز وجل فقال المشرك هذا
الاله الذي تدعو اليه من ذهب هو او من فضة او من نحاس فتعاظم مقالته في صدر
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال ارجع اليه فرجع اليه فقال له مثل ذلك فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال ارجع اليه فرجع اليه فقال له مثل ذلك فانزل الله عز وجل صاعقة من السماء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق لا يدري فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد اهلك صاحبك ونزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء الاية

باب ما روي فيما اصاب الذي كذب عليه وقوله للذين بعثهما اليه [illegible]

انا ابو الحسين بن بشران قال نا اسماعيل بن محمد الصفار قال نا احمد بن منصور الرمادي
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن رجل عن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى قرية من قرى
الانصار فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم وامركم ان تزوجوني
فلانة قال فقال رجل من اهلها جاءنا هذا بشيء ما نعرفه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلوا الرجل واكرموه حتى اتيكم بخبر ذلك [illegible]

فذكره قال فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا والزبير رضي الله عنهما قال فوجداه
قد لدغته حية فقتلته فرجعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار هذا مرسل وروي من وجه اخر عن
عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحرث وسمى الرجل الذي كذب فقال جذيمة الجندعي
نا الحسن بن احمد السمرقندي وكتبه لي بخطه قال نا ابو الحسن علي بن احمد [illegible] ابادي
الحاكم بسمرقند قال نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد الرازي قال نا ابو علي الحسين بن اسمعيل القاضي
ببخارا قال نا محمد بن عبد بن حميد قال نا [illegible] عيسى بن الجنيد الكشي النحوي ثقة قال نا يحيى
بن بسطام قال نا عصمة بن محمد البزار قال نا عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحرث ان
جذيمة الجندعي كان النبي صلى الله عليه وسلم نزل به فاتى اليمن فعشق فيهم امراة فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان تبعثوا الى بفلانة فقالوا عهدنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يحرم الزنا ثم بعثوا رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا فقال ائته فانك ان وجدته حيا فاقتله وان وجدته
ميتا فحرقه بالنار فانتهى قد خرج من الليل يستسقي من ليلة فلدغته افعى فقتلته
فقدم علي فوافقه ميتا فحرقه بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب ما جاء في اخباره باسماء المنافقين وهو
وصدقه في ذلك نا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا محمد بن عبد الله الصفار قال نا احمد بن محمد
البرتي قال نا ابو نعيم قال نا سفين عن سلمة بن كهيل عن عياض عن ابيه قال سفين اراه
عياض عن ابي مسعود قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان منكم منافقين فمن
سميته فليقم فقام ستة وثلاثين فقال ان فيكم او منكم منافقين فسلوا الله
العافية فمر عمر برجل متقنع كان يعرفه فقال ما شانك فاخبره بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بعدا لك سائر اليوم وانا ابو عبد الله الحافظ قال نا محمد بن عبد
الله قال نا احمد قال نا ابو حذيفة قال نا سفين عن سلمة عن عياض بن عياض عن
ابيه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فذكره باب ما روي في اخباره صلى
الله عليه وسلم بالرجل الذي وصف بالاجتهاد في العبادة بما حدث به نفسه
وتغيره لكم حاله انا ابو عبد الله الحافظ نا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمان قال نا بشر بن بكر عن الاوزاعي
قال نا الرقاشي عن انس بن مالك قال ذكروا رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكروا قوته في الجهاد واجتهاده في العبادة فاذا هم بالرجل مقبل فقالوا هذا الذي
كنا نذكر فقال رسول الله صلى الله عليه …

والذي نفسي بيده اني لارى في وجهه سفعة من الشيطان ثم اقبل فسلم عليهم فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل حدثت نفسك … وفي رواية ابي … حين وقفت
نفسك انه ليس في القوم احد خير منك قال نعم ثم ذهب فاختط مسجدا وصف
بين قدميه فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقتله قال ابو بكر
انا فانطلق اليه فوجده قائما يصلي فهاب ان يقتله فانصرف فقال يا رسول الله وجدته
قائما يصلي فهبت ان اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم اليه فيقتله
قال عمر انا فانطلق اليه فصنع كما صنع ابو بكر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم يقوم اليه فيقتله قال علي انا قال انت ان ادركته فذهب فوجده قد
انصرف فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
اول قرن خرج في امتي لو قتلته ما اختلف اثنان بعده من امتي ثم قال ان بني اسرائيل
افترقت على احدى وسبعين فرقة وان امتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها
في النار الا فرقة واحدة قال يزيد الرقاشي هي الجماعة باب ما جاء في اخباره المراة
الصائمة بما كان من شانها في حفظ لسانها انا ابو زكريا بن ابي اسحق قال
نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الوهاب قال نا جعفر بن عون قال نا
مسعر عن عمرو بن مرة عن ابي البختري قال كانت امراة في لسانها اذا [illegible] فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما امست دعاها الى طعامه فقالت اما اني كنت صائمة
قال ما صمت فلما كان اليوم الاخر تحفظت بعض التحفظ فلما امست دعاها الى
طعامه فقالت اما اني كنت اليوم صائمة قال كذبت فلما كان اليوم الاخر تحفظت
فلم يكن منها شي فلما امست دعاها الى طعامه فقالت اما اني كنت اليوم صائمة
قال اليوم صمت هذا مرسل باب ما جاء في دعائه من استعف بالاعفاف
ومن استغنى بالاغناء ووجود صدقه في ابي سعيد الخدري وغيره انا ابو
نصر بن قتادة قال نا ابو العباس محمد بن اسحق بن ايوب الصبغي قال نا الحسن بن علي بن زياد
السري قال نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن سعد بن اسحق بن كعب بن
عجرة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال اصابنا جوع ما اصابنا مثله
قط في جاهلية ولا اسلام فقالت لي اختي فريعة اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله
لنا فوالله ما [illegible] … اما ان يكون عنده فيعطيك واما ان لا
يكون عنده فيقول اعينوا اخاكم فلم اكره ذلك فلما دنوت من باب المسجد وهو
… عليه وسلم … ليس له جدار سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت ... النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فكأنا ولم أفهم من قوله من يستعف
الله ومن يستغن يغنه الله فقلت يكلمك أمرك سعد بن مالك والله لكأنما أردت
لأحرم والذي بعثك بالحق لا أسلك شيئا بعد ما سمعت منك فجلست فلما فرغ رجعت
نتسل وتدبر أقصى الأجام إلى بابه فذاد لقيها الجوع قال فلما حصلت بنقيع الزبير
ليس معي شيء فلما جئت قالت ما لك فوالله ما أحسبت سايله فأخبرتها بالذي سمعته
فقالت نعم ذلك فقلت لها قالت أحسنت فلما كان من الغد فأني والله لا نفر ...
الأحمر إذ وجدت من دراهم يهود فابتعنا به وأكلنا ثم والله ما زال النبي صلى الله
تحيثنا ورواه هلال بن حصين عن أبي سعيد إلا أنه قال فرجعت فما سألت أحدا بعد
شيئا فجات الدنيا فما من أهل بيت من الأنصار أكثر أموالا منا ولنا أبو الحسين بن سفيان
قال ثنا أبو جعفر البزار قال ثنا أحمد بن الوليد الفحام قال ثنا عبد الوهاب بن عطا قال
محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
أريد أن أسأله فوجدته قائما على المنبر يخطب الناس من يستعف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله فرجعت وقلت لا أسأله فلأنا أكثر قومي مالا باب ما روي في إخبار
النبي صلى الله عليه وسلم السائل بما أراد أن يسأله عنه قبل سؤاله ثنا أبو عبد الرحمن السلمي
قال ثنا أبو بكر البرتي قال ثنا الحسن بن سفين قال ثنا حرملة قال ثنا ابن وهب قال ثنا
معوية عن أبي عبد الله محمد الأسدي أنه سمع وابصة الأسدي قال جئت لأسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم فقال لي قبل أن أسأله جئت يا وابصة تسألني عن البر
والإثم قلت إي والذي بعثك بالحق إنه للذي جئت أسألك عنه فقال البر ما انشرح
صدرك والإثم ما حاك في نفسك وإن أفتاك عنه الناس ولنا علي بن أحمد بن عبدان
قال ثنا أحمد بن عبيد الصفار قال ثنا الحرث بن أبي أسامة قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا حماد بن
سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة قال أتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنه فجعلت
أتخطى الناس فقالوا إليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت دعوني أدنو
منه فإنه من أحب الناس إلي أن أدنو منه فقال ادن يا وابصة ادن يا وابصة فدنوت
حتى مست ركبتي ركبته فقال يا وابصة أخبرك بما جئت تسألني عنه فقلت أخبرني
يا رسول الله فقال جئت تسألني عن البر والإثم قلت نعم فجمع أصابعه فجعل ينكت
بها في صدري ويقول يا وابصة استفت قلبك استفت نفسك البر ما اطمأن إليه القلب
واطمأنت إليه النفس والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك
ولنا أبو نصر بن قتادة قال ثنا أبو محمد أحمد بن إسحق بن شيبان البغدادي الهروي قال ثنا
معاذ بن نجدة

108

قال ثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عبد الوهاب عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال كنت جالسا عند
نبي الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجلان أحدهما الثقفي والآخر ... الأنصاري
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا ثقيف إن الأنصاري قد سبقك بالمسألة فقال الأنصاري
يا رسول الله فإني أبدأ به فقال سل عن حاجتك وإن شئت أنبأتك بالذي جئت تسأل
عنه قال فذاك أعجب إلي يا رسول الله قال فإنك جئت تسأل عن صلاتك بالليل وعن ركوعك
وعن سجودك وعن صيامك وعن غسلك من الجنابة فقال والذي بعثك بالحق إن ذلك
الذي جئت أسألك عنه قال أما صلاتك بالليل فصل أول الليل وآخر الليل ونم وسطه قال
أفرأيت يا رسول الله إن صليت وسطه قال فأنت إذا إذا قال وإذا قمت إلى الصلاة فركعت فإذا ركعت
فاجعل كفيك على ركبتيك وافرج بين أصابعك ثم ارفع رأسك فأتم صلبك حتى يرجع
كل عظم إلى مكانه فإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض ولا تنقر وأما صيامك
فصم الليالي البيض يوم ثلث عشرة ويوم أربع عشرة ويوم خمس عشرة ثم أقبل على الأنصاري
فقال يا أخا الأنصار سل عن حاجتك وإن شئت أنبأتك بالذي جئت تسأل عنه قال
فذاك أعجب إلي يا رسول الله قال فإنك جئت تسأل عن خروجك من بيتك تؤم البيت العتيق
وتقول ماذا لي فيه وعن وقوفك بعرفات وتقول ماذا لي فيه وعن حلق رأسك وتقول
ماذا لي فيه وعن طوافك بالبيت وتقول ماذا لي فيه وعن رميك الجمار وتقول ماذا لي
فيه قال إي والذي بعثك بالحق إن هذا الذي جئت أسألك عنه قال أما خروجك من بيتك
تؤم البيت الحرام فإن لك بكل موطأة تطؤها راحلتك أن يكتب لك حسنة ويمحا عنك
سيئة وإذا وقفت بعرفات فإن الله ينزل إلى السماء الدنيا فيقول للملائكة هؤلاء
عبادي شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتي ويخافون عذابي ولم يروني
فكيف لو رأوني فلو كان عليك مثل رمل عالج ذنوبا أو قطر السماء أو عدد أيام
الدنيا غسلها عنك وأما رميك الجمار فإن ذلك مذخور لك عند ربك فإذا حلقت
رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط من رأسك أن يكتب لك حسنة ويمحا عنك سيئة
فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك ليس عليك منها شيء وله شاهد بإسناد
حسن ثنا أبو نصر بن قتادة قال ثنا أبو عمرو بن مطر قال ثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد
بن ... السمناني قال ثنا أبو كريب قال ثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي قال ثنا عبيدة بن
الأسود قال ثنا القسم بن الوليد الهمداني عن سنان بن الحرث بن مصرف عن طلحة بن
مصرف عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل من الأنصار ورجل من ثقيف
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله كلمات أسألك عنهن تعلمنيهن فذكر
الحديث بمعناه إلا أنه قال وإذا رميت الجمار فإن أجر ذلك يدخر لك حتى توفاه يوم القيمة
وقال في الطواف خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وروي ذلك عن أنس بن مالك ثنا
أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان

قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن حماد الدباغ قال نا مسدد قال نا عطاف بن خالد
المخزومي قال نا إسماعيل بن رافع عن أنس بن مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فأتى رجل من الأنصار ورجل من ثقيف
فسلما عليه ودعوا له دعاء حسنا ثم قالا جئناك يا رسول الله نسألك قال إن شئتما
أخبرتكما بما تسألاني عنه فعلت وإن شئتما أن أسكت وتسألاني فعلت فقالا
أخبرنا يا رسول الله نزدد إيمانا أو نزداد يقينا شك إسماعيل فذكر الحديث في إخباره بالذي
يسألانه عنه بنحو من حديث ابن عمر إلا أنه زاد الطواف الأول فقال وأما طوافك
بالبيت فإنك لا تضع رجلا ولا ترفعها إلا كتب الله لك بها حسنة ومحا عنك بها خطيئة
ويرفع لك بها درجة وأما ركعتاك بعد الطواف فإنها كعتق رقبة من بني إسماعيل وأما
طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة ثم ذكر الوقوف ثم قال وأما رميك الجمار فلك بكل
حصاة رميتها كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات وأما نحرك فمذخور لك عند ربك ثم
ذكر ما بعده وقال فقال الثقفي أخبرني يا رسول الله قال جئت تسألني عن الصلاة فإذا
غسلت وجهك انتثرت الذنوب من أشفار عينيك وإذا غسلت يديك انتثرت الذنوب
من أظفار يديك فإذا مسحت برأسك انتثرت الذنوب عن رأسك وإذا غسلت رجليك
انتثرت الذنوب من أظفار قدميك ثم إذا قمت إلى الصلاة فاقرأ من القرآن ما تيسر ثم إذا
ركعت فأمكن يديك من ركبتيك وافرق بين أصابعك حتى تطمئن راكعا ثم إذا سجدت
فأمكن وجهك من السجود حتى تطمئن ساجدا وصل من أول الليل وآخره قال يا رسول
الله أفرأيت إن صليت الليل كله قال فأنت إذا أنت

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد
الصفار قال نا محمد بن يونس قال نا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال نا عبد الله بن عمر
بن حفص عن عاصم عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن سعد بن مسعود عن رجلين من كندة من
قومه قالا استطلنا يوما فانطلقنا إلى عقبة بن عامر الجهني فوجدناه في ظل داره جالسا فقلنا له
إنا استطلنا يومنا فجئنا نتحدث عندك فقال وأنا استطلت يومي فخرجت إلى هذا
الموضع قال ثم أقبل علينا فقال كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت ذات يوم
فإذا أنا برجال من أهل الكتاب بالباب معهم مصاحف فقالوا من يستأذن لنا على النبي صلى
الله عليه وسلم فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ما لي ولهم يسألونني عما لا
أدري إنما أنا عبد لا أعلم إلا ما علمني ربي عز وجل ثم قال ابغني وضوءا فأتيته به
فتوضأ ثم خرج إلى المسجد فصلى ركعتين ثم انصرف فقال لي وأنا أرى السرور والبشر في
وجهه فقال أدخل القوم علي ومن كان من أصحابي فأدخله قال فأذنت لهم فدخلوا
فقال لهم إن شئتم أخبرتكم

عقبة بن عامر

عما تسألوني عنه من قبل أن تكلموا وإن شئتم تكلموا قبل أن أقول قالوا بلى فأخبرنا
قال جئتم تسألوني عن ذي القرنين إن أول أمره كان غلاما من الروم أعطي ملكا فسار
حتى أتى ساحل أرض مصر فابتنى مدينة يقال لها الإسكندرية فلما فرغ منها
بعث الله عز وجل إليه ملكا فعرج به فاستعلى بين السماء ثم قال له انظر ما تحتك فقال
أرى مدينتي ثم استعلى به ثانية ثم قال انظر ما تحتك فنظر فقال ليس أرى شيئا فقال
المدينتين هو البحر المستدير وقد جعل الله عز وجل لك مسلكا تسلك به تعلم الجاهل
وتثبت العالم قال ثم جوزه فابتنى السد جبلين زلقين لا يستقر عليهما شيء فلما فرغ منها
سار في الأرض فأتى على أمة أو على قوم وجوههم كوجوه الكلاب فلما قطعهم أتى على
قوم قصار فلما قطعهم أتى على قوم من الحيات تلتقم الحية منهم الصخرة العظيمة ثم أتى على
الغرانيق وقرأ هذه الآية وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا فقالوا هكذا نجده في كتابنا

باب ما جاء في إخباره صلى الله عليه وسلم بقبر أبي رغال وبما فيه من الذهب

أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار قال نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار
الصوفي قال نا يحيى بن معين قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق
يحدث عن إسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم
يدفع عنه فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه
وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه قال
فابتدره الناس فاستخرجوا معه الغصن

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن
عبيد قال نا إسحاق بن الحسن الحربي قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القاسم عن إسماعيل
بن أمية عن بجير بن أبي بجير عن عبد الله بن عمرو أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فمروا بقبر فقال هذا قبر أبي رغال كان من قوم ثمود
فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم به منعه بمكانه من الحرم فخرج حتى بلغ ها هنا
أو الموضع مات فدفن معه غصن من ذهب فابتدرنا فاستخرجناه

باب ما جاء في إخباره عن أمر السفينة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله محمد
بن علي الصنعاني قال نا إسحاق بن إبراهيم قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال بلغني
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا في أصحابه يوما فقال اللهم أنج أصحاب السفينة
ثم مكث ساعة فقال قد استمرت فلما دنوا من المدينة قال قد جاءوا يقودهم رجل
صالح قال والذين كانوا في السفينة الأشعريون

والذي قاله عمرو بن الحمق الخزاعي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ...
من زبيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله في زبيد قالوا وفي رمع قال بارك الله
في زبيد قالوا وفي رمع يا رسول الله قال في الثالثة وفي رمع وفي هذا اخبار عن احتمال
السفينة واشرافهما على الغرق ثم دعاؤه لهما بالنجاة ثم اخباره على استمرارها وتحققه
ثم تقدمهما من زبيد دم فكان الجمع كما قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلاة لا تنقطع

باب ما جاء في اللحم الذي صار حجرا واخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن سببه فكان كما قال

ذكر ابو بكر محمد بن علي القطان الشاشي رحمه الله في كتابه عن الهيثم بن كليب قال نا
عيسى بن احمد قال نا مصعب بن المقدام قال نا خارجة بن مصعب عن سعيد بن ابي الحسن
عن مولى لعثمان عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اهدي لنا قطعة من لحم
فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يجي فقالت جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت للخادم قربي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العذرة اللحم قالت
فجاءت بها فاذا هي قد صارت مدرة حجر فقالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لها مالك يا ام سلمة فقصت عليه القصة فقال لعله قام على بابكم سائل
فاحيتموه قالت اجل يا رسول الله قال فان ذاك لذاك وقد رواه الضحاك عن الهيثم عن
عيسى بن احمد عن علي بن عاصم عن الجريري عن مولى لعثمان قال اهدي لام سلمة بضعة
لحم فذكر القصة اخبرنا الاذكى الفقيه ابو محمد الحسن بن احمد الحافظ وكتبه لي
بخطه قال نا ابو عاصم محمد بن علي البلخي قاضي سمرقند نا ابو بكر اسمعيل بن محمد
المعروف بالغزا ببلخ نا ابو احمد فارس بن محمد نا محمد بن الفضل نا علي بن عاصم عن الجريري
عن مولى لعثمان قال اهدي لام سلمة بضعة من لحم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
اللحم فقالت للخادم ضعيه في البيت لعل النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فياكله فوضعته
في كوة في البيت وجاء سائل فقام على الباب فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقالوا بارك
الله فيك فذهب السائل ودخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة عندكم شي اطعمه
قالت نعم قالت للخادم اذهبي فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اللحم فذهبت
فلم تجد في الكوة الا قطعة مروة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم اليوم السائل
قالت نعم فقلت له بارك الله فيك قال النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك اللحم عاد
مروة لما لم تطعموه السائل

باب ما جاء في اخباره بما ... ابي ... داود فكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم

ذكر ابو بكر القفال الشاشي عن ابي بكر بن ابي داود قال نا احمد بن صالح قال نا
عبد الله بن وهب قال اخبرني معوية بن صالح عن ابي الزاهرية ...

كان ابو الدرداء يعبد صنما في الجاهلية وان عبد الله بن رواحة ومحمد بن
مسلمة دخلا بيته فكسرا صنمه فرجع ابو الدرداء فجعل يجمع صنمه ذلك ويقول
ويحك هلا امتنعت الا دفعت عن نفسك فقالت ام الدرداء لو كان ينفع
احدا او يدفع عن احد دفع عن نفسه ونفعها فقال ابو الدرداء اعدي لي في
المغتسل ماء فجعلته له ماء فاغتسل واخذ حلته فلبسها ثم ذهب الى النبي صلى
الله عليه وسلم فنظر اليه ابن رواحة مقبلا فقال هذا ابو الدرداء وما اراه جاء
الا في طلبنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما جاء ليسلم فان ربي عز وجل وعدني بابي
الدرداء ان يسلم

باب ما جاء في اخباره بحال من نحر نفسه فكان كما

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب
القاضي قال نا محمد بن كثير قال نا اسرائيل قال نا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد مات فلان قال لم يمت فعاد الثانية فقال ان فلانا
مات فقال لم يمت فعاد الثالثة فقال ان فلانا مات نحر نفسه بمشقص عنده فلم يصل
عليه تابعه زهير بن معوية عن سماك ومن ذلك الوجه اخرجه مسلم مختصرا في الصلاة
واما اخباره بحال الرجل الذي كان يشتد القتال يوم خيبر انه من اهل
النار فقد مضى ذكره في غزوة خيبر

باب ما جاء في اشارته الى ما صار اليه امر ماعز بن مالك

اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال نا احمد بن اسحق بن صالح قال نا
ابو سلمة التبوذكي قال نا الهيثم بن العشم قال سمعت الجعد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن
ماعز حدثه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا ان ماعزا اسلم اخر قومه وانه
لا يجني عليه الا يده فبايعه على ذلك

باب ما جاء في اخباره من قال في نفسه شعرا او الشكاية عن ولده بذلك ان صح اسناده

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الحسن احمد بن اسمعيل العلوي
قال نا ابو الحسن علي بن محمد بن عامر النهاوندي قال نا ابو ذر احمد بن الحكم المعافري قال نا
عبيد بن خلصة قال نا عبد الله بن نافع المدني عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر
بن عبد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي يريد ان
ياخذ ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعه لي فلما جاء قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابنك يزعم انك تاخذ ماله فقال سله هل هو الا عماته او قراباته او ما انفقه على نفسي وعيالي
قال فهبط جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله ان الشيخ قد قال في نفسه شعرا لم تسمعه اذناه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في نفسك شعرا لم تسمعه اذناك ...

بعيرة ... نعم قلت قال هات فأنشأ يقول: غذوتك مولودا وعلتك يافعا
تعل بما أجني عليك وتنهل. إذا ليلة ضافتك بالسقم لم أبت لسقمك إلا ساهرا أتململ
تخاف الردى نفسي عليك وإنها لتعلم أن الموت حتم مؤجل. كأني أنا المطروق دونك
بالذي طرقت به دوني فعيناي تهمل. فلما بلغت السن والغاية التي إليك مدى ما
كنت فيك أؤمل. جعلت جزائي غلظة وفظاظة كأنك أنت المنعم المتفضل. فليتك إذ
لم ترع حق أبوتي كما يفعل الجار المجاور تفعل. قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ
بتلبيب ابنه وقال أنت ومالك لأبيك.

باب ما جاء في إخباره صاحب الجبذة ... وما يشبه ... عن ابن عمر أنهم كانوا يتقون الكلام والانبساط مخافة أن ينزل فيهم القرآن بما قالوا وفعلوا

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال حدثنا العباس بن محمد قال حدثنا شاذان قال حدثنا هريم بن سفيان قال حدثنا محمد بن داود بن مسعود
الجوسقاني قال حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال حدثنا محمد بن أبان الواسطي قال حدثنا يزيد بن عطاء عن ...
بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي شهم قال مرت بي جارية في بعض طرق المدينة فأهويت
بيدي إلى خاصرتها فلما كان من الغد أتى الناس النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعوه فبسطت يدي
فقلت بايعني يا رسول الله فقال أنت صاحب الجبذة أمس أما إنك صاحب الجبذة أمس قال
قلت يا رسول الله بايعني فوالله لا أعود أبدا قال فنعم إذا. أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال حدثنا
أبو بكر القطان قال حدثنا أحمد بن يوسف السلمي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفيان ح وحدثنا
علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم خشية أن ينزل فينا شيء فلما توفي تكلمنا وانبسطنا
لفظ حديث أبي نعيم. وفي رواية الفريابي كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا مخافة أن
ينزل فينا القرآن فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا. رواه البخاري في الصحيح عن أبي
نعيم. أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال حدثنا يوسف بن يعقوب
قال حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال إن كنا لنعلم أن كان أحدنا ليكف عن الشيء من امرأته وهما
كذا بها في ثوب واحد تخوفا أن ينزل فيه شيء من القرآن.

باب ما جاء في إخباره ... بما كان ... في نحر الجزور

أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه قال حدثنا أبو محمد بن حيان قال حدثنا
ابن أبي عاصم قال حدثنا أبو موسى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب
... قال صاحب الجبذة بالأمس قال ... [illegible]

عن يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن مالك بن هدم عن عوف بن مالك قال غزونا
مع عمرو بن العاص ومعنا عمر بن الخطاب وأبو عبيدة يعني ابن الجراح فأصابتنا مخمصة
شديدة فوجدت قوما يريدون أن ينحروا جزورا فقلت أكفيكم عملها وتجزؤوها
وتطعموني منها شيئا قالوا نعم فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال لقد تعجلت أجرك
وما أنا بآكله فقال أبو عبيدة مثلها فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآني
قال صاحب الجزور. وله ابن أبي عاصم قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن المبارك
قال حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن ربيعة بن لقيط عن مالك
بن هدم عن عوف بن مالك فذكر مثله قال ثم إني أتيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد
فقال أنت صاحب الجزور قلت نعم يا رسول الله لم يزد على ذلك قلت وقد مضى هذا في
غزوة ذات السلاسل أتم من ذلك وقد مضى في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستغفاره ما روي عنه من إخباره عن سرائر أصحابه وغيرهم وذلك بإعلام الله عز
وجل إياه وفي إعلانه هاهنا تطويل الكتاب وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق.

امتناع النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل الشاة التي أخذت بغير إذن أهلها ... ما ...

أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد الروذباري قال حدثنا أبو بكر بن داسة قال حدثنا أبو داود قال حدثنا محمد
بن العلاء قال حدثنا ابن إدريس قال حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي
الحافر أوسع من قبل رجليه أوسع من قبل رأسه فلما رجع استقبله داعي امرأة فجاء وجيء
بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فأكلوا فنظر آباؤنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك
لقمة في فمه ثم قال أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها فأرسلت المرأة يا رسول الله إني
أرسلت إلى البقيع يشتري لي شاة فلم توجد فأرسلت إلى جار لي قد اشترى شاة أن أرسل
إلي بثمنها فلم يوجد فأرسلت إلى امرأته فأرسلت إلي بها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أطعميه الأسارى.

باب ما جاء في إخباره عن السحابة التي مطرت بواد اليمن

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال حدثنا أحمد بن عبيد الصفار قال حدثنا إسماعيل بن الفضل قال حدثنا حفص بن
عمرو قال حدثنا عامر بن إبراهيم عن يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
أصابنا سحابة فخرج فيها ... فخرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ملكا موكلا
بالسحاب دخل علي آنفا فسلم علي فأخبرني أنه يسوق السحاب إلى واد باليمن يقال له
ضريح فجاءنا راكب بعد ذلك فسألناه عن السحاب فأخبرنا أنهم مطروا في ذلك
اليوم ... عامر بن إبراهيم وحفص بن عمر هذا لا أعرفهما ... عن بكر بن عبد الله [illegible]

عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل في اخباره عن ملك النجاشي بانه في ... كذا وكذا وانه
امطروا ... غدا وكذا وانه سالهم من مطر بلدنا فقال يوم كذا وكذا وعنده ناس من
المنافقين فحفظوه ثم سالوا عن ذلك فوجدوا انه كما قال فامنوا وذكروا ذلك
له عليه وسلم فقال لهم زادكم الله ايمانا وهذا المرسل يؤكد هذا الموصول

ابواب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بالكوائن بعده وتصديق الله جل ثناؤه اياه رسوله صلى الله عليه وسلم في جميع ما وعده

ا ابو علي الحسين بن محمد بن محمد الروذباري
ا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ الواسطي بها نا احمد بن سنان قال نا وهب
بن جرير قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة انه قال لقد حدثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما يكون قبل يوم الساعة غير اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينة منها
رواه مسلم في الصحيح عن ابي موسى عن وهب بن جرير ا ابو عبد الله الحافظ قال ا ابو بكر
بن اسحق قال ا علي بن عبد العزيز نا محمد بن عبد الغالب قال حدثنا ابو حذيفة قال نا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك فيه شيئا
الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله فقد كنت ارى الشيء قد كنت
نسيته فاراه فاعرفه كما يعرف الرجل الرجل اذا غاب عنه يراه فيعرفه رواه البخاري
في الصحيح عن ابي حذيفة وا ابو علي الروذباري قال نا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود
قال نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قائما فما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة
الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون
منه شيء فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه رواه
مسلم في الصحيح عن عثمان بن ابي شيبة ا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر بن ...
الادب قالا نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال نا ابراهيم بن عبد الله السعدي
قال نا ابو عاصم قال نا عزرة بن ثابت قال نا علباء بن احمر اليشكري قال نا ابو زيد
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر
ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى اظنه قال حضرت العصر ثم نزل فصلى
ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس قال فاخبرنا بما كان وبما هو كائن
فاحفظنا اعلمنا رواه مسلم في الصحيح عن يعقوب بن ابراهيم عن ابي عاصم وا ...
الحسين بن بشران قال نا ابو جعفر الرزاز قال نا يحيى بن جعفر قال نا ... الضحاك
يعني ابا عاصم فذكره باسناده ومعناه الا انه قال فخطبنا حتى كان العصر ثم

وقال في اخره فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة حفظه من حفظه ونسيه من نسيه

باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه باتمام الله تعالى امره واظهاره دينه وتصديق الله سبحانه قوله قال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

ا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي
قال ا ابو محمد عبد الله بن اسحق بن الخراساني قال نا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن منصور
قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا اسمعيل بن ابي خالد ح وا ابو زكريا بن ابي اسحق
المزكي قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الوهاب قال نا جعفر بن
عون قال ا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن خباب قال شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له وهو متوسدها في ظل الكعبة فقلنا الا
تدعو الله لنا الا تستنصر الله لنا قال فجلس محمارا وجهه ثم قال والله ان من كان
قبلكم ليؤخذ الرجل فيحفر له الحفرة فيوضع المنشار على راسه فيشق باثنين ما
يصرفه ذلك عن دينه او يمشط بامشاط الحديد ما بين عصبه ولحمه ما يصرفه عن دينه
وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب منكم من صنعا الى حضرموت لا يخشى الا الله
عز وجل او الذئب على غنمه ولكنكم تعجلون لفظ حديث جعفر اخرجه البخاري ومسلم
في الصحيح من حديث اسمعيل والبخاري من حديث يحيى القطان ا ابو سعيد بن ابي عمرو
قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمان قال نا الشافعي رحمه الله قال
فقد اظهر الله جل ثناؤه دينه الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم على الاديان بان
ابان لكل من سمعه انه الحق وما خالفه من الاديان باطل واظهره بان جماع الشرك
دينان دين اهل الكتاب ودين الاميين فقهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاميين حتى
دانوا بالاسلام طوعا وكرها وقتل من اهل الكتاب وسبى حتى دان بعضهم بالاسلام
واعطى بعض الجزية صاغرين وجرى عليهم حكمه صلى الله عليه وسلم هذا ظهور الدين
كله

باب قول الله عز وجل وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ووعد رسول الله صلى الله عليه وسلم امته بالفتوح التي تكون بعده وتصديق الله عز وجل وعده

ا ابو عبد الله محمد بن منصور السني
البيهقي رحمه الله قال نا الاستاذ ابو سهل محمد بن سليمان قال نا محمد بن اسحق ابو بكر
قال نا بندار محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي سلمة قال سمعت
... حذيفة ...

عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله
مستخلفكم فيها لينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النسا فإن أول فتنة بني إسرائيل
كانت في النسا رواه مسلم في الصحيح عن بندار أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا
أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن عفان ح وأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق
ببغداد نا علي بن محمد القرشي نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا سفيان
عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بشر هذه الأمة بالسنا والرفعة والنصر والتمكين في الأرض فمن عمل منهم عمل
الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب وأنا أبو محمد بن يوسف قال أنا أبو سعيد بن
الأعرابي قال نا محمد بن إسمعيل الصايغ قال نا إبرهيم بن يعقوب قال نا عبد الله بن الربيع قال نا إسحق بن
سليمان الرازي قال نا المغيرة بن مسلم السراج عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب
قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بشر هذه الأمة الحديث وأنا أبو محمد بن
يوسف قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال نا محمد بن إسمعيل قال نا عفان قال نا عبد العزيز
بن مسلم قال نا الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشر هذه الأمة بالسنا والنصر والتمكين فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا
لم يكن له في الآخرة نصيب قال الصايغ رواه رجلان عبد العزيز بن مسلم والمغيرة بن
مسلم أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد قال نا أبو العباس
محمد بن أحمد بن النيسابوري قال نا الحسن بن علي بن زياد قال نا ابن أبي أويس قال نا
إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير
أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي كان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة
وأنه جاء بشي فقالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما
أخشى عليكم الفقر ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
كان قبلكم فتنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم رواه البخاري في الصحيح عن إسمعيل
بن أبي أويس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
عبدان قال أنا أبو القسم سليمان بن أحمد الطبراني قال نا محمد بن الحسن بن كيسان
قال نا أبو حذيفة قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم

هل لكم من أنماط قلت يا رسول الله وأنى فقال إنها ستكون لكم أنماط فأنا أقول اليوم لامرأتي
نحي عنك أنماطك فتقول ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون لكم أنماط بعدي
فأتركها قال رواه مسلم فقال نا أبو حنبل يعني عبد الله بن أحمد قال أبي لما ... زمنه أن
قال سفيان فذكروا بإسناده ومعناه إلا أنه قال أنى يكون لنا أنماط أخرجه البخاري ومسلم
في الصحيح من حديث سفيان عبد الرحمن بن مهدي أنا أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو
زكريا بن أبي إسحق المزكي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد
الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير النميري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفتح اليمن فيأتي قوم فيبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون ثم تفتح الشام فيأتي قوم فيبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون ثم تفتح العراق فيأتي قوم فيبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون أخرجاه في الصحيح من أوجه أخر عن هشام أنا أبو عمرو محمد بن
عبد الله الأديب قال أنا أبو بكر الإسمعيلي قال أنا عبد الله بن محمد بن ناجية قال نا محمد بن
المثنى قال نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر سمعت بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع
أبا إدريس الخولاني يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال لي يا عوف اعدد ستا بين يدي
الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب
إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن الوليد بن
مسلم أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحق المزكي وأبو بكر أحمد بن الحسن
القاضي قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال أنا ابن
وهب قال أنا حرملة بن عمران التجيبي عن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال سمعت
أبا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها
القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما فإذا رأيتم رجلين يقتتلان
على موضع لبنة فاخرج منها قال فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان
في موضع لبنة فخرج منها رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب
وربيعة هو أخو عبد الرحمن أنا أبو زكريا بن أبي إسحق وأبو بكر القاضي قالا
نا أبو العباس محمد بن يعقوب

قال محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس والليث بن
سعد عن ابن شهاب عن ابن لكعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحتم
مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما واخبرنا ابو علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد
بن عبيد قال نا اسمعيل بن الفضل وخلف بن عمرو العكبري قالا نا معلى بن سليمان قال نا موسى
بن اعين عن اسحق بن راشد عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا افتتحتم مصرا فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم ذمة ورحما
يعني ان ام اسمعيل كانت منهم لفظ حديث اسمعيل وروي ذلك من اوجه اخر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر محمد بن المؤمل قال نا الفضل بن محمد الشعراني
قال نا احمد بن حنبل قال نا سفيان سئل عن حديث الزهري فان لهم ذمة ورحما فقال من الناس
من يقول هاجر كانت قبطية هي ام اسمعيل ومن الناس من يقول مارية ام ابرهيم قبطية انا ابو
عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصغاني قال نا الضحاك بن
مخلد قال نا سعدان بن بشر قال نا ابو المجاهد الطائي ح وانا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى
بن الفضل قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عيسى قال نا عثمان بن عمر قال نا سعد الطائي
قال نا المحل بن خليفة قال نا عدي بن حاتم قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فشكا الفاقة ثم جاءه اخر فشكى قطع السبيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عدي بن
حاتم هل رايت الحيرة فقلت لا وقد انبئت عنها قال لئن طالت بك الحيوة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة امنة لا تخاف الا الله ولئن طالت بك حياة لتفتحن
كنوز كسرى قال قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة
لترين الرجل يخرج ملء كفه ذهبا او فضة يلتمس من يقبله فلا يجد احدا يقبله وليلقين الله
احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقول الم ارسل اليك رسولي فيبلغك
فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر
عن يساره فلا يرى الا جهنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق
تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة قال عدي فلقد رايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف
بالكعبة امنة لا تخاف الا الله عز وجل وقد كنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حياة لترون الرجل يملأ كفه ذهبا او فضة فلا يجد احدا يقبله انه لحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو القاسم حدثنيه اخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله عن ابي عاصم وقال اخرون
على لفظ ابي عاصم وفي كتاب اخر فلقد صدق الله تعالى قول رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذه الثالثة في زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وذلك يرد في ذكره ان شاء الله
انا ابو طاهر الفقيه ... ابو عبد الله الحافظ وابو ... ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو

قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا ابن ابي فديك
قال نا ابن ابي ذئب عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد انه ارسل الى ابن سمرة العدوي يعني
جابر بن سمرة حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش ثم يخرج كذابون
بين يدي الساعة ثم يخرج او قال وتخرج عصابة من المسلمين يستخرجون كنز القصر الابيض قصر
كسرى وال كسرى واذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهله وانا فرطكم على الحوض
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن ابن ابي فديك انا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر محمد بن
الحسين القطان قال نا احمد بن يوسف قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق واما الهلاك فقيصر الذي كان ملك الشام
وبجنبه ملك الاكاسرة عنها فصدق الله تعالى قول رسوله صلى الله عليه وسلم ونحي عن الشام
ملك الاكاسرة ونحي عن الدنيا ملك الاكاسرة وبقي للاكاسرة ملك بالروم لقوله ثبت
ملكه حين اكرم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يقضي الله تعالى فتح القسطنطينية ولم
يبق للاكاسرة ملك لقوله تمزق ملكه حين مزق كتابه وقد مضى كلام الشافعي
رحمه الله في هذا وفي قوله لتنفقن كنوزهما في سبيل الله اشارة الى صحة خلافة ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما لان كنوزهما نقلت الى المدينة بعضها في زمان ابي بكر واكثرها
في زمان عمر وقد انفقاها في المسلمين فعلمنا ان من انفقها كان له انفاقها وكان ولي
الامر في ذلك مصيبا فيما فعل من ذلك وبالله التوفيق انا عبد الله بن يوسف الاصبهاني
قال نا ابو سعيد بن الاعرابي قال وجدت في كتابي بخط يدي عن ابي داود قال نا محمد
بن عبيد قال نا حماد قال نا يونس عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتي بفروة كسرى
فوضعت بين يديه وفي القوم سراقة بن مالك بن جعشم قال فالقى اليه سواري كسرى
بن هرمز فجعلهما في يديه فبلغا منكبيه فلما راهما في يدي سراقة قال الحمد لله سواري كسرى
بن هرمز في يد سراقة بن مالك بن جعشم اعرابي من بني مدلج وذكر الحديث قال الشافعي
رحمه الله وانما البسهما سراقة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراقة ونظر الى ذراعيه
كاني بك قد لبست سواري كسرى قال فقال عمر رضي الله عنه حين اعطاه سواري
كسرى البسهما ففعل فقال قل الله اكبر قال الله اكبر قال قل الحمد لله الذي سلبهما
كسرى بن هرمز والبسهما سراقة بن جعشم اعرابيا من بني مدلج انا ابو منصور

احمد بن علي بن محمد الدامغاني من ساكني بيهق من اصل سماعه قال انا ابو بكر احمد بن ابرهيم
الاسمعيلي في المعجم لشيوخه قال انا ابو احمد هرون بن يوسف بن هرون بن زياد البغدادي
قال انا ابن ابي عمر قال نا سفين عن ابن ابي خالد عن قيس [illegible] قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثلت لي الحيرة كانياب الكلاب وانكم ستفتحونها فقام رجل فقال
يا رسول الله هب لي ابنة بقيلة قال هي لك فاعطوه اياها فجا ابوها فقال اتبيعها
قال نعم قال بكم احكم ما شئت قال الف درهم قال قد اخذتها قالوا له لو قلت ثلاثين
الفا لاخذها قال وهل عدد اكثر من الف انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا سعيد بن عبد العزيز قال نا مكحول عن
ابي ادريس عن الخولاني عن عبد الله بن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن قال فقلت يا رسول
الله خر لي قال عليك بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله قد
تكفل لي بالشام واهله انا ابو سعد عبد الملك بن عثمان الزاهد رحمه الله قال انا
ابو الحسن علي بن بندار بن الحسين الصوفي قال نا جعفر بن محمد الفريابي قال نا سليمان بن
عبد الرحمن الدمشقي قال نا الوليد بن مسلم قال نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول وربيعة
بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الازدي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكم ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقلت
خر لي يا رسول الله قال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليستق من غدره فان الله
قد تكفل لي بالشام واهله فسمعت ابا ادريس يقول من تكفل الله به فلا ضيعة عليه
انا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفين
قال نا عبد الله بن يوسف قال نا يحيى بن حمزة قال نا ابو علقمة نصر بن علقمة يرد الحديث
الى جبير بن نفير قال قال عبد الله بن حوالة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا
اليه العري والفقر وقلة الشي فقال ابشروا فوالله لانا بكثرة الشي اخوفني عليكم
من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض فارس وارض الروم وارض
حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلثة جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن وحتى
يعطى الرجل المائة فيسخطها قال ابن حوالة فقلت يا رسول الله ومن يستطيع الشام
وبه الروم ذوات القرون قال والله ليفتحنها الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتى
يظل العصابة البيض منكم قمصهم الملحمة اقفاؤهم قياما على الرويجل الاسود منكم
[illegible] الحلوق ما امرهم من شي فعلوه وذكر الحديث قال ابن

فسمعت عبد الرحمن بن جبير يقول فعرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت هذا
الحديث في جزء بن سهيل السلمي وكان على الاعاجم في ذلك الزمان فكان اذا راحوا
الى المسجد نظروا اليه والیهم قياما حوله فعجبوا لنعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
وفيهم انا الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفين
قال نا ابو صالح قال نا معوية بن صالح ان حمزة بن حبيب حدثه عن ابن زغب الايادي قال
نزل بي عبد الله بن حوالة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغنا انه فرض له في
المايتين فابى الا مائة قال قلت له احق ما بلغنا انه فرض لك في المايتين فابيت الا مائة والله
ما منعه وهو نازل علي ان يقول لا ام لك اولا يكفي ابن حوالة مائة في كل عام ثم
انشا يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا على اقدامنا حول المدينة لنغنم
فقدمنا ولم نغنم شيا فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بنا من الجهد قال رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى الناس فيهونوا
عليهم او يستاثروا عليهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولكن توحد بارزاقهم
ثم قال ليفتحن لكم الشام ثم لتقتسمن كنوز فارس والروم وليكونن لاحدكم من المال
كذا وكذا وحتى ان احدكم ليعطى مائة دينار فيسخطها ثم وضع يده على راسي
فقال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد اتت الزلازل
والبلابل والامور العظام والساعة اقرب الى الناس من يدي هذه من راسك قلت
انا كانت الساعة لخرام ذلك القرن والله اعلم واراد بكنوز فارس وبكنوز الروم ما كان
منها بالشام حين فتح الشام نوخذ كنوزهم بها وقد وجد ذلك انا ابو عبد الله
الحافظ في اخرين قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا يحيى
بن ادم قال نا زهير بن معوية عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها
ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بداتم وعدتم من حيث بداتم وعدتم
من حيث بداتم شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه قال يحيى يريد من هذا الحديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر القفيز والدرهم قبل ان يضعه عمر على الارض رواه مسلم في
الصحيح عن عبيد بن يعيش عن يحيى بن ادم وقال ابو عبيد الهروي رحمه الله في هذا الحديث
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله عز وجل كان فخرج لفظه على لفظ
الماضي لانه ماض في علم الله عز وجل وفي اعلامه بهذا قبل وقوعه ما دل على اثبات نبوته
ودل على رضاه من عمر رضي الله عنه بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار

وفي تفسير المنع وجهان احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم انهم سيسلمون فيسقط عنهم
ما وظف عليهم باسلامهم فصاروا مانعين باسلامهم ما وظف عليهم والدليل
على ذلك قوله في الحديث وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله وقدره وقضائه
انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدؤا وقيل في قوله منعت العراق درهمها انهم
يرجعون عن الطاعة وهذا وجه والاول احسن قال الشيخ رضي الله عنه وتفسيره
نا ابو عبد الله الحافظ نا ابو محمد بن زياد العدل نا محمد بن اسحق بن خزيمة نا محمد بن بشار
وابو موسى قالا نا عبد الوهاب نا سعيد قال بندار بن ابي اياس الجريري وقال الاخر عن
ابي نضرة عن جابر بن عبد الله قال يوشك اهل العراق لا يجبى اليهم درهم ولا قفيز قالوا مم
ذاك يا ابا عبد الله قال من قبل العجم وقال بندار من قبل العجم ويمنعون ذاك ثم سكت هنيهة
وقال بندار هنيهة وقالا قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قالوا مم
ذاك قال من قبل الروم يمنعون ذاك ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في
امتي خليفة يحثي المال لا يعده عدا ثم قال والذي نفسي بيده ليعودن الامر كما بدأ ليعودن
كل ايمان الى المدينة كما بدأ منها حتى يكون كل ايمان بالمدينة ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه
ولا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها الا ابدلها الله خيرا منه وليسمعن ناس برخص من اسعار
وريف فيتبعونه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن ابي موسى
نا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة
قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا سفيان بن عيينة قال عمرو سمع جابر بن عبد الله يحدث عن
ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان يغزو فيه فئام من
الناس فيقال هل فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح الله لهم ثم
يأتي على الناس زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال هل فيكم من صحب اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح الله عليهم ثم يأتي على الناس زمان يغزو فيه فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صحب من صحبهم فيقال نعم فيفتح الله لهم رواه البخاري في الصحيح عن
علي وغيره ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلهم عن سفيان بن عيينة نا ابو الحسين بن
الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا محمد بن مقاتل المروزي
قال نا اوس بن عبد الله بن بريدة عن اخيه عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستبعث بعوث فكن في بعث يأتي خراسان ثم اسكن مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين
ودعا لها بالبركة وقال لا يصيب اهلها سوء نا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال
انا ابو عمرو بن مطر قال نا ادم بن موسى الخواري قال نا الحسين بن حريث قال نا اوس بن
عبد الله عن اخيه سهل بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن بريدة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال انه ستبعث بعدي بعوث

ثم نم

116

فكونوا في بعث يقال له خراسان ثم انزلوا كورة يقال لها مرو ثم اسكنوا مدينتها
فان مدينتها بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب اهلها سوء انا ابو سعيد احمد
بن محمد الماليني قال انا ابو احمد بن عدي قال نا محمد بن عبدة بن حرب العباداني قال نا الحسين بن حريث
فذكره باسناده نحوه قال ابو احمد نا احمد بن محمد بن بسطام قال نا محمد بن سهل بن
اوس بن عبد الله بن بريدة قال نا ابي سهل قال نا ابي اوس قال نا اخي سهل قال نا
ابي عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة انه سيبعث
بعدي بعوث فكن في بعث اهل المشرق ثم يبعث منهم بعوث فكن في بعث ارض
يقال لها خراسان ثم يبعث منهم بعوث فانزل كورة يقال لها مرو وذكره
نحوه هذا حديث تفرد به اوس بن عبد الله لم يروه غيره فالله اعلم وقد روي
في فتح فارس احاديث صحيحة فزعم بعض اهل العلم ان ذلك اشارة الى جميع من يتكلم بالفارسية
الى اقصى خراسان وفي بعضها غنية عن حديث اوس بن عبد الله وبالله التوفيق انا ابو
الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال نا اسمعيل بن اسحق وانا ابو
الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا الاسفاطي وهو
عباس بن الفضل قال نا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال رجل من هؤلاء فلم يراجعه حتى سأله ثلث
مرات وفينا سلمان الفارسي فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان وقال لو
كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء رواه البخاري في الصحيح عن عبد
العزيز بن عبد الله عن سليمان بن بلال واخرجاه من حديث عبد العزيز بن محمد عن ثور
واخرجه مسلم ايضا من حديث يزيد بن الاصم عن ابي هريرة مختصرا ونا ابو الحسن علي بن
محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا ابو الربيع قال نا
اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال كان سلمان الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الذين ذكر الله عز وجل في
القرآن اذا تولينا استبدل لو انهم لا يكونوا امثالنا قال فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخذ سلمان فقال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا
لتناوله رجال من فارس انا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو عثمان بن احمد
المعروف بابن السماك قال نا عبيد بن عبد الواحد البزار قال نا عمرو بن عثمان بن كثير بن
دينار قال نا ابي قال نا محمد بن عبد الرحمن بن عرق عن عبد الله بن بسر قال اهدي للنبي صلى
الله عليه وسلم شاة والطعام يومئذ قليل فقال لاهله اصلحوا هذه الشاة وانظروا

الى هذا الحجر فاشتدوا واغرفوا عليه وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها
الغراء يحملها اربعة رجال فلما اصبحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة فالتفوا عليها
فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال ان الله
عز وجل جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها
يبارك فيها ثم قال خذوا وكلوا فوالذي نفس محمد بيده لتفتحن عليكم فارس والروم حتى
يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله عز وجل ا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن
ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا ابو زكريا السا
لحيني قال ثنا ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير قال سمعت المستورد
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند عمرو بن العاص وهو يقول له سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عليكم الروم انما هلكتهم مع الساعة فقال له عمرو
… لعمرو بن العاص الم ازجرك عن هذا الحديث ذلك لعله ان كان صحيحا انما زجر
روايته لكيلا يعرض المسلمون عن قتالهم فان الذي يدل عليه الاحاديث انما اراد به
القسطنطينية والله اعلم — ا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا علي بن حمشاذ قال ثنا هشام
بن علي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك قال
كان يقال فتح القسطنطينية مع الساعة — ا ابو طاهر الفقيه قال ا ابو بكر القطان
قال ثنا احمد بن يوسف قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما ثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان
قوما من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين كأن وجوههم المجان
المطرقة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر — رواه البخاري في الصحيح عن يحيى عن عبد الرزاق — ا ابو عمرو الاديب
قال ا ابو بكر الاسماعيلي قال ثنا المنيعي قال ثنا ابو عبد الله يعني محمد بن عباد … قال
قلت هم قوم من الخوارج خرجوا في ناحية الري
اصحاب بابك كانت نعالهم الشعر فاكثروا الفساد والقتل في المسلمين حتى قتلوا واهلكهم الله عز وجل — وا ابو
الحسن علي بن … الصفار قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب القاضي
قال ثنا مسدد قال ثنا هشيم عن سيار ابي الحكم عن جبر بن عبيدة عن ابي هريرة قال وعدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسي ومالي وان
استشهدت كنت من افضل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر — ا ابو عبد
الله الحافظ قال ثنا ابو العباس … القسم السياري … قال ثنا محمد بن موسى الباشاني
قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال ثنا ابو حمزة السكري عن الاعمش عن … عمار … [illegible]

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيت الليلة كأنما تتبعني غنم سود ثم اردفتها
غنم بيض حتى ما ترى السود فيها فقصها على ابي بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله هي
العرب تتبعك ثم اردفتها العجم حتى لم يروا فيها قال اجل كذلك عبرها الملك سحرا
هذا مرسل وروي ايضا من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
بعض معناه — ا ابو عبد الله الحافظ قال ا ابو النضر الفقيه قال ثنا عثمان بن سعيد
الدارمي قال ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فاتينا
برطب من رطب ابن طاب فأولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان
ديننا قد طاب — رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي — ا محمد بن موسى بن الفضل قال
ثنا ابو العباس الاصم قال ثنا يحيى بن ابي طالب قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا ابو
عامر عن الحسن عن سعد مولى ابي بكر وكان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يعجبه خدمته فقال يا ابا بكر اعتق سعدا فقال يا رسول الله ما لنا ماهن
غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتتك الرجال يعني السبي

باب ما جاء في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن خلفاء يكونون بعده فكانوا كما اخبر صلى الله عليه وسلم

ا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الفضل بن
ابراهيم قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن
فرات يعني القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين
فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا
قال فوا ببيعة الاول فالاول واعطوهم حقهم فان الله عز وجل سائلهم عما استرعاهم
رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار

باب ما جاء في اخباره بملوك يكونون بعد الخلفاء فكانوا كما اخبر صلى الله عليه وسلم

ا ابو صالح بن ابي طاهر
العنبري قال ا جدي يحيى بن منصور القاضي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا محمد بن يحيى قال
ثنا ابن ابي مريم قال ا ابن الدراوردي قال ثنا الحارث بن فضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله
بن عبد الحكم عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان نبي الا
كان له حواريون يهدون بهديه ويستنون بسنته ثم يكون من بعده خلوف يقولون
ما لا يفعلون ويفعلون ما ينكرون — رواه مسلم في الصحيح عن الصغاني عن ابن ابي مريم

ثنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس
بن يعقوب قال ثنا ابرهيم بن سليمان البرلسي قال ثنا محمد بن عبيد الله الاسلمي ابو ثابت قال ثنا
عبد الله بن الحرث وانا ابو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا ابو بكر احمد بن كامل قال
ثنا ابو اسمعيل السلمي قال ثنا ابو ثابت قال ثنا عبد الله بن الحرث بن محمد بن حاطب الجمحي عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون بعد الانبيا
خلفا يعملون بكتاب الله ويعدلون في عباد الله ثم يكون من بعد الخلفا ملوك ياخذون
بالثار ويقتلون الرجال ويصطفون الاموال فمغير بيده ومغير بلسانه ومغير
بقلبه ليس وراء ذلك من الايمان شي ثنا ابو بكر بن فورك رحمه الله قال انا عبد الله
بن جعفر قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا ابو داود قال ثنا جرير بن حازم عن ليث عن عبد
الرحمن بن سابط عن ابي ثعلبة الخشني عن ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله بدا هذا الامر نبوة ورحمة وكاينا خلافة ورحمة وكاينا ملكا
عضوضا وكاينا عتوة وجبرية وفسادا في الامة يستحلون الفروج والخمور والحرير
وينصرون على ذلك ويرزقون ابدا حتى يلقوا الله عز وجل باب في اخباره
صلى الله عليه وسلم عن مدة الخلافة بعده ثم يكون ملكا فكان كما اخبر
انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر
بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفين قال ثنا ابن حفص وسوار بن عبد الله قالا ثنا
عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثين سنة ثم يوتي الله الملك من يشا او قال ملكه من
يشا قال سعيد قال لي سفينة امسك ابا بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان
اثنى عشرة وعلي ستا قال قلت لسفينة ان هولاء يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة
قال كذبت استاه بني الزرقا واللفظ لسوار ثنا ابو علي الروذباري قال انا
ابو بكر بن داسة قال ثنا ابو داود قال ثنا سوار بن عبد الله فذكره باسناده نحوه
زاد يعني بني مروان وقال في علي كذا وهذا لان خلافته كانت خمس سنين الا اشهر
والزيادة في خلافة ابي بكر وعمر فان خلافة ابي بكر كانت سنتين واربعة اشهر
الا عشر ليال وخلافة عمر عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام وخلافة عثمان
ثنتي عشرة سنة الا اثني عشر يوما فيما انا ابو عبد الله الحافظ عن ابي بكر بن المومل
عن الفضل بن محمد عن احمد بن حنبل عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر الا انه قال في علي
رضي الله عنه خمس سنين الا ثلثة اشهر وانا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد
الله بن جعفر قال

يعقوب بن سفين قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا حشرج بن نباتة قال حدثني سعيد بن
جمهان عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخلافة في امتي ثلاثين سنة ثم ملك بعد ذلك قال لي سفينة امسك خلافة
ابي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي رضي الله عنهم فنظرنا فوجدناها
ثلاثين سنة وانا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب
بن سفين قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا مومل قال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خلافة نبوة ثلاثين عاما ثم يوتي الله الملك من يشا فقال معوية قد رضينا
بالملك باب ما جاء في اخباره صلى الله عليه وسلم بان الله تعالى يابى ثم المومنين
والمومنون ان يكون الخليفة بعده الا ابا بكر رضي الله عنه وان
لم يستخلفه في غير الصلاة نصا فكان كما اخبر انا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن مكرم قال ثنا يزيد بن هرون قال
ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدي فيه فقلت وا راساه فقال وددت
ان ذاك كان وانا حي فهياتك ودفنتك فقلت غيرى كاني بك في ذلك اليوم عروسا
ببعض نسايك فقال بل انا وا راساه ادعي لي اباك واخاك حتى اكتب لابي بكر
كتابا فاني اخاف ان يقول قايل ويتمنى متمن انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر
رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن سعيد عن يزيد وقال في الحديث فاني اخاف ان يتمنى
متمن ويقول قايل انا ولا ويابى الله والمومنون الا ابا بكر باب ما جاء في روياه
ورويا الانبياء عليهم السلام وحي في مدة ابي بكر بعده وزيادة مدة عمر
بن الخطاب بعد ابي بكر ثم كانا كما اخبر ثنا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي
في اخرين قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا بحر بن نصر قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب ان سعيدا اخبره انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن
ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا
فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن
وانا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن ابي نصر الداربردي بمرو قال ثنا ابو الموجه محمد بن عمرو
املا

قال نا عبدان بن عثمان قال نا عبد الله بن روح قال نا شبابة بن سوار قال نا ... بن مسلم
عن مطر الوراق وهشام كلاهما عن محمد بن سيرين عن ... عن النبي صلى الله عليه
قال رأيت كأني أسقي غنما سودا أدخلت فيها غنما عفرا إذ جاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو
ذنوبين وفيهما ضعف والله يغفر له إذ جاء عمر فأخذ الدلو فاستحالت غربا فأروى
الناس وصدر الشاء فلم أر عبقريا يفري فري عمر قال رسول الله صلى الله عليه فأولت
أن الغنم السود العرب وأن العفر إخوانكم من هذه الأعاجم. أخبرنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمان قال قال الشافعي رحمه الله
رؤيا الأنبياء وحي وقوله وفي نزعه ضعف قصر مدته وعجلة موته وشغله بالحرب
مع أهل الردة عن الافتتاح والتزيد الذي بلغه عمر في طول مدته. باب ما جاء في
الأخبار عن الولاة بعده وما وقع من الفتنة في أخذ عهد عثمان ثم في أيام
علي رضي الله عنهما حتى لم يستقم له أمر الولاية كما استقام لأصحابه
واغتمام النبي صلى الله عليه بذلك. أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال نا
أحمد بن عبيد الصفار قال نا عبيد بن شريك قال نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل
وأرى الناس يتكففون منها بأيديهم فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل
من السماء إلى الأرض فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل من بعدك فعلا ثم أخذ به
رجل آخر فعلا ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل له فعلا فقال أبو بكر يا رسول الله
بأبي أنت وأمي لتدعني فلأعبرها فقال رسول الله صلى الله عليه اعبر فقال أبو بكر
أما الظلة فظلة الإسلام وأما الذي ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه
وأما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل منه وأما السبب الواصل
من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذه رجل من
بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فينقطع به ثم يوصل
له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت وأمي أصبت أم أخطأت قال رسول الله
صلى الله عليه أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتخبرني بالذي
أخطأت قال لا تقسم. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا بحر بن نصر قال نا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس فذكره بإسناده نحوه إلا
أنه قال وأرى سببا واصلا من السماء إلى الأرض. رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير

ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب. وقال أبو سليمان الخطابي رحمه الله اختلف الناس
في تأويل قوله عليه السلام أصبت بعضا وأخطأت بعضا فقال بعضهم إنما أصابه في تأويل
الرؤيا وخطأه في الافتيات بالتعبير بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم
موضع الخطأ في ذلك أن المذكور في الرؤيا شيئان وهما السمن والعسل فعبرهما على
شيء واحد وهو القرآن وكان حقه أن يعبر كل واحد منهما على انفراده وإنما هما الكتاب
والسنة لأنها بيان الكتاب الذي أنزل عليه قال وبلغني هذا القول أو قريب منه معناه
عن أبي جعفر الطحاوي. أخبرنا أبو علي الروذباري قال نا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود
قال نا محمد بن المثنى قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا الأشعث عن الحسن عن أبي بكرة
أن النبي صلى الله عليه قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل أنا رأيت كأن
ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر وأبو
بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في
وجه رسول الله صلى الله عليه. وأخبرنا أبو علي قال نا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود
قال نا موسى بن إسماعيل قال نا حماد عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن النبي صلى
الله عليه قال ذات يوم أيكم رأى رؤيا فذكر مثله لم يذكر الكراهية قال فاستاء لها
رسول الله صلى الله عليه يعني ساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء
أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحق المزكي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا بحر بن نصر قال نا ابن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى
الله عليه قال أري الليلة رجل صالح أن أبا بكر الصديق نيط برسول الله صلى الله عليه ونيط
عمر بن الخطاب بأبي بكر ونيط عثمان بن عفان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى
الله عليه قلنا أما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وأما ما ذكر رسول الله صلى الله
عليه من نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الأمر الذي بعث الله عز وجل به نبيه صلى الله
عليه. تابعه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري هكذا. وأخبرنا أبو علي الروذباري قال نا
أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا عمرو بن عثمان قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن ابن
شهاب عن عمرو بن أبان بن عثمان عن جابر بن عبد الله أنه كان يحدث فذكر الحديث قال
أخبرنا أبو الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري قال نا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا
محمد بن المثنى قال نا عفان بن مسلم قال نا حماد بن سلمة عن أشعث بن عبد الرحمن عن أبيه عن

سمرة بن جندب ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيت كأن دلوا دلي من السماء فجاء ابو بكر
فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء
عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها
شيء قلت ضعف شرب ابي بكر قصر مدته والانتضاح منها على علي ما اصابه من الفتن
في ولايته والله اعلم

باب ما جاء في اخباره عن صدق ابي بكر في ايمانه وشهادته لعمر ولعثمان بالشهادة فاستشهدا بعده كما اخبر معا وفيه من اخباره الجبل بالثبوت حين الرجفة وضربه اياه برجله فسكن

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن
قال ثنا يحيى بن زهير البلخي وروح بن عبادة قالا ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال
صعد النبي صلى الله عليه احدا وقال روح حرا او احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
قال يحيى فضربه النبي صلى الله عليه برجله وقال اثبت عليك نبي وصديق وشهيدان اخرجه
البخاري في الصحيح من حديث يزيد بن زريع وغيره عن ابن ابي عروبة وقال لو اعتمد احدكما قال
يحيى ورواه ابو الحسين بن بشران قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد
الرزاق قال ثنا معمر عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان حرا ارتج وعليه النبي صلى
الله عليه وابو بكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله عليه اثبت ما عليك الا نبي وصديق وشهيد
قال معمر وسمعت قتادة يحدث عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما جاء في اخباره عن صدق ابي بكر في تصديقه وشهادته لعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير بالشهادة فاستشهدوا كما اخبر

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن
وحسين بن حسن قالا ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان على حراء هو وابو بكر وعمر
وعلي وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه اهدأ فما عليك
الا نبي او صديق او شهيد رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد

باب ما جاء في دعائه لعكاشة بن محصن وادراكه الشهادة ببركة دعائه وظهور دلالات الصدق فيه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن عبد الله قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا حرملة بن
يحيى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة
القمر

القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة
عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة رواه مسلم في الصحيح عن حرملة واخرجه البخاري من حديث
ابن المبارك عن يونس ورواه ايضا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ان من اهل المغازي ان عكاشة استشهد في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه

باب ما جاء في اخباره عن حال ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه وشهادته له بالشهادة والجنة فقتل شهيدا يوم مسيلمة في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه وما ظهر في ذلك بعد موته من الاثار

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو
بكر احمد بن الحسن القاضي وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا ابو النضر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه
الاية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله ان تحبط اعمالكم وانتم
لا تشعرون وكان ثابت بن قيس بن شماس رفيع الصوت فقال انا الذي كنت ارفع صوتي
على رسول الله صلى الله عليه حبط عملي انا من اهل النار وجلس في اهله حزينا ففقده
النبي صلى الله عليه فانطلق بعض القوم اليه فقالوا له تفقدك رسول الله صلى الله عليه ما
لك قال انا الذي ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه واجهر له بالقول حبط
عملي انا من اهل النار فاتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه بما قال فقال لا بل هو من اهل الجنة قال
انس فكنا نراه يمشي بين اظهرنا ونحن نعلم انه من اهل الجنة فلما كان يوم اليمامة قال انس بن
مالك وانا فيهم قال فكان فينا بعض الانكشاف فجاء ثابت بن قيس قد تحنط ولبس كفنه
فقال بئسما تعودون اقرانكم فقاتلهم حتى قتل اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر
عن سليمان بن المغيرة ورواه ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال ثنا اسمعيل بن محمد الصفار
قال ثنا احمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري ان ثابت بن قيس بن شماس
قال يا رسول الله لقد خشيت ان اكون قد هلكت نهى الله المرء ان يحب ان يحمد بما لم يفعل
واجدني احب الحمد ونهى الله عن الخيلاء واجدني احب الجمال ونهى ان نرفع اصواتنا
فوق صوتك وانا امرؤ جهير الصوت فقال النبي صلى الله عليه يا ثابت اما ترضى ان تعيش
حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة وانا ابو عبد
الله الحافظ قال ثنا محمد بن عيسى العطار قال ثنا عبدان بن محمد الحافظ قال ثنا الفضل
بن سهل البغدادي

وكان يقال له الاعرج قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا ابي عن ابن شهاب قال حدثني اسمعيل بن
بن ثابت الانصاري عن ابيه ان ثابت بن قيس قال يا رسول الله لقد خشيت ان اكون قد هلكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهانا الله ان نحب ان نحمد بما لم نفعل واجدني احب الحمد ونهانا عن
الخيلا واجدني احب الجمال ونهانا ان نرفع اصواتنا فوق صوتك وانا جهير الصوت فقال
رسول الله صلى الله عليه يا ثابت الا ترضى ان تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال بلى
يا رسول الله قال فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب / ابو عبد الله الحافظ قال نا
محمد بن صالح بن هاني قال نا السري بن خزيمة قال نا موسى بن اسمعيل قال نا حماد قال نا ثابت بن قيس
قال جا يوم اليمامة وقد تحنط ولبس اكفانه وقد انهزم اصحابه فقال اللهم اني ابرا اليك
مما جاء به هولا واعتذر اليك مما صنع هولا فبيس ما عودتم اقرانكم منذ اليوم خلوا
بيننا وبين اقراننا ساعة ثم حمل فقاتل ساعة فقتل وكانت له درع قد سرقت فراه رجل
فيما يرى النايم فقال ان درعي في قدر تحت كانون بمكان كذا وكذا واوصى بوصايا فطلبوا
الدرع فوجدوها قال فانفذوا وصيته / وا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال نا ابن جابر قال نا عطا الخراساني
قال قدمت المدينة فلقيت رجلا من الانصار فقلت حدثني حديث ثابت بن قيس بن الشماس
قم معي فانطلقت حتى دفعنا الى دار فادخلني على امراة فقال هذه ابنة ثابت بن قيس فسلها
فقلت حدثيني عنه رحمك الله قالت ابي لما انزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي فذكر الحديث بمعنى ما روينا في الاخبار قبله الى قوله النبي صلى
الله عليه لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا ويدخلك الله الجنة فلما كان يوم اليمامة
الى مسيلمة فلما التقى اصحاب رسول الله صلى الله عليه حمل عليهم فانكشفوا فقال ثابت وسالم مولى ابي
حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه ثم احتفر كل واحد منهما لنفسه حفرة
وحمل عليهم القوم فثبتا وقاتلا حتى قتلا وعلى ثابت يوميذ درع له نفيسة فمر به رجل من المسلمين
فاخذها فبينا رجل من المسلمين نايم فاتاه ثابت بن قيس في منامه فقال له اني اوصيك بوصية
اياك ان تقول هذا حلم فتضيعه اني لما قتلت امس مر بي رجل من المسلمين فاخذ درعي ومنزله في
اقصى الناس وعند خبايه فرس يستن في طوله وقد كفى على درعي برمة وجعل فوق البرمة رحلا
فايت خالد بن الوليد فمره ان يبعث الى درعي فياخذه واذا قدمت على خليفة رسول الله
فقل له ان علي من الدين كذا وكذا ولي من المال كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق فاياك ان تقول هذا
حلم فتضيعه فاتى الرجل خالد بن الوليد فاخبره فبعث الى الدرع فنظر الى خبا في اقصى الناس وعنده
فرس يستن في طوله ... الدرع تحتها فاتوا بها خالد بن الوليد فلما قدموا المدينة حدث الرجل ابا بكر بالرويا
فاجاز وصيته ولا نعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته الا ثابت بن ...

صلى الله عليه بكفاية الله تعالى عباده شر الاسود العنسي ومسيلمة
الكذاب فقتلا جميعا / نا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو محمد بن الفضل قال نا
عبد الله بن محمد بن مسلم قال نا سليمان بن سيف قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا ابي
عن صالح بن كيسان عن ابن عبيدة بن نشيط وكان اسمه عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحرث
وكانت تحته بنت الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه ومعه ثابت بن قيس بن الشماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه
وفي يد رسول الله صلى الله عليه قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شيت خليت
بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه لو سالتني هذا القضيب ما
اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه / قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن
رويا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه
قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله
فيروز باليمن والاخر مسيلمة / رواه البخاري في هذا الحديث نافع بن جبير عن ابن عباس وهمام
بن منبه عن ابي هريرة عند ذكر الوفود / اخبرنا ابرهيم بن محمد بن يحيى قال نا ابو
عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الوهاب قال نا جعفر بن عون قال نا مسعر
عن ابي عون عن رجل ان ابا بكر رضي الله عنه لما اتاه فتح اليمامة سجد / وا ابو عبد الله الحافظ
قال نا ابو سعيد احمد بن يعقوب الثقفي قال نا محمد بن حيان الانصاري قال نا شيبان بن
فروخ قال نا مبارك بن فضالة قال نا الحسن عن انس قال لقي رسول الله صلى الله عليه مسيلمة
فقال له مسيلمة تشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه امنت بالله وبرسله
ثم قال رسول الله صلى الله عليه ان هذا رجل اخر لهلكة قومه

باب ما جا في رجل ... الرجوع الى الكفر بعد الايمان واخباره بالتبديل الذي وجد بعد وفاته حتى قاتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه

من ثبت على دينه من اهل ...
نا ابو علي الروذباري قال نا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا ابو الوليد الطيالسي قال نا
شعبة قال واقد بن محمد بن عبد الله اخبرني عن ابيه انه سمع ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه
انه قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض / رواه البخاري في الصحيح
عن ابي الوليد واخرجه مسلم من وجه اخر عن شعبة وبلغني عن موسى بن هرون ...

وكان من حفاظ أنه سئل عن هذا الحديث فقال هؤلاء أهل الردة الذين قتلهم أبو بكر
الصديق وقال بعض أهل العلم معناه لا ترجعوا بعدي كفارا أي فرقا مختلفين
يضرب بعضكم رقاب بعض فتكونوا في ذلك مضاهين للكفار فإن الكفار متعادون
يضرب بعضهم رقاب بعض والمسلمون متواخون يحقن بعضهم دماء بعض وقيل
معناه لا ترجعوا بعدي كفارا أي متكفرين بالسلاح حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا
أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسين بن الحسن بن مهاجر ومحمد بن نعيم وأحمد بن سهل
قالوا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب ومن شرب
لم يظمأ أبدا وليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمع
النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم بهذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول قلت نعم
قال فأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه فأقول إنهم مني فيقال إنك لا
تدري ما عملوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن
قتيبة وقال في حديث ثوبان ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى
تعبد قبائل من أمتي الأوثان حدثنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو بكر بن إسحق قال
حدثنا مسلم قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي
صلى الله عليه في حديث طويل أخرجه مسلم في الصحيح وقد قال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم الآية فارتد من ارتد بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه فقاتلهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه بمن أطاعه من المهاجرين والأنصار
ثبت على الإسلام من سائر القبائل ولم تأخذهم في الله لومة لائم حتى فتح عليهم ورجع
من رجع منهم إلى الإسلام ولذلك قال الحسن البصري رحمه الله في تفسير الآية ما أخبرنا أبو
الحسين بن الفضل القطان قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا العباس بن محمد بن حاتم
الدوري قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا الحسن بن صالح عن أبي بشر عن الحسن فسوف يأتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه قال أبو بكر وأصحابه حدثنا بعض أهل السير [illegible] عن الحسن [illegible]
لا شك فيما روينا في ذلك في أهل الكبر في [illegible] من مهاجري [illegible] كان من جملة
أبي بكر حين قاتلوا أهل الردة فوضح بحمد الله ونعمته تصديق الخبر في جميع ذلك
وبالله التوفيق باب ما جاء في إخباره صلى الله عليه وسلم بأن المصلين لا يعبدون
الشيطان في جزيرة العرب [illegible] بعضهم [illegible] فكان كما
كان [illegible]

أحمد بن عبد الله المزني بهراة قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الصفار قال حدثنا
أحمد بن عصام قال حدثنا مؤمل بن إسماعيل قال حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون ولكن في
التحريش بينهم حدثنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة قال حدثنا أبو جعفر محمد بن
علي بن دحيم قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب
ولكن في التحريش رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع باب ما جاء في
إخباره ابنته بوفاته وبأنها أول أهل بيته لحوقا به فكان كما أخبر
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال حدثنا محمد بن إسحق الصغاني قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي كأن مشيتها مشية
رسول الله صلى الله عليه فقال مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر
إليها حديثا فبكت فقلت استخصك رسول الله صلى الله عليه بحديثه ثم تبكين ثم أسر
إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها عما قال
لها فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه حتى إذا قبض سألتها فقالت
إنه أسر إلي أن جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وإنه
عارضني به العام مرتين ولا أراه إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف
أنا لك فبكيت لذلك ثم قال ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل هذه الأمة
أو نساء المؤمنين فضحكت رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه
آخر عن زكريا واختلفوا في مكث فاطمة رضي الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه
حتى ماتت فقيل مكثت شهرين وقيل ثلاثة أشهر وقيل ستة أشهر وقيل ثمانية أشهر
وأصح الروايات رواية الزهري عن عروة عن عائشة قالت مكثت فاطمة بعد وفاة
النبي صلى الله عليه ستة أشهر حدثنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال حدثنا عبد الله بن
جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب وقال حدثنا الحجاج بن أبي منيع
قال حدثني جدي جميعا عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة أخبرته قالت عاشت فاطمة
بعد رسول الله صلى الله عليه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه ستة أشهر أخرجاه في الصحيح
[illegible] سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن [illegible] عبد شمس [illegible]
إلى ذلك [illegible]

نا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا علي بن عيسى قال نا ابرهيم بن ابي طالب قال [illegible] ابي عمر
قال نا سفين عن عمرو عن الحسن بن محمد قال قال عمر للنبي صلى الله عليه [illegible] دعني
انزع ثنيتي سهيل بن عمرو فلا يقوم خطيبا في قومه ابدا فقال دعها فلعلها ان
تسرك يوما قال سفين فلما مات النبي صلى الله عليه نفر منه اهل مكة فقام سهيل بن عمرو
عند الكعبة فقال من كان محمد الهه فان محمدا قد مات والله حي لا يموت قلت
ثم لحق سهيل في ايام عمر بالشام مرابطا في سبيل الله عز وجل حتى مات بها في طاعون عمواس

باب ما جاء في خبر النبي صلى الله عليه عن حال البراء بن مالك الانصاري وقوله صلى الله عليه بانه ممن لو اقسم على الله لابره وتصديق الله عز وجل اياه في قوله فيه رضي الله عنه

نا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال نا عبد الله بن جعفر
[illegible] قال نا يعقوب بن سفين قال نا محمد بن عزيز الايلي عن سلامة بن روح عن عقيل قال
اخبرني ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه كم من ضعيف متضعف
ذي طمرين لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك وان البراء لقي زحفا من المشركين فقالوا
له يا براء ان النبي صلى الله عليه قال لو اقسمت على الله لابرك فاقسم على ربك قال اقسم
عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم فمنحوا اكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فاوجعوا
في المسلمين فقالوا اقسم يا براء على ربك فقال اقسم عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم وقتل
البراء شهيدا قلت قتل البراء بن مالك يوم تستر في عهد عمر

باب ما جاء في اخبار النبي صلى الله عليه بمحدثين كانوا في الامم وانه ان يكن في امته منهم احد فعمر بن الخطاب فكان كما اخبر

نا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق
قال نا بشر بن موسى قال نا الحميدي قال نا سفين قال نا محمد بن عجلان انه سمع سعد بن ابرهيم
يحدث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
كان في الامم محدثون فان يكن في هذه الامة فهو عمر بن الخطاب رواه مسلم في الصحيح
عن عمرو الناقد عن سفين واخرجاه من حديث ابرهيم بن سعد عن ابيه نا ابو الحسين بن
الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفين قال نا عبيد الله بن موسى
قال نا ابو اسرائيل الكوفي عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون عن علي قال ما كنا ننكر
ونحن متوافرون اصحاب محمد صلى الله عليه ان السكينة تنطق على لسان عمر تابعه زر بن حبيش
والشعبي عن علي رضي الله عنه نا محمد بن الحسين القطان قال نا عبد الله بن جعفر قال
نا يعقوب بن سفين قال نا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال كنا نتحدث ان عمر بن الخطاب ينطق على [illegible]

حمزة بن العباس العقبي قال نا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي قال نا احمد بن صالح قال نا
ابن وهب ح وانا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال نا ابو الحسن محمد بن محمد بن يعقوب
الحجاجي الحافظ قال نا احمد بن عبد الوارث بن جرير [illegible] عن ابن عجلان عن نافع عن
ابن عمر ان عمر بعث جيشا وامر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر يخطب فجعل يصيح
يا ساري الجبل فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا فاذا بصائح
يصيح يا ساري الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله فقلنا لعمر كنت تصيح بذلك
قال ابن عجلان وحدثني اياس بن معوية بن قرة بذلك

باب ما جاء في اخبار النبي صلى الله عليه [illegible] من يكون اسرع لحوقا به من ازواجه فكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم

نا ابو علي الحسين بن احمد بن ابرهيم بن شاذان قال نا حمزة بن محمد بن العباس قال نا عباس الدوري
قال نا ابو سلمة قال نا ابو عوانة قال نا فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اجتمع ازواج
النبي صلى الله عليه ذات يوم فقلن يا رسول الله اينا اسرع لحوقا بك قال اطولكن يدا
قالت فاخذنا قصبة نذرعها وكانت سودة بنت زمعة اطولنا ذراعا قالت فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت سودة بنت زمعة اسرعنا لحوقا به قالت فعرفنا
انه كان طول يدها الصدقة وكانت امراة تحب الصدقة رواه البخاري في الصحيح عن موسى
بن اسمعيل كذا في هذه الرواية ان اسرعهن لحوقا به كانت سودة والذي يدل
عليه غير هذا الحديث ان زينب كانت اطول يدا بالصدقة وكانت هي اسرع لحوقا به
نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا عبد الله بن محمد قال نا محمود
بن غيلان قال نا الفضل بن موسى قال نا طلحة بن يحيى بن طلحة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت فكن
يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت زينب اطولنا يدا لانها كانت تعمل بيدها
وتصدق رواه مسلم في الصحيح عن محمود بن غيلان وكذلك رواه زكريا بن ابي زائدة
عن عامر الشعبي الا انه ارسله نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر الشعبي قال قلن النسوة
لرسول الله صلى الله عليه اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذن يتذارعن ايتهن اطول
يدا فلما توفيت زينب علمن انها كانت اطولهن يدا في الخير والصدقة

باب ما جاء في اخبار النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] في وصفه اياه [illegible] على امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وما ظهر في ذلك [illegible]

نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الحسن احمد بن محمد العنزي [illegible]

... ذلك الرجل فقال عمران ... البصري

سعيد الدارمي قال نا عبد الله بن مطهر قال نا سليمان بن المغيرة عن الجريري عن
ابي نضرة عن اسير بن جابر فذكر حديثا طويلا قال فيه وفي اهل
الكوفة ان وفدوا الى عمر وفيهم رجل من اهل اليمن يقدم عليكم ولا يدع بها
الا اما له قد كان به بياض فدعا الله ان يذهبه عنه فاذهبه عنه الا مثل موضع
الدينار او الدرهم يقال له اويس فمن لقيه منكم فلمأمره فليستغفر الله لكم وذكر الحديث
هذا القدر اخرجه مسلم في الصحيح من حديث هاشم بن القسم عن سليمن ولنا ابو عبد الله
الحافظ قال نا علي بن حمشاد قال نا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن غالب الضبي قالا نا
عفان بن مسلم قال نا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن ابي نضرة عن اسير بن جابر قال
لما اقبل اهل اليمن جعل عمر رضي الله عنه يستقري الرفاق فيقول هل فيكم
احد من قرن حتى اتى على قرن فقال من انتم قالوا قرن فوقع زمام عمر او زمام اويس
فناوله عمر فعرفه بالنعت فقال له عمر ما اسمك قال اويس قال هل كانت لك والدة
قال نعم قال فهل كان بك من البياض شي قال نعم دعوت الله فاذهبه عني الا موضع الدرهم
من سرتي لاذكر به ربي فقال له عمر استغفر لي قال انت احق ان تستغفر لي انت صاحب
رسول الله صلى الله عليه فقال عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان خير التابعين
رجل يقال له اويس القرني وله والدة وكان به بياض فدعا ربه فاذهبه عنه الا موضع
الدرهم في سرته قال فاستغفر له وذكر الحديث اخرجه مسلم في الصحيح من حديث
عفان مختصرا دون ذكر القصة في اوله ولنا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد
بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا محمد بن ابي بكر ولنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني قال نا يحيى بن محمد قال نا مسدد قالا نا معاذ بن هشام
قال نا ابي عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن اسير بن جابر قال كان امير المومنين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اذا اتى عليه وفي رواية المقرئ اذا قدم عليه امداد اهل اليمن
سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر قال نعم
قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرات منه الا موضع درهم قال
نعم قال لك والدة قال نعم فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ياتي
عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا
موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك
فافعل فاستغفر لي فاستغفر له عمر فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك
الى عاملها في رواية المقرئ الا اكتب لك الى عاملها فيستوصوا بك خيرا قال اكون في

وفي رواية المقرئ في غمار الناس احب الي فلما كان في العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق
عمر فساله عن اويس كيف تركته قال تركته رث البيت وفي رواية المقرئ رث الثياب قليل المتاع
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن
من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على
الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فلما قدم الرجل اتى اويسا فقال استغفر
لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي وقال لقيت عمر بن الخطاب فقال نعم
قال فاستغفر له قال ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير فكسوته بردا فكان
اذا راه انسان قال من اين لاويس هذا رواه مسلم في الصحيح بطوله عن اسحق بن ابرهيم ومحمد
بن المثنى ومحمد بن بشار عن معاذ بن هشام ولنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا اسمعيل بن اسحق قال نا هدبة قال نا مبارك بن فضالة قال نا ابو الاصفر صعصعة بن معوية
وهو عم الاحنف ان عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون في التابعين
رجل من قرن يقال له اويس بن عامر يخرج به وضح فيدعو الله ان يذهبه عنه فيذهبه فيقول
اللهم دع لي في جسدي منه ما اذكر به نعمتك علي فيدع له في جسده ما يذكر به نعمه عليه
فمن ادركه منكم فاستطاع ان يستغفر له فليستغفر ولنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو
العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا ابو نعيم قال نا شريك عن يزيد
بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لما كان يوم صفين نادى [illegible] مناد من
اصحاب معوية اصحاب علي افيكم اويس القرني قالوا نعم فضرب دابته حتى دخل معهم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول خير التابعين اويس القرني ولنا ابو عبد الله الحافظ
قال نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري قال نا محمد بن عبد السلام قال نا اسحق بن ابرهيم قال نا
عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن ابي الجذعاء
انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم
قال الثقفي وقال هشام عن الحسن قال يقول انه اويس القرني

باب ما روي في اخباره بانه سيكون في امته رجل يقال له صلة بن اشيم وكان بعد وفاته على صفته صلى الله عليه وسلم

ولنا ابو الحسين بن الفضل القطان
قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عبد الله بن عثمان قال نا عبد الله
ابن المبارك قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه قال
يكون في امتي رجل يقال له صلة بن اشيم يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا ولنا ابو الحسين
قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب قال نا سعيد بن اسد قال نا ضمرة عن ابن شوذب قال
قالت معاذة العدوية ما كان صلة يجي من مسجد بيته الى فراشه الا حبوا ... في الصلاة

قلت وصلة بن أشيم صاحب كرامات وفي ذكرها هاهنا تطويل **باب ما جاء في إخباره**
بولادة غلام بعده لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وإذنه إياه في
تسميته باسمه وتكنيته بكنيته فكان ذلك في محمد بن الحنفية أخبرنا أبو
عبد الله الحافظ [ح] ... موسى قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو أسامة الكلبي قال ثنا عون
بن سلام قال ثنا قيس عن ليث عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال لي النبي صلى الله
عليه سيولد لك بعدي غلام قد نحلته اسمي وكنيتي **باب ما جاء في إخباره أم**
ورقة بأنها ترزق الشهادة فاستشهدت في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ بن الحمامي ببغداد قال ثنا أحمد بن سلمان قال ثنا جعفر بن محمد بن
شاكر قال ثنا أبو نعيم قال ثنا الوليد بن جميع قال حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن
الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه [وسلم] يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت
القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه حين غزا بدرًا قالت تأذن لي فأخرج معك
أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله تعالى يهدي لي شهادة قال إن الله تعالى مهدٍ
لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه قد أمرها أن تؤم أهل
دارها وإنها غمتها جارية لها وغلام كانت قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر
فقيل إن أم ورقة قتلها جاريتها وغلامها وإنهما هربا فأتي بهما فصلبهما فكانا أول
مصلوبين بالمدينة فقال عمر صدق رسول الله صلى الله عليه كان يقول انطلقوا نزور
الشهيدة وأخبرنا أبو علي الروذباري قال ثنا أبو بكر بن داسة قال ثنا أبو داود قال ثنا عثمان بن
أبي شيبة قال ثنا وكيع بن الجراح قال ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثتني جدتي وعبد
الرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل أن النبي صلى الله عليه لما غزا بدرًا
قالت له يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم لعل الله أن يرزقني شهادة
قال قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة قال فكانت تسمى الشهيدة وكانت قد قرأت
القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه أن تتخذ في دارها مؤذنًا فأذن لها قال وكانت
دبرت غلامًا لها وجارية فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا
فأصبح عمر فقام في الناس فقال من عنده من هذين علم أو من رآهما فليجئ بهما
فأمر بهما فصلبا فكانا أول مصلوب بالمدينة **باب ما جاء في إخبار النبي صلى**
الله عليه بالطاعون الذي وقع بالشام في أصحابه في عهد عمر بن
الخطاب رضي الله عنه أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو أحمد الحافظ قال أخبرنا
... أحمد بن عمير قال ثنا ... بن عامر قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء

أنه سمع بسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك الأشجعي
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في خباء من أدم فجلست بفناء الخباء
فسلمت فرد وقال ادخل يا عوف فقلت أكلي أم بعضي قال كلك فدخلت فوافقته
يتوضأ وضوءًا مكيثًا قال يا عوف احفظ خلالًا ستًا بين يدي الساعة إحداهن
موتي قال عوف فوجمت عندها وجمة شديدة فقال رسول الله صلى الله عليه قل إحدى
فقلت إحدى ثم قال فتح بيت المقدس إلى آخره قال ثم موتان يظهر فيكم يستشهد الله به
ذراريكم وأنفسكم ويزكي به أموالكم ثم استفاضة المال بينكم وذكر الحديث
رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن الوليد إلا أنه قال ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص
الغنم أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس المحبوبي قال ثنا سعيد بن مسعود
قال ثنا النضر بن شميل قال ثنا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت شرحبيل بن شفعة قال
وقع الطاعون بالشام فقال عمرو بن العاص إنه رجس فتفرقوا عنه فقال ابن حسنة إني
صحبت رسول الله صلى الله عليه وإن عمرو بن العاص لأضل من بعير أهله وإنه رحمة ربكم
ودعوة نبيكم ووفاة الصالحين قبلكم فاجتمعوا له ولا تفرقوا عنه فبلغ ذلك عمرو
بن العاص فقال صدق أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا أبو بكر النهشلي قال ثنا
زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال خرجنا في بضع عشر من بني ثعلبة فبلغنا
أن أبا موسى نزل منزلًا فأتيناه فسمعناه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال
اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون قلنا هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون
قال وخز أعدائكم من الجن وفي كل شهداء وله أبو نصر بن قتادة قال ثنا أبو الحسن محمد
بن الحسن السراج قال ثنا مطين قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا عبد الواحد بن زياد
عن عاصم الأحول عن كريب بن الحارث بن أبي موسى عن أبي بردة بن قيس أخي أبي موسى
الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم اجعل فناء أمتي في سبيلك بالطعن والطاعون
ثنا أبو زكريا بن أبي إسحق قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن نصر قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن حبان أنه سمع سليمان بن موسى يذكر أن الطاعون
وقع بالناس يوم جسر عموسة فقام عمرو بن العاص فقال يا أيها الناس إنما هذا الوجع
رجس فتنحوا عنه فقام شرحبيل فقال يا أيها الناس إني قد سمعت قول صاحبكم وإني والله
لقد أسلمت وصليت وإن عمرًا لأضل من بعير أهله وإنما هو بلاء أنزله الله فاصبروا فقام
معاذ بن جبل فقال يا أيها الناس إني قد سمعت قول صاحبيكم هذين وإن هذا الطاعون
رحمة ربكم ودعوة نبيكم ...

رسول الله صلى الله عليه يقول إنكم ستقدمون الشام فتنزلون أرضا بالجابية
فيخرج بكم فيها خرجان له ذباب كذباب الدمل يستشهد الله به أنفسكم وذراريكم
ويزكي به أعمالكم اللهم إن كنت تعلم أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه فارزق
معاذا وآل معاذ من ذلك الحظ الأوفى ولا تعافه منه قال فطعن في السبابة فجعل
ينظر إليها ويقول اللهم بارك فيها فإنك إذا باركت في الصغير كان كبيرا ثم طعن
ابنه فدخل عليه فقال الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال ستجدني إن شاء الله من الصابرين

باب ما جاء في إخبار النبي صلى الله عليه بالفتنة التي تموج موج البحر وأنها لا تكون في أيام أبي بكر وعمر رضي الله عنهما حتى يكسر بابها وكسر بابها قتل عمر رضي الله عنه

أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قال أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري
الرزاز قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا الأعمش عن شقيق عن
حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه في
الفتنة قال قلت أنا قال هات إنك لجريء فقلت ذكر فتنة الرجل في أهله وماله وولده
وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا أعني
إنما أعني التي تموج موج البحر قلت يا أمير المؤمنين ليس بأسك من تلك شيء إن بينك وبينها
بابا مغلقا قال أرأيت الباب يفتح أو يكسر قلت لا بل يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قال
قلت أجل قلنا لحذيفة فكان عمر يعلم من الباب قال نعم كان يعلم أن غدا دونه ليلة وذلك
أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط قال فهبنا حذيفة أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق
سله فقال لعمر أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من أوجه عن الأعمش ومن حديث جامع
بن أبي راشد عن شقيق أنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا
يعقوب بن سفيان قال ثنا أبو الوليد قال ثنا أبو عوانة عن عاصم عن شقيق عن عزرة بن قيس
عن خالد بن الوليد قال كتب إلي أمير المؤمنين حين ألقى الشام بوانيه بثنية وعسل
أمرني أن أسير إلى الهند والهند يومئذ في أنفسنا البصرة وأنا لذلك كاره فقال لي رجل اتق
الله يا أبا سليمان فإن الفتن قد ظهرت فقال أما وابن الخطاب حي فلا إنما تكون
بعده والناس بذي بليان أو بذي بليان بمكان كذا وكذا فينظر الرجل فيتفكر هل يجد
مكانا لم ينزل به ما نزل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشر فلا يجد أولئك الأيام التي
ذكر رسول الله صلى الله عليه بين يدي الساعة أيام الهرج فنعوذ بالله أن تدركني وإياكم
أولئك الأيام ورواه أبو الحسين بن بشران العدل قال الأعمش عن شقيق عن عزرة بن
قيس قال خطبنا خالد بن الوليد فقال إن أمير المؤمنين عمر بعثني إلى الشام وهو بهمه فلما
ألقى الشام بثنية وعسلا أراد أن يؤثر بها غيري ويبعثني إلى الهند فقال رجل من تحته اصبر

أيها الأمير فإن الفتن قد ظهرت فقال وابن الخطاب حي إنما ذاك بعده إنما ذاك بعده
إذا كان الناس بذي بلى وذي بلى فتذكر الرجل هل يجد أرضا ليس بها مثل الذي نزل به
فلا يجده

باب ما جاء في إخبار النبي صلى الله عليه بالبلوى التي أصابت عثمان بن عفان رضي الله عنه والفتنة التي ظهرت في أيامه والعلامة

أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أنا سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر
عن ابن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال توضأت في بيتي ثم خرجت فقلت لأكونن
اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فجئت المسجد فسألت عن النبي صلى الله عليه فقالوا
خرج وتوجه هاهنا فخرجت في إثره حتى جئت بئر أريس وبابها من جريد فمكثت
عند بابها حتى ظننت أن النبي صلى الله عليه قد قضى حاجته فجلس فجئته فسلمت
عليه وإذا هو قد جلس على قف بئر أريس فتوسطه ثم دلى رجليه في البئر وكشف
عن ساقيه فرجعت إلى الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه اليوم
فلم أنشب أن دق الباب فقلت من هذا قال أبو بكر قلت على رسلك قال وذهبت إلى النبي
صلى الله عليه في القف على يمينه ودلى رجليه وكشف عن ساقيه كما صنع النبي صلى
الله عليه ثم رجعت وقد كنت تركت أخي يتوضأ وقد كان قال لي أنا على إثرك فقلت
إن يرد الله بفلان خيرا يأت به قال فسمعت تحريك الباب فقلت من هذا قال عمر
قلت على رسلك قال وجئت النبي صلى الله عليه فسلمت عليه وأخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة قال فجئت فأذنت له وقلت له رسول الله صلى الله عليه يبشرك
بالجنة قال فدخل حتى جلس مع رسول الله صلى الله عليه على يساره وكشف عن
ساقيه ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وأبو بكر قال ثم رجعت فقلت
إن يرد الله بفلان خيرا يأت به يريد أخاه فإذا تحريك الباب فقلت من هذا قال
هذا عثمان بن عفان قلت على رسلك وذهبت إلى النبي صلى الله عليه فقلت هذا
عثمان يستأذن قال ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى أو بلاء يصيبه قال فجئت فقلت
رسول الله صلى الله عليه يأذن لك ويبشرك بالجنة مع بلوى أو بلاء يصيبك فدخل فلم
يجد في القف مجلسا فجلس وجاههم من شق البئر وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر وعمر قال سعيد فأولتها قبورهم
أخرجاه في الصحيح من حديث سليمان بن بلال وأنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر
بن قتادة قال أنا أبو محمد أحمد بن إسحاق البغدادي بهراة قال ثنا معاذ بن نجدة

قال نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الأعلى بن ابي المساور عن ابرهيم بن محمد بن حاطب عن
عبد الرحمن بن بجير عن زيد بن ارقم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه فقال انطلق
حتى تاتي ابا بكر فتجده في داره محتبيا فقل ان النبي يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنة
ثم انطلق حتى تاتي الثنية فتلقى عمر راكبا على حمار تلوح صلعته فقل ان النبي يقرا
عليك السلام ويقول ابشر بالجنة ثم انصرف حتى تاتي عثمان فتجده في السوق يبيع و
يبتاع فقل ان النبي يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنة بعد بلاء شديد قال فانطلقت
فوجدته في داره جالسا محتبيا كما قال لي رسول الله صلى الله عليه فقلت ان نبي الله
صلى الله عليه يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنة قال فاين رسول الله فقلت
في مكان كذا وكذا قال فقام فانطلق اليه قال ثم اتيت الثنية فاذا عمر راكب على
حمار تلوح صلعته كما قال لي رسول الله صلى الله عليه فقلت ان نبي الله صلى الله عليه يقرا
عليك السلام ويقول ابشر بالجنة قال فاين رسول الله قال فقلت في مكان كذا وكذا قال
فانطلق اليه قال ثم انطلقت الى السوق فاصبت عثمان بها يبيع ويبتاع كما قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان نبي الله يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنة بعد بلاء شديد
قال فاين رسول الله فقلت في مكان كذا وكذا قال فاخذ بيدي واقبلنا جميعا حتى
رسول الله صلى الله عليه فقال يا نبي الله ان زيدا اتاني فقال ان نبي الله صلى الله عليه يقرا
عليك السلام ويقول ابشر بالجنة بعد بلاء شديد واي بلاء يصيبني يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك فاي
بلاء يصيبني فقال هو ذاك قلت عبد الاعلى بن ابي المساور ضعيف في الحديث فان
كان حفظ هذا فيحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه بعث زيد بن ارقم البشير وابو موسى
لم يعلمه فقعد على الباب فلما جاوا بشرهم على لسان ابي موسى بمثل ذلك والله اعلم
وقد روي في اخباره بان عثمان بن عفان رضي الله عنه يقتل احاديث كثيرة منها ما
انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عمرو وعثمان بن احمد السماك قال نا عبد الرحمن بن محمد
بن منصور الحارثي قال نا يحيى بن سعيد القطان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي سهلة مولى عثمان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال ادعوا لي او ليت عندي
رجلا من اصحابي قالت قلت ابو بكر قال لا قالت قلت عمر قال لا قلت ابن عمك علي قال
لا قلت فعثمان قال نعم فلما جاء عثمان قال تنحي فجعل النبي صلى الله عليه يسر
الى عثمان ولون عثمان يتغير فلما كان يوم الدار قلنا الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلى
الله عليه عهد الي امرا فانا صابر نفسي عليه انا ابو بكر بن فورك قال نا عبد

127

قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
عن المطلب هكذا قال ابو داود عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة
حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وانا ابو الحسن
علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا ابو الربيع
قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا عمرو بن ابي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن عن حذيفة ان النبي
صلى الله عليه فذكره بمثله زاد لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا
لكع بن لكع رواه سليمان بن بلال عن عمرو بن ابي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن عن
حذيفة انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم المصري قال نا ابي وشعيب بن الليث قال نا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن ربيعة بن لقيط التجيبي عن عبد الله بن حوالة الازدي عن رسول الله صلى
الله عليه قال من نجا من ثلاث فقد نجا قالوا ماذا يا رسول الله قال موتي وقتل خليفة
مصطبر بالحق يعطيه ومن الدجال انا ابو الحسين بن بشران قال نا علي بن محمد المصري
قال نا محمد بن اسمعيل السلمي قال نا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف انه حدثه انه جلس يوما مع
شفي الاصبحي فقال سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول سيكون فيكم اثنا عشر خليفة ابو بكر الصديق لا يلبث خلفي الا قليلا وصاحب
رحا دار العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا فقال رجل ومن هو يا رسول الله قال
عمر بن الخطاب ثم التفت الى عثمان فقال وانت يسالك الناس ان تخلع قميصا كساكه
الله عز وجل والذي بعثني بالحق لئن خلعته لا تدخل الجنة حتى يدخل الجمل في سم الخياط
انا ابو عبد الله الحافظ وابو محمد بن ابي حامد المقرئ في اخرين قالوا انا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا ابرهيم بن مرزوق قال نا وهب قال نا عثمان قال نا موسى بن عقبة
قال حدثني جدي ابو امي ابو حبيبة انه دخل الدار وعثمان محصور فيها وانه سمع ابا هريرة
يستاذن عثمان في الكلام فاذن له فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول انكم ستلقون بعدي فتنة واختلافا او قال اختلافا وفتنة
فقال له قائل من الناس فمن لنا يا رسول الله او ما تامرنا به فقال عليكم بالامير واصحابه
وهو يشير الى عثمان بذلك انا ابو الحسين بن الفضل القطان قال نا عبد الله بن
جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال [illegible]

منصور عن ربعي عن البراء بن ناجية الكاهلي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدور رحا الإسلام عند ابن خمس أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة فقال عمر يا رسول الله أبمن هذا أو من مستقبله قال من مستقبله
تابعه الأعمش وسفيان الثوري عن منصور ❁ وبلغني أن في هذه إشارة إلى الفتنة التي كان منها قتل عثمان سنة خمس وثلاثين ثم إلى الفتن التي كانت في أيام علي وأراد بالسبعين والله أعلم ملك بني أمية فإنه بقي ما بين أن استقر لهم الملك إلى أن ظهرت الدعاة بخراسان وضعف أمر بني أمية ودخل الوهن فيه نحوًا من سبعين سنة ❁ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا أبو الأسود قال نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة أن رجلًا حدثه عن عبد الرحمن بن عديس أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج أناس من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون في جبل لبنان والخليل أو جبل لبنان ❁ وأنا أبو الحسين قال أنا عبد الله قال يعقوب قال نا صفوان قال نا الوليد عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن معوية بن أبي سفيان أخذ ابن عديس في رهط من أهل مصر فجعله في بعلبك فهرب منه فطلبه سفيان بن مجيب فأدركه رجل رامي من قريش فأشار إليه بنشابة فقال ابن عديس أنشدك الله في دمي فإني ممن بايع تحت الشجرة فقال إن الشجر كثير في الجبل أو قال الخليل فقتله ❁ قال عبد الرحمن بن عديس البلوي سار بأهل مصر إلى عثمان فقتلوه ثم قتل ابن عديس بعد ذلك بعام أو اثنين بجبل لبنان أو بالخليل ❁ ورواه عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبي الحصين عن عبد الرحمن بن عديس بمعنى الحديث المرفوع ثم في قتله ❁ ورواه عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن يعني الحديث المرفوع ❁ قلت وبلغني عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال عبد الرحمن البلوي هو رأس الفتنة لا يحل أن يحدث عنه بشيء ❁ وبلغني عن أبي حامد بن الشرقي أنه قال حكي لنا أن عبد الرحمن البلوي هذا خطب حين حصر عثمان فقال سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عثمان أضل من عيبة بقلاة عليها قفل ضل مفتاحها فبلغ ذلك عثمان فقال كذب البلوي ما سمعها من عبد الله بن مسعود ولا سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في إخباره عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وغيره بأنهم يدركون أقوامًا يصلون الصلاة لغير وقتها وما ظهر من صدقه فيما قال وما جاء في إخباره عما الأطفال عقبة بن أبي معيط أنا رصدقه فيما أخبر

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال نا محمد بن الحجاج بن إياس الضبي قال نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون أقوامًا يصلون الصلاة لغير وقتها فإن أدركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة ... لا يستطيع ...
... أبو عمرو قال أنا ... محمد بن عبد الله ... قال

128

جعفر أحمد بن مهران الأصبهاني قال نا محمد بن الصباح قال نا إسمعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيلي أمركم قوم يطفئون السنة ويحدثون البدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال ابن مسعود فكيف يا رسول الله إن أدركتهم قال يا ابن أم عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاث مرات ❁ أخبرنا أبو بكر القطان قال نا إبراهيم بن الحرث البغدادي قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا ... بن عبد الرحمن المكي قال نا عياش بن عثمان بن خثيم عن القسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أن أباه أخبره أن الوليد بن عقبة أخر الصلاة بالكوفة وأنا جالس مع أبي في المسجد فقام عبد الله بن مسعود فثوب بالصلاة فصلى بالناس فأرسل إليه الوليد ما حملك على ما صنعت أجاءك من أمير المؤمنين أمر فسمع وطاعة أم ابتدعت الذي صنعت قال لم يأتنا من أمير المؤمنين أمر ومعاذ الله أن أكون ابتدعت أبى الله علينا ورسوله أن ننتظرك في صلاتنا وشغلتك ❁ أخبرنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا علي بن الحسين الرقي قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل مسروقًا فقال له عمارة بن عقبة أتستعمل رجلًا من بقايا قتلة عثمان فقال له مسروق حدثنا عبد الله بن مسعود وكان في أنفسنا موثوق الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل أبيك قال من للصبية قال النار فقد رضيت لك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ❁ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا علي بن حمشاذ العدل قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال نا أبي قال نا فياض بن محمد الرقي عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل أهل مكة يأتون بصبيانهم فيمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رؤوسهم ويدعو لهم فجيء بي إليه وإني مطيب بالخلوق فلم يمسح على رأسي ولم يمنعه من ذلك إلا أن أمي خلقتني بالخلوق فلم يمسني من أجل الخلوق ❁ قال أحمد بن حنبل وقد رواه أنه يلي يومئذ فتقذره رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يمسه ولم يدع له والخلوق لا يمنع من الدعاء لطفل في فعل غيره لكنه منع بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسابق علم الله فيه والله أعلم ❁ ورويناه عن مجاهد في نزول قوله إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا في الوليد بن عقبة ❁ وأنا أبو علي الروذباري قال نا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها قال نا شعيب بن أيوب قال نا يزيد بن هارون قال نا سعيد بن أبي عروبة عن عبد الله الداناج عن حضين بن المنذر قال صلى الوليد بن عقبة بالناس الفجر أربعًا وهو سكران ثم التفت إليهم فقال أزيدكم فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه فذكر الحديث في جلده

باب ما جاء في إخباره عن حال أبي ذر رضي الله عنه عند موته وما أخبر ... من الخروج عن المدينة عند ظهور الفتن

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو ... قال نا أبو ... بن ... قال ... بن عامر

قال أبو عامر وهو صالح بن رستم الخزاز عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت
قال قالت أم ذر والله ما سير عثمان أبا ذر ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
بلغ البناء سلعا فاخرج منها فلما بلغ البناء سلعا وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام وذكر
الحديث في رجوعه ثم خروجه إلى الربذة وموته بها أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو جعفر
البغدادي قال [illegible] إسماعيل بن إسحاق القاضي قال [illegible] علي بن عبد الله المديني قال [illegible] يحيى بن سليم الطائفي
قال [illegible] عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أم ذر قالت
لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت فقال لي ما يبكيك فقلت وما لي لا أبكي وأنت تموت
بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا لي ولا لك قال فأبشري ولا تبكي
فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض
يشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية وجماعة
فأنا ذلك الرجل والله ما كذبت ولا كذبت فأبصري الطريق فقلت أنى وقد ذهب
الحاج وتقطعت الطرق قال اذهبي فتبصري قالت فكنت أشتد إلى الكثيب ثم أرجع
فأمرضه فبينا أنا وهو كذلك إذا أنا برجال على رحالهم كأنهم الرخم تخد بهم رواحلهم
قال علي قلت ليحيى بن سليم تخد أو تخب قال بالدال قالت فألحت بثوبي فأسرعوا
إلي حتى وقفوا علي فقالوا ومن هو قالت أبو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه فقال لهم
أبشروا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة
من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين فما من أولئك النفر رجل إلا وقد هلك في قرية
وجماعة والله ما كذبت ولا كذبت أنتم تسمعون أنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا
لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب هو لي أو لها إني أنشدكم الله أن لا
يكفنني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا وليس من أولئك النفر
إلا وقد قارف بعض ما قال إلا فتى من الأنصار فقال أنا أكفنك يا عم أكفنك في
ردائي هذا أو في ثوبين في عيبتي من غزل أمي قال أنت فكفني فكفنه الأنصاري في
النفر الذين حضروه وقاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان وكان في هذا الحديث عن أبي
ذر فاشربي ولا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموت بين امرأين
مسلمين ولدان أو ثلاثة فيحتسبان فيريان النار أبدا

باب ما جاء في إخباره عن حال أبي الدرداء رضي الله عنه وأنه يموت قبل وقوع الفتنة فكان كما أخبر وما جاء في رؤيا عامر بن ربيعة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال [illegible] أبو العباس محمد بن يعقوب

قال حدثنا إسحاق الصغاني قال [illegible] عمر بن سعيد الدمشقي قال [illegible] سعيد بن عبد العزيز التنوخي
عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الله الأشعري عن أبي الدرداء قال قلت يا رسول الله بلغني
أنك تقول ليرتدن أقوام بعد إيمانهم قال أجل ولست منهم قال فتوفي أبو الدرداء قبل
أن يقتل عثمان وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال [illegible]
يعقوب بن سفيان قال [illegible] صفوان قال [illegible] الوليد قال [illegible] عبد الله بن [illegible]
عن [illegible] قال سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني فرطكم على الحوض أنظر من يرد علي منكم فلا ألفين أحدكم [illegible] فأقول
إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك قال أبو الدرداء فتخوفت أن أكون
منهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنك لست منهم
قال فتوفي أبو الدرداء قبل أن يقتل عثمان وقبل أن تقع الفتن [illegible]
أبو الدرداء [illegible] إلى [illegible] لست منهم وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل
قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال [illegible] يعقوب بن سفيان قال [illegible] عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت عبد الله بن عامر يقول قام عامر بن ربيعة
يصلي من الليل حين نشب الناس في الطعن على عثمان فصلى من الليل ثم نام
فأتي في المنام فقيل له قم فسل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ منها صالح عباده فقام
فصلى ثم اشتكى فما خرج بعد إلا بجنازته

باب ما جاء في إخباره بالفتن التي ظهرت في آخر أيام عثمان بن عفان وفي أيام علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وأن القتل لا يرفع منهم بعده وإخباره بمحنة [illegible] البدريين رضي الله عنهم وغيرهم وإخباره بأن [illegible] لا تضره الفتنة فكان كما أخبر

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الأصبهاني قال أخبرنا أبو سعيد بن
الأعرابي قال [illegible] الحسن بن محمد الزعفراني قال [illegible] سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة
عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أشرف على أطم من آطام المدينة
فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر رواه البخاري في الصحيح عن
[illegible] ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال [illegible] إسماعيل بن أحمد الجرجاني قال [illegible] محمد بن الحسن قال [illegible] حرملة بن يحيى
قال [illegible] ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن أبا إدريس الخولاني كان
يقول قال حذيفة بن اليمان والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين
الساعة [illegible] ذلك أن رسول الله [illegible]

ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلث لا يكدن يذرن شيا ومنهن فتن كرياح
منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط غيري رواه مسلم في
الصحيح عن حرملة بن يحيى قلت وقد مات حذيفة رضي الله عنه بعد الفتنة الاولى بقتل عثمان
رضي الله عنه وقبل الفتنة الاخرى في ايام علي رضي الله عنه فيشبه ثلث لم يكدن يذرن
شيا وهن المراد بالمذكورات في الخبر فيما نعلم والله اعلم اخبرنا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد
قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال حدثنا سعدان بن نصر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة عن امها ام حبيبة عن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نوم محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ثلث مرات
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق حلقة قلت
يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث اخرجه البخاري ومسلم في
الصحيح من حديث ابن عيينة اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقري قال حدثنا الحسن بن محمد بن اسحق
قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا يزيد بن ابرهيم التستري قال
سمعت الحسن يقول قال الزبير لما نزلت واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
ما كنا نعلم اهلها فوقعت حيث وقعت وانا ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن
جعفر قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا الصلت بن دينار قال حدثنا عقبة بن صهبان
وابو رجاء العطاردي قالا سمعنا الزبير وهو يتلو هذه الآية واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة قال لقد تلوت هذه الآية زمانا وما اراني من اهلها فاصبحنا
من اهلها اخبرنا ابو علي الروذباري قال حدثنا ابو بكر بن داسه قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص سلام بن سليم عن منصور عن هلال بن يساف عن سعيد بن زيد قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة فعظم امرها فقلنا او قالوا يا رسول الله
لئن ادركتنا هذه لتهلكنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا ان بحسبكم
القتل قال سعيد فرايت اخواني قتلوا قلت يعني عثمان وطلحة والزبير وعليا رضي الله
عنهم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا ابرهيم بن
[illegible] قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن اشعث بن ابي الشعثا قال
سمعت ابا بردة يحدث عن ثعلبة بن ضبيعة قال سمعت حذيفة يقول اني لاعرف رجلا
لا تضره الفتنة فاتينا المدينة فاذا فسطاط مضروب واذا محمد بن مسلمة الانصاري
[illegible] لا استقر بمصر من امصارهم حتى تنجلي عن جماعة المسلمين [illegible]

[ابو] داود السجستاني عن عمرو بن مرزوق عن شعبة وانا ابو علي الروذباري قال
انا ابو بكر بن داسه قال انا ابو داود قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن
سليم عن ابي بردة عن ضبيعة بن حصين الثعلبي بمعناه عن حذيفة قال البخاري
في التاريخ هذا عندي اولى اعني حديث ابي عوانة انا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو
جعفر الرزاز قال نا محمد بن عبيد الله بن يزيد قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا عثمان الشحام
قال حدثنا مسلم بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون فتن
ثم تكون فتنة الماشي فيها خير من الساعي اليها الا والقاعد فيها خير من القائم فيها الا
والمضطجع فيها خير من القاعد فاذا نزلت فمن كانت له غنم فليلحق بغنمه الا ومن كانت
له ارض فليلحق بارضه الا ومن كانت له ابل فليلحق بابله فقال رجل من القوم يا نبي الله جعلني
الله فداك ارايت من ليست له غنم ولا ارض ولا ابل كيف يصنع قال فليأخذ سيفه
ثم ليعمد به الى صخرة ثم ليدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاة اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت اذ قال رجل يا نبي الله جعلني الله فداك ارايت ان اخذ بيدي حتى يكون ينطلق
بي الى احد الصفين او احد الفريقين شك عثمان فيحذفني رجل بسيفه فيقتلني فماذا يكون
من شاني قال يبوء باثمك واثمه فيكون من اصحاب النار اخرجه مسلم في الصحيح من وجه اخر
عن عثمان الشحام والاحاديث في ذلك كثيرة ومن اباح قتال اهل الفئة الباغية زعم
ان النبي صلى الله عليه وسلم علم من بعض اصحابه انه لا يهتدي الى كيفية قتالهم فانهم انما كانوا
تعودوا قتال الكفار وذلك خلاف قتال اهل الفئة الباغية فاشار عليه
بالقعود صيانة لهم وبالله التوفيق

باب ما جاء في اخباره بان واحدة من امهات المؤمنين تنبح عليها كلاب الحواب وما روي في اشارته على علي رضي الله عنه ان يرفق بها وما روي في توبتها من خروجها وتلهفها على ما خفي عليها من ذلك وكونها من اهل الجنة مع زوجها صلى الله عليه وسلم ورضي عنها

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال سمعت ابا عبد الله الزبير بن عبد الواحد يقول سمعت عبد
الله الاهوازي يقول نا عمرو بن العباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس ان عائشة لما اتت على الحواب سمعت نباح الكلاب فقالت ما اظنني الا
راجعة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ايتكن تنبح عليها كلاب الحواب فقال
الزبير لعل الله ان يصلح بك بين الناس وانا ابو عبد الله الحافظ املاء قال نا ابو عبد الله محمد بن
يعقوب الشيباني قال نا محمد بن عبد الوهاب العبدي قال نا يعلى بن عبيد قال نا اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم قال [illegible]

الحوأب فقالت أي ماء هذا قالوا الحوأب قالت ما أظنني إلا راجعة سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول كيف بإحداكن إذا نبحتها كلاب الحوأب فقال الزبير لا تعدي تقدمي ويراك
ويصلح الله ذات بينهم. أنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد قال
بن نصر قال أنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال عبد الجبار بن الورد عن عمار الدهني عن
أبي الجعد عن أم سلمة قالت ذكر النبي صلى الله عليه خروج بعض نسائه أمهات المؤمنين
فضحكت عائشة فقال انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت ثم التفت إلى علي فقال يا علي إن وليت من
أمرها شيئا فارفق بها. قلت وحذيفة بن اليمان توفي قبل مسيرها وكأنه قد أخبر أبا الطفيل
بن صليع بمسير إحدى أمهات المؤمنين في كتيبة ولا يقوله إلا عن سماع. أنا معلى
عبدان قال ثنا أحمد بن عبيد قال ثنا هشام بن علي قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا همام بن يحيى
قال ثنا قتادة عن أبي الطفيل قال انطلقنا أنا وعمرو إلى حذيفة فذكر الحديث وقال فيه
حدثتكم أن أمكم تغزوكم في كتيبة تضربكم بالسيف ما صدقتموني. رواه أيضا أبو
الزاهرية عن حذيفة. أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا الحسن بن يعقوب العدل قال
محمد بن عبد الوهاب العبدي قال ثنا جعفر بن عون قال أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم عن عائشة قالت وددت أني كنت ثكلت عشرة مثل ولد الحارث بن هشام
وأني لم أسر مسيري الذي سرت. أنا أبو طاهر الفقيه قال أنا أبو بكر القطان
قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت لوددت إذا مت كنت نسيا منسيا. أنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أحمد
بن جعفر القطيعي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
الحكم قال سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة يستنفرهم خطب
عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم
أو إياها. رواه البخاري في الصحيح عن بندار عن محمد بن جعفر. أنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو
العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الجبار قال قيل له ما يمنعك أن لا تكون
على بصيرتك يوم الجمل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج قوم هلكى لا يفلحون
قائدهم امرأة قائدهم في الجنة. **باب ما جاء في إخباره عن قتال الزبير مع علي رضي الله
عنهما وترك الزبير قتاله حين ذكره**. أنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال أنا إسماعيل
محمد الصفار قال ثنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن قتادة قال لما
ولى الزبير يوم الجمل بلغ عليا فقال لو كان ابن صفية يعلم أنه على حق ما ولى وذاك أن
[illegible] عليه لقيهما في سقيفة بني ساعدة فقال أتحبه يا زبير قال وما يمنعني
[illegible] هذا مرسل وقد روي موصولا [illegible] أخبرنا

أنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال ثنا أبو عمرو بن مطر قال أنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن
سوار الهاشمي الكوفي قال ثنا منجاب بن الحارث قال ثنا عبد الله بن الأجلح قال ثنا أبي عن
يزيد الفقير عن أبيه قال وسمعت الفضل بن فضالة يحدث أبي عن أبي حرب بن أبي الأسود
الدؤلي عن أبيه دخل حديث أحدهما في حديث صاحبه قال لما دنا علي وأصحابه من طلحة والزبير
ودنت الصفوف بعضها من بعض خرج علي وهو على بغلة رسول الله صلى الله عليه فنادى
ادعوا لي الزبير بن العوام فأتي علي فدعي له الزبير فأقبل حتى اختلفت أعناق دوابهما فقال
علي يا زبير نشدتك بالله أتذكر يوم مر بك رسول الله صلى الله عليه ونحن في مكان كذا
وكذا فقال يا زبير تحب عليا فقلت ألا أحب ابن خالي وابن عمي وعلى ديني فقال
يا علي أتحبه فقلت يا رسول الله ألا أحب ابن عمتي وعلى ديني فقال يا زبير أما والله لتقاتلنه
وأنت له ظالم قال بلى والله لقد نسيته منذ سمعته من قول رسول الله صلى الله عليه ثم ذكرته
الآن والله لا أقاتلك فرجع الزبير على دابته يشق الصفوف فعرض له ابنه عبد الله بن الزبير
فقال ما لك فقال ذكرني علي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه سمعته يقول لتقاتلنه
وأنت له ظالم فلا أقاتله قال وللقتال جئت إنما جئت تصلح بين الناس ويصلح الله بك هذا الأمر
قال قد حلفت أن لا أقاتله قال فأعتق غلامك جرجس وقف حتى تصلح بين الناس فأعتق غلامه
ووقف فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه. وأنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا الإمام
أبو الوليد قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا قطن بن بشير قال ثنا جعفر بن سليمان قال ثنا عبد
الله بن محمد الرقاشي قال ثنا جدي وهو عبد الملك بن مسلم عن أبي جروة المازني قال
سمعت عليا والزبير وعلي يقول له نشدتك بالله يا زبير أما سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول إنك تقاتلني وأنت لي ظالم قال بلى ولكني نسيت. **باب ما روي
في إخباره صلى الله عليه بقتل زيد بن صوحان شهيدا فكان كما
أخبر صلى الله عليه وسلم قتل يوم الجمل**. أنا أبو سعيد الماليني قال ثنا أبو أحمد بن
عدي قال ثنا أبو يعلى قال ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال ثنا حسين بن محمد عن الهذيل
بن بلال عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه من
سره أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان
هذيل بن بلال غير قوي والله أعلم. أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني رحمه الله
قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا إسحاق الأزرق قال ثنا عوف عن
أبي جرير قال قال خالد بن الواشمة لما فرغ من أصحاب الجمل [illegible] عائشة [illegible]
[illegible]

فقلت السلام عليك يا أم المؤمنين فقالت من هذا قلت خالد بن الواشمة قالت
ما فعل طلحة قلت أصيب قالت إنا لله وإنا إليه راجعون يرحمه الله قالت ما فعل الزبير
قلت أصيب قالت إنا لله وإنا إليه راجعون يرحمه الله قلت بل نحن لله وإنا إليه راجعون
في زيد بن صوحان قالت وأصيب قلت نعم قالت إنا لله وإنا إليه راجعون يرحمه الله
فقلت يا أم المؤمنين ذكرت طلحة فقلت يرحمه الله وذكرت الزبير فقلت يرحمه الله
وذكرت زيدا فقلت يرحمه الله وقد قتل بعضهم بعضا والله لا يجمعهم الله في
الجنة أبدا قالت أولا تدري أن رحمة الله واسعة وهو على كل شيء قدير وبإسناده
عن إسحاق قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن خالد بن الواشمة بنحوه

باب ما جاء في إخباره باقتتال الفئتين العظيمتين تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة يريد والله أعلم دعوى الإسلام وكان ذلك كما أخبر في حرب صفين

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في آخرين قالوا حدثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن خالد بن خلي قال حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة رواه البخاري في الصحيح عن أبي
اليمان عن شعيب وأخرجاه من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة وأخبرنا محمد بن عبد
الله الحافظ قال أخبرنا أبو محمد المزني قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى قال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة رواه البخاري في الصحيح عن
أبي اليمان أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان
قال حدثنا أبو اليمان قال حدثنا صفوان بن عمرو قال كان أهل الشام ستين ألفا فقتل منهم
عشرون ألفا وكان أهل العراق مائة وعشرين ألفا فقتل منهم أربعون ألفا

باب ما جاء في إخباره عن الفئة الباغية منهما بما جعله علامة لمعرفتهم

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البزاز قال حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر
قال حدثنا الحجاج قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال
أخبرني من هو خير مني يعني أبا قتادة أن النبي صلى الله عليه قال لعمار تقتلك الفئة الباغية
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث خالد بن الحارث والنضر بن شميل عن شعبة
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أحمد بن كامل القاضي قال حدثنا محمد بن سعد العوفي قال
حدثنا [illegible] قال ابن عون ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد
قال حدثنا محمد بن غالب [illegible]

عثمان بن الهيثم مؤذن البصرة قال حدثنا ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه تقتل عمارا الفئة الباغية وقاتله في النار لفظ حديث
ابن عبدان أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن علية عن ابن عون كما مضى أخبرنا علي
بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد قال حدثنا الأسفاطي قال حدثنا أبو مصعب قال حدثنا يوسف
الماجشون عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن مولاة لعمار قالت
اشتكى عمار شكوى أرق منها فغشي عليه فأفاق ونحن نبكي حوله فقال ما
تبكون أتخشون أن أموت على فراشي أخبرني حبيبي صلى الله عليه أنه تقتلني الفئة الباغية
وأن آخر زادي من الدنيا مذقة من لبن أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو عبد الله
محمد بن عبد الله الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي قال حدثنا أبو نعيم ومحمد بن
كثير قالا حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري أن عمار بن ياسر
أتي بشربة من لبن فضحك فقيل له ما يضحكك فقال إن رسول الله صلى الله عليه عهد إلي
قال آخر شراب تشربه حين تموت وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أخبرنا عبد الله بن
جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن
حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري قال لما كان يوم صفين واشتدت الحرب قال
عمار ائتوني بشربة أشربها ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه قال آخر شربة تشربها من
الدنيا شربة من لبن ثم تقدم فقتل أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن
القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني قال حدثنا أبو
الجواب قال حدثنا عمار يعني ابن رزيق عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد قال جاء رجل
إلى عبد الله بن مسعود فقال له يا أبا عبد الرحمن إن الله عز وجل قد أمننا أن يظلمنا ولم
يؤمنا أن يفتننا أرأيت إن أدركت فتنة قال عليك بكتاب الله قال أرأيت إن كان
كلهم يدعو إلى كتاب الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا اختلف الناس
كان ابن سمية مع الحق أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال
أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا ابن عيينة قال أخبرنا عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قال عمر
لعبد الرحمن بن عوف أما علمت أنا كنا نقرأ جاهدوا في الله حق جهاده في آخر الزمان
كما جاهدتم في أوله قال فقال عبد الرحمن ومتى ذلك يا أمير المؤمنين قال إذا كان
بنو أمية الأمراء وبنو المغيرة الوزراء

باب ما جاء في إخباره عن الحكمين اللذين يبعثان في زمان علي رضي الله عنه

أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن
عبيد الصفار [illegible]

قال نا اسمعيل بن الفضل قال نا قتيبة بن سعيد قال نا زكريا بن يحيى عن عبد الله بن يزيد عن حبيب
بن يسار عن سويد بن غفلة قال اني لامشي مع علي بشط الفرات فقال قال رسول الله
صلى الله عليه ان بني اسرائيل اختلفوا فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكمين فضلا
واضلا وان هذه الامة ستختلف فلا يزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكمين ضلا
واضلا من اتبعهما

باب ما جاء في اخباره بان مارقة تمرق من بين
الطايفتين تقتلهم اولى الطايفتين بالحق فكان كما اخبر خرج اهل
النهروان وقتلهما اولى الطايفتين بالحق

انا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا مسلم بن ابراهيم قال نا القسم بن الفضل عن ابي نضرة
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين تقتلها اولى
الطايفتين بالحق رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ عن القسم واخرجه ايضا من
حديث قتادة وداود بن ابي هند عن ابي نضرة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا
ابو عمرو المقرى قال انا ابو يعلى قال نا زهير بن حرب قال نا ابو احمد الزبيري قال نا
سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن الضحاك المشرقي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
قال في حديث ذكر فيه قوما يخرجون على فرقة من الناس مختلفة تقتلهم اقرب
الطايفتين من الحق رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري عن ابي احمد انا ابو
الحسين بن الفضل القطان انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفين قال نا عبيد
الله بن معاذ قال نا ابي عن عمران بن حدير عن لاحق قال كان الذين خرجوا على علي
رضي الله عنه بالنهروان اربعة الاف في الحديد فركبهم المسلمون فقتلوهم ولم يقتل
من المسلمين الا تسعة رهط فان شئت فاذهب الى ابي برزة الاسلمي فسله فانه قد شهد ذلك

باب ما جاء في اخباره بخروجهم وسيماهم والمخدج الذي فيهم واخبر قتلهم
واسم من قتل المخدج منهم واشارته على علي رضي الله عنه بقتالهم وما ظهر من
الصدق في اخباره من اثار النبوة

انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال
انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا سلام
بن سليم يعني ابا الاحوص عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن ابي نعم عن ابي سعيد
ان عليا بعث الى رسول الله صلى الله عليه وهو باليمن بذهبة في تربتها فقسمها
رسول الله صلى الله عليه يومئذ بين اربعة بين عيينة بن بدر الفزاري وعلقمة بن
علاثة الكلابي والاقرع بن حابس الحنظلي وزيد الخيل الطائي ثم احد بني اظنه قال
نبهان فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا

فقال رسول الله صلى الله عليه انما اتالفهم فقام رجل غائر العينين محلوق
الراس مشرف الوجنتين ناتي الجبين فقال اتق الله فقال رسول الله صلى الله عليه ومن
يطع الله ان عصيته انا ايامنني اهل السما ولا تامنوني فاستاذنه رجل في قتله
فابى ثم قال رسول الله صلى الله عليه يخرج من ضيضي هذا قوم يقرؤن القران يمرقون
من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان
والله لين ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري
عن ابي الاحوص واخرجه البخاري من حديث سفين بن سعيد عن ابيه انا ابو عبد
الله اسحق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال
انا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله
صلى الله عليه يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله
اعدل قال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل فقام عمر بن الخطاب فقال يا رسول
الله ايذن لي فاضرب عنقه فقال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع
صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر
الى نصله فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى نضيه
فلا يوجد فيه شي ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شي سبق الفرث والدم يخرجون
على حين فرقة من الناس ايتهم رجل ادعج احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة
تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من رسول الله صلى الله عليه واشهد
اني كنت مع علي حين قتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت رسول
الله صلى الله عليه اخرجه البخاري في الصحيح من حديث الاوزاعي واخرجاه من وجه اخر
انا ابو زكريا يحيى بن ابرهيم بن محمد بن يحيى المزكي قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني
قال نا اسمعيل بن قتيبة قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا علي بن مسهر عن الشيباني عن
يسير بن عمرو قال سالت سهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه يذكر هؤلاء
الخوارج قال سمعته واشار بيده نحو المشرق يخرج قوم يقرؤن القران بالسنتهم لا يعدو
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن
ابي شيبة ورواه من حديث عبد الواحد بن زياد عن ابي اسحق الشيباني وقال فيه واهوى
بيده الى العراق وهو المراد بقوله نحو المشرق وانا ابو زكريا بن ابي اسحق قال نا ابو عبد
الله بن يعقوب قال نا ابرهيم بن عبد الله قال نا يزيد بن هرون قال نا سليمن الشيباني عن يسير

عن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه يتيه قوم من قبل المشرق محلقة رؤوسهم رواه
مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن يزيد بن هرون واخرجه ايضا من حديث ابي ذر ورافع
بن عمرو الغفاري انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو علي الحسين بن علي الحافظ قال نا الحسن بن
سفين الشيباني قال نا هدبة بن خالد وشيبان بن ابي شيبة قالا نا سليمان بن المغيرة عن حميد بن
هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه ان بعدي قوما من امتي
يقرؤون القران لا يجاوز حلاقيمهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية شر الخلق والخليقة
قال شيبان ثم لا يعودون فيه قال سليمان اراه قال سيماهم التحليق قال ابن الصامت فلقيت رافع
بن عمرو اخا الحكم بن عمرو الغفاري فقال وانا ايضا قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه رواه
مسلم في الصحيح عن شيبان انا ابو محمد عبد الله بن يوسف قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا عباس بن
عبد الله الترقفي قال نا محمد بن كثير المصيصي عن الاوزاعي عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه سيكون في امتي اختلاف وفرقة يحسنون القول ويسيئون الفعل او العمل
يدعون الى كتاب الله عز وجل وليسوا منه في شيء يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يرجعون اليه حتى يرتد على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم
وطوبى لمن قتلوه من قتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله فما سيماهم قال التحليق انا ابو
محمد بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا ابو معوية
عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن علي بن ابي طالب قال اذا سمعتموني احدث عن رسول
الله صلى الله عليه حديثا فلان اخر من السماء الى الارض احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
عن غيره فانما انا رجل محارب والحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج في اخر
الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم الى يوم القيمة رواه مسلم في الصحيح عن ابي كريب عن
ابي معوية واخرجه البخاري من وجه اخر عن الاعمش انا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قال نا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا ابو عمرو المستملي وابرهيم بن محمد ومحمد بن شاذان قالوا نا قتيبة
بن سعيد قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن عبيدة قال ذكر علي بن ابي طالب اهل النهروان فقال
فيهم رجل مودن اليد او مثدون اليد او مخدج اليد لولا ان تبطروا لنباتكم بما وعد الله الذين
يقاتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه قال قلت انت سمعته منه قال اي ورب الكعبة رواه
مسلم في الصحيح عن قتيبة وانا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا قالا انا ابو عبد الله بن يعقوب قال نا
ابرهيم بن عبد الله قال نا سهل بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن عبيدة قال قال علي لولا ان
تبطروا لنباتكم بالذي وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه فذكر نحوه من غير
... انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال نا
... الحسن بن مكرم قال نا عثمان بن

عن ابن عون قال انا محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي انه قال لا احدثكم الا ما سمعت منه يعني النبي
صلى الله عليه قلت انت سمعته منه قال اي ورب الكعبة فيهم رجل مودن اليد او مخدج اليد
او مثدون اليد فقالوا له موضع حلمة يده اليمنى او اليسرى مثل ثدي المراة وعليه شعرات اخرجه
مسلم من حديث ابن ابي عدي عن ابن عون انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل
ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا احمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال انا
عبد الملك بن ابي سليمان قال نا سلمة بن كهيل قال انا زيد بن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين
كانوا مع علي رضي الله عنه الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول يخرج من امتي قوم يقرؤون القران ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم
بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون القران لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه لاتكلوا
عن العمل واية ذلك ان فيهم رجلا له عضد وليست له ذراع على عضده مثل حلمة المراة عليها شعرات
بيض فتذهبون الى معوية واهل الشام وتتركون هولاء يخلفونكم في ذراريكم واموالكم والله اني
لارجو ان يكونوا هولاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة
فنزلني زيد بن وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة قال فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ
عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم
كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم
قال فقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فلم
يجدوه فقام علي بنفسه فالتمسه فوجده فقال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني
فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه فقال
اي والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلثا وهو يحلف له رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد
عن عبد الرزاق واخرج حديث عبيد الله بن ابي رافع عن علي في هذا المعنى انا ابو بكر محمد بن
الحسن بن فورك رحمه الله قال نا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال
نا حماد بن زيد عن جميل بن مرة عن ابي الوضي السحيمي قال كنا مع علي بن ابي طالب بالنهروان فقال
التمسوا المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فاتوه فقال ارجعوا فالتمسوا المخدج فوالله ما كذبت
ولا كذبت حتى ذكر ذلك مرارا فرجعوا فقالوا قد وجدناه تحت القتلى في الطين فكاني انظر
اليه حبشيا له ثدي كثدي المراة عليه شعيرات كشعيرات التي على ذنب اليربوع
فسر بذلك علي رضي الله عنه انا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا ابو محمد عبد الله بن
شوذب المقرئ الواسطي بها قال نا شعيب بن ايوب قال نا ابو نعيم الفضل بن دكين عن سفين
عن محمد بن قيس عن ابي موسى رجل من قومه قال ... التمسوا المخدج ...

فقال أحدهم يعرف ويقول والله ما كذبت ولا كذبت فوجدوه في نهر أو دالية فسجد
أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن
سفيان قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا العلاء بن أبي العباس أنه سمع أبا الطفيل يحدث
عن بكر بن قرواش عن سعد بن أبي وقاص قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الثدية
فقال شيطان الردهة راعي الخيل أو راعي الجبل يحتدره رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو
ابن الأشهب علامة في قوم ظلمة قال سفيان فأخبرني عمار الدهني أنه جاء به رجل
يقال له الأشهب أو ابن الأشهب وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أخبرنا عبد الله بن
جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق عن حارثة الهمداني قال سمعت سعد بن مالك يقول قتل علي بن أبي طالب
شيطان الردهة يعني المخدج يريد والله أعلم قتله أصحاب علي بأمره أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا السري بن يحيى
قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا علي بن عياش عن حبيب عن سلمة قال قال علي لقد علمت عائشة
أن جيش المروة وأهل النهر ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن عياش جيش
المروة قتلة عثمان أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا الحسين بن الحسن بن عامر الكندي
بالكوفة من أصل سماعه قال حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر
بن أبان بن صالح قال هذا ما حدثني محمد بن أبان فقرأت فيه وفهمته الحسن بن الحسن قال حدثنا
الحكم بن عتيبة وعبد الله بن أبي السفر عن عامر الشعبي عن مسروق قال قالت لي عائشة
عندك علم من ذي الثدية الذي أصابه علي في الحرورية قلت لا قالت فاكتب لي بشهادة
من شهدهم فرجعت إلى الكوفة وبها يومئذ أسباع فكتبت شهادة عشرة من
كل سبع ثم أتيتها بشهادتهم فقرأتها عليها قالت أكل هؤلاء عاينوه قلت لقد سألتهم
فأخبروني أن كلهم قد عاينه قالت لعن الله فلانا فإنه كتب إلي أنه أصابهم بنيل
مصر ثم أرخت عينيها فبكت فلما سكنت عبرتها قالت رحم الله عليا لقد كان على
الحق وما كان بيني وبينه إلا كما يكون بين المرأة وأحمائها أخبرنا أبو القسم عبد الرحمن بن عبيد
الله الحرفي ببغداد قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قال حدثنا إسحاق بن الحسن قال حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا فطر يعني ابن خليفة عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري
قال كنا جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علينا من بعض بيوت نسائه فقمنا
معه يمشي فانقطع شسع نعله فأخذها علي فتخلف عليها يصلحها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقمنا معه ننتظره ونحن قيام وفي القوم يومئذ أبو بكر وعمر فقال إن منكم من
يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرف لها أبو بكر وعمر فقال لا
ولكنه خاصف النعل ... [illegible]

عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن عبد الجبار قال حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال أبو بكر
أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل
قال وكان أعطى عليا نعله يخصفها ورواه أيضا عبد الملك بن أبي غنية عن إسماعيل
بن رجاء

باب ما جاء في إخباره زوجته ميمونة بنت الحارث أنها لا تموت بمكة فماتت بسرف سنة ثمان وثلاثين

أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم
الفارسي قال أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني قال حدثنا أبو أحمد بن فارس قال حدثنا محمد بن إسماعيل
قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن عبد الله الأصم قال حدثنا يزيد بن الأصم
قال ثقلت ميمونة بمكة وليس عندها من بني أخيها أحد فقالت أخرجوني من مكة
فإني لا أموت بها إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أني لا أموت بمكة فحملوها حتى أتوا بها
سرف إلى الشجرة التي بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم تحتها في موضع القبة فماتت أخبرنا أبو الحسن بن
عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار قال حدثنا تمتام قال حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
فذكره بإسناده نحوه مثله سواء وزاد قال فماتت فلما وضعناها في لحدها أخذت
ردائي فوضعته تحت خدها في اللحد قال فأخذه ابن عباس فرمى به

باب ما روي في

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن مكرم قال حدثنا أبو النضر قال
حدثنا محمد بن راشد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري وكان أبو فضالة
من أهل بدر قال خرجت مع أبي عائدا لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه قال فقال له أبي
وما يقيمك بمنزلك هذا لو أصابك أجلك لم يلك إلا أعراب جهينة تحمل إلى المدينة فإن
أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك فقال علي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
إلي أن لا أموت حتى أؤمر ثم تخضب هذه يعني لحيته من دم هذه يعني هامته فقتل وقتل
أبو فضالة مع علي يوم صفين ولهذا الحديث شواهد يعني يقوي هذه منها ما أخبرنا عبد الله بن
جعفر الأصبهاني قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن
زيد بن وهب قال جاء رأس الخوارج إلى علي فقال له اتق الله فإنك ميت فقال لا والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ولكن مقتول من ضربة على هذه تخضب هذه وأشار بيده إلى لحيته
عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال حدثنا أحمد بن عبيد
قال حدثنا أبو حصين الوادعي الكوفي قال حدثنا علي بن حكيم الأودي قال حدثنا شريك عن عثمان بن أبي
زرعة عن زيد بن وهب قال قدم على علي قوم من البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد
فقال اتق الله فإنك ميت فقال علي لا والذي نفسي بيده بل مقتول قتلا ... أخبرنا أبو عبد
الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني

قال حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب قال حدثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت
عن ثعلبة بن يزيد قال قال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه للحيته من
رأسه فما يحبس أشقاها فقال عبد الله بن سبع والله يا أمير المؤمنين لو أن رجلا فعل ذلك
لأبرنا عترته فقال أنشدك بالله أن تقتل بي غير قاتلي قالوا يا أمير المؤمنين ألا تستخلف قال لا
أترككم كما ترككم رسول الله صلى الله عليه قالوا فما تقول لربك إذا أتيته وقد تركتنا هملا
قال أقول اللهم استخلفتني فيهم ما بدا لك ثم قبضتني وتركتك فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن
شئت أفسدتهم. ورويناه في كتاب السنن بإسناد صحيح عن زيد بن أسلم عن أبي سنان الدؤلي عن
علي في إخبار النبي صلى الله عليه بقتله. وأخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال حدثنا أبو جعفر محمد
قال حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال حدثنا عبيد الله وأبو نعيم وثابت بن محمد عن فطر بن خليفة قال
وحدثنا أحمد بن حازم قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن سياه كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت عن
ثعلبة الحماني قال سمعت عليا على المنبر وهو يقول والله إنه لعهد النبي الأمي إلي أن الأمة ستغدر
بك بعدي. لفظ حديث فطر. قال البخاري ثعلبة بن يزيد الحماني فيه نظر لا يتابع عليه في
حديثه هذا. قلت وقد رويناه بإسناد آخر عن علي إن كان محفوظا. أخبرنا أبو علي الروذباري
قال أخبرنا أبو محمد بن شوذب قال حدثنا عمرو بن عون عن هشيم عن إسماعيل بن سالم عن أبي إدريس
الأودي عن علي قال إن مما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه أن الأمة ستغدر بك بعدي. فإن
صح هذا فيحتمل أن يكون المراد به والله أعلم في خروج من خرج عليه في إمارته ثم في قتله. أخبرنا أبو
الحسين بن الفضل القطان قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني سعيد بن
عفير قال حدثني حفص بن عمران بن الوشام قال حدثني عن السري بن يحيى عن ابن شهاب قال قدمت د
مشق وأنا أريد الغزو فأتيت عبد الملك لأسلم عليه فوجدته في قبة على فرش يفوق القائم والناس تحته
سماطان فسلمت وجلست فقال يا ابن شهاب أتعلم ما كان في بيت المقدس صباح قتل ابن أبي
طالب قلت نعم قال هلم فقمت من وراء الناس حتى أتيت خلف القبة وحول وجهه فأحنى
علي فقال ما كان فقلت لم يرفع حجر في بيت المقدس إلا وجد تحته دم قال فقال لم يبق أحد
يعلم هذا غيري وغيرك ولا يسمعن منك قال فما تحدثت به حتى توفي. هكذا روي هذا
الحديث في قتل علي بهذا الإسناد وروي بإسناد أصح من هذا عن الزهري أن ذلك كان في قتل
الحسين بن علي رضي الله عنهما. باب ما جاء في إخباره بسيادة ابن ابنته الحسن بن علي
بن أبي طالب وإصلاحه بين فئتين عظيمتين من المسلمين فكان كما أخبر صلى الله عليه
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن أبي طالب قال حدثنا ابن
أبي عمر قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسرائيل أبو موسى عن الحسن قال سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله
صلى الله عليه على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يلتفت إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني

136

عن سفيان بن عيينة. وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار قال حدثنا ابن أبي قماش قال حدثنا
هشام أبو الوليد قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة قال رأيت النبي صلى الله عليه ضم
الحسن بن علي إليه وقال إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين قال وأخبرنا
أحمد قال حدثنا تمتام قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا المبارك بن فضالة فذكره بنحوه زاد عظيمتين ولم
يذكر ضمه إليه. وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان
قال حدثنا أبو الوليد وآدم قالا حدثنا مبارك فذكره بإسناده ومعناه زاد آدم قال الحسن فلما
ولي فما أهريق في سببه محجمة من دم. وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المقرئ قال أخبرنا
الحسن بن محمد بن إسحاق قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا أبو الربيع ومسدد قالا
الربيع قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة قال بينا رسول
الله صلى الله عليه يخطب أصحابه يوما إذ جاء الحسن بن علي فصعد إليه المنبر فضمه إليه وقال
ألا إن ابني هذا سيد وإن الله عز وجل لعله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين
وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو القسم علي بن المؤمل قال حدثنا محمد بن يونس القرشي قال حدثنا
الأنصاري قال حدثنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه
قال إن ابني هذا سيد يعني الحسن بن علي وإني أرجو أن يصلح الله به بين فئتين
من المسلمين. أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار قال حدثنا أحمد
بن الحسن بن عبد الجبار قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن الأعمش عن
أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه للحسن إن ابني هذا سيد يصلح الله
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال أخبرنا عبد الله بن جعفر
بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا سلمة قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
أيوب عن ابن سيرين أن الحسن بن علي قال لو نظرتم ما بين جابرس إلى جابلق ما وجدتم
رجلا جده نبي غيري وغير أخي وإني أرى أن تجتمعوا على معاوية وإن أدري لعله
فتنة لكم ومتاع إلى حين قال معمر جابرس وجابلق المغرب والمشرق. وأخبرنا أبو الحسين
قال أخبرنا عبد الله قال حدثنا يعقوب قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا مجالد عن الشعبي قال
يعقوب وحدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال حدثنا مجالد عن الشعبي قال لما صالح الحسن بن
علي رضي الله عنه وقال هشيم لما سلم الحسن بن علي الأمر إلى معاوية قال له معاوية بالنخيلة
قم فتكلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن أكيس الكيس التقى وإن أعجز العجز الفجور ألا
وإن هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية حق لامرئ كان أحق به مني أو حق لي تركته
لمعاوية إرادة إصلاح المسلمين وحقن دمائهم وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ثم
استغفر ونزل. وأخبرنا أبو الحسين قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب قال حدثنا
[illegible]

قال ثم قال قم يا حسن فكلم الناس فقام حسن فتشهد في بديهة أمر لم يرو فيه
قال أما بعد أيها الناس إن الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بآخرنا وإن لهذا الأمر
مدة والدنيا دول وإن الله قال لنبيه عليه السلام قل إن أدري أقريب أم بعيد ما
توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين

باب ما جاء في إخباره بملك معاوية بن أبي سفيان إن صح الحديث فيه أو إشارته إلى ذلك في الأحاديث المشهورة وما ظهر في ذلك من آثار النبوة

أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس
بن محمد قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر
عن عبد الملك بن عمير قال قال معاوية والله ما حملني على الخلافة إلا قول النبي صلى
الله عليه لي يا معاوية إن ملكت فأحسن. إسماعيل بن إبراهيم ضعيف عند أهل
المعرفة بالحديث غير أن لهذا الحديث شواهد منها حديث عمرو بن يحيى بن سعيد
بن العاص عن جده سعيد أن معاوية أخذ الإداوة فتبع رسول الله صلى الله عليه
فنظر إليه فقال يا معاوية إن وليت أمرا فاتق الله واعدل قال فما زلت أظن أني
مبتلى بعمل لقول رسول الله صلى الله عليه. ومنها حديث راشد بن سعد عن معاوية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إنك إن اتبعت عورات الناس أو عثرات
الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم فقال أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية من
رسول الله صلى الله عليه نفعه الله بها. ثنا علي بن أحمد بن عبدان قال ثنا أبو بكر بن محمويه
العسكري قال ثنا أحمد بن علي قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا هشيم ح وثنا محمد بن عبد الله
الحافظ قال ثنا محمد بن صالح بن هانئ وكتبه لي بخطه قال ثنا السري بن خزيمة قال ثنا عمرو
بن عون قال ثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه الخلافة بالمدينة والملك بالشام. ثنا أبو الحسين بن الفضل
القطان ببغداد قال ثنا عبد الله بن جعفر النحوي قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد قال ثنا بسر بن عبيد الله قال ثنا أبو إدريس
الخولاني عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم إذ رأيت عمود
الكتاب احتمل من تحت رأسي فظننت أنه مذهوب به فأتبعته بصري فعمد به إلى الشام
وإن الإيمان حين تقع الفتنة بالشام. هذا إسناد صحيح. وثنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو
طاهر الفقيه قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال
ثنا عقبة بن علقمة قال ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه إني رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فنظرت
[illegible] ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام

137

الحسين بن الفضل قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أبو سعيد
عبد الرحمن بن إبراهيم عن صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا سعيد بن عبد العزيز
عن يونس بن ميسرة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه فذكره بنحوه إلا
أنه قال فأتبعته بصري زاد صفوان حتى ظننت أنه مذهوب به وقال ألا وإن
الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام قاله صفوان قال ثنا الوليد قال ثنا عفير بن معدان
أنه سمع سليم بن عامر يحدث عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه مثل ذلك. ثنا أبو
الحسين بن الفضل قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا نصر بن محمد بن
سليمان الحمصي قال ثنا أبي أبو ضمرة محمد بن سليمان السلمي قال ثنا عبد الله بن أبي قيس قال سمعت عمر
بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه رأيت عمودا من نور خرج من تحت رأسي ساطعا
حتى استقر بالشام. ثنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قال ثنا إسماعيل بن محمد الصفار
قال ثنا أحمد بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن صفوان قال
قال رجل يوم صفين اللهم العن أهل الشام قال فقال علي رضي الله عنه لا تسب أهل الشام
جما غفيرا فإن بها الأبدال فإن بها الأبدال فإن بها الأبدال.

باب ما جاء في إخبار النبي صلى الله عليه بناس من أمته يركبون البحر غزاة في سبيل الله كالملوك على الأسرة وشهادته بأن أم حرام بنت ملحان منهم وتصديق الله سبحانه قوله في زمن

ثنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال ثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال
ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا ابن بكير وابن قعنب قالا ثنا مالك ح وثنا أبو عبد الله الحافظ
قال ثنا أبو النضر الفقيه قال ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر قال ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
قال ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ح قال وثنا علي بن عيسى قال ثنا محمد بن عمرو الحرشي وإبراهيم
بن علي وموسى بن محمد الذهليان قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد
الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يدخل على أم
حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من
أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك
على الأسرة يشك أيهما قال قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها
ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى

قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان
البحر في زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت لفظ حديث يحيى
رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى
علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا ابن ملحان قال نا يحيى بن بكير قال
الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان
انها قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم قريبا مني ثم استيقظ يتبسم قالت فقلت يا رسول الله
ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون ظهر هذا البحر الاخضر كالملوك على
الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثل ذلك فقالت
مثل قولها فاجابها بمثل جوابه الاول قالت فادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازية اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية بن
ابي سفين فلما انصرفوا من غزاتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها
فماتت رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن محمد بن رمح عن
عن الليث انا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عمرو بن ابي جعفر قال نا الحسن بن
قال نا هشام بن عمار قال نا يحيى بن حمزة قال نا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمير
بن الاسود العنسي انه حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو بساحل حمص وهو في
بناء له ومعه امراته ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام يا رسول الله
انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقالت ام حرام انا فيهم يا رسول الله قال لا قال ثور سمعته يحدث
وهو في البحر قال هشام رايت قبرها ووقفت عليه بالساحل بقابس سنة احدى و
وقال غيره بقبرس رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن يزيد الدمشقي عن يحيى بن حمزة

باب ما جاء في اخباره بتكلم رجل من امته بعد موته من خير التابعين فكان

كما اخبر صلى الله عليه وسلم انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا اسمعيل
بن محمد الصفار قال نا محمد بن علي الوراق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسمعيل بن ابي خالد
عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال اتيت فقيل لي ان اخاك قد مات فجئت
فوجدته مسجى عليه ثوب فانا عنده استغفر له واترحم عليه اذ كشف الثوب عن وجهه
ثم قال السلام عليكم فقلنا سبحان الله ابعد الموت قال بعد الموت اني قدمت
على الله ... فلقيت بروح وريحان ...

غير غضبان واكساني ثيابا خضرا من سندس واستبرق ووجدت الامر ايسر مما
تظنون ولا تتكلوا اني استاذنت ربي عز وجل ان اخبركم وابشركم فاحملوني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقد عهد الي ان لا ابرح حتى القاه ثم طفي كما هو هذا اسناد صحيح لا
يشك حديثي في صحته ولنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن
الاعرابي قال نا سعدان بن نصر قال نا اسحق بن يوسف الازرق عن المسعودي عن
عبد الملك بن عمير ان ربعي بن حراش قال توفي اخي وكان اصومنا في اليوم الحار و
في الليلة الباردة قال فسجيناه وخرجت في شرى كفنه فرجعت اليه او قال البيت وقد
كشف الثوب عن وجهه وقال السلام عليكم فقلنا ابعد الموت قال نعم اني قدمت على
ربي بعدكم فلقيت بروح وريحان ورب غير غضبان واكساني ثيابا خضرا من سندس
واستبرق واني لقيت محمدا صلى الله عليه وسلم وقد اقسم ان لا يبرح حتى اتيه فعجلوا بي
جهازي والامر ايسر مما في انفسكم ولا تغتروا قال فما شبهت نفسه عند ذلك
الا حصاة القيتها في ماء فرسبت قال فذكرت ذلك لعائشة فقالت قد بلغنا انه
سيكون في هذه الامة رجل يتكلم بعد موته ولنا ابو الحسين بن بشران قال انا الحسين بن
صفوان قال نا ابن ابي الدنيا قال نا سريج بن يونس قال نا خالد بن نافع قال نا علي بن عبيد
الله الغطفاني وحفص بن يزيد قالا بلغنا ان ربعي بن حراش حلف ان لا يضحك ابدا
حتى يعلم هو في الجنة او في النار فمكث كذلك لا يراه احد يضحك حتى مات فلم
نحو حديث عبد الملك بن عمير عنه انه قال فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فقالت
صدق اخو بني عبس رحمه الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتكلم رجل من
امتي بعد الموت من خير التابعين ولنا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو الحسن محمد بن
الحسن السراج قال نا مطين قال نا ابرهيم بن الحسن الثعلبي قال نا شريك عن منصور
عن ربعي قال مات الربيع فسجيته فضحك فقلت يا اخي احياة بعد الموت قال لا
ولكني لقيت ربي تبارك وتعالى فلقيني بروح وريحان ووجه غير غضبان قلت فكيف
رايت الامر قال ايسر ولا تغتروا واما قال فذكر لعائشة فقالت صدق ربعي سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امتي من يتكلم بعد الموت

باب ما روي في اخباره صلى الله عليه وسلم بمن يموت بعد ذلك من ارض الشام وكان كما اخبر

انا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال
ابن بكير ... ابو لهيعة قال

الحرث بن يزيد عن عبد الله بن زرير الغافقي قال سمعت علي بن ابي طالب يقول يا اهل
العراق سيقتل منكم سبعة نفر بعذراء مثلهم كمثل اصحاب الاخدود فقتل حجر واصحابه
قال يعقوب قال ابو نعيم ذكر زياد بن سمية علي بن ابي طالب رضي الله عنه على المنبر
فقبض حجر على الحصباء ثم ارسلها وحصب من حوله زيادا فكتب الى معوية ان حجرا حصبني
وانا على المنبر فكتب اليه معوية ان يحمل اليه حجرا فلما قرب من دمشق بعث من يتلقاهم
والتقى معهم بعذرا فقتلهم قلت لا يقول علي رضي الله عنه مثل هذا الا ان يكون
سمعه من رسول الله صلى الله عليه وقد روي عن عايشه باسناد مرسل مرفوعا ― انا
ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا حرملة قال نا
ابن وهب قال اخبرني ابن لهيعة عن ابي الاسود قال دخل معوية على عايشة فقالت ما حملك
على قتل اهل عذرا حجر واصحابه فقال يا ام المومنين اني رايت قتلهم صلاحا للامة
وان بقاهم فسادا للامة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيقتل بعذرا
ناس يغضب الله لهم واهل السماء ― انا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر
قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عمرو بن عاصم قال نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن
المسيب عن مروان بن الحكم قال دخلت مع معوية ... قتلت حجرا واصحابه وفعلت الذي فعلت
اما خشيت ان اخبا لك رجلا فيقتلك فقال لا اني في بيت امان سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الايمان قيد الفتك لا يفتك مومن يا ام المومنين كيف انا فيما سوى ذلك من حاجاتك وامرك
قالت صالح قال فدعيني وحجرا حتى نلتقي عند ربنا

باب ما روي في اخباره لنفر من اصحابه بان اخرهم موتا في النار

انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر قال نا
يعقوب بن سفيان قال نا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن ابي مسلمة عن ابي
نضرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لعشرة من اصحابه اخركم موتا في النار فيهم سمرة بن
جندب قال ابو نضرة فكان اخرهم موتا رواته ثقات الا ان ابا نضرة العبدي لم يثبت له سماع من
ابي هريرة والله اعلم وروي من وجه اخر موصولا عن ابي هريرة ― انا ابو الحسين بن
بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا اسمعيل بن اسحق القاضي قال نا محمد بن ابي بكر قال نا
اسمعيل بن حكيم قال نا يونس بن عبيد عن الحسن عن انس بن حكيم قال كنت امر بالمدينة فالقى
ابا هريرة فلا يبدا بشي حتى يسالني عن سمرة فاذا اخبرته بحياته وصحته فرح وقال انا كنا
عشرة في بيت وان رسول الله صلى الله عليه قام علينا فنظر في وجوهنا ...
[illegible]
[illegible]

انا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا الحجاج بن
المنهال قال نا حماد عن علي بن زيد عن اوس بن خالد قال كنت اذا قدمت على ابي محذورة
سالني عن سمرة واذا قدمت على سمرة سالني عن ابي محذورة فقلت لابي محذورة ما لك اذا
قدمت عليك سالتني عن سمرة واذا قدمت على سمرة سالني عنك فقال اني كنت انا
وسمرة وابو هريرة في بيت فجاء النبي صلى الله عليه فقال اخركم موتا في النار فمات ابو
هريرة ثم مات ابو محذورة ثم سمرة ― وروي من وجه اخر ذكر فيه عبد الله بن عمرو
بدل ابي محذورة والاول اصح ― انا ابو طاهر الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
قال نا احمد بن يوسف قال نا عبد الرزاق قال نا معمر قال سمعت ابن طاوس وغيره يقولون
قال النبي صلى الله عليه لابي هريرة ولسمرة بن جندب ولرجل اخر اخركم موتا في النار فمات
الرجل قبلهما وبقي ابو هريرة وسمرة بن جندب يعني فاذا اسمعه غشي عليه وصعق
ثم مات ابو هريرة قبل سمرة فقتل سمرة بشرا كثيرا امر ابن سلام وهو ... فله
انا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا سليمان
بن حرب قال نا عامر بن ابي عامر قال كنا في مجلس يونس بن عبيد في اصحاب الخز فقالوا
ما في الارض بقعة نشفت من الدم ما نشفت هذه يعنون دار الامارة قتل بها سبعون
الفا فجاء يونس فقلت له يا ابا عبد الله يقولون كذا وكذا قال نعم من بين قتيل وقطيع
... ذلك يا ابا عبد الله قال زياد وابن زياد وسمرة ... قال كان ...
... عنهما من كل ― انا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال نا حنبل بن
اسحق قال نا ابو عبد الله يعني احمد بن حنبل قال نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال نا
ابو هلال قال نا عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال كان سمرة ما علمت عظيم الامانة
صدوق الحديث يحب الاسلام واهله قلت بهذا ولصحبته رسول الله صلى الله عليه
نرجو له بعد تحقيق قول رسول الله صلى الله عليه وقد قال بعض اهل العلم ان سمرة
مات في الحريق فصدق بذلك قول رسول الله صلى الله عليه ويحتمل ان يكون المراد بالنار
ثم نجا بايمانه فخرج منها بشفاعة الشافعين والله اعلم وبلغني عن هلال بن العلاء
الرقي ان عبد الله بن معوية حدثهم عن رجل قد سماه ان سمرة استجمر فغفل عنه اهله
حتى اخذته النار

باب ما جاء في اخباره ببقاء عبد الله بن سلام على الاسلام حتى يموت وانه لا ينال الشهادة وكان كما اخبر توفي على الاسلام في اول ايام معوية بن ابي سفيان سنة ثلث واربعين

انا ابو الحسين بن ... قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا سعدان بن نصر قال ... يوسف ...
عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن ...
[illegible]

فجاء رجل بوجهه اثر من خشوع فقال القوم هذا رجل من اصحاب الجنة قال فدخل
رهطني فاوجز فيهما قال فلما خرج اتبعته حتى دخل منزله فدخلت معه فحدثته
استانس قلت له ان القوم لما دخلت المسجد قالوا كذا وكذا فقال سبحان الله ما ينبغي
لاحد ان يقول ما لا يعلمه وساحدثك اني رايت رويا على عهد رسول الله صلى الله
فقصصتها عليه رايتني كاني في روضة خضرا قال ابن عون فذكر من خضرتها و
وسطها عمود حديد اسفله في الارض واعلاه في السما في اعلاه عروة فقيل لي
اصعد عليه فقلت لا استطيع فجاءني منصف قال ابن عون المنصف الوصيف
قال فرفع ثيابي من خلفي فقال لي اصعد عليه قال فصعدت حتى اخذت بالعروة
استمسك بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي قال فلما اصبحت اتيت رسول
الله صلى الله عليه فقصصتها فقال اما الروضة فروضة الاسلام واما العمود
فعمود الاسلام واما العروة فهي العروة الوثقى انت على الاسلام حتى تموت قال
وهو عبد الله بن سلام رضي الله عنه اخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث ابن عون
وفي حديث خرشة بن الحر عن عبد الله بن سلام في هذه القصة قال فاتى بي
جبلا فقال لي اصعد فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت على استي حتى فعلت
مرارا وان النبي صلى الله عليه قال حين ذكرها رويا واما الجبل فهو منزل الشهدا
ولن تناله وهو فيما انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الفضل بن ابرهيم قال
بن سلمه قال نا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة
الحر في حديث طويل ذكره رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابرهيم وفيه معجزة
حيث اخبر بانه لا ينال الشهادة ثم مات بعد وفاة النبي صلى الله عليه ولم يستشهد

باب ما جاء في شهادته لرافع بن خديج بالشهادة وظهور صدقه في ذلك

معوية نا محمد بن موسى بن الفضل قال نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال نا احمد
البرتي القاضي قال نا مسلم بن ابرهيم قال نا عمر بن مرزوق الواسطي قال نا يحيى بن
يعني ابن رافع قال يوم احد او يوم حنين بسهم في ثندوته فاتى النبي صلى الله عليه فقال
الله انزع السهم فقال له يا رافع ان شئت نزعت السهم والقطبة جميعا
شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد
فانزع السهم ودع القطبة واشهد لي يوم القيمة اني شهيد فعاش بعد
النبي صلى الله عليه حتى اذا كان خلافة معوية انتقض له الجرح فمات
[illegible] واخبر النبي [illegible] عليه ما الفتن التي ظهرت بعده

من اغيلمة من قريش فكان كما اخبر صلى الله عليه انا ابو محمد عبد الله
الاديب قال انا ابو بكر الاسمعيلي قال انا ابو يعلى قال نا ابو بكر بن ابي شيبة ح قال
وانا ابو بكر قال انا الحسن بن سفين قال نا اسمعيل بن ابرهيم قالا نا ابو اسامة قال نا
شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال يهلك هلاك امتي على رؤس اغيلمة من قريش قلنا فما تامرنا قال لو
ان الناس اعتزلوهم هذا حديث ابي معمر اسمعيل بن ابرهيم وقال ابو بكر يهلك
امتي هذا الحي من قريش رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبد الرحيم عن ابي معمر
ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وانا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن جعفر
قال نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال نا ابي قال نا روح قال نا ابو امية عمرو بن يحيى بن
سعيد بن العاص عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش قال
ابو هريرة ان شئت سميتهم بني فلان وبني فلان رواه البخاري في الصحيح عن احمد
بن محمد المكي عن عمرو بن يحيى انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا
عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفين قال نا ابو عبد الرحمن المقرئ عن
حيوة وانا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو محمد عبد الله بن اسحق الخزاعي بمكة قال نا
عبد الله بن احمد بن زكريا بن ابي مسرة قال نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا حيوة
قال انا بشير بن ابي عمرو الخولاني ان الوليد بن قيس التجيبي اخبره انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وتلا هذه الاية فخلف من بعدهم خلف
قال يكون خلف من بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا ثم يكون خلف يقرؤن القران لا يعدو تراقيهم ويقرا القران ثلثة مومن
ومنافق وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما هولاء الثلثة فقال المنافق كافر به
والفاجر يتاكل به والمومن يومن به هذا لفظ حديث ابي عبد الله وحديث القطان
مختصر الى قوله يلقون غيا وقد روي عن علي رضي الله عنه ثم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ما يوكد هذا التاريخ انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا ابو اسامة عن مجالد عن عامر قال
لما رجع علي يوم صفين قال يا ايها الناس لا تكرهوا امارة معوية فانه لو قد فقدتموه
لقد رايتم الرؤس تندر عن كواهلها كالحنظل انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر
احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو العباس بن الوليد
بن مزيد البيروتي قال اخبرني ابي قال نا ابن جابر عن عمير بن هاني انه حدثه قال

كان أبو هريرة يمشي في سوق المدينة وهو يقول اللهم لا تدركني سنة الستين و[illegible]
تمسكوا بصدغي معاوية اللهم لا تدركني إمارة الصبيان وفيما إنما يقولان مثل
لشيء سمعاه من النبي صلى الله عليه أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد
الصفار قال حدثنا محمد بن العباس المؤدب قال حدثنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن أبي خلدة
عن أبي العالية قال لما كان يزيد بن أبي سفيان أميرا بالشام غزا الناس فغنموا وسلموا
فكان في غنيمتهم جارية نفيسة فصارت لرجل من المسلمين في سهمه فأرسل إليه يزيد
فانتزعها منه وأبو ذر يومئذ بالشام قال فاستغاث الرجل بأبي ذر على يزيد فانطلق
معه فقال ليزيد رد على الرجل جاريته ثلث مرات قال أبو ذر أما والله لئن فعلت
لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية
ثم ولى عنه فلحقه يزيد فقال أذكرك بالله أنا هو قال اللهم لا ورد على الرجل
جاريته قلت يزيد بن أبي سفيان كان من أمراء الأجناد بالشام في أيام أبي بكر وعمر
لكن سميه يزيد بن معاوية يشبه أن يكون هو والله أعلم وفي هذا الإسناد إرسال
بين أبي العالية وأبي ذر وقد روي من وجه آخر كما أخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال
أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الحراني قال حدثنا محمد
بن سليمان [illegible] التغلبي عن هشام الغاز عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني
عن أبي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الأمر معتدلا
قائما بالقسط حتى يثلمه رجل من بني أمية. **باب ما روي في إخباره بقتل**
ابنه أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان كما أخبر
وظهر عند قتله من الكرامات التي هي دالة على صحة نبوة جده عليه السلام
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا موسى بن يعقوب عن هاشم بن هاشم
بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال أخبرتني أم سلمة أن رسول
الله صلى الله عليه اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ وهو خاثر ثم اضطجع فرقد ثم
استيقظ وهو خاثر دون ما رأيت منه في المرة الأولى ثم اضطجع واستيقظ وفي يده
تربة حمراء يقلبها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله قال أخبرني جبريل عليه السلام أن هذا
يقتل بأرض العراق للحسين فقلت يا جبريل أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها تابعه
موسى الجهني عن صالح بن أربد النخعي عن أم سلمة وأبان عن شهر بن حوشب عن أم سلمة
[illegible] بن عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو عبد الله

بلغ مقابلة

[illegible]

محمد بن علي الجوهري ببغداد قال حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي قال حدثنا محمد بن
مصعب قال حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث
أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني رأيت حلما منكرا
الليلة قال وما هو قالت إنه شديد قال وما هو قالت رأيت كأن قطعة من جسدك
قطعت ووضعت في حجري فقال رسول الله صلى الله عليه رأيت خيرا تلد فاطمة
إن شاء الله غلاما فيكون في حجرك فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما
قال رسول الله صلى الله عليه فدخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه فوضعته
في حجره ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله صلى الله عليه تهريقان الدموع قالت
فقلت يا نبي الله بأبي أنت وأمي ما لك قال أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن أمتي
ستقتل ابني هذا فقلت هذا قال نعم وأتاني بتربة من تربته حمراء أخبرنا علي بن
أحمد بن عبدان قال أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا عبد الصمد
يعني ابن حسان قال حدثنا عمارة يعني ابن زاذان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال
استأذن ملك القطر أن يأتي رسول الله صلى الله عليه فأذن له فقال لأم سلمة احفظي
علينا الباب لا يدخل أحد قال فجاء الحسين بن علي فوثب حتى دخل فجعل يقع على منكب
النبي صلى الله عليه فقال الملك أتحبه فقال النبي صلى الله عليه نعم قال فإن أمتك تقتله
وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه قال فضرب بيده فأراه ترابا أحمر فأخذت
أم سلمة فصرته في طرف ثوبها فكنا نسمع أن يقتل بكربلا وكذلك رواه
شيبان بن فروخ عن عمارة بن زاذان وأنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أن أبا
الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى أخبره قال حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قال حدثنا
ابن أبي مريم وأنبأني أبو عبد الرحمن السلمي أن أبا محمد بن زياد السمذي أخبرهم قال حدثنا محمد بن
إسحق بن خزيمة قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا سعيد هو ابن الحكم بن أبي مريم
قال حدثنا يحيى بن أيوب قال حدثني ابن غزية وهو عمارة عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال قالت عائشة [illegible] مشربة فكان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد لقي جبريل لقيه فيها فلقيه فيها
مرة من ذلك وأمر عائشة أن لا يطلع إليهم أحد قال وكان رأس الدرجة في حجرة عائشة
فدخل حسين بن علي فرقي ولم تعلم حتى غشيها فقال جبريل من هذا قال ابني فأخذه رسول
الله صلى الله عليه فجعله على فخذه فقال جبريل عليه السلام ستقتله أمتك فقال رسول
الله صلى الله عليه ابني قال نعم وإن شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل فيها فأشار جبريل
عليه السلام بيده إلى الطف بالعراق فأخذ تربة حمراء فأراه إياها [illegible] هكذا رواه يحيى بن
أيوب عن عمارة بن غزية مرسلا ورواه إبراهيم بن يحيى عن عمارة موصولا فقال عن محمد بن
[illegible] إبراهيم عن أبي سلمة عن [illegible]

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق الاسفرايني قال ثنا يوسف
بن يعقوب القاضي قال ثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال ثنا شبابة بن سوار قال ثنا يحيى
بن سالم الاسدي قال سمعت الشعبي يقول كان ابن عمر قدم المدينة فاخبر ان الحسين بن
علي قد توجه الى العراق فلحقه على مسيرة ليلتين او ثلث من المدينة فقال اين تريد قال
العراق ومعه طوامير وكتب فقال لا تاتهم فقال هذه كتبهم وبيعتهم فقال ان
الله عز وجل خير نبيه بين الدنيا وبين الاخرة فاختار الاخرة ولم يرد الدنيا وانكم بضعة
من رسول الله صلى الله عليه والله لا يليها احد منكم ابدا وما صرفها الله عز وجل عنكم
الا للذي هو خير لكم فارجعوا فابى وقال هذه كتبهم وبيعتهم قال فاعتنقه ابن عمر
وقال استودعك الله من قتيل وانا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن
اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا عمار بن
ابي عمار عن ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه فيما يرى النائم ذات يوم بنصف النهار
اشعث اغبر بيده قارورة فيها دم فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ما هذه قال هذا دم الحسين
واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم فاحصي ذلك الوقت فوجد قتل ذلك اليوم انا ابو الحسين
بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا
ام شوق العبدية قالت حدثتني نضرة الازدية قالت لما ان قتل الحسين بن علي مطرت السماء
دما فاصبحت وكل شي لنا ملآن دما وانا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال
ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن معمر قال اول ما
عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك فقال الوليد ايكم يعلم ما فعلت احجار بيت
المقدس يوم قتل الحسين بن علي فقال الزهري بلغني انه لم يقلب حجر الا وجد تحته دم
عبيط وانا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
ثنا ابو بكر بن محمد الرقي قال ثنا سليمان التيمي عن يزيد بن عمرو الكلبي قال حدثتني ام
قالت يوم قتل الحسين اظلمت علينا ثلثا ولم يمس احد منا من زعفرانهم شيئا فجعله على
وجهه الا احترق ولم يقلب حجر بيت المقدس الا اصبح تحته دم عبيط انا ابو الحسين بن
الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا اسمعيل بن الخليل قال ثنا علي بن
مسهر قال حدثتني جدتي قالت كنت ايام الحسين جارية شابة فكانت السماء اياما علقة
انا ابو الحسين قال انا عبد الله قال ثنا يعقوب قال ثنا ابو بكر الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثتني
جدتي قالت لقد رايت الورس عاد رمادا ولقد رايت اللحم كان فيه النار حين قتل الحسين
انا ابو الحسين قال انا عبد الله قال ثنا يعقوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن جميل بن مرة قال اصابوا ابلا يوم قتل الحسين فنحروها وطبخوها فصارت مثل العلقم
... منها شيئا باب

النبي صلى الله عليه في اخباره بقتل اهل الحرة فكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم
انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان
قال ثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابن فليح عن ابيه عن ايوب بن عبد الرحمن عن ايوب بن بشير
المعاوي ان رسول الله صلى الله عليه خرج في سفر من اسفاره فلما مر بحرة زهرة وقف
فاسترجع فساء ذلك من معه وظنوا ان ذلك من امر سفرهم فقال عمر بن الخطاب يا رسول
الله ما الذي رايت فقال رسول الله صلى الله عليه اما ان ذلك ليس من سفركم هذا قالوا
فما هو يا رسول الله قال يقتل بهذه الحرة خيار امتي بعد اصحابي هذا مرسل وقد روي عن ابن
عباس في تاويل اية من كتاب الله ما يؤكده انا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد
الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال قال وهب بن جرير قال ثنا جويرية حدثني ثور بن زيد
عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء تاويل هذه الاية على راس ستين سنة ولو دخلت عليهم من
اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها قال لاعطوها يعني ادخال بني حارثة اهل الشام على اهل
المدينة انا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال
سمعت ابن عفير قال ثنا ابن فليح ان ابا عمرو بن حفص بن المغيرة وفد على يزيد فاكرمه
واحسن جائزته فلما قدم المدينة قام الى جنب المنبر وكان مرضيا صالحا فقال الم
احب ان اكرم والله لرايت يزيد بن معوية يترك الصلاة سكرا فاجمع الناس على خلعه
بالمدينة فخلعوه قال يعقوب سمعت سعيد بن كثير بن عفير الانصاري يقول قتل يوم الحرة
عبد الله بن زيد المازني ومعقل بن سنان الاشجعي وقتل معاذ بن الحرث القاري وقتل عبد الله
بن حنظلة بن ابي عامر قال يعقوب ثنا محمد بن يحيى بن اسمعيل قال ثنا ابن وهب قال قال مالك بن انس
قتل يوم الحرة سبع مائة رجل من حملة القران حسبته قال وكان فيهم ثلثة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وذلك في خلافة يزيد انا ابو الحسين قال انا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب
قال ثنا ابن عثمان قال انا عبد الله هو ابن المبارك قال ثنا جرير هو ابن حازم قال سمعت الحسن
يقول لما كان يوم الحرة قتل اهل المدينة حتى كاد لا ينفلت احد وكان فيمن قتل ابنا زينب
ربيبة رسول الله صلى الله عليه قال جرير وهما ابنا عبد الله بن زمعة بن الاسود قال
يعقوب ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن الليث بن سعد قال كانت وقعة الحرة يوم الاربعاء
لثلث بقين من ذي الحجة سنة ثلث وستين انا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر
قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن مغيرة قال انهب مسرف
بن عقبة المدينة ثلثة ايام فزعم المغيرة انه افتض فيها الف عذراء مسرف بن
عقبة هو الذي يقال له مسلم بن عقبة الذي جاء في قتال اهل الحرة وانما سماه مسرفا
لاسرافه في القتل والظلم باب ما روي في اخباره قيس بن خرشة حين قال
والله لا ابايعك على شي الا وفيت به انه لا ... اذا اشتد ... فكان كما اخبر

أنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد قال ثنا الفضل بن محمد
البيهقي قال ثنا أبو صالح وهو عبد الله بن صالح قال ثنا حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب
أنه سمعه يحدث عن محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي قال اصطحب قيس بن خرشة وكعب
حتى إذا بلغا صفين وقف ثم نظر ساعة ثم قال ليهراقن بهذه البقعة من دماء المسلمين شيئا
لا يهراق ببقعة من الأرض مثله فغضب قيس ثم قال وما يدريك يا أبا إسحق ما هذا فإن هذا
من الغيب الذي استأثر الله به فقال كعب ما من الأرض شبر إلا مكتوب في التوراة
التي أنزل الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج منه إلى يوم القيمة فقال محمد بن يزيد و
قيس بن خرشة قال رجل من قيس وما تعرفه وهو من أهل بلادك قال والله ما أعرفه
قال إن قيس بن خرشة قدم على النبي صلى الله عليه فقال أبايعك على ما جاءك من الله وعلى أن
أقول بالحق فقال النبي صلى الله عليه يا قيس عسى إن مد بك الدهر أن يليك بعدي من لا
يستطيع أن تقول بالحق معهم قال قيس والله لا أبايعك على شيء إلا وفيت لك به فقال
رسول الله صلى الله عليه إذا لا يضرك بشر وكان قيس يعيب زياد بن أبي سفين وابنه
عبيد الله بن زياد فبلغ ذلك عبيد الله فأرسل إليه أنت الذي تفتري على الله وعلى رسوله
قال لا ولكن إن شئت أخبرتك من يفتري على الله وعلى رسوله من ترك العمل بكتاب الله
وسنة رسوله قال ومن ذاك قال أنت وأبوك والذي أمركما قال قيس وما الذي أفتري
على رسول الله صلى الله عليه قال تزعم أنه لن يضرك بشر قال نعم قال لتعلمن اليوم أنك قد
كذبت ائتوني بصاحب العذاب وبالعذاب قال فمال قيس عند ذلك فمات ثنا أبو الحسين بن
الفضل القطان قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفين قال ثنا سعيد بن أسد قال ثنا
ضمرة عن ابن شوذب قال بلغ ابن عمر أن زيادا كتب إلى معوية أني قد ضبطت العراق
بشمالي ويميني فارغة يسأله أن يوليه الحجاز والعرض يعني بالعرض اليمامة والبحرين فكره
ابن عمر أن يكون في سلطانه فقال اللهم إنك تجعل في القتل كفارة لمن شئت من خلقك
فموتا لابن سمية لا قتلا قال فخرج في إبهامه طاعونة فما أتت عليه إلا جمعة حتى مات
فلما بلغ ابن عمر موته فقال اذهب إليك يا ابن سمية لا الدنيا بقيت لك ولا الآخرة أدركت

باب ما جاء في إخباره بأن عبد الله بن عباس رضي الله عنه يذهب بصره في آخر عمره وأنه يؤتى علما فكان كما أخبر

ثنا أبو علي بن أحمد بن عبدان قال ثنا أحمد
بن عبيد الصفار قال ثنا إسمعيل بن إسحق القاضي قال ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري قال ثنا عبد العزيز بن
محمد الدراوردي عن ثور بن يزيد الديلي عن موسى بن ميسرة أن بعض بني عبد الله سأله أن يدله على
طريق مكة قال ثنا العباس بن عبد المطلب أنه بعث ابنه عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه
في حاجة فوجد عنده رجلا فرجع ولم يكلمه من أجل مكان الرجل معه فلقي رسول الله
صلى الله عليه العباس بعد ذلك

فقال العباس يا رسول الله أرسلت إليك ابني فوجد عندك رجلا فلم يستطع أن يكلمك فرجع
قال وراه قال نعم قال أتدري من ذاك الرجل ذاك جبريل عليه السلام ولن
يموت حتى يذهب بصره ويؤتى علما

باب ما جاء في إخباره زيد بن أرقم بأن مرضه ثم العمى بعده فكان كما أخبر صلى الله عليه

ثنا أبو عبد الرحمن
محمد بن عبد الله السراج قال ثنا العباس [illegible] قال ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي
قال ثنا أمية بن بسطام قال ثنا المعتمر قال ثنا نباتة بنت [illegible] عن حمادة عن
أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها أن النبي صلى الله عليه دخل على زيد يعوده في مرض
كان به قال ليس عليك من مرضك بأس ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت
قال إذا أحتسب وأصبر قال إذا تدخل الجنة بغير حساب قال فعمي بعدما مات
النبي صلى الله عليه ثم رد الله عليه بصره ثم مات [illegible] وجدته في كتابي وأما في [illegible] بنانة بنت
يزيد عن حمادة

باب ما جاء في إخباره بمن يكون بعده من الكذابين وإشارته إلى من يكون منهم في ثقيف فكان كما أخبر صلى الله عليه وسلم

أنا أبو عبد الله الحسين
بن الحسن بن محمد الغضائري ببغداد قال ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال ثنا أبو
قلابة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه إن بين يدي الساعة كذابين ثلثين كذابا كلهم يزعم أنه
نبي أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وأخرجاه من حديث أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه أنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال
ثنا أبو يعلى الموصلي قال ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن الحسن الأسدي قال ثنا شريك
عن أبي إسحق عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى
يخرج ثلثون كذابا منهم مسيلمة والعنسي والمختار وشر قبائل العرب بنو أمية
وبنو حنيفة وثقيف قال أبو أحمد وهذا لا أعلم رواه عن شريك إلا محمد بن الحسن
الأسدي وله أفرادات وحدث عنه الثقات من الناس ولم أر بحديثه بأسا قلت
وللحديث شواهد في المختار بن أبي عبيد الثقفي صحيحة منها ما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن
فورك رحمه الله قال ثنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال ثنا يونس بن حبيب قال ثنا أبو
داود الطيالسي قال ثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أسماء بنت
أبي بكر أنها قالت للحجاج بن يوسف أما إن رسول الله صلى الله عليه حدثنا أن في ثقيف
كذابا ومبيرا فأما الكذاب فقد رأيناه وأما المبير فلا إخالك إلا إياه أخرجه مسلم
في الصحيح من وجه آخر عن الأسود بن شيبان وثنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس
[illegible] عبد الله بن [illegible] قال ثنا سفين بن عيينة قال ثنا أبو المحياة
[illegible] قالت لما قتل الحجاج ابن الزبير دخل الحجاج على أسماء بنت أبي بكر

قال بها قوم او يستعملون بها قال الله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
قال اوحي الي ولم يوح اليه شي ومن قال سانزل مثل ما انزل الله فقلت من يعني بهذه حتى
كان المختار بن ابي عبيد وكعكرمة مولى ابن عباس فيما سئل عن الوحي والموضوع من يدعون
ما كان المختار يدعيه من انه يوحى اليه وان عنده كتابا يسمى الموضوع قصة طويلة
لا يحتمل هذا الموضع ونا ابو علي الروذباري قال نا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال
عبد الله بن الجراح نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال قال عبيدة السلماني يعني عن النبي صلى
الله عليه في خروج الكذابين قال ابراهيم فقلت له اترى هذا منهم يعني المختار قال عبيدة
اما انه من الرؤوس باب ما جاء في اخباره بالمبير الذي يخرج من ثقيف وتصديق الله
سبحانه قوله في الحجاج بن يوسف الثقفي عفا الله لنا ولجميع المسلمين انا ابو عبد الله الحا[فظ]
قال نا ابو عبد الله بن يعقوب وابو عمرو بن ابي جعفر قالا نا محمد بن عبد الله بن محمد قال نا عقبة
بن مكرم قال نا يعقوب بن اسحق الحضرمي قال نا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل قال رايت
عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله
بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا
خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله
لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما
والله لامة انت شرها لامة ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله
فارسل اليه فانزل عن جذعه والقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسما بنت ابي بكر
فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قال
فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني قال فقال اروني سبتي
فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت
رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات
النطاقين انا والله ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به
طعام رسول الله صلى الله عليه وطعام ابي بكر من الدواب واما الاخر فنطاق المراة التي لا
تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما
الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها ولم يراجعها رواه
مسلم في الصحيح عن عقبة بن مكرم وهذا الحديث له طرق عن اسما بنت ابي بكر وروي
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقد حدث امير المومنين عمر بن الخطاب ثم امير المومنين علي بن ابي
طالب رضي الله عنهما امة محمد صلى الله عليه بشان الحجاج بن يوسف واخبرا بخروجه و[ا]
بولايته ذلك الا توقيفا انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن

فقال لها يا امه ان امير المومنين اوصاني بك فهل لك من حاجة فقالت لست لك بام
ولكني ام المصلوب على راس الثنية ومالي من حاجة ولكن انتظر حتى احدثك بما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج من ثقيف كذاب ومبير فاما الكذاب فقد
رايناه يعني المختار واما المبير فانت فقال الحجاج مبير المنافقين ونا ابو عمرو بن
قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود الطيالسي قال نا شريك
عن ابي علوان عبد الله بن عصمة عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان
في ثقيف كذابا ومبيرا وقد شهد جماعة من اكابر التابعين على المختار بن ابي عبيد
بما كان يستبطن واخبر بعضهم بانه من جملة الكذابين الذين اخبر النبي صلى الله عليه
بخروجهم بعده انا ابو بكر بن فورك رحمه الله قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني
قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا قرة بن خالد عن عبد الملك بن عمير عن
رفاعة بن شداد قال كنت ابطن شي بالمختار يعني الكذاب قال فدخلت عليه ذات
يوم فقال دخلت وقد قام جبريل قبل من هذا الكرسي قال فاهويت الى قائم السيف
يعني لاضربه حتى ذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق الخزاعي ان النبي صلى الله عليه
قال اذا امن الرجل الرجل على دمه ثم قتله رفع له لواء الغدر يوم القيامة فكففت
عنه ونا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري
قال نا عبيد الله بن موسى قال نا السدي عن رفاعة بن ابي شداد فسمعته يقول لما
تقول قام جبريل من هذه النمرقة فاردت ان اسل سيفي فاضرب عنقه فذكرت حديثا
حدثنيه عمرو بن الحمق الخزاعي انه سمع النبي صلى الله عليه يقول من امن رجلا على نفسه
فقتله فانا من القاتل بري وان كان المقتول كافرا قال الشيخ رحمه الله وكذلك رواه
الثوري واسباط بن نصر وغيرهما عن اسمعيل بن عبد الرحمن السدي انا الحسين بن
القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا
ابو بكر الحميدي قال نا سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشعبي قال فاخبرت اهل
البصرة فغلبتهم يا اهل الكوفة والاحنف ساكت لا يتكلم فلما راني غلبتهم ارسل
غلاما له فجا بكتاب فقال لي هاك اقرا فقراته فاذا فيه من المختار اليه يذكر انه نبي
فقال يقول الاحنف اني فينا مثل هذا وقد روينا عن يحيى بن سعيد عن مجالد عن
الشعبي قصتهما كان في الكتاب من موضوعه الذي كان يعارض به القران قوله بالله
انا ابو عبد الله الحافظ قال نا محمد بن جعفر المعدل قال نا يحيى بن محمد قال نا عبيد الله
بن معاذ قال نا ابي قال نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت يعني الهمداني قال قال
... من القران فانه حرف او قال شك عمرو ولا اوفق عليه ...

جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفين قال نا ابو اليمان قال نا حريز ح وانا ابو عبد الله
الحافظ قال نا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال
قرات على ابي اليمان ان حريز بن عثمان حدثه عن عبد الرحمن بن ميسرة بن ابي الزاهرية عن ابي عذبة
الحمصي قال قدمت على عمر بن الخطاب رابع اربعة من الشام ونحن حجاج فبينا نحن عنده اتاه
آت من قبل العراق فاخبره انهم قد حصبوا امامهم وقد كان عوضهم به مكان امام
كان قبله فحصبوه فخرج الى الصلاة مغضبا فسها في صلاته ثم اقبل على الناس فقال من
هاهنا من اهل الشام فقمت انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان
الشيطان قد باض فيهم وفرخ ثم قال اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم اللهم
عجل لهم الغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز
عن مسيئهم زاد الدارمي في روايته قال ابو اليمان علم عمر رضي الله عنه ان الحجاج خارج
لا محالة فلما اغضبوه استعجل لهم العقوبة التي لا بد لهم منها قال عثمان وقلت له
انه هذا احد البراهين في امر الحجاج قال صدقت وانا ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا
عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفين قال نا عبد الله بن صالح قال ثنا معوية بن صالح ح وانا
ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو النضر قال نا عثمان بن سعيد قال نا عبد الله بن صالح المصري
ان معوية بن صالح حدثه عن شريح بن عبيد عن ابي عذبة قال جاء عمر بن الخطاب فاخبره ان
اهل العراق قد حصبوا اميرهم فخرج غضبانا فصلى لنا الصلاة فسها فيها حتى جعل الناس
يقولون سبحان الله فلما سلم اقبل على الناس فقال من هاهنا من اهل الشام فقام رجل
ثم قام آخر ثم قمت انا ثالثا او رابعا فقال يا اهل الشام استعدوا لاهل العراق فان
الشيطان قد باض فيهم وفرخ اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم وعجل عليهم بالغلام
الثقفي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم زاد عثمان بن
سعيد الدارمي في روايته قال عبد الله وحدثني ابن لهيعة بمثله قال وما ولد الحجاج يومئذ
انا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة قال نا اسحاق بن ابراهيم بن
عباد قال انا عبد الرزاق قال نا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار عن الحسن قال قال علي رضي
الله عنه لاهل الكوفة اللهم كما ائتمنتهم فخانوني ونصحت لهم فغشوني فسلط عليهم
فتى ثقيف الذيال الميال ياكل خضرتها ويلبس فروتها ويحكم فيها بحكم الجاهلية قال
يقول الحسن وما خلق الحجاج يومئذ وانا ابو طاهر العنبري قال نا جدي يحيى بن منصور
القاضي قال نا محمد بن النضر الجارودي قال نا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال نا معتمر بن سليمان
عن ابيه عن ابي عمرو عن مالك بن اوس بن الحدثان عن علي انه قال الشاب الذيال امير المصرين
يلبس فروتها وياكل خضرتها ويقتل اشراف اهلها يشتد منه الفرق ويكثر منه الارق
يسلطه الله على شيعته

وانا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي قال نا سعيد بن مسعود
قال نا يزيد بن هرون قال نا العوام بن حوشب قال نا حبيب بن ابي ثابت قال قال
علي لرجل لا مت حتى تدرك فتى ثقيف قيل له يا امير المؤمنين ما فتى ثقيف قال ليقالن
له يوم القيامة اكفنا زاوية من زوايا جهنم رجل يملك عشرين او بضعا وعشرين سنة
لا يدع لله معصية الا ارتكبها حتى لو لم تبق الا معصية واحدة وكان بينه وبينها باب
مغلق لكسره حتى يرتكبها يقتل بمن اطاعه من عصاه قلت فقدم الحجاج مكة سنة
احدى وسبعين وحاصر ابن الزبير ثم قتل ابن الزبير سنة ثلث وسبعين وتوفي سنة
خمس وتسعين انا ابو عبد الله الحافظ قال نا الحسن بن الحسن بن ايوب قال نا ابو حاتم الرازي
قال نا عبد الله بن يوسف التنيسي قال نا هشام بن يحيى بن يحيى الغساني قال قال عمر بن عبد
العزيز لو جاءت كل امة بخبيثها وجئنا بالحجاج لغلبناهم وانا ابو عبد الله الحافظ قال
نا احمد بن يعقوب الثقفي قال نا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا احمد بن عمران الاخنسي قال
نا ابو بكر بن عياش عن عاصم ابي النجود قال ما بقيت لله حرمة الا وقد ارتكبها الحجاج انا
ابو طاهر الفقيه قال نا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا احمد بن يوسف السلمي قال نا عبد
الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس قال دخل رجل على ابي فقال مات الحجاج بن يوسف يا ابا
عبد الرحمن قال فقال له ابي ارتعوا على انفسكم حسن رجل علمه لسانه وعلمنا تقول فقال
له الرجل يا ابا عبد الرحمن نرجع الخف انشا ولقد سمله فلم يسا اشعادهم وحرم
نجز عليه قال افعلوا فالنعم قال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

باب ما جاء في اخباره بالشر الذي يكون بعد الخير الذي يكون بعد ذلك
ثم بالشر الذي يكون بعده وما استدل به على اخباره بعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
واشارته الى ما ظهر من عدله وانتشاره في ولايته انا ابو عبد الله الحافظ قال نا
عبد الله بن محمد بن يعقوب قال نا احمد بن سهل قال نا داود بن رشيد قال نا الوليد بن مسلم عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله الحضرمي عن ابي ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن
اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة
ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قال فقلت يا رسول
الله فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قال فقلت صفهم لي يا رسول الله قال نعم هم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قال قلت
فما تامرني يا رسول الله ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم

قال قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت كذلك رواه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث الوليد بن
مسلم نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزيد
قال اخبرني ابي قال وسئل الاوزاعي عن تفسير حديث حذيفة حين سال رسول الله صلى
الله عليه عن الشر الذي يكون بعد ذلك الخير قال الاوزاعي هي الردة التي كانت بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه قال الاوزاعي وفي مسالة حذيفة فهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قال الاوزاعي فالخير الجماعة وفي ولاتهم من تعرف سيرته وفيهم من تنكر
سيرته قال فلم ياذن رسول الله صلى الله عليه في قتالهم ما صلوا الصلاة نا ابو بكر محمد بن
الحسن بن فورك رحمه الله قال نا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا
ابو داود الطيالسي قال نا داود الواسطي قال وكان ثقة قال سمعت حبيب بن سالم
قال سمعت النعمان بن بشير بن سعد في حديث ذكره قال فجاء ابو ثعلبة فقال يا بشير بن
سعد اتحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه في الامراء وكان حذيفة قاعدا مع بشير
فقال حذيفة انا احفظ خطبته فجلس ابو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله
عليه انكم في النبوة ما شا الله ان تكون ثم يرفعها اذا شا ثم تكون خلافة على منهاج النبوة
تكون ما شا الله ان تكون ثم يرفعها اذا شا ان يرفعها ثم تكون جبرية تكون ما شا الله
ان تكون ثم يرفعها اذا شا ان يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة قال فقدم عمر
يعني ابن عبد العزيز ومعه يزيد بن النعمان فكتبت اليه اذكره الحديث وكتبت اليه اني
ارجو ان يكون امير المومنين بعد الجبرية قال فاخذ يزيد الكتاب فادخله على عمر
فسر به واعجبه نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو حامد احمد بن علي المقري قال نا
ابو عيسى الترمذي قال نا احمد بن ابرهيم قال نا عفان بن مسلم قال نا عثمان بن عبد الحميد
بن لاحق عن جويرية بن اسما عن نافع قال بلغنا ان عمر بن الخطاب قال ان من ولدي رجلا
بوجهه شين يلي فيملا الارض عدلا قال نافع من قبله ولا احسبه الا عمر بن عبد العزيز
نا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري قال نا ابو بكر محمد بن مهرويه بن عباس بن سنان الرازي
قال قرات على محمد بن ابي يعقوب (?) اخبركم عثمان بن طالوت قال نا سليمان بن حرب قال نا
مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال كان ابن عمر يقول كثيرا ليت شعري
من هذا الذي من ولد عمر بن الخطاب في وجهه علامة يملا الارض عدلا
نا ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن علي المقري قال نا ابو علي الترمذي قال نا احمد بن ابرهيم
الدورقي قال نا ابو داود قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال نا عبد الله بن دينار
قال قال ابن عمر يا عجبا يزعم الناس ان الدنيا لن تنقضي حتى يلي رجل من آل عمر يعمل

بمثل عمل عمر قال فكانوا يرونه بلال بن عبد الله بن عمر قال وكان بوجهه اثر
قال فلم يكن هو واذا هو عمر بن عبد العزيز وامه ابنة عاصم بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهم نا ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن علي بن حسن المقري قال نا محمد بن
اصبغ بن الفرج المصري قال نا ابي قال نا عبد الرحمن بن القسم قال نا مالك عن سعيد بن
المسيب انه وجد [illegible] فقال [illegible] الخلفا فقال الرجل ابو بكر وعمر وعثمان فقال
سعيد الخلفا ابو بكر والعمران فقال ابو بكر وعمر قد عرفناهما فمن عمر الاخر فقال
يوشك ان عشت ان تعرفه يريد عمر بن عبد العزيز قال محمد بن اصبغ قال ابي الرجل
عبد الرحمن بن حرملة وروي عن الحرث بن مسكين عن عبد الرحمن بن القسم عن مالك عن
عبد الرحمن بن حرملة عن ابن المسيب وان المسيب مات قبل عمر بن عبد العزيز بسنين
ولو قوله الا توقفا (?) نا ابو الحسين بن الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر قال نا
يعقوب بن سفين قال نا عبد الله بن بشر (?) قال نا ابن وهب قال نا اسامة بن زيد عن عمر بن
اسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال انما ولي عمر بن عبد العزيز سنتين ونصفا
ثلاثين شهرا لا والله ما مات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجل ياتينا بالمال العظيم
فيقول اجعلوا هذا حيث ترون في الفقراء فما يبرح حتى يرجع بماله يتذكر من يضعه فيهم
فلا يجده فيرجع بماله قد اغنى عمر بن عبد العزيز الناس قلت في هذه الحكاية تصديق
ما روينا في حديث عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه في قوله ولئن طالت بك حياة لترى
الرجل يخرج ملء كفه ذهبا او فضة يلتمس من يقبله فلا يجد احدا يقبله نا ابو نعيم
عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال نا ابو العباس محمد بن اسحق بن ايوب الضبعي قال نا
الحسن بن علي بن زياد قال نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ابو معن الانصاري حدثنا اسيد (?)
قال بينا عمر بن عبد العزيز يمشي الى مكة بفلاة من الارض اذ راى حية ميتة فقال علي
بمحفار فقالوا نكفيك اصلحك الله فقال لا ثم اخذه فحفر له ثم لفه في خرقة ودفنه فاذا
هاتف يهتف لا يرى رحمة الله عليك يا سرق فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول تموت يا سرق في فلاة من الارض فيدفنك خير امتي فقال له عمر بن عبد العزيز
من انت يرحمك الله قال انا رجل من الجن وهذا سرق ولم يبق ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه من الجن احد غيري وغيره واشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
تموت يا سرق بفلاة من الارض ويدفنك خير امتي نا ابو محمد عبد الله بن يحيى السكري
ببغداد قال نا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا عباس بن عبد الله الترقفي قال نا محمد بن [illegible]
[illegible] قال نا العباس بن [illegible] عن ابيه قال [illegible] عمر بن عبد العزيز
فلما رحل قال لي مولاي اركب معه فشيعه قال فشيعته [illegible]

لعله
نبي

فمررنا بواد فاذا الحية ... مطروحة على الطريق فنزل عمر فحفر لها وواراها
ثم ركب فسمعنا هاتفا يسمع الصوت ولا يرى الشخص وهو يقول يا خرقا يا خرقا قال فالتفتنا يمينا وشمالا
فلم نر احدا فقال له عمر اسألك بالله ايها الهاتف ان كنت ممن يظهر الا ظهرت
وان كنت ممن لا يظهر اخبرنا ما الخرقا قال الحية التي دفنتم بمكان كذا وكذا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لها تموتين يا خرقا وانت بفلاة من الارض يدفنك خير مؤمن من اهل
الارض يومئذ فقال له عمر ومن انت يرحمك الله فقال انا من التسعة او السبعة
النفر الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه في هذا المكان او قال في هذا الوادي
فقال له عمر الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال اللهم
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال ومضينا مع عمر وانصرفنا فلما ... هذا
الحديث اذا انضم الى الاول قوي ... فيما اجتمعا فيه والله اعلم ... وقد روي
من اخبار رجال وهب بن منبه وغيلان القدري ... صح الحديث واما ... له
ابو القسم بن حبيب المفسر قال ... محمد بن صالح بن هاني قال ... احمد ... قال ... هشام
بن عمار قال ... ابو ... الحافظ قال ... ابو يعلى الموصلي قال
... الهيثم بن خارجة قال ... الوليد بن مسلم عن مروان بن سالم القرقساني قال ... الاحوص بن
حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون
في امتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلان هو اضر على امتي من
ابليس تفرد به مروان بن سالم الجزري وكان ضعيفا في الحديث وروي له ...
... اضعف منه ... اخبرنا ... احمد بن عبيد ... قال ... احمد بن ...
قال ... هشام بن عمار قال ... ابن لهيعة عن موسى بن وردان عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ... فلنا ... وفي هذا
اشارة الى غيلان القدري وما ظهر بالشام بسببه من التكذيب بالقدر حتى قتل ...
... في امارته الى ان ... يكون بعده من قريظة يدرس القرآن ... احمد بن عبد ...
احمد بن عبد الجبار قال ... ابو حكيم الانصاري قال ... حرملة قال ... وهب قال ...
صخر عن عبد الله بن مغيث بن ابي بردة الظفري عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول يخرج في احد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها احد يكون من
بعده ... ابو الحسين بن الفضل قال ... عبد الله بن جعفر قال ... يعقوب بن سفيان قال ...
... قال ... نافع بن يزيد قال ... ابو صخر عن عبد الله بن مغيث ... ابي بردة ...
... ومحمد بن عبد الله الحافظ قال ... ابو العباس محمد بن يعقوب قال ...
... ابن وهب قال ... عبد الجبار بن عمر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ...

قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون في احد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا
يدرسها احد غيره قال فكانوا يرون انه محمد بن كعب القرظي قال ابو ثابت الكاهنان قريظة
والنضير هذا مرسل وروي من وجه اخر مرسلا أخبرنا ابو محمد السكري ببغداد قال
انا ابو بكر الشافعي قال نا جعفر بن محمد الازهر قال نا المفضل بن غسان الغلابي قال نا
يعني ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري قال نا ابي عن موسى بن عقبة قال بلغني ان
رسول الله صلى الله عليه قال يخرج من الكاهنين رجل اعلم الناس بكتاب الله قال سفيان وكان
محمد بن كعب القرظي نا علي بن احمد بن عبدان قال نا ابو بكر محمد بن حمويه العسكري قال نا
جعفر بن محمد القلانسي قال نا سعيد بن منصور قال نا يعقوب بن عبد الرحمن قال نا ابي قال
سمعت عون بن عبد الله يقول ما رايت احدا اعلم بتاويل القرآن من القرظي باب ما جاء
في اخباره بانخرام قرنه الذي كان فيه على راس مائة سنة فكان كما اخبر نا ابو عبد
الله الحافظ وابو بكر احمد بن الحسن القاضي قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن
خالد بن خلي قال نا بشر بن شعيب بن ابي حمزة عن ابيه عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد
الله وابو بكر سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
صلاة العشاء ليلة في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد قال عبد الله بن عمر فوهل الناس في مقالة
رسول الله صلى الله عليه الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال رسول
الله صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن
اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي اليمان عن شعيب نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو
العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصغاني قال نا حجاج هو ابن محمد قال قال ابن
جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته
بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله فاقسم بالله ما على ظهر الارض من نفس منفوسة
اليوم ياتي عليها مائة سنة رواه مسلم في الصحيح عن هرون الحمال وغيره عن حجاج بن محمد
نا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال نا ابراهيم بن عبد الله السعدي
قال نا يزيد بن هرون قال نا الجريري قال كنت اطوف مع ابي الطفيل فقال ما بقي احد
ممن لقي رسول الله صلى الله عليه غيري قلت كيف كان رسول الله صلى الله عليه قال كان ابيض
مليحا مقصدا اخرجه مسلم في الصحيح من حديث سعيد الجريري كما مضى وابو الطفيل ولد
عام احد ومات بعد المائة من الهجرة وقيل المائة من وفاة النبي صلى الله عليه فيكون موته على
راس المائة من وقت اخبار النبي صلى الله عليه بما اخبر والله اعلم نا ابو الحسين بن بشران
قال انا ابو عمرو بن السماك قال نا حنبل بن اسحق قال نا ابو عبد الله وهو احمد بن حنبل قال نا
... الوليد بن عبد الله بن جميع قال نا ... قال قال لي ابو الطفيل ادركت ...

[illegible]

ثماني سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وولدت عام أحد انا ابو عبد الله الحافظ قال
انا ابو حامد المقرئ قال نا ابو عيسى الترمذي قال سمعت الحسن بن علي الحلواني يقول آخر
من مات من أصحاب النبي صلى الله عليه ابو الطفيل مات بعد المائة بل بعد المائة من الهجرة

باب ما جاء في اخباره بعمر من سماه بعاش اليه وبهلاك من ذكره فهلك من بعد كما قال

انا ابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي قال انا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله الاصبهاني
قال نا محمد بن سليمان بن فارس قال نا محمد بن اسمعيل البخاري قال قال لي داود بن رشيد نا ابو حيوة
شريح بن يزيد الحمصي عن ابرهيم بن محمد بن زياد عن ابيه عن عبد الله بن بسر ان النبي صلى الله عليه
قال له يعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة زاد فيه غيره وكان في وجهه ثالول
قال لا يموت هذا حتى يذهب الثالول من وجهه فلم يمت حتى ذهب الثالول من وجهه
انبانا ابو عبد الله الحافظ اجازة قال نا الحسين بن الحسن بن ايوب قال نا ابو حاتم الرازي
قال نا داود بن رشيد فذكره باسناده دون زيادته نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد
الله محمد بن احمد بن بطة قال نا الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج قال نا محمد بن عمر الواقدي
قال نا شريح بن يزيد عن ابرهيم بن محمد بن زياد عن ابيه عن عبد الله بن بسر قال وضع رسول
الله صلى الله عليه يده على راسي فقال هذا الغلام يعيش قرنا قال فعاش مائة سنة
قال الواقدي يقول الله عز وجل وقرونا بين ذلك كثيرا فكان بين نوح وادم عشر قرون
وبين ابرهيم ونوح عشر قرون وولد ابرهيم خليل الرحمن على راس الفي سنة من خلق ادم انا
ابو نصر احمد بن علي القاضي قال نا ابو بكر محمد بن المؤمل قال نا عبدان بن عبد الحكم السهمي
قال نا ابرهيم بن محمد ابو اسحق الشافعي ونا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار
قال نا ابو جعفر احمد بن علي الخراز قال نا ابرهيم بن محمد بن العباس الشافعي قال قرات على داود
بن عبد الرحمن العطار عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن حبيب بن مسلمة الفهري انه اتى النبي
صلى الله عليه وهو بالمدينة ليراه فادركه ابوه فقال يا رسول الله يدي ورجلي فقال له
ارجع معه فانه يوشك ان يهلك فهلك في تلك السنة

باب ما جاء في اخباره برجل يكون في امته يقال له الوليد صاحب شر فكان كما اخبر صلى الله عليه

انا محمد ابو محمد بن ... الحافظ وابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف السوسي قالا نا ابو العباس
بن يعقوب قال نا سعيد بن عثمان التنوخي قال نا بشر بن بكر قال نا الاوزاعي قال نا الزهري
قال نا سعيد بن المسيب قال ولد لاخي ام سلمة من امها غلام فسموه الوليد فقال رسول
الله صلى الله عليه تسمون باسماء فراعنتكم غيروا اسمه فسموه عبد الله فانه
سيكون في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو شر لامتي من فرعون لقومه هذا مرسل
حسن ونا ابو الحسين بن الفضل القطان قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان
قال نا ... العباس السكسكي قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابو عمرو

الاصبهاني

عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب قال ولد لاخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
غلام فسموه الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه قد جعلتم تسمون باسماء فراعنتكم انه
سيكون رجل يقال له الوليد هو اضر على امتي من فرعون على قومه قال ابو عمرو وكان
الناس يرون انه الوليد بن عبد الملك ثم رأينا انه الوليد بن يزيد لفتنة الناس به حتى خرجوا عليه
فقتلوه فانفتحت الفتن على الامة والهرج

باب ما جاء في اخباره بصفة بني عبد الحكم

انا ابو القسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن قال نا ابو بكر محمد بن احمد بن حنب البخاري
قال نا ابو اسمعيل الترمذي قال نا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال
نا سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا بلغ
بنو ابي العاص اربعين رجلا اتخذوا دين الله دغلا وعباد الله خولا ومال الله دولا انا ابو
منصور الظفر بن محمد العلوي قال نا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري قال نا ابرهيم بن ابي طالب
قال نا اسحق بن ابرهيم قال نا جرير عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا ومال الله دولا
وعباد الله خولا نا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال نا تمتام وهو محمد بن غالب
قال نا كامل بن طلحة قال نا ابن لهيعة عن ابي قبيل ان ابن موهب اخبره انه كان عند معوية بن ابي
سفيان فدخل عليه مروان فكلمه في حاجته فقال اقض حاجتي يا امير المؤمنين فوالله ان مؤنتي
لعظيمة واني ابو عشرة وعم عشرة واخو عشرة فلما ادبر مروان وابن عباس جالس مع معوية
على السرير فقال معوية اشهد بالله يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا
بلغ بنو الحكم ثلثين رجلا اتخذوا مال الله بينهم دولا وعباد الله خولا وكتاب الله دغلا
فاذا بلغوا تسعة وتسعين واربع مائة كان هلاكهم اسرع من لوك تمرة فقال ابن عباس اللهم
نعم وذكر مروان حاجة له فرد مروان عبد الملك الى معوية فكلمه فيها فلما ادبر عبد
الملك قال معوية انشدك الله يا ابن عباس اما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه ذكر هذا فقال
ابو الجبابرة الاربعة فقال ابن عباس اللهم نعم

باب ما جاء في رؤياه في ملك بني امية

انا ابو طاهر الفقيه قال نا ابو عثمان البصري وابو العباس محمد بن يعقوب قالا نا محمد بن عبد الوهاب
قال انا يعلى بن عبيد قال نا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال راى
النبي صلى الله عليه بني امية على منابرهم فساءه ذلك فاوحي اليه انما هي دنيا اعطوها فقرت
عينه وهي قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس يعني بلاء للناس نا ابو عبد
الله الحافظ قال نا محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد قال نا احمد بن زهير بن حرب
قال نا موسى بن اسمعيل قال نا القسم بن الفضل الحداني قال ونا ابو الحسين العمري قال نا
محمد بن اسحق الامام قال نا زيد بن اخزم ابو طالب الطائي قال نا ابو داود قال نا القسم بن الفضل
عن يوسف بن مازن الراسبي قال قام رجل الى الحسن بن علي فقال يا مسود وجوه
المؤمنين فقال الحسن لا تؤنبني رحمك الله

قال رسول الله صلى الله عليه قد رأى بني أمية يخطبون على منبره رجلاً فرجلاً فساءه
ذلك فنزلت إنا أعطيناك الكوثر نهر في الجنة ونزلت إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تملكه بنو أمية قال القسم فحسبنا ذلك فإذا هي
لا تزيد ولا تنقص أنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها قال أنا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب
بن سفين قال نا أحمد بن محمد أبو محمد الأزرقي قال نا الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه قال رأيت في النوم بني الحكم أو بني أبي العاص ينزون على منبري كما
تنزو القردة قال فما رئي النبي صلى الله عليه مستجمعاً ضاحكاً حتى توفي صلى الله عليه
أنا أبو عبد الله الحافظ في صفر سنة إحدى وخمسين قال نا علي بن حمشاذ العدل قال نا محمد بن
مسلم بن إبرهيم قال نا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي الشيخ الفاضل قال نا مسلم بن إبرهيم قال
نا سعيد بن بشير أخو حماد بن زيد عن علي بن الحكم البناني عن أبي الحسن عن عمرو بن مرة وكانت
له صحبة قال جاء الحكم بن أبي العاص يستأذن على النبي صلى الله عليه فعرف كلامه فقال
ائذنوا له فيه أو ولد حية عليه لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه إلا المؤمنون وقليل ما هم
يشرفون في الدنيا ويوضعون في الآخرة ذوو مكر وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم
في الآخرة من خلاق قال الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن هذا حمصي بالشام
جاء في الأخبار عن ملك بني العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه أنا أبو الحسين بن الفضل
القطان ببغداد قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفين قال نا الحجاج
نا حماد عن عطاء بن السائب قال سمعت عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال نا من سمع النبي صلى الله
عليه يقول إنه سيكون في آخر هذه الأمة قوم لهم مثل أجر أولهم يأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقاتلون أهل الفتن وأنا أبو الحسين قال أنا عبد الله قال نا يعقوب قال نا
محمد بن خالد بن العباس قال نا الوليد هو ابن مسلم قال نا أبو عبد الله عن الوليد بن هشام
المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط قال قدم عبد الله بن عباس على معوية
وأنا حاضر فأجازه فأحسن جائزته ثم قال يا أبا العباس هل تكون لكم دولة فقال أعفني يا أمير
المؤمنين قال لتخبرني قال نعم قال فمن أنصاركم قال أهل خراسان ولبني أمية من بني هاشم نطحات
وأنا أبو الحسين قال أنا عبد الله قال نا يعقوب بن سفين قال نا إبرهيم بن أيوب قال نا الوليد
قال نا عبد الملك بن حميد بن أبي غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير قال سمعنا عبد
الله بن عباس ونحن نقول اثنا عشر أميراً ثم لا أمير واثنا عشر أميراً ثم هي الساعة فقال ابن عباس
ما أحمقكم إن منا أهل البيت بعد ذلك المنصور والسفاح والمهدي يرفعها إلى عيسى بن مريم
وأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا
محمد بن ... قال نا أبو النضر قال نا أبو خيثمة قال نا منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد
بن جبير قال كنت عند ابن عباس فقال

يكون منا ثلاثة أهل البيت سفاح ومنصور ومهدي أنا علي بن أحمد بن عبدان
قال أنا أحمد بن عبيد قال نا محمد بن الفرج الأزرق قال نا يحيى بن غيلان قال نا أبو عوانة عن
الضحاك عن ابن عباس يرويه عن النبي صلى الله عليه قال منا السفاح والمنصور والمهدي
نا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا
أحمد بن عبد الجبار قال نا أبو معوية عن الأعمش عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور
من الفتن يقال له السفاح يكون عطاؤه حثياً أنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أبو القسم
الطبراني قال نا إبرهيم بن سويد الشبامي قال نا عبد الرزاق ح وأنا أبو عبد الله الحافظ
قال نا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن أبان الجوهري ببغداد قال نا عبد الله بن أحمد بن إبرهيم
الدورقي قال نا يعقوب بن حميد بن كاسب قال نا عبد الرزاق قال نا الثوري عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه يقتتل عند
كنزكم هذا ثلاثة كلهم ولد خليفة لا يصير إلى واحد منهم ثم تقبل الرايات السود
من خراسان فيقتلونكم مقتلة لم تروا مثلها ثم ذكر شيئاً فإذا كان ذلك فأتوه ولو
حبواً على الثلج فإنه خليفة الله وفي رواية ابن عبدان ثم يجيء الرايات السود فيقتلونكم
قتلاً لم يقتله قوم ثم يجيء خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه
خليفة الله المهدي وأنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين
الخسروجردي قال نا موسى بن عبد المؤمن قال نا أبو جعفر محمد بن مسعود قال نا عبد
الرزاق فذكره بإسناده ومعناه وقال فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبواً على الثلج فإنه
خليفة الله المهدي تفرد به عبد الرزاق عن الثوري ورواه من وجه آخر عن أبي قلابة به
ولكن بالعوفي أنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن غالب
قال نا كثير بن يحيى قال نا شريك عن علي بن زيد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقبلت الرايات السود من عقب خراسان فأتوها
ولو حبواً فإن فيها خليفة الله المهدي ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان موقوفاً قال إذا رأيتم الرايات السود خرجت
من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي أنبأنيه أبو عبد الله الحافظ
إجازة قال نا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل قال نا يحيى بن أبي طالب قال نا عبد
الوهاب بن عطاء فذكره أنا أبو عبد الله الحافظ قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا
... قال نا عبد الله بن يوسف قال نا رشدين بن سعد عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تخرج رايات

سود من خراسان لا يردها شيء حتى تنصب بإيليا تفرد به رشدين بن سعد عن
ابن يزيد ويروى قريب من هذا اللفظ عن كعب الأحبار ولعله أشبه والله أعلم
انا أبو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان
قال حدثت عن أبي المغيرة عبد القدوس عن ابن عياش عمن حدثه عن كعب قال
تظهر رايات سود لبني العباس حتى ينزلوا الشام ويقتل الله على أيديهم كل جبار وعدو
لهم وروي في ذلك عن ابن عباس من قوله بإسناد ضعيف وانا أبو سعيد الخليل
بن أحمد القاضي قال انا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري قال نا ابن أبي خيثمة قال نا
يحيى بن معين قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي معبد قال قال ابن عباس
كما فتح الله بنا انا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال انا أبو أحمد القسم بن أبي
صالح الهمداني قال نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل قال نا إسماعيل بن أبي أويس عن محمد
بن دينار ابن أبي فديك عن محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه قال للعباس بن عبد المطلب فيكم النبوة والمملكة تفرد به
محمد بن عبد الرحمن العامري عن سهيل وليس بالقوي انا أبو عبد الله الحافظ قال انا أبو
بن إسحق وأبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه في آخرين قالوا نا عبد الله بن أحمد بن حنبل
قال نا يحيى بن معين قال نا عبيد بن أبي قرة قال نا الليث بن سعد عن أبي قبيل عن أبي
ميسرة مولى العباس قال سمعت العباس يقول كنت عند النبي صلى الله عليه ذات
ليلة فقال انظر هل ترى في السماء من شيء قلت نعم قال ما ترى قلت الثريا فقال أما إنه
يملك هذه الأمة بعددها من صلبك انا أبو سعد الماليني قال انا أبو أحمد بن عدي
قال سمعت ابن حماد يقول قال البخاري عبيد بن أبي قرة سمع الليث بن سعد
لا يتابع في حديثه في قصة العباس انا أبو سعد الماليني قال انا أبو أحمد بن عدي الحافظ
قال نا محمد بن عبدة بن حرب قال نا سويد بن سعيد قال نا حجاج بن تميم عن ميمون بن
مهران عن ابن عباس قال مررت بالنبي صلى الله عليه وإذا معه جبريل وأنا أظنه دحية
الكلبي فقال جبريل للنبي صلى الله عليه إنه لوسخ الثياب وسيلبس ولده من بعده
السواد فقلت للنبي صلى الله عليه مررت فكان معك دحية قال فذكره وذكر
قصة ذهاب بصره وردها عليه عند موته تفرد به حجاج بن تميم وليس بالقوي

باب ما جاء في إخباره باثني عشر أميرا وبيان ذلك بالاستدلال بالأخبار
أخبار من يجوز نقض الولاة وظهور المنكرات فكان كما أخبر انا أبو عبد الله
الحافظ قال انا أبو أحمد الحافظ قال انا أبو عروبة قال نا محمد بن المثنى قال نا محمد بن
جعفر

قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه
قال كلهم من قريش رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى وأخرجه مسلم من حديث
ابن عيينة عن عبد الملك وهو ما روي في هذا الباب وليس في إثباته هذا العدد
نفي الزيادة عليه وقد قيل إنما أراد اثني عشر أميرا كلهم تجتمع عليهم الأمة
ثم يكون الهرج وذلك لما انا أبو علي الروذباري قال انا أبو بكر بن داسة قال نا
أبو داود قال نا عمرو بن عثمان قال نا مروان بن معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن
أبيه عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يزال هذا الدين
قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم تجتمع عليهم الأمة فسمعت كلاما
من النبي صلى الله عليه لم أفهمه فقلت لأبي ما يقول فقال كلهم من قريش وانا أبو
علي قال انا أبو بكر قال نا أبو داود قال نا ابن نفيل وانا أبو عبد الله الحافظ وأبو
بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أبو الزنباع روح بن الفرج قال
نا عمرو بن خالد قالا نا زهير بن معاوية قال نا زياد بن خيثمة قال نا الأسود بن
سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تزال هذه
الأمة مستقيما أمرها ظاهرة على عدوها أو على عدوها حتى يمضي منهم اثنا عشر
خليفة كلهم من قريش قال فلما رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا
قال ثم يكون الهرج ففي الرواية الأولى بيان العدد وفي الرواية الثانية بيان
المراد بالعدد وفي الرواية الثالثة بيان وقوع الهرج وهو القتل بعدهم
وقد وجد هذا العدد بالصفة المذكورة إلى وقت الوليد بن يزيد بن عبد الملك
ثم وقع الهرج والفتنة العظيمة كما أخبر في هذه الرواية ثم ظهر ملك العباسية
كما أشار إليه في الباب قبله وإنما يزيدون على العدد المذكور في الخبر إذا تركت
الصفة المذكورة فيه أو عد منهم من كان بعد الهرج المذكور فيه وقد قال النبي
صلى الله عليه لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان انا أبو عبد الله
الحافظ قال انا أبو النضر الفقيه قال نا عثمان الدارمي قال نا أبو الوليد قال نا عاصم
بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بذلك وفي رواية
معاوية قال قال النبي صلى الله عليه إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا
كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين انا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال
نا أبو سهل بن زياد القطان قال نا

عبد الكريم بن الهيثم قال ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن محمد
بن جبير بن مطعم عن معوية عن النبي صلى الله عليه بذلك رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان
والمراد بإقامة الدين والله أعلم إقامة معالمه وإن كان بعضهم يتعاطى بعد
ذلك ما لا يحل فقد ثنا أبو عبد الله إسحق بن محمد بن يوسف السوسي قال ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن عوف قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا الأوزاعي عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون بعدي خلفاء يعملون
بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون وستكون بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون
ويفعلون ما لا يؤمرون فمن أنكر عليهم برئ ومن أمسك يده سلم ولكن من رضي
وتابع ثنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني
قال ثنا إسحق بن إبراهيم الدبري قال ثنا عبد الرزاق ح وثنا أبو عبد الله الحافظ قال
ثنا أحمد بن جعفر القطيعي قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا عبد الرزاق
قال ثنا معمر عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله
عليه قال لكعب بن عجرة أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء قال وما إمارة
السفهاء قال أمراء يكونون بعدي لا يهتدون بهديي وفي رواية الدبري ولا يهتدون
بهداي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا
مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على
ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون على حوضي يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل
الجنة لحم نبت من سحت النار أولى به يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة
تطفي الخطيئة والصلاة قربان أو قال برهان ثنا أبو القسم علي بن الحسن بن علي
قال ثنا أبو عبد الله الشيباني الحافظ قال ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال ثنا يعلى
قال ثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه إنها
ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا فما تصنع من أدرك ذلك منا يا رسول الله
قال أدوا الحق الذي عليكم وسلوا الله الذي لكم ثنا أبو الحسين بن بشران قال ثنا
إسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا سعدان بن نصر قال ثنا عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حاتم
بن أبي صغيرة عن أبي بحر قال كان أبو الجلد جارا لي قال فسمعته يقول يحلف عليه إن
هذه الأمة لن تهلك حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين
الحق منهم رجلان من أهل بيت النبي صلى الله عليه أحدهما يعيش أربعين والآخر ثلثين
قلت والمعنى لكل من خطب بما روينا عن النبي صلى الله عليه في اثنى عشر خليفة
وفي بعض الروايات اثنى عشر أميرا أنه أراد خلفاء وأمراء
[illegible] اثنا عشر [illegible] كلهم يعمل بالهدى ودين الحق يكونون [illegible]

ولاية وعدة وقوة وسلطنة والناس يطيعونهم وتجري أحكامهم عليهم فأما
أناس تقم لهم راية ولم تجر لهم على الناس ولاية وإن كانوا يستحقون الإمارة لما
كان لهم من حق القرابة والكفاية ولا يتناولهم الخبر إذ لا يجوز أن يكون المخبر
خلاف الخبر والله أعلم

باب ما جاء في إخباره باتساع الدنيا على أمته
حتى يلبسوا أمثال أستار الكعبة ويغدا ويراح عليهم بالجفان
ويتنافسوا فيها حتى يضرب بعضهم رقاب بعض

ثنا أبو الحسين بن الفضل
القطان قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفين قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا
سليمان بن حيان قال ثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن طلحة
النصري قال قدمت المدينة مهاجرا وكان الرجل إذا قدم المدينة فإن كان له عريف
نزل عليه وإن لم يكن له عريف نزل الصفة فقدمتها وليس لي بها عريف فنزلت
الصفة وكان رسول الله صلى الله عليه يرافق بين الرجلين ويقسم بينهما مدا من تمر
فبينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم في صلاته إذ ناداه رجل فقال يا رسول الله
أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف قال وإن رسول الله صلى الله عليه حمد
الله وأثنى عليه وذكر ما لقي من قومه ثم قال لقد رأيتني وصاحبي مكثنا بضع عشرة
ليلة ما لنا طعام غير البرير والبرير ثمر الأراك حتى أتينا إخواننا من الأنصار
من طعامهم وكان جل طعامهم التمر والذي لا إله إلا هو لو قدرت لكم على الخبز
واللحم لأطعمتكموه وسيأتي عليكم زمان أو من أدرك منكم يلبسون أمثال
أستار الكعبة ويغدا ويراح عليكم بالجفان قالوا يا رسول الله أنحن يومئذ خير
أم اليوم قال بل أنتم اليوم خير أنتم اليوم إخوان وأنتم يومئذ يضرب بعضكم
رقاب بعض ثنا أبو طاهر الفقيه قال ثنا أبو بكر القطان قال ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا
محمد بن يوسف قال ذكر سفين عن يحيى بن سعيد عن أبي موسى يحنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه إذا مشت أمتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم
على بعض وثنا أبو الحسن المقري قال ثنا الحسن بن محمد بن إسحق قال ثنا يوسف
بن يعقوب قال ثنا أبو الربيع قال ثنا زيد بن الحباب قال ثنا موسى بن عبيدة قال ثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في إخباره بما ادعى على أمته
وبما اجتنب فيه وبما اختلف فيه وبما كان يخاف عليهم منه وباب السيف إذا
وضع فيهم لم يرفع عنهم وبما وقع من الردة وبالكذابين وبطائفة
لا يزالون على الحق ظاهرين حتى يأتي أمر الله وصدقه في جميع ما
أخبر به صلى الله عليه [illegible]

أحمد بن الحسن القاضي قال نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة قال
نا يعلى بن عبيد الطنافسي قال نا عثمان بن حكيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه
قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه حتى مررنا على مسجد بني معوية فدخل فصلى ركعتين
وصلينا معه فناجى ربه طويلا ثم قال سألت ربي عز وجل ثلثة سألته أن لا يهلك أمتي
بالغرق فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يجعل
بأسهم بينهم فمنعنيها أخرجه مسلم في الصحيح من وجهين آخرين عن عثمان بن حكيم و
أراد والله أعلم لا يهلك جماعتهم بالغرق كما أهلك قوم نوح ولا يهلك جماعتهم
بالسنة كما أهلك بعض الأمم بما شاء من البلايا نا أبو ذر محمد بن أبي الحسين بن أبي
القسم المذكر قال نا أبو الحسن محمد بن الحسن الكارزي املا قال نا علي بن عبد العزيز
البغوي قال نا حجاج بن منهال الأنماطي قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي
أسماء الرحبي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله عز وجل زوى لي الأرض
فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين
الأحمر والأبيض وإني سألت ربي عز وجل لأمتي أن لا يهلكها بسنة بعامة ولا يسلط
عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي عز وجل قال لي يا محمد إني
إذا قضيت قضاء لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة وأن
لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم وإن ربي عز وجل
ولو اجتمع عليهم من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يسبي بعضا وبعضهم يهلك بعضا
قال وقال رسول الله صلى الله عليه إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين قال وقال رسول
الله صلى الله عليه إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيمة ولا تقوم الساعة
حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين حتى يعبدوا الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون
ثلثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي قال وقال
لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله عز وجل
رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع وقتيبة عن حماد بن زيد نا أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على عبد الملك بن محمد وأنا أسمع قال نا معاذ بن
فضالة قال نا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال جلس رسول الله صلى الله عليه ذات يوم على المنبر
فقال إن مما أخوف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله
أو يأتي الخير بالشر فلم يرد عليه فقيل له يا فلان ما شأنك سألت رسول الله صلى الله

لعله يسبي

عليه فرأينا أنه ينزل عليه الوحي قال فمسح الرحضاء عن ظهره فقال أين السائل وكأنه
حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإنه مما ينبت الربيع ما يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت
حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت مطلع الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا
المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بورك له فيه ونعم صاحب المال من أعطى منه المسكين واليتيم
وابن السبيل أو كما قال قال رسول الله صلى الله عليه والذي يأخذه بإشراف نفس كان كالذي
يأكل ولا يشبع فيكون عليه حسرة يوم القيمة ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار
يوم القيمة رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام
نا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا
محمد الدوري قال نا يونس بن محمد المؤدب قال نا حماد بن سلمة عن يونس وثابت وحميد وحبيب عن
الحسن عن حطان بن عبد الله عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه قال بين يدي
الساعة الهرج قالوا يا رسول الله وما الهرج قال القتل قالوا أكثر مما نقتل إنا لنقتل
في العام الواحد أكثر من كذا ألفا قال إنه ليس بقتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضا قالوا
ومعنا يومئذ عقولنا قال إنه ينتزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان ويخلف لها هباء من
الناس يحسب أكثرهم أنه على شيء وليسوا على شيء قال أبو موسى والذي نفسي بيده لقد خشيت
أن تدركني وإياكم وقال يونس إن أدركتنا إلا أن نخرج منها كما دخلناها لم نصب
فيها دما ولا مالا نا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال نا محمد بن خالد قال نا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري قال نا عروة بن الزبير أن كرز
بن علقمة الخزاعي قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه جاءه رجل من أعراب نجد
فقال يا رسول الله هل للإسلام من منتهى قال رسول الله صلى الله عليه نعم أيما أهل بيت من
العرب أو العجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام قال الأعرابي ثم ماذا يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه ثم تقع الفتن كأنها الظلل قال الأعرابي كلا يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضكم
رقاب بعض

باب ما جاء في إخباره بكون المعادن وأنه يكون فيها شرار خلق الله عز وجل فكان كما أخبر صلى الله عليه

نا أبو عبد الله الحافظ قال نا أحمد
بن سلمان الفقيه املا قال نا أحمد بن زهير بن حرب قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي ح ونا أبو
عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي قال نا
عاصم بن يوسف قال نا سعير بن الخمس عن زيد بن أسلم عن ... النبي صلى الله عليه
... من ذهب وكانت أول صدقة جاءت بها بنو سليم من معدنهم فقالوا يا رسول
الله هذه من معدن لنا فقال رسول الله صلى الله عليه ستكون معادن ويكون فيها شرار خلق
الله

لفظ حديث ابي اسامة وفي حديث احمد اما انه ستكون معادن ويكون فيها شرار
الخلق او من شرار الخلق كذا رواه عاصم بن يوسف عن سعير بن الخمس ولم ...
طاهر الفقيه من اصل سماعه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا محمد بن يوسف
السلمي قال نا محمد بن يوسف الفريابي قال ذكر سفين عن زيد بن اسلم عن رجل من بني
سليم عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه بشيء من فضة من معدن لنا فقال اما انها ستكون
معادن ويحضرها شرار الناس وهكذا رواه قبيصة بن عقبة عن سفين وانا علي بن
احمد بن عبدان قال انا ابو القسم الطبراني قال نا عبيد بن غنام قال نا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا
ابن مهدي قال نا سفين عن زيد بن اسلم عن رجل من بني سليم عن ابيه انه اتى النبي صلى الله
عليه بفضة فقال هذا من معدن لنا فقال النبي صلى الله عليه انها ستكون معادن يحضرها
شرار الناس هذا هو المحفوظ من حديث زيد بن اسلم باب ما جاء في اخباره بقوم
في ايديهم مثل اذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات
كما اخبر انا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن عبد الله قال نا الحسن بن سفين
قال نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا زيد بن الحباب قال نا افلح بن سعيد قال نا عبد الله بن رافع
مولى ام سلمة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان
طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله
ويروحون في سخطه رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير وانا ابو عبد الله
الحافظ قال انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس
كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة
ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم في الصحيح
عن زهير عن جرير باب اخباره بتداعي الامم على ما شاء الله من امته اذا ضعفت
انا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا عبد الرحمن بن ابراهيم
الدمشقي قال نا بشر بن بكر قال نا ابن جابر قال نا ابو عبد السلام عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها
فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء
السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن فقال
قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت باب ما جاء في

اخباره بزمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور وبزمان لا يبالي المرء بما
اخذ المال بحلال او بحرام فكان كما اخبر انا ابو عبد الله
الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا يحيى بن ابي طالب قال نا علي بن عاصم عن داود
بن ابي هند قال نزلت جديلة جديلة قيس فسمعت شيخا اعمى يقال له ابو عمر يقول
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه ليأتين على الناس زمان
يخير الرجل فيه بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان منكم فليختر العجز على
الفجور انا ابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحق وابو محمد بن الشاذياخي في اخرين
قالوا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال انا ابن
ابي فديك قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ من المال
بحلال ام بحرام رواه البخاري في الصحيح عن ادم عن ابن ابي ذئب باب ما جاء
في اخباره بقوم لم يروه فيؤمنون به فكان كما اخبر قد مضى الحديث
الثابت في قوله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا بهم في باب الفتوح
وانا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو النضر الفقيه قال نا صالح بن
محمد قال نا يحيى بن ايوب المقابري قال نا اسمعيل بن جعفر
قال انا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم
مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد
رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال بل انتم
اصحابي واخواني الذين لم ياتوا بعد قالوا كيف تعرف من لم
يات بعد من امتك يا رسول الله قال ارأيت لو ان رجلا له
خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا
بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا
فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد
البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا فاقول
سحقا سحقا رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن ايوب

أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار
قال نا يونس بن بكير عن مالك بن مغول عن طلحة عن أبي صالح أن رسول الله صلى الله عليه
قال متى ألقى إخواني فقيل يا رسول الله ألسنا إخوانك قال أنتم أصحابي وإخواني قوم
من أمتي لم يروني يؤمنون بي ويصدقوني ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه أي الخلق
أعجب إيمانا قالوا ملائكة الله فقال رسول الله صلى الله عليه وما لهم لا يؤمنون وهم
عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون وهم يوحى إليهم قالوا فأصحاب
النبيين فقال رسول الله صلى الله عليه وما لهم لا يؤمنون وأنبياء الله فيهم ولكنهم
قوم من أمتي لم يدركوني يؤتون بكتاب الله من ربهم فيؤمنون به ويصدقونه هذا
مرسل وقد أنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان الغزال وأبو الحسين بن الفضل
القطان وأبو محمد السكري قالوا أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا الحسن بن عرفة قال نا
إسماعيل بن عياش عن المغيرة بن قيس التميمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
قال رسول الله صلى الله عليه أي الخلق أعجب إليكم إيمانا قالوا الملائكة قال وما لهم لا
يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحي ينزل عليهم
قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وأنا بين أظهركم قال فقال رسول الله
صلى الله عليه إن أعجب الخلق إلي إيمانا لقوم يكونون من بعدكم يجدون صحفا فيها
كتاب يؤمنون بما فيها وروي أيضا عن سعيد بن بشير عن قتادة مرسلا وعن أنس موصولا

باب ما جاء في إخباره بسماع أصحابه حديثه ثم بسماع من يسمعهم ما سمعوه ثم بسماع من يتبع التابعين ما سمعوه وأن بعض من يبلغه حديثه يكون أوعى له من بعض من سمعه وإخباره بمن يأتيهم من الآفاق ووقوع جميع ما أخبر به كما أخبر

أنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا
أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالا نا جرير عن
الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم أنا أبو عبد الله الحافظ قال
نا محمد بن صالح بن هانئ قال نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال إن
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض وذكر الحديث بطوله
في خطبته قال في آخره ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى
له من بعض من سمعه

وكان محمد إذا سمعه ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه قد كان ذلك ثم قال ألا هل
بلغت ألا هل بلغت رواه البخاري عن محمد بن المثنى ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن
عبد الوهاب أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال نا يوسف
بن يعقوب القاضي قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن سلمة قال نا سماك بن حرب عن
عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه
قال نضر الله رجلا سمع منا كلمة فبلغها كما سمع فإنه رب مبلغ أوعى من سامع
أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني إملاء قال نا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد
البصري بمكة قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر بن راشد
عن أبي هارون العبدي قال كنا ندخل على أبي سعيد الخدري فيقول مرحبا بوصية
رسول الله صلى الله عليه إن رسول الله صلى الله عليه حدثنا أنه سيأتيكم قوم من الآفاق
يتفقهون فاستوصوا بهم خيرا نا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو محمد عبد الله
بن جعفر النحوي ببغداد قال نا القاسم بن المغيرة الجوهري قال نا سعيد بن سليمان الواسطي
قال نا عباد بن العوام عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أنه قال مرحبا بوصية
رسول الله صلى الله عليه كان رسول الله صلى الله عليه يوصينا بكم

باب ما جاء في إخباره بظهور الاختلاف في أمته وإشارته عليهم بملازمة سنته وسنة الخلفاء الراشدين من أمته

أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن
القاضي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن مزاحم الصفار الأديب لفظا قالوا نا أبو العباس
محمد بن يعقوب قال نا أبو عتبة قال نا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن
عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض بن سارية أن رسول الله صلى الله عليه وعظهم
يوما بعد صلاة الغداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها
القلوب فقال رجل يا رسول الله هذه موعظة مودع فما تعهد إلينا فقال أوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم يرى
اختلافا كثيرا وإياكم ومحدثات الأمور فإنها ضلالة فمن أدرك ذلك منكم
فعليه بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين عضوا عليها بالنواجذ تابعه
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال أنا عبد الله بن
جعفر النحوي قال نا يعقوب بن سفيان قال نا أبو اليمان قال نا صفوان بن عمرو عن الأزهر بن عبد الله
عن أبي عامر عبد الله قال حججنا مع معاوية فلما قدمنا مكة قام حين صلى
صلاة الظهر فقال إن رسول الله صلى الله عليه

قال إن أهل الكتاب افترقوا في دينهم على ثنتين وسبعين ملة وإن هذه الأمة ستفترق
على ثلاث وسبعين ملة يعني الأهواء كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة وقال إنه
سيخرج في أمتي أقوام تجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل
إلا دخله وأنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا محمد بن
يحيى قال نا أبو المغيرة قال نا صفوان قال أبو داود وحدثنا عمرو بن عثمان قال نا بقية قال نا
صفوان قال حدثني أزهر بن عبد الله الحرازي عن أبي عامر الهوزني عن معوية بن أبي سفيان أنه
قام فقال ألا إن رسول الله صلى الله عليه قام فينا فقال فذكره بنحوه إلا أنه لم يقل يعني
الأهواء وإنما قال على ثلث وسبعين ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة
ثم ذكر ما بعده **باب ما جاء في أخباره بذهاب العلم وظهور الجهل فذهبت**
ذلك في زماننا هذا من أكثر البلدان واستولى على أهلها الجهل وظهر تصديق ما أخبر به
في ذلك الخبر
أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر أحمد بن إسحق الفقيه إملاء قال نا أبو المثنى
قال نا مسدد قال نا عبد الوارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة
أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا أخرجاه في الصحيح من حديث عبد الوارث
أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري
بمكة قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا أبو أسامة قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه ولكن يقبض العلماء فإذا لم
يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا رواه
مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة وأخرجاه من أوجه أخر عن هشام بن عروة
باب ما جاء في أخباره عن رجال يستفتح بهم المسألة حتى يقولوا هذا الله
خلق الخلق فمن خلقه
أنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال أنا أبو حامد بن الشرقي قال نا محمد
بن يحيى قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال كنت
عند أبي هريرة إذ جاءه رجل فسأله عن شيء لم أفهمه فقال أبو هريرة الله أكبر سألني
عنها اثنان وهذا الثالث سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن رجالا سيستفتح بهم
المسألة حتى يقولوا الله سبحانه خلق الخلق فمن خلقه وأنا أبو الحسن العلوي قال
أنا أبو حامد ابن الشرقي قال نا أبو الأزهر قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن هشام بن
حسان قال عبد الرزاق وسمعت من هشام بن حسان عن ابن سيرين قال كنت
عند أبي هريرة فسأله رجل عن شيء لم أفهمه فذكر الحديث أخرجه مسلم في
الصحيح ... أيوب عن ابن سيرين ... ورويناه من وجه آخر عن عبد الرزاق عن

معمر وزاد فيه رجل آخر فقال رسول الله صلى الله عليه فقولوا الله قبل
كل شيء وهو خالق كل شيء وكان بعد كل شيء **باب ما جاء في أخباره باتباع**
من كان في قلبه زيغ متشابهات الكتاب فلا يكاد يخلو منهم عصر من الأعصار
ترك المحكمات والتكلم على المتشابهات تسئل عن تأويلها وتفتش عن
من تبعه بها نسأل الله التوفيق لاستعمال السنة ونعوذ به من متابعة أهل
أنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود
قال نا القعنبي قال نا يزيد بن إبراهيم عن عبد الله بن أبي مليكة عن القسم بن محمد عن
عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه هذه الآية هو الذي أنزل عليك الكتاب
منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في
العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب قالت قال رسول
الله صلى الله عليه فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله
فاحذروهم وأنا أبو زكريا بن أبي إسحق قال نا أبو إسحق إبراهيم بن محمد الديبلي
بمكة قال نا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال نا القعنبي فذكره بإسناده مثله
رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن القعنبي وأنا أبو حامد أحمد بن الحسن قال نا أبو
إسمعيل بن إسحق القاضي قال نا عارم بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن
ابن أبي مليكة عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه هذه الآية
هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات إلى آخر الآية قال رسول الله صلى
الله عليه فإذا رأيتم الذين يجادلون بها وفيه فهم الذين عنى الله فاحذروهم قال
أيوب ولا أعلم أحدا من أصحاب الأهواء إلا وهو يجادل في المتشابه **باب ما**
جاء في أخباره بظهور الروافض والقدرية إن صح الحديث فيه فظهروا
أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسحق الصغاني
قال نا الأسود بن عامر قال نا أبو سهل قال نا كثير النوا قال نا إبرهيم بن
الحسن عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرج قبل قيام الساعة قوم
يقال لهم الرافضة براء من الإسلام نا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد
قال نا محمد بن غالب تمتام وعبد الله بن الحسن أبو شعيب قالا نا محمد بن الصباح
قال نا أبو عقيل وهو يحيى بن المتوكل عن كثير النوا عن إبرهيم بن الحسن بن الحسن بن
علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي بن أبي

قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون في امتي قوم في آخر الزمان يسمون الرافضة
يرفضون الاسلام تفرد به كثير النواء وكان من الشيعة وروي من وجه آخر ضعيف
انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد قال نا يونس بن
محمد المؤدب قال نا عمران بن زيد عن الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يكون في آخر الزمان قوم ينبزون الرافضة يرفضون
الاسلام ويلفظونه فاقتلوهم فانهم مشركون وروي في معناه من اوجه اخر كلها
ضعيفة والله اعلم انا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قال
نا السري بن خزيمة قال نا ابو عبد الرحمن المقرئ قال نا سعيد بن ابي ايوب قال انا ابو صخر
عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انه سيكون في امتي اقوام
يكذبون بالقدر

باب ما جاء في اخباره بشبعان على اريكته يحتال في رد
سنته بالحوالة على ما في القرآن من الحلال والحرام دون السنة فكان كما
اخبر وبه ابتدع من ابتدع وظهر الضرر

انا ابو علي الروذباري قال نا ابو بكر بن
داسة قال نا ابو داود قال نا عبد الوهاب بن نجدة قال نا ابو عمرو بن كثير بن دينار عن
حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عوف عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله
صلى الله عليه قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على
اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من
حرام فحرموه الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع وذكر الحديث
وانا ابو علي الروذباري قال نا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا احمد بن حنبل
وعبد الله بن محمد النفيلي قالا نا سفيان عن ابي النضر عن عبيد الله بن ابي رافع عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري
مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله عز وجل اتبعناه

باب ما جاء في اخباره بما يكون في آخر امته من الكذابين والشياطين الذين
يكذبون في الحديث فكان كما اخبر

انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو جعفر محمد بن
صالح بن هانئ قال نا ابو عبد الله محمد بن احمد بن النضر القرشي قال نا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو هانئ حميد بن هانئ عن ابي عثمان مسلم بن يسار عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال سيكون في آخر الزمان في امتي اناس يحدثونكم بما لم
تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم رواه مسلم في الصحيح عن ابن نمير وزهير عن المقرئ
وكذا في الحديث الصحيح عن عبد الله بن مسعود انه قال ان الشيطان ليتمثل في صورة

الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون وعن عبد الله بن عمرو
قال ان في البحر شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك ان تخرج فتقرأ على الناس قرآنا وقد
روي ذلك عن عبد الله بن عمرو مرفوعا وانا ابو سعيد الماليني قال نا ابو احمد بن عدي الحافظ
قال نا عمران بن موسى بن مجاشع قال نا سويد بن سعيد قال نا عبد الله بن يزيد المقرئ عن
سعيد بن ابي ايوب عن ابن عجلان عن عبد الواحد النصري عن واثلة بن الاسقع قال قال النبي
صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يطوف ابليس في الاسواق ويقول حدثني فلان بن فلان
بكذا وكذا انا ابو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قال نا ابو اسحاق الاصبهاني قال نا ابو احمد بن
فارس قال نا محمد بن اسماعيل البخاري قال نا محمد بن الصلت ابو جعفر قال نا ابن المبارك عن معمر بن
قال رأيت رجلا قاصا يقص في مسجد الخيف او نحوه قال فطلبته فاذا هو شيطان وانا ابو
سعيد الماليني قال نا ابو احمد بن عدي قال نا عمران بن موسى قال نا محمد بن يوسف السراج قال نا
عيسى بن ابي فاطمة الفزاري يقول كنت جالسا عند شيخ في مسجد الحرام اكتب عنه فقال
قال رجل حدثني الشيباني فقال عن الشعبي فقال عن الحارث فقال رجل قبالته
رأيت الحارث وسمعت منه قال عن علي في القدر كان علي يعيبه وشيوخ معه صغار فلما
رأيت ذلك ذكرت انه ابليس فلما قلت ولا يوده حفظه التفت فلم ار شيئا

باب ما جاء
في اخباره بما يظهر في امته بعد خيار القرون من تغير الناس فكان كما اخبر

انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء قال انا ابو حامد احمد بن
محمد بن الحسن الحافظ قال نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال نا معاذ بن اسد قال نا شعبة قال نا
ابو جمرة قال سمعت زهدم قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم بعدهم يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن رواه مسلم في الصحيح
عن عبد الرحمن بن بشر والآثار في اخباره بالفرق بعده في امته وظهور اكثرها حتى
كان بعد الله منها فظهر ما فيها كثيرة وانما المقصود بالكتاب ما ذكرنا
والحمد لله على الاسلام والحمد لله نبينا محمد عليه السلام

جماع ابواب من رأى في
منامه شيئا من آثار نبوة محمد صلى الله عليه على عهده وما ظهر في ذلك من
الدلالة على صدقه فيما اخبر عنه من امور الآخرة وغيرها وقوله صلى الله عليه
الرؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن داود
العلوي قال نا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي قال نا محمد بن يحيى الذهلي قال نا عبد الرحمن بن
مهدي قال نا شعبة ح وانا ابو طاهر محمد بن الحسن بن محمد قال نا عبد الله بن جعفر

ابو بكر [illegible]

الاصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن عبادة
بن الصامت ان النبي صلى الله عليه قال رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه
مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن وعن ابي موسى عن ابي داود واخرجاه من حديث
غندر وغيره عن شعبة اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد قال نا
اسمعيل بن محمد الصفار قال نا احمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه رويا المومن جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق واخرجه
البخاري من وجه اخر عن الزهري وكذلك رواه ابن صالح عن ابي هريرة وابو سلمة بن عبد
الرحمن في اصح الروايتين عنه عن ابي هريرة وروى ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال الرويا
الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن عبد الله
قال نا الحسن بن سفين قال نا ابن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر فذكره رواه
مسلم في الصحيح عن ابن نمير

باب روية عبد الله بن عمر في منامه ما يدل على ذلك

انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداذ قال نا ابو سهل بن زياد القطان قال نا اسحق بن الحسن
الحربي قال نا عفان قال نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه كانوا يرون الرويا على عهد رسول الله صلى الله عليه وكانوا يقصونها
عليه فيقول فيها ما شا الله وانا غلام حديث السن انام في المسجد قبل ان انكح فقلت في
نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هولاء فقلت ذات ليلة اللهم ان كنت تعلم في
خيرا فارني رويا فبينا انا كذلك اذ اتاني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد
يقبلا بي الى جهنم فانا بينهما ادعو اللهم اني اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في
يده مقمعة من حديد فقال لن ترع نعم الرجل انت لو كنت تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى
وقفوا بي على جهنم وهي مطوية كطي البير لها قرون كقرون البير بين كل قرنين ملك معه
مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل روسهم اسفل فعرفت فيها رجالا من
قريش فانصرفوا بي ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى
الله عليه فقال ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة رواه
البخاري في الصحيح عن ابن ابي قدامة عن عفان اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق قال نا
يعقوب قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد ح قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال
حدثني محمد بن نعيم قال نا ابو الربيع الزهراني قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه راى
في المنام كان في يده

قطعة من استبرق ولا يريد من الجنة مكانا الا طارت به اليه ورأى انه ذهب به
الى النار فاستقبله رجل فقال دعه فانه نعم الرجل لو كان يصلي بالليل فقصت حفصة
احدى الرويين على النبي صلى الله عليه فقال ان اخاك رجل صالح قال نافع
فكان عبد الله يطيل الصلاة بالليل رواه مسلم في الصحيح عن ابي الربيع ورواه البخاري
عن ابي النعمان عن حماد

باب روية طلحة بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه في منامه ما يدل على ذلك

انا ابو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا
الربيع بن سليمان قال نا عبد الله بن وهب عن عبد الله بن لهيعة ويحيى بن ايوب وحيوة
بن شريح عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد ان محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي حدثه
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن طلحة بن عبيد الله التيمي ان رجلين من بلي قدما
على رسول الله صلى الله عليه وكان اسلامهما معا وكان احدهما اشد اجتهادا
من الاخر فغزا المجتهد فاستشهد ثم مكث الاخر بعده سنة ثم توفي قال طلحة بينا انا
عند باب الجنة في النوم اذا انا بهما فخرج خارج من الجنة فاذن للذي مات الاخر منهما
ثم رجع فاذن للذي استشهد ثم رجع الي فقال ارجع فانه لم يان لك فاصبح طلحة
يحدث الناس فعجبوا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال من اي ذلك تعجبون
قالوا يا رسول الله هذا الذي كان اشد الرجلين اجتهادا فاستشهد في سبيل
الله فدخل الاخر الجنة قبله قال اليس قد مكث هذا بعده سنة قالوا بلى وادرك رمضان
فصامه قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه لما بينهما ابعد مما بين السما والارض
تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة وقيل عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة في رويا
طلحة موصولا والصحيح انه مرسل حسن

باب روية عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري رضي الله عنه في منامه ما يدل على ذلك

انا ابو علي الحسين بن
محمد الروذباري قال نا ابو بكر بن داسة المصري قال نا ابو داود قال نا محمد بن منصور
الطوسي قال نا يعقوب قال نا ابي عن محمد بن اسحق قال نا محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن
محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني ابي عبد الله بن زيد قال لما امر رسول الله صلى
الله عليه بالناقوس يعمل ليضرب به الناس لجمع الصلاة طاف بي وانا نائم رجل
يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعو
به الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على
الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله

قال ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال [تقول إذا أقمت الصلاة] الله أكبر الله أكبر
أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا [رسول الله حي على الصلاة] حي على الفلاح قد قامت
الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال فلما أصبحت أتيت [رسول الله]
صلى الله عليه فأخبرته بما رأيت فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فألق عليه
ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن
به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول
والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما أري فقال رسول الله صلى الله عليه [فلله]
الحمد وكذلك رواه سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد في الإقامة ورواه عبد
الرحمن بن أبي ليلى قال نا أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه قال لقد أعجبني أن تكون
صلاة المسلمين أو المؤمنين واحدة حتى لقد هممت أن أبث رجالا في الدور ينادون الناس بحين
الصلاة وحتى هممت أن آمر رجالا يقومون على الآطام ينادون المسلمين بحين الصلاة حتى
نقسوا أو كادوا ينقسوا فجاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله إني لما رجعت لما رأيت
من اهتمامك رأيت رجلا كأن عليه ثوبين أخضرين فقام على المسجد فأذن ثم قعد قعدة
ثم قام فقال مثلها إلا أنه يقول قد قامت الصلاة ولولا أن يقول الناس لقلت إني كنت
يقظانا غير نائم فقال رسول الله صلى الله عليه لقد أراك الله خيرا فمر بلالا فليؤذن
قال فقال عمر أما إني قد رأيت مثل الذي رأى ولكني لما سبقت استحييت أنا
أبو علي الروذباري قال أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا عمرو بن مرزوق
قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن أبي ليلى فذكره

باب رؤيا أبي سعيد الخدري وغيره في المنام ما يدل على ذلك

أنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ
قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا مسدد قال نا هشيم قال [نا حميد]
الطويل عن بكر بن عبد الله المزني قال أنا مخبر عن أبي سعيد قال رأيت في المنام [كأني]
أقرأ سورة ص فلما أتيت على السجدة سجد كل شيء رأيت الدواة والقلم واللوح فغدوت
على رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فأمر بالسجود فيها وأنا أبو طاهر الفقيه قال [أنا أبو]
الحسن علي بن حمشاذ بن سختويه العدل سنة ثلث وثلثين وثلثمائة قال أنا محمد بن سليمان [بن خالد]
أبو بكر الواسطي قال نا محمد بن يزيد بن خنيس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال [قال]
لي ابن جريج يا حسن أخبرني جدك عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى [الله عليه]
فقال يا رسول الله رأيت البارحة فيما يرى النائم إني أصلي خلف شجرة فقرأت ص فلما أتيت [على]
السجدة سجدت فسجدت الشجرة فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك [أجرا]
واجعلها لي عندك ذخرا وأعظم لي بها عندك أجرا قال فسمعت النبي صلى الله [عليه]
قرأ ص فلما أتى على السجدة سجد فسمعته يقول في سجوده ما أخبر الرجل عن قول [الشجرة]

باب رؤيا الطفيل بن سخبرة في منامه ما يدل على ذلك

أنا أبو الحسن علي بن
محمد بن علي المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا عبد الواحد بن
غياث قال نا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن طفيل بن سخبرة أخي
عائشة لأمها قال رأيت فيما يرى النائم كأني أتيت على رهط من اليهود فقلت من أنتم
فقالوا نحن اليهود فقلت إنكم لأنتم القوم لولا أنكم تقولون عزير ابن الله فقالوا وأنتم
لأنتم القوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم أتيت على رهط من النصارى
فقلت من أنتم فقالوا نحن النصارى فقلت إنكم لأنتم القوم لولا أنكم لأنتم القوم لولا أنكم
تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما أصبحت أخبرت بها من أخبرت ثم أتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته
بها فقال هل أخبرت بها أحدا فقلت نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فخطب فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن طفيلا رأى رؤيا فأخبر بها من أخبر منكم وإنكم
تقولون كلمة وكان يمنعني الحياء منكم أن أنهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد

باب رؤيا الأنصاري في المنام ما يدل على ذلك

أنا أبو عبد الله
الحافظ قال نا أحمد بن سلمان الفقيه قال نا الحسن بن مكرم قال نا عثمان بن عمر قال
نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت قال أمرنا
أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين قال
فأتي رجل من الأنصار في نومه فقيل له أمركم رسول الله صلى الله عليه أن تسبحوا في
دبر كل صلاة كذا وكذا قال نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها
التهليل فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه فافعلوا

باب رؤيا من رأى أبا أمامة تصلي عليه الملائكة كلما دخل وكلما خرج لإكثاره من ذكر الله عز وجل

أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن
يعقوب قال نا محمد بن عوف الطائي قال نا عبد القدوس بن الحجاج قال نا صفوان بن عمرو قال
نا سليم بن عامر قال جاء رجل إلى أبي أمامة فقال يا أبا أمامة إني رأيت في منامي أن الملائكة
تصلي عليك كلما دخلت وكلما خرجت وكلما قمت وكلما جلست فقال أبو أمامة
اللهم غفرا دعونا عنكم وأنتم لو شئتم صلت عليكم الملائكة ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا
اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما

باب رؤيا المرأة الصالحة في منامها ما يدل على ذلك وما ظهر من صدقها في رؤياها

أنا أبو
الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري قال نا عثمان
الأنطاكي قال نا شيبان بن فروخ قال نا سليمان بن المغيرة قال نا ثابت البناني

وانا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال انا تمتام وهو محمد بن غالب قال نا موسى بن اسماعيل قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرؤيا الحسنة فربما قال هل راى احد منكم رؤيا فاذا راى الرجل الذي لا يعرف سال عنه فاذا اثني عليه خيرا كان اعجب اليه فجاءت امراة فقالت يا رسول الله رايت كاني اتيت فاخرجت من المدينة فادخلت الجنة فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة فاذا انا بفلان بن فلان وفلان بن فلان وفلان بن فلان حتى عدت اثني عشر رجلا فجيء بهم تشخب اوداجهم عليهم ثياب طلس فقيل اذهبوا بهم الى نهر كذا قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فخرجوا من ذلك النهر ووجوههم كالقمر ليلة البدر فاتوا بكراسي من ذهب فقعدوا عليها ثم اتوا بصحفة من ذهب فيها بسرة فاكلوا من بسرها ما شاءوا فما يقلبونها من شق الا اكلوا من فاكهة ما ارادوا فاكلت معهم فجاء البشير من تلك السرية فقال يا رسول الله كان من امرنا كذا وكذا وكان من امرنا كذا وكذا فلان وفلان حتى عد اثني عشر رجلا من اهل السرية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالمراة فجاءت فقال قصي رؤياك على هذا فجاء الرجل فقال انه لكما قالت لفظ حديث ابن عبيد الصفار

باب رؤيا عبد الله بن سلام رضي الله عنه في منامه وما عبر بالثبات على الاسلام حتى يموت فكان ذلك

انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو الحسن احمد بن عثمان الادمي قال نا ابو قلابة قال نا ازهر بن سعد قال نا ابن عون عن محمد بن سيرين عن قيس بن عباد قال كنت في مسجد المدينة جالسا فدخل رجل على وجهه اثر خشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك عن ذلك رايت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا فقصصتها عليه رايتني في روضة فذكر خضرتها وسعتها ما شاء الله في وسطها عمود حديد في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فلم استطع فاتاني وصيف فجمع ثيابي من خلفي فرقيت حتى صرت في اعلاها فاخذت العروة فقيل لي استمسك فاستيقظت فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما الروضة فالاسلام واما العمود فعمود الاسلام واما العروة فالعروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن ازهر

باب ما جاء في رؤيا المراة التي حلفت على دخول الجنة عند عائشة رضي الله عنها

انا ابو احمد المهرجاني قال انا ابو بكر بن جعفر المزكي قال نا محمد بن ابراهيم قال نا ابن بكير قال نا [illegible] عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن امراة كانت عند عائشة ومعها نسوة فقالت امراة منهن والله لا ادخل الجنة فقد اسلمت وما زنيت وما سرقت فاتيت في المنام فقيل لها انت المتالية لا تدخلين الجنة كيف وانت تبخلين بما لا يعنيك وتتكلمين فيما لا يعنيك فلما اصبحت المراة دخلت [illegible] وقالت اخرجي النسوة اللاتي كن عندك حين قلت ما قلت فا[illegible]

159

عند عائشة فخرجن فحدثتهن المراة بما رات في المنام

باب ما جاء في رؤيا رجال في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان ليلة القدر في السبع الاواخر من رمضان وفي رواية عشر

انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انا الربيع بن سليمان قال انا عبد الله بن وهب قال انا مالك بن انس وغيره عن نافع عن ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا في المنام ان ليلة القدر في السبع الاواخر من رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع رؤياكم قد تواطت على انها في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر اخرجاه في الصحيح من حديث مالك

انا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو جعفر الرزاز قال نا سعدان بن نصر قال نا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال راى رجل ليلة القدر في العشر الاواخر فقال صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطات على هذا فاطلبوها في العشر الاواخر وانا ابو عبد الله الحافظ قال انا علي بن محمد بن سختويه قال نا موسى قال نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله رايت ليلة القدر في العشر البواقي فقال ارى رؤياكم قد تواطات على انها في العشر الاواخر فالتمسوها في العشر البواقي والسبع البواقي في الوتر منها اخرجه مسلم بن الحجاج في الصحيح عن زهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال راى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها انا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عمرو قال انا ابو يعلى قال نا زهير بن حرب قال نا سفيان فذكره

باب ما جاء في رؤيا عبد الله بن عباس في منامه في ليلة القدر

انا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا اسماعيل بن اسحق قال نا مسدد قال نا ابو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال اتيت وانا نائم في رمضان فقيل لي ان الليلة ليلة القدر فقمت وانا ناعس فتعلقت ببعض اطناب فسطاط رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فنظرت في الليلة فاذا هي ليلة ثلاث وعشرين قال فقال ابن عباس ان الشيطان يطلع مع الشمس كل يوم الا ليلة القدر وذلك انها تطلع يومئذ لا شعاع لها قلت وقد رواه جماعة ليلة السابع والعشرين وهذا على ان الامر في ذلك موكول الى نزول الملائكة فاي ليلة من شهر رمضان نزلت فيها الملائكة فهي ليلة القدر التي انزل القرآن في فضلها [illegible] سمعت [illegible] عبد الملك بن ابي عثمان الزاهد رحمه الله يقول سمعت ابا محمد [illegible] يقول كنت ليلة معتكفا في مسجد مصر وبين يدي ابو علي [illegible] واشرف [illegible] فرايت كان السماء فتحت ابوابها والملائكة ينزلون بالتهليل والتكبير فانتبهت [illegible] فقلت هي ليلة القدر وكانت ليلة السابع والعشرين

باب ما روي في رؤيا [illegible] النبي وفي اسناده ضعف

انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا [illegible] جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض [illegible] ابي خالد [illegible]
[illegible]

قال نا سليمان بن عطاء القرشي [illegible] عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة بن ربعي
عن ابن زمل الجهني قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا صلى الصبح وهو ثان رجله
سبحان الله وبحمده وأستغفر الله إن الله كان توابا سبعين مرة ثم يقول سبعين [illegible]
لا خير لمن كانت ذنوبه في يوم واحد أكثر من سبعمائة ثم يقول ذلك مرتين ثم يستقبل
الناس بوجهه ثم يقول هل رأى أحد منكم شيئا قال ابن زمل فقلت أنا يا نبي الله فقال خيرا
تلقاه وشرا توقاه وخير لنا وشر على أعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك
رأيت جميع الناس على طريق رحب سهل لاحب والناس على الجادة منطلقين فبينا هم كذلك
إذ أشفى ذلك الطريق على مرج لم تر عيني مثله يرف رفيفا يقطر ماؤه فيه من أنواع الكلأ
قال فكأني بالرعلة الأولى حين أشفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحلهم في الطريق
فلم يظلموه يمينا ولا شمالا قال فكأني أنظر إليهم منطلقين ثم جاءت الرعلة الثانية وهم أكثر
منهم أضعافا فلما أشفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتع
ومنهم الآخذ الضغث ومضوا على ذلك قال ثم قدم عظم الناس فلما أشفوا على
المرج كبروا وقالوا هذا خير المنزل لكأني أنظر إليهم يميلون يمينا وشمالا فلما رأيت
ذلك لزمت الطريق حتى أتيت أقصى المرج فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات
وأنت في أعلاها درجة وإذا عن يمينك رجل آدم شثل أقنى إذا هو تكلم يسمو فيعلو
الرجال طولا وإذا عن يسارك رجل ربعة تار أحمر كثير خيلان الوجه كأنما
شعره بالماء إذا هو تكلم أصغيتم له إكراما له وإذا أمام ذلك رجل شيخ أشبه الناس بك
خلقا ووجها كلكم تؤمونه تريدونه وإذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارف وإذا أنت يا رسول
الله كأنك تبعثها قال فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه ساعة ثم سري عنه فقال رسول
الله صلى الله عليه أما ما رأيت من الطريق السهل الرحب اللاحب فذلك ما حملتكم عليه
وأنتم عليه وأما المرج الذي رأيت فالدنيا وغضارة عيشها مضيت أنا وأصحابي لم
نتعلق منها ولم تتعلق منا ولم نردها ولم تردنا ثم جاءت الرعلة الثانية من بعدنا وهم أكثر منا أضعافا
فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث ونجوا على ذلك ثم جاء عظم الناس فمالوا في المرج يمينا وشمالا
وإنا لله وإنا إليه راجعون وأما أنت فمضيت على طريقة صالحة فلن تزال عليها حتى تلقاني
وأما المنبر الذي رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلاها درجة فالدنيا سبعة آلاف سنة
وأنا في آخرها ألفا وأما الرجل الذي رأيت عن يميني الآدم الشثل [illegible]
[illegible]

تناصره علينا اليوم لا نبي بعدي ولا أمة بعد أمتي قال فما سأل رسول الله صلى الله عليه [illegible]

باب ما جاء في الرجل الذي رأى في منامه الناس قد جمعوا للحساب وما في ذلك من شرف المصطفى صلى الله عليه

نا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال نا
أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال نا محمد بن صالح النرسي قال نا محمد بن المثنى قال نا محمد بن
محبب أبو همام الدلال قال نا سفيان الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن
كعب الحبر أنه سمع رجلا يحدث أنه رأى رؤيا في منامه قال الرجل رأيت الناس جمعوا
للحساب ثم دعيت الأنبياء مع كل نبي أمته ولكل نبي نوران يمشي بينهما ولمن
اتبعه من أمته نور واحد يمشي به حتى دعي محمد صلى الله عليه وإذا لكل شعرة من رأسه
ووجهه نور على حدة يتبينه من نظر إليه ولكل من اتبعه من أمته نوران كنور الأنبياء
فناشده كعب بالذي لا إله إلا هو لرأيتها في منامك فقال الرجل نعم والله لقد رأيتها
فقال كعب والذي بعث محمدا بالحق إن هذه لصفة الأنبياء والأمم لكأنما قرأها من التوراة

باب ما جاء في الرجل الذي سمع صاحب القبر الذي أتى عليه ما يكون من غبطته في طاعة الله عز وجل

نا علي بن محمد بن بشران العدل قال نا إسمعيل بن محمد الصفار قال نا
محمد بن عبد الملك قال نا يزيد بن هرون قال نا سليمان عن أبي عثمان عن ابن مينا أو ابن ميناس
أنه خرج في ثياب خفاف في يوم دجن في جنازة قال فانتهينا إلى قبر فصليت عنده ركعتين
ثم اتكيت عليه قال فربما سمعت أبا عثمان يقول قال فوالله إن قلبي ليقظان إذ دعاني إليك
تنح لا تؤذيني فإنكم قوم تعملون ولا تعلمون وإنا قوم نعلم ولا نعمل ولأن يكون لي مثل
ركعتيك أحب إلي من كذا وكذا. نا أبو الحسين بن بشران قال نا إسمعيل الصفار قال
نا أبو قلابة الرقاشي قال نا أبي قال نا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان عن ابن مينا
أو ميناس قال لبست ثيابا لي خفافا ودخلت الجبان فأصابني برد شديد [illegible]
فصليت ركعتين خفيفتين ثم اضطجعت على القبر فوالله إني لنبهان إذ سمعت قائلا
في القبر يقول قم فقد آذيتني ثم قال إنكم تعملون ولا تعلمون ونعلم ولا نعمل والذي لأن
أكون صليت مثل ركعتيك هاتين الخفيفتين أحب إلي من الدنيا وما فيها

باب ما جاء في الرجل الذي سمع صاحب قبر يقرأ سورة الملك

نا أبو سعد الماليني قال
نا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال نا علي بن سعيد الرازي قال نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
قال نا يحيى بن عمرو بن مالك عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي
صلى الله عليه خباءه على قبر وهو لا يعلم أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده
الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه
[illegible] هي المنجية [illegible]

تفرد به يحيى بن عمرو النكري وهو ضعيف الا ان لمعناه شاهدا عن عبد الله بن مسعود
انا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق قال نا عثمان بن
عمر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن عبد الله قال اتي في رجل فاتي من جوانب
قبره فجعلت سورة من القران تجادل عنه حتى منعته قال فنظرت انا ومسروق فاذا هي تبارك

باب ما جاء في سماع يعلى بن مرة ضغطة في قبر

انا ابو عبد الله الحافظ قال نا علي بن حمشاذ العدل املا قال نا علي بن عبد الله بن موسى بن ابي عثمان قال نا سهل
بن زنجلة الرازي قال نا الصباح بن محارب عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن
جده قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه على مقابر فسمعت ضغطة في قبر فقلت يا رسول
الله سمعت ضغطة في قبر قال او سمعت يا يعلى قلت نعم قال فانه يعذب في يسير من
الامر قلت وما هو جعلني الله فداك قال كان رجلا قتاتا يمشي بين الناس
بالنميمة وكان لا يتنزه عن البول ثم قال يا علي ائتني بهذه النخلة فاتيني منها بجريدة فجئته
فشقها باثنتين فقال اغرز احداهما عند راسه والاخرى عند رجليه فلعله ان يرفه
عنه ما لم ييبسا

باب ما قيل لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في غشيته

انا ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن كامل القاضي قال نا محمد بن الهيثم قال نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال نا ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال غشي على عبد الرحمن بن عوف في وجعه
غشية ظنوا انه قد فاظت نفسه فيها حتى قاموا من عنده وجللوه ثوبا وخرجت ام
كلثوم بنت عقبة امراته الى المسجد تستعين بما امرت ان تستعين به من الصبر والصلاة
فلبثوا ساعة وهو في غشيته ثم افاق فكان اول ما تكلم به ان كبر فكبر اهل البيت
ومن يليهم ثم قال لهم غشي علي انفا قالوا نعم فقال صدقتم انه انطلق بي في غشيتي
رجلان اجدهما فيه شدة وفظاظة فقالا انطلق نحاكمك الى العزيز الامين فانطلقا بي
حتى لقيا رجلا فقال اين تذهبان بهذا فقالا نحاكمه الى العزيز الامين فقال ارجعا
فانه من الذين كتب الله لهم السعادة والمغفرة في بطون امهاتهم وانه سيمتع به
الى ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهرا ثم توفي رضي الله عنه قلت وفي هذا تصديق النبي
صلى الله عليه فيما شهد لعبد الرحمن بن عوف في حال حياته بالجنة

باب ما قيل لعبد الله بن رواحة في غشيته

انا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الصفار قال نا
محمد البرتي قال نا ابو حذيفة قال نا ابرهيم بن طهمان عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه
فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك فلما مات لم تبك عليه

الصحيح من حديث محمد بن فضيل وعبثر عن حصين

باب ما جاء في رؤية النبي صلى الله عليه في المنام

انا ابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق المزكي
قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا بحر بن نصر الخولاني قال نا ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من راني في المنام فسيراني في اليقظة او لكانما راني في اليقظة ولا يتمثل
الشيطان بي قال ابو سلمة وقال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه من راني فقد
راى الحق وانا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن ابي النضر الداربردي قال نا ابو
الموجه قال نا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري فذكره باسناده نحوه وذكر
حديث ابي قتادة رواه البخاري في الصحيح عن عبدان دون حديث ابي قتادة ورواه
مسلم عن ابي الطاهر وحرملة عن ابن وهب ولم يذكر حديث ابي قتادة واشار اليه البخاري
في الرواية ورواه من حديث الزبيدي عن ابن شهاب انا محمد بن عبد الله الحافظ قال
نا محمد بن صالح بن هانئ قال نا السري بن خزيمة قال نا المعلى بن اسد العمي قال نا عبد العزيز بن
المختار قال نا ثابت قال نا انس ان رسول الله صلى الله عليه قال من راني في المنام فقد راني
فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه
البخاري في الصحيح عن معلى بن اسد ورواه ايضا جابر بن عبد الله الانصاري وابو سعيد
الخدري في رؤية النبي صلى الله عليه في المنام انا ابو عبد الله الحافظ من اصل كتابه قال نا
ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الحميد الحارثي قال نا ابو اسامة عن عمر بن حمزة
قال نا سالم عن عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب رايت رسول الله صلى الله عليه في
المنام فرايته لا ينظر الي فقلت يا رسول الله ما شاني قال والذي نفسي بيده الا اقبل وانا
صائم امراة ما قبلت انا ابو نصر بن قتادة قال انا ابو بكر [illegible] قالا نا ابو عمرو
بن مطر قال نا ابرهيم بن علي الذهلي قال نا يحيى بن يحيى قال انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن مالك الدار قال اصاب الناس قحط في زمان عمر بن الخطاب فجاء رجل الى قبر النبي صلى الله
عليه فقال يا رسول الله استسق الله لامتك فانهم قد هلكوا فاتاه رسول الله صلى الله
عليه في المنام فقال ائت عمر فاقرئه السلام واخبره انكم مسقون وقل له عليك الكيس
الكيس فاتى الرجل عمر فاخبره فبكى عمر ثم قال يا رب ما الو الا ما عجزت عنه انا ابو
عبد الله الحافظ قال نا علي بن حمشاذ العدل قال نا اسمعيل بن اسحق القاضي قال نا مسلم
بن ابرهيم قال نا وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة قال نا ابو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف قال نا
كثير بن الصلت قال اغفى عثمان بن عفان في اليوم الذي [illegible] فاستيقظ فقال لولا ان يقول الناس
تمنى عثمان امنية لحدثتكم قال قلنا حدثنا اصلحك الله فلسنا نقول ما يقول الناس

فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه في منامي هذا فقال انك شاهد معنا الجمعة
علي بن احمد بن عبدان قال حدثنا احمد بن عبيد قال حدثنا ابرهيم بن عبد الله قال حدثنا سليمان هو ابن حرب
قال حدثنا جرير عن يعلى عن نافع ان عثمان راى النبي صلى الله عليه في منامه في الليلة التي قتل صبيحتها
فقال يا عثمان افطر عندنا الليلة فقتل وهو صايم   وروى هذا الرويا من اوجه
موضعها كتاب الفضايل اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال حدثنا احمد بن عبيد الصفار
حدثنا بشر بن موسى الاسدي قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا حماد عن عمار بن ابي عمار
عن عبد الله بن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه فيما يرى النايم بنصف النهار
اشعث اغبر في يده قارورة فيها دم فقلت بابي انت يا رسول الله ما هذه قال هذا دم
الحسين واصحابه لم ازل التقطه منذ اليوم قال فاحصوا ذلك اليوم فوجدوه قتل ذلك
اليوم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد بن علي المقرى قال حدثنا ابو عيسى الترمذي قال
حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال حدثنا رزين قال حدثتني سلمى قالت دخلت على ام سلمة
وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه تعني في المنام وعلى راسه ولحيته
التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا   والاخبار في رويا النبي صلى
الله عليه في المنام كثيرة وبذكرها يطول الكتاب وفيما ذكرنا بيان لما قصدناه بهذا
الباب وبالله التوفيق

جماع ابواب كيفية نزول الوحي على رسول الله صلى الله عليه وظهور اثاره على وجهه ومن راى جبريل عليه السلام من اصحابه وغير ذلك من دلايل النبوة واثار الصدق فيما جاء به من عند الله

باب كيف كان ياتيه الوحي وكيف كان يكون عند نزوله وما ظهر لاصحابه في ذلك من اثار الصدق

اخبرنا ابو احمد عبد الله بن محمد بن الحسن [illegible]
قال حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر المزكي قال حدثنا محمد بن ابرهيم البوشنجي قال حدثنا ابن بكير قال حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى
الله عليه فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه احيانا ياتيني في مثل
صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله
بن يوسف عن مالك واخرجاه من اوجه عن هشام بن عروه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
[illegible] بن ابي عمرو قالا حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحق الصغاني قال
ابو علي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشة انها قالت ان كان
[illegible] كان الوحي لياتي رسول الله صلى الله عليه وهو على ناقته فتضرب بجرانها من ثقل ما يوحى
الى رسول الله صلى [illegible]

وان كان جبينه ليتفصد بالعرق في اليوم الشاتي اذا اوحي الله اليه تابعه معمر عن هشام
في اوله اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو بكر بن اسحق قال حدثنا موسى بن الحسن قال حدثنا عبد
الله بن بكر السهمي قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ح وحدثنا ابو الحسن بن الفضل قال
اخبرنا ابو سهل بن زياد قال حدثنا اسحق بن الحسن الحربي قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد قال حدثنا قتادة عن
الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا نزل عليه الوحي كرب له وتربد له وجهه وفي رواية ابن ابي عروبة كرب لذلك
وتربد له وجهه اخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل قال حدثنا يحيى بن ابي طالب قال حدثنا زيد بن الحباب
قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه اذا اوحي اليه لم يستطع منا احد يرفع طرفه اليه حتى ينقضي الوحي اخرجه
مسلم في الحديث الطويل في فتح مكة اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال حدثنا حاجب بن
احمد قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عبد الرزاق ح وحدثنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا احمد بن جعفر
القطيعي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا يونس بن سليم
قال املى علي يونس بن يزيد الايلي صاحب ايلة عن ابن شهاب عن عروه بن الزبير عن عبد
الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان رسول الله صلى الله عليه اذا
نزل عليه الوحي يسمع عنده دوي كدوي النحل وذكر الحديث   وفي حديث ابي بكر
يسمع عند وجهه كدوي النحل اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب
قال حدثنا اسمعيل بن قتيبة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي
صلى الله عليه اذا نزل عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان ذلك مما يعرف منه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال لتعجل باخذه
ان علينا جمعه وقرانه اي علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فتقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه
قال اذا انزلناه فاستمع له ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك فكان اذا اتاه جبريل
اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله عز وجل رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن
قتيبة عن جرير   ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة

باب فتور الوحي عن [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible] حتى شق عليه واحزنه وظهرت عليه اثار [illegible] نزول قوله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وما جاء [illegible] وقوله وما نتنزل الا بامر ربك وقوله الم نشرح لك صدرك

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن حمدان [illegible]
[illegible] احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ببغداد قالا [illegible]

قال أنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير أخبرنا أبو الحسن علي بن
أحمد بن عمر بن حفص بن الحمامي المقرئ ببغداد قال أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن بشر بن
سنقة السقطي قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا
الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتين أو ثلاثا
فجاءته امرأة فقالت يا محمد إني أرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ
ليلتين أو ثلاث فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى رواه
البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زهير أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن بكير عن
هشام بن عروة عن أبيه عن خديجة أنها قالت لما أبطأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي
جزع من ذلك جزعا شديدا فقلت له مما أرى من جزعه لقد قلاك ربك مما يرى من
جزعك فأنزل الله ما ودعك ربك وما قلى قلت في هذا الإسناد انقطاع فإن صح فيشبه
أن يكون على طريق السؤال والاهتمام به أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال ثنا أبو حامد بن بلال
قال ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي قال ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي قال ثنا عمر
بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما
يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك إلى آخر الآية أخبرنا
أبو عبد الله الحافظ قال أنا محمد بن عبد الله بن أبي إسحاق البغوي ببغداد قال ثنا أحمد بن الهيثم
قال ثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي يحدث فذكره بإسناده نحوه رواه البخاري
في الصحيح عن أبي نعيم عن عمر بن ذر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أحمد بن كامل القاضي
قال ثنا أحمد بن سعيد الجمال قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله
عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ما هو مفتوح على أمتي
بعدي كفرا كفرا فسرني ذلك فنزلت والضحى والليل إذا سجى إلى قوله ولسوف يعطيك
ربك فترضى قال أعطي ألف قصر من لؤلؤ ترابها المسك في كل قصر ما ينبغي له قال أبو عبد الله
سمعت أبا علي الحافظ يقول لم يحدث به عن الثوري غير قبيصة ورواه يحيى بن اليمان
عن الثوري فوقفه قلت ورواه أحمد بن محمد بن أيوب عن إبراهيم بن سعد عن سفيان
مرفوعا أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال ثنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا إبراهيم بن هانئ النيسابوري
قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا

أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال ثنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا محمد بن
إسماعيل قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول حدثني
مسلمة بن مخلد الأنصاري وهو يومئذ على مصر وعبد الله بن عمرو بن العاص جالس
معه فتمثل مسلمة ببيت من شعر أبي طالب فقال لو كان أبو طالب رأى ما نحن فيه اليوم
من نعمة الله وكرامته لعلم أن ابن أخيه سيد قد جاء بخير كثير فقال عبد الله بن عمرو
ويومئذ قد كان سيدا كريما قد جاء بخير كثير فقال مسلمة ألم يقل الله عز وجل ألم يجدك
يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فقال عبد الله بن عمرو أما
اليتم فقد كان يتيما من أبويه وأما العيلة فكل ما كان بأيدي العرب إلى القلة أخبرنا أبو
الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال ثنا أحمد بن عبيد الصفار قال ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال
ثنا عارم وسليمان بن حرب قالا ثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب أظنه عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي عز وجل مسألة ووددت
أني لم أكن سألته إياها قلت يا رب إنه قد كان قبلي رسل منهم من كان يحيي الموتى
ومنهم من سخرت له الريح فقال ألم أجدك ضالا فهديتك قلت بلى قال ألم أجدك يتيما
فآويتك قلت بلى يا رب قال ألم أشرح لك صدرك ألم أضع عنك وزرك الذي أنقض
ظهرك ألم أرفع لك ذكرك قلت بلى يا رب هذا لفظ حديث سليمان بن حرب
زاد عارم في آخره قال فوددت أني لم أكن سألته أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب قال أنا الربيع بن سليمان قال أنا الشافعي قال أنا ابن عيينة عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد في قوله ورفعنا لك ذكرك قال لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال الشافعي يعني والله أعلم ذكره عند الإيمان
بالله والأذان ويحتمل ذكره عند تلاوة القرآن وعند العمل بالطاعة والوقوف عن
المعصية أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد عن قتادة في قوله
عز وجل ورفعنا لك ذكرك قال رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا
متشهد ولا صاحب صلاة إلا ينادي بها أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
رسول الله أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال ثنا أبو بكر القطان قال ثنا حمدون السمسار قال
[illegible] قال ثنا حسان بن إبراهيم الكرماني قال ثنا سفيان الثوري عن موسى بن أبي عائشة
عن سليمان بن قتة عن ابن عباس في قوله تعالى وإنه لذكر لك ولقومك قال شرف لك
ولقومك وفي قوله لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم قال فيه شرفكم

باب ما جاء في رؤية من رأى جبريل عليه السلام يوم بني قريظة فقد ذكرنا فيها أخبارًا في ذكر بني قريظة من هذا الكتاب

أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو قال نا الحسن بن علي بن إسحق قال الأسفرايني قال نا محمد بن أيوب قال نا موسى بن إسماعيل قال نا جرير بن حازم قال نا حميد بن هلال عن أنس قال رأيت الغبار ساطعًا في سكة بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه إلى بني قريظة. وأخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال نا محمد بن عبدة قال نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن حميد بن هلال عن أنس قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعًا في موكب جبريل سار إلى بني قريظة في سكة بني غنم. رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن جرير بن حازم. وذكرنا عن مغازي موسى بن عقبة وغيره أن رسول الله صلى الله عليه خرج في إثر جبريل فمر على مجلس بني غنم فسألهم من مر عليكم فارس آنفًا قالوا مر علينا دحية الكلبي على فرس أبيض تحته نمط أو قطيفة من ديباج عليه اللأمة فذكروا أن رسول الله صلى الله عليه قال ذاك جبريل وكان يشبه دحية الكلبي بجبريل عليه السلام. وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد الصفار قال نا عبد الواحد هو ابن غياث قال نا حماد هو ابن سلمة قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه لما فرغ من الأحزاب دخل المغتسل ليغتسل فجاء جبريل فقال يا محمد قد وضعتم أسلحتكم وما وضعنا أسلحتنا انهض إلى بني قريظة فقالت عائشة يا رسول الله لقد رأيته من خلل الباب قد عصب رأسه الغبار. وأخبرنا أبو صالح المنصور بن عبد الوهاب البزاز قال نا أبو عمرو بن أبي جعفر قال نا الحسن بن سفين قال نا عبيد الله بن عمر القواريري قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله عن القسم بن محمد عن عائشة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه على برذون وعليه عمامة طرفها بين كتفيه فسألت النبي صلى الله عليه فقال رأيتيه ذاك جبريل عليه السلام. ورواه ابن وهب عن عبد الله عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة. وروي في ذلك أيضًا عن أبي سلمة عن عائشة فقد أخرجناه في الفضائل.

باب ما جاء في رؤية أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه جبريل عليه السلام

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا أبو بكر بن إسحق بن عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الأعلى قال نا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي قال نا أبو عثمان النهدي عن سلمان قال لا تكونن إن استطعت أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فإنها معركة الشيطان وبها ينصب رايته. قال وأنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وعنده أم سلمة فجعل يتحدث

فقال نبي الله صلى الله عليه لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت قلت هذا دحية الكلبي قال فقالت أم سلمة ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه يخبر خبر جبريل أو كما قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة. رواه البخاري في الصحيح عن عباس بن الوليد عن المعتمر ورواه مسلم عن محمد بن عبد الأعلى.

باب ما جاء في رؤية عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن كان معه في مجلس النبي صلى الله عليه من الصحابة جبريل عليه السلام

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر بن إسحق قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال نا أبي قال قرأت على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا له القدر وما يقولون فيه فقال إذا رجعتم إليهم فقولوا لهم إن ابن عمر منكم بريء وأنتم منه براء ثلاث مرات ثم قال أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بينا هم جلوس عند رسول الله صلى الله عليه جاءه رجل حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بياض فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقالوا ما نعرف هذا وما هذا بصاحب سفر ثم قال يا رسول الله آتيك قال نعم قال فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخذيه فقال ما الإسلام قال الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده وأن محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال فما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله قال فما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فمتى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال فما أشراطها قال إذا الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان وولدت الإماء أربابهن ثم قال علي بالرجل فطلبوه فلم يروا شيئًا فلبث يومين أو ثلاثة ثم قال يا ابن الخطاب أتدري من السائل عن كذا وكذا قال الله ورسوله أعلم قال ذاك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم وذكر الحديث. رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد وأخرجه من حديث كهمس بن الحسن عن ابن بريدة قال فيه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وقال في كل ما يجيبه به صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه. ورواه أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يومًا بارزًا للناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان فقال في آخره ثم أدبر الرجل فقال ردوا علي الرجل فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئًا فقال رسول الله صلى الله عليه هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم. أخرجاه في الصحيح.

باب ما جاء في رؤية حارثة بن النعمان جبريل عليه السلام جالسا في المقاعد مع رسول الله صلى الله عليه

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني رحمه الله قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أنا عبد الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه ومعه جبريل عليه السلام جالس في المقاعد فسلمت عليه ومررت فلما رجعنا وانصرف النبي صلى الله عليه قال لي هل رأيت الذي كان معي قلت نعم قال فإنه جبريل وقد رد عليك السلام

باب ما جاء في رؤية عبد الله بن عباس جبريل عليه السلام

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال أنا الحسن بن محمد بن إسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن سلمة قال نا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال كنت مع أبي عند رسول الله صلى الله عليه ومعه رجل يناجيه فكان كالمعرض عن أبي فخرجنا من عنده فقال لي أبي يا بني ألم تر ابن عمك كان كالمعرض عني فقلت يا أبتاه إنه كان عنده رجل يناجيه فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله قلت لعبد الله كذا وكذا فقال إنه كان عندك رجل يناجيك فهل كان عندك أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وهل رأيته يا عبد الله قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام هو الذي شغلني عنك

باب ما جاء في رؤية [...] الأنصاري جبريل عليه السلام وحديثه معه

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا محمد بن عبد الوهاب قال نا يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عاد رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأنصار فلما دنا من منزله سمعه يتكلم في الداخل فلما استأذن عليه دخل فلم ير أحدا قال له رسول الله صلى الله عليه سمعتك تكلم غيرك قال يا رسول الله دخلت الداخل اغتماما بكلام الناس مما بي من الحمى فدخل علي داخل ما رأيت رجلا قط بعدك أكرم مجلسا ولا أحسن حديثا قال ذاك جبريل وإن منكم لرجالا لو أن أحدهم يقسم على الله لأبره وأنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد قال نا إبراهيم بن هاشم قال نا [...] بن عبد الوهاب قال نا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة فذكره بإسناده مثله

باب ما جاء في رؤية محمد بن مسلمة الأنصاري البدري جبريل عليه السلام

أخبرنا أبو بكر محمد بن [...] الحسن بن علي بن المؤمل قال نا أبو أحمد بن إسحق الحافظ قال نا أبو عروبة الحسين بن أبي معشر قال نا محمد بن المثنى قال نا عباد بن موسى قال نا يونس عن الحسن عن محمد بن مسلمة قال مررت فإذا رسول الله صلى الله عليه على الصفا واضع خده على خد رجل فذهبت فلم ألبث أن ناداني رسول الله صلى الله عليه قال [...] فقال يا محمد ما منعك أن تسلم قال محمد بن مسلمة يا رسول الله رأيتك فعلت بهذا الرجل شيئا ما فعلته بأحد من الناس فكرهت أن أقطع عليك حديثك فمن كان يا رسول الله قال جبريل قال [...] محمد بن مسلمة لم يسلم أما إنه لو سلم لرددنا عليه السلام قال وما قال لك قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى كنت أنتظر متى يأمرني فأورثه

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا زيد بن الحباب قال نا إسرائيل ح وأنا أبو نصر بن قتادة قال أنا أبو علي الرفاء قال نا محمد بن صالح الأشج قال نا عبيد الله بن عبد العزيز قال نا إسرائيل بن يونس عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال صلى رسول الله صلى الله عليه العشاء ثم خرج فتبعته فإذا عارض قد عرض له ثم خرج فتبعته فقال لي يا حذيفة هل رأيت العارض الذي لي قلت نعم قال ذاك ملك من الملائكة استأذن ربه يسلم علي ويبشرني بالحسن والحسين أنهما سيدا شباب أهل الجنة وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة لفظ حديث أبي عبد الله الحافظ وقد أخرجته في كتاب الفضائل بطوله رواية ابن قتادة ورويناه في قصة الأحزاب أن حذيفة رأى جماعة من الملائكة أهبطوا إلى الأرض قبلها يعني الملك في الليلة التي بعثه فيها رسول الله صلى الله عليه يتطلع

[...] حصين الملائكة وتسليمهم عليه وذهابهم عنه حين اكتوى وعودهم [...]

أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر بن إسحق الفقيه قال نا محمد بن أيوب قال نا مسلم بن إبراهيم قال نا إسمعيل بن مسلم قال نا محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال قال لي عمران بن حصين ذات يوم إذا أصبحت فاغد علي فلما أصبحت غدوت عليه فقال لي ما غدا بك قلت الميعاد قال لأحدثك بشيئين أما أحدهما فاكتمه علي وأما الآخر فلا أبالي أن تفشيه علي فأما الذي تكتم علي فإن الذي كان انقطع قد رجع يعني تسليم الملائكة والآخر تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه قال فيه رجل برأيه ما شاء أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسمعيل بن مسلم

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا عبد الله بن إسحق الخراساني قال نا عبد الله بن الحسن الهاشمي قال نا شبابة قال نا شعبة ح وأنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا أبو داود قال نا شعبة قال أنا حميد بن هلال العدوي قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال لي ألا أحدثك حديثا لعل الله ينفعك به أن رسول الله صلى الله عليه جمع بين حج وعمرة ثم لم ينه عنه ولم ينزل قرآن يحرمه وإنه قد كان يسلم علي فلما اكتويت انقطع عني فلما تركت عاد إلي يعني الملائكة وفي رواية شبابة وإنه كان يسلم علي حتى اكتويت فلما اكتويت رفع عني ذلك فلما تركت ذلك عاد إلي يعني تسليم الملائكة أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا هرون بن معروف قال نا ضمرة عن ابن شوذب عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال قال لنا عمران بن حصين [illegible] اكتوى وكان يأتيه آت ينبهه للصلاة فلما اكتوى أمسك عنه فلما سقطت عنه آثار المكاوي عاد إليه فقال لهم اعلموا أن الذي كان يأتيني قد عاد إلي وذكر الحديث ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال فيه واعلم أنه قد سلم علي فإن عشت فاكتم علي وإن مت فحدث إن شئت

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ قال نا أبو عيسى الترمذي في التاريخ

قال نا عبد الله بن ابي زياد الكوفي قال نا سيار قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن غيلان
عمران بن حصين يامرنا ان نكنس الدار ونسمع السلام عليكم ولا نرى احدا قال ابو
يعني هذا تسليم الملايكه وفي حديث يوسف بن يعقوب القاضي عن سليمان بن حرب عن
حماد بن سلمه عن عمار بن ابي عمار ان حمزه بن عبد المطلب قال يا رسول الله ارني جبريل عليه
السلام في صورته فقال انك لا تستطيع ان تراه قال بلى فارنيه قال فاقعد فقعد فنزل
جبريل عليه السلام على خشبه كانت في الكعبه يلقي المشركون عليها ثيابهم اذا طافوا
فقال النبي صلى الله عليه ارفع طرفك فانظر فرفع طرفه فراى قدميه مثل الزبرجد
الاخضر فخر مغشيا عليه هكذا روى هذا عن عمار بن ابي عمار وهو مرسل **باب في رويه**
اسيد بن الحضير وغيره السكينه والملايكه التي نزلت عند قراه القران
انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق قال انا احمد بن ابرهيم بن ملحان قال نا عمرو بن
خالد الحراني قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرا سوره الكهف والى جانبه
حصان له مربوط بشطنين فتغشته سحابه فجعلت تدنوا وتدنوا وجعل فرسه ينفر فلما
اصبح اتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينه تنزلت للقران وانا ابو عبد
الله قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا يحيى بن محمد بن يحيى قال نا يحيى بن يحيى قال انا ابو خيثمه
وهو زهير بن معويه عن ابي اسحق عن البراء فذكره بمثله رواه البخاري في الصحيح عن عمرو
بن خالد ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وانا ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر الا
صبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا شعبه عن ابي اسحق سمع البرا يقول
رجل يقرا سوره الكهف ليله اذ راى دابته تركض او قال فرسه تركض فنظر فاذا
مثل الضبابه او مثل الغمامه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال تلك السكينه
تنزلت للقران او تنزلت على القران رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى عن ابي داود انا ابو
الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا احمد بن ابرهيم بن ملحان قال نا ابن
بكير قال نا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن اسيد بن حضير قال بينما هو
يقرا من الليل سوره البقره وفرسه مربوط اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت
الفرس فسكت فسكنت ثم قرا فجالت الفرس فسكت فسكنت فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا
منه فاشفق ان تصيبه فلما اخره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث رسول
الله صلى الله عليه فقال بينا انا اقرا البارحه والفرس مربوط اذ جالت فقال رسول الله صلى الله
عليه اقرا ابن حضير اقرا ابن حضير ثلاث مرات فقرات فجالت فسكت فسكنت فقال رسول
الله صلى الله عليه اقرا ابن حضير فاشفقت يا رسول الله ان يطا يحيى وكان منها قريبا فانصرفت
فرفعت راسي الى السماء فاذا هو مثل الظله فيها امثال المصابيح عرجت الى السماء حتى لا
اراها

قال رسول الله صلى الله عليه اوتدري ما ذلك يا رسول الله قال تلك الملايكه دنت لصوتك
ولو قرات لاصبح الناس ينظرون اليها لا تتوارى منهم قال وهكذا انما هذا الحديث عند
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن الحضير اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال
الليث واخرجه مسلم من حديث ابرهيم بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب
وروى ذلك ايضا من حديث الزهري عن ابن كعب بن مالك عن اسيد ومن حديث عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن اسيد **باب سماع الصحابي قراه من اسمعه قراته واخفاه**
انا ابو نصر بن قتاده قال انا ابو منصور النضروي قال نا احمد بن نجده قال نا سعيد بن منصور قال
نا ابو الاحوص عن ابي الحسن التيمي قال سمعت رجلا يقول كنت اسير مع رسول الله صلى الله عليه
في ليله ظلما فسمع رجلا يقرا قل يا ايها الكافرون فقال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد
بري من الشرك وسرنا فسمعنا رجلا يقرا قل هو الله احد فقال اما هذا فقد غفر له
فكففت راحلتي لانظر من هو فنظرت يمينا وشمالا فما رايت احدا **باب سماع عوف**
بن مالك وغيره صوت الملك الذي اتى النبي صلى الله عليه بالشفاعه انا ابو
بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا همام
عن قتاده عن ابي المليح عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر
فعرسنا فافترش كل رجل منا ذراع راحلته ثم انتبهت بعض الليل واذا ليس بين
يدي راحله رسول الله صلى الله عليه احد فانطلقت فاذا انا بمعاذ بن جبل وعبد
الله بن قيس قايمان فقلت لهما هل رايتما رسول الله صلى الله عليه فقالا لا وانا اسمع
صوتا فاذا مثل هزيز الرحى واتانا رسول الله صلى الله عليه فقال انه اتاني الان من
ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنه وبين الشفاعه فاخترت الشفاعه فقلنا
ننشدك الله والصحبه لما جعلتنا من اهل شفاعتك فقال رسول الله صلى الله عليه انتم
من اهل شفاعتي وجعل الرجل يجي فيقول يا رسول الله اجعلني من اهل شفاعتك فيقول
انت من اهل شفاعتي فلما اضبوا عليه قال رسول الله صلى الله عليه اللهم اني اشهدك
ان شفاعتي لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيا **باب الرقيه بكتاب الله عز وجل**
وما جعل الله عز وجل فيه من الشفاء حتى ظهرت اثاره انا ابو نصر
عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتاده وابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي قالا انا ابو عمرو بن مطر
قال نا ابرهيم بن علي الذهلي قال نا يحيى بن يحيى قال نا هشيم عن ابي بشر عن ابي المتوكل
عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه كانوا في سفر فمروا
بحي من احياء العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقال لهم هل فيكم راق
فان سيد الحي لديغ او مصاب فقال رجل منهم نعم فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب

فمر الرجل فأعطي قطيعا من غنم فأبى أن يقبلها قال حتى أذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت إلا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال
وما أدراك أنها رقية ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم رواه مسلم في الصحيح عن
يحيى بن يحيى وأخرجاه من حديث شعبة عن أبي بشر أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو بكر
محمد بن أحمد بن بالويه قال حدثنا بشر بن موسى الأسدي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن
الشعبي عن خارجة بن الصلت التميمي عن عمه أنه مر بقوم وعندهم مجنون موثق في الحديد
فقال له بعضهم أعندك شيء تداوي به هذا فإن صاحبكم قد جاء بخير قال فقرأ عليه بفاتحة
الكتاب ثلاثة أيام كل يوم مرتين فبرأ فأعطاه مائة شاة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال كل فمن أكل برقية باطل فقد أكلت برقية حق أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال أخبرنا
الحسن بن محمد بن إسحق قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا سلمة بن حيان قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا محمد بن
عبيد الله عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلام يهودي
يخدمه يقال له لبيد بن أعصم وكان تعجبه خدمته فلم تزل به يهود حتى سحر النبي صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذوب ولا يدري ما وجعه فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة نائم إذ أتاه ملكان فجلس أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند
رأسه ما وجعه قال الذي عند رأسه مطبوب قال الذي عند رجليه من طبه قال الذي عند رأسه
لبيد بن أعصم قال الذي عند رجليه بم طبه قال الذي عند رأسه بمشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر بذي أروان وهي تحت راعوفة البئر فاستيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدعا عائشة فقال يا عائشة أشعرت أن الله قد أنبأني بوجعي فلما أصبح
غدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغدا معه أصحابه إلى البئر فإذا ماؤها كأنه نقوع الحناء
وإذا نخلها الذي يشرب من مائها قد التوى سعفه كأنه رؤوس الشياطين قال فنزل رجل
فاستخرج جف طلعة من تحت الراعوفة فإذا فيها مشط رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن مراطة رأسه وإذا تمثال من شمع تمثال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيها إبر مغروزة
وإذا وتر فيه إحدى عشرة عقدة فأتاه جبريل عليه السلام بالمعوذتين فقال يا محمد قل أعوذ
برب الفلق وحل عقدة من شر ما خلق وحل عقدة حتى فرغ منها ثم قال قل أعوذ برب الناس
وحل عقدة حتى فرغ منها وحل العقد كلها وجعل لا ينزع إبرة إلا وجد لها ألما
ثم يجد بعد ذلك راحة فقيل يا رسول الله لو قتلت اليهودي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
عافاني الله عز وجل وما وراءه من عذاب الله أشد قال فأخرجه وقد روينا في هذا عن عروة
الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ببعض معناه ورويناه في الحديث عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة في إثبات دعواته دون ذكر المعوذتين

باب ذكر ما جاء [illegible] جبريل عليه السلام [illegible]

تعليمه ذلك خالد بن الوليد وذهاب ما يجد من ذلك عنه

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي قال حدثنا أبو التياح قال قال رجل لعبد الرحمن بن خنبش
كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين فقال عبد الرحمن إن
الشياطين تحدرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجبال والأودية معهم شيطان معه
شعلة من نار يريد أن يحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزع منهم فأتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل قال وما أقول قال قل أعوذ بكلمات
الله التامات اللاتي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما
ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن
شر فتن الليل والنهار ومن شر الطوارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان قال فطفئت نار
الشياطين وهزمهم الله عز وجل أخبرنا أبو حامد أحمد بن أبي العباس الزوزني قال أخبرنا أبو
بكر محمد بن أحمد بن خنب قال حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أبي العالية أن خالد بن الوليد قال يا
رسول الله إن كائدا من الجن يكيدني قال قل أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن
بر ولا فاجر من شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر ما يعرج في السماء وما
ينزل منها ومن شر كل طارق إلا طارقا يطرق بخير يا رحمان قال ففعلت فأذهبه الله

باب في الجني والشيطان الذي أراد الكيد به وهو في الصلاة فأمكنه الله عز وجل منه

أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال أخبرنا جدي يحيى بن منصور قال
حدثنا أحمد بن سلمة قال حدثنا محمد بن بشار العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي
فأمكنني الله منه فأخذته وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
إليه كلكم حتى ذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال
فرددته خاسئا رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وقال غيره فذعته
يعني خنقته أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسمعيل
يعني ابن مهران قال حدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن معوية بن صالح قال
حدثني ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء أنه قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قال ألعنك بلعنة الله
ثلثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك
تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال إن عدو
الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلث مرات
ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلث مرات

ثم اردت ان آخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا تلعب به ولدان اهل المدينة رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي ٥ ابو منصور الظفر بن محمد العلوي رحمه الله قال انا ابو جعفر
بن دحيم قال ثنا احمد بن حازم قال ثنا ابو غسان قال ثنا اسرائيل عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة
يقول صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يهوي قدامه فلما صلى سألوه فقال ذاك الشيطان كان
يلقي علي شرر النار ليفتنني عن الصلاة فتناولته ولو اخذته ما انفلت مني حتى يناط الى سارية
من سواري المسجد ينظر اليه ولدان اهل المدينة ٥ ابو منصور الظفر بن محمد العلوي رحمه الله املاء
قال انا ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال ثنا احمد بن حازم قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا
اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض
على الشيطان فتناولته فاخذته فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي وقال اوجعتني
اوجعتني ولولا ما دعا سليمان لاصبح مناطا الى اسطوانة من اساطين المسجد ينظر اليه
ولدان اهل المدينة

باب ما جاء في ان مع كل احد قرينه من الجن وان الله تعالى اعان رسوله صلى الله عليه على قرينه فلم يأمره الا بخير

انا محمد بن عبد
الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا الاسود بن
عامر قال ثنا سفين ح وانا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر بن اسحق قال انا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن منصور عن سالم هو ابن ابي الجعد عن ابيه عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه
من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا
يأمرني الا بخير هكذا قرئ على شيخنا بضم الميم وكذلك قيده في كتابه وانا ابو عبد الله
وابو صادق محمد بن ابي الفوارس العطار قالا ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا سليمان الاصبهاني
قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي فذكره غير انه لم يذكر اسناده رواه مسلم في الصحيح عن ابن
مثنى وعن محمد بن بشار عن عبد الرحمن وزاد والله اعلم بالجن والشيطان فقد انا ابو عبد الله الحافظ
قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا شعبة عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن ابيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
شيطان فقالوا ولا انت يا رسول الله فقال ولا انا ولكن الله اعانني عليه فاسلم او اعانني
اسلم قوله في هذه الرواية ولكن الله اعانني باسلامه ان كان هو الاصل يؤكد قول من
ان قوله فاسلم من الاسلام دون السلامة وكان شعبة ومن دونه شك فيه وذهب محمد
بن خزيمة رحمه الله الى انه من الاسلام واستدل بقوله فلا يأمرني الا بخير قال ولو كان على
الكفر لم يأمره بخير وزعم ابو سليمن الخطابي رحمه الله ان الرواية من دونه فاسلم من الاسلام الا
سفين بن عيينة فانه كان يقول فاسلم اي اجد السلامة منه وقال ان الشيطان لا يسلم
قال ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا العباس بن محمد الدوري قال
ثنا يحيى وانا ابو الوليد قال ثنا عبد الله بن سليمان قال ثنا هرون بن سعيد

الايلي قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابو صخر عن ابن قسيط ان عروة حدثه ان عائشة حدثته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع
فقال ما لك يا عائشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجاءك شيطانك قلت ومعي شيطان قال نعم ومع كل انسان قلت ومعك
يا رسول الله قال نعم ولكن ربي اعانني عليه فاسلم رواه مسلم في الصحيح عن هرون بن سعيد
الايلي وقال بعضهم حتى اسلم

باب ما جاء في كون الاذان حرزا من الشيطان والغيلان

انا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو زكريا العنبري وعلي بن عيسى الحيري في آخرين قالوا
ثنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعيد العبدي قال ثنا امية بن بسطام قال ثنا يزيد بن
زريع قال ثنا روح بن القسم عن سهيل بن ابي صالح قال ارسلني ابي الى بني حارثة قال ومعي
غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال فاشرف الذي معي على الحائط
فلم ير شيئا فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت
صوتا فناد بالصلاة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص رواه مسلم في الصحيح عن امية بن
بسطام انا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا عبيد بن شريك
قال ثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا القسم بن غصن قال ثنا ابو اسحق الشيباني عن يسير بن
عمرو قال قال عمر بن الخطاب اذا تغولت لكم الغيلان فليؤذن فان ذلك لا
يضره انا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عامر بن صالح عن يونس عن الحسن ان عمر بعث رجلا
الى سعد بن ابي وقاص فلما كان ببعض الطريق عرضت له الغول فلما قدم على سعد
قص عليه القصة فقال انا كنا نؤمر اذا تغولت لنا الغول ان ننادي بالاذان
فرجع فلما بلغ قريبا من ذلك المكان عرضت له فذكر ما قال له سعد فنادى
بالاذان فذهب عنه فاذا سكت عرضت له فاذا اذن ذهبت عنه

باب ما جاء في التعوذ بكلمات الله تعالى من الجن ومن السموم

انا ابو عبد الله الحافظ قال
ثنا ابو عبد الله محمد بن علي الصنعاني قال ثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن رجل من اسلم قال لدغت رجلا عقرب فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه فقال لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم تضره قال
فذكرتها امرأة من اهلي فلدغتها حية فلم تضرها

باب في تسمية الله عز وجل من الجن والسم

انا احمد بن ابي بكر الفقيه قال ثنا احمد بن ابي جعفر قال ثنا ابو يعلى قال ثنا سريج بن يونس
قال ثنا يحيى بن زكريا عن يونس بن ابي اسحق عن ابي السفر قال نزل خالد بن الوليد على اهل الحيرة
فقالوا له احذر السم

لا تسبقك المعاج فقال ابو في به فأتى به فأخذه بيده ثم اقتحمه وقال بسم الله فأبرأه

باب ما جاء في الشيطان الذي أخذ من الزكوة وما في آية الكرسي من الحرز

أنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله قال أنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابرهيم البزاز قال نا يحيى
بن الحسن الحربي ح وأنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال أنا احمد بن عبيد الصفار قال نا
وهو محمد بن غالب قالا نا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه بزكاة رمضان ان احتفظ بها فأتاني آت فجعل يحثو من
الطعام فأخذته فقال دعني فإني محتاج وعلي عيال ولي حاجة فرحمته فخليت سبيله فقال
النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك الليلة قلت يا نبي الله شكا حاجة شديدة
وعيالا وجهدا فرحمته فخليت سبيله قال انه قد كذبك وسيعود حتى اذا كانت الليلة الثانية
جاء يحثو الطعام فأخذه ابو هريرة وقال لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه زعمت انك
لا تعود وأراك قد عدت قال دعني فشكا عيالا وحاجة شديدة فخلى سبيله ورحمه
فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك الليلة قال يا نبي الله شكا حاجة
وجهدا فرحمته فخليت سبيله قال انه قد كذبك وسيعود فعاد الثالثة فأخذه فقال
لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه هذه ثلث ليال تزعم انك لا تعود ثم تعود فقال دعني
فإني لا اعود واعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها
الى آخرها فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء
على الخير فخلى سبيله فأصبح فقال النبي صلى الله عليه ما فعل اسيرك الليلة فقال يا نبي الله
علمني شيئا زعم ان الله ينفعني به قال وما هو قال امرني اذا اويت الى فراشي ان اقرأ آية الكرسي من
اولها الى آخرها فانه لن يزال علي من الله حافظ ولا يقربني شيطان حتى اصبح قال اما انه قد صدقك
وهو كذوب يا ابا هريرة تعلم من تخاطب منذ ثلاث قلت لا يا رسول الله قال ذاك شيطان
أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال عثمان بن الهيثم. أنا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يوسف
السوسي قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني ابي قال نا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابن لأبي بن كعب ان اباه اخبره انه كان له جرين
تمر وكان ابي يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة شبيهة بالغلام
المحتلم قال فسلمت فرد علي السلام فقلت ما انت جني ام انسي قال جني قال
ناولني يدك فناولني فاذا يده يد كلب وشعر كلب فقال ابي هكذا خلق الجن قال
لقد علمت الجن ما فيهم احد اشد مني قال فقال له ابي ما حملك على ما صنعت
قال بلغنا انك تحب الصدقة فأحببت ان نصيب من
طعامك قال فقال له ابي فما الذي
يجيرنا منكم

قال هذه الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم آية الكرسي قال فتركته ثم غدا الى رسول الله
صلى الله عليه فحدثه فقال صدق الخبيث كذا قال الاوزاعي عن يحيى وقد أنبأنا ابو عبد
الله الحافظ قال نا محمد بن صالح بن هانئ قال نا ابرهيم بن اسحق قال نا هرون بن عبد الله قال نا
ابو داود الطيالسي قال نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني الحضرمي بن لاحق
عن محمد بن عمرو بن ابي بن كعب عن جده ابي بن كعب انه كان له جرين تمر فذكر هذا الحديث
بمعناه. أنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس قاسم بن القسم بن هلال البوزجردي
قال نا علي بن عيسى بن شقيق قال نا عبد المومن بن خالد الحنفي قال نا عبد الله بن بريدة الاسلمي
عن ابي الاسود الدؤلي قال قلت لمعاذ بن جبل حدثني عن قصة الشيطان حين اخذته
فقال جعلني رسول الله صلى الله عليه على صدقة المسلمين فجعلت التمر في غرفة فوجدت
فيها نقصانا فأخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال هذا الشيطان يأخذه قال
فدخلت الغرفة فأغلقت الباب علي فجاءت ظلمة عظيمة فغشيت الباب ثم تصور في
صورة فيل ثم تصور في صورة أخرى فدخل من شق الباب فشددت ازاري علي فجعل
يأكل من التمر قال فوثبت عليه فضبطته فالتقت يداي عليه فقلت يا عدو الله
فقال خل عني فإني كبير ذو عيال كثير وانا فقير وانا من جن نصيبين وكانت لنا
هذه القرية قبل ان يبعث صاحبكم فلما بعث اخرجنا منها فخل عني فلن اعود اليك
فخليت عنه وجاء جبريل عليه السلام فأخبر رسول الله صلى الله عليه بما كان فصلى رسول
الله صلى الله عليه الصبح فنادى مناديه اين معاذ بن جبل فقمت اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه ما فعل اسيرك يا معاذ فأخبرته فقال اما انه سيعود فعد
قال فدخلت الغرفة واغلقت علي الباب فدخل من شق الباب فجعل يأكل من التمر
فصنعت به كما صنعت في المرة الاولى فقال خل عني فإني لن اعود اليك فقلت
يا عدو الله الم تقل لا اعود قال فاني لا اعود وآية ذلك انه لا يقرأ احد منكم خاتمة
البقرة فيدخل احد منا في بيته تلك الليلة. تابعه زيد بن الحباب عن عبد المومن بن خالد
الحنفي. أنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال أنا احمد بن عبيد الصفار قال نا حامد البلخي
قال نا عمرو بن مرزوق قال نا مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال كان لي
طعام فتبينت فيه النقصان فكمنت في الليل فاذا غول قد سقطت عليه فقبضت
عليها فقلت لا افارقك حتى اذهب بك الى النبي صلى الله عليه فقالت اني امرأة كثيرة
العيال لا اعود فحلفت لي فخليتها فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه فقال لي النبي صلى
الله عليه كذبت وهي كذوب وتبينت النقصان فكمنت فوقعت على الطعام
فقالت لي كما قالت في المرة الاولى وحلفت ان لا تعود فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال كذبت وهي كذوب ثم تبتني لي تنقصان فخشيت لها فاخذتها فقلت لا افارقك
او اذهب بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ذرني حتى اعلمك شيئا اذا قلته لم يقرب
متاعك احد منا اذا اويت الى فراشك فاقرا على نفسك ومالك اية الكرسي فخليت
عنها فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت وهي كذوب صدقت وهي كذوب
كذا قال عن عبد الله بن بريدة عن ابيه وهذا غير قصة معاذ فيحتمل ان تكونا
محفوظتين ويذكر عن ابي ايوب الانصاري انه وقع له ذلك ايضا وروي ابو اسحق
الشيعي (?) ان زيد بن ثابت خرج الى حائط بالمدينة فسمع جلبة فقال له رجل من
الجان اصابتنا سنة فاحببنا ان تطيبوا لنا من ثماركم فتصيب منها ثم علمه ما
يمتنع به منهم اية الكرسي

باب ما روي في شان الرجل الذي تبعه شيطانان ثم ردا عنه وامره بالسلام على نبينا محمد عليه السلام

ثنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا علي بن معبد
ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رجل من خيبر فاتبعه
رجلان واخر يتلوهما يقول ارجعا حتى ادركهما فردهما ثم لحق الاول فقال له
ان هذين شيطانان واني لم ازل بهما حتى رددتهما عنك فاذا اتيت على رسول
الله فاقره السلام واخبره انا في جمع صدقاتنا ولو كان تصلح لنا لبعثنا اليه فلما قدم
الرجل حدثه نهى رسول الله صلى الله عليه عند ذلك عن الخلوة

باب ما جاء في استنصار حبيب بن مسلمة وكان من الصحابة بلا حول ولا قوة الا بالله وما كان في دعائه مع اصحابه

ثنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا الحسين بن
صفوان قال ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال ثنا القسم بن هاشم قال ثنا ابو اليمان قال ثنا صفوان بن
عمرو عن الاشياخ ان حبيب بن مسلمة كان يستحب اذا لقي عدوا او ناهض حصنا
لا حول ولا قوة الا بالله وانه ناهض يوما حصنا فانهزم الروم فقالها وقالها المسلمون
فانصدع الحصن ثنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو بكر بن اسحق قال ثنا بشر بن
[illegible] قال ثنا ابو عبد الرحمن المقري قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابن هبيرة عن حبيب بن مسلمة
انه امر على جيش فدرب الدروب فلما اتى العدو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يجتمع ملا فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم الا اجابهم الله ثم انه حمد الله
واثنى عليه وقال اللهم احقن دماءنا واجعل اجورنا اجور الشهداء فبيناهم
على ذلك اذ نزل الهنباط امير العدو فدخل على حبيب سرادقه

باب [illegible] دبر عمر [illegible]

ثنا ابو [illegible] عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق [illegible]
حدثنا ابو بكر بن خنب قال ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي قال ثنا ايوب بن سليمان
بن بلال قال

ابي اويس عن سليمان بن بلال [illegible] عن [illegible] العزيز الربذي عن ابي بكر بن عبيد الله بن انس بن
مالك عن عمته عائشة بنت انس بن مالك تخبر عن امها الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت بينا
انا قايلة قد القيت على ملحفة لي اذ جاءني اسود يعالجني عن نفسي قالت فبينما هو يعالجني
اقبلت صحيفة من ورق صفراء تهوي من السماء حتى وقعت عنده فقراها فاذا فيها
بسم الله الرحمن الرحيم من رب لكين الى لكين اما بعد فدع امة بنت عبدي الصالح فاني لم
اجعل لك عليها سبيلا قالت فانتهرني بقرصة (?) وقال اولى لك فما زالت القرصة فيها
حتى لقيت الله عز وجل ثنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا ابو علي الحسين بن صفوان البرذعي
قال ثنا عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا قال ثنا محمد بن قدامة قال ثنا عمر بن يونس اليمامي الحنفي
قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال ثنا انس بن مالك قال
كانت ابنة عوف بن عفرا مستلقية على فراشها فما شعرت الا بزنجي قد وثب على صدرها
ووضع يده في حلقها فاذا صحيفة صفراء تهوي بين السماء والارض حتى وقعت على صدري
فاخذها الزنجي فقراها فاذا فيها من رب لكين الى لكين اجتنب العبد الصالح فانه
لا سبيل لك عليها فقام وارسل يده من حلقي وضرب بيده على ركبتي فاسودت حتى صارت
مثل راس الشاة قالت فاتيت عائشة فذكرت ذلك لها فقالت يا بنت اخي اذا حضت فاجمعي
عليك ثيابك فانه لن يضرك ان شا الله قال فحفظها الله بابيها انه كان قتل يوم بدر
شهيدا كذا في كتابي بنت عوف بن عفرا وروي من وجه اخر عن الربيع بنت معوذ بن
عفرا وهي صاحبة القصة ثنا ابو الحسين بن بشران قال ثنا الحسين بن صفوان قال ثنا ابن ابي الدنيا
قال ثنا ابو جعفر الكندي قال ثنا ابرهيم بن حمزة (?) الانصاري عن يحيى بن سعيد قال لما حضرت عمرة
بنت عبد الرحمن الوفاة واجتمع عندها ناس من التابعين منهم عروة والقسم بن محمد وابو سلمة فبينا
هم عندها وقد اغمي عليها اذ سمعوا نقيضا من السقف فاذا ثعبان اسود قد سقط كانه جذع
عظيم فاقبل يهوي نحوها اذ سقط رق ابيض فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم من رب كعب
الى كعب ليس لك على بنات الصالحين سبيل فلما نظر الى الكتاب سما حتى خرج من حيث نزل
ثنا ابو الحسين قال ثنا الحسين قال ثنا ابن ابي الدنيا قال ثنا ابو بكر بن منصور الرمادي قال ثنا عبد الله بن
صالح قال ثني الليث عن ابن عجلان ان سعد بن ابي وقاص تزوج امراة من بني عذرة وانه كان يوما
قاعدا في اصحابه اذ جاءه رسول امراته فقال ان فلانة تدعوك فذكرت امتاعه حتى ردت اليه
الرسول فقام اليها سعد فقال ما لك اخشيت فاشارت الى حية على الفراش فقالت ترى هذا
كان يتبعني اذ كنت في اهلي واني لم اره منذ دخلت عليك قبل يومي هذا فقال له سعد
اسمع ان هذه امراتي تزوجتها بمالي واحلها الله لي ولم احل لك منها شيئا فاذهب فانك
ان تعد قتلتك قال فانساب حتى خرج من باب البيت وامر سعد انسانا يتبعه اين يذهب
فتبعه حتى دخل من باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في وسطه ثم وثب فاذا
هو في السقف قال فلم يعد اليها بعد ذلك

باب ما يذكر من حرز أبي دجانة

أنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي قال أنا أبو احمد علي بن محمد بن عبد الله الحبيبي المروزي قال نا أبو دجانة محمد بن احمد بن يحيى بن سلمة بن عبد الله بن زيد بن خالد بن أبي دجانة واسم أبي دجانة سماك بن أوس بن خرشة بن لوذان الأنصاري إملاءً علينا بمكة في المسجد الحرام بباب الصفا سنة خمس وستين ومائتين وكان مخضوب اللحية قال حدثني أبي احمد بن سلمة قال حدثني أبي سلمة بن يحيى قال حدثني يحيى بن سلمة قال حدثني أبي سلمة بن عبد الله قال حدثني أبي عبد الله بن زيد بن خالد قال حدثني أبي زيد بن خالد قال حدثني أبي خالد بن أبي دجانة قال سمعت أبي أبا دجانة يقول شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله بينا أنا مضطجع في فراشي إذ سمعت في داري صريرا كصرير الرحى ودويا كدوي النحل ولمعا كلمع البرق فرفعت رأسي فزعا مرعوبا فإذا أنا بظل أسود مولى يعلو ويطول في صحن داري فأهويت إليه فمسست جلده فإذا جلده كجلد القنفذ فرمى في وجهي مثل شرر النار فظننت أنه قد أحرقني وأحرق داري فقال رسول الله صلى الله عليه عامرك عامر سوء يا أبا دجانة ورب الكعبة ومثلك يؤذى يا أبا دجانة ثم قال ائتوني بدواة وقرطاس فأتي بهما فناولهما علي بن أبي طالب وقال اكتب يا أبا الحسن فقال وما أكتب قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول رب العالمين صلى الله عليه إلى من طرق الدار من العمار والزوار والصالحين إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن أما بعد فإن لنا ولكم في الحق سعة فإن تك عاشقا مولعا أو فاجرا مقتحما أو راعيا حقا مبطلا هذا كتاب الله تبارك وتعالى ينطق علينا وعليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ورسلنا يكتبون ما تمكرون اتركوا صاحب كتابي هذا وانطلقوا إلى عبدة الأصنام وإلى من يزعم أن مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون يغلبون حم لا ينصرون حمعسق تفرق أعداء الله وبلغت حجة الله ولا حول ولا قوة إلا بالله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم

قال أبو دجانة فأخذت الكتاب فأدرجته وحملته إلى داري وجعلته تحت رأسي وبت ليلتي فما انتبهت إلا من صراخ صارخ يقول يا أبا دجانة أحرقتنا واللات والعزى الكلمات بحق صاحبك لما رفعت عنا هذا الكتاب فلا عود لنا في دارك وقال غيره في أذاك ولا في جوارك ولا في موضع يكون فيه هذا الكتاب قال أبو دجانة فقلت لا وحق صاحبي رسول الله لا رفعته حتى أستأمر رسول الله صلى الله عليه قال أبو دجانة فلقد طالت علي ليلتي بما سمعت من أنين الجن وصراخهم وبكائهم حتى أصبحت فغدوت فصليت الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وأخبرته بما سمعت من الجن وما قلت لهم فقال لي يا أبا دجانة ارفع عن القوم فوالذي بعثني بالحق نبيا إنهم ليجدون ألم العذاب إلى يوم القيامة تابعه أبو بكر الإسماعيلي عن أبي بكر محمد بن عمير الرازي الحافظ عن أبي دجانة أحمد هذا

وروي في حديث طويل وهو موضوع لا تحل روايته

باب ما روي في الأمان من السرق والحرق

أنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن بنت أحمد بن إبراهيم بن عبد الله قال حدثني قال نا الحسين بن منصور قال نا أبي منصور بن جعفر قال نا نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن قول الله عز وجل قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى إلى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه هو أمان من السرق وإن رجلا من المهاجرين تلاها حيث أخذ مضجعه فدخل عليه سارق فجمع ما في البيت وحمله والرجل ليس بنائم حتى انتهى إلى الباب فوجد الباب مردودا فوضع الكارة ففعل ذلك ثلث مرات فضحك صاحب الدار ثم قال إني أحصنت بيتي

أخبرنا أبو محمد عبد الحميد بن محمد المقرئ قال نا أبو علي المعشي قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال نا هدبة بن خالد قال نا الأغلب بن تميم قال نا الحجاج بن فرافصة عن طلق قال جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك قال ما احترق بيتي ثم جاء رجل آخر فقال يا أبا الدرداء احترق بيتك قال ما احترق ثم جاء رجل آخر فقال يا أبا الدرداء أسعفت النار فلما انتهت إلى بيتك طفئت قال قد علمت أن الله عز وجل لم يكن ليفعل قالوا يا أبا الدرداء ما ندري أي كلاميك أعجب قولك ما احترق أو قولك قد علمت أن الله عز وجل لم يكن ليفعله قال ذاك لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه يقول من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها آخر النهار لم تصبه حتى يصبح اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش الكريم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم

باب ما جاء في صراع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب شيطانا

أنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد قال نا عباس بن الفضل قال نا أحمد بن يونس قال نا سعد بن سالم قال نا محمد بن أبان قال عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن ابن مسعود أن رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه لقي شيطانا فصرعه فقال له الشيطان دعني أعلمك شيئا لا يقوله في بيته شيطان إلا خرج قال فقيل لابن مسعود من هو قال من ترونه إلا ابن الخطاب قلت وقد رويناه في كتاب الفضائل من حديث المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله وفي موضع آخر من حديث الشعبي أن رجلا من الجن لقيه فقال له هل لك أن تصارعني وذكر صفته

باب ما جاء في قتال عمار بن ياسر مع الجن وإخبار النبي صلى الله عليه عنه

أنا أبو الحسين علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن إسحق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا … قال نا إسماعيل بن سنان قال نا الحكم بن عطية عن ثابت عن الحسن قال …

قد قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه الجن والانس فقيل هذا الانس قد قاتلت فكيف قاتلت الجن قال بعثني رسول الله صلى الله عليه الى بئر استقي منها فلقيت الشيطان في صورته حتى قاتلني فصرعته ثم جعلت ادمي انفه بفهر معي او حجر فقال رسول الله صلى الله عليه ان عمارا لقي الشيطان عند بئر فقاتله فلما رجعت سالني فاخبرته بالامر فقال ذاك شيطان وثنا ابو الحسن قال ثنا الحسن قال ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي عن الحسن عن عمار بمثله هذا الاسناد صحيح الى الحسن البصري ورويناه عن ابي هريرة انه قال ابشر فيكم عمار بن ياسر الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه

باب ما جاء في منع ابليس عن الدنو [illegible] الناس [illegible]

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الربيع بن سليمان قال ثنا الخصيب بن ناصح قال ثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فجاء رجل من اقبح الناس وجها واقبحه ثيابا وانتن الناس ريحا جلف جاف يتخطى رقاب الناس حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه فقال من خلقك فقال رسول الله صلى الله عليه الله قال من خلق السما قال الله قال من خلق الارض قال الله قال من خلق الله فقال رسول الله صلى الله عليه سبحان الله وامسك بجبهته وطاطا راسه وقام الرجل فذهب ورفع رسول الله صلى الله عليه راسه فقال علي بالرجل فطلبناه فكان لم يكن فقال رسول الله صلى الله عليه هذا ابليس يشككم في دينكم

باب ما ظهر على من اراد ان يدع الاسلام في وقت النبي صلى الله عليه ومات على ردته من النكال ثم على من قتل من شهد بالحق من ذلك وما في كل واحد منهما من دلايل النبوه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا ابو النضر قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس بن مالك قال كان منا رجل من بني النجار قد قرا البقرة وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه فانطلق هاربا حتى لحق باهل الكتاب قال فرفعوه قالوا هذا كان يكتب لمحمد فاعجبوا به فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن ابي النضر زاد فيه غيره عن سليمان بن [illegible] اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي قال انا ابو بكر احمد بن ابرهيم الاسمعيلي قال ثنا ابو يعلى قال ثنا جعفر بن مهران قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم على عهد النبي صلى الله عليه وكان يقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه فعاد نصرانيا وكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له

في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس وانه من الله عز وجل فالقوه رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر عن عبد الوارث ورواه حميد الطويل عن انس بن مالك بمعناه يزيد وينقص ومما زاد فقال نبي الله صلى الله عليه لا تقبله الارض [illegible] ان ابا طلحة اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما بال هذا قالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض اخبرناه ابو طاهر الفقيه قال ثنا عبدوس بن الحسين بن منصور قال ثنا ابو حاتم الرازي قال ثنا الانصاري قال ثنا حميد عن انس اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني قال ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال ثنا حفص بن غياث عن عاصم الاحول عن السميط بن السمير عن عمران بن حصين قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قال فحمل رجل على رجل من المشركين فلما غشيه بالرمح قال اني مسلم فقتله قال ثم اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني قد احدثت فاستغفر لي قال وما احدثت قال اني حملت على رجل من المشركين فلما غشيته بالرمح قال اني مسلم فظننت انه متعوذ فقتلته قال افلا شققت عن قلبه حتى يستبين لك قال ويستبين لي يا رسول الله قال فقد قال لك بلسانه فلم تصدقه على ما في قلبه قال فلم يلبث الرجل ان مات فدفناه قال فاصبح على وجه الارض قال فقلنا عدو نبشه قال فامرنا غلماننا ومواليّنا فحرسوه فاصبح على وجه الارض فقلنا غفلوا فحرسناه فاصبح على وجه الارض قال فاتينا النبي صلى الله عليه فاخبرناه قال انها لتقبل من هو شر منه ولكن الله احب ان يعظم الذنب ثم قال اذهبوا الى سفح هذا الجبل فانضدوا عليه من الحجارة

باب ما اعطي الانبيا من الايات وما اعطي نبينا محمد صلى الله عليه من الاية الكبرى التي عجز عنها قومه حتى من عليهم من اراد الله منهم خيرا

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو الفضل محمد بن ابرهيم المزكي قال ثنا احمد بن سلمة قال ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ما من الانبيا من نبي الا وقد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن الليث ورواه مسلم عن قتيبة اخبرنا ابو الحسين بن بشران قال انا ابو علي اسمعيل بن محمد الصفار قال ثنا عباس بن محمد الدوري قال ثنا حسين بن علي الجعفي عن زايدة عن المختار بن فلفل عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه ما صدق نبي ما صدقت ان من الانبيا من لم يصدقه من امته الا الرجل الواحد رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن حسين الجعفي

باب ما جاء في نزول القران وهو تنزيل الملك بما حفظ من كلام الله عز وجل الى السما الدنيا ثم [illegible] منفصلا على نبينا محمد صلى الله عليه من وقت [illegible]

أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري قال ثنا محمد بن عبد
السلام قال ثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر قال أنزل القرآن في ليلة القدر جملة واحدة إلى سماء الدنيا
وكان بموقع النجوم فكان الله عز وجل ينزله على رسوله صلى الله عليه بعضه في إثر بعض قال
الله عز وجل وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه
ترتيلا وأنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق
الصغاني قال ثنا يزيد بن هرون قال ثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل
القرآن جملة واحدة إلى السماء الدنيا ليلة القدر ثم أنزل ذلك بعشرين سنة ولا يأتونك بمثل
إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا

باب تتابع الوحي عليه في آخر عمره

أنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس [illegible]
النيسابوري ح وثنا أبو عبد الله الحافظ
بن يعقوب قال ثنا محمد بن إسحق الصغاني قال ثنا محمد بن يحيى قال ثنا محمد الناقد قال
أنا أبو بكر بن عبد الله قال ثنا الحسن بن سفيان قال ثنا أبو عثمان عمرو بن محمد [illegible]
يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الزهري قال أخبرني أنس أن الله عز وجل
تابع الوحي على رسوله أكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وفي رواية محمد
قبل وفاته حتى توفي وأكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه رواه البخاري [illegible]
في الصحيح عن عمرو الناقد

باب آخر سورة نزلت جميعا وما فيها من نعي النبي صلى الله عليه

أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال أنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة قال ثنا أحمد بن [illegible]
بن أبي غرزة قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا أبو العميس عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس تعلم آخر سورة من القرآن نزلت جميعا قلت نعم إذا جاء نصر الله
والفتح قال صدقت رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن جعفر بن عون
أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال ثنا العباس الدوري
قال ثنا أحمد بن إسحق الحضرمي قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله إذا
جاء نصر الله والفتح قال أجل رسول الله صلى الله عليه أعلمه إذا فتح الله عليك فذاك علامة أجلك
أخرجه البخاري في الصحيح كما مضى وفيه أن عمر بن الخطاب قال ما أعلم منها إلا مثل ما تعلم

باب آخر سورة نزلت وآخر آية نزلت فيما قال البراء بن عازب ثم فيما قال غيره

أنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله قال أنا أبو حامد بن الشرقي قال ثنا عبد الرحمن بن بشر
قال ثنا وكيع قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال آخر آية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم عن وكيع أنا أبو عبد الله الحافظ
قال أنا أبو بكر [illegible] الفقيه قال ثنا إسماعيل بن إسحق القاضي قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول آخر سورة أنزلت براءة وآخر آية أنزلت على النبي صلى الله عليه يستفتونك

رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة أنا أبو
الحسين بن الفضل قال أنا أبو عمرو بن السماك قال ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ح وأنا
علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أحمد بن عبيد الصفار قال ثنا الباغندي قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان
عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله نزلت وبينها وبين
موت رسول الله صلى الله عليه واحد وثمانون يوما زاد المنادي في روايته نزلت بمنى كذا
في رواية الكلبي وقد [illegible] أنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا عبد الله بن محمد بن زياد قال ثنا محمد بن إسحق قال
ثنا أبو عمار قال ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال
آخر شيء نزل من القرآن واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله أنا علي بن أحمد بن عبدان قال أنا أبو القسم
سليمان بن أحمد الطبراني قال ثنا حفص بن عمر قال ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن
الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية أنزلها الله عز وجل على رسوله آية الربا وإنا لنأمر بالشيء لا
ندري لعل ليس به بأس وننهى عن الشيء لعل به بأس وأنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو الفضل
الحسن بن يعقوب العدل قال ثنا يحيى بن أبي طالب قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا سعيد عن
قتادة عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب آخر ما أنزل الله عز وجل آية الربا فدعوا الربا
والريبة أنا أبو علي الروذباري قال أنا أبو طاهر المحمداباذي قال ثنا الفضل بن محمد يعني الشعراني
قال ثنا شاه بن محمد المروزي ما علمت أني رأيت خمسة أوثق منه قال ثنا عبد الله بن المبارك
قال ثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال آخر آية أنزلت فإن تولوا
فقل حسبي الله أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي قال ثنا إبراهيم بن
الحسين قال ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس
عن أبي بن كعب قال آخر آية نزلت لقد جاءكم رسول من أنفسكم قلت هذا الاختلاف يرجع
والله أعلم إلى أن كل واحد منهم أخبر بما عنده من العلم أو أراد أن ما ذكر من آخر الآيات
التي نزلت والله أعلم

باب ذكر السور التي نزلت بمكة والتي نزلت بالمدينة

أنا أبو عبد الله الحافظ قال أنا أبو محمد بن زياد العدل قال ثنا محمد بن إسحق قال ثنا يعقوب بن إبراهيم
الدورقي قال ثنا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي قال ثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه قال ثنا يزيد النحوي
عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن قالا ما أنزل الله من القرآن بمكة اقرأ باسم ربك
الذي خلق ون والقلم والمزمل والمدثر وتبت يدا أبي لهب وإذا الشمس كورت وسبح اسم
ربك الأعلى والليل إذا يغشى والفجر والضحى وألم نشرح والعصر والعاديات والكوثر وألهاكم
وأرأيت وقل يا أيها الكافرون وأصحاب الفيل والفلق وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله
أحد والنجم وعبس وإنا أنزلناه والشمس وضحاها والسماء ذات البروج والتين
والزيتون ولإيلاف قريش والقارعة ولا أقسم بيوم القيامة والهمزة والمرسلات وق
والقرآن المجيد ولا أقسم بهذا البلد والسماء والطارق واقتربت الساعة وص والقرآن
[illegible] والجن ويس والفرقان تعالى الملائكة وطه والواقعة

وطسم وطس وطسم وبني اسرائيل والسابعه وهود ويوسف واصحاب الحجر والانعام و[illegible]
ولقمان وسبا والزمر وحم المومن وحم الدخان وحم السجده وحم عسق وحم الزخرف والجاثيه
والاحقاف والذاريات والغاشيه واصحاب الكهف والنحل ونوح وابرهيم والانبيا والمومنون و[illegible]
السجده والطور وتبارك الذي بيده الملك والحاقه وسال سايل وعم يتسالون والنازعات واذا
السما انشقت واذا السما انفطرت والروم والعنكبوت وما نزل بالمدينه ويل للمطففين
والبقره وال عمران والانفال والاحزاب والمايده والممتحنه والنسا واذا زلزلت والحديد ومحمد
والرعد وهل اتى على الانسان والطلاق ولم يكن والحشر واذا جا نصر الله والفتح والنور والحج والمنافقون
والمجادله والحجرات ويا ايها النبي لم تحرم والصف والجمعه والتغابن والفتح وبراه قال ابو بكر [illegible]
بن تدكس قلت وقد سقط من هذه الروايه ذكر فاتحه الكتاب والاعراف وكهيعص فيما نزل بمكه
وقد انا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن الفضل بن جابر قال نا اسمعيل بن [illegible]
الله بن زراره الرقي قال نا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي قال نا خصيف عن مجاهد عن ابن عباس
قال اول ما انزل الله على نبيه عليه السلام من القران اقرا باسم ربك فذكر معنى هذا الحديث وذكر [illegible]
التي سقطت من الروايه الاولى في ذكر ما نزل بمكه ولهذا الحديث شاهد في تفسير مقاتل وغيره
من اهل التفسير مع المرسل الصحيح الذي تقدم ذكره وفي بعض السور التي نزلت بمكه ايات نزلت
بالمدينه فالحقت بها وقد ذكرناها عند هذا الموضع انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو بكر
بن احمد بن بالويه قال نا ابو المثنى معاذ بن المثنى قال نا يحيى بن معين قال نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمه عن عبد الله قال ما كان يا ايها الذين امنوا نزل بالمدينه وما كان يا ايها الناس فبمكه
انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن
هشام بن عروه عن ابيه عروه انه قال كل شي نزل على رسول الله صلى الله عليه من القران فيه ذكر الامم
والقرون وما يتلى به الرسول فانما نزل بمكه وما كان من الفرايض والسنن فانما نزل بالمدينه
عمرو بن الاديب قال انا ابو بكر الاسمعيلي قال انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى املا قال نا يحيى بن معين قال [illegible]
عن ابن جريج قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشه اذ جا رجل فقال يا ام المومنين اري [illegible]
قالت ارني لعلي اولف القران عليه فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انه نزل اول
نزل منه سوره من المفصل فيها ذكر الجنه والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام [illegible]
نزل اول شي لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا [illegible]
نزلت بمكه واني لجاريه العب على محمد صلى الله عليه بل الساعه موعدهم والساعه ادهى وامر وما نزلت سوره البقره
والنسا الا وانا عنده قال فاخرجت المصحف [illegible] اخرجه البخاري في الصحيح
عن ابن جريج وقال فاملت عليه اي السور [illegible] انا ابو الحسن [illegible]
العلوي قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن دلويه الدقاق قال نا احمد بن حفص قال ابي قال ابرهيم بن
طهمان عن عاصم الاحول عن ام عمرو بنت عبس عن عمها انها كانت في [illegible]
رسول الله صلى الله عليه حين انزلت عليه سوره المايده فاندقت عضد راحلته العضبا [illegible]
ثقل السوره

باب ما جاء في عرض القران على النبي صلى الله عليه وسلم في [illegible]

[illegible] عليه في العام الذي قبض فيه صلى الله عليه مرتين انا ابو بكر احمد [illegible]

قال انا احمد بن عبيد قال نا تمتام قال نا يحيى بن يوسف قال نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريره قال كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف في كل شهر رمضان عشره ايام فلما كان في العام الذي
توفي فيه اعتكف عشرين يوما قال وكان يعرض عليه القران في كل رمضان فلما كان العام الذي توفي فيه
عرض عليه مرتين رواه البخاري في الصحيح عن ابي الاحوص عن عبد الله بن ابي شيبه عن ابي بكر وروي عن [illegible]
عن خالد بن يزيد عن ابي بكر

باب ما جا في تاليف القران وقوله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وما ظهر من الايات فيما نسخ رسمه وبقي حكمه او نسخ [illegible]

انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد الاديب قال نا يحيى بن ابي
طالب قال انا وهب بن جرير بن حازم قال نا ابي قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عبد الرحمن بن شماسه عن زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه نولف
القران من الرقاع قلت وهذا يشبه ان يكون اراد به تاليف ما نزل من الايات المتفرقه
في سورتها وجمعها فيها باشاره النبي صلى الله عليه ثم كانت مثبته في الصدور مكتوبه
في الرقاع واللخاف والعسب فجمعها منها في صحف باشاره ابي بكر وعمر ثم نسخ ما
جمعه في الصحف في مصاحف باشاره ابي بكر وعمر عثمان بن عفان رضي الله عنه على ما رسم
المصطفى صلى الله عليه انا ابو سهل محمد بن نصر وبه بن احمد المروزي فيما قدم علينا من اصل
كتابه قال انا ابو بكر محمد بن احمد بن حنب املا قال نا ابو اسحق بن اسحق القاضي قال نا ابو الوليد
الطيالسي قال نا ابرهيم بن سعد قال نا الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال
ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامه فاتيته فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامه بقرا القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقرا في
المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تجمع القران فقلت لعمر كيف افعل شيا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح
الله صدري للذي شرح صدره ورايت في ذلك الذي راه قال ابو بكر لزيد بن ثابت انك
رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القران فاجمعه
قال زيد فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران
فقلت كيف تفعلون شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر قال فتتبعت القران
اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سوره التوبه مع
خزيمه او ابي خزيمه الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رووف رحيم فالحقتها في سورتها فكانت الصحف عند
ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصه بنت عمر قال ابن
شهاب [illegible] خارجه بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت قال فقدت ايه من سوره الاحزاب كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرا بها

فالتمسوها فوجدوها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فالحقتها في سورتها قال ابرهيم بن سعد فحدثني الزهري عن انس بن مالك ان حذيفة
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام مع اهل العراق في فتح ارمينية واذربيجان قال
فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في
الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى فبعث عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها
في المصاحف ثم نردها اليك فبعثت بها اليه فدعا زيد بن ثابت فامره وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص والحرث بن هشام ان ينسخوا الصحف في المصاحف وقال ما اختلفتم انتم وزيد فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فكتبوا الصحف في المصاحف فبعث الى كل افق بمصحف وامر
بما سوى ذلك من القراءة في كل صحيفة او مصحف ان يمحا او يحرق قال ابن شهاب واختلفوا
يومئذ في التابوت فقال زيد التابوه وقال سعيد بن العاص وابن الزبير التابوت فرفعوا
اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوها التابوت فانها بلسانهم قال نا اسمعيل بن اسحق قال نا ابرهيم
بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد بهذا الحديث بالاسانيد التي حدثناها ابو الوليد الا ان ابا الوليد ذكر
في حديثه ان عثمان امر القوم ان ينسخوا الصحف في المصاحف فلم يذكرهم وذكر فيه الحرث بن هشام
وخالفه ابرهيم بن حمزة فقال عبد الرحمن بن [?] في حديثه ان عثمان رد الصحف الى حفصة وفي
موضع اخر رد الصحيفة الى حفصة ووصل ابرهيم في حديثه انهم اختلفوا هم وزيد بن ثابت
في التابوت فقال الرهط القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفعوا اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه
التابوت فانه بلسان قريش اخرجه البخاري في الصحيح عن موسى بن اسمعيل ومحمد بن عبيد الله عن ابرهيم
بن سعد قلت والذي يحمل على ان الايات كانت تجمع كلها في سورها ما روينا في كتاب السنن
ان النبي صلى الله عليه قرا في صلاة كذا بسورة كذا وفي صلاة كذا بسورة كذا فان جماعة من
الصحابة حفظوا جميع القران وجمعوه في صدورهم منهم ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو
زيد رجل من الانصار وذكروا معهم غيرهم قد ذكرناهم في كتاب المدخل وفي كل ذلك دلالة على ان ايات
القران كانت مؤلفة في سورها الا انها كانت في صدور الرجال مثبتة وعلى الرقاع وغيرها متفرقة
فراى ابو بكر وعمر جمعها في صحف ثم راى عثمان نسخها في مصاحف قال اهل العلم الا ان سورة براءة كانت
من اخر ما نزل من القران ثم لم يبين رسول الله صلى الله عليه لاصحابه موضعها من القران حتى خرج من الدنيا
وكانت قصتها شبيهة بالانفال فقرنها الصحابة بالانفال وبيان ذلك في حديث ابن عباس
انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر احمد بن كامل القاضي قال نا محمد بن سعد العوفي قال نا روح بن
عبادة ح وانا ابو عبد الله قال نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هاني قال نا الحسين بن الفضل البجلي
قال نا هوذة بن خليفة قالا نا عوف بن جميلة قال نا يزيد الرقاشي قال قال لنا ابن عباس قلت لعثمان
بن عفان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما
ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك
[illegible] صلى الله عليه كان ياتي عليه الزمان تنزل عليه السور ذوات

عدد فكان اذا نزل عليه الشيء يدعو بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هذه في السورة التي
يذكر فيها كذا وكذا وتنزل عليه الاية فيقول ضعوا هذه في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا
فكانت الانفال من اوائل ما انزل بالمدينة وبراءة من اخر القران فكانت قصتها شبيهة بقصتها
فقبض رسول الله صلى الله عليه ولم يبين لنا انها منها فظننا انها منها فمن ثم قرنت بينهما
ولم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم لفظ حديث هوذة وحديث روح قريب منه
قلت ويشبه ان يكون النبي صلى الله عليه انما لم يجمعه في مصحف واحد لانه كان بعرض ورود
النسخ على احكامه ورسومه فلما ختم الله عز وجل دينه بوفاة نبيه صلى الله عليه وكان قد
وعد له حفظه بقوله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وفق خلفاءه لجمعه عند
الحاجة اليه بين الدفتين وحفظه كما وعده والذي يروى عن ابن مسعود في المعوذتين انما هو في
اثبات رسمها لا انه خالف غيره في نزولهما والذي روي عنه عن ابي بن كعب في اختلاف القراءة
فانما هي القراءة الاولى وكانها فيما خالفه لم يشهد النسخ وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
علي اقضانا وابي بن كعب اقرانا وانا لندع كثيرا مما يقول ابي وابي يقول اخذته من في رسول
الله صلى الله عليه فلن ادعه لشيء والله عز وجل يقول ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او
مثلها انا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قال نا ابو احمد حمزة بن العباس قال نا احمد بن الوليد الفحام
قال نا ابو احمد الزبيري قال نا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر
رضي الله عنه فذكره اخرجه البخاري من حديث الثوري وروينا عن عائشة عن فاطمة عن النبي
صلى الله عليه انه اسر اليها فقال ان جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقران كل عام مرة
وانه عارضني به العام مرتين ولا اراه الا قد حضر اجلي انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو
عبد الله بن يعقوب قال نا علي بن الحسن قال نا ابو نعيم قال نا زكريا بن ابي زائدة عن فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة فذكره اخرجاه في الصحيح كما مضى وروينا عن عبيدة السلماني انه
قال القراءة التي عرضت على رسول الله صلى الله عليه في العام الذي قبض فيه هذه القراءة التي يقراها
الناس انا محمد بن موسى بن الفضل قال نا ابو العباس الاصم قال نا احمد بن عبد الحميد قال نا حسين الجعفي
عن سفيان بن عيينة عن ابن جدعان عن ابن سيرين عن عبيدة فذكره قلت ولم يختلف اهل
العلم في نزول بسم الله الرحمن الرحيم قرانا وانما اختلفوا في عدد النزول وفي اثبات الصحابة رسمها
حيث كتبوها في مصاحفهم دلالة على صحة قول من ادعى نزولها حيث كتبت والله اعلم وقد
روينا في كتاب المدخل في توكيد ما ذكرنا في جمع القران وبالله التوفيق وذكرنا فيه ايضا
وجوه النسخ وهو ان من القران ما نسخ حكمه وبقي رسمه ومنه ما نسخ رسمه وبقي حكمه وذكرنا
مثال هذين ومنه ما نسخ رسمه وحكمه وفي مثل ذلك ورد ما روينا عن ابي موسى الاشعري
انه قال كنا نقرا سورة نشبهها في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني حفظت منها لو كان
لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب وكنا نقرا سورة نشبهها
باحدى المسبحات فانسيتها غير اني قد حفظت منها يا ايها الذين امنوا لم تقولوا ما لا تفعلون فتكتب
شهادة في اعناقكم فتسالون عنها

انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن النضر الجارودي قال نا سويد
بن سعيد قال نا علي بن مسهر عن داود بن ابي هند عن ابي حرب عن ابي الاسود عن ابيه عن ابي
موسى فذكره رواه مسلم عن سويد بن سعيد وفي مثل ذلك وردت ما في الحديث الذي انا ابو
نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة انا ابو محمد احمد بن اسحق بن النعمان البغدادي بهراة قال نا
علي بن محمد بن عيسى قال نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا ابو امامة ان رهطا
من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه اخبروه ان رجلا قام من جوف الليل يريد ان
يفتتح سورة قد كان وعاها فلم يقدر منها على شيء الا بسم الله الرحمن الرحيم فاتى باب رسول الله
صلى الله عليه حين اصبح ليسال رسول الله صلى الله عليه عن ذلك ثم جاء اخر حتى اجتمعوا
فسال بعضهم بعضا ما جمعهم فاخبر بعضهم بعضا بشان تلك السورة ثم اذن لهم رسول الله صلى الله
عليه فاخبروه خبرهم وسالوه عن السورة فسكت ساعة لا يرجع اليهم شيئا ثم قال نسخت
البارحة فنسخت من صدورهم ومن كل شيء كانت فيه قلت ورواه عقيل عن ابن شهاب عن ابي
امامة بن سهل بن حنيف قال وابن المسيب جالس لا ينكر ذلك وفي هذا دلالة ظاهرة من دلائل
النبوة واما ما لم ينسخ رسمه فانه بقي بحمد الله ونعمته محفوظا الى الان ويبقى ما بقي الدهر
كذلك محفوظا حتى ياتي امر الله لا يجري عليه زيادة ولا نقصان كما قال الله عز وجل لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد انا ابو الحسن محمد بن ابي المعروف الفقيه
قال انا ابو سهل الاسفرايني قال انا احمد بن الحسين بن نصر الحذاء قال نا علي بن عبد الله المديني قال نا علي
بن نصر عن خالد بن قيس عن قتادة عن الحسن في قوله وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه قال حفظه الله من الشيطان فلا يزيد فيه باطلا ولا ينقص منه حقا ثم قرا انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون قال هذه نظيرتها انا ابو الحسن علي بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي ببغداد
قال انا ابو علي عيسى بن محمد بن احمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الطوماري قال نا الحسين
بن فهم قال سمعت يحيى بن اكثم يقول كان للمامون وهو امير اذ ذاك مجلس نظر فدخل في
جملة الناس رجل يهودي حسن الثوب حسن الوجه طيب الرائحة قال فتكلم فاحسن الكلام
والعبارة قال فلما ان تقوض المجلس دعاه المامون فقال له اسرائيلي قال نعم قال له اسلم حتى افعل
بك واصنع ووعده فقال ديني ودين ابائي وانصرف فلما كان بعد سنة جاءنا مسلما قال فتكلم على
الفقه فاحسن الكلام فلما ان تقوض المجلس دعاه المامون فقال له الست صاحبنا بالامس قال له
بلى قال فما كان سبب اسلامك قال انصرفت من حضرتك فاحببت ان امتحن هذه الاديان وانا مع
ما تراني حسن الخط فعمدت الى التوراة فكتبت ثلث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها الكنيسة
فاشتريت مني وعمدت الى الانجيل فكتبت ثلث نسخ فزدت فيها ونقصت وادخلتها البيعة
فاشتريت مني وعمدت الى القران فعملت ثلث نسخ وزدت فيها ونقصت وادخلتها الى
الوراقين فتصفحوها فلما ان وجدوا فيها الزيادة والنقصان رموا بها فلم يشتروها فعلمت
ان هذا كتاب محفوظ فكان هذا سبب اسلامي قال يحيى بن اكثم فحججت تلك السنة فلقيت سفيان
بن عيينة فذكرت له الحديث فقال لي مصداق هذا في كتاب الله عز وجل قال قلت في اي موضع

في قول الله عز وجل في التوراة والانجيل بما استحفظوا من كتاب الله فجعل حفظه اليهم فضاع
وقال عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فحفظه الله عز وجل علينا فلم يضع
قلت وفي الكتاب ثم في اخبار السلف دلالة على ان الامم السالفة كانوا اذا غيروا اشيا
انما غيروه او الامر كتبهم واعتقدوا خلافه نقلوه بهم ثم اتبعوا اهواءهم واقوالهم
وافعالهم وفي هذه الامة قد حفظ الله عليهم كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
على اعقابهم حتى لا يغيروا شيئا منهما وان كان فعل او قال بعضهم شيئا سهوه او بغفلة
ظاهرا والحمد لله على حفظ دينه وعلى ما هدانا لمعرفته ونساله الثبات الى الممات والمغفرة
يوم نحشر الاموات انه سميع الدعاء فعال لما يشاء والصلاة على رسوله محمد وعلى اله

جماع ابواب مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته وما ظهر في ذلك من اثار النبوة ودلالات الصدق باب ما جاء في تخيير رسول الله صلى الله عليه لنفسه الى ابي مويهبة مولاه واخباره اياه بما اختار لنفسه

انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد
بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال نا عبد الله بن عمر بن ربيعة عن عبيد مولى
الحكم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه قال انبهني رسول
الله صلى الله عليه من الليل فقال يا ابا مويهبة اني قد امرت ان استغفر لاهل هذا البقيع فخرج
معه حتى اتينا البقيع فرفع يديه فاستغفر لهم طويلا ثم قال ليهنكم ما اصبحتم فيه مما
اصبح الناس فيه اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى
يا ابا مويهبة اني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك
وبين لقاء ربي والجنة فقلت يا رسول الله بابي انت وامي فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها
ثم الجنة فقال والله يا ابا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي والجنة ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه
فلما اصبح ابتدئ بوجعه الذي قبضه الله فيه وانا ابو محمد بن يوسف الاصبهاني قال انا
ابو سعيد بن الاعرابي قال نا محمد بن اسمعيل قال نا ابو حفص الرياحي قال وانا ابو الحسن علي
بن احمد بن عمر بن الحمامي المقرئ رحمه الله ببغداد قال نا احمد بن سلمان النجاد قال نا محمد بن اسمعيل
وهو ابن علية قال نا عمر بن عبد الوهاب الرياحي قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق عن عبد
الله بن عمر عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن ابي العاص فذكره باسناده ومعناه انا ابو محمد
عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا احمد بن منصور قال نا عبد
الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب واعطيت الخزائن وخيرت بين ان ابقى حتى ارى ما يفتح على امتي وبين التعجيل
فاخترت التعجيل هذا مرسل وهو شاهد لحديث ابي مويهبة بان ذلك كان في

نعيه نفسه صلى الله عليه الى ابنته فاطمة رضي الله عنها واخبار[ه] اباها بانها اول اهل بيته لحوقا به فكان كما قال

انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس السياري قال انا ابو الموجه محمد بن عمرو الفزاري قال انا عبدان بن عثمان قال انا ابرهيم بن سعد قال [حدثني] ابي عن عروه عن عايشه قالت دعا رسول الله صلى الله عليه فاطمه في وجعه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالتها عن ذلك فقالت اخبرني النبي صلى الله عليه انه يقبض في وجعه فبكيت قالت ثم اخبرني اني اول اهله اتبعه فضحكت رواه البخاري في الصحيح عن ابن قزعه عن ابرهيم ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن يعقوب بن ابرهيم عن ابيه ح علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابو مسلم قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا ابو عوانه عن فراس عن عامر بن مسروق عن عايشه قالت اجتمع نساء رسول الله صلى الله عليه عند رسول الله صلى الله عليه لم يغادر منهن امراه فجات فاطمه تمشي ما تخطي مشيتها مشيه ابيها فقال مرحبا بابنتي فاقعدها عن يمينه او عن شماله فسارها بشي فبكت ثم سارها فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه بالسرار وتبكين فلما قام قلت لها اخبريني بما سارك قالت ما كنت افشي على رسول الله صلى الله عليه سره فلما توفي قلت لها اسالك بما لي عليك من الحق لما اخبرتيني قالت اما الان فنعم قالت سارني فقال ان جبريل عليه السلم كان يعارضني بالقران في كل سنه مره وانه عارضني العام مرتين ولا ارى ذلك الا عند اقتراب اجلي فاتقي الله واصبري فنعم السلف انا لك فبكيت ثم سارني فقال اما ترضين ان تكوني سيده نساء المومنين او سيده نساء هذه الامه يعني فضحكت رواه البخاري في الصحيح عن موسى ورواه مسلم عن ابي كامل كلاهما عن ابي عوانه واخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال انا ابو الحسن علي بن محمد المصري قال ثنا يحيى بن ايوب العلاف قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا نافع بن يزيد قال [illegible] عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ان امه فاطمه بنت الحسين حدثته ان عايشه حدثتها انها كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمه يا بنيه احني علي فاحنت عليه فناجاها ساعه ثم انكشفت عنه وهي تبكي وعايشه حاضره ثم قال رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك بساعه احني علي يا بنيه فاحنت عليه فناجاها ساعه ثم انكشفت تضحك قال فقالت عايشه اي بنيه اخبريني ماذا ناجاك ابوك قالت فاطمه اوشكت ناجاني على حال سر [illegible] ظننت اني اخبر [illegible] وهو حي قال فشق ذلك على عايشه ان يكون سرا دونها فلما قبضه الله اليه قالت عايشه لفاطمه الا تخبريني [illegible]

في كل عام مره وانه عارضني بالقران العام مرتين واخبرني انه لم يكن نبي كان بعده نبي الا عاش نصف عمر الذي كان قبله واخبرني ان عيسى بن مريم عليه السلم عاش عشرين ومايه سنه فلا اراني الا ذاهبا على راس الستين فابكاني ذلك وقال يا بنيه انه ليس احد من نساء المسلمين اعظم رزيه منك فلا تكوني من ادنى امراه صبرا وناجاني في المره الاخره فاخبرني اني اول اهله لحوقا به وقال انك سيده نساء اهل الجنه الا ما كان من البتول مريم بنت عمران فضحكت لذلك كذا في هذه الروايه وقد روي عن ابن المسيب ان عيسى بن مريم عليه السلم رفع الى السما وهو ابن ثلث وثلاثين سنه وعن وهب بن منبه انه ابن [illegible] وثلثون سنه فول ابن المسيب وعن وهب فالمراد من الحديث والله اعلم بما بقي في الارض بعد نزوله من السما والله اعلم ح علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا الاسفاطي قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد بن العوام عن هلال بن خباب عن عكرمه عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جا نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه فاطمه رضي الله عنها فقال انه قد نعيت الي نفسي فبكت ثم ضحكت قالت اخبرني انه نعيت اليه نفسه فبكيت فقال لي اصبري فانك اول اهلي لحاقا بي فضحكت ح علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا اسمعيل بن اسحق قال ثنا عمرو بن مرزوق قال انا شعبه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يسالني مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال له عبد الرحمن اتساله ولنا بنون مثله قال فقال عمر انه من حيث تعلم قال فسالهم عن اذا جا نصر الله والفتح قال فقلت انما هو اجل رسول الله صلى الله عليه وقرا السوره الى اخرها انه كان توابا قال فقال عمر والله ما اعلم منها الا ما تعلم رواه البخاري في الصحيح عن محمد عن غندر عن شعبه قلت مجموع هذه الاخبار الصحيحه يدل على ان الله تعالى انزل على رسوله صلى الله عليه هذه السوره فكانت علامه لاقتراب اجله وعارضه جبريل عليه السلم بالقران في ذلك العام مرتين فكانت علامه اخرى لاجله واخبره بعمر عيسى عليه السلم فكانت علامه اخرى لاجله وخيره بين الدنيا والاخره فيما رويناه وفيما نرويه ان شا الله فاختار الاخره فكانت علامه اخرى لاجله فادى كل واحد من الرواه ما سمع

باب ما جا في اشارته الى عايشه رضي الله عنها في ابتدا مرضه [illegible] ثم اخباره اياها بحضور اجله وما في حديثهما انه صلى [illegible]

انا ابو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه [illegible] وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قالا انا ابو محمد يحيى بن منصور قال ثنا جعفر بن محمد بن الحسين الترك ح وانا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال ثنا ابرهيم بن اسحق السراج قالا ثنا يحيى [illegible] قال ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القسم بن محمد يقول قالت عايشه [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي [illegible]

وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني لأظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأساه لقد
هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت
يابى الله ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يحيى
نا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد
بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الاخنس عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصدع وانا اشتكي راسي فقلت وا رأساه فقال بل انا والله يا عائشة
وا رأساه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عليك لو مت قبلي فوليت امرك وصليت
عليك وواريتك فقلت والله اني لاحسب لو كان ذلك لقد خلوت ببعض نسائك في بيتي
في آخر النهار فاعرست بها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تمادى برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فاستعز وهو يدور على نسائه في بيت ميمونة فاجتمع اليه اهله فقال العباس
انا لنرى برسول الله صلى الله عليه ذات الجنب فهلموا فلنلده فلدوه وافاق رسول الله صلى
الله عليه فقال من فعل هذا قالوا عمك العباس تخوف ان يكون بك ذات الجنب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها من الشيطان وما كان الله ليسلطه علي لا يبقى في البيت احد الا
لددتموه الا عمي العباس فلد اهل البيت كلهم حتى ميمونة وانها لصائمة يومئذ وذلك
بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استاذن رسول الله صلى الله عليه نساءه ان يمرض في بيتي فخرج
رسول الله صلى الله عليه الى بيتي وهو بين العباس وبين رجل آخر لم تسمه تخط قدماه بالارض
الى بيت عائشة قال عبيد الله فحدثت هذا الحديث ابن عباس فقال تدري من الرجل الآخر الذي
مع العباس لم تسمه عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو
بكر محمد بن احمد بن يحيى الاشقر قال نا يوسف بن موسى قال نا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس
عن ابن شهاب قال قال عروة كانت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي توفي
فيه يا عائشة لم ازل اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان انقطاع ابهري من ذلك السم
اخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال يونس وانا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن ابي الاحوص عن عبد الله
قال لان احلف تسعا ان رسول الله صلى الله عليه قتل قتلا احب الي من ان احلف واحدة انه لم
يقتل وذلك ان الله عز وجل اتخذه نبيا واتخذه شهيدا

باب ما جاء في استيذانه ازواجه

ان يمرض في بيت عائشة رضي الله عنها ثم ما جاء في اغتساله وخروجه الى الناس وصلاته بهم
وخطبته اياهم ونعيه نفسه اليهم واشارته الى امر الناس عليه في صحته وما له لله
[illegible] اشاراته وكريم خلقه انا ابو الحسين علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد
[illegible] نا ابن ملحان قال نا يحيى بن بكير عن الليث

١٧٨

178

ح وانا ابو صالح بن ابي طاهر العنبري قال انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال نا ابو بكر عمر بن
حفص السدوسي قال نا عاصم بن علي قال نا الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد به الوجع استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بن عباس بالذي قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسمه عائشة
قلت لا قال هو علي قال وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي فاشتد
وجعه فقال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت
عائشة فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم طفقنا نصب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن فخرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم رواه
البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وسعيد بن عفير عن الليث واخرجه مسلم من وجه آخر
عن الليث انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه ويحيى بن منصور
القاضي قالا نا ابو المثنى ح وانا علي بن احمد بن عبدان قال نا احمد بن عبيد الصفار قال نا احمد
بن الهيثم الشعراني قالا نا سعيد بن منصور قال نا فليح بن سليمان عن ابي النضر سالم عن عبيد
بن حنين وبسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
يوما فقال ان عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله
فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر النبي صلى الله عليه عن رجل خير فكان المخير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر اعلمنا به فقال لا تبك يا ابا بكر ان امن الناس علي في
صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذته ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقى في
المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر لفظ حديث ابن عبدان رواه البخاري في الصحيح عن
محمد بن سنان عن فليح ورواه مسلم عن سعيد بن منصور انا ابو الحسن علي بن محمد بن
علي المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا ابو الوليد
الطيالسي قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابن ابي معلى عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب فقال ان رجلا خيره ربه عز وجل بين ان يعيش في الدنيا ما شاء الله
ان يعيش فيها ويأكل من الدنيا ما شاء الله ان يأكل منها وبين لقاء ربه عز وجل فاختار لقاء
ربه قال فبكى ابو بكر فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه الا تعجبون من هذا الشيخ ان
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا صالحا خيره ربه عز وجل بين ان يعيش في الدنيا ما شاء
ان يعيش وبين لقاء ربه عز وجل فاختار لقاء ربه فكان ابو بكر اعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر بل نفديك يا رسول الله باموالنا وابنائنا [illegible]

ما من الناس أحد أمن علي في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا من أمتي خليلا
لاتخذت أبا بكر ولكن ود وإخاء إيمان وإن صاحبكم خليل الله وهذا الذي رواه أبو سعيد
الخدري وأبو المعلى الأنصاري في خطبة النبي صلى الله عليه إنما كان ذلك حين خرج في مرضه
ما اغتسل ليعهد إلى الناس والذي يدل على ذلك ما انا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال انا
الحسن بن محمد بن إسحق قال نا يوسف بن يعقوب قال نا محمد بن أبي بكر قال نا وهب بن جرير قال نا
أبي قال سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في مرضه
الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس
أحد أمن علي بنفسه وماله من أبي بكر ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن
خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر رواه البخاري في
الصحيح عن عبد الله بن محمد الجعفي عن وهب بن جرير بن حازم انا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري
قال انا جدي يحيى بن منصور القاضي قال نا أحمد بن سلمة قال نا إسحق بن إبراهيم قال انا زكريا بن عدي
قال نا عبيد الله وهو ابن عمرو الرقي قال عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث
قال حدثني جندب أنه سمع النبي صلى الله عليه قبل أن يتوفى بخمس يقول قد كان لي منكم إخوة وأصدقاء
وإني أبرأ إلى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا وإن ربي اتخذني
خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا وإن قوما ممن كانوا قبلكم يتخذون قبور أنبيائهم وصلحائهم
مساجد ولا تتخذوا القبور مساجد فإني أنهاكم عن ذلك رواه مسلم عن إسحق بن إبراهيم ثم
ذكر في هذه الخطبة ما انا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال نا
بن مهدي بن رستم قال نا أبو الوليد الطيالسي قال نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة الغسيل
قال نا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه خرج في مرضه الذي مات فيه عاصبا
رأسه بعصابة دسماء ملتحفا بملحفة على منكبيه فجلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس مثل الملح في الطعام فمن ولي
منكم أمرا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم قال وكان
آخر مجلس جلسه النبي صلى الله عليه حتى قبض رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وغيره عن عبد
الرحمن بن الغسيل ووصيته بالأنصار من ولي من أمر الناس شيئا أشار بذلك منه إلى أن لاحظ لهم
في الخلافة بعده والله أعلم وقوله دسما أراد به سوداء انا أبو عبد الله الحافظ وأبو
سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس
بن بكير عن ابن إسحق عن الزهري عن أيوب بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه قال في
مرضه أفيضوا علي سبع قرب من سبع آبار شتى حتى أخرج فأعهد إلى الناس ففعلوا فخرج
فجلس على المنبر فكان أول ما ذكر بعد حمد الله والثناء عليه ذكر أصحاب أحد فاستغفر لهم

ودعا لهم ثم قال يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزيدون والأنصار على هيئتها
لا تزيد وإنهم عيبتي التي أويت إليها فأكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم ثم قال
صلى الله عليه أيها الناس إن عبدا من عباد الله قد خيره الله بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار
ما عند الله ففهمها أبو بكر من بين الناس فبكى ثم قال بل نحن نفديك بأنفسنا وأبنائنا
فقال رسول الله صلى الله عليه على رسلك يا أبا بكر انظروا إلى هذه البيوت الشارعة
في المسجد فسدوها إلا ما كان من بيت أبي بكر فإني لا أعلم أحدا أفضل عندي يدا في
الصحبة منه هذا وإن كان مرسلا ففيه ما حدث ابن عباس من تاريخ هذه الخطبة وأنها
كانت بعد ما اغتسل ليعهد إلى الناس ونعى نفسه إليهم وأما أبو عبد الله الحافظ قال نا
أبو عبد الله الأصبهاني قال نا الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي قال نا فروة
بن زبيد بن طوسا عن عائشة بنت سعد عن أم ذرة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
قالت خرج رسول الله صلى الله عليه عاصبا رأسه بخرقة فلما استوى على المنبر فأحدق
الناس بالمنبر واستكفوا فقال والذي نفسي بيده إني لقائم على الحوض الساعة ثم تشهد
فلما قضى تشهده كان أول ما تكلم به أن استغفر للشهداء الذين قتلوا بأحد ثم قال إن
عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر
فعجبنا لبكائه وقال بأبي وأمي نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأنفسنا وأموالنا فكان
رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا برسول الله صلى الله عليه فجعل رسول
الله صلى الله عليه يقول على رسلك

باب ما روي في خطبة رسول الله صلى الله عليه من بذله نفسه وماله لحق إن كان لأحد قبله حتى يلقى الله تعالى وليست لأحد عنده مظلمة وما ذكر فيها لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

انا علي بن أحمد بن عبدان قال انا أحمد بن عبيد الصفار قال نا ابن أبي قماش وهو محمد بن عيسى قال نا موسى بن
إسماعيل أبو عمران الجبلي قال نا معن بن عيسى القزاز عن الحارث بن عبد الملك بن عبد الله بن إياس الليثي
عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس قال
أتاني رسول الله صلى الله عليه وهو يوعك وعكا شديدا وقد عصب رأسه فقال خذ بيدي
يا فضل قال فأخذت بيده حتى قعد على المنبر ثم قال ناد في الناس يا فضل فناديت الصلاة جامعة
قال فاجتمعوا فقام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فقال أما بعد أيها الناس إنه قد دنا مني
حقوق من بين أظهركم ولن تروني في هذا المقام فيكم وقد كنت أرى أن غيره غير مغن عني
حتى أقومه فيكم ألا فمن كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليستقد ومن كنت أخذت له مالا
ألا فهذا مالي فليأخذ منه ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضي فليستقد ولا يقولن قائل
أخشى الشحناء من قبل رسول الله صلى الله عليه ألا وإن الشحناء ليست من شأني ولا من خلقي

وان من احبكم الي من اخذ حقا ان كان له علي او حللني فلقيت الله عز وجل وليست لاحد عندي
مظلمة قال فقام رجل فقال يا رسول الله لي عندك ثلثة دراهم فقال اما انا فلا اكذب قائلا
ولا استحلفه على يمين فبم كانت لك عندي قال اما تذكر انه مر بك سايل فامرتني فاعطيته
دراهم قال اعطه يا فضل قال فامر به فجلس ثم عاد رسول الله صلى الله عليه في مقالته
قال ايها الناس من كان عنده من الغلول شي فليرده فقام اليه رجل فقال يا رسول الله عندي
دراهم غللتها في سبيل الله قال ولم غللتها قال كنت اليها محتاجا فقال خذها منه يا
عاد رسول الله صلى الله عليه الى مقالته الاولى وقال يا ايها الناس من خشي من نفسه شيا فليقم
ادعو الله عز وجل له قال فقام اليه رجل فقال يا رسول الله اني لمنافق واني لكذوب واني
قال عمر بن الخطاب ويحك ايها الرجل لقد سترك الله تعالى لو سترت على نفسك فقال
الله صلى الله عليه مه يا عمر يا ابن الخطاب فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة اللهم
صدقا وايمانا واذهب عنه النوم اذا شاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه عمر معي وانا
عمر والحق بعدي مع عمر

باب ما جاء في همه بان يكتب لاصحابه كتابا حين اشتد به الوجع يوم الخميس ثم بدا له اعتمادا على ما وعده الله تعالى من حفظ دينه واظهار امره

ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني
ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري بمكة قال نا الحسن بن محمد الزعفراني قال نا سفين
عيينة عن سليمان بن ابي مسلم قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عباس
ح واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا اسمعيل بن اسحق القاضي قال
المديني قال نا سفين قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قال فقلت يا ابن عباس وما يوم الخميس
اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه قال ايتوني اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا
قال فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه قال فذهبوا
يعيدون عليه قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه قال واوصاهم
بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
قال وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها هذا لفظ حديث علي المديني وفي رواية
علي قال سفين انما زعموا اراد ان يكتب فيها استخلاف ابي بكر رواه البخاري
في الصحيح عن قتيبة وغيره عن سفين اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد
الصنعاني قال نا اسحق بن ابرهيم بن عباد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه هلموا اكتب لكم كتابا
فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه قد غلب عليه الوجع وعندكم

180

حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول
الله صلى الله عليه ... قال النبي صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان
الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني وغيره ورواه مسلم عن
محمد بن رافع وغيره عن عبد الرزاق وانما قصد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما قال التخفيف
على رسول الله صلى الله عليه حين راه قد غلب عليه الوجع ولو كان ما يريد النبي صلى الله
عليه ان يكتب لهم شيا مفروضا لا يستغنون عنه لم يتركه باختلافهم ولغطهم لقول
الله عز وجل بلغ ما انزل اليك من ربك كما لم يترك تبليغ غيره بمخالفة من خالفه ومعاداة
من عاداه وانما اراد فيما حكى سفين بن عيينة عن اهل العلم قبله ان يكتب استخلاف
ابي بكر ثم ترك كتبته اعتمادا على ما علم من تقدير الله تعالى ذلك كما هم به في ابتدا
مرضه حين قال وا راساه ثم بدا له ان لا يكتب وقال يابى الله والمومنون الا ابا بكر ثم نبه
امته على خلافته باستخلافه اياه في الصلاة حين عجز عن حضورها وان كان المراد به
رفع الخلاف في الدين فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه علم ان الله تعالى قد اكمل دينه
بقوله اليوم اكملت لكم دينكم وعلم انه لا تحدث واقعة الى يوم القيمة الا وفي كتاب الله
تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه بيانها نصا او دلالة وفي نص رسول الله صلى الله عليه
على جميع ذلك في مرض موته مع شدة وعكه مما يشق عليه فراى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الاقتصار على ما سبق بيانه نصا او دلالة تخفيفا على رسول الله صلى الله عليه ولكيلا تزول
فضيلة اهل العلم والاجتهاد في الاستنباط والحاق الفروع بالاصول بما دل الكتاب والسنة
عليه وفيما سبق من قوله صلى الله عليه اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد
فاخطا فله اجر واحد دليل على انه وكل بيان بعض الاحكام الى اجتهاد العلماء وانه احرز
من اصاب منهم الاجرين الموعودين احدهما بالاجتهاد والاخر باصابة العين المطلوبة
بعلمها من الدلالة في الكتاب او السنة وانه احرز من اجتهد فاخطا اجرا واحدا باجتهاده
ورفع اثم الخطا عنه وذلك في احكام الشريعة التي لم يات بيانها نصا وانما ورد خفيا
فاما مسايل الاصول فقد ورد بيانها جليا فلا عذر لمن خالف بيانه لما فيهم من فضيلة العلماء
بالاجتهاد والحاق الفروع بالاصول بالدلالة مع طلب التخفيف على صاحب الشريعة وفي
ترك رسول الله صلى الله عليه الانكار عليه فيما قال دليل على استصوابه رايه وبالله التوفيق

باب ما جاء في امره حين اشتد به المرض ابا بكر الصديق ان يصلي بالناس

ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال انا ابو بكر احمد بن ابرهيم الاسمعيلي قال اخبرني
الحسن بن سفين قال نا ابو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه
... فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت ...

يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق القلب اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالتها فقال انكن صواحبات يوسف مروا
ابا بكر فليصل بالناس قال ابن شهاب واخبرني عبيد الله بن عبد الله عن عائشة انها قالت لقد عاودت
رسول الله صلى الله عليه وما حملني على معاودته الا اني خشيت ان يتشاءم الناس بابي
بكر والا اني علمنا انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاحببت ان يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه عن ابي بكر رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن سليمان اخبرنا ابو
طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه قال انا ابو بكر محمد بن الحسين القطان قال نا احمد بن يوسف
السلمي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال واخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن
عائشة قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه بيتي قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
قلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق القلب اذا قرا القران لم يملك دمعه فلو امرت غير
ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم مقام رسول
الله صلى الله عليه قالت فراجعته مرتين او ثلثا فقال ليصل بالناس ابو بكر فانكن صواحب يوسف
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد الدوري قال نا الحسين الجعفي عن
عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا
يستطيع يصلي بالناس قال فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فانكن صواحبات يوسف قال
فصلى ابو بكر حياة رسول الله صلى الله عليه رواه البخاري في الصحيح عن اسحق بن نصر ورواه
مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة كلاهما عن حسين بن علي الجعفي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا ابو
بكر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه في مرضه
مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمعهم
قراءته قال من البكاء فمري عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي
له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس قراءته من البكاء فمري عمر فليصل فقالت له
حفصة ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه اسكتي فلعمري انكن صواحبات يوسف
فقالت لي حفصة لعمري ما كنت لاصيب منك خيرا فصلى ابو بكر بالناس اخرجه
في الصحيح من حديث مالك عن هشام

باب ما جاء في اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه بالناس من اولها الى اخرها و...

... الصديق ان يصليها بالناس في الصلاة التي حضرها حين وجد من ...

وصلاة ابي بكر بهم بامر نبينا اياه

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله الصفار املاء قال نا عبيد بن شريك قال نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال نا الليث بن
سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام
الفضل بنت الحرث انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرا في المغرب بالمرسلات
عرفا ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير اخبرنا ابو
عبد الله قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن اسحق الصغاني قال نا يوسف بن بهلول
قال نا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس عن امه ام الفضل قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وهو عاصب راسه
في مرضه فصلى بنا المغرب فقرا بالمرسلات فما صلى بعدها حتى لقي الله قلت وانما اراد
والله اعلم بالناس فيما يجهر فيها فانما توفي صلى الله عليه نهارا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال
نا احمد بن عبيد الصفار قال نا اسمعيل بن اسحق قال نا احمد بن يونس قال نا زائدة بن قدامة
قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني
عن مرض رسول الله صلى الله عليه فقالت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه فقال اصلى الناس
فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال [illegible] اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك
والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه لصلاة العشاء قالت فارسل
رسول الله صلى الله عليه الى ابي بكر يصلي بالناس قالت فاتاه الرسول فقال ان رسول الله
صلى الله عليه يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
فقال له عمر انت احق بذلك مني قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي
بالناس قالت فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه ان لا يتاخر
وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قالت فجعل ابو بكر يصلي
وهو قائم بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى
الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت الا اعرض عليك ما
حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه قال هات فعرضت عليه حديثها فما
انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الاخر الذي كان مع العباس قال قلت لا قال
هو علي رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن احمد بن يونس وفي هذه الرواية

ان النبي صلى الله عليه تقدم في تلك الصلاة وعلق ابو بكر صلاته بصلاته وكذلك رواه
الاسود بن يزيد وابن اختها عروة بن الزبير وكذلك رواه الارقم بن شرحبيل عن عبد الله بن عباس
وقد انا ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال انا ابو حامد بن الشرقي قال ابرهيم بن عبد الله قال
شبابة بن سوار قال شعبة عن نعيم بن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت صلى رسول
الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه خلف ابي بكر قاعدا وكذلك روي عن الاسود عن
عائشة في احدى الروايتين عن الاعمش انا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله
بن جعفر بن درستويه قال يعقوب بن سفين قال مسلم بن ابرهيم قال شعبة عن سليمان
الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى خلف ابي بكر وكذلك رواه
حميد عن انس بن ملك ويونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه مرسلا انا ابو الحسن علي بن محمد
المقرئ قال الحسن بن محمد بن اسحق قال يوسف بن يعقوب قال ابو الربيع قال هشيم قال
انا يونس عن الحسن قال وانا حميد عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه خرج وابو بكر يصلي
بالناس فجلس الى جنبه وهو في بردة قد خالف بين طرفيها فصلى بصلاته ولنا علي بن احمد بن عبدان
قال انا احمد بن عبيد قال عبيد بن شريك قال ابن ابي مريم قال محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع
انسا يقول آخر صلاة صلاها النبي صلى الله عليه مع القوم في ثوب واحد متوشحا به خلف ابي بكر
كذا قاله محمد بن جعفر بن ابي كثير ورواه سليمان بن بلال عن حميد عن ثابت البناني عن انس
وكذلك قاله يحيى بن ايوب عن حميد انا ابو محمد بن موسى بن الفضل قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال محمد بن اسحق الصغاني قال ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حميد الطويل عن ثابت
البناني حدثه عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه صلى خلف ابي بكر في ثوب واحد برد مخالف
بين طرفيه فلما اراد ان يقوم قال ادع لي اسامة بن زيد فجاء فاسند ظهره الى نحره فكانت آخر
صلاة صلاها وفي هذا دلالة على ان هذه الصلاة التي صلاها خلف ابي بكر كانت صلاة
الصبح فانها آخر صلاة صلاها وهي التي دعا اسامة بن زيد حين فرغ منها فاوصاه في مسيره
ذكره اهل المغازي قلت فالذي يدل عليه هذه الروايات مع ما تقدم ان النبي صلى الله عليه صلى
خلفه في تلك الايام التي كان يصلي بالناس مرة وصلى ابو بكر خلفه مرة وعلى هذا اجملها الشافعي
رحمه الله في مغازي موسى بن عقبة وغيره بيان الصلاة التي صلى رسول الله صلى الله عليه فيها
خلف ابي بكر وهي صلاة الصبح من يوم الاثنين وفيما روينا عن عبيد الله عن عائشة وابن عباس
بيان الصلاة التي صلاها ابو بكر خلفه بعد ما افتتحها بالناس وهي صلاة الظهر من يوم السبت
او الاحد فلا يتنافيان

باب ما جاء في تقرير النبي صلى الله عليه ابا بكر على آخر صلاة صلاها بالناس في حياته واشارته اليهم بان يتموها خلفه وان نظر الى صنيعهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وهو اليوم الذي توفي فيه وقول من زعم انه خرج ... ابي بكر بعد ما ... بالمقام ثم صلى لنفسه اخرى

ابو الحسين بن الفضل القطان قال انا عبد الله بن جعفر قال يعقوب بن سفين قال ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال انا انس بن ملك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه عشر سنين
وخدمه وصحبه ان ابا بكر الصديق كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه الذي توفي
فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي صلى الله عليه
ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك قال
فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية رسول الله صلى الله عليه ونكص
ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه خارج الى الصلاة قال فاشار
الينا رسول الله صلى الله عليه بيده ان اتموا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وارخى
الستر فتوفي من يومه لفظ حديث القطان رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان
واخرجه مسلم من حديث صالح بن كيسان ومعمر وابن عيينة عن الزهري انا ابو عبد
الله الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال علي بن الحسن قال ابو معمر قال
عبد الوارث قال عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك قال لم يخرج الينا رسول الله
صلى الله عليه ثلثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يصلي بالناس فرفع نبي الله صلى الله عليه
الحجاب فما رأينا منظرا اعجب الينا منه حين وضح لنا وجه رسول الله صلى الله عليه
رسول الله صلى الله عليه الى ابي بكر ان يتقدم فارخى نبي الله صلى الله عليه الحجاب فلم يوصل
الله حتى مات رواه البخاري في الصحيح عن ابي معمر واخرجه مسلم من حديث عبد
الصمد بن عبد الوارث عن ابيه فهذا يحدث لان شهد ابا بكر على انس بن ملك وقد روي
عبد الله بن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه ما يؤكد رواية انس ويشهد لها بالصحة
انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال اسمعيل بن اسحق قال
مسدد قال سفين بن عيينة عن سليمان بن سحيم عن ابرهيم بن عبد الله بن معبد عن ابيه
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كشف الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر
فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له
الا واني نهيت ان اقرأ راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور
وغيره عن سفين وانا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال الحسن بن محمد بن اسحق قال
يوسف بن يعقوب القاضي قال ابو الربيع قال اسمعيل بن جعفر قال سليمان بن سحيم مولى
العباس عن ابرهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب عن ابيه عن عبد الله بن عباس
قال كشف رسول الله صلى الله عليه الستر ورسول الله صلى الله عليه معصوب في مرضه الذي
مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا يراها
العبد الصالح او ترى له الا واني نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاذا ركعتم

وإذا سجدتم فاجتهدوا في الدعاء فإنه قمن أن يستجاب لكم رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن أيوب
عن إسمعيل بن جعفر والذي يدل عليه حديث أم الفضل بنت الحرث ثم حديث عبيد الله
بن عبد الله عن عائشة وابن عباس ثم حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن أبا
بكر رضي الله عنه صلى بالناس صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة ثم صلى بهم خمس صلوات يوم
الجمعة ثم خمس صلوات يوم السبت ثم خمس صلوات يوم الأحد ثم صلى بهم صلاة الصبح يوم الاثنين
وتوفي النبي صلى الله عليه من ذلك اليوم وكان قد خرج فيما بين ذلك حين وجد من نفسه خفة
لصلاة الظهر إما يوم السبت وإما يوم الأحد بعدما افتتح أبو بكر صلاته بهم وافتتح صلاته
وعلقوا صلاتهم بصلاته هو قاعد وهم قيام وصلى مرة أخرى خلف أبي بكر في رواية نعيم بن
أبي هند ومن تابعه فيكون جملة ما صلى بهم أبو بكر في حياة النبي صلى الله عليه معهما اثنتين
قبل خروجه سبع عشرة صلاة أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله الأصبهاني قال نا
الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي قال سألت أبا بكر بن أبي سبرة كم صلى أبو
بكر بالناس قال سبع عشرة صلاة قلت من أخبرك قال أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه قلت وقد ذهب موسى بن عقبة في
مغازيه إلى أن النبي صلى الله عليه خرج في صلاة الصبح من يوم الاثنين حتى وقف إلى جنب أبي بكر
فصلى خلفه ركعة فلما سلم أبو بكر أتم رسول الله صلى الله عليه الركعة الآخرة وكذلك
هو في مغازي أبي الأسود عن عروة وذلك يوافق ما روينا عن حميد عن ثابت عن أنس في
صلاة النبي صلى الله عليه خلف أبي بكر وفي رواية نعيم بن أبي هند وغيره في حديث عائشة
ولا ينافي ما روينا عن الزهري وغيره عن أنس وقد يكون الأمر فيه محمولا على أنه رآهم وهم
صفوف خلف أبي بكر في الركعة الأولى من صلاة الصبح فقال ما حكى هو وابن عباس ثم رجع
فأدرك معه الركعة الأخرى أو خرج فصلى ثم قال ما حكيا فنقل أنس بعض الخبر ونقل غيره
ما لم يحكه كما نقل أحدهما ما لم ينقل صاحبه وبالله التوفيق أنا أبو الحسين بن
القطان قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن
فليح عن موسى بن عقبة قال قال ابن شهاب ح وأنا أبو الحسين بن الفضل قال أنا أبو بكر محمد بن عبد
الله بن أحمد بن عتاب العبدي قال نا القسم بن عبد الله بن المغيرة قال نا إسمعيل بن أبي أويس
قال نا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة
يعني من حجة الوداع فعاش بالمدينة حتى قدمها بقية ذي الحجة والمحرم واشتكى في صفر ثم
اشتد الوعك واجتمع إليه نساؤه فخلفهن يمرضنه وقال نساء رسول الله إنه ليوعك
وعك ما وجدنا مثله على أحد قط غيرك فقال رسول الله صلى الله عليه كما يعظم لنا
الأجر كذلك يشدد علينا البلاء واشتد عليه الوعك أياما وهو في ذلك يخرج إلى
الصلوات حتى غلبه [illegible] المؤذن وأخذ [illegible] فلم يستطع من الضعف [illegible]

خرجه فقال للمؤذن اذهب إلى أبي بكر فمره فليصل فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا
بكر رجل رقيق وإنه إن قام في مقامك بكى فأمر عمر بن الخطاب فليصل بالناس فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس قالت فعدت فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس إنكن صواحب يوسف
فلما سمعت عنه فلم يزل أبو بكر يصلي بالناس حتى كانت ليلة الاثنين من شهر ربيع الأول
فأقلع عن رسول الله صلى الله عليه الوعك وأصبح مفيقا فغدا إلى صلاة الصبح يتوكأ على
الفضل بن عباس وغلام له يدعى ثوبان ورسول الله صلى الله عليه بينهما وقد سجد الناس
مع أبي بكر من صلاة الصبح وهو قائم في الأخرى فتخلص رسول الله صلى الله عليه الصفوف
يفرجون له حتى قام إلى جنب أبي بكر فاستأخر أبو بكر عن رسول الله صلى الله عليه فأخذ
رسول الله صلى الله عليه بثوبه فقدمه في مصلاه فصفا جميعا ورسول الله صلى الله عليه
جالس وأبو بكر قائم يقرأ القرآن فلما قضى أبو بكر قراءته قام رسول الله صلى الله عليه فركع
معه الركعة الأخرى ثم جلس أبو بكر حين قضى سجوده يتشهد والناس جلوس فلما سلم أتم
رسول الله صلى الله عليه الركعة الأخرى ثم انصرف إلى جذع من جذوع المسجد والمسجد يومئذ
سقفه من جريد وخوص ليس على السقف كثير طين إذا كان المطر امتلأ المسجد طينا إنما هو
كهيئة العريش وكان أسامة بن زيد قد تجهز للغزو وخرج من ثقله إلى الجرف فأقام
تلك الأيام لشكوى رسول الله صلى الله عليه وكان رسول الله صلى الله عليه قد أمره على جيش
عامتهم المهاجرون فيهم عمر بن الخطاب وأمره رسول الله صلى الله عليه أن يغير على مؤتة
وعلى جانب فلسطين حيث أصيب زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة
فجلس رسول الله صلى الله عليه إلى ذلك الجذع واجتمع إليه المسلمون يسلمون عليه ويدعون
له بالعافية ودعا رسول الله صلى الله عليه أسامة بن زيد فقال اغد على بركة الله والنصر
والعافية ثم أغر حيث أمرتك أن تغير قال أسامة يا رسول الله قد أصبحت مفيقا وأرجو
أن يكون الله عز وجل قد عافاك فأذن لي فأمكث حتى يشفيك الله فإني إن خرجت وأنت
على هذه الحال خرجت وفي نفسي منك قرحة وأكره أن أسأل عنك الناس فسكت عنه رسول
الله صلى الله عليه وقام فدخل بيت عائشة ه ودخل أبو بكر على ابنته عائشة فقال قد
أصبح رسول الله صلى الله عليه مفيقا فأرجو أن يكون الله قد شفاه ثم ركب فلحق بأهله
بالسنح وهناك كانت امرأته حبيبة بنت خارجة بن أبي زهير أخي بني الحرث بن الخزرج
وانقلبت كل امرأة من نساء رسول الله صلى الله عليه إلى بيتها وذلك يوم الاثنين ووعك
رسول الله صلى الله عليه حين رجع أشد الوعك واجتمع إليه نساؤه وأخذ بالموت
فلم يزل كذلك حتى زاغت الشمس من يوم الاثنين يغمى عليه الساعة ثم يفيق ثم يشخص بصره
إلى السماء فيقول في الرفيق الأعلى مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا فقال [illegible] زعموا أنها كلما أفاق من غشيته

آخر الجزء [illegible] والثلاثين من تجزئة الشيخ [illegible]

فظن الناس ان الملك خيره في الدنيا ويعطي فيها ما احب وبين الجنة فيختار رسول الله صلى الله عليه الجنة وما عند الله من حسن الثواب واشتد برسول الله صلى الله عليه الوجع فارسلت فاطمة الى علي بن ابي طالب وارسلت حفصة الى عمر بن الخطاب وارسلت كل امراة الى حميمها فلم يرجعوا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه على صدر عايشه في يومها يوم الاثنين حين زاغت الشمس لهلال شهر ربيع الاول صلى الله عليه وانا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر البغدادي قال نا محمد بن عمرو بن خالد قال نا ابي قال نا ابن لهيعة قال نا ابو الاسود عن عروة قال صدر رسول الله صلى الله عليه عن حجة التمام فقدم المدينة فاشتكى في صفر ووعك اشد الوعك فذكر معنى ما روينا عن موسى بن عقبة انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن اسحق قال نا ابن ابي مليكة قال صلى ابو بكر بالناس صلاة الصبح فجاء رسول الله صلى الله عليه فجلس الى جنب ابي بكر فصلى وهو عاصب راسه فلما فرغ من الصلاة اقبل رسول الله صلى الله عليه على الناس رافعا صوته حتى خرج من باب المسجد يقول ايها الناس سعرت النار واقبلت الفتن كقطع الليل المظلم وهذا المرسل شاهد لما تقدم وليس فيه بيان ما ادرك من صلاته وما سبقه به وهو فيما نعلم والله اعلم

اخبرنا ابو القسم عبد الخالق بن علي المؤذن قال نا ابو بكر محمد بن احمد بن حنب البخاري قال نا محمد بن اسمعيل الترمذي قال نا ايوب بن سليمان بن بلال قال نا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن ابي عبد العزيز الربذي عن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه قالت كشف رسول الله صلى الله عليه سترا او فتح بابا لا ادري ايهما قال فنظر الى الناس وراء ابي بكر يصلون فحمد الله وسر بالذي راى منهم وقال الحمد لله ما من نبي يتوفاه الله حتى يؤمه رجل من امته ايها الناس ايما عبد من امتي اصيب بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي يصاب بها من بعدي فان احدا من امتي لن يصاب بمصيبة بعدي اشد من مصيبته بي قلت معنى ما في اول هذا الحديث موجود فيما روينا عن انس بن مالك وابن عباس وانما [illegible] الحديث فلم احد له شاهدا صحيحا والله اعلم

باب ما يؤثر عنه من الفاظه في مرض موته وما في حاله عند وفاته قد مضى قوله يوم الاثنين حين كشف الستر ومضى قوله قبل ذلك يوم الخميس

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد الصفار قال نا ابن ملحان قال نا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عايشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن الليث انا ابو زكريا بن ابي اسحق قال انا ابو الحسن الطرايفي قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا القعنبي فيما قرا على مالك عن اسمعيل بن ابي حكيم انه سمع عمر بن عبد العزيز يقول كان من اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه ان قال قاتل الله

اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لا يبقين دينان بارض العرب انا ابو بكر بن رجاء الاديب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا ابو بكر بن عياش قال نا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قبل موته بثلاث احسنوا الظن بالله عز وجل انا علي بن احمد بن عبدان قال انا ابو بكر محمد بن محمويه العسكري قال نا جعفر بن محمد القلانسي قال نا يزيد بن موهب قال نا عيسى بن يونس عن سليمان التيمي ح وانا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس الاصم قال نا محمد بن اسحق الصغاني قال نا زهير بن حرب ح وانا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه قال انا ابو عبد الله محمد بن [illegible] العدل قال نا احمد بن الحسن بن عبد الجبار قال نا ابو خيثمة قال نا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن انس قال كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه حين حضره الموت الصلاة وما ملكت ايمانكم حتى جعل يغرغر بها في صدره وما يفيض بها لسانه كذا قال وانا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا ابو النعمان محمد بن الفضل قال نا ابو عوانة عن قتادة عن سفينة مولى ابي سلمة عن ام سلمة قالت كانت عامة وصية رسول الله صلى الله عليه عند موته الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم حتى جعل يلجلجها في صدره وما يفيض بها لسانه كذا قال والصحيح ما انا علي بن احمد بن عبدان قال انا احمد بن عبيد قال نا الحسن بن المثنى قال نا عفان قال نا همام قال نا قتادة عن ابي الخليل عن سفينة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقول في مرضه الله الله الصلاة وما ملكت ايمانكم قالت فجعل يتكلم به وما يفيض ورويناه ايضا عن ام موسى عن علي مختصرا

انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ قال انا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال قالت عايشة توفي رسول الله صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان جبريل عليه السلام يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع بصره الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ودخل عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده جريدة رطبة فنظر اليها فظننت ان له بها حاجة قالت فاخذتها فنفضتها فدفعتها اليه فاستن بها احسن ما كان مستنا ثم ذهب يناولنيها فسقطت من يده قالت فجمع الله بين ريقي وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وانا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارا قال نا صالح بن محمد الحافظ البغدادي قال نا داود بن عمرو بن زهير الضبي قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال انا ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول ان من نعمة الله علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند الموت قالت دخل علي اخي بسواك معه وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه الى صدري فرايته ينظر اليه وقد عرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه اي نعم فلينته له فامررته على فيه

وبين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ثم يقول لا اله
الا الله ان للموت سكرات ثم نصب اصبعه اليسرى فجعل يقول في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبيد عن عيسى بن يونس
محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
قال انا ابي وشعيب بن الليث بن سعد عن الليث عن يزيد بن الهاد عن موسى بن سرجس عن القسم عن
عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وهو يموت وعنده قدح فيه ماء يدخل يده في القدح
ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت انا ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك
قال انا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال نا يونس بن حبيب قال نا ابو داود الطيالسي قال نا شعبة
عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة يحدث عن عائشة قالت كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه
لا يموت حتى يخير بين الدنيا والاخرة قالت فلما كان مرض رسول الله صلى الله عليه الذي مات
عرضت له بحة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا قالت عائشة فظننا ان رسول الله صلى الله عليه كان يخير
اخرجاه في الصحيح من حديث شعبة نا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال نا ابو بكر الاسماعيلي
قال انا ابو يعلى قال نا احمد بن حنبل المروذي قال نا عبد الله بن المبارك قال نا معمر ويونس عن
الزهري قال قال سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فقالت عائشة فلما
نزل برسول الله صلى الله عليه وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى
السقف البيت وقال اللهم الرفيق الاعلى فعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكانت تلك الكلمة اخر كلمة تكلم
بها رسول الله صلى الله عليه الرفيق الاعلى رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن ابن المبارك
نا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا احمد بن ابرهيم بن ملحان قال نا ابن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال انا سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في
رجال من اهل العلم ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقول وهو
صحيح فذكر هذا الحديث بمثله زاد فيه قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا
به رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير واخرجه مسلم من وجه اخر عن الليث نا ابو طاهر الفقيه
وابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال نا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله
بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه واصغت اليه قبل ان يموت
وهو مسند الى صدرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق اخرجاه
من حديث هشام بن عروة

قال نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق الفاكهي بمكة

نا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال نا ابو يحيى عبد الله بن احمد بن زكريا قال نا خلاد بن يحيى قال نا
سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي بردة عن عائشة قالت اغمي على رسول الله صلى الله عليه وهو في
حجري فجعلت امسح وجهه وادعو له بالشفاء فقال لا بل اسال الله الرفيق الاعلى الاسعد مع
جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو عبد الله الاصبهاني قال نا
الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي قال نا الحكم بن القسم عن ابي الحويرث قال ما
رسول الله صلى الله عليه لم يشتك شكوى الا سال الله العافية حتى كان مرضه الذي مات فيه فانه لم
يكن يدعو بالشفاء وطفق يقول يا نفس ما لك تلوذين كل ملاذ قال واتاه جبريل عليه السلام في مرضه
فقال ان ربك يقريك السلام ورحمة الله ويقول ان شئت شفيتك وكفيتك وان شئت توفيتك
وغفرت لك قال ذلك الى ربي يصنع بي ما شاء وكان لما نزل به دعا بقدح من ماء فجعل يمسح به وجهه
ويقول اللهم اعني على كرب الموت ادن مني يا جبريل ادن مني يا جبريل هذا اسناد
منقطع ولنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو سعيد احمد بن محمد بن عمرو الاحمسي قال نا الحسين بن حميد
بن الربيع اللخمي قال نا عبد الله بن ابي زياد قال نا سيار بن حاتم قال نا عبد الواحد بن سليمان الحارثي قال نا
الحسن بن علي عن محمد بن علي قال لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه بثلث هبط اليه جبريل عليه السلام
فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك يسالك عما هو اعلم به منك
يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا فلما كان يوم الثاني هبط اليه جبريل عليه السلام فقال له
مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا فلما كان يوم الثالث
هبط اليه جبريل معه ملك الموت ومعهما ملك في الهوا يقال له اسمعيل على سبعين الف ملك كل
ملك منهم على سبعين الف ملك قال فسبقهم جبريل فقال يا احمد ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا
لك وخاصة لك يسالك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبريل مغموما واجدني
يا جبريل مكروبا قال فاستاذن ملك الموت على الباب فقال له جبريل يا احمد هذا ملك الموت
يستاذن عليك ولم يستاذن على ادمي قبلك ولا يستاذن على ادمي بعدك فقال ائذن له يا جبريل
فقال عليك السلام يا احمد ان الله ارسلني اليك وامرني ان اطيعك فيما امرتني ان امرتني ان اقبض
نفسك قبضتها وان امرتني ان اتركها تركتها قال وتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك
امرت فقال له جبريل يا احمد ان الله قد اشتاق الى لقائك قال يا ملك الموت امض لما امرت به
قال فاتاهم ات يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة
الله وبركاته ان في الله خلفا من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودركا من كل فائت
فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب قلت قوله ان الله قد اشتاق
الى لقائك ان صح اسناد هذا الحديث فانما معناه قد اراد لقاءك وذلك بان يردك من دنياك
الى معادك زيادة في قربتك وكرامتك انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب
قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن المبارك بن فضالة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه
قال بابنته والله لقد حضر اباك ما ليس الله بتارك منه احدا من الناس الموافاة يوم القيمة

انا ابو القسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر قال نا ابو العباس الأصم قال نا علي بن بكار ودا
قال نا آدم بن ابي اياس قال نا المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس قال لما قالت فاطمة واكرباه
قال لها رسول الله صلى الله عليه انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه احد الموافاة
يوم القيمة نا ابو بكر بن فورك رحمه الله قال نا عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال نا يو
نس بن حبيب قال نا ابو داود قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال قالت لي فاطمة يا انس
اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه التراب قال ثابت وقالت فاطمة ورسول
الله صلى الله عليه في الموت او قالت وهو يقبل يا ابتاه الى جبريل ننعاه يا ابتاه من ربه ما
ادناه يا ابتاه جنان الفردوس مأواه يا ابتاه اجاب ربا دعاه انا ابو عبد الله الحافظ قال نا
عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قال نا ابرهيم بن نصر وابرهيم بن الحسين قالا نا سليمان بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه لما ثقل جعل يتغشاه يعني الكرب فقالت
فاطمة واكرب ابتاه فقال رسول الله صلى الله عليه لا كرب على ابيك بعد اليوم فلما مات
بكت فاطمة فقالت يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى
جبريل ننعاه يا ابتاه اجاب ربا دعاه قال انس فقالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا
على رسول الله صلى الله عليه التراب رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب وقال يا ابتاه
الى جبريل ننعاه نا ابو الحسين بن بشران قال نا ابو جعفر محمد بن عمرو قال نا حنبل بن اسحق
قال نا عفان بن مسلم قال نا همام قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قبض رسول الله صلى
الله عليه بين سحري ونحري فلما خرجت نفسه لم اجد ريحا قط اطيب منها نا ابو عبد
الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا
يونس عن ابن اسحق قال نا يحيى بن عباد عن ابيه عن عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وهو
بين سحري ونحري في بيتي وفي يومي لم اظلم فيه احدا فمن سفاهة رأيي وحداثة سني ان رسول
الله صلى الله عليه مات في حجري فأخذت وسادة فوسدتها رأسه ووضعته من حجري ثم قمت
مع النساء ابكي والتدم نا ابو الحسن علي بن محمد المقرئ قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال
نا يوسف بن يعقوب القاضي قال نا محمد بن ابي بكر قال نا مرحوم بن عبد العزيز قال نا ابو عمران الجوني
عن يزيد بن بابنوس انه اتى عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا مر بحجرتي القى
الي الكلمة تقر بها عيني فمر رسول الله صلى الله عليه ولم يتكلم فعصبت رأسي ونمت على فراشي
فمر رسول الله صلى الله عليه فقال ما لك يا عائشة فقلت اشتكي رأسي وذلك حين اخبره
جبريل عليه السلام انه مقبوض فلبثت اياما ثم جيء به يحمل في كساء بين اربعة فأدخل علي فقال
يا عائشة ارسلي الى النسوة فلما جئن قال اني لا استطيع ان اختلف بينكن فأذنّ لي فأكون
في بيت عائشة قلن نعم فرأيته

يموت ولم يكن رأيت ميتا قط فقال اقعدني فاسندته الي ووضعت يدي عليه فقلبت رأسه
فرفعت يدي عنه وظننت انه يريد ان يصيب من رأسي فوقعت من فيه نقطة باردة على ترقوتي
او صدري ثم مال فسقط على الفراش فسجيته بثوب ولم اكن رأيت ميتا قط فعرفت الموت بغيره
فجاء عمر يستأذن ومعه المغيرة بن شعبة فأذنت لهما ومددت الحجاب فقال عمر يا عائشة
ما لنبي الله قلت غشي عليه منذ ساعة فقال واغشياه ان هذا لهو الغشي غطاه ولم يتكلم
المغيرة فلما بلغ عتبة الباب قال المغيرة مات رسول الله يا عمر فقال عمر كذبت ما مات
رسول الله ولا يموت حتى يأمر بقتال المنافقين بل انت تحوسك فتنة فجاء ابو بكر فقال ما لرسول
الله يا عائشة قلت غشي عليه منذ ساعة فكشف عن وجهه فوضع فمه بين عينيه ووضع
يديه على صدغيه ثم قال وانبياه واصفياه واخليلاه صدق الله ورسوله انك ميت وانهم ميتون وما
جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ثم غطاه وخرج الى الناس
فقال ايها الناس هل مع احد منكم عهد من رسول الله صلى الله عليه قالوا لا قال من كان يعبد
الله فان الله حي لا يموت ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ثم قال انك ميت وانهم ميتون
الى قوله ذائقة الموت فقال عمر أفي كتاب الله هذا يا ابا بكر قال نعم قال عمر هذا ابو بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه في الغار ثاني اثنين فبايعوه فحينئذ بايعوه انا ابو عبد الله
قال نا ابو بكر بن اسحق قال نا احمد بن ابرهيم هو ابن ملحان قال نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال انا ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته
ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو مغشى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم
اكب عليه فقبله ثم بكى ثم قال بابي انت وامي يا رسول الله والله لا يجمع الله عليك موتتين
ابدا اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ونا ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر ان يجلس فتشهد ابو بكر فأقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن
كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين فقال والله لكأن الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية
حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها قال و
الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال انا سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت
ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض وعرفت
حين سمعته تلاها ان رسول الله صلى الله عليه قد مات رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير
انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق الفقيه قال نا احمد بن ابرهيم قال نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال انا انس بن مالك انه سمع عمر بن الخطاب

من الغد حين بايع المسلمون أبا بكر في مسجد رسول الله صلى الله عليه فاستوى على منبر رسول الله
صلى الله عليه فتشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فإني قلت لكم أمس مقالة وإنها لم تكن كما قلت
وإني والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب أنزله الله ولا في عهد عهده إلي رسول الله صلى الله
عليه ولكني كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه حتى يدبرنا يريد حتى يكون رسول الله
صلى الله عليه آخرنا فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى
به رسوله فخذوا به تهتدوا بما هدى الله رسوله صلى الله عليه رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن
ثنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو جعفر البغدادي قال ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد قال ثنا
أبي قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا أبو الأسود عن عروة في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وقام عمر
بن الخطاب يخطب الناس ويوعد من قال مات بالقتل والقطع ويقول إن رسول الله صلى الله عليه
في غشيته لو قد قام قتل وقطع وعمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن أم مكتوم قائم في مؤخر
المسجد يقرأ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله وسيجزي الله الشاكرين
والناس في المسجد قد ملؤوه يبكون ويموجون لا يسمعون فخرج عباس بن عبد المطلب على
الناس فقال أيها الناس هل عند أحد منكم عهد من رسول الله صلى الله عليه في وفاته
فليحدثنا قالوا لا قال هل عندك يا عمر من علم قال لا قال العباس أشهد أيها الناس
أن أحدا لا يشهد على النبي صلى الله عليه بعهد عهده إليه في وفاته والله الذي لا إله إلا
هو لقد ذاق رسول الله صلى الله عليه الموت قال وأقبل أبو بكر من السنح على دابته حتى نزل
بباب المسجد ثم أقبل مكروبا حزينا فاستأذن في بيت ابنته عائشة فأذنت له فدخل ورسول
الله صلى الله عليه قد توفي على الفراش والنسوة حوله فخمرن وجوههن واستترن من
أبي بكر إلا ما كان من عائشة فكشف عن رسول الله صلى الله عليه فجثا عليه والذي نفسي بيده رحمة
الله عليك يا رسول الله ما أطيبك حيا وما أطيبك ميتا ثم غشاه بالثوب ثم خرج
إلى المسجد يتوطأ رقاب الناس حتى أتى المنبر وجلس عمر حين رأى أبا بكر مقبلا إليه وقام
أبو بكر إلى جانب المنبر ثم نادى الناس فجلسوا وانصتوا فتشهد أبو بكر بما علمه من التشهد
وقال إن الله تبارك وتعالى نعى نبيكم إلى نفسه وهو حي بين أظهركم ونعاكم إلى أنفسكم
فهو الموت لا يبقى أحد إلا الله عز وجل قال الله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل إلى قوله وسيجزي الله الشاكرين فقال عمر هذه الآية في القرآن والله ما علمت أن هذه
الآية أنزلت قبل اليوم وقال قال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه إنك ميت وإنهم ميتون
ثم قال قال الله تبارك وتعالى كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون وقال كل
من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وقال كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون
أجوركم يوم القيمة ثم قال إن الله تبارك وتعالى عمر محمدا صلى الله عليه وأبقاه حتى أقام
الله وأظهر أمر الله وبلغ رسالة الله وجاهد في سبيل الله ثم توفاه الله على

وقد ترككم على الطريقة فلن يهلك هالك إلا من بعد البينة والشفاء فمن كان الله ربه فإن الله
حي لا يموت ومن كان يعبد محمدا وينزله إلها فقد هلك إلهه واتقوا الله أيها الناس واعتصموا
بدينكم وتوكلوا على ربكم فإن دين الله قائم وإن كلمة الله تامة وإن الله ناصر من نصره
ومعز دينه وإن كتاب الله عز وجل بين أظهرنا وهو النور والشفاء وبه هدى الله محمدا صلى
الله عليه وفيه حلال الله وحرامه والله لا نبالي من أجلب علينا من خلق الله إن سيوف الله لمسلولة
ما وضعناها بعد ولنجاهدن من خالفنا كما جاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه ولا يبقين
أحد إلا على نفسه ثم انصرف معه المهاجرون إلى رسول الله صلى الله عليه وذكر الحديث في
غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه ويذكر عن عمر بن الخطاب أنه قال كنت أتأول
هذه الآية وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا فوالله إن كنت لأظن أنه سيبقى في أمته حتى يشهد عليها بآخر أعمالها وإنه
للذي حملني على أن قلت ما قلت ثنا محمد بن عبد الله بن موسى قال ثنا أبو العباس هو الأصم
قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس عن ابن إسحق قال ثنا حسين بن عبد الله عن عكرمة عن
ابن عباس أن عمر بن الخطاب ذكر له ما حمله على مقالته التي قال حين توفي رسول الله صلى
الله عليه فذكر هذا أنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو عبد الله الأصبهاني قال ثنا الحسن بن
الجهم قال ثنا الحسين بن الفرج قال ثنا الواقدي عن شيوخه قالوا لما شك في موت النبي صلى
الله عليه قال بعضهم قد مات وقال بعضهم لم يمت فوضعت أسماء بنت عميس يدها
بين كتفي رسول الله صلى الله عليه فقالت قد توفي رسول الله صلى الله عليه قد رفع الخاتم
من بين كتفيه فكان هذا الذي عرف به موته أنا أبو عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب قال ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس عن أبي معشر عن محمد بن قيس عن أم سلمة
قالت وضعت يدي على صدر رسول الله صلى الله عليه يوم مات فمر بي جمع آكل
وأتوضأ ما يذهب ريح المسك من يدي أنا أبو محمد بن يوسف قال ثنا أبو سعيد بن
الأعرابي ح وأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
قالا ثنا أحمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس عن الحجاج بن أبي زينب عن طلحة مولى ابن الزبير
عن عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وهو خميص البطن

باب ما يستدل به على أن النبي صلى الله عليه لم يستخلف أحدا بعينه ولم يوص إلى أحد بعينه من أمته وإشاراته على الخلافة بما ذكرنا من أمر الصلاة

أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا أبو
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال حضرت أبي حين أصيب فأثنوا
عليه وقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب قالوا استخلف فقال أتحمل
أمركم حيا وميتا لوددت أن حظي منكم الكفاف لا علي ولا لي إن أستخلف فقد

أستخلف من هو خير مني يعني أبا بكر وإن أتركهم فقد تركهم من هو خير مني رسول الله
صلى الله عليه قال عبد الله فعرفت أنه حين ذكر رسول الله صلى الله عليه غير مستخلف
مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من حديث الثوري عن هشام
أنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني قال نا ابن أبي مريم قال نا
الفريابي قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن عمر قال إن أستخلف فقد
استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه
رواه البخاري عن محمد بن يوسف الفريابي وأخرجاه أيضا من حديث سالم عن ابن عمر
أبو علي الروذباري قال نا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها قال نا شعيب بن أيوب قال نا
داود الحفري عن سفيان عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان قال لما ظهر علي رضي الله عنه
على الناس يوم الجمل قال أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه لم يعهد إلينا في هذه الإمارة
شيئا حتى رأينا من الرأي أن نستخلف أبا بكر فأقام واستقام حتى مضى لسبيله ثم إن أبا بكر
رأى من الرأي أن يستخلف عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه ثم إن أقواما طلبوا هذه
الدنيا فكانت أمور يقضي الله فيها أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو بكر محمد بن أحمد الـ[illegible]
[illegible] قال نا عبد الله بن روح المدائني قال نا شبابة بن سوار قال نا شعيب بن ميمون عن
حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن أبي وائل قال قيل لعلي ألا تستخلف علينا قال ما استخلف
رسول الله صلى الله عليه فأستخلف ولكن إن يرد الله بالناس خيرا فسيجمعهم بعدي على
خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم قلت شاهده في الحديث الثابت عن علي رضي
الله عنه ما أنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن
خالد بن خلي الحمصي قال نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن
بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم قال أخبرني عبد الله بن
كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه
صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه
فقال أصبح بحمد الله بارئا قال فأخذ عباس بن عبد المطلب فقال أنت والله بعد ثلاث
عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفاه الله من وجعه هذا إني
أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فلنسأله
فيمن هذا الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا قال علي
والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده أبدا وإني
والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن بشر بن شعيب
وأنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا

وهو

بيده م

أحمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال نا الزهري عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن عبد الله بن عباس قال خرج علي بن أبي طالب من عند رسول الله صلى الله عليه في مرضه يوم
قبض فيه فذكر هذا الحديث إلا أنه لم يذكر ما قال في العصا وزاد في آخره فتوفي رسول الله صلى الله عليه
حين اشتد الضحى من ذلك اليوم وأنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال
أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال نا أحمد بن منصور الرمادي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري
قال أخبرني ابن كعب بن مالك عن ابن عباس قال خرج العباس وعلي من عند النبي صلى الله عليه في مرضه
الذي مات فيه فلقيهما رجل فقال كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه يا أبا حسن فقال أصبح بارئا قال
فقال العباس لعلي أنت والله بعد ثلث عبد العصا قال ثم خلا به فقال إنه يخيل إلي أني أعرف وجوه
بني عبد المطلب عند الموت وإني خائف أن لا يقوم رسول الله صلى الله عليه من وجعه هذا فاذهب بنا
إليه فلنسأله فإن يكن هذا الأمر إلينا علمناه وإن لا يكون إلينا أمرناه أن يستوصي بنا قال فقال له
علي أرأيت إن جئناه فسألناه فلم يعطناها أترى الناس يعطوناها والله لا أسألها إياه أبدا قال
عبد الرزاق فكان معمر يقول لنا أيهما كان أصوب عندكم رأيا فنقول العباس فيأبى ثم قال لو أن عليا
سأله عنها فأعطاه إياها فمنعه الناس كانوا قد كفروا قال عبد الرزاق فحدثت به ابن عيينة فقال
قال الشعبي لو أن عليا سأله عنها كان خيرا له من ماله وولده أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو
الحسن محمد بن عبد الله السني بمرو قال نا أبو الموجه قال نا عبدان عن أبي حمزة عن إسماعيل بن أبي
خالد عن عامر هو الشعبي قال قال العباس لعلي بن أبي طالب حين مرض النبي صلى الله عليه إني لأكاد
أعرف في وجه رسول الله صلى الله عليه الموت فانطلق بنا إليه فنسأله من يستخلف فإن يستخلف منا
فذاك وإلا أوصى بنا قال فقال علي للعباس كلمة فيها جفاء فلما قبض النبي صلى الله عليه قال
العباس لعلي ابسط يدك فلنبايعك قال فقبض يده فقال عامر لو أن عليا أطاع العباس في أحد
الرأيين كان خيرا من حمر النعم قال عامر لو أن العباس شهد بدرا ما فضله أحد من الناس
رأيا ولا عقلا أنا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا العباس بن محمد
الدوري قال نا أزهر بن سعد السمان قال نا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال قيل لعائشة إنهم
يقولون إن النبي صلى الله عليه أوصى إلى علي فقالت بما أوصى إلى علي وقد رأيته دعا بطست
ليبول فيها وأنا مسندته إلى صدري فانخنث أو قال فانخنث ومات وما شعرت فبم يقول هؤلاء إنه
أوصى إلى علي رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أزهر وأخرجاه من حديث ابن علية
عن ابن عون وإبراهيم هذا هو ابن يزيد بن شريك التيمي أنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن
عبيد الصفار قال نا هشام بن علي قال نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أرقم بن شرحبيل
قال سافرت مع ابن عباس من المدينة فسألناه أكان رسول الله صلى الله عليه أوصى فقال إن
رسول الله صلى الله عليه لما مرض مرضه الذي مات فيه كان في بيت عائشة فرفع رأسه فقال
ادعوا لي عليا فقالت عائشة ألا ندعو لك أبا بكر يا رسول الله قال ادعوه قالت حفصة يا رسول الله
ألا ندعو لك عمر قال ادعوه قالت أم الفضل ألا ندعو العباس عمك يا رسول الله

قال ادعوه فلما حضر رفع راسه فلم يتكلم فقال عمر قوموا عن رسول الله صلى الله عليه
فانه لو كانت له الينا حاجة ذكرها حتى قال ذلك ثلث مرات ثم قال ليصل بالناس ابو
بكر فذكر الحديث في الصلاة قال في آخر الحديث فمات رسول الله صلى الله عليه ولم يوص
انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الاسفرايني بها قال نا الحسن بن محمد بن اسحق قال نا يوسف
بن يعقوب القاضي قال نا عمرو بن مرزوق قال نا ملك بن مغول عن طلحة بن مصرف قال سالت ابن
ابي اوفى هل اوصى رسول الله صلى الله عليه قال لا قلت فلم امرنا بالوصية قال اوصى بكتاب الله
قال طلحة وقال هذيل بن شرحبيل ابو بكر يتأمر على وصي رسول الله ود ابو بكر انه وجد عهدا
من رسول الله صلى الله عليه فخزم انفه بخزام رواه البخاري في الصحيح عن ابي [illegible] عن ملك بن مغول
واخرجه مسلم من حديث عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن ملك انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد
بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا ابو معوية عن الاعمش
عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال من زعم ان عندنا شيئا نقراه ليس كتاب
الله وهذه الصحيفة لصحيفة معلقة في سيفه فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات فقد
كذب وفيها قال رسول الله صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث
فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله عز وجل منه صرفا ولا عدلا رواه البخاري في الصحيح من اوجه عن الاعمش
ومسلم عن زهير بن حرب وغيره عن ابي معوية وله ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال نا
احمد بن عبيد قال نا تمتام قال نا هدبة قال نا همام عن قتادة عن ابي حسان ان عليا كان
يامر بالامر فيقال له قد فعلناه كذا وكذا فيقول صدق الله ورسوله فقيل له اشيء عهده اليك
رسول الله صلى الله عليه فقال ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه خاصة دون الناس
شيئا سمعته منه في صحيفة في قراب سيفي قال فلم يزالوا به حتى اخرج الصحيفة فاذا فيها من احدث
حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل وان
فيها ان ابرهيم حرم مكة واني احرم المدينة ما بين حرتيها وحماها كله لا يختلى خلاها ولا
ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمن اشاد بها يعني منشد ولا تقطع شجرها الا ان
يعلف رجل بعيرا ولا يحمل فيها سلاح لقتال واذا فيها المؤمنون تتكافى دماؤهم
ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد
في عهده واما الحديث الذي انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانى
قال نا جعفر بن محمد بن سوار قال نا ابو عبد الرحمن يحيى بن زهير قال نا حماد بن عمرو النصيبي
عن السري بن خالد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله
عليه قال يا علي اوصيك بوصية فاحفظها فانك لا تزال بخير ما حفظتها

يا علي للمؤمن ثلث علامات الصلاة والصيام والزكاة فذكر حديثا طويلا في الرغائب
والآداب وهو حديث موضوع وقد شرطت في اول الكتاب ان لا اخرج في هذا الكتاب حديثا
اعلمه موضوعا انا ابو سعد الماليني قال انا ابو احمد بن عدي الحافظ قال نا علي بن احمد قال نا
احمد بن سعد قال سمعت يحيى بن معين يقول حماد بن عمرو النصيبي ممن يكذب ويضع الحديث
وفيما قرانا على ابي عبد الله الحافظ في اول كتاب المدخل حماد بن عمرو النصيبي من اهل نصيبين
يروي عن جماعة من الثقات احاديث موضوعة وهو ساقط بمرة قلت وحماد بن عمرو
[illegible] مرة اخرى باسناد آخر مرسل انا ابو عبد الرحمن السلمي قال انا ابو القسم عبيد الله بن عثمان
بن يحيى قال نا ابو عمرو بن السماك قال نا الحسن بن علي القطان قال نا اسمعيل بن عيسى قال نا حماد
بن عمرو قال نا زيد بن رفيع عن مكحول الشامي قال هذا ما قال رسول الله صلى الله عليه لعلي بن ابي طالب
حين رجع من غزوة حنين وانزلت عليه سورة النصر فذكر حديثا طويلا في الفتن وهو ايضا
حديث منكر ليس له اصل وفي الاحاديث الصحيحة كفاية وبالله التوفيق انا ابو عبد الله
الحافظ وموسى بن الفضل قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا
يونس بن بكير عن ابن اسحق قال نا صالح بن كيسان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال لم يوص رسول الله صلى الله عليه عند موته الا بثلث للرهاويين بجاد مائة وسق
من خيبر وللداريين بجاد مائة وسق من خيبر وللسبئيين بجاد مائة وسق من خيبر وللاشعريين
بجاد مائة وسق من خيبر واوصى بتنفيذ بعث اسامة بن زيد واوصى ان لا يترك بجزيرة العرب دينان

باب ذكر الحديث الذي روي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه في نعيه نفسه الى اصحابه وفيما اوصاهم به واسناده ضعيف بمرة

انا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا حمزة بن العباس العقبي ببغداد قال نا عبد الله بن روح المدائني
قال نا سلام بن سليم الطويل قال نا عبد الملك بن عبد الرحمن عن الحسن العرني عن الاشعث بن طليق
عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه اجتمعنا في بيت
عائشة قال فنظر الينا رسول الله صلى الله عليه فدمعت عيناه ثم قال لنا قد دنا الفراق
ونعى الينا نفسه ثم قال مرحبا بكم حياكم الله هداكم الله نصركم الله نفعكم الله
وفقكم الله سددكم الله وقاكم الله اعانكم الله قبلكم الله اوصيكم بتقوى الله واوصي
الله بكم واستخلفه عليكم اني لكم منه نذير مبين ان لا تعلوا على الله في عباده وبلاده
فان الله تعالى ذكره قال لي ولكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا والعاقبة للمتقين وقال اليس في جهنم مثوى للمتكبرين قلنا فمتى اجلك يا رسول الله
قال قد دنا الاجل والمنقلب الى الله عز وجل والى السدرة المنتهى والى جنة المأوى والى الكأس الاوفى والرفيق الاعلى
قلنا فمن يغسلك يا رسول الله قال رجال اهل بيتي الادنى فالادنى مع ملائكة كثيرة [illegible]

قلنا فمتى نكفنك يا رسول الله قال في ثيابي هذه ان شئتم او في يمنية او في بياض مصر قلنا فمن يصلي عليك يا رسول الله فبكى وبكينا فقال مهلا غفر الله لكم وجزاكم عن نبيكم خيرا اذا غسلتموني وحنطتموني وكفنتموني فضعوني على شفير قبري ثم اخرجوا عني ساعة فان اول من يصلي علي خليلي وجليسي جبريل وميكائيل واسرافيل ثم ملك الموت مع جنود من الملائكة وليبدا بالصلاة علي رجال اهل بيتي ثم نساؤهم ثم ادخلوها افواجا وفرادى ولا تؤذوني بباكية ولا رنة ولا صيحة ومن كان غائبا من اصحابي فابلغوه عني السلام واشهدكم باني قد سلمت على من دخل في الاسلام ومن تابعني على ديني هذا منذ اليوم الى يوم القيامة قلنا فمن يدخلك قبرك يا رسول الله قال رجال اهل بيتي الادنى فالادنى مع ملائكة كثيرة يرونكم ولا ترونهم

باب ما جاء في اليوم والشهر والسنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وفي مدة مرضه

انا ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد قال انا اسمعيل بن محمد الصفار قال نا عباس بن عبد الله الترقفي قال نا محمد بن يوسف الفريابي قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال لي ابو بكر اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه قلت يوم الاثنين قال اني ارجو ان اموت فيه فمات فيه نا ابو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس قال انا ابو [illegible] بن محمد بن يوسف قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا سعيد بن عفير قال نا ابن لهيعة عن ابي عمران عن حنش عن ابن عباس قال ولد نبيكم صلى الله عليه يوم الاثنين ونبئ يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين وفتح مكة يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين اليوم اكملت لكم دينكم وتوفي يوم الاثنين ونا ابو الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال نا يعقوب بن سفيان قال نا يحيى بن عبد الله بن بكير قال نا ابن لهيعة عن خالد عن حنش عن ابن عباس فذكره بنحوه زاد ودخل المدينة يوم الاثنين قال يذكر قوله ونبئ يوم الاثنين قلت وقد خولف في قوله اليوم اكملت لكم دينكم عن عمر بن الخطاب نزل يوم الجمعة يوم عرفة وكذلك قاله عمار بن ابي عمار عن ابن عباس نا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا عمرو بن خالد قال نا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة ح قال ونا يعقوب قال نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قالا اشتد برسول الله صلى الله عليه الوجع فارسلت عائشة الى ابي بكر وارسلت حفصة الى عمر وارسلت فاطمة الى علي فلم يجتمعوا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه على صدر عائشة وفي يومها يوم الاثنين زاد ابرهيم حين زاغت الشمس لهلال شهر ربيع الاول نا ابو عبد الله الحافظ قال نا احمد بن كامل قال نا الحسن بن علي البزار قال نا محمد بن عبد الاعلى قال نا المعتمر بن سليمان قال عن ابيه قال مرض رسول الله صلى الله عليه لاثنتين وعشرين ليلة من صفر وبدأه وجعه عند وليدة له يقال لها ريحانة كانت من سبي اليهود

وكان اول يوم مرض فيه يوم السبت وكانت وفاته اليوم العاشر يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الاول لتمام عشر سنين من مقدمه المدينة وانا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله الاصبهاني قال نا الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي قال نا ابو معشر عن محمد بن قيس قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه يوم الاربعاء لاحدى عشرة ليلة بقيت من صفر سنة احدى عشرة في بيت زينب بنت جحش شكوى شديدة واجتمع عنده نساؤه كلهن اشتكى ثلثة عشر يوما وتوفي يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول سنة احدى عشرة قال الواقدي ونا سعيد بن عبد الله بن ابي الابيض عن المقبري عن عبد الله بن عبيد عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه بدئ في بيت ميمونة زوجته نا ابو الحسين بن الفضل قال نا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب بن سفيان قال نا احمد بن يونس قال نا ابو معشر عن محمد بن قيس قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه ثلثة عشر يوما فكان اذا وجد خفة صلى واذا ثقل صلى ابو بكر نا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يعقوب قال حدثني عمار بن الحسن قال نا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق قال توفي رسول الله صلى الله عليه لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في اليوم الذي قدم فيه المدينة مهاجرا فاستكمل رسول الله صلى الله عليه في هجرته عشر سنين كوامل

باب ما جاء في مبلغ سن رسول الله صلى الله عليه يوم توفي

انا ابو الخير جامع بن احمد بن محمد بن مهدي الوكيل قال انا ابو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي قال نا عثمان بن سعيد الدارمي قال نا عبد الله بن مسلمة فيما قرا على مالك بن انس ح ونا ابو عبد الله الحافظ قال نا علي بن محمد بن سختويه قال نا اسمعيل بن قتيبة وجعفر بن محمد قالا نا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء لفظ حديث يحيى وفي رواية القعنبي وليس بالجعد القطط ولا بالسبط والباقي مثله رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى نا ابو الحسين بن بشران قال نا ابو عمرو بن السماك قال نا حنبل بن اسحق قال نا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا ابو غالب الباهلي قال قلت لانس بن مالك يا ابا حمزة بسن اي الرجال كان نبي الله صلى الله عليه اذ بعث قال كان ابن اربعين سنة قال ثم كان ماذا قال كان بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتمت له ستون سنة يوم قبضه الله عز وجل اليه قال بسن اي الرجال هو يومئذ قال كاشب الرجال واحسنه واجمله والحمه قال يا ابا حمزة هل غزوت معه قال نعم غزوت معه

واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن تميم القنطري ببغداد قال حدثنا ابو
اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي قال حدثنا ابو غسان محمد بن عمرو الرازي الطيالسي ولقبه زنيج قال حدثنا
حكام بن سلم قال حدثنا عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك قال قبض النبي صلى الله عليه
وهو ابن ثلث وستين وقبض ابو بكر وهو ابن ثلث وستين وقبض عمر وهو ابن ثلث وستين
رواه مسلم في الصحيح عن ابي غسان اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال حدثنا احمد بن عبيد الصفار
قال حدثنا عبيد بن شريك قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة قال ابن
شهاب واخبرني ابن المسيب بذلك رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير واخرجه مسلم من حديث
عن الليث حدثنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الله بن اسحق الفاكهي قال حدثنا الحرث بن ابي اسامة قال
بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه مكث
ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين سنة رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل عن روح
ورواه مسلم عن اسحق بن ابرهيم عن روح حدثنا ابو الحسين بن بشران قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمرو
قال حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جمرة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه اقام بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو
ابن ثلث وستين سنة اخرجه مسلم في الصحيح من حديث بشر بن السري عن حماد اخبرنا ابو نصر محمد بن
اسمعيل الطابراني بها قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن منصور الطوسي قال حدثنا محمد بن اسمعيل الصايغ قال
واخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال اخبرنا ابو عمرو بن السماك قال حدثنا حنبل بن اسحق قال حدثنا ابو عبد الله
روح قال حدثنا هشام قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه لاربعين سنة
بمكة ثلث عشرة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ثم مات وهو ابن ثلث وستين رواه
البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل عن روح بن عبادة حدثنا ابو عبد الله بن جعفر الاصبهاني قال
بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن جرير بن عبد الله عن معوية بن
سفين قال قبض النبي صلى الله عليه وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر
ابن ثلاث وستين اخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن شعبة اخبرنا ابو نصر محمد بن علي
الفقيه الشيرازي قال اخبرنا ابو محمد يحيى بن منصور قال حدثنا ابو بكر محمد بن النضر بن الجارود قال اخبرنا
رافع قال حدثنا شبابة وهو ابن سوار قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم قال سالت
ابن عباس ابن كم توفي محمد النبي صلى الله عليه فقال هذا شي على مثلك ان لا تعلم مثل هذا امر قو[illegible]
وهو ابن خمس وستين حدثنا ابو الحسن بن الفضل قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن سفين قال
قال حدثنا حماد عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس فيما يحسب قال اقام النبي صلى الله عليه بمكة خمس عشرة
[illegible] يرى الضوء ويسمع الصوت وثمانيا يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا

من اوجه اخر عن حماد وحدثنا ابو الحسين بن الفضل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يعقوب
بن سفين قال حدثنا زياد بن ايوب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال قبض
النبي صلى الله عليه وهو ابن خمس وستين سنة قلت وكذلك رواه عمرو بن عون عن هشيم وقيل
عن هشيم ثلث وستين وحدثنا ابو الحسين بن بشران قال اخبرنا ابو عمرو بن السماك قال حدثنا حنبل بن اسحق
قال حدثنا ابو عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة ان النبي صلى
الله عليه قبض وهو ابن خمس وستين وهذا يوافق رواية عمار ومن تابعه عن ابن عباس ورواية
الجماعة عن ابن عباس في ثلث وستين اصح فهم اوثق واكثر وروايتهم توافق الرواية الصحيحة عن عروة
عن عائشة واحدى الروايتين عن انس والرواية الصحيحة عن معوية وهو قول سعيد بن
المسيب وعامر الشعبي وابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنهم

باب ما جاء في غسل رسول الله صلى الله عليه وما ظهر في ذلك من آثار النبوة

اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الفقيه
في كتاب السنن قال اخبرنا ابو بكر محمد بن بكر بن داسة قال حدثنا ابو داود السجستاني قال حدثنا النفيلي قال حدثنا
محمد بن سلمة قال حدثنا يحيى بن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول لما ارادوا
غسل رسول النبي صلى الله عليه قالوا والله ما ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه من ثيابه كما نجرد
موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه
في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا النبي صلى الله عليه وعليه ثيابه
فقاموا الى رسول الله صلى الله عليه فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه
بالقميص دون ايديهم فكانت عائشة تقول لو استقبلت من امري ما استدبرت ما غسله الا
نساؤه هذا اسناد صحيح وشاهده ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو قتيبة سلم بن الفضل
الادمي بمكة قال حدثنا ابرهيم بن هاشم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معوية قال حدثنا ابو بردة
بريد بن عبد الله عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال لما اخذوا في غسل رسول
الله صلى الله عليه فاذا هم بمناد من الداخل لا تخرجوا عن رسول الله صلى الله عليه قميصه اخبرنا ابو
عبد الله الحافظ قال حدثنا عباس بن محمد الجعفي قال حدثنا اسمعيل بن قتيبة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
قال حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحرث قال غسل رسول الله صلى الله عليه
علي رضي الله عنه وعلى النبي صلى الله عليه قميصه وعلى يد علي خرقة يغسله بها فادخل يده
تحت القميص وغسله والقميص عليه اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان
قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسمعيل هو ابن ابي خالد عن عامر قال
لما غسل النبي صلى الله عليه قال غسله علي واسامة والفضل بن العباس قال وادخلوه قبره
وكان علي يقول [illegible] يغسله بابي وامي طبت حيا وميتا اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال
ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
[illegible]

عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن ابي طالب غسلت رسول الله صلى الله عليه فذهبت انظر ما يكون
من الميت فلم ار شيئا وكان طيبا حيا وميتا صلى الله عليه قال وولي دفنه واجنانه دون الناس
علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه ولحد لرسول الله صلى الله عليه لحدا ونصب
عليه اللبن نصبا وروى ابو عمرو كيسان عن يزيد بن بلال قال سمعت عليا يقول اوصى رسول الله صلى الله عليه
ان لا يغسله احد غيري فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه قال علي فكان العباس واسامة
يناولاني الماء وراء الستر قال علي فما تناولت عضوا الا كانما يقلبه معي ثلثون رجلا حتى فرغت
من غسله انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق قال نا محمد بن غالب قال نا عبد الصمد بن النعمان
قال نا ابو عمرو كيسان فذكره انا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن
عبد الجبار قال نا يونس عن ابي معشر عن محمد بن قيس قال كان الذي غسل رسول الله صلى الله عليه
علي بن ابي طالب والفضل بن عباس يصب عليه الماء قال فما كنا نريد ان نرفع منه عضوا لنغسله
الا رفع لنا حتى انتهينا الى عورته فسمعنا من جانب البيت صوتا لا تكشفوا عن عورة نبيكم قال نا
يونس بن المنذر بن ثعلبة عن العلباء بن احمر قال كان علي والفضل بن عباس يغسلان رسول
الله صلى الله عليه فنودي علي ارفع طرفك الى السماء انا محمد بن موسى بن الفضل قال نا ابو العباس محمد بن
يعقوب قال نا اسيد بن عاصم قال نا الحسين بن حفص عن سفين عن عبد الملك بن جريج قال
سمعت محمد بن علي ابا جعفر قال غسل النبي صلى الله عليه ثلثا بالسدر وغسل وعليه قميص
من بئر يقال لها الغرس بقبا كانت لسعد بن خيثمة وكان النبي صلى الله عليه يشرب منها
وولي سفلته علي والفضل محتضنه والعباس يصب الماء فجعل الفضل يقول ارحني
اني لاجد شيئا يتنزل علي

باب ما جاء في كفن رسول الله صلى الله عليه وحنوطه

ابو بكر احمد بن الحسن القاضي قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا الربيع بن سليمان قال نا الشافعي
قال نا مالك ح وانا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو الدرداء هاشم بن
... الانصاري قال نا اسمعيل بن ابي اويس قال نا مالك وهو خاله عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
حديثهما سوا رواه البخاري في الصحيح عن ابن ابي اويس وانا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا
موسى بن الفضل قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه في ثلثة اثواب بيض
يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة وانا ابو علي الروذباري قال نا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود
قال نا قتيبة بن سعيد قال نا حفص هو ابن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
كفن في ثلثة اثواب بيض يمانية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة قال فذكر لعائشة
في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد اتي بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه رواه

مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن حفص انا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو الفضل محمد بن ابرهيم
قال نا احمد بن سلمة قال نا هناد بن السري قال نا ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كفن رسول الله صلى الله عليه في ثلثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا
عمامة فاما الحلة فانما شبه على الناس فيها انما اشتريت له حلة ليكفن فيها فتركت الحلة فاخذها
عبد الله بن ابي بكر فقال لاحبسنها لنفسي حتى اكفن فيها ثم قال لو رضيها الله لنبيه صلى
الله عليه لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن
ابي معوية وانا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار
قال نا ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه في
برد حبرة كان لعبد الله بن ابي بكر ولف فيها ثم نزع عنه وكان عبد الله بن ابي بكر
قد امسك تلك الحلة لنفسه حتى يكفن فيها اذا مات ثم قال بعد ان امسكها ما كنت امسك
لنفسي شيئا منع الله رسوله صلى الله عليه ان يكفن فيه فتصدق بها عبد الله قلت هذا يدل
على ان الحلة كانت لعبد الله وفي رواية علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ادرج
النبي صلى الله عليه في حلة يمانية كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلثة اثواب وذكر
الحديث ذكرناه في كتاب السنن انا ابو علي الروذباري قال نا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود
قال نا احمد بن حنبل قال نا الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي قال نا الزهري عن القسم بن محمد عن عائشة
قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه في ثوب حبرة ثم اخر عنه انا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي
قال نا ابو سهل بن زياد قال نا عبد الكريم بن الهيثم قال نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
قال نا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وكان افضل اهل بيته واحسنهم طاعة واحبهم الى مروان
بن الحكم وعبد الملك بن مروان ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلثة اثواب احدها برد حبرة
وانهم لحدوا له في القبر ولم يشقوه قلت وهكذا روي عن مقسم عن ابن عباس وفيما روينا
عن عائشة بيان سبب الاشتباه على الناس وان الحبرة اخرت عنه والله اعلم انا ابو عبد الله الحافظ
قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن زكريا بن ابي زائدة عن
الشعبي قال كفن رسول الله صلى الله عليه في ثلثة اثواب سحولية برود يمنية غلاظ ازار ورداء
ولفافة انا محمد بن عبد الله الحافظ قال نا ابو بكر بن اسحق قال نا محمد بن ايوب قال نا ابرهيم
بن موسى ح وانا ابو حازم العبدوي الحافظ قال نا ابو احمد الحافظ قال نا محمد بن اسحق بن خزيمة
قال نا يعقوب بن ابرهيم الدورقي قالا نا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن حسن بن صالح عن هرون بن
سعد قال كان عند علي مسك فاوصى ان يحنط به قال وقال علي هو فضل حنوط رسول
الله صلى الله عليه هذا حديث الدورقي وفي رواية ابرهيم قال عن هرون بن سعد عن ابي وائل
قال كان عند علي مسك فذكره

باب ما جاء في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه

انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن
عبد الجبار

قال ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال ثنا الحسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن
عباس قال لما مات رسول الله صلى الله عليه ادخل الرجال فصلوا عليه بغير امام ارسالا حتى
فرغوا ثم ادخل النسا فصلين عليه ثم ادخل الصبيان فصلوا عليه ثم ادخل العبيد
فصلوا عليه ارسالا لم يامهم على رسول الله صلى الله عليه احد ‍ ثنا ابو عبد الله الحافظ قال
ابو عبد الله الاصبهاني قال ثنا الحسن بن الجهم قال ثنا الحسين بن الفرج قال ثنا الواقدي قال حدثني ابن
عباس بن سهل بن سعد عن ابيه عن جده قال لما ادرج رسول الله صلى الله عليه في اكفانه
وضع على سريره ثم وضع على شفير حفرته ثم كان الناس يدخلون عليه رفقا رفقا لا يامهم احد
قال الواقدي حدثني موسى بن محمد بن ابرهيم قال وجدت صحيفة كتابا بخط ابي فيه انه لما كفن رسول الله صلى
الله عليه ووضع على سريره دخل ابو بكر وعمر ومعهما نفر من المهاجرين والانصار قدر ما يسع
البيت فقالا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وسلم المهاجرون والانصار كما سلم ابو بكر وعمر ثم
صفوا صفوفا لا يامهم عليه احد فقال ابو بكر وعمر وهما في الصف الاول حيال رسول الله صلى الله عليه
اللهم انا نشهد ان قد بلغ ما انزل اليه ونصح لامته وجاهد في سبيل الله حتى اعز الله دينه
وتمت كلمته واومن به وحده لا شريك له فاجعلنا الهنا ممن يتبع القول الذي انزل معه
واجمع بيننا وبينه حتى تعرفه بنا وتعرفنا به فانه كان بالمومنين رووفا رحيما لا نبتغي بالايمان
بدلا ولا نشتري به ثمنا ابدا فيقول الناس امين امين فيخرجون ويدخل اخرون حتى صلى عليه
الرجال ثم النساء ثم الصبيان **باب ما جاء في حفر قبر رسول الله صلى الله عليه**
ثنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس بن
بكير عن ابن اسحق قال ثنا حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما ارادوا ان يحفروا لرسول الله صلى الله عليه كان ابو عبيدة بن الجراح يضرح لاهل مكة
وكان ابو طلحة زيد بن سهل يلحد لاهل المدينة فدعا العباس رجلين فقال لاحدهما
اذهب الى ابي عبيدة وللاخر اذهب انت الى ابي طلحة اللهم خر لرسولك ايهما جا حفر له فوجد
صاحب ابي طلحة ابا طلحة فجا به ولم يجد صاحب ابي عبيدة ابا عبيدة فلحد لرسول الله صلى الله
عليه قلت وبلغنا انه بني عليه في لحده اللبن ويقال هي تسع لبنات **باب ما جاء**
في دفن رسول الله صلى الله عليه ثنا علي بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد الصفار قال
ثنا زياد بن الخليل التستري قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن علي قال غسلت النبي صلى الله عليه فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم ار شيا وكان طيبا
حيا وميتا وولي دفنه واجنانه دون الناس اربعة علي والعباس والفضل وصالح مولى رسول الله
صلى الله عليه ولحد لرسول الله صلى الله عليه لحدا ونصب عليه اللبن نصبا ثنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو
[illegible] قال ثنا الحسن بن الجهم قال ثنا الحسين بن الفرج قال ثنا الواقدي قال ثنا ابن ابي

عبد الله بن معبد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه موضوعا
على سريره من حين زاغت الشمس من يوم الاثنين الى ان زاغت الشمس من يوم الثلثا يصلي الناس
عليه وسريره على شفير قبره فلما ارادوا ان يقبروه نحوا السرير قبل رجليه فادخل من هناك
ونزل في حفرته العباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب وقثم بن العباس والفضل بن عباس
وشقران ثنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحق الصغاني
قال ثنا سريج قال ثنا زياد بن خيثمة قال ثنا اسمعيل السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال دخل قبر
رسول الله صلى الله عليه العباس وعلي والفضل وسوى لحده رجل من الانصار وهو الذي سوى
لحود قبور الشهداء يوم بدر ثنا محمد بن موسى بن الفضل قال ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا
احمد بن عبد الجبار قال ثنا يونس عن ابن اسحق قال ثنا الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان الذين نزلوا في قبر رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب والفضل بن
العباس وقثم بن العباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وقد قال اوس بن خولي لعلي
ابن ابي طالب يا علي انشدك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه فقال له انزل فنزل مع القوم
فكان خامسهم وقد كان شقران حين وضع رسول الله صلى الله عليه في حفرته اخذ قطيفة قد
كان رسول الله صلى الله عليه يلبسها ويفترشها فدفنها معه في القبر وقال والله لا يلبسها
احد بعدك فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه ثنا علي بن احمد بن عبدان قال ثنا احمد بن عبيد
الصفار قال ثنا عبد العزيز بن معوية قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه لما توفي القي في قبره او قال في لحده قطيفة حمرا اخرجه مسلم في الصحيح
من حديث شعبة ثنا ابو طاهر الفقيه قال ثنا ابو طاهر المحمداباذي قال ثنا ابو قلابة قال ثنا
ابو عاصم قال ثنا سفين بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال حدثني ابو مرحب قال
كاني انظر اليهم في قبر رسول الله صلى الله عليه اربعة احدهم عبد الرحمن بن عوف ثنا ابو الحسين
بن الفضل القطان قال ثنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفين قال ثنا عبد الحميد بن بكار
السلمي من اهل بيروت قال ثنا محمد بن شعيب قال ثنا النعمان عن مكحول الاخرة قال ولد
رسول الله صلى الله عليه يوم الاثنين واوحي اليه يوم الاثنين وهاجر يوم الاثنين وتوفي يوم
الاثنين لثنتين وستين سنة ونصف وكان له قبل ان يوحى اليه ثنتان واربعون سنة
واستخفى عشر سنين وهو يوحى اليه ثم هاجر الى المدينة فمكث بها ثلث عشر سنين ونصفا
كان يوحى اليه عشرين سنة ونصفا ثم توفي فمكث ثلثة ايام لا يدفن يدخل عليه الناس
ارسالا ارسالا يصلون عليه وطهره ابنا عمه الفضل بن العباس وعلي بن ابي طالب وكان
العباس يناولهم الماء وكفن في ثلث رياط بيض عانية فلما كفن وطهر دخل الناس عليه في
تلك الايام الثلثة صلوا عليه عصبا عصبا تدخل العصبة فتصلي وتسلم لا يصفون ولا يصلي

مصلى حتى فرغ من يريد لكم ثم دفن فأنزل القبر عباس وعلي والفضل فقال رجل
رجل من الانصار اشركونا في موت رسول الله صلى الله عليه فانه قد شهد
معهم في القبر وولي ذلك معهم وانا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن كامل القاضي قال نا
الحسن بن علي قال نا محمد بن عبد الاعلى قال نا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال لما فرغوا من غسل
رسول الله صلى الله عليه وتكفينه وضعوه حيث توفي فصلى عليه الناس يوم الاثنين
ويوم الثلثا ودفن يوم الاربعا وكانت صلاة الناس عليه بغير امام يدخل المهاجرون
يصلون عليه ويستغفرون له فلما فرغ المهاجرون ادخلت عليه الانصار ففعلوا مثل
فعل المهاجرين ثم نسا المهاجرين ثم نسا الانصار وانا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله
بن جعفر قال نا يعقوب بن سفين قال نا سعيد بن منصور قال نا سفين عن جعفر بن محمد
عن ابيه وابن جريج عن ابي جعفر ان رسول الله صلى الله عليه توفي يوم الاثنين فلبث ذلك
اليوم وتلك الليلة ويوم الثلثا الى اخر النهار وانا ابو الحسين بن الفضل قال انا عبد الله قال نا
يعقوب قال نا عبد الحميد بن بكار قال نا محمد بن شعيب عن الاوزاعي قال توفي رسول الله صلى
الله عليه يوم الاثنين في شهر ربيع الاول قبل ان ينتصف النهار ودفن يوم الثلثا انا ابو الحسين
بن بشران قال انا ابو عمرو بن السماك قال نا حنبل بن اسحق قال نا ابو عبد الله قال نا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج قال اخبرت ان النبي صلى الله عليه مات في الضحى يوم الاثنين ودفن الغد في
الضحى قال وانا محمد عن الزهري ان النبي صلى الله عليه مات في ليلة وسنين انا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار
قال نا يونس عن ابن اسحق قال حدثتني فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن ابي بكر قال ابن
اسحق وادخلني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة انها قالت ما علمنا بدفن رسول
الله صلى الله عليه حتى سمعنا صوت المساحي في جوف ليلة الاربعا **باب ما جاء في من**
كان آخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن اسحق قال كان المغيرة بن شعبة يدعي
قال اخذت خاتمي فالقيته في قبر رسول الله صلى الله عليه وقلت حين خرج القوم ان خاتمي قد سقط
في القبر وانما طرحته عمدا لامس رسول الله صلى الله عليه فاكون آخر الناس عهدا به قال
ابن اسحق والذي حدثني اسحق بن يسار عن مقسم ابي القسم مولى عبد الله بن الحرث قال اعتمرت
مع علي بن ابي طالب في زمان عمر او زمان عثمان فنزل على اخته ام هاني فلما فرغ من
عمرته رجع فسكب له غسل فاغتسل فلما فرغ دخل عليه نفر من اهل العراق فقالوا يا ابا الحسن جئناك نسألك
عن امر نحب ان تخبرنا عنه قال اظن المغيرة بن شعبة يخبركم انه احدث الناس عهدا برسول الله
صلى الله عليه فقالوا

اجل عنه جئناك نسألك فقال كذب احدث الناس عهدا برسول الله قثم بن العباس
انا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله الاصبهاني قال نا الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن
الفرج قال نا الواقدي قال نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
قال القى المغيرة خاتمه في قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي انما القيته لتقول نزلت في قبر
النبي صلى الله عليه فنزل فاعطاه او امر رجلا فاعطاه **باب ما جاء في موضع قبر**
رسول الله صلى الله عليه انا ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن سلمة بن نبيط عن ابيه نبيط بن
شريط الاشجعي قال دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه حين مات ثم خرج فقيل له توفي
رسول الله صلى الله عليه فقال نعم فعلموا انه كما قال فقيل وهل يصلى عليه وكيف نصلي عليه قال
تجيئون عصبا عصبا فتصلون فعلموا انه كما قال قالوا هل يدفن واين قال حيث قبض
الله روحه فانه لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا انه كما قال وانا ابو نصر عمر بن
عبد العزيز بن قتادة قال انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه قال انا احمد بن نجدة قال نا
ابرهيم بن زياد قال نا عبد الله بن داود عن سلمة بن نبيط عن نعيم بن ابي هند عن نبيط بن
شريط عن سالم بن عبيد قال مرض النبي صلى الله عليه فذكر الحديث في امره ابا بكر بالصلاة ثم
في اختلافهم في موته ثم في الصلاة عليه ثم في دفنه بمعنى حديث يونس بن بكير زاد ثم خرج
وهو يقول عندكم صاحبكم يأمرهم ان يغسلوه بنو ابيه وانا ابو سعد احمد بن محمد الماليني
قال انا ابو احمد بن عدي قال نا ابو يعلى قال نا جعفر بن مهران السباك قال نا عبد الاعلى بن
عبد الاعلى عن محمد بن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما ارادوا ان
يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وذكر الحديث الذي مضى في حفر قبره قال فلما فرغ من جهاز
رسول الله صلى الله عليه يوم الثلثا وضع على سريره في بيته وقد كان المسلمون اختلفوا في
دفنه فقال قائل ندفنه في مسجده وقال قائل ندفنه مع اصحابه فقال ابو بكر سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ما قبض نبي الا دفن حيث قبض فرفع فراش رسول الله صلى الله عليه
الذي توفي عليه فحفر له تحته ثم دعا الناس الى الصلاة على رسول الله صلى الله عليه يصلون
عليه ارسالا الرجال حتى اذا فرغ منهم ادخل النساء حتى اذا فرغ النساء ادخل الصبيان
ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه احد ثم دفن رسول الله صلى الله عليه من اوسط
الليل ليلة الاربعا هكذا وجدته مدرجا في الحديث الاول وكذلك رواه جرير بن حازم
عن محمد بن اسحق وروى يونس بن بكير عن ابن اسحق حديث الدفن واختلافهم في موضعه عن
محمد بن عبد الرحمن بن ... او محمد بن جعفر بن الزبير قال لما مات رسول الله صلى
[illegible]

قال الواقدي [illegible] مع الناس أو في بيوته فقال أبو بكر [illegible] رسول الله صلى الله عليه
قبض الله نبيا إلا دفن حيث قبض فدفن حيث [illegible] رفع الفراش وحفر له
أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس قال نا أحمد قال نا يونس عن ابن إسحق [illegible]
الوجهين جميعا والله أعلم فقد رواه الواقدي عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن
ابن عباس عن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه مرفوعا أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله
الأصبهاني قال نا الحسن بن الجهم قال نا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي فذكره ورواه الواقدي
أيضا كما أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال نا محمد بن إسحق
الصغاني قال نا محمد بن عمر قال نا عبد الحميد بن جعفر عن عثمان بن محمد الأخنسي عن عبد الرحمن بن سعيد
بن يربوع قال لما توفي النبي صلى الله عليه اختلفوا في موضع قبره فقال قائل في البقيع فقد كان
يكثر الاستغفار لهم وقال قائل عند منبره وقال قائل في مصلاه فجاء أبو بكر فقال إن عندي من هذا
خبرا وعلما سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما قبض نبي إلا دفن حيث توفي وهو في حديث
حمد بن سعد عن القسم بن محمد وفي حديث ابن جريج عن أبيه كلاهما عن أبي بكر الصديق عن النبي
صلى الله عليه مرسلا أنا أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن علي بن إبراهيم بن معوية النيسابوري بها قال نا
أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن بالويه العفصي قال نا أحمد بن سلمة قال نا إسحق بن موسى الخطمي
قال نا سفين بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال عرضت عائشة على أبيها
رؤيا وكان من أعبر الناس قالت رأيت ثلثة أقمار وقعن في حجري فقال إن صدقت رؤياك
دفن في بيتك خير أهل الأرض ثلثة فلما قبض النبي صلى الله عليه قال يا عائشة هذا خير أقمارك

باب ما جاء في صفة قبر النبي صلى الله عليه وصاحبيه

أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو علي محمد بن علي قال نا أبو الأزهر قال نا محمد بن إسمعيل بن أبي فديك ح وأنا أبو علي الروذباري
قال أنا أبو بكر بن داسة قال نا أبو داود قال نا أحمد بن صالح قال نا ابن أبي فديك قال أنا عمرو بن عثمان
بن هانئ عن القسم قال دخلت على عائشة فقلت يا أمه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه
وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء



لفظ حديث الروذباري وفي رواية أبي عبد الله قال فرأيت النبي صلى الله عليه مقدما وأبا بكر
[illegible] عليه وعمر رأسه عند رجلي النبي صلى الله عليه وهذه الرواية

قبورهم مسطحة لأن [illegible] الأعلى المسطح وقد أنا أبو عبد الله الحافظ
[illegible] أبو عمرو بن أبي جعفر قال [illegible] سفين قال نا حبان قال نا عبد الله قال نا أبو
بكر بن عياش عن سفين التمار أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما رواه البخاري عن محمد عن
عبد الله بن المبارك أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله الأصبهاني قال نا الحسن بن الجهم
قال نا الحسين بن الفرج قال نا الواقدي قال نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال جعل
قبر النبي صلى الله عليه مسطوحا قال الواقدي وعن عبد الله بن جعفر قال رش على قبر النبي صلى الله عليه
الماء رشا قال وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه من شقه الأيمن
حتى انتهى إلى رجليه ثم ضرب بالماء إلى الجدار لم يقدر على أن يدور من الجدار أنا أبو عبد الله الحافظ
قال نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا يحيى بن محمد بن يحيى قال نا الحجبي وسهل بن بكار قالا نا أبو
عوانة عن هلال بن أبي حميد الوزان عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت عائشة
ولولا ذلك لأبرز قبره غير أنه خاف أو خشي أن يتخذ مسجدا رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن
إسمعيل وغيره عن أبي عوانة

باب ما جاء في عظم المصيبة التي نزلت بالمسلمين بوفاة رسول الله صلى الله عليه

أنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن جاخان الضراب قال نا أبو القسم عبد
الرحمن بن الحسن الأسدي قال نا محمد بن أيوب قال نا أبو الوليد الطيالسي قال نا جعفر بن سليمان
قال نا ثابت عن أنس قال لما كان اليوم الذي قدم فيه رسول الله صلى الله عليه المدينة أضاء منها
كل شيء ولما كان اليوم الذي مات فيه صلى الله عليه أظلم منها كل شيء وإنا لفي دفنه
ما رفعنا أيدينا عن دفنه حتى أنكرنا قلوبنا وأنا علي بن أحمد بن عبدان قال نا أحمد بن عبيد
قال نا الكديمي قال نا هشام بن عبد الملك أبو الوليد قال نا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن
أنس بن مالك قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه أظلمت المدينة حتى لم ينظر بعضنا إلى بعض
وكان أحدنا يبسط يده فلا يبصرها فما فرغنا من دفنه حتى أنكرنا قلوبنا وأنا أبو عبد
الله الحافظ قال نا علي بن حمشاذ قال نا هشام بن علي قال نا محمد بن عبد الله الخزاعي قال نا
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال شهدت اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه
فلم أر يوما كان أقبح منه أنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو عبد الله بن يعقوب قال نا محمد
بن نعيم ومحمد بن النضر الجارودي قالا نا الحسن بن علي الحلواني قال نا عمرو بن عاصم الكلابي
قال نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال ذهب رسول الله صلى الله عليه إلى أم أيمن
وذهبت معه فقربت إليه شرابا فإما كان صائما وإما كان لم يرده فرده فأقبلت على رسول
صلى الله عليه تصاخبه [illegible] رسول الله صلى الله عليه لعمر انطلق بنا إلى [illegible]

فلما انتهينا إليها بكت فقالا لها ما يبكيك فما عند الله خير لرسوله قالت والله إن لا أكون أعلم ما عند الله خير لرسوله ولكن أبكي أن الوحي انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان. رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن عمرو بن عاصم وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل قال حدثنا أبو بكر بن عتاب قال حدثنا القسم بن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابن أبي أويس قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة في قصة وفاة رسول الله صلى الله عليه وخطبة أبي بكر فيها قال ورجع الناس حين فرغ أبو بكر من خطبته وأم أيمن قاعدة تبكي فقيل لها ما يبكيك يا أم أيمن فقد أكرم الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وأدخله جنته وأراحه من نصب الدنيا فقالت إنما أبكي على خبر السماء كان يأتينا غضا جديدا كل يوم وليلة فقد انقطع ورفع وعليه أبكي فعجب الناس من قولها. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني قال حدثنا الحسن بن الجهم قال حدثنا الحسين بن الفرج قال حدثنا الواقدي قال حدثنا ابن أبي سبرة عن الحليس بن هاشم عن عبد الله بن وهب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت نحن مجتمعون نبكي لم ننم ورسول الله صلى الله عليه في بيوتنا ونحن نتسلى برؤيته على السرير إذ سمعنا صوت الكرازين في السحر قالت أم سلمة فصحنا وصاح أهل المسجد فارتجت المدينة صيحة واحدة فأذن بلال بالفجر فلما ذكر النبي صلى الله عليه بكى وانتحب فزادنا حزنا وعالج الناس الدخول إلى قبره فغلق دونهم فيا لها من مصيبة ما أصبنا بعدها بمصيبة إلا هانت إذا ذكرنا مصيبتنا به صلى الله عليه. أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال ما غرست نخلة منذ قبض رسول الله صلى الله عليه. أخبرنا أبو إسحق إبرهيم بن محمد الفقيه قال حدثنا [illegible] بن محمد قال حدثنا أبو جعفر بن سلامة قال حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي عن القسم بن عبد الله بن عمر بن حفص عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رجالا من قريش دخلوا على أبيه علي بن الحسين فقال ألا أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه قالوا بلى فحدثنا عن أبي القسم قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه أتاه جبريل فقال يا محمد إن الله أرسلني إليك تكرمة لك وتشريفا لك وخاصة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجدك قال أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا ثم جاءه اليوم الثاني فقال له ذلك فرد عليه النبي صلى الله عليه كما رد عليه أول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال أول يوم ورد عليه كما رد وجاء معه ملك يقال له إسمعيل على مائة ألف ملك كل ملك على مائة ألف ملك فاستأذن عليه فسأل عنه ثم قال جبريل هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال ائذن له فأذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد إن الله أرسلني إليك فإن أمرتني أن أقبض روحك قبضت وإن أمرتني أن أتركه تركته فقال أو تفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك أمرت وأمرت أن أطيعك قال

فنظر النبي صلى الله عليه إلى جبريل فقال له جبريل يا محمد إن الله قد اشتاق إلى لقائك فقال النبي صلى الله عليه لملك الموت امض لما أمرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وجاءت التعزية سمعوا صوتا من ناحية البيت السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل فائت فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإنما المصاب من حرم الثواب فقال علي رضي الله عنه أتدرون من هذا هذا الخضر عليه السلم. وقد رويناه من الجزء الذي قبله بإسناد آخر والمراد بقوله إن الله اشتاق إلى لقائك أي أراد لقاءك بردك من دنياك إلى معادك [illegible]. أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا الشافعي قال حدثنا القسم بن عبد الله بن عمر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وجاءت التعزية سمعوا قائلا يقول إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل ما فات فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب. أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو جعفر البغدادي قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن المرتعد الصغاني قال حدثنا أبو الوليد المخزومي قال حدثنا أنس بن عياض عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه عزتهم الملائكة يسمعون الحس ولا يرون الشخص فقالت السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته إن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل فائت فبالله فثقوا وإياه فارجوا فإنما المحروم من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذان الإسنادان وإن كانا ضعيفين فأحدهما يتأكد بالآخر ويدل على أن له أصلا من حديث جعفر والله أعلم. وله أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثنا أبو بكر بن بالويه قال حدثنا محمد بن بشر بن مطر قال حدثنا كامل بن طلحة قال حدثنا عباد بن عبد الصمد عن أنس بن مالك قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه أحدق به أصحابه فبكوا حوله واجتمعوا فدخل رجل أشهب اللحية جسيم صبيح فتخطى رقابهم فبكى ثم التفت إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال إن في الله عزاء من كل مصيبة وعوضا من كل فائت وخلفا من كل هالك فإلى الله فأنيبوا وإليه فارغبوا ونظره إليكم في البلاء فانظروا فإن المصاب من لم يجبره وانصرف فقال بعضهم لبعض تعرفون الرجل قال أبو بكر وعلي نعم هذا أخو رسول الله صلى الله عليه الخضر عليه السلم. عباد بن عبد الصمد ضعيف وهذا منكر بمرة.

باب معرفة أهل الكتاب [illegible] رسول الله صلى الله عليه قبل خروجه ووجوع الحبر النهم بما يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل من صفته وصورته وما ظهر في ذلك من آثار النبوة

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرنا أبو عمرو بن أبي جعفر قال حدثنا الحسن بن سفين قال

بكر بن ابي شيبة قال نا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه فقالا لي ان كان ما تقول حقا فقد مضى صاحبك على اجله منذ ثلث
قال فاقبلت واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر والناس صالحون قال فقالا لي اخبر صاحبك
انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شا الله ورجعا الى اليمن قال فاخبرت ابا بكر بحديثهما فقال
الا جيت بهما قال فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا
انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك رواه البخاري في الصحيح عن ابي
بكر بن ابي شيبة انا ابو عبد الله الحافظ قال نا علي بن المومل قال نا محمد بن يونس قال نا
يعقوب بن اسحق الحضرمي قال نا زايدة عن زياد بن علاقة عن جرير قال لقيني حبر باليمن
فقال ان كان صاحبكم نبيا فقد مات يوم الاثنين انا ابو الحسين بن بشران العدل ببغداد
قال نا ابو جعفر محمد بن عمرو قال نا محمد بن الهيثم قال نا سعيد بن كثير بن عفير قال نا
عبد الحميد بن كعب بن علقمة بن الحرث بن علقمة بن كعب بن علي التنوخي عن عمرو بن
الحرث عن ناعم بن اجيل عن كعب بن علي قال اقبلت في وفد من اهل الجزيرة الى النبي صلى الله عليه
فعرض علينا الاسلام فاسلمنا ثم انصرفنا الى الجزيرة فلم نلبث ان جاتنا وفاة رسول الله
صلى الله عليه فارتاب اصحابي وقالوا لو كان نبيا لم يمت فقلت قد مات الانبيا قبله وثبت
على اسلامي ثم خرجت اريد المدينة فمررت براهب كنا لا نقطع امرا دونه فقلت له اخبرني
عن امر اريده نفخ في صدري منه شي قال ايت باسم من الاسماء فاتيته بكعب فقال القه في هذا
السفر لسفر اخرجه فالقيت الكعب فيه فتصفح فيه فاذا بصفة النبي صلى الله عليه كما
رايته واذا موته في الحين الذي مات فيه صلى الله عليه فاشتدت بصيرتي في ايماني وقدمت
على ابي بكر فاعلمته واقمت عنده فوجهني الى المقوقس ورجعت فوجهني ايضا عمر بن
الخطاب فقدمت عليه بكتابه فاتيته وقعة اليرموك ولم اعلم بها فقال لي علمت ان الروم
قتلت العرب وهزمتهم قلت كلا قال ولم قلت ان الله وعد نبيه صلى الله عليه ان
يظهره على الدين كله وليس يخلف الميعاد قال فان نبيكم قد صدقكم قتلت الروم والله
قتل عاد ثم سالني عن وجوه اصحاب النبي صلى الله عليه فاخبرته فاهدى الى عمر
واليهم وكان ممن اهدى اليه علي وعبد الرحمن والزبير واحسبه قال طلحة قال كعب وكنت
شريكا لعمر في البز في الجاهلية فلما فرض الدواوين فرض لي في بني عدي بن كعب

باب في تركة رسول الله صلى الله عليه انا ابو عمرو محمد بن عبد الله البسطامي
انا ابو بكر الاسمعيلي قال انا ابو القسم البغوي قال نا علي بن الجعد قال انا زهير
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث اخي جويرية بنت الحرث قال لا والله ما ترك
رسول الله صلى الله عليه عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيا الا
بغلته البيضا وسلاحه وارضا تركها صدقة اخرجه البخاري في الصحيح من حديث
زهير بن معوية وغيره عن ابي اسحق انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال
انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الحسن بن علي بن عفان قال نا ابن نمير عن الاعمش عن شقيق
عن مسروق عن عايشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما ولا
شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشي رواه مسلم في الصحيح عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبد الله
بن نمير انا ابو زكريا بن ابي اسحق المزكي قال نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال نا محمد بن
عبد الوهاب قال نا جعفر بن عون قال نا مسعر عن عاصم عن زر قال قالت عايشة
تسلوني عن ميراث رسول الله صلى الله عليه ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا
ولا درهما ولا عبدا ولا وليدة قال مسعر اراه قال ولا شاة ولا بعيرا قال وانا مسعر
عن عدي بن ثابت عن علي بن الحسين قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا وليدة انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي
قال نا الحسن بن عفان قال نا ابو اسامة قال وانا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن
بكير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وما
في بيتي الا شطر من شعير فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني وليتني لم اكله اخرجاه في الصحيح من حديث ابي
اسامة انا عبد الله بن يوسف الاصبهاني قال انا ابو سعيد بن الاعرابي قال نا الدقيقي
وهو محمد بن عبد الملك قال نا يزيد بن هرون قال نا الثوري عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه ودرعه مرهونة بثلثين صاعا
من شعير رواه البخاري عن محمد بن كثير عن سفين انا ابو محمد عبد الله بن يوسف الا
صبهاني قال انا ابو القسم جعفر بن محمد بن ابرهيم الموسائي بمكة قال نا ابو حاتم محمد بن
ادريس الحنظلي قال نا عنبسة بن حزم العطار قال نا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد
عن ابيه قال كان في درع رسول الله صلى الله عليه حلقتان من فضة في موضع الصدر
وحلقتان من خلف ظهره قال جعفر بن محمد قال ابي فلبستها فجعلت اخطها في
الارض شيا انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبدان قال انا ابو بكر محمد بن محموية العسكري
قال نا جعفر بن محمد القلانسي قال نا آدم قال نا شيبان عن قتادة عن انس قال لقد دعي
رسول الله صلى الله عليه على خبز شعير واهالة سنخة قال انس ولقد سمعت رسول

الله صلى الله عليه يقول والذي نفس محمد بيده ما اصبح عند آل محمد صاع بر ولا صاع
وانه يومئذ تسع نسوة ولقد رهن درعا له عند يهودي بالمدينة اخذ منه طعاما
وجد لها ثمنا يفتكها به حتى مات صلى الله عليه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا حميد بن عياش الرملي قال نا موسى بن اسمعيل قال نا سليمان بن المغيرة عن
حميد بن هلال عن ابي بردة قال دخلت على عائشة فاخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع
وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة فاقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه في هذين
الثوبين اخرجاه في الصحيح من حديث سليمان بن المغيرة واخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال
ابو بكر بن اسحق قال انا اسمعيل بن اسحق نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن
من هذه التي يدعونها الملبدة فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه رواه البخاري
في الصحيح عن سليمان بن حرب واخرجه مسلم من حديث ايوب اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد
الروذباري قال انا ابو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب قال نا شعيب بن ايوب قال نا محمد بن
عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر الصديق لما استخلف بعثه
الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وكان نقش الخاتم ثلثة
اسطر سطر محمد وسطر رسول وسطر الله رواه البخاري في الصحيح عن الانصاري
انا ابو عبد الله الحافظ قال انا احمد بن جعفر القطيعي قال نا احمد بن حنبل قال نا
يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا ابي عن الوليد بن كثير قال نا محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي
ان ابن شهاب حدثه ان علي بن الحسين حدثه انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية
مقتل حسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الي من حاجة
تامرني بها قال فقلت لا قال هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه فاني اخاف
ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه احد حتى تبلغ نفسي فذكر الحديث
رواه البخاري عن سعد بن محمد عن يعقوب ورواه مسلم عن احمد بن حنبل انا ابو عمرو
الاديب قال انا ابو بكر الاسمعيلي قال نا زهير بن حرب قال نا محمد بن عبد الله الاسدي قال نا
عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما قبالان قال فحدثني ثابت بعد
عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه رواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن ابي احمد محمد بن عبد
الله الزبيري الاسدي انا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا احمد بن محمد النسوي قال نا حماد
بن شاكر قال نا محمد بن اسمعيل قال نا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة
عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه عند انس بن مالك وكان قد انصدع

فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال انس لقد سقيت رسول
الله صلى الله عليه في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان
فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له
ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه فتركه اخرجه البخاري هكذا
واما البرد الذي عند الخلفا فقد روينا عن محمد بن اسحق بن يسار في قصة تبوك ان النبي
صلى الله عليه اعطى اهل ايلة برده مع كتابه الذي كتب لهم امانا لهم فاشتراه ابو
العباس عبد الله بن محمد بثلثمائة دينار انا بذلك ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس
محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس عن ابن اسحق فذكره
انا ابو علي الروذباري قال انا ابو بكر بن داسة قال نا ابو داود قال نا محمد بن حميد قال نا
غيلان قال نا احمد بن عبيد قال نا اسمعيل بن الفضل قال نا محمد بن حميد قال نا سلمة عن ابن
اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الله بن زرير عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه فرس يقال له المرتجز وحمار يقال له عفير
وبغلة يقال لها دلدل وسيفه ذو الفقار ودرعه ذو الفضول قال وانا اسمعيل
قال نا عبد الحميد بن صالح قال نا حبان بن علي قال نا ادريس الاودي عن الحكم عن يحيى بن
الجزار عن علي عن النبي صلى الله عليه نحوه وروينا في كتاب السنن اسما افراسه التي
كانت عند الساعدين لزاز واللحيف ويقال اللخيف والظرب والذي ركبه لابي طلحة
يقال له المندوب وناقته القصوا والعضبا والجدعا وبغلته الشهبا والبيضا
وليس في شي من الروايات انه مات عنهن الا ما روينا عن بغلته البيضا وسلاحه وارض
جعلها صدقة ومن ثيابه ونعليه وخاتمه ما روينا في هذا الباب والله اعلم وانا ابو
الحسين بن بشران قال انا اسمعيل بن محمد الصفار وانا ابو محمد بن يوسف قال انا ابو
سعيد بن الاعرابي قالا نا سعدان بن نصر قال نا سفين بن عيينة عن الوليد بن كثير عن
حسن بن حسن عن فاطمة بنت الحسين ان النبي صلى الله عليه قبض وله بردان في الجف
يعملان هذا منقطع انا ابو بكر بن فورك قال انا عبد الله بن جعفر قال نا يونس بن
حبيب قال نا ابو داود قال نا زمعة بن صالح عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال توفي
رسول الله صلى الله عليه وله جبة صوف في الحياكة انا محمد بن عبد الله الحافظ
قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا ابو جعفر محمد بن عبيد بن عتبة بن عبد الرحمن
الكندي قال نا مخول بن ابرهيم قال نا اسرائيل عن عاصم عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
انه كانت عنده عصية لرسول الله صلى الله عليه فمات فدفنت معه بين جنبه وبين قميصه
انا ابو ... بن هشيم ... تفرد عن اسرائيل باسناده غيره والضعف على ...

اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر محمد بن محمد الفقيه قال انا عثمان بن سعيد
قال قلت لابي اليمان اخبرك شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عروة بن
عائشة اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ارسلت الى ابي بكر تسأله
ميراثها من رسول الله صلى الله عليه مما افاء الله على رسوله وفاطمة حينئذ تطلب صدقة
النبي صلى الله عليه التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر قالت عائشة فقال ابو بكر
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال
يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير صدقات النبي صلى الله عليه
عن حالها التي كانت عليه في عهد النبي صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه فيها فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر من
فقال ابو بكر لعلي والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه احب الي ان اصل من
قرابتي فاما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الصدقات فاني لم آل فيها عن الخير واني لم
اترك فيها امرا رايت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها الا صنعته وله ابو
عمرو بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال انا ابو محمد احمد بن اسحق بن البغدادي بهراة
قال انا علي بن محمد بن عيسى قال انا ابو اليمان قال انا شعيب فذكر هذا الحديث باسناده
نحوه بزيادات كثيرة فكان فيما زاد قال فتشهد علي وقال قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك
وما قد اعطاك الله وانا لم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا
بالامر وكنا نرى ان لنا حقا وذكر علي قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وحقهم فلم يزل
يتكلم حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه احب الي ان اصل من قرابتي رواه البخاري في الصحيح عن ابي اليمان وذكر
بعض ما روينا في هذا الاسناد عن علي رضي الله عنه اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال انا
ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال انا محمد بن عبد الوهاب قال انا عبدان بن عثمان العتكي
بنيسابور قال انا ابو حمزة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال لما مرضت فاطمة
اتاها ابو بكر الصديق فاستاذن عليها فقال علي يا فاطمة هذا ابو بكر يستاذن عليك
فقالت اتحب ان اذن له قال نعم فاذنت له فدخل عليها يترضاها وقال والله ما
تركت الدار والمال والاهل والعشيرة الا ابتغاء مرضات الله ومرضاة رسوله ومرضاتكم
اهل البيت ثم ترضاها حتى رضيت اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال انا ابو عبد الله
الصفار قال انا اسمعيل بن اسحق القاضي قال انا نصر بن علي قال انا ابن داود قال عن
بن محمد

زيد بن علي بن الحسين بن علي اما انا فلو كنت مكان ابي بكر لحكمت بمثل
ما حكم به ابو بكر في فدك قلت وقد ذكرت في كتاب قسم الفيء من كتاب السنن
ما ورد في هذا الباب ما فيه كفاية فاقتصرنا في هذا الكتاب على هذا وبالله التوفيق

باب تسمية ازواج النبي صلى الله عليه واولاده رضي الله عنهم

اخبرنا ابو
الحسين بن الفضل القطان ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال انا يعقوب
بن سفين قال حدثني الحجاج بن ابي منيع قال انا جدي وهو عبيد الله بن ابي زياد الرصافي
عن الزهري قال اول امراة تزوجها رسول الله صلى الله عليه خديجة بنت خويلد بن
اسد بن عبد العزى بن قصي تزوجها في الجاهلية وانكحه اياها ابوها خويلد
فولدت لرسول الله صلى الله عليه القسم وبه كان يكنى والطاهر وزينب
ورقية وام كلثوم وفاطمة فاما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه فتزوجها
ابو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية فولدت لابي العاص
جارية اسمها امامة فتزوجها علي بن ابي طالب بعدما توفيت فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه فقتل علي وعنده امامة فخلف على امامة بعده المغيرة بن نوفل بن
الحرث بن عبد المطلب بن هاشم فتوفيت عنده وام ابي العاص بن الربيع هالة بنت
خويلد بن اسد وخديجة خالته اخت امه واما رقية بنت رسول الله صلى الله عليه
فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية فولدت له عبد الله بن عثمان به كان يكنى
اول مرة حتى كني بعد ذلك بعمرو بن عثمان وبكل قد كان يكنى ثم توفيت رقية زمن
بدر فتخلف عثمان على دفنها فذلك منعه ان يشهد بدرا وقد كان عثمان بن عفان
هاجر الى ارض الحبشة وهاجر معه برقية بنت رسول الله صلى الله عليه وتوفيت رقية
بنت رسول الله صلى الله عليه يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه
بشيرا بفتح بدر واما ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه فتزوجها ايضا عثمان
بن عفان بعد اختها رقية بنت رسول الله صلى الله عليه ثم توفيت عنده ولم تلد له شيئا
واما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فتزوجها علي بن ابي طالب فولدت له حسن بن
علي الاكبر وحسين بن علي وهو المقتول بالعراق بالطف وزينب وام كلثوم
فهذا ما ولدت فاطمة من علي فاما زينب فتزوجها عبد الله بن جعفر فماتت عنده
وقد ولدت له علي بن عبد الله واخا له اخر يقال له عون واما ام كلثوم فتزوجها
عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر ضرب ليالي قتال ابن مطيع ضربا لم يزل ينهم منه
حتى توفي ثم خلف على ام كلثوم بعد عمر عون بن جعفر فلم تلد له شيئا حتى مات

ثم خلف على ام كلثوم بعد عون بن جعفر محمد بن جعفر فولدت له جارية [illegible]
بلغنا بعثت من مكة الى المدينة على سرير فلما قدمت المدينة توفيت [illegible]
ام كلثوم بعد عمر بن الخطاب وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر عبد الله بن جعفر [illegible]

عدة

تلد له شيا حتى مات وتزوجت خديجة بنت خويلد قبل رسول الله صلى الله عليه
الاول منهما عتيق بن عايذ بن مخزوم فولدت له جارية فهي ام محمد بن صيفي ثم خلف
على خديجة بنت خويلد بعد عتيق بن عايذ ابو هالة التميمي وهو من بني اسيد بن عمرو
[illegible] وتوفيت خديجة بمكة قبل خروج رسول الله صلى الله عليه الى
المدينة [illegible] الصلاة وكانت اول امراة امن برسول الله صلى الله عليه من الناس
[illegible] الله [illegible] انه سئل عنها فقال لها بيت من قصب اللولو لا صخب فيه ولا
نصب ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه كانت بعد خديجة وكان رسول الله صلى الله عليه
قد ارى في النوم مرتين يقال له هي امراتك وعايشة يومئذ بنت ست سنين تزوجها
رسول الله صلى الله عليه بمكة وهي بنت ست سنين ثم ان رسول الله صلى الله عليه بنى بعايشة
بعد ما قدم المدينة وعايشة يوم بنى بها رسول الله صلى الله عليه ابنة تسع سنين
عايشة بنت ابي بكر بن ابي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر تزوجها رسول الله صلى الله عليه بكرا واسم
ابي بكر عتيق واسم ابي قحافة عثمان وتزوج رسول الله صلى الله عليه حفصة بنت
عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن
كعب بن لوي بن غالب بن فهر وكانت قبله تحت ابن حذافة بن قيس بن عدي بن
حذافة بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر مات عنها
وتزوج رسول الله صلى الله عليه ام سلمة واسمها [illegible] بنت ابي امية بن المغيرة
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكانت قبله تحت ابي سلمة واسمه عبد الله بن عبد الاسد بن
هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فولدت لابي سلمة سلمة بن ابي سلمة وولد بارض الحبشة
وزينب بنت ابي سلمة وكان ابو سلمة وام سلمة ممن هاجر الى ارض الحبشة وكانت
ام سلمة من ازواج النبي صلى الله عليه وماتت بعده ودرة بنت ابي سلمة وتزوج
رسول الله صلى الله عليه سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر [illegible]
[illegible] لوي بن غالب بن فهر وكانت قبله تحت السكران بن عمرو
[illegible] بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي بن غالب بن فهر

تزوج رسول الله صلى الله عليه ام حبيبة بنت ابي سفين بن حرب بن امية بن عبد شمس
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر وكانت قبله تحت
عبيد الله بن جحش بن رياب من بني اسد بن خزيمة مات بارض الحبشة نصرانيا وكانت معه
بارض الحبشة فولدت ام حبيبة لعبيد الله بن جحش جارية يقال لها حبيبة واسم ام
حبيبة رملة انكح رسول الله صلى الله عليه ام حبيبة عثمان بن عفان من اجل ام حبيبة
انها صفية بنت ابي العاص وصفية عمة عثمان بن عفان اخت عفان لابيه وامه وقدم
بام حبيبة على رسول الله صلى الله عليه شرحبيل بن حسنة وتزوج رسول الله صلى الله
عليه زينب بنت جحش بن رياب بن اسد بن خزيمة وامها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم
عمة رسول الله صلى الله عليه وكانت قبله تحت زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى
الله عليه الذي ذكر الله عز وجل في القران اسمه وشانه وشان زوجه وهي اول
نساء رسول الله صلى الله عليه وفاة بعده وهي اول امراة جعل عليها النعش جعلته لها
اسما بنت عميس الخثعمية وهي ام عبد الله بن جعفر كانت بارض الحبشة فراتهم يصنعون
النعش فصنعته لزينب يوم توفيت وتزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت خزيمة
وهي ام المساكين وهي من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة كانت قبله تحت
عبد الله بن جحش بن رياب قتل يوم احد فتوفيت وتزوج رسول الله صلى الله عليه حتى تم ثلث
بعد الابستر [illegible] وتزوج رسول الله صلى الله عليه ميمونة بنت الحرث بن حزن بن بجير بن الهزم
بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه
تزوجت قبل رسول الله صلى الله عليه رجلين الاول منهما ابن عبد يا ليل بن عمرو الثقفي مات
عنها ثم خلف عليها ابو رهم بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل
بن عامر بن لوي بن غالب بن فهر وسبى رسول الله صلى الله عليه جويرية بنت الحرث بن
ابي ضرار بن الحرث بن عايذ بن مالك بن المصطلق من خزاعة والمصطلق اسمه جذيمة
يوم واقع بني المصطلق بالمريسيع وسبى رسول الله صلى الله عليه صفية بنت حيي بن
اخطب من بني النضير يوم خيبر وهي عروس بكنانة بن ابي الحقيق فهذه احدى عشرة
امراة دخل بها رسول الله صلى الله عليه وقسم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته لنساء
رسول الله صلى الله عليه اثني عشر الف درهم لكل امراة وقسم لجويرية وصفية ستة الف
درهم لانهما كانتا سبيا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لهما وحجبهما وتزوج
رسول الله صلى الله عليه العالية بنت ظبيان بن عمرو من بني ابي بكر بن كلاب وقد
[illegible] كذا في رواية غيره [illegible] ابن خابها فطلقها قال يعقوب قال الحجاج [illegible]

بن مسلم يعني الزهري ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قا[illegible]
الضحاك بن سفيان عليها رسول الله صلى الله عليه فقال لها [illegible] بينها الحجاب برسول الله [illegible]
في اخت ام شبيب امراة الضحاك وتزوج رسول الله صلى الله عليه امراة من بني عمرو بن [illegible]
اخوابي بكر بن كلاب وهم رهط زفر بن الحرث فانبى ان بها بياضا فطلقها ولم يدخل بها
وتزوج رسول الله صلى الله عليه اخت بني الجون الكندي وهم حلفاء بني فزاره فاستعاذت
منه فقال لقد عذت بعظيم الحقي باهلك فطلقها ولم يدخل بها قال وكانت لرسول الله
صلى الله عليه سرية يقال لها مارية فولدت له غلاما اسمه ابرهيم فتوفي وقد ملا المهد
وكانت له وليدة يقال لها ريحانة بنت شمعون من اهل الكتاب من بني خنافة وهم بطن من بني
قريظة اعتقها رسول الله صلى الله عليه ويزعمون انها قد احتجبت اخبرنا ابو عبد الله الحافظ
قال انا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق
قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه تزوج اسما بنت كعب الجونية فلم يدخل بها حتى طلقها
وتزوج عمرة بنت يزيد احدى نساء بني كلاب ثم بني الوحيد وكانت قبله عند الفضل
عباس بن عبد المطلب فطلقها رسول الله صلى الله عليه قبل ان يدخل بها فسمى المراتين اللتين
لم يسمهما الزهري ولم يذكر العالية اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال نا ابو العباس قال نا احمد
قال [illegible] زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي قال وهبن لرسول الله صلى الله عليه نسا انفسهن
فدخل ببعضهن وارجا بعضهن فلم ينكحن حتى توفي ولم ينكحن بعده منهن ام شريك فذلك
قوله ترجي من تشا منهن وتووي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت
روينا عن هشام بن عروه عن ابيه قال كانت خوله من اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله
عليه يريد خوله بنت حكيم وروينا في حديث ابي اسيد الساعدي في قصة الجونية التي استعاذت
فالحقها باهلها ان اسمها اميمه بنت النعمان بن شراحيل ورايت في كتاب المعرفة لابن [illegible]
ان التي استعاذت هي اميمة بنت النعمان بن شراحيل الجونية قال ويقال ان التي استعاذت
فاطمة بنت الضحاك ويقال انها مليكه الليثيه قلت والصحيح انها اميمه والله اعلم
وزعموا ان الكلابيه اسمها عمرة وهي التي وصفها رسول الله صلى الله عليه اخبرنا ابو عبد الله
قال نا محمد بن يعقوب المقرى قال نا الثقفي قال نا احمد بن المقدام العجلي قال نا زهير بن العلاء
العبدي قال نا سعيد بن ابي عروبه عن قتادة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه
خمس عشرة امراة قال فذكرهن وقال ان رسول الله صلى الله عليه تزوج ام شريك [illegible]
[illegible] من بني النجار وقال اني احب ان اتزوج من الانصار ولكني اكره غيرتهن فلم يدخل بها
وتزوج اسما بنت الصلت من بني حرام ثم من بني سليم فلم يدخل بها وخطب حمزة بنت [illegible]
قال ابو عبد الله الحافظ وقال [illegible] التي تزوج رسول الله صلى الله [illegible]

عشرة امراة وزاد فيهن قتيلة بنت قيس اخت الاشعث بن قيس فزعم بعضهم
انه [illegible] فانه لشهرين وزعم اخرون انه تزوجها في مرضه قال ولم تكن قدمت عليه ولا
راها ولا دخل بها وزعم اخرون انه اوصى ان تخير قتيلة ان شاءت يضرب عليها الحجاب
وتحرم على المومنين وان شاءت فلتنكح من شاءت فاختارت النكاح فتزوجها عكرمة
بن ابي جهل بحضرموت فبلغ ابا بكر فقال لقد هممت ان احرق عليهما فقال عمر بن الخطاب
ما هي من امهات المؤمنين ولا دخل بها النبي صلى الله عليه ولا ضرب عليها الحجاب قال وزعم
بعضهم ان النبي صلى الله عليه لم يوص فيها بشي وانها ارتدت فاحتج عمر على ابي بكر انها
ليست من ازواج النبي صلى الله عليه بارتدادها فلم يعرض لعكرمة الاول واحد
زاد ابو عبيدة الباقي العدد فاطمة بنت شريح وسنا بنت اسما السلمية و[illegible]
[illegible] ان النبي [illegible] الرضا من بني عوف بن سعد بن ذبيان اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد
الله بن محمد بن مهدي القنطري قال نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال نا يحيى بن ابي طالب
قال نا عبد الوهاب بن عطا قال نا سعيد عن قتادة ان نبي الله صلى الله عليه تزوج خمس عشرة
امراة ودخل بثلث عشره واجتمع عنده منهن احدى عشره وقبض عن تسع فاما
اثنتان منهن فافتنتهما النسا فطلقهما وذاك ان النسا قلن لاحداهما اذا دنا
منك فتمنعي فتمنعت فطلقها واما الاخرى فلما مات ابنه ابرهيم قالت لو كان نبيا ما مات
ابنه فطلقها منهن خمس من قريش عائشة بنت ابي بكر الصديق وحفصة بنت عمر بن الخطاب
وام سلمه بنت ابي امية وسوده بنت زمعه وام حبيبه بنت ابي سفيان وميمونه بنت
الحرث الهلاليه وجويريه بنت الحرث الخزاعيه وزينب بنت جحش الاسديه وصفيه
بنت حيي بن اخطب الخيبرية فقبض رسول الله صلى الله عليه عن هولا اخبرنا علي بن احمد بن عبدان
قال نا احمد بن عبيد الصفار قال نا محمد بن يونس قال نا سعيد بن اوس ابو زيد الانصاري قال نا
شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال ولدت خديجة لرسول الله صلى الله عليه
ابنه غلامين واربع نسوه ولدت له فاطمة ورقيه وزينب وام كلثوم والقسم وعبد
الله وعن ابن عباس قال لما مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله
عليه ان له مرضعا في الجنة تتم رضاعه ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لاعتقت
اخواله من القبط

تم الجزء الرابع من كتاب دلائل النبوه ومعرفه صاحب
الشريعه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه وسلم تسليما كثيرا ونجز
الكتاب باسره وذلك في العشر الوسطى من شهر ربيع الاول من سنه سبع وتسعين و[illegible]
[illegible] الله عبدا [illegible] والديه من ذكر الله فانه [illegible] وذكر محمد صلى الله عليه ودعا [illegible]
[illegible]

صورة طبقة السماع الذي على اصل الشيخ الذي نقلت منه هذه النسخة كتبتها على الرسم

سمع هذا الجزء وما قبله على الشيخ السيد ابي الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد بن الحسين البيهقي [illegible]

عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي والاجل مرتضى الدولة ابو الحسن محمد بن المظفر بن بشر [illegible]

والاجل ذكي الدولة ابو عبد الله بن بهاء [illegible] ابو عبد الله الحسين بن جعفر والاجل ابو شجاع المطهر

بن عبد الله بن المطهر واخوه ابو جعفر عبد الله [illegible] اخواه ابو الحسن المبرك بن [illegible] بن بهرام السرابي

والاجل ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن السني والاجل ابو علي الحسن بن خليفة [illegible] الحسن بن محمد بن احمد الحسن

وابو محمد عبد الرحمن بن علي بن [illegible] علي الابير والحاجب ابو شجاع محمد بن احمد بن [illegible] والرئيس ابو المعالي احمد بن

الحسن بن ابي عيسى والشيوخ الجلة ابو الفضل احمد بن الحسين [illegible] عبد الله بن العالم واخوه ابو عبد الله [illegible]

[illegible] ابو الفضائل عبد الله بن محمد بن احمد الخاضبة وابو بكر احمد بن الحسين [illegible] المقدسي [illegible]

[illegible] ابو طاهر عبد الله بن محمد بن [illegible] وابو بكر محمد بن [illegible] بن عبد الله الخياط وابو [illegible] المبارك

[illegible] غالب [illegible] وابو القسم عمر بن ابرهيم بن الحسن البزاز وابو عبد الله [illegible] عبد الرحمن بن محبوب

[illegible] سعد الله بن [illegible] سعيد [illegible] [illegible] النجار وابو الفضل [illegible]

الغزي وابو الحسن [illegible] وابو بكر محمد بن منصور بن الفرج [illegible] وابو محمد المبارك بن علي

البنا وابو الحسن علي بن ابي سعد الخباز وابو [illegible] الهمذاني وابو الفتح [illegible]

[illegible] وابو الفتح المبارك بن ابي القسم بن ابي علي سبط [illegible] [illegible] عبد الله الدقاق

[illegible] وسعيد بن [illegible] وابو الحسن علي بن [illegible] وابو محمد صالح بن علي

[illegible] المحاملي وابو محمد [illegible] بن احمد بن [illegible]

وابو [illegible] المحاملي وابو الفضل [illegible] بن عبد القادر بن يوسف وابو منصور

الرحمن [illegible] التاجر وابو الفرج [illegible] الرحمن بن [illegible] الاسعد بن [illegible] والمبارك

مغلس [illegible] وابو طاهر نصر الله بن ثابت [illegible] علي [illegible] وابي [illegible] [illegible] سنة [illegible]

بن عبد العزيز بن [illegible] وذلك [illegible] والعشرين من ربيع الاول

[illegible]

وحسبنا الله [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة [illegible]